

بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف فى مصر
١٩٨٨ ـــ ١٩٩١

" ٣ "

المجلد الثالث

# فى أوكار التطرف

## الجزء الأول

## عين شمس

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

- ابو باشا : التيار الدينى ليس ارهابيا و يعمل لصالح الوطن .

الشعب ١٩٨٨/٥/٢٤ ١

المظاهرات فى شوارع القاهرة احتجاجا على اقتحام المساجد .

الشعب ١٩٨٨/٥/٢٤ ٢

- ٢٠٠ معتقل فى اقتحام مساجد عين شمس و امبابه و شبرا .

الشعب ١٩٨٨/٥/٢٤ ٣

- هجوم بربرى للامن المركزى على مسجد بعين شمس .

الوفد ١٩٨٨/٥/٢٨ ٤

- اثناء الامتحانات : اعتقال سبعه من طلاب عين شمس .

صوت العرب ١٩٨٨/٦/٥ ٥

- ١٥٠ من الجماعات الدينيه يثيرون الشغب فى مسجد بعين شمس .

الجمهوريه ١٩٨٨/٨/١٣ ٦

- فرض حظر التجول فى عين شمس .

صوت العرب ١٩٨٨/٨/١٤ ٧

- مصرع شخص و اصابه ٣٢ فى احداث الشغب بعين شمس .

الاخبار ١٩٨٨/٨/١٤ ٩

- القبض على بعض قيادات تنظيم الجهاد .

الاخبار ١٩٨٨/٨/١٤ ١٣

- عناصر من تنظيم الجهاد تثير الشغب فى عين شمس .

الجمهوريه ١٩٨٨/٨/١٤ ١٤

- الهدوء .. يعود الى عين شمس .

المساء ١٩٨٨/٨/١٤ ١٥

- النيابه تحقق احداث الشغب بعين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريــــــــــه | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٧ |

- القبض على عناصر متطرفـــه .

| | | |
|---|---|---|
| السيـاســــــــي | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٨ |

- معركه عنيفه بين الامن المركزى و تنظيم " الجهاد " فى عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| القبــــــــــس | ١٩٨٨/٨/١٤ | ١٩ |

- وفاه اثنين من المصابين الـ ٤٦ فى حوادث الشغب فى القاهرة .

| | | |
|---|---|---|
| الشرق الاوســـــط | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٢٠ |

- مبارك يأمر بتشكيل لجنه خاصه للتحقيق فى احداث عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفــــــــــد | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٢١ |

- الحياة الطبيعية عادت الى منطقة عين شمس بعد الاحداث التى استمرت يومين .

| | | |
|---|---|---|
| الاخبـــــــــار | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٢٤ |

- استقرار الاوضاع فى منطقه عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الاخبـــــــــار | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٢٧ |

- حبس ٩٢ متهما فى احداث الشغب بعين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريــــــــــه | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٢٨ |

- اسماء المتهمين فى احـــداث عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| المســــــــاء | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٣١ |

- الهدوء يعود الى منطقه احداث عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الاهـــــــرام | ١٩٨٨/٨/١٥ | ٣٣ |

- قوات الامن اخطأت باقتحام المسجد .

| | | |
|---|---|---|
| الوفــــــــــد | ١٩٨٨٩٨/١٦ | ٣٦ |

- حبس ١١١ وتسليم ٣١ حدثا لذويهم ٠

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريـــــــه | ١٩٨٨/٨/١٦ | ٣٧ |

- تقرير شامل عن احداث يوم الجمعه الدامى فى عين شمس ٠

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــــــب | ١٩٨٨/٨/١٦ | ٣٨ |

- لا بد من لجنه تحقيق محايـــده ٠

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــــــب | ١٩٨٨/٨/١٦ | ٤٢ |

- القبض على مصور " الشعب " واتلاف الافلام ٠

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــــــب | ١٩٨٨/٨/١٦ | ٤٣ |

- ٢٨ عضوا بالنيابه تولوا التحقيق ٠

| | | |
|---|---|---|
| الوفـــــــد | ١٩٨٨/٨/١٦ | ٤٤ |

- قوات الامن اقتحمت مسجد آدم لمنع اللقاء الاسبوعى للجماعه الاسلاميه !!

| | | |
|---|---|---|
| النـــــــور | ١٩٨٨/٨/١٧ | ٤٥ |

- تحقيقات النيابه فى اضطرابات عين شمس تكشف عن مفاجأه خطيـره ٠

| | | |
|---|---|---|
| الوفـــــــد | ١٩٨٨/٨/١٧ | ٤٧ |

- تحقيقات النيابه فى عين شمس : قوات الامن وحدها اطلقت النيران ٠

| | | |
|---|---|---|
| الاهالـــــــى | ١٩٨٨/٨/١٧ | ٥٠ |

- مظاهرة سلميه للجماعات الاسلاميه فى منطقه عين شمس ٠

| | | |
|---|---|---|
| الوفـــــــد | ١٩٨٨/٨/١٧ | ٥٣ |

- تسليم ٣٧ حدثا لذويهم بعد اخلاء سبيلهم ٠

| | | |
|---|---|---|
| الوفـــــــد | ١٩٨٨/٨/١٧ | ٥٤ |

- وزير الاوقاف والمفتى : ما حدث فى عين شمس لا يقبله عقل او ديـن ٠

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريـــــــه | ١٩٨٨/٨/١٨ | ٥٦ |

تصفيه مواقف المتهمين فى احداث عين شمس ٠

الاخبار ١٩٨٨/٨/١٨ ٥٧

احداث عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/١٨ ٥٨

- اقوال مدير و رئيس مباحث القاهرة ٠

الجمهورية ١٩٨٨/٨/١٩ ٦٣

- احداث عين شمس ٠٠ فوضى السجون ٠٠ الارهاب و التطرف ٠ الناس و الشرطة ٠

المصور ١٩٨٨/٨/١٩ ٦٤

- لجنه رئاسه الجمهورية تتوصل الى معلومات خطيرة عن اضطرابات عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/١٩ ٠١

- التفاصيل الكامله لاحداث الشغب بعين شمس ٠

المصور ١٩٨٨/٨/١٩ ٠٣

- وفاه ضابط الامن المركزى الذى اصيب فى احداث عين شمس ٠

الاخبار ١٩٨٨/٨/٢٠ ١٢

اهالى عين شمس يحرسون مسجد "آدم" و قيادات الجماعات يتصدون لمظاهرات الاحتجاج ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٠ ١٣

وفاه الضابط المصاب فى عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٠ ١٥

- وفاه نقيب شرطه اصيب فى احداث عين شمس ٠

الجمهورية ١٩٨٨/٨/٢٠ ١٦

- كلنا مجرمون ٠٠ !

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٠ ١٧

١ـ حقائق جديدة وراء احداث الشغب فى عين شمس •

السياسى ١٩٨٨/٨/٢١ ١١٨

النيابه تفحص جثمان ضابط الامن المركزى •

الوفد ١٩٨٨/٨/٢١ ١٢٠

ـ المتهمون فى عين شمس اضربوا عن الطعام •

الوفد ١٩٨٨/٨/٢١ ١٢١

ـ جنازة عسكريه لشهيد الامن المركزى •

الجمهوريه ١٩٨٨/٨/٢١ ١٢٢

اعضاء الجماعه الاسلاميه فى عين شمس يحذرون وزير الداخلية !

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٢ ١٢٣

ـ الامن مستقر و المواطنون كشفوا خداع جماعات الارهاب •

مايو ١٩٨٨/٨/٢٢ ١٢٤

ـ بعد اسبوع من موقعه عين شمس •

صوت العرب ١٩٨٨/٨/٢٢ ١٢٦

ـ تضارب اقوال ضباط الشرطه فى تحقيقات احداث عين شمس •

صوت العرب ١٩٨٨/٨/٢٢ ١٣٠

تحقيقات اضطرابات عين شمس تسلمتها نيابه امن الدوله

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٢ ١٣١

ـ ظاهره تبدد كل المخاوف •

الاهرام ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٢

ـ نتائج خطيره لتحقيقات النيابه فى احداث عين شمس •

الشعب ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٣

-بتر ساق احد افراد الجماعه الاسلاميه ٠

الشعب ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٤

-اضرب و تبرع ٠

الشعب ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٥

-وصمه عار ٠

الشعب ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٦

-انهم يعتقلون الاطفال بالجمله

الشعب ١٩٨٨/٨/٢٣ ١٣٧

-وزير الداخليه اصدر اوامره باعتقال ١٦ صبيا افرجت عنهم النيابه في قضيه اضطرابات عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٤ ١٣٩

-حكايه شابين من ضحايا رصاص الشرطه في عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٤ ١٤٠

-مخبراً لكل مواطن !

الاهالي ١٩٨٨/٨/٢٤ ١٤٣

-الشرطه المصريه كادت ترتكب كارثه في عين شمس ٠

العرب ١٩٨٨/٨/٢٤ ١٤٥

-راتب شهري لاحد ضحايا احداث عين شمس ٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٥ ١٤٦

-الحقائق الجديده في الشارع المصري ٠٠

الوفد ١٩٨٨/٨/٢٥ ١٤٧

-بعد اسبوعين من اشتباكات عين شمس ٠

العرب ١٩٨٨/٨/٢٥ ١٥٠

- تجديد حبس ٥٩ متهما فى احداث عين شمس .

الجمهوريـــــــه ٨/٢٦ ١٩٨٨ ٥١

تجديد حبس ٥٩ متهما فى اضطرابات عين شمس .

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٨/٢٦ ٥٢

- القبض على ٦ فقط من تنظيم الجهاد و مطارده ١٤ من الهاربين فى احداث عين شمس .

المصـــــــــــور ١٩٨٨/٨/٢٦ ٥٣

ما ذنـــب ابنـــى ؟

الاخبـــــــــار ١٩٨٨/٨/٢٧ ٥٤

- بدر يطلب زيادة سلطاته الامنيـــــة !

الامـــــــــــه ١٩٨٨/٨/٢٨ ٥٨

- تجديد حبس ٥٢ متهما و وفاه احد المصابين باحداث عين شمس .

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٨/٢٨ ٥٩

- تجديد حبس ٥١ متهما فى احداث عين شمس .

الاهـــــــــرام ١٩٨٨/٨/٢٨ ٦٠

- صبرى نغـــذ !!!

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٨/٣٠ ٦١

- تقرير لجنه التحقيق فى اضطرابات عين شمس .

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٨/٣٠ ٦٣

- كشف حساب زكى بـــدر .

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٩/٧ ٦٤

- اخلاء سبيل ٢٩ متهما فى اضطرابات عين شمس .

الوفـــــــــــد ١٩٨٨/٩/١١ ٦٨

.. اسـرار احداث عين شـمس .. و ديـر مواس .

المســــاء ١٩٨٨/٦/١٩ ١٦٩

الافـراج عن ٣٥ من الشباب المتهمين فى احـداث عين شمــس .

الجمهوريـــــــه ١٩٨٨/٩/٢٠ ١٧١

- وزير الاوقـاف و محافظ القاهرة يلتقيان و المفرج عنهم فـــى احـداث عين شمـس .

الجمهوريـــــه ١٩٨٨/٩/٢١ ١٧٢

- ضحـايا احـداث عين شمـس يبحثـون عن عـــلاج !!

الاهالــــــــى ١٩٨٨/٩/٢١ ١٧٣

- لقاء ودى بين وزير الاوقاف و المفـرج عنهم فى احـداث عين شمـس .

النــــــــور ١٩٨٨/٩/٢١ ١٧٤

- المتطرفون بعين شمـش يعتدون على بعثـه "الجمهورية" .

الجمهوريـــــه ١٩٨٨/٩/٢٢ ١٧٥

. الجماعات الاسلاميه بعين شمــس تضـرب مصورا بالجمهورية و تستولى على كاميرته

الاخبــــــار ١٩٨٨/٩/٢٢ ١٧٦

. النيابه تحقق مع متطرفى عين شمــس .

المســــاء ١٩٨٨/١٢/٨ ١٧٧

- تجدد الاضطرابات فى منطقه عين شمــس .

الوفـــــــد ١٩٨٨/١٢/٨ ١٧٨

. ضبط ٦٣ شـخط من المتطرفين بعين شمـس

الاخبـــــــار ١٩٨٨/١٢/٨ ١٧٩

- اغتيال ضابط شـرطه فى القاهــرة .

الـــــــرأى ١٩٨٨/١٢/٩ ١٨٠

- اغتيال ضابط مباحث مصرى كبير فى احد شوارع القاهرة .

| الشرق الاوسط | ١٩٨٨/١٢/٩ | ٨١ |
|---|---|---|

- استشهاد مقدم شرطه طعنه متطرف بعين شمس .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٩ | ٨٢ |
|---|---|---|

- ضابط الشرطه ضحيه ارهاب المتطرفين .

| المساء | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٨٤ |
|---|---|---|

- مصرفى مقدمه البلاد الامنه فى العالم .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٨٧ |
|---|---|---|

- ليس غريبا ان تقوم اجهزة الامن بتطهير المجتمع من هذه الفئه المتطرفه .

| المساء | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٨٨ |
|---|---|---|

- المتطرفون يحاولون احراق نقطه عين شمس .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٨٩ |
|---|---|---|

- استشهاد ضابط شرطة طعنه مجهول بمطواه .

| الاخبار | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٠ |
|---|---|---|

- دم زوجى لن يضيع .. وربنا ينتقم من القتله .

| الاخبار | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩١ |
|---|---|---|

- اغتيال ضابط شرطه فى القاهرة .

| الانوار | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٣ |
|---|---|---|

- القاهرة : مصرع مقدم شرطه بمطواه "سياسية" .

| القبس | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٤ |
|---|---|---|

- نيابه المطريه بدأت التحقيق فورا .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٥ |
|---|---|---|

- اضطرابات امنيه خطيره فى منطقه عين شمس .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٦ |
|---|---|---|

- وفاه مقدم شرطة بطعنات مجهول فى عين شمس .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٩ | ١٩٩ |
|---|---|---|

- اعتقال ٣٠٠ شخص فى العاصمه المصريه .

| القبس | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٠ |
|---|---|---|

- القاهرة : اعتقال طالبين حاولا احراق مركز شرطه .

| السياسه | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠١ |
|---|---|---|

- البحث عن قاتل الضابط بعد تحديد شخصيته .

| الشرق الاوسط | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٢ |
|---|---|---|

- سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين .

| اخبار اليوم | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٣ |
|---|---|---|

- اشتباكات بين قوات الامن وبعض اهالى منطقة عين شمس .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٤ |
|---|---|---|

- نناشدكم جميعا ضبط النفس من اجل مصر .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٥ |
|---|---|---|

- جنازة عسكريه لشهيد الشرطه .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٦ |
|---|---|---|

- زكى بدر : لن يفلت قاتل عصام .

| المساء | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٨ |
|---|---|---|

- تحديد شخصيه المتهم بقتل مقدم الشرطة .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/١٠ | ٢٠٩ |
|---|---|---|

- النيابه تحقق فى مصرع ضابط الشرطة .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/١٠ ٢١٠

- سائق سيارة ضابط الشرطه يروى تفاصيل الجريمه البشعه .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١٠ ٢١١

- مثيرو الشغب حاولوا احراق نقطتى شرطه اثر مصادمات عنيفه .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١١ ٢١٣

- حبس ١١٧ متهما فى احداث عين شمس .

الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/١١ ٢١٤

- حبس ١١٧ متهما من المتطرفين الدينيين بعد احداث عين شمس .

السياسه ١٩٨٨/١٢/١١ ٢١٥

- حبس ١٨٦ متطرفا فى احداث عين شمس .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/١١ ٢١٦

- جهود مكثفه لضبط قاتل ضابط الشرطه .

الاحرار ١٩٨٨/١٢/١٢ ١٧

- حزب الامه يدين مقتل ضابط الشرطه .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/١٢ ١٨

- النيابه تواصل التحقيق فى اضطرابات عين شمس والمطريه .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١٢ ١٩

- اسرة قاتل الشهيد عصام : تتبرأ من شريف وجريمته ليست عملا اسلاميا .

المساء ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢١

- رئيس الوزراء يطلب تقريرا حول الموقف الامنى فى عين شمس .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٢

.. وسعه بمنطقه عين شمس .

الشعب ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٢٣

- قصه الصدامات والاحداث الساخنه فى عين شمس .

الشعب ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٦

- اعتراف ضابط شرطه : نعم .. اقتحمنا المسجد بالاحذية .

الشعب ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٧

- القبض على ٧ افراد اخرين بعين شمس .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٨

. الهدوء النسبى يسود عين شمس والمطريه لاول مرة منذ ٦ أيام .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١٣ ٢٩

. ندوة عن نجيب محفوظ اشعلت الموقف فى عين شمس !

النور ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣٠

. مراقبه منافذ القاهرة بحثا عن المتهم بقتل ضابط الشرطة .

الوفد ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣١

- العزاء .. لكل اسرة فى مصر .

الاخبار ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣٢

- اصابه امين شرطه بقسم عين شمس .

الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣٣

- تقارير عاجله عن الاوضاع الامنيه فى عين شمس .

الاهالى ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣٤

- شريف هدد والدته بالسكين .. وقال لنا : انتم كفره والتليفزيون حرام !!

الاهالى ١٩٨٨/١٢/١٤ ٣٥

- التحقيق فى احداث عين شمس .

| ٢٣٨ | ١٩٨٨/١٢/١٤ | الاخبار |
|---|---|---|

- عصابات عين شمس اطلقوا ذقونهم ومارسوا نشاطهم تحت ستار الدين !!

| ٢٣٩ | ١٩٨٨/١٢/١٤ | المساء |
|---|---|---|

٢٠ محاميا للدفاع عن المتهمين فى احداث الشغب .

| ٢٤٠ | ١٩٨٨/١٢/١٤ | الوفد |
|---|---|---|

- ماذا وراء اغتيال .. ضابط الشرطة .. الشهيد ؟

| ٢٤١ | ١٩٨٨/١٢/١٤ | الاخبار |
|---|---|---|

- خطة امنيه جديدة لاحكام السيطرة على مناطق الاضطرابات .

| ٢٤٣ | ١٩٨٨/١٢/١٥ | الوفد |
|---|---|---|

٣١ زجاجه مفرقعات بمسجد آدم بعين شمس عثرت عليها لجنه من الاوقاف .

| ٢٤٤ | ١٩٨٨/١٢/١٥ | الاهرام |
|---|---|---|

- القبض على قاتل ضابط الامن المركزى فى احداث اغسطس .

| ٢٤٥ | ١٩٨٨/١٢/١٥ | الاهرام |
|---|---|---|

- وزير الداخليه : دم الشهيد عصام شمس لن يذهب هباء و سنقتلع الارهاب من جذوره .

| ٢٤٦ | ١٩٨٨/١٢/١٥ | الاخبار |
|---|---|---|

مواد متفجره فى مسجد آدم بعين شمس .

| ٢٤٨ | ١٩٨٨/١٢/١٦ | الجمهوريه |
|---|---|---|

- العثور على ٢٨ عبوة متفجرة و ٣ زجاجات مولوتوف داخل مسجد آدم بمنطقة عين شمس .

| ٢٤٩ | ١٩٨٨/١٢/١٦ | الاخبار |
|---|---|---|

- النيابه تعاين مكان المتفجرات بمسجد "آدم" .

| ٢٥٠ | ١٩٨٨/١٢/١٦ | الوفد |
|---|---|---|

بيان من حزب الامه : يستنكر الحادث البشع لمقدم الشرطه .

| | | |
|---|---|---|
| الامـــــه | ١٩٨٨/١٢/١٨ | ٢٧٢ |

القبض على شقيقين بعين شمس اخفيا قاتل ضابط الشرطة .

| | | |
|---|---|---|
| المســـاء | ١٩٨٨/١٢/١٩ | ٢٧٣ |

- حمله تفتيش واسعه النطاق فى عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفـــــد | ١٩٨٨/١٢/١٩ | ٢٧٤ |

- القاتــل و الشـــهيد !

| | | |
|---|---|---|
| روز اليوســـف | ١٩٨٨/١٢/١٩ | ٢٧٥ |

- ســـقوط ..

| | | |
|---|---|---|
| روز اليوســـف | ١٩٨٨/١٢/١٩ | ٢٧٦ |

- لا تلوموا احـــزاب المعارضـــة ...

| | | |
|---|---|---|
| الاخبـــــار | ١٩٨٨/١٢/١٩ | ٢٨٢ |

- مصرع قاتل ضـابط الشـرطه و اثنين من اصدقائه اثناء ضبطهم فى شبرا امس .

| | | |
|---|---|---|
| الاهـــــرام | ١٩٨٨/١٢/٢٠ | ٢٨٣ |

- اليكم الرساله الاولى من عين شمس المحاصـــرة .

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــب | ١٩٨٨/١٢/٢٠ | ٢٨٤ |

- مصرع ٣ ارهابيين بينهم قاتــل ضـابط الشـرطه .

| | | |
|---|---|---|
| الاخبـــــار | ١٩٨٨/١٢/٢٠ | ٨٦ |

- نقــل ٤٤ مخبرا سـريا فى عيـن شمـــس .

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــب | ١٩٨٨/١٢/٢٠ | ٨٧ |

- فظائع التعذيب للاطفـال و النسـاء فى عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الشعـــب | ١٩٨٨/١٢/٢٠ | ٨٨ |

. الطفله اميرة تروى المأساة !

الشعب ١٩٨٨/١٢/٢٠ ٢٨٩

. وسقط الارهابى شريف .

المساء ١٩٨٨/١٢/٢٠ ٢٩١

- مصرع قاتل ضابط الشرطة

الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/٢٠ ٢٩٥

. النيابه اتحقق فى مصرع قاتل ضابط الشرطه و زميليه

الاهرام ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢٩٦

. القبض على متطرفين اخرين طعنا ضابطا و اطلقا الرصاص على القوة .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢٩٧

- النيابه تبدأ تحقيقاتها فى الحادث .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢٩٨

- استمرار حبس ٤١ متهما فى احداث عين شمس و المطريه

الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢٩٩

. مصرع ٣ أصوليين باشتباك مع الشرطة المصرية فى شبرا

الرأى العام ١٩٨٨/١٢/٢١ ٣٠٠

- تفاصيل مقتل المتهم باغتيال الضابط المصرى .

الشرق الاوسط ١٩٨٨/١٢/٢١ ٣٠٢

- مصرع قاتل الضابط المصرى فى عين شمس .

السياسه ١٩٨٨/١٢/٢١ ٣٠٣

. تصاعد المواجهه مع الاصوليين .

الانوار ١٩٨٨/٢٢/٢١ ٣٠٤

.مقتل ٣ اعضاء من تنظيم الجهاد فى القاهرة ٠

الـــــــــــرأى ١٩٨٨/١٢/٢١ ٠٥

.الشعب مع الشـرطه فى مواجهــه الارهـــــاب ٠

الاخبـــــــــــار ١٩٨٨/١٢/٢١ ٠٦

. شكوك حـول انتمـاء قاتـل ضـابط الشـرطة ٠

الاهالـــــــــى ١٩٨٨/١٢/٢١ ٠٩

٠٠ و سـؤال لوزير الداخليه حـول احـداث عين شمـس ٠

النـــــــــور ١٩٨٨/١٢/٢١ ١٠

. الامن يخفف الحصـار حـول عين شمس ٠

النـــــــــور ١٩٨٨/١٢/٢١ ١١

. النيابه تعاين مخبأ القتلى و تنتدب الطبيب لمعاينه الجثث ٠

الوفـــــــــد ١٩٨٨/١٢/٢١ ١٢

. تشـديد الحصـار على منطقـة عين شمـس لمواجهه رد فعل الجماعات المتطرفه ٠

الوفـــــــــد ١٩٨٨/١٢/٢١ ١٣

. تفاصيل المعركه التى دارت بين الامن و الشـبان الثلاثه فى شـبرا الخيمه ٠

الوفـــــــــد ١٩٨٨/١٢/٢١ ١٤

.نهايه داميه للارهابيين الثلاثه فى شـبرا الخيمة ٠

الاهـــــــــرام ١٩٨٨/١٢/٢١ ١٨

.الفرماوى يحذر من مظاهره اقتحـام المسـاجد ٠

النـــــــــور ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢١

. القبض على ٨٥ ارهابيا بمنطقة عين شمس ٠

الاخبـــــــــــار ١٩٨٨/١٢/٢١ ٢٢

.كيف سقط الارهابيون الثلاثه ؟!
الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/٢١ ٣

.عين شمس : تتحول الى بؤرة للجماعات المتطرفه .
اخر ساعه ١٩٨٨/١٢/٢١ ٩

ـ قيادات التنظيم الارهابى .. تسقط بين لحظة واخرى .
المساء ١٩٨٨/١٢/٢١ ٥

ـ دفنوا الارهابيين الثلاثه و دفنوا معهم اعمال العنف والشر !!
المساء ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٩

ـ تمشيط منطقة عين شمس لتطهيرها من العناصر المتطرفه .
الاهرام ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤١

ـ عادت الحياة الطبيعية الى عين شمس .
الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٣

ـ وسط اجراءات امن مشدده : تسليم جثتى قاتل ضابط الشرطة و زميله لاسرتيهما .
الوفد ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٤

ـ مصرع شريف محمد احمد و خالد عبد المنعم برصاص الشرطه .
الوفد ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٥

ـ النيابه تستمع الى قادة عملية اقتحام مخبأ القتلى الثلاثه فى شبرا الخيمة .
الوفد ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٦

ـ الصحف العربية نقلت عن " المساء " خبر مصرع الارهابيين .
المساء ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٧

ـ تشريح جثث الارهابيين الثلاثه وتسليمها لا سرهم .
الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٨

- سلسله الاحداث الداميه التى وقعت فى منطقه عين شمس .

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٤٩

- حمله اعتقالات جديدة فى الوايلى وعين شمس .

المساء ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٥٠

- النيابه تواصل تحقيقاتها .

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٥١

- دفن جثث الارهابيين فى احداث عين شمس .

الاخبار ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٣٥٣

- عناصر الجهاد مسيطرة و تقيم الحدود على الناس فى الشوارع .

السياسه ١٩٨٨/١٢/٢٢ ٣٥٤

- المفتى يلتقى مع المعتقلين فى الاضطرابات الاخيرة .

الوفد ١٩٨٨/١٢/٢٣ ٣٥٦

- قائد قوة اقتحام وكر المتطرفين الثلاثه .

الجمهوريه ١٩٨٨/١٢/٢٣ ٣٥٧

- وقائع جديدة فى تحقيقات النيابة و تجديد حبس ٤٠٣ متطرفين .

الاهرام ١٩٨٨/١٢/٢٣ ٣٥٨

- تجديد حبس ٤٦ متهما من الجماعات المتطرفه فى مصر .

الشرق الاوسط ١٩٨٨/١٢/٢٣ ٣٥٩

- المتطرفون يسقطون .

المصور ١٩٨٨/١٢/٢٣ ٣٦٠

- الحاله هادئه و المواطنون يساعدون فى كشف الارهابيين .

اخبار اليوم ١٩٨٨/١٢/٢٤ ٣٦٢

. المتطرفون اقاموا لجانا للتفتيش و منعوا المواطنين من دخول المساجد .

| | | |
|---|---|---|
| اخبار اليوم | ١٩٨٨/١٢/٢٤ | ٣ |

- مسلسل الرعب في عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| اخبار اليوم | ١٩٨٨/١٢/٢٤ | ٨ |

- المأساة .. والضحايا .

| | | |
|---|---|---|
| اخبار اليوم | ١٩٨٨/١٢/٢٤ | ٦٩ |

- اعتقال ٣٠ من اعضاء الجماعات الدينيه في عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| السياسه | ١٩٨٨/١٢/٢٤ | ٧٤ |

- معركه بالزجاجات الفارغه بجامعه عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٢٤ | ٧٥ |

- سيدة ارشدت عن وكر الارهابيين بعد ١٢ يوما من مصرع شهيد الشرطة .

| | | |
|---|---|---|
| السياسى | ١٩٨٨/١٢/٢٥ | ٧٦ |

- الخميس القادم موعد تظلم اعتقال طلاب عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٢٥ | ٧٨ |

- استمرار حبس المتهمين الاربعه بتنظيم الجهاد .

| | | |
|---|---|---|
| الاخبار | ١٩٨٨/١٢/٢٥ | ٧٩ |

- وفاه جابر المتهم بطعن رائد شرطة في عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٢٦ | ٨٠ |

- وفاة المتهم بطعن الرائد علاء السباعى .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٢٦ | ٨١ |

- مصدر امنى : لن نسمح للمتطرفين بالسيطرة على عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| روز اليوسف | ١٩٨٨/١٢/٢٦ | ٨٢ |

-وفاه المتهم بمحاوله قتل ضابط الشرطه بعين شمس .

| الاهرام | ١٩٨٨/١٢/٢٦ | ٣٨٣ |
|---|---|---|

- رساله عاجله .. لوزير الداخليه .

| المساء | ١٩٨٨/١٢/٢٧ | ٣٨٤ |
|---|---|---|

- النيابه تتعجل تقارير الطب الشرعى حول القتلى الاربعه فى صادمات عين شبرا و شبرا الخيمه .

| الوفد | ١٩٨٨/١٢/٢٨ | ٣٨٦ |
|---|---|---|

- مفاجأه مثيرة فى حادث المطرية .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٢٨ | ٣٨٧ |
|---|---|---|

- عبد الاحد يشرح التعديلات الجديدة .

| الجمهوريه | ١٩٨٨/١٢/٢٨ | ٣٩٠ |
|---|---|---|

- القبض على قاتل نقيب الشرطة امام مسجد آدم .

| اخر ساعه | ١٩٨٨/١٢/٢٨ | ٣٩٢ |
|---|---|---|

- تطورات احداث عين شمس .

| النور | ١٩٨٨/١٢/٢٨ | ٣٩٣ |
|---|---|---|

- بعد عودة الهدوء الى عين شمس .

| السياسى | ١٩٨٩/١/١ | ٣٩٤ |
|---|---|---|

- مؤتمر شعبى فى عين شمس يستنكر تصرفات المتطرفين .

| الاهرام | ١٩٨٩/١/٢ | ٣٩٦ |
|---|---|---|

- اخترقنا الحصار الامنى بعين شمس لكشف حقيقه ما نشرته الصحف .

| الشعب | ١٩٨٩/١/٣ | ٣٩٧ |
|---|---|---|

- رئيس تحرير يطلب اعتقال نفسه .

| الشعب | ١٩٨٩/١/٣ | ٣٩٩ |
|---|---|---|

-عين شمس تنضم الى مثلث الرعب " المنيا واسيوط "

الشعب ١٩٨٩/١/٣ ٤٠٠

-قادة الجماعه الاسلاميه بعين شمس يتحدثون ..

الشعب ١٩٨٩/١/٣ ٤٠٦

-القبض على احد اعضاء الجماعات الاسلاميه بعين شمس .

الوفد ١٩٨٩/١/٣ ٤٠٨

.. وانتهى الى غير رجعه .. سوق الارهاب والتطرف والاجرام .

المساء ١٩٨٩/١/٤ ٤٠٩

-نقطه شرطه و معسكر للامن المركزى في عين شمس .

الوفد ١٩٨٩/١/٤ ٤١١

-اصابه ٧ مواطنين و طفل و سائق فى اثناء تغيير الحراسة بعين شمس .

الاهالى ١٩٨٩/١/٤ ٤١٢

-الافراج عن اربعه من قيادات الجماعه الاسلاميه بعين شمس .

النور ١٩٨٩/١/٤ ٤١٣

الافراج عن المعتقلين فى اضطرابات عين شمس عقب لقاء الشعراوى والغزالى والنجار .

الوفد -١٩٨٩/١/٦- ٤١٤

-هل ما يسود الان هو الهدوء المكتوم الذى يسبق العاصفه ؟

السياسه ١٩٨٩/١/٧ ٤١٥

-تصريحات خطيره لنائب الحزب الوطنى يعترف فيها بعجز حزبه والحكومه !!

الشعب ١٩٨٩/١/١٠ ٤٢٢

-عمليه امنيه استغرقت ٣٠ يوما فى عين شمس .

الشرق الاوسط ١٩٨٩/١/١٠ ٤٢٥

-الافراج عن طلاب عين شمس بعد ان اعاد وزير الداخليه اعتقالهم .

الاهالـــــــى ١٩٨٩/١/١١ ٤٢٩

-انتهت اسطورة ارهاب " جمعه " و " الباشا " فى المطريه .

اخر ســــــاعه ١٩٨٩/١/١١ ٣٠

-استجوابات واسئله لوزير الداخليه حول تجاوزات الشرطه واحداث عين شمس .

النـــــــور ١٩٨٩/١/١١ ٣٤

-سقوط اخطر عضو بالجماعات المتطرفة ومجموعه من اعوانه فى عين شمس .

الاهـــــــرام ١٩٨٩/١/١٢ ٤٣٥

-القبض على احد قيادات الجماعه الاســـلاميه بعين شمس .

الوفـــــــد ١٩٨٩/١/١٢ ٤٣٦

-ضبط احد قيادات تنظيم الجهاد بعين شمس .

الاخبـــــــار ١٩٨٩/١/١٢ ٤٣٧

-ضبط حسن الغرباوى فى وكر بعين شمـــس .

الجمهوريـــــــه ١٩٨٩/١/١٢ ٤٣٨

-الشرطة قامت بتطهير المنطقة امس من المخدرات

الاهـــــــرام ١٩٨٩/١/١٣ ٤٣٩

- ٥ اتهامات لامير تنظيم الجهاد بعين شمس .

الاخبـــــــار ١٩٨٩/١/١٥ ٤٤٠

- حبس امير تنظيم الجهـــاد ١٥ يوما .

الجمهوريـــــــه ١٩٨٩/١/١٥ ٤٤١

- ٤ اتهامات لرئيس تنظيم الجهاد بعين شمـــس .

الشرق الاوســـــط ١٩٨٩/١/١٥ ٤٤٢

اخلاء سبيل ٣٥ متهم في احداث عين شمس بالمطريـه .

الوفـــــــد ١٩٨٩/١/١٦ ٤٤٣

- بعد سقوط الغرباوي زعيم الارهابيـين .

اخر ســـاعه ١٩٨٩/١/١٨ ٤٤٤

- النائب العام يعلن قريبا قرار الاتهام في احداث عين شمس .

الوفـــــــد ١٩٨٩/١/١٨ ٤٤٨

- الافراج عن ٢٧ متهما في احداث عين شمس .

الاهـــــرام ١٩٨٩/١/٢٠ ٤٤٩

- ترحيل اسر المعتقلين بعين شمس خارج القاهرة .

الشعـــــب ١٩٨٩/١/٢٤ ٤٥٠

- اللواء ممدوح برعي : قبضنا على ٣٥٠ في احداث عين شمس .

المجـــــلة ١٩٨٩/١/٢٤ ٤٥١

- بالحب و روح الانتمـاء ..

المســـــاء ١٩٨٩/١/٢٦ ٤٥٣

- الافراج عمن تثبت براءته في عيـن شمس .

الجمهوريــــه ١٩٨٩/١/٢٨ ٤٥٦

- وزيرا الاوقاف و الداخليه يؤديان صلاه الجمعه بمسجد آدم بعين شمس .

اخبار اليـــوم ١٩٨٩/١/٢٨ ٤٥٧

- الافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم .

الاهـــــرام ١٩٨٩/١/٢٨ ٤٥٨

- بدر : سيفرج عن الابرياء في احداث عين شمس .

الشرق الاوســـط ١٩٨٩/١/٢٨ ٤٥٩

- انتهاء التحقيقات مع زعيم المتطرفين بمنطقة عين شمس المصريه اليوم .

الشرق الاوسط 1989/1/298 460

- زكى بدر يتعمد ترحيل الجماعات الاسلاميه فى عين شمس الى مواطنهم الاصلية .

الوفد 1989/1/29 461

- عين شمس استقرار دائم ام هدوء موقت ؟ !

الاهرام 1989/1/30 462

- الناس والمكان : فى اول دراسة اجتماعيه عن بؤره الاحداث .

الاهرام 1989/1/30 465

- مد حبس متهمين لمعاونتهما فى احداث عين شمس .

الاهرام 1989/2/5 467

- الى شيخ الازهر وعلماء المسلمين .

الشعب 1989/2/14 468

- اتهام قيادات الجماعات الاسلاميه المسجونين بتدبير احداث عين شمس .

الشعب 1989/2/28 470

- اعتقال ٣٥ طفلا اخلت النيابه سبيلهم فى احداث عين شمس .

الوفد 1989/3/1 471

- كشف مخطط لالصاق افكار خاطئة للجماعه الاسلاميه .

الوفد 1989/3/27 472

- محاكمه ١٨ متهما بينهم ٤ احداث فى جرائم التطرف بعين شمس .

الجمهوريه 1989/4/23 473

- محاكمه ١٨ متهما فى احداث مفرقعات عين شمس .

الوفد 1989/4/23 475

- محاكمه المتهمين فى احداث شغب عين شمس .

الجمهوريه ١٩٩٠/١/٢٣ ٤٧٧

- فى قضية احداث الشغب بعين شمس .

الوفد ١٩٩٠/١/٢٨ ٤٧٨

- توقيع الكشف الطبى على ضابط عين شمس .

الاخبار ١٩٩٠/٢/٢ ٤٧٩

عرض ضابط الشرطه المصاب بعين شمس على الطب الشرعى .

الوفد ١٩٩٠/٢/٢ ٨٠

- القائد العسكرى للمتطرفين بعين شمس شرق البيجو وغير معالمها تمهيدا لبيعها .

الجمهوريه ١٩٩٠/٢/٢ ٤٨١

- متهمان جديدان فى محاولة اغتيال ضابط عين شمس .

الجمهوريه ١٩٩٠/٢/١٩ ٤٨٢

- اليوم الحكم فى قضية شغب عين شمس .

الجمهوريه ١٩٩٠/٢/٢٠ ٤٨٣

- السجن عامان لاربعه متهمين فى احداث الشغب بعين شمس .

الوفد ١٩٩٠/٢/٢١ ٤٨٤

- الحكم فى الدفوع اليوم فى قضيتى شغب عين شمس .

الاخبار ١٩٩٠/٣/٢١ ٤٨٥

- النيابه تطالب باقصى عقوبه للمتهمين فى احداث عين شمس .

الاهرام ١٩٩٠/٣/٢٢ ٤٨٦

- ٢٩ مايو الحكم فى قضيتى احداث الشغب بعين شمس .

الوفد ١٩٩٠/٣/٢٦ ٨٧

الحكم فى شغب عين شمس ٢٩ مايو .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريه | ١٩٩٠/٣/٢٦ | ٤٨٨ |

- جامعى وعامل يوزعان المنشورات اثناء صلاه العيد بعين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريه | ١٩٩٠/٣/٢٧ | ٤٨٩ |

- اليوم .. الحكم فى قضيتى احداث شغب عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الجمهوريه | ١٩٩٠/٥/٢٩ | ٤٩٠ |

- براءة جميع المتهمين فى قضيتى احداث عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| النور | ١٩٩٠/٥/٣٠ | ٤٩١ |

- الجماعة الاسلاميه تحتفل ببراءة المتهمين فى احداث عين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الوفد | ١٩٩٠/٦/١ | ٤٩٢ |

- الحكم التاريخى درس جديد ربما تتعلم منه الداخليه

| | | |
|---|---|---|
| الشعب | ١٩٩٠/٦/٥ | ٤٩٣ |

- الشرطه مارست الارهاب ضد الاهالى .

| | | |
|---|---|---|
| النور | ١٩٩٠/٦/١٣ | ٤٩٨ |

- ترسانه اسلحه آليه فى منزل بعين شمس .

| | | |
|---|---|---|
| الاهرام | ١٩٩٠/١٢/١٢ | ٤٩٩ |



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابو باشا :

## التيار الديني ليس ارهابيا ويعمل لصالح الوطن

كتب – ربيع شاهين

نفى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ان يكون الشباب المتدين ارهابيا او متطرفا ، واكد انه من خلال عمله كوزير للداخلية لم يثبت لدية اتصال هذا الشباب بأية جهات خارجية ، ولم يثبت لديه ايضا ان الشباب المسلم يعمل ضد بلاده لان الاسلام لا يعرف التطرف او الارهاب . وقال ابو باشا في شهادته امام المحكمة – اول امس الاحد – انه لم يشاهد الجناة الذين اطلقوا عليه الرصاص . وفي هذه الصدد كشف دفاع المتهمين للمحكمة تضارب اقوال ابو باشا الجديدة مع ما سبق أن قاله في تحقيقات النيابة حيث قرر من قبل انه شاهد الجناة بل ان احدهم اطلق الرصاص عليه من فوق سيارة نصف نقل من مدفع رشاش : كما كشف المحامون ان اقوال ابو باشا تتعارض مع اقوال الشهود ..فبيما قال أن الرصاصات جاءته من مصدر واحد ، اكد العميد العزب احمد العزب الشاهد الثالث ان الرصاصات اطلقت من عدة مواضع مختلفة كما ذكر حارس ابو باشا انه تبادل اطلاق الرصاص مع الجناه .

هذا وقد قدم الدفاع الى المحكمة صورة من الدعوى رقم ١٩٢ لسنه ١٩٧٤ مقامة من المقدم احمد رفعت جميعى وتثبت ادانه القضاء لحسن ابو باشا وتغريمة مبلغ – الفى جنيه لتورطه في تعذيب مقيم الدعوى ومعه شعراوى جمعه وحسن طلعت ..

ويذكر ان المحكمة اعترضت على ١٥ سؤالا طرحها المحامون على ابو باشا .

حضر في هذه القضية من المحامين د . عبد الحليم مندور ومختار نوح ويوسف صقر ومنتصر الزيات واحمد كيلانى المحامى عضو لجنة الحريات بحزب العمل ونحو ٤٠ محاميا أخرين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

# المظاهرات فى شوارع القاهرة احتجاجا على اقتحام المساجد

كتب ـ عامر عبد المنعم :

**شهدت القاهرة سلسلة من المظاهرات خلال الايام القليلة الماضية خرجت من الازهر ومنطقة عين شمس احتجاجا على اقتحام قوات الامن للمساجد ومنع صلاة العيد بميدان عابدين وارتفاع الاسعار واعتداء قوات الامن على المصلين اثناء صلاة العيد بعين شمس .**

فى عين شمس نظم افراد الجماعة مظاهرة اخرى خرجت من مسجد الانوار المحمدية يوم الأحد بعد صلاة المغرب طافت شوارع عين شمس واعلنوا احتجاجهم على ضرب قوات الأمن المصلين اثناء صلاة العيد وانتهت المظاهرة قبل وصول قوات الأمن .

وكانت المظاهرات قد بدأت من الجامع الازهر بعد صلاة الجمعة الماضية عندما تجمع أفراد الجماعة الاسلامية بميدان الحسين واتجهوا الى شارع الصاغة رافعين اللافتات التى تندد بسياسة الحكومة مثل « الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار سمات عهد مبارك » « مبارك يحرس الخمارات ويقتحم المساجد » ومرددين الهتافات المعادية للحكومة ولزكى بدر خاصة منها « زكى بدر قتل المسلمين » « زكى بدر يامسكين تعذب مين وتسجن مين .. ده الاسلام جوه الملايين » « زكى بدر ياعميل الامريكان » .. « اسلامية .. اسلامية رغم انف الداخلية » .. واستمرت المظاهرة نصف ساعة ثم انفضت قبل وصول قوات الامن .

ومن ناحية اخرى كثفت اجهزة الأمن من تواجد الجنود بالقرب من الميادين والشوارع الهامة داخل القاهرة تحسبا لاندلاع المظاهرات .

وكانت قوات الأمن قد اقتحمت مسجد الاخلاص بامبابه واطلقت بداخله القنابل المسيلة للدموع والقت القبض على ٧٠ من المعتكفين قبل العيد بيومين كما منعت قوات الأمن اقامة صلاة العيد بميدان عابدين رغم حصول الشيخ حافظ سلامة على حكم قضائى بالصلاة فيه :



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣٠٠ معتقل في اقتحام مساجد عين شمس وامبابه وشبرا

كتب علي القماش

بلغ عدد المقبوض عليهم منذ نهايه شهر رمضان المعظم وحتى الان ٣٠٠ معتقل من شباب الجماعة الاسلامية ..

.وكانت عمليات الاعتقال العشوائى قد تمت قبيل عيد الفطر المبارك بيومين فى مناطق عين شمس وامبابه وشبرا والساحل ؛ حيث قامت قوات الامن بانتهاك حرمات المساجد واقتحامها بالاحذية واطلاق القنابل المسيلة للدموع على المصلين !



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هجوم بربرى للامن المركزى على مسجد بعين شمس
# اعتقال المصلين أثناء الاحتفال بعقد قران بالمسجد !

كتب أشرف محمود :

اقتحمت اجهزة الامن مساء امس الاول مسجد الانوار المحمدية بمساكن عين شمس ، واعتقلت عددا كبيرا من المصلين بينهم عدد من الاطفال ، اصيبت النساء بالذعر لاقتحام جنود وضباط الامن المركزى المسجد أثناء عقد قران احد ابناء المنطقة بالمسجد ، ومنعوا المصلين من اقامة صلاة العشاء .

وكانت قوات الامن قد حاصرت المنطقة لمدة ثمانى ساعات ، كما اعتقلت مباحث امن الدولة خمسة من اعضاء الجماعات الاسلامية ، بتهمة توزيع منشور بعنوان «شامير فى القدس ، ومبارك فى القاهرة» نددوا فيه بسياسة النظام التى اباحت اقتحام المساجد وقتل المصلين ، ومنع الصلاة ، واعتقال المعتكفين ، والقبض على النساء ، والغلاء الفاحش الذى سيطر على الاسواق .

والجدير بالذكر ان هذه هى المرة الخامسة التى تقتحم فيها اجهزة الامن المساجد خلال اسبوع واحد ، ويأتى هذا الاجراء من قبل اجهزة الامن ، ردا على توزيع المنشورات ، واقامة المظاهرات التى شهدتها القاهرة الاسبوع الماضى عقب صلاة الجمعة .



المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثناء الامتحانات :

## اعتقال سبعة من طلاب عين شمس

اعتقلت سلطات الامن يوم الجمعة الماضى سبعة من طلاب جامعة عين شمس

صرحت مصادر امنية ان الطلاب اصدروا منشورا يدعو للتظاهر احتجاجا على زيارة شولتز وزيادة الاسعار

تعليق :

الطلاب فى امتحانات نتساءل هل هناك فى اجهزة الامن من يريد ان يعاقب الطلاب على مواقفهم الوطنية اثناء فترات الدراسة

## ١٥٠ من الجماعات الدينية يثيرون الشغب فى مسجد بعين شمس

حاولت مجموعة من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة وعددهم حوالى ١٥٠ شخصا لاثارة الشغب بجامع ادم بعين شمس وقاموا بالاعتداء على قوات الامن والاهالى والقاء الحجارة عليهم مما اضطر قوات الامن للتصدى لهم وتم القبض على عدد منهم واخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق .

تم القبض على حوالى ١٠٠ شخص واصيب ١٦ مواطنا وثلاثة من رجال الشرطة

# فرض حظر التجول فى عين شمس

## اشتباكات بين الامن والاهالى .. مصرع مواطنين واصابة ٣٠ اخرين

**أعلنت وزارة الداخلية فرض حظر التجول بمنطقة عين شمس على اثر اشتباكات واحداث دامية بين الأهالى وقوات الأمن مساء الجمعة .**





قامت قوات الأمن المركزى ومباحث أمن الدولة بمهاجمة أحد المساجد بعين شمس مستخدمة القنابل المسيلة للدموع وطلقات الذخيرة الحية وأسفر الهجوم عن قتل اثنين من المواطنين واصابة ٣٠ مواطنا من بينهم اربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثانية عشرة وأربعة وجندين وضابطين شرطة مهنة نقيب حالته خطيرة سيدات نتيجة الضرب العشوائى فى كل اتجاه وعلى الاهالى الذين تجمعوا فى الشارع لاستطلاع الأمر ..

وقد قام الأهالى باحراق اربع سيارات شرطة انتقاما من هجوم قوات الأمن .

وكانت بعض المعلومات قد وصلت مباحث أمن الدولة تفيد بان اعضاء الجماعات الاسلامية بمنطقة عين شمس سوف يقومون بتوزيع منشورات ضد نظام الحكم وسوف يقومون باثارة الشغب .

وعلى الفور توجهت ١٥٠ سيارة أمن مركزى و١٩ سيارة مدرعة تقل مالايقل عن ألف جندى وضابط وقاموا بمحاصرة مسجد ادم بشارع ادم بعين شمس .. اثناء تادية المواطنين لصلاة المغرب وتمركزوا فوق سطح الجامع وبدأوا ضرب المصلين بقنابل الغاز المسيلة للدموع مما أدى إلى اصابة اربعين مصليا بحالة إغماء وطالبوا المصلين بالخروج عندما رفضوا الخروج واعتصموا بالجامع قامت القوات لمهاجمة الجامع واطلقت الرصاص على المصلين وعلى الاهالى الذين تجمعوا والذين ردوا على قوات الشرطة بالقاء الحجارة عليهم وحرق عدد من سيارات الشرطة .. بلغ عددها ثمانى سيارات .

وصباح السبت بدأت تتوافد الى المنطقة تعزيزات من القوات الخاصة والتى فرضت الحصار حول كنيسة تقع قرب شارع الشهيد احمد عصمت .

ومن ناحية اخرى بدأت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع اكثر من ١٥٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية المتهمين بتهمة احداث الشغب والتجمهر والتظاهر عقب صلاة العشاء أمس الاول بمسجد ادم بمنطقة عين شمس .

التقت « صوت العرب » بعدد من المصابين قالت ماجدة رشيد انها كانت تغلق النافذة عندما فوجئت بطلق نارى يستقر فى صدرها .. أما الطفل عماد فكان يشترى خبزا بالشارع عندما اصابته رصاصة فى كتفه أما خالد محمد عبدالله المجند فى القوات المسلحة فكان فى اجازة لمدة ٢٤ ساعة عندما اصيب وهو فى الشارع بطلق نارى أما النقيب محمد زكريا خليل فقد اصيب اصابات خطيرة فى الرأس نتيجة الضرب العشوائى الذى كان يتم فى الظلام بعد قطع التيار الكهربى عن المنطقة .

ومن ناحية أخرى تم اعداد غرفة عمليات بقسم عين شمس الذى تم فرض حراسة مشددة عليه برئاسة مساعد أول وزير الداخلية لمتابعة الموقف أولا باول .

وكانت « صوت العرب » قد نشرت من قبل أكثر من تحقيق حذرت فيه من مغبة الاعتداء العشوائى على المواطنين من قبل قوات الأمن ومن التوسع فى اساليب البطش بهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

# مصرع شخص واصابة ٣٢ في احداث الشغب بعين شمس

# الشرطة تحاصر المنطقة للقبض على بعض اعضاء تنظيم الجهاد

# إحراق ٦ سيارات للشرطة .. وإصابة ضابط وجندى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النيابة تأمر بحبس ٦٠ من المشاركين في الاحداث

**لقى شخص مجهول مصرعه واصيب ٣٢ فى احداث الشغب مساء اول امس فى منطقة عين شمس .. كما اصيب ضابط شرطة وجندى . كانت معلومات الشرطة افادت عن وجود اجتماع تنظيمى فى مسجد ادم بعين شمس يشارك فيه عدد من قيادات تنظيم الجهاد المطلوب ضبطها . وتم القبض على ١٠٥ من المشاركين فى احداث الشغب وتولت النيابة التحقيق .**

تحقيق :
رشاد كامل
محمد صلاح الزهار

.. استخدم اعضاء الجماعات المتطرفة الطوب والكور المشتعلة والحجارة واشعال اطارات السيارات ضد قوات الشرطة .. كما اطلقوا عليها النيران وحاولوا اشعال النيران فى خزانات الغاز الطبيعى المغذية للمنازل هناك .. تم نقل المصابين لمستشفيات منشية البكرى وهليوبوليس وتمكنت الشرطة من ضبط ١٠٥ من المشتركين فى الاعتداء على القوات .. ونتج عن الاحداث احتراق ٤ من سيارات الشرطة بالكامل .

كان اللواء محمد عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة قد تلقى بلاغا فى الثامنة من مساء أمس الاول ( الجمعة ) بوقوع بعض الاعتداءات من عدد من المتطرفين على قوة من مباحث أمن الدولة وقوات الأمن المركزى اثناء محاولة افراد القوة ضبط اثنين من اعضاء الجماعات المتطرفة .. انتقل لمكان البلاغ مساعد وزير الداخلية واللواءات ممدوح برعى مدير الأمن العام وحلمى الفقى وكيل الامن العام ومحمد عباس مدير مباحث الوزارة ومحمود عبدالعال مفتش المباحث بالوزارة وعصام نجم مدير مباحث القاهرة .. وتبين وقوع بعض الاصابات بين الشرطة والمواطنين حيث أصيب النقيب محمد زكريا من قوات الامن المركزى بكسر بقاع الجمجمه واصيب جندى من جنود الامن المركزى بطلق نارى .. كما لقى احد المواطنين مصرعه واصيب ٣٢ شخصا .

## بداية الاحداث

وقد بدأت الاحداث عقب صلاة المغرب مساء يوم الجمعة عندما توجهت قوة من ضباط أمن الدولة الى مسجد ادم والذى يقع خلف قسم شرطة عين شمس للقبض على بعض اعضاء الجماعات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلامية وقامت القوة بمحاصرت المسجد وطلبت من اعضاء الجماعات تسليم انفسهم الا انهم قاموا بترديد شعارات عدائية ضد الحكومة والمسئولين بالدولة وبعد حصار استمر ٣ ساعات للمسجد اضطرت قوات الشرطة الى القاء القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد ففوجئت باعضاء الجماعات المتطرفه تطلق النار على رجال الشرطة مما أدى الى اصابه النقيب محمد زكريا واصابه بعض جنود من الأمن المركزى وتم تبادل اطلاق النار عندما حاول بعض المتهمين الهروب من المسجد الى الشارع وتصادف مرور بعض الأهالى الذين اصيبوا ونقلوا الى المستشفى ومعظمهم من الاطفال الذين كانوا يلعبون بالشارع .. وقد تم نقل ٤ مصابين هم عصلم السيد نصر ( ٢٥ سنه ) نقاش وابراهيم خالد يونس ( ٢٣ سنه ) ورجب شحاته عبدالله ( ٢٢ سنه ) مبيض محارة وحسنى محمد خليل ( ٢٥ سنه ) كهربائى الى مستشفى منشية البكرى ونقل ٢٨ مصابا اخرين الى مستشفى هيلوبوليس .

## احراق سيارات الشرطة

وقد قام افراد الجماعات المتطرفة باحراق ٤ سيارات شرطة كما حاولوا اشعال النار فى خزانات الغاز الطبيعى بالشوارع والتى تغذى المنازل هناك . وتمكنت قوات الشرطة من القبض على عدد كبير من المشتركين فى الأحداث ولازالت قوات الشرطة تحاصر المنطقة وتنتشر قوات الأمن المركزى فى كل مكان بحثا عن اعضاء الجماعات المتطرفه الهاربين ..

ويقوم اللواء محمود شعراوى مساعد وزير الداخلية بالاشراف على عملية القبض على باقى اعضاء الجماعات المتطرفة من خلال غرفة عمليات خاصة داخل قسم عين شمس والذى تحيط به سيارات الأمن المركزى وامن الدولة من كل اتجاه .

## الأخبار مع الاهالى

وفى لقاء مع بعض الاهالى قالوا : ان اعضاء الجماعات المتطرفة اتخذوا من مسجد ادم بعين شمس مكانا يلتقون فيه عقب صلاة المغرب يوم الجمعة وهو لقاء اطلقوا عليه اسم « لقاء الجمعة » وفيه يستخدمون الميكروفونات العالية فى ترديد الشعارات التى تهاجم المسئولين بالدولة والحكومة فى وجود رجال الشرطة دون ان يتعرض لهم احد !!

كما انتقلت الى مكان الاحداث بعين شمس وكالات الانباء العربية والعالمية وقامت بتصوير الاحداث على ارض الواقع ..

## حبس ٦٠ شخصا

وقد قام المستشار احمد عبدالبارى مساء امس باجراء معاينات لمكان الاحداث لاجراء معاينة للتلفيات التى وقعت بالمنشات وسيارات الشرطة التى بلغ عددها ٦ سيارات .. وامر بحبس ٦٠ من المشاركين فى احداث الشغب .

## موقع الاحداث

انتقلت « الاخبار » الى مكان الاحداث وشاهدنا سيارات الشرطة المحترقة بل والمتفحمة تماما .. بينما شاهدنا قوات الأمن المركزى تنتشر فى الشوارع والحوارى المحيطة بمسجد ادم بحثا عن اعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين .. بينما وقف الاهالى فى شرفات المنازل وطرقات الشوارع يتابعون الأحداث .

## الأخبار مع المصابين

التقت « الاخبار » مع بعض المصابين فى الحادث

● الطفل باسل محمد (٤ سنوات) كان يقف مع اشقائه فى البلكون الساعة العاشرة والنصف وفجأة صرخ ( القنبلة ضربتنى ) .. وتبين انه اصيب برصاصه خرطوش فى الصدر من الجانب الايسر .. وقد نقل الى مستشفى هليوبوليس حيث تم اسعافه وعاد الى منزله .

● حسن خليل ١٥ سنه مصاب برصاص فى القدم ويعمل كهربائى سيارات كان عائدا من عمله الى منزله وفى الطريق سمع صوت طلقات رصاص وشاهد بعض الأفراد يرتدون الجلاليب يجرون ومعهم مسدسات فى ايديهم وفجأة سقط على الأرض وشاهد الدماء تنزف من قدمه ولم يشعر بنفسه الا فى المستشفى .

● رجب شحاته (٢٣ سنه) مبيض محارة .. أصيب برصاصه فى الفخذ قال .. فجأة تحول الشارع الهادىء الى صراخ واصوات رصاص وناس تجرى هنا وهناك وسيارات شرطة وجنود امن مركزى ووجدتنى اجرى مع الناس وفجأة سقطت على الارض مصابا برصاصة خرطوش .

وقد بدأت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى الحادث .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القبض على بعض قيادات تنظيم الجهاد

## أثاروا الشغب واعتدوا على الشرطة في عين شمس

اثارت بعض قيادات تنظيم الجهاد الشغب في منطقة عين شمس واعتدوا على الشرطة واصابوا احد الضباط وبعض المواطنين واحرقوا سيارة شرطة . وقد تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف باستخدام القنابل المسيلة لدموع وتم ضبط عناصر التنظيم المثيرة للشغب وتولت النيابة التحقيق وحصر التلفيات .

وقد اذاعت وزارة الداخلية البيان التالي :

كانت التقارير افادت ان عناصر الجهاد بمنطقة عين شمس تخطط للقيام باعمال اثارة وعنف وعقد اجتماع تنظيمي بمسجد ادم عقب صلاة المغرب ـ مساء الجمعة ( اول امس ) يشارك فيه عدد من قيادات التنظيم المطلوب ضبطها والتحريض على تنظيم المسيرات لأعمال شغب .

ولدى توجه قوات الأمن لضبط العناصر المذكورة قام بعض الصبية المرتبطين بهم بالقاء الحجارة على القوات بهدف تعويقها وبادرت عناصر التنظيم المتجمعة بالمسجد لاغلاقه واعتلاء اسواره وقذف الحجارة وكرات مشتعلة مما اسفر عن اصابة احد الضباط ونقله الى المستشفى وكذلك اصابة بعض المواطنين .

كما عمدت بعض العناصر المرتبطة بهم الى اثارة الشغب بالمنطقة وقامت باحراق اطارات كاوتشوك وبعض المخلفات واحدى سيارات الشرطة .

تم السيطرة على الموقف امنيا باستخدام القنابل المسيلة للدموع وضبط عناصر التنظيم المثيرة للشغب

تولى المستشار أحمد عبدالباري التحقيق باشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا .. وأمر بحبس ٦٠ من المشتركين في أحداث الشغب .

ثم اصدرت وزارة الداخلية بيانا اخر جاء فيه انه بشأن احداث عين شمس تفيد انه في صباح اليوم ٨/١٢ تجمع عدد من اهالي منطقة عين شمس يتزعمهم بعض عناصر التطرف من تنظيم الجهاد لتحريضهم للتظاهر تعبيرا عن تضررهم من الأحداث التي وقعت بالمنطقة مساء أمس حيث قام بعضهم باعتراض ٦ سيارات للشرطة خالية من القوات واشعلوا بها النيران . تمكنت قوات الأمن من السيطرة على الموقف وضبط ١٠٥ شخصا ممن تزعموا هذا التحرك واصيب ٢٣ شخصا من الاهالي

# عناصر من تنظيم الجهاد
## تثير الشغب فى عين شمس

قامت عناصر من تنظيم الجهاد بإثارة الشغب فى منطقة عين شمس أمس الاول وأمس . قامت عناصر التنظيم التى تجمعت فى مسجد آدم فى المنطقة بقذف الطوب والكرات المشتعلة مما أدى لاصابة أحد الضباط وبعض المواطنين .

وقامت العناصر أمس بتحريض المواطنين على التظاهر واعترضوا ثلاث سيارات شرطة خالية من الجنود واشعلوا بها النيران . تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف وضبط ٢٧ شخصاً .. وقد اصيب ٢٣ من الاهالى وتوفى أحدهم متأثرا بجراحه .

وعلمت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن المصادمات اسفرت عن إصابة جنديين أخرين من الامن المركزى .. وتم نقلهما إلى المستشفى . حيث غادرها أحدهما بعد تحسن حالته ومازال الاخر يعالج من اصابته .

# الهدوء .. يعود الى عين شمس

# ٢٤ مواطناً مصاباً فى مستشفى واحد

## ونقيب شرطة .. فى حالة خطيرة بسبب تجاوزات الجماعات المتطرفة

كتب - على محمدى :

ساد الهدوء منطقة عين شمس بعد الاحداث المؤسفة التى قامت بها مجموعة من المتطرفين داخل وحول مسجد ادم .

وقد نتج عن تجاوزات الجماعات المتطرفة واصرارهم على فرض ارائهم بالقوة وبدون وجه حق اصابة عدد كبير من المواطنين ورجال الشرطة تم نقلهم الي .. مستشفيات هليوبوليس ومنشية البكرى ومستشفى السلام الدولى للعلاج .. بالاضافة الى حرق العديد من سيارات الشرطة .. والمصابون فى مستشفى هليوبوليس هم :

خالد عبد الباقى وماجده رشدى وعماد احمد محمد « طفل » وعاطف على محمد « طفل » وحسن مرجان عفيفى وعماد احمد على وحياه محمد سالم ونجوى فتحى محمد وعلاء كمال عمر الدين وجمالات مهدى خليل ونبيل احمد محمد وعلاء محمد محمد واحمد ربيع نوبى ومحمد حسن عباس وحمد

## المتطرفون حاولوا فرض رأيهم بالقوة فضربوا الناس .. واحرقوا السيارات !!



المصدر : المسـاء
التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨



ابو الفتوح السيد على وصبحى السيد سليمان وحمدى السيد مفيد وعبد الفتاح السيد احمد وخالذ محمد عبد الله ونجيب فريد ومحمد محمود عطية وكمال عبد الحميد عبد العزيز ومحسن احمد سليمان .. بالاضافة الى العميد محمد محمود خلف والنقيب محمد زكريا خليل الذى تم نقله الى مستشفى السلام الدولى نظرا لخطورة حالته .

التـقت « الـمساء » مع بعض المصابين فى المستشفى

● حمدى السيد : كنت فى زيـارة لشقيقتى بشارع الزهراء بعين شمس .. وفى طريق عودتى بشارع ادم اصبت فى يدى .

● جمالات مهدى حسين ربة بيت .. كنت اسير فى الشارع لشراء زبادى لابنتى الصغيرة .. فاصبت فى ذراعى اليمنى .

● محمد محمود عطية « ١٨ سنه » حضرت من شبرا الى عين شمس فى زيارة لخالى .. واثناء سيرى بشارع السد العالى .. اصبت ولم ادر بنفسى الا فى المستشفى .

● خالد محمد عبد الله « ٢٣ سنه » : كنت فى زيارة لابنى المريض بعد ان حصلت على تصريح من وحدتى لهذا الغرض لمدة ٢٤ ساعة .. وبمجرد نزولى من السيارة التى كنت استقلها لدخول المنزل اصبت وتم نقلى الى المستشفى .

● صبرى فريد نجيب « ٣٥ سنه – نقاش » بعد ان انتهيت من عملى .. توجهت الى منزلى بشارع ادم .. وكانت الكهرباء مقطوعة عن المنطقة باسرها .. واثنـاء سيرى اصبت فى قدمى .

● خالد عبد الباقى عبد الرحمن « ١٨ سنه » : كنت استقل دراجتى وفى شارع منشية التحرير بعين شمس .. كانت اصابتى .

● كمال عبد الحميد « ٢٧ سنه » اصبت اثناء سيرى فى الشارع .

● محمد حسن عباس « ٢٤ سنه – سائق » كنت اجلس فى منزلى .. سمعت بمايدور فى الشارع .. فنزلت لاستطلاع الامر .. فاصبت فى قدمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤/١/أغسطس ١٩٩٨

# النيابة تحقق أحداث الشغب بعين شمس
# عناصر تنظيم الجهاد خططت للاحداث ونفذتها

بدأت النيابة تحقيقاتها فى احداث الشغب التى وقعت بمنطقة عين شمس مساء اول امس وقامت بها عناصر من تنظيم الجهاد .

وكانت المتابعة التى تقوم بها اجهزة الامن قد اشارت الى تخطيط عناصر تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس لاعمال اثارة وعنف وعقدها اجتماعا تنظيميا بمسجد آدم عقب صلاة المغرب مساء اول امس يشارك فيه عدد من قيادات التنظيم المطلوب ضبطها لتورطها فى السعى والتحريض على تنظيم المسيرات لاعمال الشغب

ولدى توجه قوات الامن لضبط العناصر المذكورة قام بعض الصبية المرتبطين بهم بالقاء الحجارة على القوات بهدف تعويقها وبادرت عناصر التنظيم المتجمعة بالمسجد باغلاقه واعتلاء اسواره وقذف الحجارة والكرات المشتعلة مما اسفر عن اصابة احد الضباط ونقله الى المستشفى. وكذلك اصابة بعض المواطنين .. كما عمدت بعض العناصر المرتبطة بالمذكورين الى اثارة الشغب بالمنطقة وقامت باحراق اطارات الكاوتشوك وبعض المخلفات واحدى سيارات الشرطة .. وتمت السيطرة على الموقف امنيا باستخدام القنابل المسيلة للدموع وضبط عناصر التنظيم المثيرة للشغب .

وفى صباح امس تجمع عدد من اهالى المنطقة بتزعمهم بعض عناصر التطرف من تنظيم الجهاد لتحريضم للتظاهر تعبيرا عن تضررهم من الاحداث التى وقعت بالمنطقة مساء امس الاول وقام بعضهم باعتراض ثلاث سيارات للشرطة من القوات واشعلوا بها النيران وتمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف وضبط ٢٧ شخصا ممن تزعموا هذا التحرك واصيب ٢٣ شخصا من الاهالى باصابات مختلفة وتوفى احدهم متأثرا باصابته .

وقد عاد الهدوء للمنطقة وتتولى النيابة التحقيق





## القبض على عناصر متطرفة

تمكنت قوات الشرطة من ضبط عناصر تنظيم الجهاد الذين حاولوا القيام بأعمال إثارة وعنف فى منطقة مسجد أدم بعين شمس ، كما سيطرت على الموقف .

وأصيب خلال هذه العملية احد ضباط الشرطة وبعض المواطنين من جراء قيام هذه العناصر بقذف الحجارة والكرات المشتعلة من فوق أسوار المسجد .

استخدمت فيها الحجارة والكرات المشتعلة والغاز المسيل للدموع

# معركة عنيفة بين الأمن المركزي وتنظيم «الجهاد» في عين شمس

■ الحصيلة قتيل و٢٠ جريحاً و١٠٥ معتقلين

القاهرة ـ القبس:

نشبت معركة عنيفة بين قوات الامن المصرية وعناصر دينية متطرفة يقودها اعضاء تنظيم الجهاد وذلك في منطقة عين شمس بالقاهرة في وقت متاخر من مساء امس الاول. وقد قذفت العناصر المتطرفة قوات الامن بالحجارة واشعلت النيران في احدى سيارات الامن المركزي، كما اشعلت اطارات السيارات في الشوارع وفي بعض الاكشاك الخشبية في المنطقة.

الشرطة المصرية استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة كما اطلقت بعض الاعيرة النارية.. واصيب في المعركة النقيب محمد زكريا من قوات الامن المركزي بكسر في قاع الجمجمة ونقل الى مستشفى السلام الدولي في حالة خطيرة حيث ادخل غرفة الانعاش واصيب جنديان آخران نقلا الى مستشفى الامن المركزي.. كما اصيب ٢٠ من المتظاهرين نقلوا الى اربعة مستشفيات بالقاهرة حيث توفي احدهم، والقي القبض على حوالي ١٠٥ من المتظاهرين.

وكانت التقارير التي تلقتها مباحث امن الدولة في مصر قد اكدت ان عناصر من تنظيم الجهاد قررت التجمع في مسجد «ادم» بعين شمس ما بين صلاة المغرب والعشاء وان هذه العناصر تخطط للقيام باعمال معادية للسلطة. وعقب صلاة المغرب عقد اجتماع «تنظيمي» بهذا المسجد شارك فيه عدد من قيادات التنظيم المطلوبة لمشاركتها في عمليات لاذكاء الفتنة الطائفية بهذه المنطقة، كما وزعت هذه العناصر منشورات مناهضة وحرضت على تنظيم مسيرات بمنطقة عين شمس.. وعندما توجهت قوات الامن الى المسجد لضبط هذه العناصر قام عدد من الشباب المرتبطين بهذا التنظيم بالقاء الحجارة على القوات بهدف تعويقها في الوقت الذي بادرت فيه عناصر التنظيم المتجمعة داخل المسجد باغلاقه واعتلاء اسواره وسطحه وقذف قوات الامن المركزي بالحجارة والكرات المشتعلة بالنيران مما اسفر عن اصابة الضابط ونقله الى المستشفى واصابة عدد من الاشخاص.

وفي الوقت نفسه قامت مجموعات اخرى مرتبطة بتنظيم الجهاد في المنطقة باحراق اطارات السيارات وبعض المخلفات، خلال مظاهرة صاخبة وقد تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف واعتقال عناصر تنظيم الجهاد الذين احيلوا الى النيابة للتحقيق وشكلت لجان لحصر التلفيات التي نتجت عن المعركة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

## حبس مطلق لـ ٦٠ من أعضاء الجهاد :

# وفاة إثنين من المصابين الـ ٤٦ في حوادث الشغب في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت نيابة شرق القاهرة قرارا مساء امس بحبس ٦٠ عضوا من اعضاء تنظيم الجهاد في مصر منهم حدث يبلغ ١٥ عاما من عمره، الذين القي القبض عليهم عقب الاحداث الدامية التي شهدتها منطقة عين شمس يومي الجمعة والسبت الماضيين، وراح ضحيتها اثنان من المواطنين واصابة ٤٦ منهم ثلاثة من رجال الشرطة واتلاف ١٢ سيارة حكومية ومدنية.

وقد وجهت النيابة اليهم تهم التجمهر والتظاهر بطريقة اثارية تحض على كراهية النظام والازدراء به واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات ومقاومة السلطات والشروع في قتل بعض رجال الامن.

وكانت الاحداث قد اندلعت عقب صلاة المغرب مساء يوم الجمعة الماضي عندما احبطت اجهزة الامن المصرية مخططا من عناصر من تنظيم الجهاد لاعداد وادارة ندوة يعقبها اعتصام وموضوعها كان «مقتل اثنين من المحكوم عليهم في قضية اغتيال السادات» وقد تصدت اجهزة الامن لهذه المحاولة بالقبض على المتطرفين.

وحدث اشتباك بين الطرفين ساهم فيه بعض الصبية الملتصقين بهم والخارجين عن القانون الذين سارعوا الى قذف احدى الكنائس بالحجارة وحرق ثلاث سيارات يمتلكها اشخاص مسيحيون تصادف وجودها امام باب الكنيسة.

وفي اليوم التالي تفجرت المظاهرات مرة اخرى في المنطقة المحيطة بمسكن خالد الاسلامبولي احد الذين شاركوا في عملية اغتيال الرئيس الراحل السادات حيث فوجيء رجال الامن بقذف ناري من بعض الصبية وقنابل محلية الصنع من النوعية التي استخدمها الهاربون في محاولة الفرار من ليمان طرة وانتقل الى مكان الحادث بعض خبراء المفرقعات والقنابل لاثبات نوعيتها واخطار النيابة العامة.

وقد احكمت وزارة الداخلية سيطرتها على هذه المنطقة والمناطق الاخرى لاحتمال تجدد الاشتباكات مرة اخرى.

وصرح اللواء ممدوح برعي مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام المصري بأنه تمت السيطرة على الموقف بمنطقة عين شمس نهائيا عقب صلاة المغرب امس الاول وانتشرت قوات الامن المصرية لملاحظة الحالة الامنية في المنطقة، ومنع نشوب اي احداث جديدة.

واضاف انه تم حصر التلفيات التي تمثلت في ١٢ سيارة شرطة واهالي وبلغ عدد المصابين ٤٦ مصابا، وعدد المقبوض عليهم ٨٤ شخصا من العمال والطلبة والبائعين والحرفيين.

وواصل امس فريق التحقيق المشكل من نيابة امن الدولة العليا ونيابة شرق القاهرة بواسطة ٢٠ وكيلا للنيابة التحقيق في احداث الشغب التي وقعت بمنطقة عين شمس بشرق القاهرة.

وانتقل وكلاء النيابة منذ الصباح الى المستشفيات التي نقل اليها ضحايا الاحداث سواء من رجال الشرطة او من المواطنين وسألوهم عن ظروف اصاباتهم ثم باشرت النيابة التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم بسراي النيابة وامرت بحبس ٦٠ متهما وجهت اليهم عدة تهم من بينها التجمهر واحراز اسلحة وذخائر واتلاف المال العام ومقاومة السلطات.

ثم انتقل فريق آخر من رجال النيابة باشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا والمستشار احمد عبد الباري رئيس نيابات شرق القاهرة الى المنطقة التي شهدت الاحداث لمعاينتها.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٥

# مبارك يأمر بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق فى احداث عين شمس

## الجماعة الاسلامية تحذر وزارة الداخلية من تصعيد الموقف !

## هدوء مشوب بالحذر يسود مناطق المصادمات الدامية

علمت «الوفد» ان الرئيس حسنى مبارك امر بتشكيل لجنة خاصة من كبار رجال الامن برئاسة الجمهورية لاجراء تحقيق عاجل فى الاحداث الدامية التى شهدتها منطقة عين شمس خلال اليومين الماضيين . من المنتظر ، ان تستمع اللجنة الى اقوال بعض كبار رجال الأمن حول اسباب المصادمات بين الجماعات الدينية وقوات الامن ، واسلوب معالجة هذه الاحداث الدامية . كما تستمع اللجنة الى اقوال المسئول الذى اصدر اوامره الى قوات الامن باطلاق الرصاص خلال المصادمات . وكانت بعض الدوائر فى القاهرة ، قد ابدت قلقها من الاحداث التى شهدتها مصر مؤخرا . وحذرت من خطورة استمرار الاوضاع الامنية الحالية.

وعلمت «الوفد» ، ان المواطن صلاح عبدالله خليل ، مات امس فى مستشفى هليوبوليس متاثرا باصابته فى صدره ورأسه . كما تدهورت حالة المواطن علاء ابراهيم عبدالفتاح المصاب بطلق نارى فى الراس.

واجريت فجر امس عملية جراحية دقيقة بمستشفى مصر الدولى للنقيب محمد زكريا خليل الضابط بقوات العمليات الخاصة ، والذى اصيب فى الاحداث بكسر فى قاع الجمجمة ، قام الدكتور خيرى السمرة عميد طب قصر العينى باستئصال التجمع الدموى الموجود بمخ المصاب . كا استاصل بعض العظام المكسورة من الجمجمة . ومازالت حالة الضابط حرجة جدا . وكان قلبه قد توقف اثناء اجراء الجراحة . وتم حقنة بالادرينالين ، ومعاملته بالصدمات الكهربائية ، حتى عادت نبضات القلب .

وتقرر نقل الضابط الى غرفة الانعاش ، لمتابعة حالته التى استقرت منذ اجراء الجراحة . كما اصدرت النيابة العامة امس قرارا بحبس ٥٩ متهما لمدة ١٥ يوما على

## تـابـع التحقيقات :


عبد النبى عبد الستار
حمدى شفيق
يسرى شبانة


ذمة التحقيق فى احداث عين شمس . واحيل احد الاطفال الى مفتش الصحة لتحديد سنه .

واصدرت امس الجماعة الإسلامية بيانا حول احداث عين شمس جاء فيه : «ان قوات الامن اقتحمت مسجد ادم ، اثناء اللقاء الاسبوعى الذى تقيمه الجماعة يوم «الجمعة» ، مما ادى الى وقوع صدام بين الطرفين » . واضاف البيان ، ان الجماهير شاركت فى مقاومة الشرطة حتى الساعة الثانية من صباح «السبت» . وزعمت الجماعة الاسلامية فى بيانها ان المواطنين تظاهروا بعد ظهر امس الاول احتجاجا على استخدام الشرطة للذخيرة الحية ، والقنابل الخانقة والمسيلة للدموع ، مما ادى لاستشهاد مواطن واصابة ٣٢ اخرين ، بينهم نساء واطفال ، واعتقال اكثر من مائة . ونفى البيان مانشر حول محاولة اعضاء الجماعة اشعال خزانات الغاز الطبيعى . ووصف البيان ، احداث عين شمس بانها انتفاضة شعب مكبوت ضد بطش الشرطة ، التى استحلت دمه وانتهكت مقدساته ، وحذرت الجماعة الاسلامية فى بيانها وزارة الداخلية من محاولة توسيع دائرة الحدث ، واستغلاله فى توجيه ضربات غير مسئولة . كما حمل البيان الداخلية مسئولية الاعتداء على الاسر واعتقال النساء . وكان الهدوء المشوب بالحذر قد ساد امس منطقتى الالف مسكن وعين شمس ، بعد عودة الحياة الطبيعية للمنطقتين . كما تمكنت قوات الامن من السيطرة على الموقف ، بعد الاشتباكات الدامية ، التى وقعت خلال اليومين الماضيين بين قوات الامن ، والجماعات الدينية وقامت اجهزة الامن بفرض حراسة مشددة على قسم شرطة عين شمس ، ونقطة الالف مسكن ، كما انتشرت العربات المصفحة المكدسة بجنود الامن المركزى .

وفرق الكاراتيه على امتداد شارع جسر السويس ، استعدادا لمواجهة اى اضطرابات جديدة ، وفتحت المخابز والمحال التجارية ابوابها بصورة عادية . كما انتظمت حركة النقل والمواصلات بالمنطقتين .. وقام اهالى المنطقة برفع الحجارة واطارات السيارات المحترقة من الشوارع ، والطرق المؤدية الى مسجد ادم .

وتواصل اليوم نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار رجاء العربى المحامى الاول للنيابة ، ونيابة شرق القاهرة تحت اشراف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام التحقيق فى الحادث . يضم فريق المحققين احمد الحسينى ، وعمر الشريف ، وهشام ايوب ومحمود عبد الجواد . وهشام بدوى رؤساء النيابة وعبد المنعم الحلوانى ، ومصطفى الصادق ، وضياء شفيع ومحمد نصر ، ومحمد زعلوك ، وعبد الله الباجة ، وسمير ابو دوح ، وعمر عبد الرازق ، ومحمد هلالى ، وناسق حسن ، وامجد وطنى مهران ، وعبد الله عيد . وكلاء اول النيابة .

وعلمت « الوفد » ان المستشار جمال شوملن النائب العام يتابع باهتمام جميع التحقيقات ، التى تجريها النيابة حاليا .

وقرر العقيد عبد الوهاب حشيش مامور قسم شرطة عين شمس فى التحقيقات ، انه تلقى معلومات من مباحث امن الدولة بتوقع حدوث اضطرابات بمسجد ادم عقب صلاة المغرب ، واثناء محاضرة دينية تمتد حتى ميعاد صلاة العشاء وتحركت على الفور قوات من القسم الى المنطقة ورابطت مع قوات الامن المركزى والقوات الخاصة ومباحث امن الدولة ، والمباحث الجنائية وبدأت المحاضرة التى القاها « شخص مجهول حتى الان » ، وندد فيها باساليب ، وممارسات وزارة الداخلية ضد الجماعات الاسلامية فى اعقاب حادث هروب قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة . واضاف المامور ، ان المصلين خرجوا بعد صلاة العشاء . وتجمهر حوالى ٨٠٠ شخص ، يرددون الهتافات المعادية لوزارة الداخلية ونظام الحكم . كما هتف المتظاهرون ضد قوات الشرطة والتحموا معهم وراحوا يقذفونهم بالعصى ، والاحجار . واشعلوا النيران فى ٨ سيارات شرطة ، واصيب فى المصادمات النقيب محمد زكريا بكسر فى قاع الجمجمة ، بسبب حجر القى على راسه ، كما اصيب العميد محمد خلف وجنديان من الامن المركزى ، واصيب اثناء الاحداث ٦٨ من المواطنين ، واعضاء اجماعات المتظاهرين . وقرر المامور ، ان عمليات الاشتباك ومطاردة المتظاهرين ، استغرقت حوالى ساعتين ونصف الساعة ، تم خلالها ضبط ٢٠٠ شخص ولاذ الباقون بالفرار .

ووجهت النيابة الى المتهمين ، تهم التجمهر والاتلاف العمدى ومقاومة السلطات واصابة الضابطين والجنديين . وامرت بحبس ٥٩ منهما . كما امرت النيابة بانتداب مفتشى صحة اقسام الخليفة ، والدرب الاحمر ، والسيدة زينب لتحديد اعمار الاطفال المقبوض عليهم ويزيد عددهم على ٤٠ طفلا ، تصادف وجودهم بالمسجد وقت تادية الصلاة . وتعذر امس اجراء المعاينة لمكان الحادث ، بسبب الاجراءات الامنية المشددة للمنطقة ، وتواصل النيابة اليوم سماع اقوال المتهمين وقيادات قوات الامن التى اشتركت فى الاشتباكات .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

## اسماء المصابين

- خالد صبحى ابو المعاطى
- سمير فريد حسن
- محمد رمضان سيف
- فادية رمضان حسن
- احمد ربيع محمد
- سليمان احمد سليمان
- امام جاد الرب عبد الراضى
- ياسر عبد المنعم بندارى
- ربيع محمد بلال
- ياسر عبد الكريم
- محمد ياسين
- عيد سيد على
- رجاء عبد الفتاح محمد
- عبد الحفيظ حسن بيومى
- ماجدة رشدى
- سنجر مرزوق
- نادية رمضان
- قدرية محمد محمد
- احمد ربيع
- عاطف على
- عبد الفتاح سعد محمود
- بدوى محمد
- سالم يوسف سالم
- عماد احمد محمود
- عبد الرحمن سعود
- محمد حسين عباس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٨

## الحياة الطبيعية عادت الى منطقة عين شمس بعد الأحداث التى استمرت يومين

## النيابة توجه تهمة التجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد لسيارات الشرطة

## سماع أقوال جميع ضباط الشرطة والأمن المركزى الذين اشتركوا فى الأحداث





عادت الحياة الطبيعية الى منطقة عين شمس بعد الاحداث الدامية التى شهدتها المنطقة مساء يوم الجمعة وطوال يوم السبت .. فتحت المحلات أبوابها مرة أخرى أمام الجمهور وامتلأت الأسواق بربات البيوت وعاد الاطفال يلعبون فى الشوارع فى أمان .

وقد ارتفع عدد القتلى من الاهالى الى مواطنين شاب عمره ١٧ عاما يدعى أشرف أحمد النجيلى ( عامل بشركة مصر للاسكان والتعمير ) وصلاح عبدالله ( ٢٠ سنة ـ نقاش ) .. وقد تبين من تقرير الطبيب الشرعى فهمى لبيب خليل مدير مشرحة النيابة أن سبب وفاة أشرف اصابته برصاص خرطوش فى الصدر نتج عنه تهتك بأنسجة الصدر الداخلية .. أما صلاح فقد أصيب برصاصة خرطوش فى رأسه مما أدى الى نزيف تهتك بالمخ .. وقد تبين من تحقيقات النيابة ان الرصاصات التى نتج عنها وفاة المواطنين أطلقها جنود الأمن المركزى من بندقيات « رش » تستخدم فى تفريق التجمعات .

## حبس ٦٠ متهما

وقد ألقت الشرطة القبض على عدد آخر من المتهمين بتزعم الأحداث والتحريض عليها ليصل عدد المقبوض عليهم حتى الآن الى ١٧٢ شخصا .. واستمعت النيابة الى اقوال ٦٠ متهما منهم ووجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات بالقوة والعنف والاتلاف العمد لسيارات الشرطة وأمرت بحبسهم ١٥ يوما لكل منهم .

وقد تم تقسيم المقبوض عليهم الى جماعات كل مجموعة حوالى ٣٥ متهما يتولى التحقيق معهم عدد من وكلاء نيابة شرق القاهرة داخل اقسام القاهرة المختلفة ومن ضمن المقبوض عليهم ٤ أحداث تتراوح أعمارهم بين ١٤ ، ١٥ سنة .

وفى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار أحمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة انكر بعض المتهمين صلتهم بالاحداث وقرروا ان الشرطة قبضت عليهم أثناء عودتهم الى منازلهم بينما اعترف البعض الآخر ان محاولة رجال الشرطة الدخول الى مسجد آدم للقبض على بعض أعضاء تنظيم الجهاد أثارهم فتصدوا لرجال الشرطة الذين بادلوهم العنف واستخدموا العصى والقنابل المسيلة للدموع مما دفع عددا من الاهالى الى الاشتراك فى مقاومة رجال الشرطة فاتسعت دائرة الأحداث .

## ٤٩ مصابا

وقد ارتفع عدد المصابين فى الأحداث الى ٤٩ مصابا حيث تم نقل منى محمد منصور وفؤاد على أحمد الى مستشفى المطرية التعليمى وتم نقل ٨ اخرين الى مستشفى منشية البكرى هم امين محمد احمد وحسن جاد السيد ويوسف على يوسف ونادى على يوسف وسمير على يوسف ومحمد احمد محمود واحمد على حسين ونادية عبدالكريم ابراهيم بالاضافة الى باقى المصابين بمستشفى هليوبوليس .

تحقيق :
**حسين المرصفاوى**
**رشاد كامل**

وقد تم اخطار نيابة شرق القاهرة بالحادث صباح يوم السبت وانتقل احمد الحسينى رئيس النيابة لمعاينة مكان الاحداث فطلب منه اللواء ماهر حسن حكمدار القاهرة تأجيل اجراء المعاينة حتى يتم تأمين المنطقة .. وسوف يتم سمع اقوال جميع ضباط قسم عين شمس وضباط مباحث أمن الدولة وضباط الأمن المركزى الذين اشتركوا فى الأحداث . وتهدف التحقيقات التى يباشرها ١٨ من وكلاء نيابة شرق القاهرة الى الكشف عن الهدف من التجمهر الذى حدث وأسبابه وهل وقع نتيجة خطة مسبقة أم نتيجة للاثارة التى صاحبت عملية ضبط اعضاء تنظيم الجهاد من داخل مسجد آدم .

## مع المواطنين

قامت « الأخبار » بجولة داخل منطقة مهن شمس صباح أمس بعد عودة الحياة الطبيعية .. والتقت بعدد من الشباب والعمال المقيمين بالقرب من مسجد « آدم » الذى بدأت منه الأحداث .. قال المهندس أحمد محمود بالشركة العربية للطيران الزراعى : تهشمت سيارتى ٢٨٤٣٠٩ ملاكى القاهرة بسبب الاحداث والقى احد جنود الأمن المركزى قنبلة مسيلة للدموع داخل شقتى .. واتساءل ان كانت الشرطة قد حضرت للقبض على بعض أعضاء الجماعات المتطرفة فما ذنب أهالى المنطقة حتى يلاقوا هذه المعاملة السيئة من الشرطة .

ويقول خالد محمد ابراهيم ( حاصل على الثانوية العامة ): لا شك ان خطيب مسجد آدم كان له دور مؤثر فى اثارة الاهالى وذلك بالقاء الخطب السياسية التى تهاجم المسئولين بالدولة وتعمل على زرع الكراهية داخل نفوس الأهالى .

ويقول المحاسب محمد احمد الزهار بشركة السلام للتسمين ان الحالة الطبيعية قد عادت الى المنطقة بعد آذان العصر من يوم السبت وبدأت قوات الأمن المركزى تغادر شوارع المنطقة وبدأ الاهالى يخرجون من منازلهم لممارسة حياتهم الطبيعية .. وتعليقى على الاحداث أن ما حدث كان نتيجة سوء التخطيط من الشرطة وغياب الوعى عن الأهالى .

ويقول سعد خليل محمد نقاش ( ٤٣ سنة ) ان مسجد آدم ما زال مفتوحا وبدون أى حراسة وان الاهالى يترددون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

على لأداء شعائر الصلاة وان قل عددهم .

## فريق عمل من وكلاء النيابة

فور تلقى المستشار أحمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة اخطارا بالحادث كلف فريقا من وكلاء النيابة بمباشرة التحقيق وسماع أقوال المصابين والمتهمين للانتهاء من التحقيق على اسرع وجه .. وقد ضم الفريق وكلاء النيابة هشام أيوب وضياء شفيع ومحمد نصر ومحمد زعلوك وعبدالله غيد ومحمد البنا وأحمد برغش وسمير أبودوح وحمادة الصاوى محمد هلالى وأحمد جلال ومحمود عبدالجواد ومحمد يوسف ومصطفى الصادق وحسان محمد حسان وعلاء عبدالرازق وطارق حربى وصلاح مراد وعبدالله يوسف الباجا .

## جراحة دقيقة لضابط الشرطة المصاب

اجريت فجر امس عملية جراحية دقيقة لتنقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزى الذى اصيب فى احداث عين شمس . اجرى الجراحة الدكتور خيرى السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب .. وحالة المريض حرجة جدا حيث توقف قلبه اثناء الجراحه وتم حقن القلب بالادرينالين ومعاملته بالصدمات الكهربائية حتى عادت نبضات القلب ونقل الى غرفة الانعاش بمستشفى مصر الدولى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

# استقرار الأوضاع فى منطقة عين شمس

استقرت الاوضاع واصبحت الحالة هادئة تماما فى منطقة عين شمس بعد الاحداث التى استمرت يومين . امرت النيابة العامة بحبس ٥٩ متهما فى الأحداث لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق واحالة متهم من الأحداث الى مفتش الصحة لتحديد سنه .

بلغ عدد القتلى مواطنين توفيا فى المستشفيات امس . . .

وقد بلغ عدد المقبوض عليهم فى الاحداث ٢٤٠ شخصا استمعت النيابة الى اقوال ٨٠ منهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

# حبس ٩٢ متهماً فى أحداث الشغب بعين شمس

## الاتهام : الحريق العمد ومقاومة السلطات والتجمهر

## النيابة استمعت لاقوال المصابين بالمستشفيات

امرت نيابة أمن الدولة العليا ونيابة شرق القاهرة امس بحبس ٩٢ متهماً من الجماعات المتطرفة المتهمة فى احداث الشغب بمنطقة عين شمس لمدة ١٥ يوماً وتسليم ٢٢ اخرين من الاحداث لاولياء امورهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

وجهت النيابة تهم التجمهر واثارة الشغب والفتن بين الاهالى والاتلاف العمد ومقاومة السلطات والشروع فى القتل .

كشفت التحقيقات ان المتهمين المتجمعين قد انضم اليهم بعض الصبية وحاولوا مقاومة اجهزة الامن بالقاء كرات الجاز المشتعلة والحجارة عليهم واحرقوا سيارات الشرطة .

عاد الهدوء الى منطقة عين شمس فتحت المحال التجارية ابوابها .. وعادت الحياة العادية بينما اعرب سكان المنطقة عن اسفهم لما حدث .. واستنكارهم لاعمال العنف والتطرف .

وكشفت معاينة خبراء المعمل الجنائى لمسرح الاحداث داخل وحول مسجد آدام بمنطقة عين شمس ان المتطرفين استخدموا كرات الجاز المشتعلة والقوها على اجهزة الامن وسيارات الشرطة .. كما استخدموا الحجارة وقذفها لمقاومة السلطات .

واسفرت المعاينة التى قام بها العميد مصطفى حسين مدير المعمل الجنائى ان سيارات الشرطة الثلاث المحترقة ماركة تويوتا الاولى نصف نقل تابعة لشرطة السلام والثانية ميكروباص تابعة للامن المركزى والثالثة نصف نقل تابعة لشرطة المسطحات المائية .. وتبين لخبراء المعمل الجنائى ان السيارات الثلاث قد تفتحت موتوراتها واطاراتها الكاوتشوك بعد ان القى المتطرفون كرات الجاز المشتعلة عليها .. ولم تعد تصلح للاستعمال .

## جراحة دقيقة للضابط المصاب

اجريت فجر امس عملية جراحية دقيقة للنقيب محمد زكريا خليل من العمليات الخاصة بالامن المركزى والذى اصيب فى احداث عين شمس امس وامس الاول .

وقد اجرى الجراحة الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب القصر العينى واستاذ جراحة المخ والاعصاب الذى قام باستئصال التجمع الدموى الموجود بمخ المصاب وبعض العظام المكسورة من الجمجمة الناتجة عن سقوط جسم ثقيل فوق الراس .

وعلم ان حالة المريض حرجة جدا حيث توقف قلبه اثناء إجراء الجراحة وتم حقن القلب بالادرينالين ومعاملته بالصدمات الكهربائية حتى عادت نبضات القلب ثم تم نقل المصاب إلى غرفة الانعاش بمستشفى مصر الدولى حيث تتم متابعته بعد إجراء الجراحة .

## ١١ وكيل نيابة بالتحقيقات

كانت نيابة شرق القاهرة قد بدات أمس تحقيقاتها مع ٥٤ متهمـا فى احداث الشغب التى حدثت بعين شمس ظهر امس الاول .. باشر التحقيق ١١ وكيل نيابة باشراف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات الشرق وجهوا للمتهمين تهم الاشتراك فى التجمهر واثارة الشغب ومقاومة السلطات واتلاف عمد للممتلكات الدولة واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص وجهر بالصياح لاثارة الفتن ومنع موظفين عاملين بالقوة واستغلال الدين فى الترويج لافكار متطرفة والاضرار بالسلام الاجتماعى .

استمع محمد غانم وكيل اول نيابة شرق القاهرة الى اقوال المتهم عبد الكريم محمد قناوى ( ٣٠ سنه ) ( ميكانيكى ) قال انه ترك ورشته بمنطقة الزهراء لشراء بعض قطع الغيار لعمل عمرة موتور واثناء سيره بمنطقة الحادث فى الواحدة والنصف ظهرا القى الضباط القبض عليه .

وقال المتهم عبد الرحمن بشير ( ٢٥ سنه ) سائق امام النيابة انه نزل لاحضار اولاد شقيقته الذين يلعبون فى الشارع ففوجىء بهرج ومرج والقى الضباط القبض عليه ووضعوه فى سيارة الشرطة .. واستمع وكيل النيابة لاقوال المتهمين موسى ابراهيم وسامى محمد عبد الرازق وحسين عبد الله السيد .

كما استمع سمير ابو دوح وكيل اول نيابة مدينة نصر الى اقوال المتهم ايهاب عبد العزيز عبد الحميد ( ١٨ سنه ) طالب بمدرسة التجارة بالزيتون قال انه كان فى زيارة خاله بعين شمس واثناء عودته لمسكنه شاهد مظاهر الفوضى بالشارع واشخاص يجرون فجرى مثلهم ثم القى القبض عليه .

واستمع المحقق لاقوال المتهمين محمد محمد بريك ومصطفى احمد عيسى .

وواصلت النيابة تحقيقاتها مع باقى المتهمين وذلك بادارة البحث الجنائى بمديرية امن القاهرة .

وفى مستشفى هليوبوليس استمعت النيابة لاقوال ٣٤ مصابا باشراف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة .. واشترك فى سماع اقوال المصابين نامق حسن ومحمد هلال وامجد

تحقيق

كمال عبد الجابر

حسن الشايب

محمد منازع

عاصم بسيونى

تصوير : محمد حسنين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ / ١ / أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الهدوء يعود إلى المنطقة والاهالى يستنكرون ممارسات المتطرفين

مهران وكلاء نيابة النزهة .. حيث قرر معظم المصابين انهم اصيبوا اثناء تواجدهم بالشارع او فى منازلهم .. فى الاشتباكات ولم يحدد المصابون مصدر اصاباتهم .

### ٣٤ مصابا

وصرح دكتور محمد سمير نائب مدير مستشفى هليوبوليس ان المستشفى استقبل ١٧ شخصا مساء يوم الجمعة بينهم شخص واحد وصل وقد فارق الحياة .

كما استقبل ١٨ مصابا امس الاول .

### خروج ٢٠ مصابا

وخرج من المستشفى ٢٠ مصابا هم حسن مرجان وعماد احمد على وعلاء كمال وسامى مصطفى وسليمان احمد سليمان وامام جاد الرب وياسر عبد المنعم واحمد ربيع محمود وحمدى السيد حنيفة وكمال عبد الحميد وخالد عبد الباقى وربيع بلال وصابر فريد نجيب ومحمد محمود عطيه وخالد صبحى ابو المعاطى وعبد الحفيظ حسين بيومى وبدرى محمد دسوقى وسالم يوسف عبد السلام وصلاح على عبد العليم وحمدى احمد عطيه .. وصرحت النيابة بدفن جثة اشرف نخيل احمد .

ولازال بالمستشفى ١٥ مصابا هم نادية رمضان وعلاء ابراهيم وسنجر مرزوق ورجاء عبد الفتاح محمد ومحمد رمضان سيف وعبد الرحمن مسعود وعبد الرحمن مسعود وعماد احمد محمد وعبد الفتاح السيد احمد وخالد محمد عبد الله وماجده رشدى رزق الله وعاطف على محمد وجمالات مهدى حسين وسليمان عبد الراضى ومحمد حسن عباس ومحمد محمود خلف .

### عـودة الهـدوء

وفى منطقة الاحداث بعين شمس . عاد الهدوء الى المنطقة وعاد صحاب المحلات الى عملهم بعد غلاقها يومين متتاليين بسبب احداث الشغب .. وقد استنكر سكان المنطقة هذه الاحداث واعربوا عن اسفهم الشديد .

التقت « الجمهورية » ببعض سكان المنطقة .

فى معرض المنصورة المواجه لمسجد ادم .. تقول احدى الفتيات ان الاحداث بدات من مسجد ادم وانتقلت فى اليوم الثانى لمنطقة السوق .. التى اقيم بها وقام رجال الامن بتحذير المواطنين من الوقوف فى الشرفات او التجمهر بالشوارع

ويقول عبد المنعم احمد حمدان ( بقال ) انني دخلت مسجد ادم لصلاة المغرب يوم الجمعة الماضى ثم فوجئت برجال الشرطة بالمنطقة وحدث الهرج وقد القوا القبض على ثم تركونى .

وتسلمت اسرتا صلاح عبد الله خليل ( ١٨ سنه ) واشرف احمد النخيلى ( ١٩ سنه ) اللذين لقيا مصرعهما فى احداث الشغب بعين شمس جثتيهما امس من مشرحة زينهم .

وقامت اسرة الاول بدفنه بمقابر السيدة نفيسة حيث اطلقت والدته زغرودة !!!

وسيتم دفن جثة الثانى ببلدته بدشنا

واكد تقرير الطبيب الشرعى د . فهمى لبيب خليل مدير مشرحة زينهم ان وفاة الاول حدثت نتيجة اصابته بطلق نارى بالراس وحدوث تهتك ونزيف بانسجة المخ والثانى بسبب اصابته بعيار نارى من عبوة خرطوش بالصدر وحدوث نزيف شديد .

وكشفت تحريات المباحث ان القتيل الاول صلاح عبد الله كان متوجها من النزهة لزيارة شقيقه بعين شمس وان الثانى من دشنا ويقيم مع شقيقه بعين شمس توجه لشراء بعض الحاجيات من الشارع فاصابته رصاصة .



المصدر : المساء

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اسماء المتهمين فى احداث عين شمس

## اخطار اولياء امور ٢١ حدثا تم القبض عليهم

## العشاء الاخير .. الذى لم يتناوله اشرف والزيارة .. التى لم يقم بها صلاح !

كتب ـ على محمدى ولبنى جاويش :

امر المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة باخطار اولياء امور ٢١ حدثا تتراوح اعمارهم بين ١٥ ، ٢٠ عاما تم ضبطهم فى الاحداث التى جرت بمنطقة عين شمس .

وقد وجهت النيابة خمس تهم الى ١٤٠ متهما فى الاحداث الاخيرة وهي الاشتراك فى تجمهر يزيد على خمسة اشخاص بغرض مقاومة السلطات والشروع فى القتل واتلاف المال العام من ممتلكات الدولة والشروع فى قتل النقيب محمد زكريا خليل والعميد محمد محمود والجنديين نبيل زكى وصبحى عبد الحميد من قوات الشرطة ومنع موظفين عموميين بالقوة من تأدية وظيفتهم واحراز سلاح وذخائر ومواد حارقة بدون ترخيص والاتلاف العمد لممتلكات الدولة .

وكانت تحقيقات النيابة التي باشرها هشام ايوب مدير نيابة المطرية وضياء شفيع ومحمد نصر وكلاء النيابة تحت اشراف احمد الحسينى رئيس نيابة مصر الجديدة قد شملت ١٤٠ متهما تم القاء القبض عليهم بعد احداث الشغب بمنطقة عين شمس .. انكر المتهمون التهم التى نسبت اليهم .

وانتقلت مجموعة من وكلاء النيابة الى اقسام شرطة الخليفة وباب الشعرية والوايلى ومدينة نصر ومديرية امن القاهرة لاجراء التحقيقات مع المتهمين .. كما انتقلوا الى مستشفى هليوبوليس حيث يرقد بعض المصابين الذين وجهت لهم النيابة نفس التهم السابقة .

• وكان اثنان من المواطنين قد لقيا مصرعهما على اثر جراحهما وهما اشرف احمد النخيلى وصلاح عبد الله خليل ، وقد امرت النيابة باحالتهما الى الطب الشرعى لاثبات سبب الوفاة وصرحت بدفنهما .

التقت « المساء » باسرة اشرف احمد النخيلى .. قال احمد محمد حسين ان اشرف يقيم في منزلى منذ عامين ، ويعمل فى شركة استيراد وتصدير بفاتن حمامة بمصر الجديدة .. وكان قد سافر الى شرم الشيخ قبل الحادث بيومين مع مجموعة من اصدقائه ، ثم عاد وكله امل وكان قد حدثنى عن رغبته فى السفر الى بلدته الوقف بمحافظة قنا لزيارة اسرته .. لكنه عاد محمولا على الاعناق !!

### زيارة لشقيقه

اما صلاح عبد الله خليل الذى لقى مصرعه فقد كان على موعد مع القدر .. كان فى زيارة لشقيقه بعين شمس ، لكنه لم يصل الى هدفه .. واجهته قذائف الجماعات المتطرفة ، فسقط وسط بحيرة من الدماء وتم نقله الى مستشفى هليوبوليس ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة .

### الارهاب .. مرفوض

انتقلت « المساء » الى شارع ابراهيم عبد الرازق بعين شمس ، والذى شهد الاحداث الاخيرة .. قال ابراهيم سلامة المرزوقى ـ فكهانى ـ ان الهدوء كان يسود المنطقة ولم نكن نشعر باى شىء غريب يتم تدبيره فى الخفاء ، حتى امس .. ثم شاهدنا مجموعة من رجال الشرطة تحيط بمسجد ادم ، الذى تجمهر فيه العديد من افراد الجماعات المتطرفة ، وحدثت معركة اصيب فيها بعض الابرياء .. وقد عاد الهدوء للمنطقة من جديد !!

وهذه اسماء ٥٥ متهما فى احداث





الشغب والمحبوسين بالسجن الاداري بمديرية امن القاهرة :

علي عاطف محمد ، عبد الله محمد عبد الله ، جمعة كامل احمد ، رمضان عبد العزيز عبد الحميد ، سامى محمد عبد الرازق ، موسى ابراهيم احمد ، محمد ابراهيم حسن ، بيومى هلال بيومى ، حسن عبد الله السيد ، علاء محمد عبد الدايم ، مصطفى محمد عبده ، محمد السيد محمد ، فرج محمد عثمان ، نادر عبد الله عبد النبى ، يوسف محمد محمد ، حسن مصطفى عيسى ، عبد الكريم محمد قناوى ، مصطفى محمد عيد ، وسيم محمد ضياء ، ممدوح سيد محمد ، بسام موسى الاعرج ، محمد اشرف محمد ، حسن حسين السيد ، محمد حافظ هاشم ، محمد عبد الواحد رضوان ، محمود زغلول حافظ ، محمد سلامة محمد ، عوض سيد احمد ، على عبد الرازق احمد ، محمد احمد بريك ، احمد شعبان احمد ، جمال الدين عبد اللطيف ، حاتم يحيى حسن ، رجب حسان احمد ، اسماعيل محمود يوسف ، عبد البارى عايش الصعيدى ، يعقوب عايش الصعيدى ، صابى عيد احمد ، رجب عبد الرحمن عليان ، صلاح عبد الرحمن عليان ، محمد مصطفى حسن ، حسن مصطفى حسن ، عبد الرحمن بشير بشير ، محمد حلمى محمد ، احمد خليل حسن ، خالد عبد الباقى على ، ناجى احمد موسى ، عمار محمد ابراهيم ، فوزى ثابت على ، خالد رفعت محمد ، عادل ابراهيم ادم ، طارق احمد عبد السميع ، ناصر حسن ابراهيم ، بكر محمود ابراهيم ، محمد احمد محمد يوسف .

من ناحية اخرى صرح الدكتور رشاد شحاتة بمستشفى مصر الدولى ان حالة النقيب محمد زكريا مازالت حرجة .. بعد توقف قلبه امس ، وتم اعادة تشغيله بالصدمات الكهربائية !!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

# العـــدوء يعـــود الى منطقـــة

# أحـــداث عيـــن شمـــس !

**بعد ان تم السيطرة على حالة الامن فى منطقة عين شمس واصبحت الحالة هادئة تماما فى مكان الأحداث بالألف مسكن بدأت امس نيابتا امن الدولة العليا وشرق القاهرة والمعمل الجنائى معاينة مسرح الأحداث وسماع اقوال ١٧١ متهما .**

وقد اشرف أحمد الحسينى رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة على سؤال المتهمين المحتجزين وعددهم ١٧١ متهما من بينهم ٢٠ من القيادات واشترك ٢٥ عضوا من نيابات شرق القاهرة الكلية والجزئية فى التحقيقات بالاضافة الى ٣ من وكلاء نيابة امن الدولة العليا . وقد انكر المتهمون مانسب اليهم من تهم وقرر بعضهم انه كان قريبا من مسجد آدم ( مركز الأحداث ) وسمعوا أذان المغرب فدخلوا المسجد للصلاة وبعدها فوجئوا بالقنابل المسيلة للدموع والقاء القبض عليهم بينما قرر البعض الأخر انهم ليسوا من المنطقة ولكنهم ادوا صلاة المغرب مع المصلين حيث تم القبض عليهم بعد الاشتباك مع رجال الشرطة .

وقد تبين ان من بين المتهمين ٢٥ مصابا بمستشفيات هليوبوليس ومنشية البكرى والمطرية تم التحفظ عليهم تحت الحراسة .

## ماذا قال المصابون ؟

**كما استمعت النيابة الى ١١ مصابا بمستشفى منشية البكرى العام حيث قال سامى خلف غالى ( ٣٢ سنة ) سائق بانه كان نائما عندما سمع اطلاق نار بالمنطقة بينما كانت زوجته وابنة عمه وابنة خاله يشاهدون الأحداث من الشرفة فامرهم بالدخول وفجأة اصيب ولم يشعر الا بوجوده فى المستشفى وقرر وائل سلامه عطيه ( ١٨ سنة ) طالب انه نزل ليشترى لشقيقه سخانا كهربائيا واثناء سيره بشارع احمد عصمت فوجىء بالأهالى تجرى واصيب فى فخذه .**

**وقرر نصر جمعه نصر الله منصور ( ١٤ سنة ) فكهانى انه كان يبيع البطيخ فوق عربة كارو بسوق الألف مسكن فوجد الأهالى ومعظمهم من الرجال ومعه بعض الصبية قادمين من شارع صالح فى اتجاه السوق وفجأة ، شعر بساقه اليمنى ورقبته ينزفان ونقله الأهالى للمستشفى .**

**وقال فؤاد على محمد ( ٣٩ سنة ) مندوب نيابة جنوب القاهرة انه كان جالسا فى المنزل فسمع صوت ضرب نار ( وزعيق ) ونزل للبحث عن ابنه الصغير فى الشارع فاصيب فى ساقه وتم نقله للمستشفى .**

ومن جهة اخرى استمع سمير ابوروح مدير نيابة مدينة نصر لاقوال المتهم على عاطف محمد ( ٢٠ سنة ) الذى قرر انه كان فى زيارة لاقارب زوجته بالمنطقة يوم الجمعة حيث شاهد بعض الاشخاص يهتفون فتركهم وشانهم وفى اليوم الثانى ( السبت ) وفى الثالثة والنصف ظهرا واثناء توجهه لزيارة اسرة زوجته كعادته فوجىء برجال الامن يلقون القبض عليه . واضاف المتهم انه شاهد بعض الاشخاص يلقون ( بكور ) مشتعلة على سيارات الشرطة وانكر صلته بالحادث .

وقرر ايهاب عبدالعزيز عبدالحميد ( ١٨ سنة ) طالب بمدرسة التجارة بالزيتون انه كان فى زيارة لخاله بعين شمس واثناء عودته فوجىء بتجمع عدد كبير بالمنطقة والقت الشرطة القبض عليه .

واستمع محمد غانم مدير نيابة شرق القاهرة لاقوال عبدالكريم محمد قناوى ( ٣٠ سنة ) ميكانيكى وصاحب ورشة اصلاح سيارات بمنطقة الزهراء بعين شمس انه كان متوجها لشراء قطع غيار سيارة يقوم باصلاحها حيث كانت الساعة الواحدة والنصف ظهرا عندما شاهد مجموعة من الاشخاص موجودين بالمنطقة فوقف لاستطلاع الأمر وفوجىء بالقبض عليه وانكر صلته بالحادث .

## تقـــرير المعمـــل الجنـــائى

وقد اجرى ظهر امس خبراء المعمل الجنائى معاينة على الطبيعة لآثار الاعتداءات

تحقيق :

**حسين غانم**

**مريد صبحى**

**عصام مليجى**

**احمد موسى**

**هشام الزينى**

### معظم الحالات فى تحسن مستمر

**تشير التقارير الطبية بان معظم حالات المصابين من المصابين الموجودين بمستشفى هليوبوليس ومنشية البكرى والمطرية التعليمى فى تحسن مستمر وصرح الدكتور احمد ابوالسعود مدير مستشفى المطرية بانه تم استقبال ١٨ حالة مصابة باصابات خفيفة اول امس وانه قد تم حجز حالتين فقط بقسم الرمد وحالة واحدة بقسم الجراحة اما باقى الحالات فقد تم عمل الاسعافات اللازمة لهم وغادروا المستشفى .**



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# • تقرير المعمل الجنائى يؤكد تعمد المتهمين اتلاف سيارات الشرطة واحراقها !

## ضابط الشرطة المصاب فى غيبوبة كاملة

ساءت أمس حالة نقيب الشرطة محمد زكريا المصاب فى أحداث الشغب لدرجة خطيرة ودخل فى مرحلة غيبوبة كاملة وكان الدكتور خيرى السمرة قد أجرى للضابط المصاب عملية جراحية دقيقة فى المخ قام خلالها باستئصال التجمع الدموى الموجود به واستئصال بعض العظام المكسورة من الجمجمة الناتجة عن سقوط جسم ثقيل فوق رأس المصاب ..

التى قام بها بعض اعضاء الجماعات المتطرفة بمنطقة عين شمس واشعالهم النيران فى عدد من السيارات التى وجدت بمكان الشغب ، واثبتت المعاينة التى استغرقت اكثر من ٤ ساعات ان المتظاهرين احرقوا ٣ سيارات شرطة بالكامل واحدثوا تلفيات بعدد آخر من سيارات الأهالى والتى تزيد على ١٥ سيارة .

وقد انتقل الى مكان الشغب فريق من خبراء الأدلة الجنائية برئاسة اللواء عادل بهاء الدين وكيل المصلحة والعميد مصطفى حسين مدير المعمل الجنائى والعقيد علاء الحنفى رئيس شعبة الحريق ، بعد أن عاد الهدوء والاستقرار ، واجرى الخبراء معاينة لمسجد آدم بمنطقة عين شمس ورفعوا آثار الاعتداءات والحريق الذى خلفته احداث الشغب التى وقعت داخل المسجد وعثر على عدد كبير من الكرات النارية التى قذفها المتظاهرون رجال الأمن وساعدتهم فى اشعال الحرائق ، وقد اكد خبراء الأدلة الجنائية فى تقريرهم العاجل الذى رفع الى اللواء اسامة عبدالجواد مدير المصلحة ان سيارات الشرطة التى احترقت تماما عبارة عن ميكروباس تابع لقوات الأمن المركزى وسيارة نصف نقل تابعة لادارة المسطحات المائية واخرى نصف نقل تويوتا خاصة بقسم عين شمس ، واضاف تقرير الخبراء ان الحرائق التى اشعلها مثيرو الشغب تمت عن طريق القاء اطارات السيارات المشتعلة على السيارات الواقفة والخالية من القوات ، فى نفس الوقت الذى قام فيه عدد آخر من المتظاهرين بفتح السيارات واشعال النيران فيها من الداخل .

وأشار تقرير خبراء الأدلة الجنائية ان المواد التى استخدمها المتظاهرون فى الشغب بالمنطقة كلها تنحصر فى الكرات النارية التى صنعوها من القماش بعد سكب كميات كبيرة من الكيروسين عليها واشعال النار فيها والقائها على قوات الشرطة والسيارات ، الى جانب استخدام بعض المتظاهرين الزلط والحجارة فى تحطيم البعض الآخر من السيارات .

وقد اضاف التقرير بعد اجراء المعاينة الأولى امس نظرا لتعذرهم القيام بها بعد الاحداث مباشرة ان المسجد الذى استخدمه المتظاهرون للاحتماء بداخله اشعلوا النار فى بعض الأماكن المتفرقة منه وحطموا النوافذ والابواب والقوا بمحتويات المكتبة على الأرض .

ويواصل الخبراء فحص باقى السيارات الخاصة بالأهالى والتى تعرضت لأعمال الشغب خلال هذه الأحداث .

وفى التحقيق الذى تولاه عمر الشريف وكيل اول نيابة امن الدولة العليا قدم العقيد عبدالوهاب حشيش مأمور قسم شرطة عين شمس صورة لما جرى من احداث حيث قرر انه كانت قد وردت معلومات من مباحث امن الدولة افادت بأن بعض العناصر تعتزم القيام بأعمال شغب وتنظيم مظاهرات بشارعى آدم وعبدالرازق حيث يتركز نشاط تلك العناصر بمسجد آدم فقام المأمور بابلاغ الجهات المسئولة وكان دوره ملاحظة الحالة داخل المسجد ولما شعر بأن المستمعين الدرس الدينى الذى اعقب الصلاة حتى صلاة العشاء يتضمن تحريضا على القيام بمسيرة خارج المسجد قام بابلاغ الامن المركزى ومباحث امن الدولة ومديرية امن القاهرة بعدها خرج الموجودون من المسجد فى شكل مظاهرة حاملين العصى والأسلحة البيضاء والمواد الحارقة فتصدت لهم القوات .





## ● حبس ٥٩ متهما ١٥ يوما بتهمة مقاومة السلطات والاتلاف العمد

## ● التحفظ على ٢٥ مصابا من المتهمين داخل المستشفيات !

### اسماء وهمية للمتهمين

كشفت مباحث القاهرة ان بعض المتهمين الذين القى القبض عليهم ذكروا اسماء وهمية لحظة القبض عليهم لعدم وجود بطاقات معهم وبمناقشتهم باشراف اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة تم الكشف عن اسمائهم الحقيقية .

### التعرف على شخصية القتيلين فى احداث الشغب

تم التعرف على الشخصين اللذين لقيا مصرعهما فى الاحداث وهما : صلاح عبدالله خليل ( ١٨ سنة ) طالب ومقيم بالنزهة مع والده الذى يعمل حارس عقار حيث تعرف والده عليه وقرر انه كان فى زيارة شقيقه الذى يقيم بمنطقة عين شمس .

اما الجثة الثانية فهى لاشرف احمد النخيلى ( ١٩ سنة ) حاصل على الثانوية العامة ومقيم مع اسرته بدشنا محافظة قنا وصرحت النيابة بدفن الجثتين حيث قامت اسرتاهما بتسلمهما .





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

## قوات الأمن أخطأت باقتحام المسجد

أكدت مصادر امنية «للوفد»، ان قوات الأمن قامت باقتحام مسجد «أدم» بعد ان طلب قائد القوات من المتواجدين بالمسجد، اثناء المحاضرة الدينية، الخروج فوراً من المسجد، وكانوا قد رفضوا واغلقوا باب المسجد من الداخل لمنع قوات الأمن من اقتحامه. وقامت القوات بمحاصرة المسجد، والقت القنابل المسيلة للدموع داخله لإجبار المصلين على الخروج إلى الشارع، فاضطر الموجودون بالداخل إلى فتح الأبواب وهاجمتهم قوات الأمن.. والتحم الجانبان في معركة شرسة نتج عنها إصابة المواطنين برصاص القوات التى استخدمت الذخيرة الحية ضد جميع الموجودين بالمكان دون تمييز. واصيب الضابطان والجنديان اثناء المعركة بطلقات مجهولة المصدر.

واكدت المصادر الأمنية ان الشخص الذى القى المحاضرة مازال مجهولاً حتى الأن. كما وجه المصدر انتقادات حادة إلى زكى بدر وزير الداخلية بسبب حملات الاعتقال واسعة النطاق في اعقاب حادث هروب السجناء الثلاثة من ليمان طرة، ومصرع خميس مسلم والقبض على محمد الاسوانى وشقيقه.

## فى أحداث الشغب بعين شمس :

# حبس ١١١ وتسليم ٣١ حدثا لذويهم

كتب – حسن الشايب ومحمد منازع :

قررت النيابة امس تسليم ٣١ من الاحداث الذين القى القبض عليهم فى احداث الشغب بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضى الى ذويهم .. وقررت اخلاء سبيل ١٤ شخصا من المصابين فى المستشفيات من بين الذين القى القبض عليهم فور وقوع الاحداث .

وقررت النيابة حبس ٥١ متهما اخرين ١٥ يوما على ذمة التحقيق فى القضية وبذلك يبلغ عدد المحبوسين ١١١ متهما وجهت لهم النيابة اتهامات التجمهر والشروع فى القتل واتلاف الممتلكات العامة ومقاومه السلطات .

وتواصل النيابة اليوم تحقيقاتها باشراف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ويشترك فيها ١٥ من وكلاء النيابة .. حيث تستمع لاقوال الضباط والجنود الذين اشتركوا فى السيطرة على الموقف والتعامل مع المتهمين .

### معاينة النيابة

وقامت نيابة شرق القاهرة امس باشراف المستشار – احمد عبد البارى المحامى العام واحمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة باجراء معاينة تصويرية لمكان الحادث بعين شمس والسيارات التى اتلفها المتهمون واحرقوها . وعددها ٤ سيارات ثلاثة من سيارات الشرطة والرابعة لاحد الاشخاص .

### خروج ٦ مصابين

وخرج امس ٦ مصابين فى احداث الشغب من مستشفى هليوبوليس بعد تحسن حالتهم وهم : صلاح على عبد العليم ( ٨ سنوات ) وقدرية محمد ( ٥٢ سنة ) وسالم يوسف ( ٨ سنوات ) وعبد الحفيظ حسين بيومى ( ٦٠ سنة ) وعاطف على محمد ( ١٤ سنة ) وعبد الرحمن مسعود ( ٣١ سنة ) .

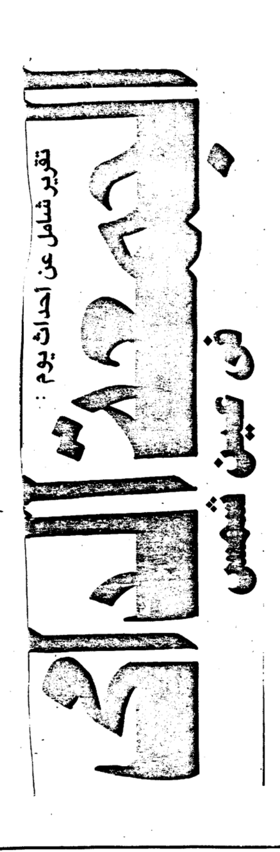
وصرح الدكتور محمد سمير ثابت مدير المستشفى بانه يوجد ١٢ مصابا فقط بالمستشفى بينهم اثنان حالتهما سيئة وهما علاء ابراهيم ( ٣٠ سنة ) مصاب بطلق نارى بالجمجمة ونزيف بالمخ وسليمان عبد الراضى ( ٣٥ سنة ) مصاب بطلق نارى بالجمجمة ونزيف بالمخ وهما فى غيبوبة بغرفة الانعاش .. اما العشر الاخرون فحالتهم طيبة بعد اجراء عمليات جراحية لهم بالمستشفى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشهود يؤكدون : الشرطة بدأت الهجوم على المسجد وأطلقت الرصاص دون سبب مفهوم

## القتلى « ٤ » .. والجرحى « ٨٩ » منهم « ٩ » فى غرفة الانعاش والمعتقلين ٥٠٠ مواطن

***قامت اجهزة الامن يوم الجمعة والسبت الماضيين بحملة بربرية ، شارك فيها المئات من جنود الأمن المركزى ، وحولت منطقة عين شمس الى ساحة قتال بعد أن أطلقت هذه القوات الرصاص على المواطنين*** **فقتلت ٤ ألقت وأصيبت ٨٩ اخرين .. كما ألقت القبض على أكثر من ٥٠٠ من أفراد الجماعة الاسلامية وذلك خلال اقتحام هذه القوات لمسجد آدم بالمنطقة ، بحجة منع الندوة الأسبوعية التى تنظمها الجماعة بالمسجد بعد صلاة المغرب كل يوم جمعة .**

### بداية الاحداث

بدأت الاحداث الدامية عندما فوجىء اهالى المنطقة بعدد كبير من عربات الميكروباس التى تحمل اعدادا ضخمة من قوات الأمن المركزى والقوات الخاصة وجميعها مسلحة بالمدافع الرشاشة ، التى قامت بحصار المسجد بعد مغرب الجمعة من كل اتجاه ، فاسرع افراد الجماعة باغلاق باب المسجد واعتصموا بداخله واخذوا يرددون الهتافات « لا إله إلا الله . زكى بدر عدو الله » وارتفع صراخ النساء والأطفال المتواجدين بمقصورة المسجد .

وبدون مقدمات انهمرت القنابل المسيلة للدموع والخانقة داخل المسجد ، الأمر الذى أثار الأهالى الذين تجمعوا بشوارع المنطقة وأفزعهم هذا التواجد المكثف لقوات الأمن واعتدائها على المصلين فقذفوا قوات الأمن بالحجارة والكرات الملتهبة واشتبكوا معها واشعلوا النار فى احدى عربات الشرطة . فانطلقت قوات الأمن واطلقت الرصاص فى كل اتجاه وبصورة هستيرية فتساقط الجرحى والمصابون على الارض وسالت دماء الابرياء وقتل ٤ من أبناء المنطقة .. كما اندلعت المظاهرات فى الشوارع مرددة الهتافات المعادية للحكومة وقام باشعال النيران فى عربات الشرطة وسدوا الشوارع بالاطارات المشتعلة والسيارات التى تفحمت .

اتسع نطاق الاشتباكات بصورة خطيرة ، خاصة بعد تزايد عدد المصابين بسبب اطلاق الرصاص بشكل عشوائى الأمر الذى دعا وزارة الداخلية للاستعانة بقوات من مديرية أمن الجيزة .

توجهت عربات مصفحة الى منطقة الأحداث وطاردت الأهالى فى الشوارع واطلقت القنابل فى الحوارى وشرفات المنازل واستمرت الاشتباكات حتى الثانية




المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨


صباحا .. وكانت قوات الأمن قد اقتحمت المسجد بالاحذية وتعدى أفرادها بالضرب على كل من كان فى المسجد بما فيهم النساء بعد أن اصابهم الاختناق والاعياء من كثافة الغازات داخل المسجد ،وحطموا عيادة المسجد التى تكلف انشاؤها أكثر من ٣٠ ألف جنيه وكسروا مكتبه المسجد فتبعثرت الكتب والمصاحف وسط الهرج السائد .

وعندما تمكن بعض المصلين من القفز الى بعض المنازل المجاورة للمسجد تتبعهم جنود الأمن وحطموا محتويات

## تابع الاحداث


عماد محجوب
عامر عبد المنعم
سمير المليح
ناصر فاروق


المنازل واعتدوا بالضرب على آهلها ، ومن الذين تعرضوا للضرب المواطن مصطفى النص الذى وجدوا فى منزله ٢٠ من المواطنين .

### تجدد المصادمات

واستمرت الاضطرابات صباح السبت ، واشعلت النيران فى ثلاث عربات للشرطة ، فجاءت اعداد كبيرة من القوات الخاصة المدعوم بالمصفحات وطافت بالشوارع والحوارى بينما يطلق أفرادها الرصاص بعشوائية على كل من يخرج من منزله ، مما تسبب فى اصابة اعداد أخرى منهم طفل اصابته رصاصة فى رأسه فلقى مصرعه فى الحال .. وحدثت مطاردات للاهالى بالشوارع واغلق التجار محالهم وفرض حظر تجول بالمنطقة !

### أنتشار مواقع الأمن

وبدء من مساء الجمعة شددت اجهزة الأمن الحراسات حول قسم شرطة عين شمس حيث تعسكر حوالى ٦٠ عربه محملة بقوات الأمن .. وكذلك نقطة شرطة الألف مسكن ونقطة المساكن ، كما عسكرت ٣ عربات أمن مركزى داخل نادى الشمس ، كما شددت الحراسة حول فندق السلام وحول مستشفى هليوبوليس حيث توجد اعداد كبيرة من المصابين برصاص الأمن المركزى واعلنت حالة الطوارىء فى كافة أقسام الشرطة القريبة من الأحداث ،وحاصرتها قوات أمن مكثفة ومازالت عمليات التفتيش والقبض مستمرة حيث ينتشر ضباط المباحث والفرق الخاصة والكاراتيه بالمنطقة ويقومون بعمليات تفتيش للمنازل حتى الآن .

### لماذا كان الهجوم ؟

لم يكن للسؤال اجابة لدى مواطنى المنطقة طوال ست ساعات استغرقها الهجوم من التاسعة مساء الجمعة الماضى وحتى الثالثة صباح السبت ، وبعد ذلك جاءت الاجابة !بأن الجماعة الاسلامية كانت تعد لمحاضرة دينية عقب صلاة العشاء يلقيها الدكتور عمر عبد الرحمن ... كما أن هذا الهجوم يأتى ردا على محاولة الهجوم التى تمت منذ ثلاثة اسابيع وتصدى لها صبية الحى بالحجارة فردوا القوات على اعقابها ... فتوقف الهجوم اسبوعين لحشد المزيد من القوات .. فكانت حملة الجمعة الدامى .. كما أن الهجوم يدخل فى نطاق العمليات الروتينية للتصدى لنشاط الجماعات الاسلامية .. هكذا تقول جهات الأمن فى تعليقها على الحادث .. وتوجهت الشعب الى مكان الاحداث والتقت بالاهالى شهود العيان .

*وقد روى أحد هؤلاء الشهود* ـ طلب عدم ذكر *اسمه ـ الأحداث قائلا .. ان* بعض *المصلين* تمكنوا *من القفز من المسجد ،فقام أحد الضباط بإطلاق النار* كل هذا والناس فى ذهول مما ترى !!

وفى هذه الاثناء ...كان أحد الضباط يطلق النار من مسدسه على اقدام المارة ( فى المليان ) ثم يوجه مسدسه الى المواطنين ..فقام عدد كبير منهم بالهجوم عليه ففر هاربا وترك سيارته فقاموا باحراقها بشارع آدم

قامت قوات الأمن بتمشيط المنطقة والقبض العشوائى على المارة وسحب تحقيقات الشخصية منهم ومنع الدخول والخروج من المنطقة الممتدة من شارع منشية التحرير لنهاية شارع أحمد عصمت ... وتم القبض على ما يزيد عن ٢٠٠ مواطن اغلبهم من المارة ، وعدد من شباب الجماعة الاسلامية .

● ويقول احد افراد الجماعة الاسلامية : ان هذه هى المرة الثانية التى تقتحم فيها قوات الامن مسجد ادم ، ومن قبل اقتحموا مسجد الانوار اكثر من مرة ، وليس اقتحام مسجد الاخلاص عنا ببعيد ، لا لشىء الا ليمنعوا لقاءاتنا ومؤتمراتنا كما ان اسلوب اقتحام المساجد دون مراعاة لحرمتها وقدسيتها لم نعرفه الا منذ ان تولى ذكى بدر وزارة الداخلية فهو باسلوبه هذا يعرى نفسه امام الناس ويجعل الناس متعاطفة معنا .

### *شهود العيان*

● يقول عبد الله خليل نجار مسلح فوجئنا باعداد كبيرة من عساكر الأمن واللى بيقولوا عليهم فرق خاصة يحاصرون المسجد ويقولون بصوت عال هو هو ، والجماعات السنية داخل المسجد بيقولوا لا اله الا الله وصراخ وزعيق وقوات الامن بتطلق القنابل داخل المسجد وخارج المسجد . وبدأ الرصاص من كل ناحية فجريت ودخلت بيتى .

● ويقول منصور محمد ياناس ده حرام .. ربنا ما يرضاش بكده دي تانى مرة العساكر يقتحموا الجامع .. فمن فتره قصيرة دخلوا الجامع ووقعت معركة بين الجماعات الاسلامية والامن ولكن كانت بسيطة وانتهت بسرعة ..ولكن المرة دى كانت شديدة لان الاهالى كانت خايفة على اولادها داخل الجامع بعد ما ضرب العساكر الرصاص .

● ويقول جمال نصر لقد رأيت ضابط لابس قميص وبنطلون ماسك مسدسه ويطلق الرصاص بصوره عشوائية على الاهالى

ويقول احد الافراد الذين كانوا بالمسجد اثناء الاقتحام ـ رفض ذكر اسمه ـ بعد صلاة المغرب بدأ اللقاء وبعد خمس دقائق رايت واحد ،يصرخ على الباب ويقول اقتحام .. اقتحام وشفت الكل بيجرى فاتجهت الى دورات المياه وقفزت من شباك خلف المسجد وهربت من المكان

● ويقول محمد منصور طالب لقد ذهبت الى المسجد يوم السبت الساعة ٨ قبل ما القوات الخاصة تدخل المنطقة فوجدت بقعه دماء كبيرة على سجاد المسجد

وجدت الزيار التى كانت فى مكان الوضوء وسط المسجد .

وقرر شاهد للحادث اخر للشعب قائلا بأن الشرطة قامت بحصار المسجد والطرق المؤدية وبدأت فى اطلاق رصاصات وقنابل مسيلة للدموع بصورة استفزازية للمصلين المتكدسين داخله وتبعتها باقتحام المسجد حيث حدث الصدام بين الطرفين

● واضافت شاهدة اخرى – رفضت ذكر اسمها – ان قوات الامن بدأت تنقض على الشباب الملتحى وتلقى القبض عليه بصورة جماعية مما حفز اهالى المنطقة المجاورة للمسجد الى احتجاز بعض الضباط داخل منازلهم كرهائن ثم اعقب وقوع الصدامات الدامية انطلاق سيارات الاسعاف لنقل المصابين من ضباط وجنود الشرطة ، بينما ترك اعضاء الجماعات الاسلامية مضرجون على الارض وسط دمائهم مما دفع اهالى المنطقة صوبهم لاسعافهم وتضميد جراحهم .

● ويقول احد المصلين الذين كانوا فى المسجد لحظة وقوع الاحداث ان الجماعات الاسلامية اعتادت ان تلقى درسا كل يوم جمعه عقب صلاة المغرب وكانت الشرطة عادت تحضر أثناء الدرس ولا تنصرف الا بعد انتهائه .. وفى هذه الجمعه كان الامر غير عادى حضرت قوات ضخمة قام افرادها بمحاصرة المسجد وشرعوا فى اقتحامة فأغلقنا الباب فقاموا بتسلق المبنى عن طريق احد المنازل المجاورة واطلقوا النيران بطريقة عشوائية وكسروا الزجاج وصاروا يلقون القنابل الحارقة والمسيلة للدموع داخل المسجد حتى اقتحموه بطريقة وحشية على افراد عزل لا يتجاوز عددهم المائه من بينهم افراد الشعب العاديين ومن اهالى المنطقة ، فخرج الاهالى يجرون مهرولين الى الشارع فتابعتهم الشرطة ثم عاد رجال المباحث الى المسجد مرة أخرى لتنظيف المكان واخذ فوارغ القنابل حتى لا تأتى الصحافة وتصوّر

واضاف انه شاهد ضابط يحمل مدفع رشاش يضرب به كل من يقابله من عامة الشعب ويطالب اصحاب المحلات بالاغلاق بطريقة استفزازية . ولم تعد بين الجماعات والشرطة بل بين الاهالى والشرطة

والاغرب ان عشرة عربات امن مركزى جاءت تسأل عن مسجد ادم ويبدو أنها من خارج المحافظة جاءت لتساعد فى هدم المسجد يريدون أن تصبح مصر مثل لبنان , أخرى .

والتقت بعد ذلك الشعب ببعض المصابين بمستشفى منشية البكرى فقال حسنى محمد قابيل الذى يتحدث بصعوبة بالغة عند عودتى من العمل بورشة كهربائى سيارات الساعة العاشرة والنصف مساء الجمعة فوجئت بقوات الامن تحاصر المكان ومدججين بالاسلحة واقفة على ناصية شارع السد العالى فحاولت المرور للوصول لمنزلى فأحسست بشىء ينقض على قدمى وصوت طلقات نار ولم أدرى بنفسى الا هنا .

وعلى السرير المجاور ينام رجب محمد شحاته عامل مبيض محارة يقول : عند عودتى من العمل ودخول منزلى فوجئت بطلق نارى اصاب يدى اليسرى وادى الى كسر فى العظم

● وقال جمعه نصر الله البائع بسوق عين شمس فوجئت باهالى المنطقة تجرى والشرطة تطاردهم وضرب نار فى كل اتجاه .. لم ادرى بحالى بعدها إلا هنا بالمستشفى بعد ان اتى بى احد اصدقائى .





# لابد من لجنة تحقيق محايدة

لماذا تحرص الحكومة على سمعة انها صاحبة البيانات الكاذبة اليس من الاجدى سياسيا وامنيا ان يثق الناس في البيانات الرسمية التي تذيعها الداخلية بصدد احداث خطيرة كاحداث عين شمس

وبغض النظر عن الرقم الحقيقي للضحايا ، فإن السؤال الضائع وسط دخان المعارك وارتال السيارات وفرق الاقتحام ، ، السؤال الضائع هو لماذا هذا الاقتتال وكيف بدأ ؟

البيانات الرسمية لم تقدم تفسيرا محددا مقنعا . وقد سئم الناس الكلام العام غير المحدد عن « المتطرفين » و « مثيري الشغب » العناصر المندسة » .. وبالمناسبة فإن هذه التعبيرات دأبت الشرطة على استخدامها منذ ايام الانجليز لتبرير التدخل العنيف لقوات الامن ضد الخصوم السياسيين ولكن نشهد طبعا ان الانجليز لم يكونوا يتدخلون ابدا بمثل ما نراه الان من شدة وعنف .

نحن ندعوا السلطات ان تخاطب عقول الناس . ان السلطات الرسمية مفروض انها تمثل ارادة المجتمع في سيادة القانون وتحقيق النظام ، ، ومن واجبها ان تقنعنا في كل مرة تضطر فيها الى استخدام القوة انها تفعل ذلك في اطار الاهداف المشروعة وبالقدر الذي تتطلبه الاحوال .

ان هذا الموقف المتعجرف الذي يتجاهل حرمة البيوت وامن الابرياء جعل دائرة الصدام تتسع ولم تعد مقصورة على الصدام بين الشرطة وشباب الجماعات الاسلامية . ولابد من محاسبة المسئولين عن ذلك . بل ان فقدان الاعصاب دفع البعض الى القاء مزيد من الزيت ، فكادت النار تصل الى احداث فتنه بين الاقباط والمسلمين .. ولا نرى داعيا لمزيد من شرح هذه النقطة .

اننا نطالب بلجنة تحقيق محايدة .. فالامر أخطر من ان يترك للداخلية وحدها . وما حدث في قلب القاهرة منذ ايام لا نريد له ان يتكرر ..

والى ان تتشكل هذه اللجنة ـ اذا كان لها ان تتشكل ـ نرجو ان تقتنع الداخلية ان من حق الشعب ان يعرف الاسباب المحددة لتصرفاتها

نحن نؤكد بكل الاخلاص ان ما حدث خطير .. خطير . لقد استقر في وجدان الشباب ان الشرطة اذا جاءت ستبطش بدون تمييز وبدون رحمة وقبل أي تحقيق . وسواء اصدق هذا أم لم يصدق . فإنه يولد ميلا لدى الشباب المعارض للحكم لكي يبادر هو بالعدوان او لكي يتغذى بقوات الامن قبل ان تتعشى به وهو يحشد لهذا الغرض كل ما تقع عليه اليه من سلاح .

نحن لا ننفي وجود تطرف واتجاهات منحرفة لدى بعض الشباب ولكن التصرف قبل هذه الظاهرة لا يقع على عاتق الشرطة وحدها .. بل لا يقع على الشرطة في المقام الاول . فنحن الان امام ازمة سياسية ولابد من بحثها وحلها بطرق سياسية في الاساس .

نسأل الله ان يهدي الجميع

**الشعب**



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

## القبض على مصور «الشعب» واتلاف الأفلام

بعد أن تمكن الزميل ناصر فاروق من الافلات من حصار الامن ، وتصوير القتلى الاربعة في مغسلة مستشفى هليوبولس ، هاجمه ٨ مخبرين وأربعة ضباط ، واعتدوا عليه ، وانتزعوا الكاميرا منه وصادروا الأفلام منها والقوا القبض عليه لمدة ٤ ساعات .

تقدم الزميل ببلاغ للمحامي العام بالواقعة .

## وعضوين من الحزب

قامت قوات الأمن اثناء اعتقالها العشوائي للمواطنين بمنطقة عين شمس بالقبض على المهندس محمد على محمد أمين مساعد لجنة حزب العمل بعين شمس والزميل ابو العلا مختار عبدالماجد عضو الحزب .. وكلاهما يسكن بالقرب من مسجد آدم وخرجا لأداء الصلاة بالمسجد .

## بيان من الجماعة الاسلامية

وصلنا أول أمس بيان موقع من الجماعة الاسلامية يؤكد ان ماحدث في مسجد آدم يوم الجمعة الماضي هو الاقتحام الخامس على مدى الشهور الثمانية الماضية التي كان آخرها في عيد الفطر المبارك وراح ضحيته طفل وأصيب ثمانية من المواطنين واعتقل محمد تيسير امير الجماعة بعين شمس في ليلة زفافه .

اشار البيان ان الرصاصات التي أصابت الضحايا الثلاثة لأحداث الجمعة كانت من الطلقات العشوائية لجنود وضباط الأمن نفسه بشهود المواطنين وطلب البيان من وزارة الداخلية ان تحذر من محاولة توسيع دائرة الحدث واستغلاله في توجيه ضربات غير مسئولة .

## الاشاعات حول الكنيسة !

تعقد كنيسة منشية التحرير عن مسجد آدم مسافة قصيرة جدا .. وشاع بين الناس أن زجاج الكنيسة تحطم أثناء الاشتباكات ، وأثيرت اشتباكات على نحو كاد أن يحدث فتنة لولا أن الحكمة غلبت بتوفيق الله .. وهذه الواقعة تحديدا — تتطلب تحقيقا مسئولا ، وعلى مستوى عال ، لمعرفة وجه الحقيقة ، وكشف المتآمرين



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النائب العام يتابع تحقيقات الأحداث بنفسه

انتقل المستشار جمال شومان النائب العام الى مجمع نيابات مصر الجديدة لمتابعة سير التحقيقات في احداث الشغب مع المستشارين رجاء العربي المحامي العام الأول لنيابة امن الدولة العليا والمستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة.

وقد امر النائب العام بتحديد مواقف المتهمين تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة.

## ٢٨ عضوا بالنيابة تولوا التحقيق

تولى التحقيق في حوادث الشغب على مدى الأيام السابقة فريق من المحققين ضم ٢٨ عضوا للنيابة هم : احمد الحسيني رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة وعمر الشريف وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول لنيابة امن الدولة العليا ومحمد يوسف ومحمود عبدالجواد واحمد جلال ومصطفى الصادق وصلاح مراد، وسمير ابوزوح وعلاء عبدالرازق ومحمد غانم وعمرو عبدالرازق وايهاب بكير واسعد عبدالعزيز وهشام ايوب وضياء شفيع ومحمد نصر وعبدالله عبد وأحمد برغش ومحمد البنا ونامق حسن ومحمد هلالى وامجد وطنى مهران وناصر القاضى ومحمد زعلوك وحسان عيسى وطارق حربى وكلاء اول نيابة شرق القاهرة.



المصدر : المــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ أغسطس ١٩٨٨

# • قوات الأمن اقتحمت مسجد آدم لمنع اللقاء الاسبوعى للجماعة الاسلامية ! !

# • لماذا تصدى الأهالى لاعتداءات الشرطة على أعضاء الجماعة ؟

كتب ـ قطب عبد الرحمن :

كذب اهالى منطقة عين شمس الشرقية البيانات التى اصدرتها وزارة الداخلية حول احداث عين شمس التى وقعت يومى الجمعة والسبت الماضيين ..اكد الاهالى ان اقتحام اجهزة الامن لمسجد ادم مساء يوم الجمعة الماضى هو الذى فجر **الاحداث الدامية مما ادى إلى إصابة ضابطى شرطة ، اصابة احدهم خطيرة**

اكد شهود العيان ان السبب الحقيقى لاقتحام اجهزة الامن لمسجد ادم يرجع الى محاولتها منع اللقاء الاسبوعى الدائم الذى تعقده الجماعة الاسلامية منذ ثلاث سنوات .. وقال مصدر مسئول بالجماعة الاسلامية ان إدعاء الامن بان السبب هو محاولة اعتقال شخصين من اعضاء الجهاد الهاربين فى منطقة عين شمس كان قد ارشد عنهما خالد بخيت هو ادعاء باطل ـ لانّ هذين الشابين وهما ابراهيم الجزار وشعبان الدوكو كان قد القى القبض عليهما بالفعل يوم الثلاثاء قبل الماضى .. وانهما لاينتميان الى الجماعة الاسلامية التى تنظم اللقاء الاسبوعى فى المسجد .

وكانت اجهزة الامن قد اقتحمت المسجد فى الساعة الثامنة والثلث مساء يوم الجمعة الماضى عندما فرغ المصلون ( ٣٠٠ رجل وامراة) من صلاة المغرب .. وبدأ اللقاء الدينى الاسبوعى للجماعة الاسلامية .. وعندما سمع الشباب داخل المسجد كلمة «اقتحم» التى امر بها الضابط جنوده اسرع الشباب بإغلاق المسجد بينما قامت قوات الامن باطلاق القنابل المسيلة للدموع وحاصرت المسجد من جميع الجهات فى محاولة للقبض على شباب الجماعة الاسلامية .

قام شباب الجماعة بالصعود على المسجد والقاء الحجارة على رجال الشرطة .. وحدثت مصادمات دامية بين الشرطة وشباب الجماعة الاسلامية .واصيبت أعداد كبيرة بينهم نساء واطفال .. مما استفز الأهالى بالمنطقة الذين تصدوا لقوات الشرطة بالقاء الاطارات والاخشاب المحترقة واعواد القصب على قوات الامن فى محاولة لفك الحصار عن المسجد .

وفى تمام الساعة الثانية صباح يوم السبت طلبت قوات الامن من المواطنين داخل المسجد الخروج فى جماعات صغيرة واثناء خروجهم تم القبض على حوالى ٦٠ شخصا من الجماعة الاسلامية و٥٠ من الاهالى وتم ترحيلهم الى اماكن غير معروفة .. كما تم القبض على عدد من الاطفال بتهمة قذف سيارات الشرطة بالحجارة !

وفى اليوم التالى السبت فرضت الشرطة حظر التجوال .. ولم يستطع الاهالى النزول لشراء احتياجاتهم من الغذاء مما استفز المواطنين . وحدثت





احتكاكات مع قوات الشرطة ادت الى احراق عدد من سيارات الشرطة عن طريق القاء الاطارات المشتعلة عليها .

وبدات الشرطة فى انزال القوات الخاصة واقامة المتاريس فى كل حارة وكل شارع لمنع اى تجمع شبابى ثم قامت باقتحام سوق ابراهيم عبد الرازق واشعلوا فيه النيران عقابا للاهالى على تعديهم لها كما ان هذا

السوق به عدد من المحلات لاعضاء الجماعات الاسلامية .. وقد سبق ان

احرقته الشرطة من قبل فى احداث مماثلة .

وقد تجددت الاشتباكات مرة اخرى بعد ظهر امس الثلاثاء بين البوليس والجماعة الاسلامية اثناء مثول الجريد للطبع ولم تتوفر بعد بيانات عن حجم ضحايا الاشتباكات .

من جهة اخرى قام نواب التحالف الاسلامى بشرق القاهرة الدكتور عبد الحى الفرماوى ومحمد مهدى عاكف ومختار نوح بتفقد المنطقة وزيارة المصابين فى الحادث .. كما قدم هؤلاء النواب بالاضافة إلى الدكتور عصام العريان اسئلة لوزير الداخلية حول اسباب الحادث وعدد المصابين .. وطلب النواب الرد كتابة من وزير الداخلية .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨



# تحقيقات النيابة فى اضطرابات عين شمس تكشف عن مفاجأة خطيرة

# المواطنون يتهمون قوات الشرطة بتعمد إطلاق الرصاص عليهم

واصلت أمس نيابة شرق القاهرة ، تحقيقاتها فى احداث اضطرابات عين شمس ، التى وقعت يوم «الجمعة» الماضى . استمعت النيابة باشراف المستشار احمد عبدالبارى الى اقوال ٦ ضباط وبعض جنود الامن المركزى الذين اشتركوا فى الاحداث . انكر الضباط فى اقوالهم امام النيابة استخدامهم للاسلحة النارية او الذخيرة الحية اثناء الاحداث ، وادعوا انهم استخدموا العصى وطلقات «الفشنك» اثناء تفريق المتظاهرين .

ودخلت امس حالة النقيب محمد زكريا ، مرحلة حرجة ، بعد توقف نبضات قلبه تماما اثناء العملية التى أجراها الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب قصر العينى ، واضطر الى تدليك عضلات القلب . وما زالت حالة الضابط العامة حرجة جدا حتى مثول الجريدة للطبع .

وأدلى صباح امس العقيد ماهر صقر مساعد قائد مجموعة الاقتحام ، باقواله امام ضياء شفيع وكيل اول نيابة المطرية . اكد الضابط انه تلقى التعليمات فى الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الماضى ، بالتوجه الى منطقة مسجد «آدم» بعين شمس ، لاحتمال وقوع بعض القلاقل والاضطرابات ، بعد القاء خطبة «المغرب» بالمسجد حول مقتل عصام القمرى وخميس مسلم السجينين اللذين لقيا مصرعهما برصاص الشرطة اثناء القبض عليهما . وتوجه الى المنطقة بصحبة قوة تضم ٥٠ جنديا تحت قيادته واشراف العميد رشيد بركة . واضاف العقيد صقر ، انه عندما وصل بالقوات الى منطقة عين شمس شاهد حوالى ٢٠٠ شخص يتظاهرون امام المسجد ، وحاول تفريقهم سلميا ، وفوجىء بهم يقذفونه والقوة المصاحبة له بقنابل البارود والمسامير وعبوات المولوتوف والسنج الحديدية (!!) واضطر الى اصدار اوامره لقواته بالتعامل مع المتظاهرين بالعصى فقط ، وتعاطف عشرات المواطنين مع المتظاهرين الذين انضموا اليهم . فأصدر أوامره باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع المتظاهرين . الذين القوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨


عليهم باطارات الكاوتشوك المشتعلة . واصدر أوامره بالتعامل معهم بالطلقات الفشنك (الصوت) وتزايدت اعداد المتظاهرين ، فاسرع بالاستنجاد بقياداته وطلب تعزيزات اخرى من قوات الامن المركزى والمصفحات . وفي حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء نفس اليوم «الجمعة» تمت السيطرة على الموقف في المنطقة تماما ، والقى القبض على حوالى ٦٠ شخصا من المتظاهرين . وادعى الضابط في اقواله امام النيابة ، انه لم يتعامل مع جموع المتظاهرين بالطلقات الحية ، نظرا للأوامر العليا التي تلقاها من قيادته . وواجهته النيابة بوجود اصابات بالمواطنين نتيجة طلقات نارية ناتجة عن استخدام ذخيرة حية . وارتبك الضابط ، ولم يعلل مصدر اطلاقها ، وادعى انه لم يستخدم الا الطلقات الفشنك والعصى لتفريق المتظاهرين .

وقال الرائد محمد عوض المالكى قائد تشكيل بالأمن المركزى ـ قطاع ناصر . امام النيابة بانه تلقى تعليمات من غرفة العمليات ، في حوالى الساعة الثامنة من مساء يوم «الجمعة» الماضى ، بالتحرك بقوات من الامن المركزى الى منطقة مسجد «أدم» بعين شمس ، لوجود بعض مثيرى الشغب والاضطرابات في المنطقة وتوجه بصحبة تشكيلين يضمان ١٠٠ جندى تحت اشرافه . وقيادة ٤ ضباط بينهم النقيب محمد زكريا الذى اصيب في الحادث . واضاف انه توقف بالقوات قرب المسجد بحوالى مائة متر . واصدر تعليماته الى الضباط الاحدث بعمل تمام على افراد القوة ، واثناء هبوط النقيب محمد زكريا من داخل كابينة القيادة فوجىء بقالب طوب ينهال على راسه ، فسقط مغشيا عليه وشاهد الدماء تنزف من راسه بغزارة . فاسرع بالاتصال لاسلكيا بقياداته . واستنجد بسيارة اسعاف ، قامت بنقل الضابط المصاب الى مستشفى هليوبوليس وتبين خطورة حالته ، وتم نقله الى مستشفى مصر الدولى . واستدعى الدكتور خيرى السمرة جراح المخ والاعصاب واجرى له العملية ، بعد ان تدهورت حالته ، ودخلت مرحلة حرجة . ونفى الضابط اشتراكه في المظاهرات ، لانشغاله في إسعاف زميله النقيب محمد زكريا .

● وقال الملازم أول ايمن شاكر رئيس الدورية اللاسلكية بقسم عين شمس والمكلف في يوم الاحداث الدامية ، بالمرور على المنشآت الهامة في المنطقة ، ومن بينها مسجد ادم . قال انه فوجىء في الساعة الثامنة إلا خمس دقائق بوقوع المظاهرات والمصادمات بين الشرطة والاهالى ، وتلقى تعليمات سريعة بتفقد حالة الامن بالكنائس وحمايتها من اعمال الشغب . واكد الضابط في اقواله ، انه لم يشترك في عملية فض المظاهرات في احداث عين شمس !!.

● وادلى الرائد محمود محمد يوسف بالامن المركزى باقواله امام نامق حسن وكيل نيابة النزهة . وقال انه صدرت له التعليمات بالتوجه بصحبة قوة من الامن المركزى تضم ٧٠ جنديا ، الى منطقة الاضطرابات بعين شمس ، في حوالى الساعة التاسعة والنصف مساء وفور وصوله سمع المتظاهرين يهتفون ضد الحكومة ، والتظلم بعبارات معادية ، فحاول السيطرة على الموقف . واصدر اوامره لقواته بمحاصرة المتظاهرين بالدروع والعصى . وفوجىء بالاهالى يلقون قنابل المولوتوف والحجارة ، فاضطر الى تفريقهم وضربهم بالعصى . وانكر الضابط في تحقيقات النيابة حمله لسلاحه «الميرى» اثناء الاضطرابات الدامية . وابدى تعجبه من اصابة العشرات من المواطنين بطلقات الرصاص !!.

● وداخل مكتب ضياء شفيع وكيل اول النيابة وقف الطفل محمد رمضان سيف ٨ سنوات، مصابا بطلقة اعلى حاجب العين اليمنى وروى تفاصيل اصابته . قال انه توجه مع والده مبيض المحارة الى العمل في احدى الشقق بمنطقة الالف مسكن، لمساعدة والده في تلبية احتياجاته. واثناء وقوفه بشرفة الدور الرابع في حوالى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم «السبت» الماضى شاهد احد جنود الامن المركزى الذين يرتدون الملابس السوداء يطلق الرصاص في الهواء بطريقة عشوائية. وفجاة شعر بالدماء تنزف من اعلى حاجبه الايمن بعد ان اخترقه جسم غريب. واسرع به والده الى الشارع وتقابل مع احد الجنود المدججين بالسلاح، ووجه له السباب والشتائم بسبب اصابته. فاسرع الجندى الى مساعدته: واستوقف تاكسى توجه به الى مستشفى هليوبوليس وقام الاطباء هناك باستخراج الرصاصة من اعلى حاجبه .

وامرت النيابة امس باخلاء سبيل ثلاثة اشقاء من المصابين منهم سيدتان بعد التاكد من محل اقامتهم. وكانوا قد اصيبوا برصاص قوات الامن في احداث ظهر يوم «السبت» الماضى. وقررت المصابتان نادية وسميرة على يوسف في التحقيقات امام نامق حسن وكيل اول النيابة، انهما سمعتا اصوات طلقات نارية. وخرجتا الى شرفة المنزل، وشهدتا ضباط وجنود الامن يطلقون الرصاص وفي تلك اللحظات اصيبت احداهما بطلقة في صدرها. واستقرت طلقة اخرى في وجه شقيقتها بجوار عينها. وسقطتا بارض الشرفة غارقتين في بركة من الدماء. وقرر شقيقهما يوسف على يوسف، انه استيقظ من نومه في حوالى الواحدة والنصف بعد ظهر «السبت» الماضى على صرخات شقيقتيه في الشرفة. وفوجىء بهما غارقتان في الدماء فاسرع مع بعض الجيران بحملهما الى المستشفى، وامام باب المنزل اصيب بدوره بطلق نارى في قدمه. ونقله الجيران مع شقيقتيه الى مستشفى المطرية التعليمى لاسعافهم. وانكر المتهم وشقيقتاه الاتهامات المنسوبة اليهم.

● كما استمع محمد توفيق البنا وفاروق مختار وكيلا اول النيابة الى اقوال ١٣ متهما و٣ من المواطنين المصابين في احداث يوم «الاثنين» الماضى. وقرر المواطنون انهم توجهوا الى سوق عين شمس لشراء احتياجاتهم المنزلية. وفوجئوا بقوات الشرطة تقتحم السوق في الواحدة ظهرا. وتلقى القبض على اكثر من ٦٠ شخصا. واكد المواطنون، ان القوات اطلقت الرصاص بدون تمييز او تحديد للاهداف مما اسفر عن اصابة عدد كبير من المواطنين المتواجدين بالسوق. وقرر مواطن يعمل سائقا انه استيقظ من نومه

تابع التحقيقات :

محمد زكى

حمدى شفيق

يسرى شبانة





على اصوات طلقات الرصاص، ووجد زوجته وابنة عمها تنظران من الشرفة وخرج ليامرهما بالدخول، فاصابته طلقات الرصاص الطائشة. واكد الاهالى ان بعض الحاضرين بمسجد ادم رددوا عبارات : «الله اكبر ، ولا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله» . فطلبت منهم قوات الامن التي تحاصر المسجد الخروج الى الشارع، فرفضوا واغلق بعضهم ابواب المسجد، فحطمت الشرطة نوافذه، والقت القنابل المسيلة للدموع داخله. واقتحموا المسجد بعد ان اضطر الموجودون داخله الى فتح ابوابه، واعتقلت قوات الامن معظمهم فثار بعض اهالى المنطقة وتجمهروا فاطلقت الشرطة عليهم الرصاص، مما ادى الى سقوط عشرات المواطنين مصابين باعيرة نارية. كما اصيب عدد كبير من المواطنين، الذين يقفون بشرفات منازلهم لمراقبة الموقف. واكد بعض المواطنين امام احمد جلال ومحمد نصر وخالد صبرى وكلاء اول النيابة، انهم توجهوا الى مسجد ادم لصلاة المغرب، وبعد قليل من دخولهم اليه فوجئوا بقوات الشرطة تحاصره وتطلب من الموجودين داخله لسماع محاضرة .

دينية الخروج فورا من المسجد فرفضوا ، وقام بعضهم باغلاق المسجد من الداخل حتى الساعة التاسعة والنصف عندما حطمت قوات الشرطة نوافذ المسجد الزجاجية ، والقت بحوالى ٢٢ قنبلة مسيلة للدموع داخله ، لاجبار المصلين على مغادرته . وفور فتح ابواب المسجد ، اندلعت الاحداث المؤسفة . كما استمعت النيابة الى اقوال الجندى شعبان محمد السيد قائد سيارة مباحث قسم السلام الذى قال ، انه كلف بمامورية مع معاون المباحث وقوة مسلحة وفوجىء فور وصولهم الى شارع «ادم» بعين شمس ، بالطوب ينهال عليهم ، فهربوا . وتحطمت السيارة تماما . وقرر ربيع محمود عبد ربه وناصر ياسين وكسبان عبد الشافى وحامد عبدالرازق قائدوا لوريات الامن المركزى ، انهم كانوا قادمين من قطاع المطار باوامر من قياداتهم لنقل بعض المقبوض عليهم فى احداث عين شمس الى السجون والاقسام وفوجئوا ببعض المواطنين يلقون عليهم بالطوب والاحجار . فاضطروا الى الهرب بالسيارات بعد تحطم زجاجها ، وكرر نفس الاقوال محمد عبدالله جمعة سائق سيارة شرطة النجدة التى تحطم زجاجها فى الاحداث . وانتقل صباح امس محمد كامل عبدالستار وكيل اول النيابة لسماع اقوال المواطن مرسى محمود الذى يرقد الآن فى حالة سيئة بقسم الجراحة بمستشفى عين شمس التخصصى ، لاصابته بطلقة فى الرقبة ، استقرت بالنخاع الشوكي وترتب عليها اصابته بشلل رباعى فى الأطراف . وقرر المواطن انه يعمل بائعا متجولا . وشاهد اثناء سيره بشارع احمد ناصر بعين شمس ، قوات الامن تسد الشارع ورأى احد الضباط يقترب منه ، ويطلق عليه عيارا ناريا اصابه فى رقبته . واتهم المصاب الضابط الذى لم يعرف اسمه ، بتعمد اطلاق الرصاص عليه ، لانه كان فى مواجهته . وتحقق من عدم اشتراكه فى اية احداث ، ولم يكن يحمل اية اسلحة فى الشارع الذى يسير فيه بالصدفة .

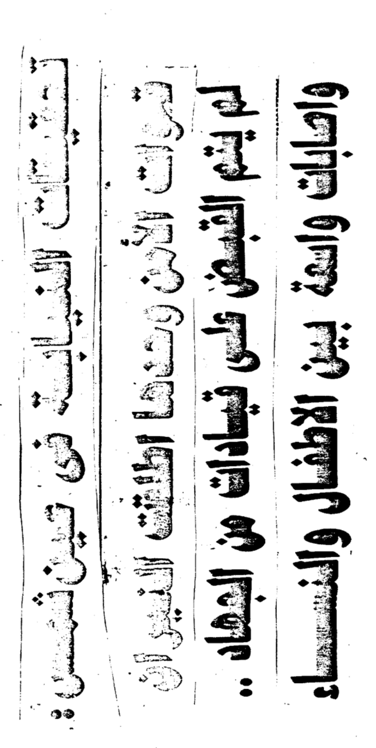
ومن المقرر ان تستمع النيابة الى اقوال اللواءات مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة . وعبدالحميد منصور مدير امن القاهرة ، وعصام نجم مدير المباحث الجنائية ، وماهر حسين وعبدالرحمن فهمى نائبى مدير الامن ، وسعيد داود مساعد فرقة شمال القاهرة . وسمير فؤاد قائد قوات الامن المركزى ، والعميد فادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة ، والعميد محمود وجدى ، والعقيدين عادل سليم ورجب عبدالحميد والرائدين علاء الزعيرى قائد عمليات قطاع المطار وطارق صقر بمباحث امن الدولة والملازمين الاول ايمن شاكر ومحمد عبيد واشرف جلال ويوسف العدلى . كما تستمع النيابة الى اقوال باقى المتهمين واصحاب السيارات الخاصة التى اتلفت فى الاحداث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨



تحقيقات النيابة في عين شمس :

قوات الأمن وحدها أطلقت النيران

لم يتم القبض على قيادات من الجهاد :

وإصابات واسعة بين الأطفال والنساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

كتب ثروت شلبى :

علمت « الأهالى » أن أحد الأسباب الرئيسية وراء الحملة البوليسية الواسعة التى تم فيها استخدام النيران عشوائيا فى منطقة عين شمس وهو التمهيد للاعلان عن قضية جديدة تحمل رقم ( ٥٩٠ ) لعام ١٩٨٨ .. وهى قضية تضم تهمتى اخفاء الهاربين من سجن طرة كما تحمل إتهام اعادة تشكيل تنظيم الجهاد .. وبينما لم يؤكد المستشار رجاء العربى المحامى العام العلاقة بين هذه القضية وأحداث عين شمس إلا أنه أشار فى تصريحه للأهالى أن القضية المذكورة قد تم الانتهاء من اعداد اطارها العام وأن البحث الآن يجرى فى كافة المحافظات حول « الهيكل التنظيمى » لجماعة الجهاد بتشكيلها الجديد .

وقد أشارت الحقائق التى كشفت عنها تحقيقات النيابة حتى الآن فى أحداث عين شمس ، علامة استفهام كبرى . فقد اتضح من التحقيقات أن أجهزة الأمن لم يكن لديها معلومات مسبقة عن حوادث سوف تقع فى هذا المكان ، وأن مأمور قسم عين شمس نفسه الذى يبعد عن مسجد آدم بضعة أمتار لم يعلم بالأمر الا من خلال مذكرة التحريات التى تقدمت بها المباحث ظهر الجمعة للنيابة العامة وكذلك لم يتم القبض على أى عنصر من قيادات تنظيم « الجهاد » فى مسرح الحوادث ، وإنما تم القبض على عدد منهم فى وقت لاحق ومن منازلهم .

وكانت أهم حقيقة أفصحت عنها التحقيقات هى عدم ضبط أية أسلحة أو أى مظروف فارغ لطلق نارى ، وهذا ما أكده مصدر مسئول بالنيابة فى تصريح لمندوب الأهالى ، مما يشير إلى أن الرصاص استخدم من جانب قوات الشرطة وحدها .

كذلك بينت التحقيقات أن معظم المقبوض عليهم كانوا من الصبية الذين تواجدوا بالصدفة فى المسجد أو فى المنطقة .. وأن الشرطة قبضت بشكل عشوائى على كل من وقع فى يدها .. بغض النظر عن اشتراكه فى الحوادث من عدمه . ومن بين الذين تبضت عليهم شبانا مسيحيين .

أما أخطر ما أسفر عنه التحقيق فهو الاستخدام العشوائى للرصاص من جانب الشرطة فى مواجهة المواطنين الابرياء .

وقد استقبلت مستشفيات هليوبوليس وعين شمس التخصصى ومنشية البكرى والمطرية ٧٧ مصابا ، يشكل الصبية منهم عددا كبيرا ، كما أن من بينهم بعض ربات البيوت اللاتى تصادف وجودهن فى الشرفات أثناء اطلاق النار .. وذلك فى نفس الوقت الذى جرى فيه توزيع المقبوض عليهم على عدد من السجون وأماكن الاحتجاز من بينها : أقسام الوايلى والخليفة وباب الشعرية ومدينة نصر وادارة البحث الجنائى بالقاهرة والحجز الادارى بمديرية الأمن .

وقد صرح المستشار جمال شومان النائب العام « للأهالى » بقوله : « اننى اتابع التحقيقات أولا بأول وأصدر تعليماتى المستمرة وطالبت الانتهاء منها بأسرع وقت لاعلان نتائجها وتصفية موقف المتهمين القانونى واخلاء سبيل الابرياء منهم وكشف حقيقة الاحداث للرأى العام » .

من جهة أخرى قامت « الأهالى » بالاتصال بالدكتور عمر عبد الرحمن الذى يسمى مفتى الجهاد والموجود الآن بالسعودية ، وقال تليفونيا « إن ما يجرى محاولة من الحكومة لاستعراض العضلات وذلك بافتعال مصادمات مع التيار الاسلامى الذى لايلجأ للعنف وانما يتجه للمساجد لممارسة الشعائر وتدارس الدين » .

## جولة مع المصابين

وفى مستشفى هليوبوليس التقت الأهالى مساء الاثنين الماضى ببعض الذين اصيبوا فى أحداث عين شمس ..

من عنبر ملحق الحريم تقول السيدة ماجدة رشدى رزق الله : أصبت مساء الجمعة اثناء اغلاقى نوافذ شقتى بشارع سيد ابو النجا بالقرب من مسجد آدم بعد تكاثف الدخان والقنابل المسيلة للدموع التى اطلقتها اجهزة الامن كنت خايفة على اطفالى ولم يكن زوجى موجودا ، وفوجئت برصاصة طائشة فى ذراعى الشمال اخترقت الرئة واستقرت فى ظهرى ، واجريت عملية تنشيف للرشح الصديدى ومازالت الرصاصة فى ظهرى .

وتقول جمالات مهدى حسين — ام لستة اطفال وزوجها موظف بالتأمين وتقطن بجوار مسجد آدم اصبت فى الثامنة والنصف مساء الجمعة برصاصة اطلقتها الشرطة فى الشارع ومازالت مستقرة فى كوعى كانت ابنتى معى ، خفت عليها وحضنتها ، ثم اغمى على ولم افق الا فى المستشفى .

وتضيف فادية رمضان حسن ٤٢ سنة اصبت بشظايا قنبلة فى يدى اليمنى داخل بيتى وكنت احاول ان اجمع اولادى من الشارع اتعورت الساعة واحدة ظهر السبت .

وفى نفس العنبر « ملحق حريم » يوجد الطفل محمد رمضان سيف طالب بالفرقة الثالثة ابتدائى بمدرسة الناصرية بالالف مسكن بمرافقة والدته فاطمة محمد احمد ..

يقول اصبت برصاصة استقرت فى حاجبى الايمن الساعة اثنين ظهر السبت





الماضى وكنت باشتغل مع ابويا مبيض محارة فى منزل بجوار مسجد أدم ورفض عسكرى المرور يوقف لى تاكسى علشان نروح المستشفى للعلاج وابويا اتخانق مع الضباط لما قبضوا علينا .

ومن نفس العنبر خرجت فوزية صلاح يوم الاثنين الماضى وهى مصابة برصاصة فى العمود الفقرى واخرى استقرت بالكلى .. ومعها ابنتها هند . المصابة برصاصة خرطوش ..

وفى غرفة العناية المركزة بمستشفى هليوبوليس يرقد المواطنان سليمان عبد الراضى نجار مسلح ـ ٢٦ سنة ـ وعلاء ابراهيم مجند بالقوات المسلحة ـ ٢٤ سنة ـ والاثنان فى حالة خطيرة .

وفى قسم الرجال بمستشفى هليوبوليس يرقد ١١ مصابا ـ كمتهمين ـ معظمهم من الاطفال الذين اصيبوا برصاصات قوات الأمن .

يقول الطفل احمد ربيع ـ ١٠ سنوات ـ : اصبت برصاصتين إحداهما بالفخذ الايمن والثانية بالركبة ، اثناء شرائى عيش لاسرتى مساء الجمعة ولقد استخرجت رصاصة ومازالت الثانية موجودة .

أما الطفل سنجر مزيد ـ ١٢ سنة ـ فيقول خرموا جسدى بالبندقية الخرطوش والرش .

أما الطفل عماد احمد محمد عمره ـ ١١ سنة ـ يقول .. اصبت برصاصة فى الرئه مساء الجمعة .. وكنت رايح اشترى عيش ومازالت الرصاصة فى رئتى ..

ويقول الطالب بدوى محمد دسوقى ١٧ سنة بمدرسة العباسية الميكانيكية أصبت ظهر السبت وانا واقف على باب بيتنا فى حارة شعبان كساب متفرع من شارع السد العالى .. وأصبت برصاصتين واحدة فى الكتف الايسر استخرجت مساء السبت الماضى والثانية فى رجلى اليمين .

واصيب عبد الفتاح سعد محمود ويعمل سمكرى سيارات فى الواحدة صباح السبت برصاصتين فى صدره وإستخرجتا .

ويقول المجند محمد حسن ٢٤ سنة كنت رايح ازور خالى فى شارع مصعب صالح فوجئت بقنبلة دخان تخبطنى فى حلقى ..





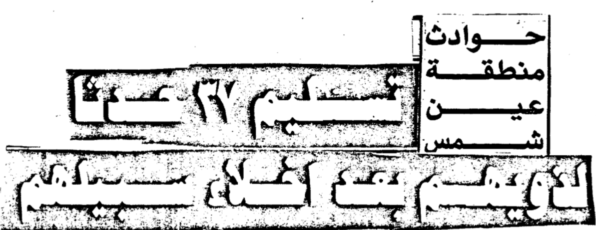
## مظاهرة سلمية للجماعات الاسلامية في منطقة عين شمس

تظاهر امس عدد كبير من اعضاء الجماعات الاسلامية بمنطقة عين شمس، ورددوا بعض الهتافات. ولم تعترض قوات الشرطة المظاهرة. كانت بعض قيادات الجماعات الاسلامية قد دعوا للتظاهر بالقرب من منطقة احداث عين شمس ومسجد آدم، وخرجوا في مظاهرة سلمية مرورا بشارعي صعب صالح ومنشية التحرير. ونددت بافعال زكي بدر وزير الداخلية. انتهت المظاهرة في شارع منشية التحرير بالقرب من معهد المطرية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨



# حوادث منطقة عين شمس

# تسليم ٣٧ متهما لذويهم بعد اخلاء سبيلهم

واصلت النيابة امس تحقيقاتها في احداث الشغب التي وقعت بمنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضي وقررت تسليم ٣١ متهما من الاحداث الى ذويهم بالاضافة الى ٦ اخرين من المصابين بالمستشفيات ، واخلاء سبيل ٧ سيدات من المصابات و ٣ متهمين آخرين .

كما عاينت نيابة شرق القاهرة تحت اشراف المستشار احمد عبدالباري المحامي العام واحمد الحسيني رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة السيارات التي احرقها المتهمون بشارع آدم والشوارع المجاورة لموقع الاحداث واستمعت الى ضابط الأمن المركزي الذي كان مكلفا بالخدمة بجوار مسجد آدم الذي بدأت منه الاحداث .

وقد اسفرت المعاينة عن احتراق سيارة شرطة ماركة تيوتا خاصة برئيس مباحث قسم شرطة السلام منزوعة اللوحات المعدنية والمصابيح الكهربائية وسيارة شرطة ميكروباس تابعة للادارة العامة للعمليات الخاصة لم تتمكن النيابة من تحديد لونها او معالمها وتبين انها مملوءة بالحجارة وسيارة تابعة لشرطة المسطحات المائية محترقة تماما ، وامرت النيابة بتسليم السيارات التي اتلفت الى الادارات التابعة لها والى اصحابها .

وأمر محمد نصر واحمد جلال وكيلا النيابة اللذان قاما باجراء المعاينة باستدعاء سائقي سيارات الشرطة المحترقة والتالفة لسؤالهم عن كيفية احتراقها واتلافها وكذلك محصل بهيئة النقل العام كان موجودا بالمكان .

واستمع ضياء شفيع وكيل اول نيابة المطرية الى اقوال الرائد رفعت الشافعي من الأمن المركزي الذي كان مكلفا بمراقبة حالة الأمن بمسجد آدم فقرر انه انتقل الى المسجد في الساعة السابعة مساء قبل صلاة المغرب برفقة ضابط بمباحث أمن الدولة ولاحظا ازدحام المسجد بالمصلين على غير المعتاد وعقب انتهاء الصلاة سمعا شخصا مجهولا يحرض المصلين على الخروج في مظاهرة فابلغا رئاسة قوات الأمن المركزي التي ارسلت قوات قامت بمحاصرة المسجد وتأمين المنطقة ، كما لاحظا ان بعض المصلين يلقون بكرات مشتعلة على جنود الأمن المركزي وشاهدا البعض الآخر يحمل السنج والعصى فافسح الطريق لقوات الأمن المركزي ومباحث أمن الدولة للسيطرة على الموقف ثم سمع اصوات اعيرة نارية غير معلومة المصدر وكان المصلون في ذلك الوقت اكثر من ١٠٠ شخص يرددون بعض الهتافات واضاف ان قوات الأمن حاولت بعد ذلك اخراج المصلين من المسجد بهدوء اكثر من مرة فلم يستجيبوا .

وقرر الضابط انه سمع ان المصلين خرجوا من المسجد بعد القاء القنابل المسيلة للدموع حيث تم القبض عليهم وان بعض المشاغبين انتهز الفرصة واحدثوا اصابات برجال الشرطة بالطوب كما احرق بعضهم سيارات الشرطة والمواطنين .

## لجنة من باحثات الشرطة لفحص حالاتهم الاجتماعية

وفي مديرية أمن القاهرة اشرف اللواء عصام نجم مدير المباحث على تسليم الاحداث المفرج عنهم الى اولياء امورهم على ان يؤخذ عليهم التعهد اللازم للحضور الى النيابة اذا ما تم استدعاؤهم وعمل فيش وتشبيه لكل حالة منهم مع فحص حالاتهم

تابع التحقيقات :

حسين غانم
عصام مليجي
هشام الزيني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٨

الاجتماعية . وامر اللواء عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية لأمن العاصمة بتشكيل لجنة من باحثات الشرطة باشراف العميد سمير شحاته رئيس قسم المعلومات بالمباحث الجنائية بعمل فيش وتشبيه لكل حدث من الذين اخلى سبيلهم .

وبعد الظهر توافد اولياء امور الأحداث المتهمين على مديرية أمن القاهرة لتسلم ابنائهم حيث قامت رئيسة الباحثات عطيات عامر بفحص الحالات الاجتماعية لكل حدث من صغار السن وتبين أنها المرة الأولى التى يشتركون فيها فى مثل هذه الأحداث . وتعهد اولياء الامور بضمان حسن سير وسلوك ابنائهم مستقبلا والاقرار بعدم عودتهم مرة اخرى لمثل هذه الأعمال .

## مع أولياء الأمور

وفى لقاء مع بعض اولياء امور الأحداث المفرج عنهم .. قال محمد هادى سلامة مساعد شرطة بالمعاش ومقيم بشارع الهادى سلامة بعين شمس الذى تسلم نجل ابنته بسام موسى الاعرج ( ١٦ سنة ) تلميذ بالاعدادى ان حفيده حضر لقضاء اجازة الصيف معه وتعهد ان يبعده مستقبلا عن مثل هذه المهاترات .

وقال عبدالعزيز عبدالحميد شداد ( ٤٥ سنة ) موظف بميناء القاهرة الجوى الذى تسلم ابنه ايهاب ( ١٧ سنة ) التلميذ بمدرسة الزيتون الثانوية ان ابنه كان فى زيارة لخاله الذى يقيم امام مسجد أدم الذى وقعت فيه الأحداث وأضاف انه كان عليه ان يقوم بمذاكرة دروسه حتى يؤدى امتحان الدور الثانى الشهر القادم وتعهد الأب بألا يعود ابنه الى مثل هذه الامور .

ومن ناحية اخرى فقد تم ترحيل باقى المتهمين التى امرت النيابة بحبسهم الى سجن طرة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/أغسطس ١٩٨٨

وزير الاوقاف والمفتي :

## ماحدث في عين شمس لايقبله عقل أو دين

المنصورة - مجاهد خلف :

وصف الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ماحدث فى عين شمس فى الايام الاخيرة بانه نوع من الفتنة الكبرى التى تلبث ثوب الدين .. والدين منها براء ، حتى يقال ان مصر فيها ثورة دينية باسم الاسلام ويتخذها اعداؤه مدخلا للهجوم على الاسلام والمسلمين .

جاء ذلك فى لقاء الوزير مع علماء الدعوة بمحافظة الدقهلية

واعلن فضيلة المفتى ان ماحدث لايقبله عقل وليس من مصلحة إحد ان تحرق السيارات وتدمر المنازل





# تصفية مواقف المتهمين فى احداث عين شمس

كتب حسين المرصفاوى :

تقوم اليوم النيابة بتصفية مواقف المتهمين فى احداث عين شمس كما ستقوم بسماع اقوال مدير ورئيس مباحث القاهرة وقد تم امس الافراج عن ٥ احداث وسيدة وقد استمع هشام ايوب مدير النيابة الى اقوال ٧ مصابين بمستشفى هليوبوليس .

وكان وكلاء النيابة محمود هلال بنيابة الازهر ومحمود عبدالجواد بنيابة مصر الجديدة ومحمد يوسف مدير نيابة مصر الجديدة قد استمعوا الى اقوال ضباط الشرطة اللواء سمير داود والعميد محمود وجدى والعقيد عادل سليم الزين اكدوا ان المتظاهرين رفضوا سماع اوامر الامن بفض المظاهرة واشتبكوا مع قوات الامن المركزى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٨٨

# أحداث عين شمس

## "بروفة" الصدام المباشر

## بين جهاز الأمن وتنظيم الجهاد



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحكومة ليس لديها خطة للعلاج وتلقى بالعبء كله على أجهزة الأمن !

# فى غياب المعلومات الدقيقة

# فشل جهاز الأمن فى اكتشاف حلقات التنظيم

دخل الصدام بين اجهزة الأمن وتنظيم الجهاد مرحلة اختبار القوة.. وكانت احداث عين شمس فى الاسبوع الماضى هى حقل الاختبار الاول وتنبىء الاحداث بانها لن تكون الاخيرة. وان التنظيم سيحاول استعراض قوته فى صدامات اخرى. وهذا يطرح السؤال: وماذا بعد مرحلة الصدام ؟ ماذا يريد تنظيم الجهاد ؟ وماذا يريد جهاز الامن ؟ وماهى خطة الدولة فى علاج الامر قبل ان يتفاقم ؟ وهل تترك العلاج لأجهزة الأمن كما صرح لـ «الوفد» مسئول كبير بالحزب الوطنى ؟ وهل اجهزة الامن قادرة بالفعل على التعامل مع الموقف ؟ واذا كانت قادرة فهل تتوافر لديها المعلومات التى تمكنها من الدخول فى مرحله الصدام وضمان حسم المعركة لصالحها ؟

اسئلة يرددها رجل الشارع ولايجد لها اجابات عند رجال الامن ولا الحكومة .





المجند بالقوات المسلحة . وكان المجنى عليه يسير بالصدفة فى منطقة عين شمس عندما اطلقت عليه قوات الامن النار ، واصيب بعدة اصابات خطيرة . ونقل الى مستشفى كوبرى القبة ، وفشلت محاولات الاطباء لاسعافه . كما ارتفع عدد المصابين فى الاضطرابات الى ١٠٦ اشخاص عقب احداث يومى السبت والاثنين الماضيين ، ومن بينهم ٣ ضباط و٤ جنود بالامن المركزى و٩٣ مواطنا . واثبتت التقارير الطبيـة ، ان معظم المصـابـين من المواطنين ، نتجت اصاباتهم عن طلقات نارية .

كما استمع هشام ايوب مدير نيابة المطرية الى اقوال اللواء عبدالرحمن فهمى نائب مدير امن القاهرة الذى انكر اشتراكه فى الاحداث ، وقرر انه انتقل الى مكان الحادث يوم الجمعة الماضى لملاحظة الحالة الامنية بعد تلقيه اخطارا من مامور قسم عين شمس ، بتزايد عدد المصلين فى مسجد آدم ، بشكل اكثر من المعتاد أثناء صلاة المغرب . وقرر نائب مدير الامن انه شاهد مواقع الاضطرابات من على بعد ٢٠٠ متر . وتولى اخطار قيادات وزارة الداخلية ومدير امن القاهرة بتطورات الموقف اولا باول . ونفى نائب مدير الامن مسئوليته عن اصدار امر التعامل مع المتواجدين بمسجـد آدم ، ومواطنى المنطقة . واكد ان قيادات مباحث امن الدولة تولت الاشراف على «المامورية» وتوجيه قوات الامن ، وإصدار الأوامر إليها .

وانكر المقدم ابوالسعود عبدالحميد من شرطة المسطحات المائية والرائد نجيب ميلاد من قوة العمليات الخاصة ، امام محمد زعلوك وكيل اول نيابة المطرية اشتراكهما فى الاحداث . وقرر ان بعض المواطنين اتلفا سيارتيهما فور اندلاع الاضطرابات . وقرر الرائد نجيب ، ان الجندى المرافق لسيارة الشرطة ، اسرع الى مكان وجود الضابط بعيدا عن موقع الاحداث . واخبره ان السيارة احترقت وان بعض المواطنين حاولوا الاعتداء على السائق ، فانقذه احد المواطنين واخفاه بمنزله خشية اعتداء الاهالى عليه ، بعد وقوع عشرات المصابين برصاص قوات الامن ، واعترف الضابطان بان قوات الشرطة اطلقت عددا من القنابل المسيلة للدموع ، وحاولا إنكار استخدام القوات للذخيرة الحية (!!) .

واكد العميد محمود وجدى وكيل المباحث لقطاع الشرق امام محمـود عبدالجواد وكيل نيابة مصر الجديدة ، انه تلقى تعليمات فى الساعة الرابعة من مساء الجمعة الماضى بالتوجه الى منطقة مسجد ادم بعين شمس ، فاصطحب معه قوة من رجـال مباحث الشرطـة والمخبرين السـريـين ، مسلحـين بـاسلحتـهـم الشخصية . ووصلوا الى مسرح الاحداث بعين شمس فى حوالى الساعة الثامنة مساء ، وشاهد قوات كبيرة من الامن المركزى تحاصر المنطقة ، وضباط مباحث امن الدولة . كما شاهد المصلين بداخل مسجد «آدم» يهتفون بشعارات معادية للحكومة ، واثناء ذلك سمع اصوات اعيرة نارية من خارج المسجد (!!) .

وبعد ذلك حاول المصلون الخروج من المسجد بمظاهرات ، فاضطرت قوات الامن المركزى الى التعامل معهم ، واطلاق القنابل المسيلة للدموع . واثناء الاشتباك قام الاهالى بالقاء كرات اللهب ، وعبوات المولوتوف الحارقة ، واحرقوا سيارات الشرطة والمواطنين الذين تصادف مرورهم فى المكان . واضاف العميد وجدى ، ان الاشتباك بين الاهالى وقوات الأمن ظل ٣ ساعات ، وتمت السيطرة على الموقف فى المنطقة حوالى الساعة الثانية عشرة ليلا ، والقى القبض على عدد من المتظاهرين . واكد العميد وجدى ، انه تولى تامين منطقة الاحداث ومحـاصرتهـا ، وانه صدرت له التعليمات بسرعة التوجه بمصاحبة قواته الى الكنائس الموجودة فى شارع أحمد عصمت بمنشية التحرير ، وتوزيع الحراسات عليها ، وتامينها من مثيرى الشغب . ولم يعلل العميد وجدى سبب اصابات المواطنين بالاعيرة النارية او تحديد مصدرها . وزعم ان الاهالى اطلقوها وان القوات لم تطلق اى اعيرة نارية اثناء ووقوع تلك الأحداث (!!) .

وقال اللواء سيد داود مساعد مدير أمن القاهرة لفرقة الشرق امام محمد يوسف وكيل اول نيابة مصر الجديدة ، انه تلقى اخطارا من مامور قسم عين شمس . فى حوالى الساعة الثامنة مساء يوم الجمعة الماضى بتوافد اعداد كبيرة الى مسجد آدم اثناء اداء صلاة المغرب ، فاسرع إلى تبليغ قيادات الامن المركزى ، وقيادات مديرية أمن القاهرة ، وانتقل الى مكان الأحداث ، وشاهد قوات الامن المركزى تحاصر المسجد والشوارع المؤدية له . وفجاة خرجت مجموعة من المصلين من المسجد وحرضهم أحد الأشخاص من خلال ميكروفون المسجد على معاداة الحكومة والنظام . وتوافدت اعداد كبيرة من الاهالى ، وبدأوا يلقون على القوات قنابل المولوتوف فاضطرت القوات الى التعامل معهم ، والقاء قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم والقبض على مثيرى الشغب منهم . واكد العميد داود ، انه سمع صوت طلقات نارية اثناء تلك الأحداث ، ولم يعرف مصدرها (!!) .

واضاف ، انه تولى الاشراف على ترحيل المقبوض عليهم ، وتوزيعهم على الأقسام المختلفة . واكد العقيد عادل سليم مفتش مباحث الشرق باقواله امام محمد هلالى وكيل اول نيابة النزهة ، انه تلقى معلومات وردت لرئيسه فى العمل العميد محمود وجدى ، من أن مباحث امن الدولة ابلغته بعزم بعض الجماعات المتطرفة ، القيام بمظاهرة من مسجد ادم لاثارة المواطنين واخطر مامور قسم عين شمس ، الذى انتقل على الفور ومعه قواته النظامية . كما انتقل هو بصحبته جميع رؤساء ومعاونى مباحث قطاع الشرق ، ومجموعة من الامنـاء والمخبرين ، باسلحتهم الشخصية (طبنجة بريتا ٨,٥مم ، و٩مم حلوان) الى مسرح الاحداث فى حوالى السـاعة الثـامنة والنصف . وتولى تامين الكنائس فى المنطقة . واضاف ان قوات الامن المركزى رابطت فى الشوارع المجاورة لمسجد ادم ، وعند خروج المتظاهرين من المسجد مرددين الهتافات والشعارات المعادية للحكومة والنظام . وقام العميد رشيد قائد القـوات بإسـداء النصـح والارشـاد للمتظاهرين واعتدى الاهالى على الضباط ، فاصدر قائد القوات اوامره بالتعامل مع المتظـاهـرين ، مستخـدمـين اسلحتهم المعتادة على حد قوله . واثناء ذلك انقطع - فجاة - التيار الكهربائى عن المنطقة .

واكـد العقيـد عـادل سليم ، ان المتظاهرين لم يكن اى منهم يحمل سلاحا اثناء تلك الاحداث ، واكتفى بانه سمع صوت طلقات نارية ، لا يعلم مصدرها . وقال انه وقواته المرافقة له لم يتشابكوا مع المتظاهرين ، وانه تمت السيطرة على الموقف فى حوالى السـاعة الـواحدة والنصف صباحا . واضاف العقيد عادل سليم ، انه فى اليوم التالى للاحداث (السبت) وصلت لديه معلومات من رئاسته ، وبلاغ من بعض المواطنين ، باحراق بعض المتظاهرين بمنطقة مسجد آدم لسيارات الشرطة . فانتقل على الفور مع ضباطه لتامين المنطقة ، وكانت قوات الامن المركزى قد سيطرت على الموقف ، وتعاملت مع مثيرى الشغب باسلحتهم (المعتادة ) !!

ولم يعلل العقيد سليم ، سبب اصابة العشرات من المواطنين حال تواجدهم داخل مساكنهم ، او سيرهم فى الطريق العام . واكد انه غادر مسرح الاحداث لان قوات الامن المركزى اطلقت الاعيرة النارية بطريقة عشوائية (!!!) . واضاف بانه كان مكلفا بتامين المنطقة من جهة شارع احمد عصمت . ولم يشترك فى الاحداث الدامية التى وقعت . وقال الملازم اول محمد عبيد معاون مباحث عين شمس امام ضياء شفيع وكيل نيابة المطرية ، انه كان مكلفا بملاحظة الحالة الامنية امام مسجد ادم . وبعد صلاة المغرب سمع احد المصلين يندد من خلال المكبر ، بمقتل عصام القمرى وخميس مسلم . ويحرض المصلين بداخل المسجد والمواطنين خارجه على معاداة الحكومة ، فاسرع الى ابلاغ مامور القسم . وحضرت قوات الامن ، وفوجئوا بالمصلين يلقون عليهم بزجاجات المولوتوف (!!) .

واستمع محمد كامل وحمادة الصاوى وكيلا النيابة باشراف احمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة ، الى اقوال

بعض المواطنين المصابين بعد تحسن حالتهم الصحية وهم : ماجدة عبدالرازق ، وجمالات ابراهيم سيد ، وقدرية محمد محمد ، وعماد احمد على وسالم يوسف عبدالسميع وصلاح على عبدالعليم ، وعاطف على محمد ، وعبدالرحمن سعود اسماعيل ، وصبرى فريد نجيب . وقرر المواطنون ان بعضهم كان يقف بشرفات المنازل عندما سمعوا طلقات الرصاص ، وفوجئوا بضباط وجنود الشرطة يطلقون الاعيرة النارية فى كل اتجاه . وتعمدوا اطلاق الرصاص على النوافذ والابواب وشرفات المساكن ، مما تسبب فى اصابتهم بجراح خطيرة . وقرر اخرون انهم كانوا يسيرون فى الشارع لحظة بدء اطلاق الشرطة رصاصها على المواطنين بدون تمييز مما تسبب فى اصاباتهم .

وقرر الطفل عماد محمد احمد المصاب برصاصة فى رئته اليمنى «١١ سنة» انه كان يلعب فى الشارع عندما شاهد قوات الشرطة تقترب ، وتطلق الرصاص عليه امام باب منزله ، فسقط على الارض . ولم يشعر بنفسه الا بعد نقله الى المستشفى بعدة ايام . وقال المجنى عليه علاء كمال عزالدين ، انه شاهد سيارة شرطة تقترب من مسكنه ، وتوقفت وهبط منها مجموعة من الضباط فى ملابسهم «الميرى» وتراوحت رتبهم العسكرية بين «الملازم» و «الملازم اول» وبادروا باطلاق الرصاص عليه عندما شاهدوه يقف امام منزله . واكد المواطن المجنى عليه ، ان الضباط والجنود تعمدوا اطلاق الرصاص على

رغم هدوء الحالة بعد الاحداث ولم يكن هناك ما يبرر الاعتداء على المواطنين بهذه الصورة الوحشية . وقرر المواطن ربيع محمد بلال الموظف بشركة مصر للطيران ، انه خرج من منزله بمنطقة الألف مسكن فى حوالى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم «السبت» الماضى للتوجه الى مقر عمله . وفوجىء بالضباط والجنود يحاصرون الشارع والشوارع المجاورة ، فطلب من احد الجنود السماح له بالخروج من بيته للذهاب الى عمله فكان ره الجندى الوحيد عليه ، هو عدة طلقات اصابت المواطن فى رقبته وقدمه (!!) . واذنت النيابة امس بانصراف ٦ سيدات و٥ اطفال من المصابين عقب انتهاء فترة علاجهم بمستشفى هليوبوليس . وتبين من التحقيقات انهم وقفوا بشرفات المنازل عندما اصيبوا بطلقات قوات الامن الطائشة .

لماذا تثار الاحداث فى منطقة عين شمس من القاهرة بالذات؟ ولماذا يبدأ الصدام بين قوات الامن وبين اعضاء تنظيم الجهاد من هذه المنطقة ؟ وهل لهذه الاحداث دلالة بالنسبة لقضية تنظيم الجهاد.

والاجابة على هذا السؤال هى: نعم : فاوراق ملف قضية تنظيم الجهاد التى نظرت فى ٤ ديسمبر ١٩٨٤ وصدر الحكم فيها ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ وهى تعتبر اطول قضية سياسية فى تاريخ القضاء المصرى، تقول هذه الاوراق: ان اولى المجموعات التنظيمية التى تكونت فى اطار منطقة القاهرة هى مجموعة عين شمس والتى كان من بين اعضائها المتهمون فى القضية من رقم ١٦٧ وحتى رقم ١٧٣ وهم: حازم الحسينى واكرم هريدى وبركات هريدى ومحمد عبدالرؤوف نوفل واسماعيل جحيشى واسماعيل الرفاعى.

وكانت مجموعة عين شمس مكلفة من قبل قيادات التنظيم بتنفيذ خطة الاعداد البدنى للتنظيم وتدريبه على الافعال الرياضية العنيفة والقتال بالسلاح الابيض.

وكانت هذه المجموعة وثيقة الصلة بكل من خالد الاسلامبولى وعبدالحميد عبدالسلام. وان عبدالحميد عبدالسلام كان اميرا لجماعة عين شمس. وان اللقاءات التى كانت تعقدها الجماعة فى المساجد التى يسيطر عليها التنظيم فى منطقة عين شمس والاف مسكن والمطرية تركز على الفساد القائم، وعلى ضرورة تغييره بالقوة المسلحة. واطلاع اهالى المنطقة على كل مايحمل فكر الجهاد. ومن بين هذه الافكار، ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لن يتحقق الا بفرضها بواسطة تيار عسكرى دينى قادر.

## غياب المعلومات

ومن اخطر القضايا التى تواجه اجهزة الامن فى مسالة الجماعات المتطرفة هى غياب المعلومات. والتى فى غيابها يبدو جهاز الامن وكانه يطارد شبحا لايعرف عنه شيئا.

حدث هذا مع تنظيم الجهاد مرتين حتى الان. حدث فى المرة الاولى عند بداية اكتشاف التنظيم عقب اغتيال السادات. وحدث مرة اخرى عند هروب ثلاثة من اخطر اعضاء التنظيم من ليمان طرة بطريقة اثارت دهشة الراى العام.

فى المرة الاولى قالت محكمة امن الدولة العليا فى حيثيات حكمها : «ان سلطات الامن ظلت غافلة عن نشاط التنظيم، الذى بدا فى صيف عام ١٩٨٠ بدعوة الشباب للانضمام اليه. ووضع الخطط وجمع المعلومات وارتكاب حوادث النهب والسرقة وشراء الاسلحة وتخزينها وتدريب اعضائه على استعمالها. ورغم ان التنظيم كثف نشاطه بعد ٣ سبتمبر ١٩٨١ - وهو اليوم الاول الذى اصدر السادات فيه قرارا باعتقال ١٥٣٦ سياسيا ومفكرا وصحفيا ورجل دين - تمثل فى عقد اجتماعات بين قادته. وانتقالهم بين محافظات الوجه القبلى والقاهرة والجيزة. وتكثيف نشاطه فى التدريب على السلاح فان سلطات الامن بما لها من سلطة الضبطية الادارية، وهى اتخاذ الاجراءات المانعة من ارتكاب الجريمة قبل وقوعها، باتخاذ تدابير الوقاية واحتياطيات الامن العام، فانها لم تتخذ اى اجراء جدى لكشف هذا التنظيم وتحركاته قبل ان يبدا تحقيق اهدافه».

●●●

وفى المرة الثانية كان غياب المعلومات عن اجهزة الامن واضحا ليس عن الاشخاص الذين خارج سيطرتهم، ولكن حتى عن الافراد الذين يقعون تحت سيطرتهم وفى داخل الزنازين.



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٨/ أغسطس ١٩٨٨

وكشف التقرير الذى اعده معتز خفاجي رئيس نيابة المعادى، الواقع سجن طرة فى نطاقها، عن وجود قصور واهمال وتسيب من ادارة سجن طرة.. ومن ادارة التفتيش على السجون.. ومن مباحث امن الدولة بمنطقة طرة. وكشف التقرير ايضا ان التفتيش اليومي المفاجيء على زنزانات المتهمين لم يتم منذ عدة اشهر.. وكذلك التفتيش الدورى بواسطة ادارة مباحث امن الدولة ومباحث السجون.. وان هذا التفتيش متوقف منذ عدة شهور سابقة على عملية الهروب الكبير.

وفى غياب المعلومات عن اجهزة الامن استطاع عصام القمرى ومحمد الاسوانى وخميس مسلم من تكوين مصنع كامل داخل الزنزانة لانتاج وتصنيع قنابل مولوتوف الحارقة .. !!

فهل هنك ما هو اخطر من ذلك ؟ ! وهل تستطيع اجهزة الامن فى ظل هذه الفوضى والتسيب ان تحمى احدا او تواجه اى تطرف ؟ !

## الهروب الاول

ولانعاش ذاكرة اجهزة الامن.. فلم تكن هذه هى محاولة الهروب الاولى والاخيرة للمتهم عصام القمرى.. فقد سبقتها محاولة هروب اخرى بواسطة عضو تنظيم الجهاد «منتصر الزيات» وكانت المحاولة تشمل تهريب عبود الزمر ايضا.

ولإنعاش ذاكرة اجهزة الامن اكثر.. لابد من العودة الى اقوال: ايمن محمد ربيع الظواهرى - طبيب وجراح - امير شعبة التسليح فى تنظيم الجهاد.

قال ايمن الظواهرى فى التحقيقات ان مجموعته قامت بتخزين ذخائر ومفرقعات كان عصام القمرى قد حصل عليها من القوات المسلحة كما قمنا بتدبير اماكن لايواء عصام القمرى. واعطينا له الاسلحة التى طلبها.

وقال ايمن الظواهرى : ان محمد عبدالرحيم الشرقاوى سعى الى تدبير جواز سفر مزور لعصام القمرى.

والسؤال: هل متهم بكل هذه الخطورة تضعه اجهزة الامن مع متهمين اخرين فى زنزانة واحدة ؟ وهل كل هذه المعلومات الهامة كانت غائبة عن اجهزة الامن حتى يعرض الامن المواطنين للخطر. للبحث عن المتهم الهارب وسط المساكن ؟

## دستور التنظيم

وقد لاتكون اجهزة الامن مسئولة عن مواجهة فكرة «تنظيم الجهاد» وتصحيح الافكار الخاطئة عنه فهذه مسئولية جهات واجهزة اخرى. احزاب ومؤسسات دينية. وقبل كل ذلك مسئولية حكومة فى يدها كل السلطة.

وحتى هذه اللحظة لم يتبدل ولم يتغير فكر تنظيم الجهاد، الذى يعتبر كتاب «الفريضة الغائبة» الذى الفه محمد عبدالسلام فرج، والذى اعدم فى قضية اغتيال الرئيس السادات، هو دستور الجماعة منذ تكوينها فى سنة ١٩٧٧ .

ويقذف الكتاب المجتمعات الاسلامية المعاصرة بانها مجتمعات جاهلية وكافرة. وانها تحكم باحكام الكفر وان حكام اليوم مرتدون عن الاسلام .

## الغالبية ..
## فئات مطحونة

وهنك بعد اخر هام فى التعامل مع قضية تنظيم الجهاد، وهو ان غالبية اعضاء التنظيم من الفئات المطحونة. وان غالبيتهم يعيش ازمات نفسية واقتصادية قاسية. وان هذا الوضع كان له تاثير كبير فى تشكيل فكر التنظيم وفى انضمام كثير من عناصر الشباب الى صفوفه.

وهذا البعد لايزال الى اليوم قائما .. بل لعله يزداد ولعل هذا يفسر تناول رؤساء تحرير صحف الحكومة هذا الموضوع فى هذا الوقت بالذات.. وكتابة نفس الافكار.. وفى توقيت واحد .

وتركيزهم على قضية الغلاء الفاحش الذى يكتوى بناره الفقراء ومحدودو الدخل. وارتفاع الاسعار بلا ضابط ولا رابط وبلا منطق معقول ومطالبتهم للدولة بالتدخل لرفع المعاناة عن كاهل هؤلاء. وكان الحكومة او كتابها اكتشفوا فجاة ان الغلاء الفاحش هبط من السماء. وان ارتفاع الاسعار المستمر شيء لانعرفه كل يوم.. ولكنها المسكنات التى لاتحل شيئا .. ولكنها تؤجل حدوث الانفجار بعض الوقت.

## لن تكون الأخيرة

وتقول استقراءات رجال الامن ان احداث عين شمس لن تكون الاخيرة. بل لعلها بداية سلسلة احداث قائمة، يحاول فيها تنظيم الجهاد استعراض قوته.

وتقول استقراءاتنا ان الامر شائك وخطير فى ظل سياسة غياب المعلومات امام اجهزة الامن .. وفى ظل علاج الموقف بالردع الامنى وحده. ويضاعف من حدة الموقف ان حكومة الحزب الوطنى - كما صرح لى مسئول كبير - ليس لديها علاج محدد للخروج من هذا المازق. وانها تركت الامر كله لاجهزة الامن .

فهل اجهزة الامن قادرة على الدخول فى صدام مع اعضاء تنظيم الجهاد ؟ وما الذى يمكن ان يسفر عنه الصدام فى النهاية ؟ اسئلة بدون اجابة حتى اليوم .





## فى احـداث عـين شمـس :

# اقوال مدير ورئيس مباحث القاهرة

كتب – حسن الشايب :

واصلت نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام تحقيقاتها فى احداث الشغب التى وقعت بعين شمس يومى الجمعة والسبت الماضيين .

استمع عبد الله عيد مدير نيابة الزيتون ومصطفى الصادق وكيل نيابة مدينة نصر لاقوال اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة والعميد فادى الحبشى رئيس المباحث الجنائية فقررا انهما تلقيا اشارة لاسلكية بوجود مسيرة وتجمع من المتظاهرين امام مسجد ادم بعين شمس فانتقلا على الفور مع بعض ضباط مباحث الشرق فوجدا قوات الامن المركزى تتعامل مع المتظاهرين .

واضاف الضابطان فى التحقيقات باشراف احمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة بان دورهما كان تامين المنشات ودور العبادة ومحطة كهرباء موجودة بالمنطقة ولم يشتركا فى فض المظاهرات او القبض على المتهمين .

واستمع محمد هلالى وكيل اول نيابة الزيتون لاقوال العقيد عادل سليم مفتش مباحث شرق القاهرة فقال انه تلقى معلومات بخروج مسيرة من المسجد فانتقل ومعه ٢٠ ضابطا و ٥٠ من الامناء والمخبرين وكان الضباط مسلحين بمسدسات برتيا ٨,٥ والامناء بمسدسات حلوان ٩ ووجد قوات الامن المركزى تقدم بفض المظاهرات وكان دوره تامين المنشات الهامة واضاف ان قائد الامن المركزى هو الذى اصدر اوامره لقواته بالتعامل مع المتظاهرين بعد فشل محاولات النصح والارشاد معهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

# أحداث عين شمس.. فوضى السجون.. الارهاب والتطرف. النـاس والشرطة.

زكى بدر

فى حوار الأسبوع ..

● ما حدث فى عين شمس محاولة يائسة لإثبات الوجود

● أعترف بأن حادث الهروب الاخير خلل جسيم ، وهو واقع منذ فترة طويلة فى سجون مصر

● بعد الهروب الاخير أحلت مدير مصلحة السجون و١٢ ضابطا معه للمحاكمة

● لن يوقف عمليات التزوير سوى مشروع الرقم القومى ، وهو يحتاج الى ملايين من الجنيهات





●● كان من المفروض ان يجرى هذا الحوار ، بعد هروب عصام القمرى وزميليه من ليمان طره بخمسة ايام بالتحديد .

ولكن ظروف المتابعة الميدانية والمطاردة التى شهدتها احياء القاهرة اجلت الحوار اكثر من مرة . كنا نعد انفسنا لحوار يدور حول التسيب والفوضى فى سجون مصر ، التى وصلت إلى مداها فى تفاصيل هذا الهروب المثير ..

ولكن التاجيلات الكثيرة ، جعلتنا نجلس مع اللواء زكى بدر خمس ساعات من الحوار بعد ان كان قد وصل إلى كلمة النهاية فى فصل الهروب .

وإن كانت كلمة النهاية تعنى ايضا البدء فى مواجهة ، حول حال السجون المصرية ، والتقصير الفادح ، الذى ادى إلى ما جرى . وأيضا حوار طويل حول مصر والإرهاب . وماذا يجرى الآن فى الساحة .

هل ينحسر الإرهاب ويلملم اوراقه واسلحته وينزوى بظلاله الكئيبة بعيدا عن مصر ؟! أم ان الأمر ليس أكثر من هدنة مؤقتة . ؟

الحوار مع رجل تقول عنه صحف المعارضة ليلا ونهارا إنه اغلق بالضبة والمفتاح كافة ابواب وسبل الحوار مسألة هامة . ولأنه وزير داخلية مصر ، فقد امتدت تساؤلاتنا الى فوضى الاسواق وجنون الاسعار . وقانون الطوارىء . ومنافذ مصر التى توشك ان تصبح منافذ مفتوحة ، وقضايا تزوير الوثائق الأساسية للمواطن وحرب مصر المقدسة ضد السموم البيضاء وموقف وزير الداخلية من المعارضة . ومظهر رجل الشرطة وهيبة الدولة المرتبطة به . والانضباط الغائب فى الشارع المصرى وفوضى المرور . وسرقة السيارات . ومعاملة الجماهير المصرية فى اقسام الشرطة . وقبل هذا كله وبعده . الإرهاب ومصر خاصة ان الحوار جاء فى الوقت الممتد بين إنهاء موضوع الهاربين من ليمان طره وما جرى فى حى عين شمس . ايضا كان لابد من إطلالة على الموقف فى صعيد مصر الآن ..

خمس ساعات استمع الوزير إلى كل الأسئلة . حتى اكثرها سخونة ، وحرجا ، رد عليها جميعا . اعترف احيانا بالتقصير وقدم ردودا ، قد يقبلها المنطق فى بعض الأحيان . وقد تتطلب تساؤلات جديدة ، لكن الرجل فى كل الأحوال . وحتى الواحدة من بعد منتصف الليل ، كان رحب الصدر ، يريد أن يستمع إلى المزيد من الأسئلة . ويرد عليها بروحه المرحة .. ويقول إن الأسئلة فتحت امامه الكثير من الآفاق الهامة فى العمل .

إنه الحوار المناسب

مع الرجل المناسب ..

فى الموعد المناسب ●●



المصدر : المصور
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور : على الرغم من الاداء الجيد والمتابعة الدءوب لرجال الشرطة والتى انهت قضية الهاربين الثلاثة من ليمان طرة . تبقى فى نهاية الأمر ، قضية التقصير التى حدثت داخل السجن وادت الى الهروب . هذه قضية مازالت هامة وتستحق الكثير من المناقشة .

سيادة الوزير لقد ضُبط بالزنزانة التى كان بها الهاربون "جراكن" مملوءة بالبنزين كما ان المتهمين ارتدوا عند الهروب ملابس حراس السجون ، بل ان هناك من الأدلة ما يؤكد انهم تمكنوا من الخروج من الزنزانة إلى عنبر السجن ثم إلى فناء السجن .. وأخيراً هربوا من الباب الرئيسى للسجن . وعندما نرى ان السجون وهى مكان الضبط والربط قد وصل بها الامر إلى هذا الحد من الاهمال والتقصير فماذا يمكن ان نطمئن اليه بعد ذلك ؟ وما وجهة نظرك فى هذا الأمر ؟

●● الوزير : لم اتعود إلا ان اكون صادقاً مع نفسى ، وما حدث هو بكل المعايير خلل جسيم ، وهو واقع وحادث فى سجون مصر منذ فترة طويلة . فالسجون كانت تدخلها المخدرات والاموال والادوات التى تساعد على الهروب . ومع الاسف فلقد كان ذلك يتم عن طريق الحراس . والزوار الذين لعبوا دورا فى هذا الافساد وهذا الخلل .

لكن ما يهمنى الآن هو ان اؤكد ان ثمة اجراءات حاسمة قد تم إتخاذها :

الحراس الآن يتم تفتيشهم يومياً على جميع مستوى سجون مصر عند دخولهم الى السجن وعند خروجهم منه ، بل لعل مصارحة النفس تلزمنى ان اقول لكم اننا ضبطنا حتى بعد هذا الحادث وخلال تفتيش الحراس بعض حالات التهريب إلى داخل السجون لصالح المساجين والجزاء الآن هو المحاكمة الفورية للفرد او للحارس والتحفظ عليه ثم الفصل .

هناك مشكلة اخرى تتعلق بابنية السجون

فالسجون فى مصر اصبحت قديمة من ناحية المبانى .. ومن ناحية مناعتها وإيوائها وتكوينها واعدادها . ومع الأسف لم يتم اى تطوير للسجون المصرية على عكس السجون الاجنبية التى يتم فيها استخدام اساليب التكنولوجيا من كاميرات تليفزيونية .. واجهزة مراقبة من اجل المزيد من الانضباط .

ثم دعنى اقل بكل الصراحة والصدق اننا تعودنا على تدليل المسجون فى المرحلة الماضية تحت اسباب عديدة وانا شخصياً لا اقر هذه السياسة التى اطلقوا عليها السجون المفتوحة والسجون نصف المفتوحة .

وقد يتشدق المتشدقون بان هذا عمل انسانى .. او باننا فى مصر لابد ان نساير ما فيه من تطور ، ولكن الانسانية لا تعنى ان نجرد السجن من وظيفته ودوره العقابى فالسجن ينبغى ان يكون سجنا ، لا نوعا من الايواء الفندقى المريح ، لان هناك الآن عناصر إجرامية يحلو لها ان تعيش داخل السجن كعيشة استرخاء لاسباب كثيرة وهذا نوع من الاستهتار غير المقبول والمرفوض .

والحق ايضا اننى لم اهمل السجون ، ومنذ اكثر من عام وانا ادرس تطويرها .. والتطوير يتناول اموراً عديدة :

اولاً : نقل هذه السجون خارج الكتلة السكنية التى تحاصرها الآن ، لان كل سجون مصر اصبحت داخل الكتلة السكنية وفى جميع المحافظات وهذا يسبب الكثير من المشاكل الأمنية خاصة ان هذه السجون هزيلة الاسوار والابواب لا تمنع الاتصال مع الخارج الذى يتم عن طريق إلقاء الرسائل والممنوعات الى المسجونين ، وكذلك الأمر من الداخل .

لابد اذن من ابعاد السجون خارج المناطق السكنية بمسافات معقولة وبما لا يسبب ايضا مشاكل فى نقل المسجونين من وإلى المحاكم .

والنقطة الثانية : هى ضرورة اعداد السجون اعدادا حديثا يمكننا من إحكام الرقابة والانضباط على هذه العناصر الخارجة على القانون والتى يجب ان تعامل بمنتهى الحزم والقوة .

اما النقطة الثالثة : فهى ان السجون الحالية ايضا ليست معدة للعمل او للانتاج بالقدر المعقول ، ولذلك عند محاولة نقل هذه السجون يجب مراعاة ان تكون الى جوار مساحات واسعة من الارض الخلاء او الصحراء .. وان تكون داخل مناطق



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٨

الاستصلاح حتى يمكن استصلاح هذه الارض ويمكن زراعتها لكى يكون هناك انتاج .. ومن الممكن ان تكون هذه المساحات مزرعة للمدينة التى يقع السجن بالقرب منها للاسهام فى الانتاج خاصة من المواد الغذائية والفاكهة والخضراوات ومنتجات الالبان وغيرها وذلك بالاضافة إلى الصناعات الخفيفة التى يمكن ان تقتحمها هذه السجون ، وجزء من هذا النشاط موجود حالياً ولكن ليس بالقدر الكافى ، ويمكن ان تعمم هذه الصناعات فى كل السجون وليس شرطا ان تكون متماثلة فى كافة السجون ، ولكن بالقدر الذى يحقق التكامل فيما بينها فى الانتاج .

وفى هذا الصدد يتم الآن انشاء ٦ سجون جديدة خارج الكتلة السكنية وقد تم تخصيص الأراضى اللازمة لها بالاتفاق مع المحافظين الذين تقع فى دائرتهم هذه السجون ويتم تمويل انشاء هذه السجون من حصيلة بيع أراضى السجون الحالية التى تقع داخل الكتلة السكنية .

أما النقطة الخطيرة الاخرى فهى قضية الحراس فى السجون .. وقد اصدرت توجيهاتى بتغيير حراس السجون الحاليين بالكامل . وتغيير نوعياتهم ومستوياتهم بمعنى ان دفعة امناء الشرطة التى ستتخرج خلال الأيام القليلة القادمة سيتم تعيين العدد الأغلب منها فى السجون ..

كما ان الدفعة الأخيرة من ضباط الشرطة الذين تخرجوا هذا الأسبوع سيتم تدريب عدد كبير منهم تدريباً عسكرياً شاقاً بالأمن المركزى لاعدادهم الاعداد الجيد لتعيينهم فى السجون .. وعلى مدى خطة قصيرة سيتم استبدال الحراس القدامى بحراس جدد منضبطين . كما ستكون الرقابة والاشراف عليهم بالقدر المطلوب والكافى .

### تطوير السجون

● المصور : هل ستقتصر خطة تطوير السجون فى المرحلة القصيرة على الحراس فقط ؟

●● الوزير : سيلى ذلك تطوير المبانى واجهزة الرقابة الالكترونية بالاضافة إلى اجهزة الملاحظة مثل الكاميرات التليفزيونية ، لان تحديث نفس المبانى هو ايضا عملية تطوير .. فى ظل الوضع الحالى تكتشف وجود دورة المياه داخل الزنزانة وقد تبين خطأ هذا النظام حيث تستخدم الحنفية فى عمل ثقب فى حائط الزنزانة .. كما تستخدم المياه ايضا فى "تبويش" حائطها كما تستخدم "يد" السافون فى عمليات الهروب سواء بحفر الجدار أو نقبه .

اما موضوع الزيارات فلابد ان يتم التدقيق فيه ، بمعنى ان الزيارات يجب ان تكون تحت الأشراف المباشر لضباط السجون وتحت الحراسة المستمرة ودون فرصة يختلى فيها الزوار مع المسلجين كما كان يحدث ، لأنه فى احوال كثيرة ، كان الزوار هم الذين ينقلون الأوامر من الداخل للخارج من المنحرفين والخارجين على القانون او العكس من الخارج إلى داخل السجون لاستمرار عمليات التخريب او عمليات الاعداد لعمليات اجرامية .. بمعنى انهم لم يكونوا فى معزل بعضهم عن بعض ، وارجو ان نتمكن خلال فترة لا تطول من هذه الانجازات . الآن يتولى حراسة " ابراج " السجون قوات من الأمن المركزى ، والردع والحساب يتمان وبصورة فورية . وخلال الأيام القليلة الماضية ومنذ هروب اعضاء تنظيم الجهاد تحققت نتائج ايجابية كثيرة مطمئنة فى هذا المجال .

لعلكم تعرفون ايضا ان هؤلاء المتهمين كانوا قد حاولوا من قبل الهروب اكثر من مرة... والمتهمون الذين هربوا يعتبرون من عتاة الأجرام والتنظيمات الأرهابية ، نحن لا نريد ان نخوض فيما يحدث فى سجون الخارج من حوادث مماثلة يتضاءل امامها حدث الهروب الأخير وذلك لسبب بسيط جداً وهو اننا نقارن انفسنا بانفسنا .. بين ماضينا وحاضرنا ..

ومع ذلك فان علينا ان نعرف ، انه برغم هذه الصعوبات الضخمة فامن مصر بخير ، وانا هنا لا اود ان اتحدث عن دولة متقدمة لقى رئيس وزرائها مصرعه فى حادث اغتيال لم يتم بعد الاستدلال على مرتكبيه ، ولا اود ان اتحدث عن عمليات السطو المخيفة التى تمت فى عواصم اوربية على البنوك والسفارات فى جرائم مشهورة ومعروفة دون ان يتم ضبط الفاعل . ولا اود ان اتحدث عن عواصم كبرى يتلقى فيها السائحون تحذيرا رسميا



المصدر : ......المصـــور......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٩ أغسطس ١٩٨٨

بعدم السير فى الشارع بعد الساعة السادسة مساء ، وذلك لان مصر امنة ومن اكثر بلاد العالم امناً واستقراراً ومن هنا فليست هناك مقارنة اطلاقاً بما يحدث فى الخارج وما يحدث عندنا ، لا يجوز ولا يصح أن تكون هناك مقارنة .

## نــفى القيـــادات

● المصور : ونحن نتحدث عن تحديث السجون وتطوير نظم الحراسة بها ، نجد انفسنا امام مشكلتين اساسيتين : الأولى تتعلق بانه كثيراً ما يتم اعتبار العمل فى السجون نوعا من العقوبة او نوعا من النفى لبعض من قيادات الشرطة ولذلك فالذى يعمل بالسجون لا يكون راضياً عن طبيعة عمله .. وبالتالى فهو يعتقد بشكل "ما" انه يقضى فترة عقوبة ولا يعطى لهذه المهمة أية عناية أو اهتمام .

المشكلة الثانية تبدأ عندما يصل الأمر إلى فرش الزنزانات "بالموكيت" وتجهيزها بالثلاجة والتليفزيون ، اكراما للخواطر ، فإن الأمر يكون قد تجاوز نطاق قضية الحراس .. ليصبح متعلقا بنظام الأدارة فى السجن نفسه ؟

●● الوزير : هذه النظرة يمكن أن تكون مقبولة فى الماضى لأن بعض المصالح كان ينظر إليها نظرة اقل من غيرها . مثل السجون ، والأحوال المدنية والدفاع المدنى ، ولكن الآن النظرة تختلف تماماً ، فهذه الأجهزة هى فى الواقع ، من اخطر اجهزة الشرطة . فمثلاً الأحوال المدنية فى مجال البطاقات الشخصية والعائلية والتى انتشر تزويرها الآن ويترتب على سهولة تزويرها استخراج جواز سفر مزور أو غير حقيقى ، يستخدم فى عمليات الهروب إلى خارج البلاد . فكيف نعتبر الأحوال المدنية مصلحة ليست ذات اهمية أو ذات قيمة من الدرجة الأولى ؟!

وكذلك الأمر فى السجون التى تضم نوعا من البشر اخطأ ونال عقابه ، لكى تناى بالشعب عن شرورهم وعن اعتداءاتهم .. فكيف يمكن أن نتصور أن هذه الرسالة ليست رسالة شاقة وليست رسالة هامة واساسية فى حماية امن الوطن ، وامن المواطن ؟

ومن هنا فإن النظرة الضيقة فى الماضى نحو هذه المصالح اصبحت تنقرض مع الوقت ومع التوعية ، ومع إصرارنا على ان ندفع بالعناصر الجيدة إلى هذه الأماكن .. ومع التبصير المستمر بان العناصر التى تعمل فى هذه المواقع لابد ان تكون من انقى واكفا العناصر . لدقة مهمتها ورسالتها ، ومن هنا فاننى التقى باستمرار بابنائى الضباط فى جهاز الشرطة لكى اوضح لهم هذه الصورة . كما انه بالنسبة لنظام خدمة ضابط الشرطة فهو لا يكون دائما فى السجون او فى مجال معين . بل انه ينتقل من مكان إلى اخر ، إما "بمضى المدة" واما عندما يرقى إلى رتبة أو درجة اعلى .. واما برغبته بعد انقضاء مدته فى التنقلات بين الوجه القبلى والمناطق المختلفة ، حيث اننا نقسم محافظات الجمهورية إلى مناطق .. وكل منطقة لها مدة خدمة معينة ولا يبقى فى اى موقع إلا من يرغب فى الاستمرار فى هذا الموقع حتى يظل متخصصاً فى هذا المجال . وهذا الأمر غالبا يكون بمحض ارادته الخالصة وبرغبته الحرة حتى يكون راضيا عن العمل الذى يؤديه .

● المصور : نعتقد أن سياسة واضحة ومحددة من الحوافز المادية والايجابية يمكن أن تعوض هؤلاء الناس عن العمل فى أماكن يتصورون أنها لن تشبع طموحاتهم الحقيقية .. فما سياستكم فى هذا المجال ؟

●● الوزير : هذا النظام درس بالفعل وهو على وشك التنفيذ .. فالحافز فى مواقع صعبة لابد أن يتم ، والحافز اصبح ضرورة فى حياة البشر خصوصا فى بلادنا فى ظل ظروف معيشية صعبة يعانى منها الجميع .

اما عن الشق الثانى من السؤال عن الموكيت والتليفزيونات الملونة فاقول : ان هذا تسيب خطير واهمال ، ولقد اصدرت اوامرى بوقف كل ذلك ليعود السجن إلى هدفه ووظيفته

## ليمـــان طـــرة

● المصور : عندما انتقلت إلى سجن ليمان طرة بعد حادث الهروب مباشرة وعاينت بنفسك الموقف على الطبيعة ، فما اشد الأشياء التى اثارت استياءك ، وما



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٨

# ● جواز السفر المصرى هو ثالث جواز فى العالم من حيث الامان ضد التزوير . إن به ١٠٢ علامة تأمين .

# ● الذين يتحدثون عن ادوار للموساد والمخابرات الامريكية فى مصر ليس لهم اى هدف سوى إلغاء كامب ديفيد والعودة للحرب مع اسرائيل

ملاحظاتك على عملية الهروب ، وما الأشياء التى اخذت شكل المفاجأة بالنسبة لك ؟

●● الوزير : الحادث فى مجمله أثار أستيائى كما اثار أستياء اى مواطن ، وانا مع هؤلاء الذين قالوا ان ما حدث امر غير مقبول على اى صورة من الصور وتحت اى ظرف من الظروف . وإذا كان الانسان واقعياً وصادق النية فى التطوير وفى تلافى أوجه القصور فإن الخطوة الأولى ان يعترف باقتناع بهذا القصور ، وانا اعترف تماماً بأن هذا القصور واضح ، ومن هنا فإن العمل على تلافيه يكون بنفس وضوح القصور او اكثر .

● المصور : من الواضح انه من شبه المؤكد أن المتهمين كانوا قد عرفوا كلمة "سر الليل" وعرفوا اماكن "تابلوه" كهرباء السجن حتى انهم قطعوا عن السجن التيار الكهربى قبل ان يخرجوا من الباب الرئيسى للسجن .. وهذا يقطع بان هناك شكلا من أشكال الاختراق ترتب عليه ان تمكنت هذه المجموعة من ان تحصل على كمية من المعلومات الهامة عن السجن .

●● الوزير : عندما يكون هناك نزلاء مقيمون فى السجن لمدد طويلة.. و " يرتعون " فى المكان دون رقابة او انضباط .. فما لا شك فيه انه مادام هناك "خلل" او « رقابة غير جادة » ومسجون من هذا النوع ، فى مثل هذه الأحوال يسهل على هذا المسجون بخبرته فى الاجرام ان يخطط ، وان يحاول ـ دون ان يشعر احد ـ الوصول إلى مفاتيح الأمر ، وجمع المعلومات التى تمكنه من هدفه حتى يصل إلى التخطيط الكامل معتمدا على معرفته الكاملة ودراسته التى يمكن ان تحقق له هدفه جيداً قبل ان يقوم بالتنفيذ . فهو لا ينفذ شيئا بدون دراسة مسبقة.. فاى مجرم يرتكب اى حادثة لابد ان يخطط لها قبل ارتكابها . فالذى يسرق شقة لابد ان يخطط ويدرس قبل ان يسرق . يجلس على "المقهى" ويراقب اصحاب الشقة ومواعيد خروجهم وعودتهم اليها ويظل يتابع ويراقب لمدة يوم واثنين وشهر حتى تتم عملية السرقة فى أمان .

## تقصير ام اختراق ؟!

● المصور: كمية المعلومات والتفاصيل التى حصل عليها المتهمون والتى ساعدتهم على الهروب ، هل جاءت نتيجة تقصير وإهمال ام ان هناك شبهة اختراق ومساعدة من بعض عناصر السجن نفسه ؟

●● الوزير : لقد تردد ان هناك عملية اختراق .. او معاونة او مساعدة تمت من القائمين على السجن ، ولكنى اؤكد ان هذا لم يحدث على الاطلاق وانفى ذلك تماماً ، وكما حدث ايام احداث الامن المركزى عندما انتشرت الاقاويل بان بعض الجماعات المتطرفة قد اخترقت القوات وتمكنت من تجنيد بعض الافراد ولم يكن شىء من ذلك قد حدث . واستطيع ان انفى بالقطع وباليقين ان هذه الصورة غير موجودة ولا اساس لها من الصحة .

المشكلة اننا نجد ان بيننا بعض الافراد

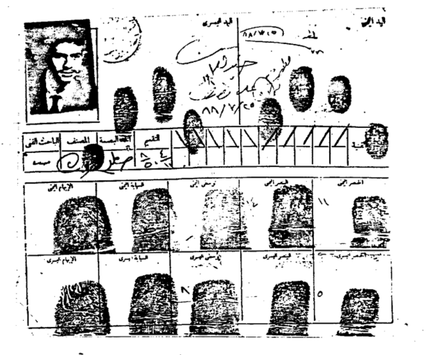


المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل كان عصام القمرى فعلا ؟!



● س : هناك شك إن كان القتيل الاول هو فعلا عصام القمرى ؟!

●● جـ : كيف يسمح جهاز امن لنفسه بإعلان ان إرهابيا خطيرا قد قتل ويتم إغلاق ملفه ثم يظهر هذا الإرهابى بعد ذلك ؟

وإلا فإن عصام القمرى يكون موجودا الآن وانا اول من سيتوجه إليه القمرى لكى يقتله ..

● س : هل صحيح انه لم تكن هناك بصمات له لا فى الداخلية ولا فى السجن واستدعى الأمر إحضار هذه البصمات من القوات المسلحة ؟

●● جـ : نعـــم

● س : كيـــف ؟!

●● جـ : هذا استمرار لأوجه القصور التى تحدثنا عنها .





وان كانوا قلة من هواة قراءة مابين السطور واطلاق الشائعات .. وتكوين الخيال الخصب بهدف الاثارة .. وهم هكذا خلقهم الله سبحانه وتعالى ، هؤلاء هم الذين يروجون لشائعة الاختراق التى لم تحدث او على الأقل لم تثبتها التحقيقات حتى الآن .

● المصور : واين كانت الحملات التفتيشية على السجون ؟ الم يتضمن اى من تقارير هذه الحملات ما يكشف عن أوجه القصور ؟

●● الوزير : لم تكن هذه الحملات بالجدية المطلوبة خصوصا فى ظل افكار قديمة كانت تتحدث عن السجون المفتوحة والسجون نصف المفتوحة ، وضرورة تطوير السجون فى هذا الاتجاه والمشكلة انه فى بعض الأحيان تاخذنا "عنجهية" التطوير . فانا مثلاً اريد تطوير السجون فالجا الى عبارات إنشائية واقول : الانسانية .. وتهذيب واصلاح .. والسجون المفتوحة ولجان الحريات والدفاع عن حقوق الانسان . فنجد من يطور يضع كل هذه الأمور امامه فيقول مثلاً ان ادمية هذا الشخص تتطلب ان يكون له "موكيت" فى السجن وانا اقول عمره ما يجلس على موكيت من الذى يقول إن مجرما يجلس على الموكيت الذى لا يجده المواطنون المحترمون فى البلد ؟ ومن الذى يقول أن السجين يشاهد التليفزيون الملون ويعيش الحياة التى لا يعيشها من اعتدى هو عليهم ؟. انا شخصياً وفى رأيى الشخصى اعتبر هذا تهريجا .. ولقد بدانا فى اعادة الانضباط الى السجون تحت شعار "السجن هو السجن" .

كيف نسمح للحرامى والنشال .. والمجرم والقاتل .. والارهابى .. وتاجر المخدرات ومخرب الاقتصاد .. والمتاجر فى قوت الشعب بان يعيش هذه الحياة المريحة ؟!!

السجين السياسى ..

● المصور : هل يتساوى السجين الجنائى كالسارق والقاتل وغيرهما مع السجين السياسى فى المعاملة داخل السجون ؟

● ● الوزير : من هو السجين السياسى ؟ إذا كان فى مفهومنا ان السجين السياسى هو المسجون لامر سياسى وليس

لأمر إرهابي فإنه يعامل معاملة عادية لأن هذا السجين لايحاول ان يهرب او ان ياتي بافعال إرهابية .

● المصور : وهل يوجد حاليا بالسجون المصرية مسجونون سياسيون ؟ .

● ● الوزير : لايوجد لدينا اى مسجون سياسى ، لدينا إرهابيون يريدون ان يفرضوا بالقتل والإرهاب آراءهم على المجتمع ..

● المصور : سجن المزرعة الذى يطلق عليه سجن خمس نجوم هل سيظل كما هو ؟

● ● وزير الداخلية : « ضاحكا » لايوجد عندنا سجن خمس نجوم ، ولكن نظام النجوم فى الفنادق فقط ، السجن لابد من ان يبقى سجنا فى حدود احترام آدمية الإنسان لا اكثر ولا اقل ولا انتهاك لحرمة او لحرية الإنسان لا فى سجن ولا خارجه ، ولكن المطلوب هو الانضباط .. بمعنى اننى لن اسمح بما كان يحدث فى السجون من دخول مخدرات وإدارة الجريمة والتخطيط لها من داخل السجون وغير ذلك .

لابد من ان يكون هناك تشديد للحراسة والانضباط فى حدود المعقول حتى يعيش السجين حياة كريمة معقولة ، ولماذا نذهب بعيدا ، هناك دول كثيرة تفلسفت والغت عقوبة الإعدام ، وبعد هذا هناك من عاد عن هذه الفكرة لأن عقوبة الإعدام فضلا عن انها عقوبة قصاص فإنها ايضا قد تكون الحل الأوحد لتجنيب المجتمع شرور مجرم تاصل الإجرام داخله .

شخص فاسد .. يسرق ويقتل ونقول لا .. نلغى عقوبة الإعدام ؟ لماذا ؟ .

انا شخصيا انادى بالإعدام فى جريمة المخدرات من اول المتعاطين حتى المستوردين .. بالنسبة للتعاطى يقولون الإنسانية .. ويقولون انهم اولادنا ، وانا اقول ان هذا يدفع إلى المزيد من الجريمة .

## السجون المفتوحة ..

● المصور : فى بعض الجرائم ، ربما تكون هناك ضرورة لوجود السجون المفتوحة خصوصا إذا لم يكن السجين من عتاة المجرمين ، وكان من المصلحة عزله عن هؤلاء المجرمين العتاة ولكنه فى كل العالم ايضا ـ وبالرغم من وجود السجون المفتوحة ـ هناك سجون شديدة الحراسة ، فما الذى يمنع من ان يكون لدينا فلسفة عقابية تعتمد على وجود سجون مفتوحة بالإضافة إلى سجون مشددة الحراسة للعناصر شديدة الإجرام والخطورة ؟ .

● ● الوزير : هذا النظام موجود فهناك فى سجن « القطا » مسجونون يزرعون فى ارض مفتوحة بدون اسوار لأنه ليس فى تكوينهم الروح الإجرامية او الإرهاب .. او محاولة الهروب .. فهذا النوع من السجون موجود .. لكن لايمكن تطبيق هذا النظام على اوسع نطاق ، فمثلا اعضاء تنظيمات الإرهاب والتطرف ، هل نضعهم فى سجن مفتوح ؟ ! هذه النوعيات تحتاج إلى سجن مغلق لايدخل إليه احد .

● المصور : رغم تاكيدكم بعدم وجود اختراق لجهاز الشرطة فى واقعة هروب اعضاء تنظيم الجهاد من الليمان .. فإن مانشر فى الصحف وما سجلته تحقيقات النيابة من وقائع تسيب وتقصير رفعها المحامى العام فى تقرير إلى النائب العام يجعل المواطن العادى ورجل الشارع لايصدق انه لم تكن هناك معاونة من جانب ضباط السجن للمتهمين .. وبالعودة إلى الوراء قليلا وماحدث فى واقعة « سنتريس » وتسرب معلومات الحملة إلى المتهمين قبل محاصرتهم يدل على وجود هذا الاختراق لجهاز الأمن .. والكثيرون يعتقدون ان بعض افراد جهاز الشرطة هم الذين سربوا هذه المعلومات .. فما حقيقة ذلك ؟

● ● الوزير : طبعا .. كما ذكرت هناك تقصير وتسيب ولكننى اقطع حتى الآن بانه لم يكن هناك اختراق ، وبالنسبة لواقعة سنتريس فإن هؤلاء الافراد دائما يضعون نصب اعينهم اما ان يقتلوا .. واما ان يتم قتلهم ، ويتصرفون من هذا المنطلق ، لانهم مطاردون .. وهم دائما يقظون ويعملون اكمنة ، وانا كجهاز امن حينما اهاجمه فهو يحس بى قبل ان اصل إليه .. ولذلك فهو يبادرنى بالهجوم ، ولو ان هناك معلومات وصلته كما ذكرت لكان من باب اولى ان يغادر المكان ويهرب قبل ان تصل القوات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

● المصور : هناك من يتساءلون .. كيف هرب الاثنان من الحصار فى حى الشرابية ؟

● ● الوزير : كما يقول المثل « اللى على البر عوام » و« اللى على البر شاطر » .

أؤكد لكم لو انكم تعرضتم لمثل هذا الموقف لأدركتم ماذا نفعل ، ولذلك فإننا سنحاول ان نصطحبكم معنا فى بعض هذه المواقف .. ثم تجدون القنابل تنهال عليكم .. ويضربون عليكم بالنار .. ويسقط منكم بعض الأفراد .. فانى أؤكد لكم ان الواحد منكم سيتحول إلى « سباق ماراثون » ! ! ، ويكون من امهر سباقى العالم ولن نجد له اثرا .. لانكم فى جو ضرب قنابل .. وضرب نار .. ولا تنس اننا عندما نذهب لنهاجم الهاربين فى شارع رمسيس وفى وقت يزدحم فيه الشارع بالمواطنين ، نكون حريصين على عدم إصابة اى مواطن ويتعرض ضابط للإصابة برصاصة فى « فخذه » ثم تجد جنديا يصاب وآخر يقتل ، ان احدا لم يقصر ، ولكن زمام وطبيعة المنطقة كان يستوجب الحرص حتى لانصيب الأبرياء فى الشارع .

لابد من ان نكون واقعيين .. عندما تهاجم الإرهابى وهو يرد عليك لأنه يقظ ، وهو يقظ لأنه إذا غفلت عينه « ضاع » وهم يقسمون النوبتجية بينهم ، واحد يمسك السلاح وبمجرد ان يشعر بأى حركة او اى وضع غير طبيعى يقوم بإيقاظ الآخرين ويضربون بالقنابل والرصاص فى كل اتجاه .. وفى اثناء هذه الهوجة .. ومع كثرة المواطنين قد يخرج مواطن عادى يستطلع الأمر ويجد ضرب النار فيجرى وقد يضرب بالرصاص ثم تفاجأ بأنه مواطن برىء ... ! إذن العملية قاسية جدا ، وليس كما يعتقد البعض ، ولكن مثلما قلت « اللى على البر عوام » .

الشرطة والتطرف .

● المصور : الم تصل إليكم اى وقائع او معلومات عن انتماء اى من افراد ضباط الشرطة للجماعات المتطرفة ؟ وهل تم ضبط وقائع من هذا النوع ؟ .

● ● الوزير : هناك قلة شديدة ، ونحن نقوم بفصلها فورا من جهاز الشرطة ، على سبيل المثال فى احدى الوقائع فى طنطا واثناء ضبط احد افراد هذه الجماعات المتطرفة ، والتى كان شقيق احد ضباط الشرطة ضمن قيادة هذه الجماعة رغم عدم انضمام الضابط لها ، فإنه تصادف ان كان فى اجازة فاستطاع ان يعوق عملية الضبط ، وقد صدر قرار بفصله .

إذن ممكن ولكنها حالة فردية .. والذى يقول لكم ، انه لايوجد احد فى جهاز الشرطة ينتمى للتيار الإسلامى المتطرف ، يكون غير دقيق فى كلامه .. فكل فئة فيها انحرافاتها ، وعندما تقول لى مثلا : إن دار الهلال ليس فيها انحراف .. اقول لك لا قد يكون فيها انحرافات .. وعندما تقول لى ان الشرطة ليس فيها انحراف اقول : لا .. فيه .. وأى فئة فيها انحراف ، هذا إذا كنا نريد أن نكون واضحين وصادقين .. وإلا كل واحد فى موقع يقول الحال تمام وبالتالى لن نصل إلى حل .

● المصور : إذا كنت قد غيرت الحراسات فى السجون ، فماذا فعلت مع المسئولين عن إدارة السجن ؟

● ● الوزير : انا احلت إلى المحاكمة مدير عام مصلحة السجون بالإضافة إلى ١٢ ضابطا آخرين .

● المصور : بتهمة التقصير ؟





● ● الـوزيـر : نعم .. محـاكمـة .. وكاجراء احتياطى .. يوقف ويتم فصله بعد المحاكمة ان ثبت إدانته ، هذا هو الذى يتم .

● المصور : عقوبة الفصل بالنسبة للضباط فى واقعة الهروب الاخيرة اليست قاسية ، لانه كما ذكرت كان الإهمال والتقصير فى السجون موجودين منذ فترة سابقة وليسا وليدين هذا الحادث ؟

● ● الـوزيـر : لا .. هم الآن تتم محاكمتهم .. ولكن كون المتهمين يخرجون من الزنزانة بالليل ويكسرون ويقفزون من على السور .. ويضربون جندى الحراسة ، ويستولون على سلاحه .. ماذا نريد اكثر من هذا ؟ .. حراس نيام وقيادات لاتؤدى واجبها ووجدت ان الامور يمكن ان تسير كل يوم بهذه الطريقة من الفوضى والإهمال ، لو لم يكن هناك إجراء رادع ، وعلى أى حال فإن الفيصل النهائى هو مايثبت من خلال المحاكمة .

عصام القمرى ..

● المصور : بعد المطاردة الأولى .. الكثيرون لايزالون يعتقدون ان من لقى مصرعه ليس عصام القمرى .. وحتى الآن هناك شكوك حول شخصية القتيل .. هل بالفعل لديكم مايؤكد ان الذى قتل هو شخص عصام القمرى ؟ ..

● ● الوزير : انا اعذر الشعب إذا كان قد قام لديه هذا التشك .

● المصور : لمـاذا ؟ ! .

● ● الوزير : هذه مناسبة لكى اقول واناشد إخواننا الصحفيين ، تحرى الدقة فيما يُكتب .

لقد قالت صحيفة يومية إننا اخذنا والد عصام القمرى لكى يدلنا على مكان ابنه .. وقيل إنه اجرى عملية تجميل .. عملية التجميل هذه لابد ان تقودنا إلى ان مع هؤلاء الإرهابيين إمكانات ضخمة ، اطباء ومستشفى وجراحة .. هذه الرتوش التى تغرى الصحفى لكى « يزوق » موضوعه تسىء إساءة بالغة جدا للجميع ، لم تكن هناك جراحة تجميل ، كل ماهنالك انهم حلقوا شعورهم ، واظن انها عملية سهلة ولابد ان تتم ، وحلقوا ذقونهم وهذه ايضا عملية سهلة ولابد من ان تتم ، لان عصام القمرى لن يظل مميزا بهذه الصورة التى نشرتها الصحف ، والتى تجعل اى طفل يراه فى الشارع يتعرف عليه ، لقد حلق عصام ذقنه وصبغ شعره ، هذا هو كل ما استطاع ان يفعله ، لكن الذى قتل هو عصام القمرى ببصماته ، بكل مقوماته ،

باعتراف اهله ، بتسلم جثته ، باليقين .. واحب ان اسال بعض المتشككين وانا استاذنهم فى ان اسميهم بالجهلاء ، كيف يسمح جهاز امن لنفسه بالاعلان عن ان إرهابيا خطيراً قد قتل ويتم إغلاق ملفه ثم يظهر هذا الإرهابى فيما بعد ويقتل زيدا او عبيداً ويمارس جرائمه ؟ ، لو حصل هذا ما الذى يمكن ان نقوله للناس ؟ وماذا يمكن ان يقول الشعب ؟ .. المتشككون ماذا يمكن ان يقولوا ؟ .. لكن المشكلة ان ثمة عناصر ولدت فى بيئة شك وهؤلاء إن لم يجدوا من يشككون فيه شككوا فى انفسهم .. لقد قتل عصام القمرى باليقين وبتحقيق النيابة وببصماته ، وهذه بصمات عصام القمرى من واقع ملفه اتركها لكم .

● المصور : ما اثار الشكوك اكثر انه قيل ومن مصادر فى الداخلية ان التاخر فى كشف البصمات تم نتيجة انه لم تكن هناك بصمات لعصام القمرى لا فى الداخلية ولا فى السجون وان الامر استدعى احضار صورة بصماته من القوات المسلحة .. كيف ؟ ..

● ● الوزير : هذا استمرار لاوجـه القصور التى تحدثنا عنها ، ولكن برغم اننا كنا على يقين من ان الذى لقى مصرعه هو عصام القمرى ، كان لابد من ان نضاهى بصماته لاننى لا استطيع ان اتى بجثة واقول انها لفلان ، الدليل القاطع الوحيد هـو البصمات ، وإلى ان يتم اخـذ البصمات ، نرى شكله ومميزاته ونعرضه على حراسه ، وإذا كان الطبيب قد صور اسنانه بالاشعة او تم حشو ضرس ، كل هذا يدخل فى نطاق عمليـات تعرف مبدئية .. لان الشكل قد يكون متغيرا بسبب الحلاقة او الصبغة او طريقة الوفاة .. لكننا ننتظر البصمات .. لاننا لا نستطيع ان نحدد تماما شخصية القتيل ولا النيابة ايضا ، إلا بعد مضاهاة البصمات .. وإلا فإن عصام القمرى يكون موجودا الآن ..



المصدر : المصور
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ● لاجدال فى أن المتطرفين فى حالة انحسار والدليل الاحداث والوقائع والحصر والتحريات والمتابعة

# ● استراتيجيتنا الآن هى الديمقراطية والرأى ، والرأى الآخر وسيادة القانون

وانا اول من سيتوجه القمرى لقتله .. فكيف اقول انه قتل ؟ .

● المصور : لماذا لم تنشر صورته على الفور مثلما حدث مع كاظم ؟ .

● ● الوزير : المصورون الصحفيون التقطوا الصور التى يرغبونها وانا لست المسئول عن النشر فى الصحف ..

منافذ مصر

● المصور : هذا يقودنا إلى قضية اخرى وهى المتعلقة بهرب نسبة كبيرة جدا من هؤلاء المطلوبين لانهم ارتكبوا جرائم او لانهم مطلوبون للمحاكمة ، ثم تمكنوا من مغادرة البلاد .

لن نرجع إلى قضية هدى عبدالمنعم او موفيق عبدالحى وإنما سنعود إلى هرب الطبيب مجدى المتهم الأول فى قضية « الناجون من النار » .. إلى اى حد يسهل فى مصر ان تكون المنافذ مفتوحة امام اى احد يريد ان يهرب ..؟

● ● الوزير : عمليات التزوير اليوم فى مصر او فى غيرها انتشرت بشكل كبير جدا .. ولدينا العديد من القضايا التى يضبط فيها مزورون لكل ماتتخيله وبكل الإجادة الممكنة .. بطاقة شخصية او عائلية .. جواز سفر .. شهادة وفاة . شهادة جامعية . شهادة تجنيد . كل مسوغات الدولة الرسمية والعملة .. إذن فعندما تقدم لى بطاقة شخصية او عائلية مزورة باسم زيد من الناس وعليها صورة لشخص آخر فسوف يحصل على مايريد بما فى ذلك جواز سفر الذى يمكنه من الهرب خارج البلاد .

وقلنا إن الذى سيوقف هذا العبث ويضبط كل تزوير مشروع الرقم القومى . وهذا لم يخرج إلى النور بعد بسبب عدم تدبير ملايين الجنيهات المطلوبة له . ونحن حاليا فى مرحلة لاتسمح بتدبير هذه المبالغ حتى يمكن ضبط الأمور بصفة قاطعة . فإن الهرب حينئذ امر لا اقول يسير او سهل وإنما اقول ممكن .. ومادام ممكنا فإن هؤلاء يتفننون .. وآخر قضية ضبطت فى بورسعيد . كانت عن تزوير اذونات او قسائم دفع الرسوم الجمركية . وضبطت عدة حالات وضبط المزورون بمعداتهم كاملة داخل مدينة بورسعيد .

● المصور : حتى يخرج مشروع الرقم القومى إلى النور . الا ينبغى ان نركز على انجاز بطاقة شخصية تكون غير قابلة للتزوير . لانك تستطيع ان تحصل على اية بطاقة شخصية وبسهولة شديدة باية اسماء ومواصفات ؟ .

● ● الوزير : ما اريد قوله هو ان الحرب بين الجريمة والقائمين على مكافحتها عملية مستمرة وستظل إلى ابد الآبدين وإلى يوم الساعة .. وهناك من ينحرف ومن يرتكب الجريمة . وهناك من يحاول ان يضبط هذه الجريمة او ان يقلل منها . وهنا يحضرنى تعبير وهو تعبير « منع الجريمة » وهو تعبير خاطىء ١٠٠٪ .. الجريمة لن تمتنع إلى قيام الساعة .. وواجب اجهزة الأمن والشرطة





... الرقم القومي .

... مشروع الرقم القومي كل إنسان منذ مولده يعطى رقما وتؤخذ بهذه الارقام بيانات لايمكن ان تختلط من شخص إلى اخر .. وعاداتنا في الصعيد ان تجد اخوة اشقاء كل منهم اسمه محمد .. والاسرة تميز بينهم بتشكيل الاسم .. فالرقم القومي سيميز هؤلاء الاشخاص دون خلط . الرقم القومي سيحدد ساعة الميلاد واليوم والمكان والعمل وكل معلوماته وتطوراته . وهذا يتيح لنا ضبط اى شخص مطلوب للعدالة . سواء قام بالتزوير او التنكر او غيره .. ومع هذا فإن جواز السفر المصرى هو ثالث جواز في العالم او رابع جواز في العالم . يصعب تزويره حيث يوجد به ١٠٢ علامة تامين .. ولكن المشكلة ان هذا الجواز يستخرج بناء على معلومات وبناء على بطاقة شخصية .. بمعنى ان البطاقة إذا كانت غير سليمة فإن الجواز سيكون مطابقا لها .

● المصور : هناك بعض المشكلات في جواز السفر المصرى تجعله سريع التلف ؟

● ● الوزير : الآن يجرى تطوير جواز السفر بمعاونة فنية من المانيا الغربية .

● المصور : هل تم الانتهاء من دراسات مشروع الرقم القومي ؟

● ● الوزير : نعم .. مشروع الدراسة موجود ولكن ينقصه التمويل ..

● المصور : مهما كان التمويل فإن المشروع سيحمي البلاد من مخاطر كثيرة ؟

● ● الوزير : هناك اولويات .. نعمل بطاقة ام نستورد قمحا ؟ .

● المصور : ما الحقيقة حول ضبط اثنين من الموساد الإسرائيلي دخلا إلى السجن المحتجز فيه اعضاء تنظيم ثورة مصر ؟

●● الوزير : لا وجود لاى شىء من ذلك ؟ وهذا الكلام يشيعه البعض لهدف معين . هناك فصائل معروفة . تثير هذا الكلام للتشكيك .. ومنهم من اسموا انفسهم بالناصريين وغيرهم . هؤلاء الذين يودون إلغاء معاهدة السلام . والدخول في حرب مع اسرائيل من اجل سواد عيونهم .

● المصور : قيل إن الاساس في كشف تنظيم ثورة مصر هو تدخل المخابرات الامريكية التي التقطت احد اعضاء التنظيم ونقلت اعترافاته الى السلطات المصرية بعد احتجازه فترة طويلة في السفارة الامريكية ؟

●● الوزير : القضية لم تنظر امام القضاء بعد وحتى لانؤثر في سيرها .. ارجو ان نؤجل الحديث حولها . لكنني اقول إن مايتردد بهذا الشان يدخل ايضا في

اطار حملة تشكيك لا سند لها من الحقيقة .. والخلاصة ان اعضاء تنظيم ثورة مصر هم مجموعة إرهابيين يريدون إدخال انفسهم فى وطنية كاذبة . وارتكبوا حوادث إرهاب غير مشروعة .. بزعم وطنى كاذب وغير صحيح . لان وجود اعضاء السفارتين الامريكية والاسرائيلية فى مصر مشروع وقانونى .. كما ان لنا سفارات فى امريكا واسرائيل وفى بقية دول العالم . ووجود ابنائنا هناك ايضا مشروع .. هل يمكن ان نتيح للاسرائيليين ان يقتلوا اعضاء السفارة المصرية فى تل ابيب ؟ إذا ابحت ان يقتل الاسرائيلى او الامريكى هنا . إذن فنحن نتيح ان يقتل المصرى فى اسرائيل او فى امريكا او فى اى بقعة فى العالم .

ليس من الوطنية فى شىء ان يقتل تنظيم ارهابى تحت اى دعوى اشخاصا اجانب لهم وجود شرعى فى بلدنا شان وجودك الشرعى فى اى بلد اخر والعمليات باكملها - كما اوضحت التحقيقات - مدفوعة الاجر .

## انحسار التطرف

● المصور : هل تعتقد ان موجة الجماعات المتطرفة فى مصر اليوم فى حالة انحسار ام انهم مازالوا على قوتهم وانتشارهم ؟ ما تقييم وزير الداخلية لحجم هذه الجماعات الآن ؟

●● الوزير : لا جدال فى انهم فى حالة انحسار . والعمل على تقليصهم والتقليل من نشاطهم الاجرامى مستمر ومتواصل .. ومادمت حيا وفى منصبى .. فلن اترك لخارج على القانون فرصة العبث بامن الدولة وبامن البلد ابداً مهما كانت الظروف .

● المصور : ما ادلتك على انهم فى حالة انحسار ؟

●● الوزير : الاحداث والوقائع والحصر والتحريات ومتابعة الانشطة . كل هذه التقارير تقول إنهم فى حالة انحسار .

● المصور : كيف تفسر اذن ماحدث منذ ايام بمنطقة عين شمس ؟

●● الوزير : افسره بانه محاولات يائسة يحاول من خلالها بقايا هذه الجماعات اثبات وجودها على الساحة . ولكن الشرطة - فى اطار التزامها بتامين المجتمع من هذه العناصر - تصدت لها بحسم . وسيطرت على الموقف . وقامت نيابة امن الدولة بتوجيه تهمتى التجمهر ومقاومة السلطات لعدد ٥١ متهما ..

ونحن نتوقع مثل هذه الحوادث فى كل وقت ومكان ونستعد لها .

● المصور : ولكن ماتواتر ياسيادة الوزير فى الشارع المصرى ان القوات هى التى بدات تحرشها بهذه الجماعات التى كانت توجد فى مسجد آدم لصلاة المغرب ؟

●● الوزير : هذا نصف الحقيقة ونصف الحقيقة يساوى الكذب الكامل وماحدث بالفعل ان المعلومات اكدت لنا ان اعدادا من جماعة الجهاد تخطط للخروج





فى مظاهرة عنيفة فى شوارع عين شمس بعد صلاة المغرب . قدمنا المعلومات المتاحة لنا الى النيابة . التى اذنت للقوات بان تمنع هذا التظاهر . وان تقوم بالقبض على افراد هذه الجماعة . غير انه ما ان اقتربت القوات من مسجد آدم حتى انهال عليها اعضاء الجماعة - الذين تسلقوا سطح الجامع والمنازل القريبة - بالاحجار والزجاجات الفارغة والكرات المشتعلة . اصيب ضابط وتهشمت جمجمته عندما اسقطوا على راسه حجرا ضخما من سطح المسجد . واصيب عدد من الجنود . ومع ذلك فقد تمسكت القوات بضبط النفس الى ان بدأ اطلاق الرصاص . واصيب جنديان . كما اصيب ضابط آخر . وهنا كان لابد للقوات ان تتعامل مع هؤلاء دفاعا عن نفسها فى الشوارع الضيقة المؤدية للجامع .

اطلقت القوات بحرص كامل عددا من القنابل المسيلة للدموع ثم عددا من طلقات الخرطوش لكن ضيق الشوارع تسبب فى اصابة بعض الأهالى . كما اصيب عدد من اعضاء جماعة الجهاد .

واستمرت القوات فى حصارها للجامع حتى تمكنت من القاء القبض على عدد من المتهمين . بينهم على الأقل ٢٠ عضوا فاعلا من اعضاء تنظيم الجهاد .

وفى اليوم التالى . قام بعض من اعضاء جماعة الجهاد فى نفس الحى باحراق سيارتى شرطة كانتا توصلان اثنين من الضباط الى مسكنيهما فى نفس الحى وفى مساء هذا اليوم نفسه تم القبض على عدد آخر من المتهمين وطلب الى القوات ان تخرج من المنطقة المزدحمة لتحاصر الرقعة السكنية من خارج هذا الزحام حتى لايفلت اى من اعضاء هذه التنظيمات واستطيع ان اؤكد على ثلاثة امور :

اولا : ان القوات التى كانت تحمل اذن النيابة كانت فى موقف الدفاع عن نفسها . وانها لم تتدخل باطلاق الخرطوش الا بعد اصابة عدد من افرادها .

ثانيا : ان هذه لم تكن المرة الأولى التى يتم فيها التعامل مع اعضاء جماعة الجهاد فى هذه المنطقة . فقبل شهور محدودة تعاملت القوات مع هذه الجماعات فى هذه المنطقة لكنهم استمروا فى نشاطهم الذى افصح عنه عديد من المنشورات التى تم ضبطها تتهم الدولة بالكفر . وتدعو الى العصيان المدنى . وتطلب من الجماهير الخروج للتظاهر فى الشارع .

ثالثا : اننى كمسئول عن الامن الداخلى لهذا الوطن . اقول بكل وضوح اننى لن اسمح بتكرار ماحدث فى اسيوط . فى قلب مدينة القاهرة بحيث يتحول هؤلاء المتطرفون الى سلطة تفرض بالارهاب ارادتها على سكان المنطقة . وسوف تستمر مهمتنا حتى يتم القضاء على هذه البؤرة .

● المصور : كم تقدر عدد الجماعات المتطرفة ؟

●● الوزير : لا يوجد حصر دقيق ..

● المصور : بالتقريب .. المسجلون على الاقل ..

●● الوزير : ثمة متعاطفون قد لايكون لهم دور اكثر من انهم من المخدوعين والمغرر بهم ليس عن عقيدة ، ولا تصدق ان هؤلاء اصحاب عقيدة ابداً .. إنما اصحاب فلوس .. هم يقبضون ويؤدون مقابل هذا القبض رسالة .. وإذا لم يؤدوا هذه الرسالة فسوف تنقطع عنهم الأموال .

● المصور : قد يكون هذا هو مايجرى بالنسبة للقيادات ، وليس مع القواعد التى يتم إفساد عقولها بنوع من التسلط وغسيل المخ ، ومشكلة هذه القواعد انها تؤمن بالفعل بهذه الأفكار ولهذا فهى على استعداد لان تبذل كل التضحيات فداء لهذه الأفكار السوداء ..

●● الوزير : نعم .. ولكن مع الذين ذكرتهم فان النشاط الدينى العادى والحوار معهم كفيلان بامتصاصهم وإبعادهم عن هذه العناصر الاجرامية التى تقبض من الخارج لقاء هدف محدد ، مطلوب منها تحقيقه ، ومع ذلك فاننى اسالكم .. هل إحساس الشعب بخطورة هؤلاء - ولنترك المعلومات - لم يزل كما كان قبل عامين . انني اعتقد واتصور أن جماهير الشعب الآن تعرف أهداف هؤلاء وتدرك مخاطرهم وترفض تسترهم وراء الدين ، ولقد لمست ارتياح الجماهير بعد ان تمكنت قوات الأمن من حصار الهاربين ، كما لمست ارتياحها لما اتخذناه مع هذه العناصر من اجراءات لان هذه الجماعات ليست ضدى او ضدك ، وإنما هى ضد مصالح الوطن وضد اى من افراد الشعب ، لأنه فى ظل الارهاب ليس هناك امان لاى من افراد الشعب الذين يعانى من تسلطهم فى كثير من المواقع بحجة انهم القائمون على أمر الدين ، انظر ماحدث فى اسيوط وما حدث فى الجامعات ، عندما كانت الاقلية تفرض بالارهاب سطوتها على المجتمع .. لقد كشف الشعب هذه العناصر ، وعرف اهدافها ، لذلك فاننى اقول إنها فى حالة انحسار .

● المصور : هل سقوط النموذج الايرانى وإنحساره سيكون لهما اثر فى انحسار الجماعات المتطرفة فى مصر ؟

●● الوزير : ليس هناك شك فى هذا ..

● المصور : الحوار دائماً يكشف هذه العناصر .. والمصور كان لها تجربة رائدة فى هذا الاطار .. فلماذا توقف الحوار مع المتطرفين الدينيين ؟

●● الوزير : الحوار مهم جداً .. والبعض ينسب لى اننى قد لا اؤمن بالحوار .. الحوار مهم ولابد أن نعترف جميعاً بمدى اهمية الحوار وفائدته - ولكن هناك عناصر استبد بها الراى ترفض هذا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

الحوار ولاتحاورك إلا بالسلاح .. فكيف يكون أسلوب الحوار مع هؤلاء ؟ إذا حاورك بالسلاح ماذا تفعل ؟ هل تقول له عيب .. لايصح .. أم يصبح من الضروري هنا أن نستخدم وسائل الردع ؟!

● المصور : ما الذي يريدونه بالتحديد ؟

●● الوزير : هم اناس يقبضون اموالا من الخارج كي يحققوا أهدافا معينة .. وانا لا أطلق الكلام على عواهنه .. الخميني مثلا ، تصور في يوم من الأيام أن في وسعه تصدير افكار الثورة الايرانية الى مصر لكي يصبح خليفة للمسلمين .. رصد من ميزانيته لعناصر الارهاب في العالم العربي اموالا ضخمة .. وهو يدفع لهذه العناصر في عدة دول وليس في مصر فقط .. ومهمة هؤلاء الارهابيين ان يهزوا صورة الأمن ، وأن يعبثوا باستقرار الوطن وأن يحققوا مخططات ايران ، لكي يصبح الحكم في مصر وعدد من الدول العربية على شاكلة حكم الخميني يأتمر بأمر طهران .

هناك أيضا القذافي الذي يدفع أموالا ضخمة ليحقق هدفاً يتصوره وهو أن يصبح حاكماً للمنطقة كلها ، مجموعة من المجانين ابتلانا الله سبحانه وتعالى بهم في هذا الزمان .. من يريد أن يصبح بطلاً أو قائداً .. ومن يريد أن يصبح خليفة لكل المسلمين وهم على استعداد لانفاق اموال هائلة من أجل تنفيذ مخططاتهم الكاذبة .

● المصور : سيادة الوزير .. هل هناك من الوثائق والأدلة ما يؤكد بالفعل وجود نوع من الاتصال المادي والعنصري بين هذه التنظيمات وايران ؟

●● الوزير : نعم ..

● المصور : هل هي مجرد قرائن ام ان هناك أدلة ووثائق ؟

●● الوزير : لقد ضبطنا كميات من الأموال القادمة من الخارج ولدينا اعترافات تفصيلية عن هذه العلاقات ، وبينها البعثات التي كانت تذهب للتدريب على تنفيذ هذه المخططات .

● المصور : هل كانت هذه البعثات تذهب الى طهران ؟

●● الوزير : قد لا يكون إلى طهران بالذات .. وإنما الى بعض الدول الأخرى ، حيث توجد بعض الجماعات الموالية لطهران مثل لبنان ، وباكستان ، وافغانستان ، واثينا .

● المصور : نعود إلى سؤالنا : كم تقدر حجم الجماعات المتطرفة اليوم ، اننا نقصد العناصر التنظيمية النشطة ولا نقصد المتعاطفين او المغرر بهم .

●● الوزير : هم عدة آلاف ولكنني اود أن أقول هنا ، ان المشكلة لم تكن ابدا في الأعداد وانما المشكلة في وجود قلة نشيطة وسط اغلبية لاتكترث .. ولناخذ مما حدث في بعض النقابات المهنية حيث يسيطر على نقابة ما بعض من الذين ينتمون الى الجماعات المتطرفة .. هذه النقابة تضم من ٧٠ الى ٨٠ الف عضو .. ولنفترض أن من بينهم ٥ آلاف يتعاطفون



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع هذه الجماعات ، هؤلاء رغم قلة عددهم قياسا على عدد اعضاء النقابة يتمكنون من السيطرة الكاملة على مجلس النقابة لأنهم اكثر نشاطا وتنظيما ، ولأنهم يوجدون فى الانتخابات كتلة واحدة وتنظيما واحدا ، وبالتالى فان مجلس النقابة المنتخب هو الذى يسيطر على النقابة كلها ، لأن ٧٠ او ٨٠ الف عضو لا كلمة لهم إلا من خلال مجلسهم .. وعندما يعتقل عضو لانه مجرم اشترك فى حوادث إرهاب أو طالب فى الكلية التى تخرجوا منها لانه ضالع فى تنظيم ارهابى ينعقد مجلس النقابة فى نصف ساعه ليقرر منحة لاتقل عن ٥٠٠ جنيه شهرياً .. لهذا المتطرف او لهذا المجرم .. فهل هذا دور مجلس النقابة ؟ ام ان دورها هو رعاية اعضائها وإسكان الشباب والخريجين وتسهيل امورهم .. انا لم اعتقل عضوا فى هذه النقابة او تلك .. ولكننى اعتقلت مجرما تورط فى عمل ارهابى وتصادف ان كان طبيبا او مهندسا ، فلماذا هذا الحماس من مجلس النقابة ، لقد كنت ارجو ان تسالوا مجلس النقابة ماذا فعلتم للأعضاء الشبان ؟

● المصور : هم يقدمون فى بعض الاحيان خدمات اجتماعية كمشروعات الاسكان ويقدمون قروضاً .. وهنا نقطة هامة عندما تدفع نقابة ما ٥٠٠ جنيه شهرياً فإنها تدفعها لأسرة غاب عنها عائلها .. فما جناية الاطفال والزوجة اذا غاب عائلهم ؟ هذا عمل إنسانى بغض النظر عن جريمة المقبوض عليه او المعتقل ..

●● الوزير : وإذا كان عنده زوجة واطفال .. فلماذا ينخرط فى الإرهاب ؟ وايهما احق باموال النقابة .. النظيف والسوى الذى لايملك شيئا ويريد مسكناً او عيادة ام الإرهاب والمجرم ؟ وهل دفعوا لآلاف الشبان من الأعضاء اعانات مماثلة ؟ وهل اموال النقابات جعلت للصرف ولحماية الارهابيين والمجرمين أم لأعضاء النقابة الاسوياء والشرفاء والذين هم فى حاجة إلى الكثير من الرعاية ؟

عندما يقع حادث معين يكون مشتركا فيه احد الأعضاء الذين ينتمون الى تنظيم ارهابى يجتمع مجلس النقابة برمته وبكامله خلال نصف ساعة .. فهل يحدث هذا فى مواجهة إشكال يتعرض له عضو آخر اخطا مهنياً وقدم للمحاكمة ؟

مع الأسف فان هذا الحماس الزائد لا نشاهده الا مع انصار التيارات المتطرفة .

● المصور : استطراداً مع نقاشنا حول الجماعات المتطرفة .. ما الموقف اليوم فى اسيوط والمنيا ؟

●● الوزير : الموقف جيد جدا ..

● المصور : هل انتهت السيطرة القديمة لهم على بعض الأحياء التى اوشكت ان تكون مغلقة ، لا احد يدخلها الا باوامرهم ؟

●● الوزير : انتهت تماماً .. وان كان قد حدث - اخيرا - فى قنا بعض اعمال الشغب ، وتم حصر عدة قضايا ارتكبها هؤلاء المتطرفون : حرق سيارتين وصيدلية وبعض الأشياء .. ولكننا اتخذنا فيها

# • كل مصرى حر فيما يعتنقه من أفكار ولكن الفعل الذى يجرمه القانون يجب ألا يقترب منه احد

# • وزير الداخلية لابد ان يكون محايدا بين كل الاتجاهات السياسية وهذا موجود فعلا .

الأجراءات القاسية واستقرت الأمور تماما فى قنا ـ مثلما هى مستقرة فى اسيوط وسوهاج وكل محافظات الصعيد .

● المصــور : الاستقرار باى معنى ؟ هل انتهى وجودهم ، ام انهم الآن فى موقف هدوء نسبى تحت ضغط الوجود الأمني ؟

●● الوزير : الاستقرار هو الوجود الأمنى من ناحية ، وعدم اقدام هذه الجماعات على التعدى او ارتكاب الجريمة من ناحية اخرى ..

● المصــور : اذا بدات الدراسة فى الجامعات واقيمت حفلة فنية فى جامعة اسيوط إلا يعودون الى موقفهم السابق ؟

●● الوزير : اذا ظهروا وتعرضوا للحفل فسيتم التصدى لهم فوراً .. المسالة بسيطة .. اذا عدتم عدنا ..

● المصــور : ما موقفك من الفنان عادل إمام عندما ذهب الى اسيوط ؟ هل شجعت هذا الموقف ؟

●● الوزير : لقد ايدت الفكرة مليور بالمائة .. لانه مرفوض تماماً ان يفرض المتطرفون سيطرتهم او رايهم على اى فئة فى المجتمع او فى اى بقعة فى مصــر .. ولذلك نرحب بالحفلات او الفنانين او التمثيليات وكل ماهو مشروع من انشطة ثقافية وترفيهية .. لابد ان تتم هذه الحفلات .. ومن يحاول الاعتداء عليها سيتخذ معه الاجراء القانونى .. اود ان يذهب الفنانون ليعرضوا اعمالهم كل يوم فى اى مكان يختارونه خصوصا فى محـافظات الصعيـد ، المهم ان يقدم الفنانون ، فنا راقيا ونظيفا وان يدافعوا عن قيم هذا المجتمع .

## ضـد مـن ؟!

● المصــور : الكثيرون يرون ان مشكلة الأمن فى مصــر هى فى افتقاده الى استراتيجية شاملة ، أمن عبدالناصر كان يدرك انه فى مواجهة دائمة مع الاتجاهات المتطرفة واليمينية ، وكان له استراتيجية شاملة تدخل فيها كل التفاصيل .. أمن السادات كان يدرك انه فى مواجهة شاملة مع اليسار .. منذ أن حكم السادات إلى أن اغتيـل .. والسؤال : الآن بـالضبط مـا استراتيجيتكم فى الأمن وفى مواجهة من ؟ هذه واحدة ، والأخرى ان الامن فى مصــر الآن يعمل بمنطق الفعل ورد الفعل .. يحدث شىء فيرد عليه ، ثم تهدا الأمور إلى ان يحدث شىء آخر فيرد عليه .

●● الوزير : مع احترامى لهذا الراى .. استـراتيجيتنا الآن هى الـديمقراطيـة والديمقراطية هى الراى والراى الآخر ، الديمقراطية هى سيادة القانون .. إذن هناك قانون وهناك خروج على القـانون .. فالاستراتيجية الآن محاربة كل خارج على القانون أيا كان توجهه الفكرى وانتماؤه السياسى .. نحن لا نعادى احدا ، ابتداء لان له فكره اليمينى او اليسارى ، فلكل الحق فى ان يعتنق مايشاء من افكار ، انت حر فيما تعتنق .. ولكن الفعل الذى يجرمه القانون لاينبغى ان تقترب منه واذا اقتربت منه ، فسوف تكون فى مواجهة إجراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

قانونى يبدأ من الابرة الى الصاروخ ، وقد يصل إلى حد القتل .. كما حدث اخيرا ، عندما واجه الهاربون الثلاثة قوات الأمن باطلاق الرصاص والقنابل قمنا بالرد عليهم فوراً وحدثت اشتباكات سقط فيها القمرى .. هذه هى استراتيجيتنا .

نقطة اخرى .. وهى انه ليس صحيحا ، ان عملنا مقصور على رد الفعل .. واذا كنا نقاوم افعال بعض هؤلاء الارهابيين ، ونرد على هذه الافعال بفعل مضاد ، فهذا لا يمثل سوى جزء محدود وهامشى من مهمة الأمن لأنه طبقا للدستور وطبقا لقانون الشرطة ، فواجب الشرطة من شقين اساسيين :

الشق الأول : اكثر من ٧٥٪ والشق الثانى : اقل من ٢٥٪ .

يتعلق الأول : بمحاولة منع الجريمة ويتمثل فى اجراءات كثيرة جداً هدفها تقليل فرص وقوع الجريمة عن طريق خطة وقائية شاملة ، تبدأ من ملاحقة عناصر الاجرام والارهاب ، ومحاولة اختراق تنظيماتهم ، والعمل على كشف اهدافهم وإحباط هذه المخططات قبل ان تدخل فى دائرة الفعل .

اما الشق الثانى : فيعنى انه اذا ماوقعت الجريمة يصبح واجب الشرطة ان تكشفها ، وان تضبط فاعليها ومتحصلاتها وادوات ارتكابها .. وان تقيم الدليل حتى يقدم المجرم للمحاكمة ، وياخذ حكما.. ويتم تنفيذ هذا الحكم .

● المصور : هناك اتجاه قائم فى بعض اجهزة الشرطة ، هو التعامل مع الناس على اساس اتجاهاتهم الفكرية .. فما مدى تاكد الانسان من انه سيحاكم بفعله لا بفكره لدى جهاز الأمن ؟

●● الوزير : اى إنسان حر فى اعتناق اى فكر او عقيدة ، وإنما لايصح أن يقترب ناحية الإضرار بالأمن او ممارسة الاجرام او المساس بامن الوطن .. هنا سيكون لنا دور .. اما مجرد الفكر فاى إنسان حر بلا جدال فى فكره ، والأجهزة الأمنية تتعامل مع الناس بهذا المفهوم .. وهذا المفهوم راسخ تماماً .. لا دخل لى بفكرك او عقيدتك .. لكن التجريم منصوص عليه .. واطمئنك إن هذا المبدأ راسخ بصفة قاطعة .. ولو كان لديكم وقائع بغير هذا اذكرها لى لأرد عليها واحللها .

### التصعيد والمواجهة

● المصور : من الإرهابى فى فكر وزير الداخلية ؟ ولماذا التصعيد الملاحظ خلال الفترة الماضية بين الجماعات المتطرفة والأمن ؟ هل يرجع ذلك لتغيير فى استراتيجية هذه الجماعات الذى يفسر دخولها فى مرحلة المواجهة أم هو ناتج عن حسم جهات الأمن تجاه هذه الجماعات ؟

●● الوزير : ظاهرة الإرهاب ظهرت فى العالم كله فى الفترة الأخيرة فى عدة صور .. تفجير مرافق ، خطف طائرات .. اغتيال رؤساء دول وقيادات ، احتجاز اشخاص .. وهناك دول تقوم بالإرهاب وهناك منظمات مثل حزب الله والألوية الحمراء فى ايطاليا .. والتطرف الدينى دخل الجزائر ، وتونس ، والسودان وبلاداً كثيرة جداً ليس عندنا فقط ، ولكن هؤلاء المتطرفين دخلوا نفس الدور الإرهابى ، فما معنى ان تغتال مكرم محمد أحمد أو حسن ابو باشا ؟ وهذا بالتاكيد يخرج على عملية القتل العادى .. فان ترهب الشعب والمسئولين واولى الأمر والكتاب هنا تكون الجريمة قد دخلت مرحلة الإرهاب ، وعلى اية حال نقول ان الإرهاب هو عملية خروج على القانون وهذا لا يعنى ان كل خارج على القانون هو إرهابى .. ونحن نعمل فى إطار سيادة القانون ، من يخرج على القانون يطبق عليه القانون ولا اريد ان ادخل فى تفاصيل تعريف من هو الإرهابى ؟ لانها عملية استغرقت الكثير من المتخصصين وشابها الكثير من الأخطاء .

● المصور : لماذا هذا التصعيد الآن ؟

●● الوزير : فيما يتعلق بمسالة التصعيد اقول إنه ليس هناك تصعيد ولكن هناك ظروف .. هناك من هربوا من السجن .. تضبطهم .. يطلقون عليك النار والقنابل .. تقابلهم بالإشتباك .. يقتلون ، امر عادى جداً لو حللناه وهم يريدون ان يثبتوا انفسهم على الساحة ويقولوا إنهم لم يضعفوا فيواجهوا بالقانون .

● المصور : بماذا تفسر الصدامات المتتالية بين الجماعات المتطرفة والإخوان





المسلمين فى الصعيد ؟

●● الوزير : نعم يوجد ذلك فى مكان واحد هو اسيوط وهم اساساً جماعات متطرفة لعبت فيهم "الفلوس" فانقسموا على بعضهم .. ليس أكثر من ذلك ، ومنهم جزء سمى نفسه شباب الإخوان المسلمين ويؤازرهم أستاذ جامعى . والجزء الثانى ياخذ "فلوس" اكثر .. ولان العملية فلوس فقد اعتدوا على الاستاذ الجامعى نفسه .

● المصور : هل الصراع القائم الآن بين الجماعات المتطرفة وشباب الاخوان المسلمين قائم على هذا المحور ؟ أم قائم على اختلافات فكرية بين التنظيمات ؟

●● الوزير : لا .. لا .. المسالة كلها لا تعدو أن تكون نصبا باسم الدين .

● المصور : نخشى أن يكون ذلك تبسيطا شديدا للعملية ؟

●● الوزير : لا .. لا .. كلهم لا فكر ولا عقيدة ولا خلافه .

● المصور : بعد اغتيال الرئيس السادات ظهرت مدارس بينهم ؟

●● الوزير : هذا مجرد تنافس ولكنى اقول رغم اختلافاتهم الظاهرية فانهم جميعا يعملون فى إطار استراتيجية واحدة .. هذه الجماعات حالياً وحدة واحدة مع توزيع متنوع فى الادوار وحتى الممارسة الحزبية لبعض المعارضين دخلت نفس التكتل بهدف واحد رغم أن الصف ربما يكون غير موحد .

● المصور : بماذا تفسر نجاح نسبة كبيرة منهم فى مجلس الشعب ؟

●● الوزير : الشعب المصرى شعب متدين بمسلميه ومسيحييه .. ويمس الدين شغافهم وإذا اردت ان تسيطر ، سيطر بالدين .. وعندما يدخل احدهم وَيقول الله اكبر ، لا إله إلا الله من منا لن يقول وراءه إلا أخواننا الشيوعيين .. عندما يقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، القرآن دستورنا من منا لن يقول وراءه ذلك ؟.. الشعب المصرى شعب بسيط ومتدين وتؤثر فيه هذه النزعة .. عندما يقولون ، الدين ضاع .. نريد تطبيق الشريعة الإسلامية ، كلهم يلعبون بالكلمات ماذا يريدون أن يطبقوا من الشريعة ، ان الموسيقى حرام وقد ضربت مثلاً صغيراً بما ذهبوا إليه من ان فلوس الدولة حرام وفيها ربا واسالهم لماذا يقبضونها .. لا أعرف ربما فلوس الخارج حلال ؟ لا أعرف .. كلها ادعاءات والشعب اليوم تغيرت نظرته لهذه الجماعات بنسبة كبيرة ..

### حدود السياسة وحدود الردع

● المصور : لابد من وجود جانب سياسى فى كل وزير داخلية ، اين حدود السياسة وحدود الردع فى زكى بدر ؟

●● الوزير : كان التصور أن وزير الداخلية ليس له فى السياسة تماماً ، انا ارفض هذا المبدا لأن وزير الداخلية هو وزير سياسى لحزب معين فى حكومة حزب معين فهو لابد ان تكون لديه رؤية سياسية ، ويقودنا الحديث إلى "الحيدة" بمعنى الحياد بين جميع الإنتماءات السياسية وهذا موجود .. إذا اردت ترخيص قطعة سلاح لا يوجد فى "الأرنيك" بند يشترط ان تكون وفديا او سعدياً او منتميا لأى حزب لكن هناك مبررات ومقومات قانونية مادامت قائمة اقول لك .. تفضل .. الترخيص .

ايضاً تريد بطاقة .. تفضل .

وفى الأجهزة الأخرى ايضاً تريد مسكناً لا يشترط أن تكون صاحب انتماء سياسى معين .. هذا هو الحياد ، بمعنى الحقوق المتوازنة والمتساوية لكافة ابناء الشعب اياً كانت انتماءاتهم السياسية او الدينية .

نجيء بعد ذلك لحكومة الحزب التى تناصر أو تساند حزبها فى الاتجاه السياسى ، ووزير الداخلية هو فرد من افراد هذه الحكومة ويفعل ذلك فى نطاق اضيق من غيره .. فمثلا انا كوزير داخلية عندما امارس العمل السياسى المباشر يكون ذلك فى شكل اجتماع بالجماهير واشرح لهم خلاله حالة الأمن والتطرف واناشدهم التصدى له من خلال مؤتمر حزبى ..

● المصور : لماذا لا تجتمع ايضا مع احزاب المعارضة ؟

●● الوزير : لو كان لديهم الاستعداد ، فلن اتردد فى الذهاب ، ولكن الا تقرءون صحفهم ولا أريد ان اقول لكم منشوراتهم ولا امورهم السرية وما يحيكونه فى الخفاء ، اقول فقط صحفهم اليس فيها إثارة وتحريض وحض على التمرد .. هل اطلب من هؤلاء الذين يثيرون الشعب ويدعونه للتمرد والتظاهر ان يتصدوا للإجرام ، ومع

ذلك فاننى على استعداد لأن اذهب اليهم واناقشهم ، إن كان لديهم الاستعداد لقبول حوار صريح ووطنى .

قانون الطوارىء

● المصور : ما حدود استخدامك لقانون الطوارىء ؟

●● الوزير : نحن لم نستخدم قانون الطوارىء الا فى حالات التطرف والمخدرات وتخريب الإقتصاد والإتجار فى العملة ، الإتجار بقوت الشعب ..

● المصور : كم مرة استخدمته فى التطرف وفى المخدرات ؟

●● الوزير : أكثر الحالات التى استخدمت فيها القانون هى حالات التطرف وكذلك فى المخدرات وفى التخريب والإتجار بقوت الشعب ومع بعض المجرمين الذين لهم خطورة معينة كحوادث الخطف ، والاغتصاب والسطو فى الطريق العام ..

● المصور : هل هنك احصائيات ؟

●● الوزير : نعم .. فى التموين مثلاً عندى ١٤٥ حالة من الذين يخزنون المواد التموينية وكبار التجار فى السوق السوداء . وفى الأموال العامة ١٧١ حالة من تجار العملة والمخدرات ٣٤٦ حالة ومن مرتكبى الحوادث ٥٠١ والمعتقلين من المتطرفين ٤٣٦ حالة اى اقل من الجنائى ومنهم ٥٨ شخصا محكوم عليهم . والعدد الإجمالى ١١٦٣ حالة وهو وضع متطور ومتغير ..

● المصور : فى تصورنا ان المقصود من قانون الطوارىء حماية امن الدولة .. امن مصر ما الحكمة من تطبيقك لهذا القانون على التجار مثلا ؟

●● الوزير : هؤلاء الناس الذين يستغلون اقوات الشعب ليس بالضرورة ان تقام عليهم قضايا ثابتة او ربما تقام قضايا وتحتاج إلى وقت وقد يخرجون بضمانات مالية او خلافه لابد من استخدام الردع ، ويصبح واجبا ان اعتقله حتى يشعر بانه حرم الشعب من قوته الأساسى . ولو اتاح القانون لى ان "انبح" هؤلاء لذبحتهم لانهم من اخطر الفئات الموجودة .

● المصور : اعطنا امثلة .. لهؤلاء التجار الـ ١١٣ ، هل كان من الصعب ان ناخذهم فى قضايا امن دولة وتسعيرة مثلا ؟

●● الوزير : هذه القضايا تطول . وعندما يصدر الحكم لابد من اعتماده او تعاد المحاكمة مثلاً ، طبقا لنظام قضايا أمن الدولة ، يكون المتجر باقوات الشعب حراً طليقاً يرتكب جرائم اخرى وقد يكون فى هذه المرات اكثر حرصاً ..

● المصور : ما الفرق بين متهم تاخذه لمحكمة امن دولة جزئية واخر تاخذه فى قضية تسعيرة .. واخر تطبق عليه قانون الطوارىء ؟

●● الوزير : نحن نطبق قانون الطوارىء فقط على الخطرين بشكل عام والذين يفلتون من عمليات الضبط بمعنى انك لا تستطيع ضبط كل تاجر مخدرات ، فهناك التاجر الذى يكون كالملك بلا مملكة .. قصور وسيارات مرسيدس مصطفة ويتوقف دوره عند إعطاء الأوامر فقط لرجاله ، هنا ان تستطيع ضبطه لأن له معاونين هم الذين يتولون العمل ومهمته ان ينفق على هؤلاء فى السجن اذا ما تم ضبطهم فماذا افعل فى هذا الشخص الذى هو الرأس الذى إذا ضبطته او تحكمت فيه لقطعت بقية السلاسل ..

● المصور : فى نطاق التموين هل يختلف الأمر ؟

●● الوزير : نفس الشىء ايضا فربما اتحكم انا فى سلع من بعيد عن طريق اخرين .. ومثل ذلك ايضا نظام الدلالات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

الذى هو عبارة عن سيدات يعملن باسمائهن لحساب رءوس كبيرة تنفق على من يتم القبض عليها ولا تضبط هى .. وهنا يطبق القانون لردع من يصعب ضبطهم ويحركون غيرهم كدمى مقابل عطاء مادى ..

● المصور : امثلة لبعض تجار التموين ؟

●● الوزير : اليوم اخذت ٣ من تجار اللحوم . وهذه بيانات قضية حلج الاقطان المحظورة التى تشكل ظاهرة خطيرة جداً لدرجة ان المصانع يكون لديها عجز فى القطن الآن .. والقطن المحلوج يباع باضعاف سعر الحكومة . والبذور تصنع اعلافا تكون ضارة للماشية وهذه ظاهرة خطيرة جداً تخل باقتصاد البلد . وهذه قضية ضبط فيها ٢ دولاب حلج فى قسم التشلام ودولاب لتصنيع العلف و ١٥ قنطار قطن شعر و ٣ قناطير قطن زهر و ٣٦ جوال بذرة قطن .. وقد قررت النيابة إخلاء سبيل المواطنين بالضمان المالى وتسليم المضبوطات لهيئة القطاع العام للقطن . ولكننا نعرف انهم سوف يستمرون . وهنا يكون من واجبى ان اخذ هؤلاء بقانون الطوارىء لان الأمر يتعلق بتصرفات تضر الاقتصاد المصرى .

هناك قضية اخرى تم ضبطها فى قسم عابدين حيث قام فيها بعض العاملين بفروع شركات القطاع العام بإستغلال شدة طلب المواطنين على اللمبات الكهربائية احجام ٦٠ و ٧٥ وات لقلة المعروض منها وذلك بالامتناع عن بيعها للجمهور تمهيداً للاتجار بها فى السوق السوداء . وقد تم ضبط المدعو "فلان" بائع بفرع شاهر سنتريك فرع الاوبرا بالامتناع عن البيع . وتم ضبط ١٩ الفا و ٢٠٠ لمبة .. قررت النيابة بيع المضبوطات على ذمة القضية وإخلاء سبيل المتهم بضمان وظيفته . هل هذا يكون جزاء رادعا ؟

سوف اقدم لكم مثالا اخر :

احد تجار السوق السوداء بناهيا مركز امبابة ضبط متلبساً بتجميع وتخزين الدقيق الفاخر لاعادة بيعه بالسوق السوداء مستغلاً حاجة جمهور المستهلكين الى هذه السلعة محققاً ارباحا غير مشروعة وتم ضبط ١٦٠ جوال دقيق زنة الجوال ٥٠ كجم بإجمالى ٨ اطنان خاصة بالمدعو عبدالحميد الزمر قررت النيابة بيع المضبوطات لاحدى مؤسسات القطاع العام ووضع قيمتها بخزينة المحكمة على ذمة القضية وضبط واحضار المتهم المذكور .

هناك قضية مماثلة فى الجيزة حيث قام المدعو "فلان" بتهريب كميات دقيق للاتجار بها فى السوق السوداء بمراكز الجيزة وتم ضبط السيارة وكمية ٢٠٠ جوال إجمالى ١٠ اطنان وقررت النيابة مصادرة المضبوطات وتسليمها لاحدى مؤسسات القطاع العام ووضع ثمنها بخزينة المحكمة على ذمة القضية وإخلاء طرف المتهم .





● المصور : هل هناك صعوبة في مواجهة ذلك بالقانون العادى ؟

●● الوزير : نعم هناك صعوبة ، لان معظم المتهمين كما قلت قد تم الافراج عنهم بالضمان الشخصى لانهم فى الاغلب يقومون بدورهم فى الخفاء . هم راس الافعى .

● المصور : من صاحب قرار تطبيق قانون الطوارىء ؟

●● الوزير : وزير الداخلية .

● المصور : هل من حق مدير الأمن او ضابط المباحث فى مركز ان يقرر تطبيق هذا القانون .. لاننى شاهدت مواطناً تشاجر مع نقيب فاخذه بقانون الطوارىء ؟

●● الوزير : لا لم ياخذه .. كيف ولماذا المشاجرة ؟

● المصور : لأن المواطن ضبطه النقيب يمد تيارا كهربائيا لبيته فطلب منه النقيب إزالة السلك فقال له المواطن مستعد لان ادفع الغرامة فحدث شد وجذب وصل لمشاجرة فاخذه الضابط وفقاً لقانون الطوارىء ولحتجزه لمدة ٢٠ يوماً .

●● الوزير : فى هذه الحالة انا الذى امر باعتقاله لأن بلطجة المواطن مرفوضة . نحن نقول تطبيق القانون والإنضباط .

مد السلك معناه سرقة كهربـاء .. المفروض ان "اعمل" له قضية ، الضابط ذهب لينفذ يبلطج معه المواطن ويقل ادبه وتطلع البلد معه تضرب الضابط .

هذا امر مرفوض تماما ، ماذا يكون شكل الدولة عندما يذهب منفذ القانون فيعتدى عليه ؟ لحب ان اقول لننى الذى اوقع على مثل هذا الإخطار ، اكتب بالقلم المليان يُعتقل .. الضابط ليس من حقه ان يعتقل لحداً .. وليس هناك تفويض على بياض كما يقولون ، انا مفوض من رئيس الجمهورية فقط ولا يفوض فى ذلك محافظ ولا مساعد وزير ولا مدير امن ، القرار قرار وزير الداخلية ولكن عندما يجىء طلب من المنبع بخصوص شخص شقى وخطر تفحص حالته وتعرض على لجنة اسمها لجنة شئون الخطرين وتطلب إعتقاله ، يعرض هذا الطلب على وزير الداخلية ويكون على ان اراجعه ، إذا اقتنعت اوافق حينئذ يصدر القرار .. فيقولون مدير الامن يعتقل او الضابط يعتقل .. الضابط لخذه على اساس قضية التعدى عليه .

وانا لا يمكننى واعوانى تنفيذ القانون إلا إذا كان هناك ردع فكل من يعتدى على منفذ القانون لابد ان يردع .

## الاسواق والتسعيرة

● المصور : مع كل هذا التشدد الناس تشكو من اهمال الاسواق وتشكو من ان الرقابة التموينية لا تؤدى دورها وتشكو من ان التجار يفعلون بهم ما يفعلون .. مع ان رءوس الاحتكار السلعى معروفة فى الاسمنت والحديد والاعلاف واللحوم ؟

●● الوزير : ساضرب لك امثلة بالنسبة لعمل الشرطة فى مجال رقابة الاسعار على

مستوى الجمهورية في ٧ شهور فقط . من أول السنة حتى ٣١ يوليو . في مجال المخابز ١١ ألفا و ٢٧٠ قضية . الخضراوات والفاكهة ١٣ ألفا و ٤٠١ قضية .. اللحوم والدواجن والأسماك ٥ الاف و ٥٨٨ قضية . المحلات العامة ٢٦ ألفا و ٤٧٤ قضية . المجمعات والسماسرة والدلالات ٣ الاف و ٣١٣ قضية تجميع وتخزين . وتهريب السلع المدعمة ٣ الاف و ٥٧٩ قضية . لتجار غير مشروع في الأقطان المحظورة ٦٢ قضية كما تم ضبط ٨ الاف و ٢٠ طنا من السلع التموينية المدعمة كانت معدة للبيع عبر منافذ غير شرعية . إذن الجهود مبذولة وموجودة .. لكن هناك نقطة هامة وهي أن الشعب لابد أن يتحرك لأننا لا يمكن أن نحمل الأجهزة كل شيء . الطماطم التي وصل ثمنها الى جنيهين ماذا يحدث لو رفض الشعب شراءها لمدة يوم واحد .. أين ربات البيوت .. أين السيدات ؟

● المصور : لأن الشعب غير منظم في جمعيات تدافع عن حقوق المستهلكين ؟

●● الوزير : هذا سلوك شعبي لا يمكن أن تتحمله الأجهزة . ٥٠ مليون مواطن .. تربيتهم .. تنشئتهم . تعليمهم سلوكياتهم كل ما يتعلق بهم تتحمله الأجهزة ؟! في التموين وغيره هل مطلوب أن أترك الإرهاب وأضع ١٠ الاف عسكري في الشوارع ليقولوا لكل مواطن إذا سمحت سر من هنا . إذا سمحت لا تلق عقب السيجارة في الأرض إذا سمحت لا تركب مرسيدس وترمي منها قشر البرتقال . لماذا لا ننظر للأجانب .. الريان لو قال اللحوم سعرها ١٨ جنيها للكيلو جرام و مع ذلك يجد من يشترى ! في الخارج يعطيك شريحة لحم و ٤ إصبع موز .. باختصار نريد التوعية .. حاولوا كوسائل إعلام أن تبصروا الجماهير بالأداء الجيد في ترشيد الإستهلاك والنظافة والأمور العامة التي تدل على التحضر .

● المصور : سيادتك تحدثت في نقطة هامة متعلقة بدور وسائل الإعلام ولكن كيف تسمح سياسات الدولة لمن يبيع كيلو اللحم بـ ١٨ جنيها أن يستمر في ذلك ؟

●● الوزير : الدولة تعمل ليلا ونهاراً هل لديك حصر بالأسواق على مستوى الجمهورية أو بالباعة السريحة ومحلات البقالة وبيع الأسماك وجميع المحلات من كافة الأصناف . حاولوا حصرها وتعالوا لنتفق .. سوف نضع على كل عنصر ودكان فردين وقيادة للرقابة ويخشى مع ذلك أن يغيبوا أو ينحرفوا لأنهم من الشعب . وسوف نخرج في النهاية بحصيلة . إنك في حاجة إلى تجنيد ٩ أعشار الشعب في أجهزة رقابية .

● المصور : وجهة نظرنا في هذا الموضوع أنه لا جدال في أن الشعب لابد أن يقوم بدور وذلك يلزم تنظيمه في جمعيات للمستهلكين لكن تبقى القضية



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقية بالفعل .. هل ترى أن الرقابة القائمة اليوم على الأسواق كافية أم غير كافية ؟

●● الوزير : غير كافية طبعاً ولا يمكن أن تكون كافية .

نريد قوانين اكثر ردعا .. وهناك تجارب فى العالم . ماذا فعلت الصين فى حرب المخدرات .

● المصور : هناك حزب قام بدور هام ، وكان هناك تشديد للعقوبات ؟

●● الوزير : الأجهزة تؤدى دورها والشعب لابد أن يؤدى دوره وكلما نتعاون نصل لنتائج افضل فقط علينا ان نلم "بطننا" قليلاً نحن ٥٠ مليونا ياكلون اكثر من ٢٥٠ مليون امريكى .

● المصور : ما نعرفه هو ان الشرائح العليا فى المجتمع تاكل طعام الشعب وما نعرفه ان هناك موظفين غلابة وهناك فئات محدودة الدخل تعانى وهناك ارباب معاشات وهناك ضباطك الشرفاء معذبون وانا احيلك لخطاب الضابط الشهير الذى نشر منذ شهور يشكو سوء حاله ؟

●● الوزير : الموظفون نعم .. لكن ماذا ياكل الحرفيون ؟

● المصور : لماذا لا تبدأ الرقابة الجادة من أسواق الجملة ؟

●● الوزير : فى سوق الجملة التاجر يمد المزارع بالأموال طول العام على "النوتة" مقابل ذلك يذهب له الفلاح آخر الموسم ويسلمه محصوله ، فيحدد هو الثمن ويتفق عليه ، بعد ذلك يعطى تجار التجزئة والباعة السريحة ( "على النوتة" وبالخرج" ) هناك ارتباط كامل اتحداك إذا عرفت السعر بين تاجر التجزئة وتاجر الجملة ..

● المصور : إذا كان القانون ملتزما بإعلان أسعار البيع فلماذا لا تنشط أجهزة الرقابة على الأسواق وشرطة التموين من أجل إعلان كل الأسعار على الأقل ؟

●● الوزير : غالبا ما نجد الأسعار معلنة . ولا أقول أن العملية محكمة .

● المصور : هل معنى ذلك أن تصبح الرقابة على السلع ملخصة فى عدم اقدام الشعب على الشراء ؟

●● الوزير : عندما يتم ضبط العملية فلابد من ردع البائع وقبل قليل فقط تحدثت لكم عن مئات الآلاف من القضايا المضبوطة ، هنا لابد أن يساهم معنا الشعب بدور اكثر ايجابية .

● المصور : هل تم صرف النظر عن قانون الإرهاب ليكون بديلاً لقانون الطوارىء ؟

●● الوزير : ما حدث هو انه عندما حان اوان مد قانون الطوارىء هاجت المعارضة





ليس لسبب سوى ان بعضهم يريدون ان يصبحوا طلقاء يعيثون فساداً فى البلد كما يريدون وبالطبع لم يُقدم القانون ، رغم ان قانون الأرهاب موجود فى دول العالم كله ، وهناك سلطات واسعة لوزير الداخلية .

وزير الداخلية فى لندن يستطيع ان يامر بتفتيش حى كامل ، دون لجوء للقضاء أو رقابة للقضاء ، وفى مصر لدينا قانون الطوارىء خاضع لرقابة النيابة والقضاء بشكل كامل ، ماذا يضيرنى وماذا يحزننى من قانون الطوارىء .. هاتوا لى صحفيا ابدى رأياً او سياسيا او حزبيا اعتقل ..

## تجربة الانضباط

● المصور : كان هناك تجربة سابقة استطاعت ان تفرض قدرا من الانضباط فى الشارع المصرى

لماذا لم تستمر هذه التجربة ؟ هل السبب كما تقول المعارضة ، انك مهتم بالأمن السياسى اكثر من إهتمامك بإنضباط الشارع المصرى ، الذى لايلقى الآن العناية الواجبة ؟ .

●● الوزير : لكى نتكلم فى الانضباط لابد من تحديد ماهية الإنضباط ؟

هل الانضباط ، ان اضع مئات الجنود فى الشوارع ، فقط لكى يقولوا للجمهور ، هنا مكان عبور المشاة ، وهنا الرصيف ، اود ان اسالكم عن مفهوم الانضباط ، لان لى مفهوما اخر لمعنى الانضباط وعلى اساسه اتصرف ؟

هل هو انضباط القاهرة ام انضباط الجمهورية ؟ هل الانضباط للقاهرة فقط ام لطنطا واسيوط واسكندرية والمحلة ؟

تصورى للانضباط انه تنفيذ القانون ، تنفيذ كافة قوانين البلد وعلى كافة من يخالفها فى كافة انحاء البلاد .

وإذا خرجنا بهذا التصور فلا تكون المسألة سيدة تجلس بقفص برتقال على الرصيف او شخصا يعبر الطريق فى غير المكان المخصص لعبور المشاة مع اهمال باقى القضايا ، ومع ذلك فسوف اقول لكم حصيلة جهد الشرطة فى هذه المجالات التى تسمونها انضباطا .

فى القاهرة الكبرى فى فترة ستة شهور من بداية العام وحتى ٣٠/٦ .. مخالفات مرورية متنوعة مليون و٦٣٣ الفا و٨٨٥ مخالفة ، اشغالات طرق وتم ازالتها بالفعل ١٢٥ الفا و٤٥٤ حالة ، مخالفات ازعاج وضوضاء ومكبرات صوت ومواكب افراح ومسدسات صوت ٩١ الفا و١٢٦ حالة ، مخالفات مرور متنوعة على الطرق السريعة الصحراوية والزراعية لتاكيد الانضباط عليها ١٦٩ الفا و٣٧٤ حالة ، ملصقات ومعلقات فى وسائل النقل وتم ازالتها ٢١٥ الفا و٥٦ حالة ، والملصقات هدفها الفتنة .. ودخل فيها لا إله إلا الله ومحمد رسول الله .. ودخل فيها الله محبة .. ومن يعلق مسبحة وآخر يعلق صليبا .. وندخل



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

فى متاهات ليس لها معنى ولا طعم .. الجماعات المتطرفة على الجانبين .

ولكن هناك ايضا المعاناة من عدم الابلاغ ، المواطن يتعرض لمضايقات سخيفة من سائقى التاكسى ، والمواطن لايبلغ الشرطة انا ارجو ولو مرة واحدة لوجه الله ان يقوم فيها المواطن بدوره ، لكى تتخذ الشرطة الاجراءات القانونية مع التاكسى وسائقه وتعمل له قضية وتسحب رخصة إذا كان مخالفا وتسحب ارقامه اذا كانت السيارة مخالفة لشروط المتانة ، اعطنى كمواطن ابلاغا عن حالة .. ولكن مايحدث ، هو ان المواطن يتعرض للمشكلة ثم يعود الى منزله دون ان يبلغ الشرطة ، ومع ذلك يتحدث عن الاهمال .

## فوضى المرور

● المصور : مع ضخامة حجم العبء نلاحظ اهمالا شديدا فى المرور خاصة بالنسبة لمواصفات السيارات ، سيارات عادمها ينطلق بشكل مزعج واخرى بدون ارقام واخرى تحمل ارقاما باهتة او ممسوحة ؟

●● الوزير : انا ايضا الاحظ بنفسى مثل هذه الأشياء اثناء ذهابى وعودتى واضبطها .. فهى كم رهيب .. فعندك سيارات كثيرة فى البلد .. وتوجد بدون ارقام .. وسيارات لاتتوافر فيها شروط المتانة .. ولكن كيف تمنع هذا الكلام ؟ .. وهذا معناه الا تكون فى البلد سيارة موديلها يزيد عمره على ثلاث سنوات مضت .. وهذا صعب ان تطبقه فى مصر .. الرجل الذى يقود تاكسى موديل ٣٦ مثلا هل استطيع ان الغى رخصة ياكل منها عيشا .

● المصور : فى محافظة الشرقية اسطول نقل كامل وبالنفر وبدون ارقام .. من أبو حماد وحتى الزقازيق والعربة تحمل مايقرب من عشرين فردا .. والمرور يعرف والكل يعرف !

●● الوزير : نحن نحقق فى كل هذا ونطارده .

ذات مرة رايت سائق تاكسى يحمل فى عربته ( ٤٥ ) راكبا .. وطلبت من ضابط المرور ان يوقفه وطلبت من السائق ان يعرفنى كيف مكن هذا العدد من الركوب فى السيارة !! واحب ان اقول انكم فى مناقشتكم الاحظ انكم تريدون دولة افلاطون .

● المصور : نحن لانريد دولة افلاطون .. ولكننا نريد ـ على الاقل ـ ان يدخل فى روع المواطن المصرى ان القانون يطبق على الجميع واننا نعيد قدرا من الهيبة إلى الدولة وان الحكومة قادرة ومحترمة فى هذا البلد .

●● الوزير : انا معكم .. فى هذا .

● المصور : نحن لانطمع فى ١٠٠ ٪

●● الوزير : ولا ارى دولة تصل الى ١٠٠ ٪ ولو وصلنا إلى ٦٠ ٪ يصبح الوضع جيدا جدا .

● المصور : على الاقل ، الشرطة هى مظهر سيطرة الدولة ومظهر قوة الحكم ومظهر الانضباط والالتزام بالقانون .. ولانطمع فى دولة افلاطون .

سيادة الوزير ، لماذا لايتم التوسع فى انشاء نقاط شرطة جديدة فى تلك المناطق التى امتد فيها السكن عشوائيا ، خصوصا ان بعضا من هذه المناطق قد تحول بالفعل الى بؤر للجريمة والمخدرات ؟ .

●● الوزير : المواقع العمرانية التى تمتد عشوائيا مخالفة للقانون وتحتاج إلى اجراءات كى تدخلها الكهرباء او المياه او المجارى .. كل مرفق منها لايعمل إلا من خلال قوانين معينة .. وكذلك مرفق الشرطة ومع ذلك فان دوريات الشرطة تمتد الى هذه المناطق لحفظ الأمن بقدر الاستطاعة .. ولكنى لا انشىء نقطة شرطة فى منطقة مخالفة فاعطى شرعية لهذا الامتداد غير المشروع ونحن ايضا لانترك هؤلاء البشر بلا رعاية ولا رقابة امنية ولكن لكى اعمل فيها قسم شرطة لابد من ان تكون المنطقة العمرانية ضمن التخطيط فتخطيط مدن التعمير الجديدة فيها اقسام شرطة فى صلب العملية مثلما ينشىء مدينة ينشىء قسم شرطة الى جانب المرافق والخدمات .

● المصور : لماذا نعتبر ان انشاء مرفق الشرطة سند لاعطاء شرعية لهذا المكان .. رغم ان هذا المكان بالفعل هو بؤرة توتر فى حد ذاته .. ان هدف نقطة الشرطة هو حفظ

# • ليس لدى مانع من الذهاب إلى أحزاب المعارضة والحديث معها ..

# • ألغيت نقطة شرطة الباطنية فقيل انهم اشتروني لأنهم أطلقوا اسمي على أحد الأصناف

الأمن وحصار الجريمة فى هذه المناطق .

●● الوزير : كيف ابنيها إذا كانت منطقة لم تقسم وليس فيها مجار أو مياه او كهرباء .. اعمل نقطة شرطة مظلمة وليس فيها نقطة مياه او مرحاض .

## سرقة السيارات

● المصور : هل لديكم تفسير لنمو ظاهرة سرقة السيارات ؟

●● الوزير : لا أتصور أن فى العالم كله حوارى مكتظة بسيارات واقفة ومهما كانت لدينا جراجات او حراس فلابد أن تحدث بعض السرقات .

● المصور : الا يمكن ان يغطى نظام دوريات الحراسة هذا النقص فى الجراجات ؟ .

●● الوزير : الدورية تاخذ منطقة وتمر وتلاحظ مساكن وسيارات وغيرهما . نعم هناك تزايد مستمر فى سرقات السيارات واجزائها .. واقول للناس .. توجد أجهزة انذار .. ولكن الذى يحدث ان المواطن يشترى سيارة بمبلغ باهظ وتقول له اشتر لها جهاز انذار بـ ٨٠ جنيها فلا يستجيب . هناك لصوص سيارات وهناك ايضا . لصوص متخصصون فى سرقة اجزاء معينة من السيارة .. وعناصر غريبة من الشباب والطلبة تسرق السيارة للفسحة او لبيع بعض اجزائها للانفاق على المخدرات ومع هذا نسبة الضبط كبيرة جدا .. فى الشهور السبعة الاولى لسنة ( ٨٨ ) على مستوى الجمهورية تم ضبط ( ٨٧٧ ) جنحة سرقة مقابل ( ١٠٣٩ ) جنحة فى السبعة شهور المماثلة فى العام الماضى بنقص قدره ( ١٦٢ ) جنحة بنسبة ( ١٥ ٪ ) والذى تم ضبطه وسلم لاصحابه فعلا ٨٣٠ سيارة من ( ٨٧٧ ) اى المفقود ( ٤٧ ) سيارة فى سبعة شهور .

● المصور : سيادتك تقول إن المشكلة قائمة لانه ليس هناك بلد فى العالم السيارات مكدسة فى شوارعه وحواريه مثل القاهرة .. لماذا حدث التقاعس فى تنفيذ القانون الذى يلزم كل عمارة بانشاء جراج ؟

●● الوزير : هذا ليس من اختصاصى ولكنى اقول إن السيارات فى الشوارع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

وليس هناك حارة لاتوجد في جانبيها السيارات تبيت فيها ليلا ونهارا .. ومع هذا ففى سبعة شهور وحتى عشرة ايام ماضية من جملة ( ٨٧٧ ) سيارة سلم ( ٨٣٠ ) سيارة لأصحابها ومحتمل ان يكون فى العشرة ايام الأولى من شهر اغسطس قد ضبط شيء وسرق ايضا شيء ايهما اكثر سيحدده الاحصاء الجديد .

● المصور : ما حكاية الونش الذى سرق ياسيادة الوزير ؟

●● الوزير : مارايكم ليس هناك ونش سرق ؟! .. الذى سرق فعلا « لودر » اخذه احد العمال وفر به ومثل هذه المعدات لم تكن ـ ومازالت ـ لاينطبق عليها قانون مرور ولاترخيص لها وهى متشابهة كلها وتشتغل فى الصحراء ومن اجل الفكاهة فقط حولوا موضوع اللودر الى حكاية الونش الطويلة العريضة .

● المصور : وهل تم العثور على اللودر المسروق .

●● الوزير : لا .. ربما كان فى الصحراء يشتغل ليستصلح ارضا

● المصور : قصة اللودر شجعت على ظاهرة اخطر من هذا وهى سرقة سيارات النقل الضخمة بمعرفة عصابات كما حدث فى اسيوط ؟

●● الوزير : هى حوادث فردية .. اولاد يسرقونها لياخذوا عنها فدية .. وهم متخصصون فى سرقة السيارات ويعرفون انها ملك لفلان ويعيدونها له مقابل دفع هذه الفدية وهذه ليست ظاهرة عامة وقد ضبطنا هؤلاء الاشخاص .

● المصور : فى دراسة ميدانية عن سرقة السيارات فى مركز بحوث اكاديمية الشرطة .. قام احد الضباط بعمل بلاغ ميدانى لسرقة سيارته فى مركز شرطة ثم عمل بلاغا ثانيا فى مديرية الامن وفى اليوم الثالث لف بسيارته كل الميادين العامة ثم سافر بها إلى الاسكندرية بالطريق الزراعى وعاد بالطريق الصحراوى ولم يعترضه احد .. إن معنى ذلك ، ان ثمة تقاعسا فى ابلاغ نقاط الشرطة ونقاط المرور عن السيارات المسروقة ؟

●● الوزير : لكى تطمئنوا نحن فى الشرطة نعمل تجارب .. مثل تجربة سرقة هذه السيارة .. ويقودها احد الضباط لكى نرى هل ستضبط ام لا ؟ وقد تنجح وقد تفشل .. ونجرى تجارب بإبلاغ اقسام الشرطة بنشل او سرقة مواشى فى اقسام الريف هل سيتلقى البلاغ ويتخذ اجراءات ام لا ؟ والهدف من هذا ان نكشف اخطاءنا ونضع الضوابط التى تمنع هذا مع محاسبة المقصرين او المتراخين او المهملين .. وهذا نوع من انواع المتابعة او الرقابة .. وهذا إجراء بعيد بصرف النظر عن النتيجة التى تسفر عنها سواء اكانت ايجابية ام سلبية

واحب هنا ان اركز على المواطنين ..





مواطن يقول إن البلد ليس فيها أمن أو شرطة .. ويترك نوافذ شقته مفتوحة ويخرج للفسحة وبعد ذلك تسرق شقته أو تترك ربة البيت مصوغاتها للشغالة تضعها وتحضرها ثم تسرق وتبلغ عن الشغالة وهي لا تعلم عنها سوى اسمها الأول ، وهو ايضا ليس اسمها فقد تكون عندك باسم فاطمة وعند غيرك باسم "حميدة" مثلاً .. وتاخذ مفاتيحك وتعمل مفتاحا للشقة وتترك الشقة تحت اى ستار وبعد فترة تجد منزلك وقد سرق بمفتاح مصطنع .. وهناك اهمالات شديدة جداً من المواطنين .. مواطن يبلغ الشرطة اخيرا انه سرق من عنده ربع مليون دولار .. كيف اضع مثل هذا المبلغ في بيتي ولماذا لا يوضع في البنك .. هناك إهمال صارخ ونحن لا نتعظ .. والذى يسرقك إما أن يعمل مفتاحا او يكون شغالا او شغالة تاخذه منك او احد اللصوص يتابع تحركاتك .. فهناك قدر كبير من الإهمال فلا تحملنى كل هذا الإهمال .

## خطر المخدرات

● المصور : موضوع المخدرات والسموم البيضاء .. هل تجد حلاً غير المطالبة بإعدام التاجر والمتعاطى والوسيط ؟

●● الوزير : لا .. صدقونى ، هذا هو الحل الامثل ، إن كنا نريد القضاء جذريا على هذه الظاهرة الخطيرة .

● المصور : ماذا فعلت لتقنع الحكومة بضرورة إصدار هذا التشريع ؟

●● الوزير : هناك حكومة واحزاب وشعب ورأى عام وصحافة ومؤسسات كثيرة جداً .. هل كل هذه المؤسسات مقتنعة ؟ وهذه المؤسسات مطلوب منها ان تتعاون بشتى الطرق .. وليس ضرورياً ان نبدا بالإعدام ، بعض اعضاء النوادى يقولون إن الشم انتشر فى كل شباب النادى .. ماذا فعلتم انتم ؟.. الناس التى تضع نفسها فى قيادة مسئولية معينة .. ما دورها نحو الشباب ونحو الاخلاقيات العامة في هذه الأندية والمؤسسات .

الذى أريد ان اقوله ان كل المؤسسات تبدا فى التوعية والرقابة والإشراف . ونحن ايضا من ناحية اخرى مسئوليتنا متابعة المهربين والمتاجرين والمتعاطين .. ونحن فى مجال المخدرات ضبطنا باخرة منذ فترة قريبة فيها كم رهيب من الافيون والحشيش والسموم البيضاء ومصر من الدول المستهدفة كسوق استهلاكية .. احدى الاسواق الهامة فى استهلاك المخدرات .

نحن فى مجال المكافحة نضبط قضايا كثيرة جداً ونضبط كميات ونضبط عصابات دولية .. وتحريات اجهزتنا تكون على مستوى العالم ويسافرون إلى اوربا والمانيا وفرنسا حيث تضبط عصابات دولية بناء على معلومات وتحريات من

عندنا وتكون فيها عناصر دولية من عديد من الدول ..

قضية سفينة السويس فى ٧/٢١ تم ضبط السفينة ( ستار ) وعلى متنها حمولة ٣٦٨٧ كجم من الافيون و ١٦٢٢ كجم من الحشيش وعدد آخر من كيلوات الهيروين الخام . كان هناك مهرب باكستانى الجنسية ويعد من اخطر منتجي ومهربى المخدرات فى باكستان ومنطقة الهلال الذهبى وتعتبره سلطات المكافحة الأمريكية من اهم العناصر التى تم ضبطها على مدى الخمس سنوات الماضية .. ورجل لبنانى عميد عائلة "رحلة" الشهيرة فى انتاج وتهريب المخدرات وهو ملياردير ويعامل فى كافة تحركاته معاملة الملوك غير المتوجين .. ورجل لبنانى الجنسية نجل المهرب الدولى محمد حسين برى وذراعه اليمنى فى عمليات التهريب .. وكان منهم اناس فى مصر كانوا موجودين ليتسلموا السفينة .

والكميات او القضايا فى ستة اشهر ( ٥٢٣٣ ) قضية فى حيازة ( ٥٩١٩ ) متهما .. الاوزان : حشيش ٥ اطنان و ٣٨٩ كيلو و ٤١٠ جم . افيون ٢ر١٦٥ كجم وهيروين ٣١ كجم ، ولم يدخل فيها الكمية الأخيرة واقراص مخدرة ١٠ كجم ونباتات مخدرة ٢٢ كجم وسائل الماكستون فورت المخدر ٣٧٠ر٩٨٤ سم٣ اى ما يقرب من مليون سم٣ سائلا .

● المصور : ومع ذلك هناك كلام يقال ان ما يضبط لا يتعدى ١٠٪ ؟

●● الوزير : لا احد يستطيع أن يقول ١٠٪ او ٥٪ ولكن ما يضبط ليس كل ما يدخل البلاد .

● المصور : هل تعتقد ان هذا التدفق الضخم للمخدرات وراءه شكل من اشكال التآمر السياسى على الشعب المصرى ؟

●● الوزير : أرجو ابعاد السياسة والموساد عن اى شيء ، وانا لا ادافع عن الموساد او المخابرات الأجنبية .. كل من يتكلم فى الموساد وامريكا يستهدفون قضية كامب ديفيد ويستهدفون دخولنا فى حرب مع اسرائيل لصالح المخدرات التى تأتى الى مصر ، لأن مصر واحدة من اضخم اسواق الاستهلاك .

● المصور : هل نرى ان التشريع الراهن فيه تصور عن معالجة كل جوانب المشكلة ؟

●● الوزير : التشريع فيه اعدام ولكن للجلب او الاتجار والتعدى والتعاطى فى ظروف معينة .

● المصور : ولكن صدرت احكام بالإعدام بالفعل ولم تنفذ ؟

●● الوزير : لم تنفذ لأن قانوننا يعتبر حكم الاعدام منقوضا بحكم القانون ويعود مرة اخرى إلى محكمة النقض ثم يذهب لمحكمة ثانية واجراءات تأخذ وقتا .. فليس قصورا منا ولكنها اجراءات تقاضى .

● المصور : أليس لسيادتكم كلام آخر

فى موضوع التشريع ؟

●● الوزير : انا ابغى الإعدام لكل من تعامل حتى بالتعاطى .

● المصور : هل هناك صور لمشاركة المواطنين فى بعض الجرائم مثل ما قيل عن مشاركة اهل بولاق فى مكافحة تجار المخدرات ؟

●● الوزير : فى الاسكندرية هناك مواطنون ضبطوا جناة مع بعض رجال الشرطة .. وهناك مواطنون ضبطوا بمفردهم قضايا لدرجة ان بعضهم اصيب اثناء عملية الضبط نتيجة تعدى الجناة عليهم .. وهذه بداية مبشرة وهؤلاء الناس استقبلتهم فى مكتبى ووجهت إليهم الشكر والدرتهم فهم مواطنون ايجابيون صالحون وقدوة إيجابية للمواطنين فى مرحلة نبغى جميعاً فيها ايجابية المواطنين فى الحفاظ على القانون والحفاظ على الانضباط والحفاظ على الأمن والحفاظ على جمال البلد والحفاظ على كل ماهو خير لصالح مصر .. وفى منطقة بولاق ضبط فى ثلاثة ازقة .. زقاق جنينة وزقاق نافع وزقاق سليمان .. وكانت هناك ثلاث عائلات .. عائلة كشرى وعائلة ابو سريع وعائلة دبشة .. واغلب المترددين على هذه المناطق مع الاسف كانوا من طلبة المدارس والجامعات بهدف شراء مخدرات الماكستون فورت واقراص السيكونال وتم القبض على عدد واعتقال عدد ونقول ان المنطقة اصبحت إلى حد ما نظيفة .

● المصور : لماذا لا تقام نقط شرطة هناك كما فى الباطنية ؟

●● الوزير : المتابعة باسلوب البحث افيد من نقط الشرطة .. انا ابقيت على مظهرية الشرطة لانى عندما توليت وزارة الداخلية قمت بالغاء نقطة الباطنية فطلع كلام انهم دفعوا لوزير الداخلية وانهم اشتروا وزير الداخلية . ووصل الأمر حد القول ان التجار اطلقوا على احد الاصناف اسم زكى بدر .. انا لست من انصار ان ابقى رجل شرطة فى هذه الاماكن سيقف رجال الشرطة لكن ماذا سيفعلون ؟ ليس له حق التفتيش وليس له حق الضبط .. إننى بذلك اضعف من موقفه ولا اقويه .

وبالنسبة لشرطة التموين المكلفين بمراقبة الأسواق ارى ان وجودهم مجرد تهريج . لان رجل الشرطة هذا يستانس ويتصل يومياً بالتجار وياخذ احتياجاته اليومية وكل سنة وانت طيب .. فعدم وجوده افضل . والمهاجمة والمتابعة فى اوقات مختلفة - ودون وجود هؤلاء - افضل مائة مرة .. وعندما اسحبهم من الاسواق تخرج الاصوات المعارضة والرافضة .

# ● عندما تسألنى عن بعض قيادات الشرطة السابقين الذين يعملون فى شركات توظيف الأموال . أقول : كل واحد يبحث عن كرامته

# ● من يقول إنه لايوجد فى جهاز الشرطة من ينتمى للتيار المتطرف لا يكون دقيقا فى كلامه

## رجـال الشـرطـة

● المصور : هذا الأمر يقودنا إلى قضية خطيرة جداً ومتعلقة برجل الشرطة .. فبعد انتهاء الشرطى النظامى القديم أصبحت تعتمد على جنود درجة ثانية رواتبهم ضعيفة ولا يمثلون شيئاً فى هيبة الدولة .. واعتقد أن درس الأمن المركزى كان درساً بالغاً لنا جميعاً فلماذا لا نرفع من مستوى وقدر جندى الشرطة حتى يصبح فى غنى عن أن يمد يده ؟

●● الوزير : هناك تطوير معروض الآن لمحاولة الوصول إلى رجل الشرطة الأمين ويهمنا اجتياز العقبات القائمة واهمها ضعف المرتبات والإحجام عن العمل بجهاز الشرطة فرجل الشرطة سواء كان جندياً أو ضابطا يمارس مهام قاسية جداً .. لو سرقت سيارتك يحاكم رجل الشرطة . لو وقعت اى حادثة أو جريمة .. يحاكم رجل الشرطة .. عمل قاس جداً ليس له مثيل فى مصر مقارنة بباقى المهام الأخرى .

● المصور : عندما ننظر إلى مظهر رجل الشرطة فى مصر قياساً على مظهر رجل الشرطة فى اى بلد عربى .. نجد المقارنة ظالمة لنا تماما .. نحن نحزن لمستوى مظهره وضعف مستوى معيشته .. وحتى الآن لا نجد على وجه الإطلاق ما يبرر هذا .. ونرى أنه لابد أن يبدو رجل الشرطة بمظهر لائق ويحصل على راتب يكفيه حتى لا يمد يده لصاحب التاكسى أو لهذا وذاك . ويتلقى الصدقات من الناس .. حتى لو اقتضى الأمر أن تزيد مصادر دخلك عن طريق المرور أو غيره .

●● الوزير : أقول لك .. لا تحزن إن الله معنا .. وربنا يفوت أزماتنا الاقتصادية !.. وأريد أن أقول لك إن مستوى رجل الشرطة هنا جيد ومشرف .

● المصور : اعتقد انه إذا أردت أن تسترد هيبة الدولة فإنه لابد أن يحصل جندى الشرطة الموجود فى الشارع على ما يغنيه .. واعتقد أن الناس لا يمكن أن تحترم الدولة إلا إذا احترمت هذا الرجل . وأن الناس لن تحترم هذا الرجل إلا إذا كف عن مد يده وأخذ نصيبه العادل حقيقة .. فلماذا لا تتحمس لهذه الظاهرة ؟

●● الوزير : أنا متحمس ولكن المشكلة فيما يكلفه ذلك لمصر من أموال .

● المصور : ولكن ما مشروعك الجديد ؟

●● الوزير : لدينا مشروع وخطة لا نريد أن نفصح عنها حاليا .

## معاملة الجماهير

● المصور : هناك قضية هامة . هى علاقة الشرطة بالناس . هذه العلاقة لا يمكن أن تتحسن إلا إذا أحسن استقبالهم فى أقسام الشرطة .. ولا اعرف حتى الآن لماذا لا يلقى المواطن الاهتمام الكامل داخل أقسام الشرطة .



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

●● الوزير : نريد أمثلة .

● المصور : الأمثلة كثيرة .. عندك الشجار الدائم بين الملاك والمستأجرين مثلاً ؟

●● الوزير : هذه مسألة نسبية .. نحن متفقون على أن كل مجتمع فيه الصالح وفيه الطالح .. ولكن لا جدال أيضاً في أن نقول أن غالبية رجال الشرطة شرفاء ..

الشرطة والحمد لله . جيدة وربما يتصور البعض أن شهادتي ستكون منحازة . وهذا غير صحيح بالمرة ولكن هناك تشديداً وحزماً وتعليمات لجميع الأقسام بأن المواطن هو أخي وإبني وجاري . ولا تجوز إهانته والنقطة الثانية أن كسب ثقة هذا المواطن سيعطونني معاونة كاملة في الوقوف معي أثناء الأزمات .. نعم هناك تجاوزات ولابد أن تقع ونحن نحاسب عليها حسابات قاسية لأنه لا يجوز ولا يليق ولا يصح أن إمتهن كرامة أي إنسان . ونحن بشر نخطيء ونصيب .

● المصور : لقد حدثت واقعة مشابهة في قرية المنشاة مركز سوهاج عندما قتل رئيس مباحث مركز المنشاة في سوهاج وتم القبض على أهالي القرية والقرى المجاورة . ما رأي الوزير في ذلك ؟

●● الوزير : هذه مأساة .. أن يقتل رئيس مباحث لم تمض على خدمته بالمركز سوى أربعة أيام .. وكان يسير في أمان الله .. لم يرتكب شيئاً اطلاقاً بل إنه من خيرة ضباط الشرطة .. فيخرج عليه ٩ أفراد بالسلاح ويقتلونه .. لماذا ؟! هنا لابد أن تكون هناك وقفة مع المنطقة كلها . لأن الأمر يتصل بهيبة الدولة .

## التصنيف السياسي

● المصور : إلى متى يظل تصنيف الناس في مصر بين يسار ويمين ووسط .. فعندما يرشح أحد لشغل بعض المناصب . أفهم أن يكون الحكم مبنيا على كفاءة هذا الشخص ومدى وطنيته . ولا يكون معيار الحكم عليه بتقارير تقول بأن هذا يمين وهذا يسار وهذا شيوعي .. إلى متى نعيش في هذا التصنيف ؟ .

●● الوزير : ليست القضية أن نعيش في هذا التصنيف وإلى متى ولكن هناك عناصر متطرفة تمارس العمل الإيجابي الثابت .. عندما تصنفها أو تتحدث عن حالتها .. تقول هذا كذا وهذا كذا ..

● المصور : نحن نقول إنه عندما يرشح مواطن مصري للعمل في جهة ما . ويقدم عنه تقرير من الأمن . لماذا لا يعطى فرصة مواجهة التقرير المكتوب ومراجعته . ربما يكون هذا التقرير خاطئا وهناك قصور في معلوماته ؟ ..

●● الوزير : أولا أريد ذكر حالات محددة ؟ ثم كيف يعين عضو في جماعة إرهابية معيدا في الجامعة ويصبح مسئولا عن تعليم وتخريج الأجيال الجديدة انه سينشر بينهم الفكر المتطرف . أن سكتنا على ذلك تقولون انكم لا تواجهون المتطرفين . وان قمنا بدورنا قلتم تقارير الأمن .. أن الأمر يحير حقا ..

لابد أن نفرض السيطرة على كل المجالات باعتبارها مؤثرات على المجتمع .. وعندما نأتي إلى الشباب .. إذا تركناهم تحت أيدي وسيطرة هذه الجماعات سينتشر التطرف الديني وكذلك أيضا الجماعات الشيوعية وغيرها من ألوان التطرف ..

كون المواطن شيوعيا فهو حر ولكن لا يشارك في عمل مع جماعات يمكن أن تشوه أفكارها وتخريبها .. أما إذا كنت تمارس عملاً إيجابيا فلا ضرر منك .. إن المجتمع الروسي أصبح يتحلل من هذه العناصر الشيوعية المخربة .. بل أصبح يتجه الى الانفتاح والرأسمالية . وكل دولة تغير من نشاطها وأساليبها إلى ما يحقق صلاح وخير المجتمع سواء شرقا أو غربا . والمسألة ليست تصنيفاً بقدر ماهي جماعات تمارس عملاً إيجابياً في المجتمع ولابد أن تقف عند حدها .. أما أنك تعلن بشكل صريح أنك شيوعي ولا تمارس عملاً فيه شبهة التخريب فلن يتعرض لك أحد .. وأما أن أكون مثلاً صحفياً أصدر جريدة ينفق عليها القذافي وأخرب وأحقد على الثورة وإرتفاع الأسعار .. فهذا وضع غير مقبول إطلاقاً !

● المصور : القضية العامة فى هذا الموضوع انه قبل التعيين فى كثير من المراكز القيادية فى المجتمع الآن يسال الامن فيها ويؤخذ برايه .. فمثلاً إذا تفوق شاب ما ورغب فى التعيين كمعيد بكلية ما .. فى هذه الحالة تجمع معلومات عنه من جهاز الامن ويؤخذ رايه إذا قال لا .. يرفض تعيين الطالب وإذا تمت الموافقة .. لا تحدث مشكلة .

●● الوزير : لو انى مسئول فى الجامعة ورغبت فى تعيين طالب متفوق .. اعينه ، ولكن بينى وبينك لو كنت انت مسئولاً فى الجامعة هل توافق على تعيين طالب متطرف ؟

● المصور : لا اوافق بشخص متطرف او منحرف ولكن احاسبه بمقاييس الجامعة وقوانينها وليس بتقارير الأمن .. فمثلاً طالب تفوق وكان الأول على دفعته ما ذنبه اذا كان الأمن يقول إن والده او شقيقه او قريبه متطرف ؟

●● الوزير : إذا كانت المؤسسات العسكرية ترفض تعيين شاب ما لأن والده تاجر مخدرات او غيره فاعتقد ان الجامعة ايضا لا يليق بها ان تعين نفس الشاب .

● المصور : انا اتحدث عن شاب تخرج ولا علاقة له بالتطرف او غيره ولم يمارس نشاطاً مخالفاً وهو متفوق والأول على دفعته ما ذنبه ان قريبه متطرف او شيوعى ؟! وحين يؤخذ راى الأمن فى مسالة تعيينه تكون الإجابة بالرفض .. وعندنا اسماء وحالات معينة قريبة جداً .. ونقطة الاحتجاج فى مسالة التقارير التى تاتى من مجهول ولا يحاسب او يواجه بها الشخص نفسه وتضر مستقبله بل تقضى عليه .

●● الوزير : نحن لا ناخذ تقارير من مصادر مجهولة .

● المصور : هى مصادر مجهولة بالنسبة للمتهم .. فهو لا يعرف من يتهمه ؟

●● الوزير : اولاً هو ليس متهماً ولا يستدعى للتحقيق فى التهم المنسوبة إليه .

● المصور : إن من مسوغات التعيين لوظيفة معيد ان يؤخذ راى الأمن رسمياً .

●● الوزير : شهادة الأمن هذه تعنى شهادة حسن السير والسلوك التى يدخل ضمنها مسالة التطرف الدينى . اما الفيش والتشبيه فهو مسالة خاصة ببيان ما ارتكب من جرائم قتل او سرقة او نصب او اداب او خلافه .

● المصور : إذا كتب عنى تقرير .. فلماذا لا تكون عندى فرصة المراجعة والاطلاع والتصحيح لما جاء به ؟

●● الوزير : التقارير الأمنية عندما تكتب ترسل إلى الجهات المعنية لاتخاذ القرار ولا يتدخل الأمن بعد ذلك مطلقا .. ما رايك فى ان بعض المعيدين من الجماعات الإسلامية ونصفهم شيوعيون ؟!

## مصـــر والحظـر

● المصور : لو طلب منك ان ترتب الاخطار التى تهدد امن مصر فى الفترة الراهنة .. اين تضع قضية الأسعار التى تحتاج إلى مراجعة الأمن الداخلى وتحتاج إلى شىء من المراجعة الشاملة ؟

●● الوزير : قضية الأسعار قضية هامة والتحريض عليها من صحف المعارضة ومن بعض الفئات تحريض مستمر فى محاولة مستمرة لإثارة الجماهير وإثارة افراد الشعب ويتخذون منها سبباً للإثارة



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتطرف الديني ، فقضية التطرف متعلقة بقضية الاسعار ولكنهم يتكلمون حالياً لسبب لبشع ، وانا اعلن من هذا المكان ومن كل المنابر ان اى خارج على القانون لا مهادنة معه ولابد ان يطبق القانون بمنتهى القوة والحسم .

● المصور : دعنا نسألك سؤالاً صعباً .. بماذا تفسر ظاهرة عمل وزير داخلية سابق و ١٣ مدير امن سابقين فى شركات توظيف الأموال ؟

●● الوزير : كل واحد يبحث عن مصلحته ويراعى كرامته ..

● المصور : سيادة الوزير نحن شاكرون جداً على هذه الجلسة البديعة .

●● الوزير : انا الذى اشكركم على هذا الحوار الجيد ، الذى فتح لنا الكثير من القضايا الهامة ..

# لجنة رئاسة الجمهورية تتوصل إلى معلومات خطيرة عن اضطرابات عين شمس

كتب حمدى شفيق :

علمت «الوفد» ان لجنة التحقيق التى امر الرئيس حسنى مبارك بتشكيلها للتحقيق فى اضطرابات عين شمس ، قد اوشكت على الانتهاء من اعداد التقرير النهائى ، لتقديمه الى الرئيس مبارك فى اقرب وقت .

وعلمت «الوفد» ان التقرير تضمن تحقيقات خطيرة بشان تجاوزات قوات الامن ، واستخدامها الذخيرة الحية مما تسبب فى مصرع ثلاثة مواطنين ، وإصابة ٩٩ اخرين . كما اوشكت نيابتا امن الدولة وشرق القاهرة على الانتهاء من سماع اقوال قيادات مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية ، والقوات الخاصة وقوات الامن المركزى .

وكانت النيابة قد لنتهت من سماع اقوال جميع المتهمين والمواطنين المصابين فى الاحداث . وطلب المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ، من مصلحة الطب الشرعى سرعة اعداد التقارير الطبية الخاصة بالقتلى والمصابين فى الاضطرابات لضمها الى محاضر التحقيقات .

كما طلب ايضا تقارير المعمل الجنائى حول معاينة اماكن الاحداث . ومن المنتظر ان تجرى النيابة العامة معاينة لمسجد ادم ، الذى اقتحمته قوات الامن . وعقد المستشار احمد عبدالبارى اجتماعا امس مع المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ، حضره اعضاء النيابة الذين باشروا التحقيقات فى الاحداث ، لدراسة التحقيقات التى جرت ، تمهيدا لإعداد النتائج التى اسفرت عنها ، وعرضها على المستشار جمال شومان النائب العام .

واستمعت امس- نيابة امن الدولة العليا الى اقوال مجموعة من ضباط مباحث امن الدولة الذين اشتركوا فى الاحداث الاخيرة وتولوا مهمة الاشراف على قوات الامن ، وإصدار الأوامر اليها بالتعامل مع المواطنين خلال الاحداث . وادلى اللواء عصام نجم مدير البحث الجنائى بالقاهرة ، باقواله امام مصطفى الصادق وكيل اول نيابة مدينة نصر تحت اشراف احمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة . وقرر مدير المباحث انه علم بالاحداث فى حوالى الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الجمعة الماضى ، وانتقل على راس قوات كبيرة من المباحث الجنائية ، وشاهد الاشتباكات التى وقعت بين الاهالى وقوات الامن المركزى . واكد مدير المباحث ان الاهالى القوا بالطوب والأحجار ، على قوات الامن التى استخدمت العصى والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم ، والقبض على اعداد منهم . كما اكد انه اصدر اوامره فورا لقواته بتامين المنشات الحيوية بالمنطقة والمناطق المجاورة ، وبصفة خاصة دور العبادة ، واكد ايضا اللواء نجم ، ان قواته اشرفت على نقل المصابين الى المستشفيات والمتهمين الى السجون والاقسام فور الاحداث ، ونفى مدير المباحث علمه ، بقيام قوات الأمن باطلاق الرصاص . واكد ان رجال المباحث الجنائية لم يطلقوا الرصاص ، وان التعامل مع المواطنين خلال الاحداث كان من جانب قوات الامن ومباحث امن الدولة دون غيرهم .

واكد العميد فادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة ، امام عبدالله عيد مدير





المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

نيابة الزيتون ، انه توجه الى مكتبه بمديرية امن القاهرة ، في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم السبت الماضي ، وسمع اشارة من خلال جهاز اللاسلكي ، بتعدى الاهالى على قوات الامن في منطقة مسجد ادم بعين شمس . واسرع الى قسم شرطة عين شمس ، وشاهد في الطريق عشرات المتظاهرين يقذفون قوات الامن المركزى بالحجارة ، وكرات اللهب ، واطارات الكاوتشوك المشتعلة . كما شاهد اشعال النيران في سيارات الشرطة ، المتواجدة في المنطقة . واضطرت قوات الامن المركزى الى التعامل معهم بالقنابل المسيلة للدموع ، والقبض على مثيرى الشغب .

كما اكد العميد فادى الحبشى ، ان دوره في الاحداث انحصر في تجميع ضباط المباحث وقواته ، وتكليفهم بتامين المنشات الهامة بالمنطقة ، ودور العبادة ، وعمل الدوريات لملاحظة الحالة الامنية بالمناطق القريبة من منطقة الاحداث ، للابلاغ عن اى حوادث شغب اخرى ، وعدم امتداد الاحداث الى المناطق الاخرى . كما اكد ان دوره انحصر ايضا في الاشراف على ترحيل المقبوض عليهم بمعرفة قوات الامن المركزى ، وتوزيعهم على اقسام الشرطة البعيدة عن مسرح الاحداث ، وتامينها بالخدمات اللازمة ، وحصر المصابين ، وتامين المستشفيات التى نقلوا اليها .

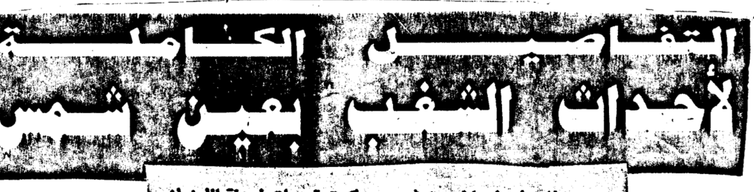
ونفى العميد الحبشى ، علمه باطلاق الذخيرة الحية والاعيرة النارية من جانب الطرفين خلال الاحداث المؤسفة ، واكد انشغاله مع ضباطه بقطاع الشرق في تامين المناطق والشوارع المجاورة لمسرح الاحداث ، والمنشات الهامة بها ودور العبادة . واكد ان المامورية الموجودة بمنطقة عين شمس ، من جهاز امن دولة ، للقبض على بعض المنتمين الى تنظيم الجهاد ، وتولتها مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزى . واكد العميد فادى الحبشى انه لم يشترك في احداث عين شمس فور اندلاعها مساء يوم الجمعة لعودته من الاراضى الحجازية وقتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨



# التفاصيل الكاملة لأحداث الشغب بعين شمس

●● هكذا بدأت أحداث عين شمس .. اكدت تحريات لجهزة الأمن ان بعض العناصر المتطرفة فى مسجد « آدم » بعين شمس تعد عدتها للخروج فى مظاهرة من المسجد عقب صلاة المغرب يوم الجمعة . وعلى الفور استصدرت الإذن من نيابة امن الدولة العليا بضبط هذه العناصر ومنع تظاهرها .. رواية اجهزة الأمن تؤكد ان المتطرفين قاموا باغلاق باب المسجد فور مشاهدتهم وصعدوا إلى سطحه والقوا عليهم بزجاجات « المولوتوف » الحارقة والكرات الملتهبة والأحجار التى سقط منها حجر ضخم على رأس احد الضباط فهشمه تماما .. ورغم كل ... النفس ، واكتفت بمحاصرة المكان لتفريق المتظاهرين ، ولكن الأمور تطورت عندما اصيب ضابط شرطة آخر وجنديان بالرصاص من الجماعات المتطرفة ، لتجد اجهزة الأمن نفسها فى موقف الدفاع عن النفس ولتضطر إلى استخدام طلقات « الخرطوش » - وليس الرصاص - فى تأمين مواقعها .. ونظرا لضيق مساحة المكان أصاب الرش عددا كبيرا من المواطنين ، وتم القبض على ٥٩ متهما من بينهم عدد كبير من اعضاء تنظيم الجهاد ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجآت مثيرة ، وتناقضات غريبة ، كشفت عنها تحقيقات النيابة العامة فى احداث العنف الدامى والشغب الذى قادته عناصر الجماعات المتطرفة يومى الجمعة والسبت الماضيين بمنطقة عين شمس . والذى « راح » ضحيته حتى كتابة هذه السطور اربعة من القتلى بالاضافة الى اكثر من ٧٠ مصابا من بينهم ضابطا شرطة احدهما فى غيبوبة و٤ جنود ، خلاف الذين اثروا عدم علاجهم بالمستشفيات العامة خوفا من المساءلة القانونية وعددهم ليس قليلا .

وتواصل نيابتا امن الدولة العليا وشرق القاهرة تحت اشراف المستشارين رجاء العربى المحامى العام الأول لامن الدولة واحمد عبدالبارى المحامى العام لشرق القاهرة تحقيقاتهما فى هذه الاحداث الخطيرة لمعرفة اسبابها ومبرراتها والمحرضين عليها ، وسبب اتساع نطاقها مما ادى الى زيادة عدد الضحايا فى الارواح والممتلكات العامة والخاصة والسيارات التى وصل عددها الى ١٨ سيارة منها ١٢ سيارة تابعة للشرطة .

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد انتقل الى موقع الاحداث مساء يوم الاثنين الماضى لمتابعة التحقيقات على الطبيعة حيث اصدر تعليماته بسرعة انهاء التحقيقات وتصفية مواقف المتهمين فيها وتحديد دور كل منهم واستدعاء قيادات الامن التى انتقلت الى موقع الاحداث لمعرفة سبب انتشارها ، وكذلك سؤال جميع الضباط الذين اشتركوا فى مواجهة المتطرفين حيث تشمل تحقيقات النيابة التى يشترك فيها ٢٥ وكيلا للنيابة من شرق القاهرة وثلاثة من رؤساء النيابة بامن الدولة العليا تحت اشراف احمد الحسينى رئيس نيابات مجمع مصر الجديدة سؤال كل من اللواء عبدالحميد منصور مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة والذى قاد غرفة العمليات لمواجهة الاحداث من قسم شرطة عين شمس بعد اتساع نشاطها يوم الجمعة الماضى ، وكذلك سماع اقوال حكمدار القاهرة اللواء ماهر حسن ونائب مدير امن القاهرة اللواء عبدالرحمن فهمى ، بالاضافة الى اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة ، وفادى الحبشى رئيس المباحث الجنائية والعميد عادل سليم مفتش مباحث شرق القاهرة .

كما ستشمل تحقيقات النيابة سماع اقوال مدير إدارة قوات الامن المركزى اللواء سمير فؤاد وباقى قيادات القطاع التى اشتركت فى مواجهة المتطرفين لمعرفة اسباب الاصابات الكثيرة بين المواطنين ومصدرها .





وكانت النيابة قد استمعت امس الى اقوال العقيد رجب عبد الحميد رئيس شعبة النشاط الدينى بمباحث امن الدولة فرع القاهرة وكذلك النقيب طارق حنفى الضابط بمباحث امن الدولة . كما انتهت من سماع اقوال العقيد عبدالوهاب حشيش مامور قسم عين شمس وضباط القسم الذين اشتركوا فى مواجهة المتطرفين والقوا القبض على المتهمين فى الأحداث .

## الشرارة الأولى

ولكن ماسبب هذه الاحداث ؟ وكيف بدات ؟ ولماذا تطورت واتسع نطاقها بعد ذلك ؟

لقد تبين من التحقيقات ان « مسجد أدم » الذى اندلعت منه الشرارة الأولى للأحداث بعد صلاة المغرب يوم الجمعة الماضى هو احد مراكز الجماعات المتطرفة فى منطقة عين شمس شرق القاهرة ويتخذ منه المتطرفون « وكرا » لعقد لقاءاتهم المشبوهة والتخطيط للعمليات الارهابية ومن هنا فإنهم دائمو التصدى لرجال الأمن الذين يحاولون استطلاع مايحدث داخل المسجد او الوقوف امامه للمراقبة . وبالفعل فقد اعتدى المتطرفون منذ اكثر من اسبوعين على سيارة المراقبة التى تمر امام المسجد وضربوا القوة التى كانت بها .. وسبق ذلك ان وصل بهم الامر الى الاعتداء على قسم شرطة عين شمس لارهاب رجال الأمن فى المنطقة حتى لايقتربوا من « وكرهم » وكان ذلك منذ شهرين مما ادى الى قيام قسم شرطة عين شمس باغلاق الطريق الذى يمر امام القسم . وتمركز قوات للأمن المركزى حول القسم لحمايته من سيطرة وسطوة وارهاب الجماعات المتطرفة بالمنطقة .

وقد ساعد على قوة ونفوذ هذه السطوة الارهابية لهذه العناصر وجود هذا المسجد فى منطقة شعبية مكتظة بالسكان بالقرب من سوق الألف مسكن مما يصعب من مهمة رجال الأمن فى مواجهتهم لهذه العناصر .

## الاستعداد للشغب

ومساء يوم الجمعة الماضى توجهت سيارة من مباحث امن الدولة ترافقها قوة من الأمن المركزى لمراقبة بعض العناصر المتطرفة التى تنوى استغلال مقتل عضوى تنظيم الجهاد الهاربين عصام القمرى وخميس مسلم لتحريض المواطنين على الخروج فى مسيرة من المسجد رافعة الشعارات المتطرفة وتقوم بتوزيع المنشورات التى تحض على اعمال الشغب . ولكن ما ان انتهت صلاة المغرب ولاحظ اعضاء الجماعات المتطرفة وجود سيارة للشرطة تطوف حول المسجد حتى سارعوا بإغلاق ابوابه وبدءوا هتافاتهم من داخل المسجد عبر ميكروفون المسجد مرددين شعارات الجهاد . ثم تطور الأمر حينما بدءوا يحرضون الجماهير بالمنطقة عبر الميكروفون بان « يهبوا » لانقاذ المصلين داخل المسجد مما ادى الى تجمع الشباب المنتمين إلى هذه الجماعات خارج المسجد . وحاول رجال الأمن ان يقنعوهم بالانصراف . وطالبوا المعتصمين داخل المسجد بالخروج والانصراف وان يتعرض لهم احد . ولكن فشلت الجهود حيث ازدادت الاعداد وبدأ الاعتداء على رجال الأمن وبدأت المسيرة تتحرك بهتافاتها المغرضة . ثم بدأ إلقاء القنابل المصنوعة من البمب والمسامير وقطع الزجاج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١١٩/أغسطس ١٩٨٨

- حصيلة عنف المتطرفين : ٧٠ مصابا ، ٤ قتلى ، إحراق ١٨ سيارة !
- أسباب ارتفاع عدد المصابين وضحايا الإرهاب الأسود
- القيادات تلقى الأحجار والقنابل وتحاول الفرار من الموقع
- قيادات الجهاد تعترف بالمخطط الرهيب فى ليلة الجمعة





والحجارة على سيارات الشرطة والتى لم يكن عدد افرادها يتجاوز الـ ٥٠ جنديا برئاسة العقيد ماهر صقر والذى ذكر فى تحقيقات النيابة التى اجراها معه ضياء شفيع وكيل اول النيابة انه كلف فى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة باعداد قوة لتامين مامورية لضباط

مباحث امن الدولة عند مسجد « ادم » بعين شمس . ووصل الى منطقة المسجد فى تمام الثامنة والنصف ومعه قوة من الأمن المركزى قوامها ٥٠ جنديا حيث تمركز على بعد ٢٠ مترا من المسجد ، وكانت هناك هتافات معادية من داخل المسجد وتجمع فى حدود ٢٠٠ فرد خارج المسجد . فبدا قائد مجموعة المواجهة العميد رشيد بركة فى اصدار التعليمات لنا بالتنبيه على المتظاهرين بالانصراف .

وكما اصدر تعليماته بعدم التعامل معهم بالاسلحة الحية تحت اى ظرف من الظروف . ولكن فجاة وصل العدد الى اكثر من ٨٠٠ شخص وبدا المتطرفون يلقون على رجال الأمن قنابل المولوتوف وقطعا من القماش « ملتهبة » وقنابل مفرقعات من « البمب » و« المسامير » فتحركت بالقوات الى الشوارع الجانبية . وطلبت تعزيز القوات فوصلت بعد ذلك مجموعة لفض الاشتباك من ٩٠ جنديا وبعض وحدات الأمن المركزى الاخرى . وبدانا التعامل مع المتظاهرين بالعصى والقاء القنابل المسيلة للدموع وطلقات « الفشنك » لتفريقهم ولكنهم كانوا يلقون بالحجارة والقنابل المحرقة من على اسطح المنازل وبعضهم كان يحمل « شوما » وعصيا وقطعا من « الحديد » و« سواطير » ورغم ذلك احتفظت القوات بضبط النفس ولم تتعامل معهم بالاسلحة الحية رغم تهشم راس احد الضباط وذلك خوفا على المواطنين حيث انهم داخل منطقة شعبية وماهولة بالسكان .. حتى تمت السيطرة على الموقف بعد منتصف الليل والقى القبض على ٦٠ منهما من المشاغبين بعد اصابة بعض المواطنين ورجال الأمن واحراق ٥ سيارات للشرطة من القنابل التى يلقيها المتظاهرون حيث اصيب النقيب محمد زكريا خليل من قوات الامن المركزى - قطاع ابو بكر الصديق - اصابات خطيرة فى رأسه اثر إلقاء حجر ضخم عليه فور وصوله الى موقع الأحداث وقبل ان يشترك فى عملية التصدى لهم ، كما اصيب العميد محمد محمود خلف واربعة جنود آخرين بالرصاص .

## أعيرة نارية وحجارة

اما العقيد عبدالوهاب حشيش مامور قسم عين شمس ، فقد ذكر فى تحقيقات النيابة التى اجراها معه عمر الشريف رئيس نيابة امن الدولة انه تلقى اشارة بوجود شغب ومظاهرة امام مسجد ادم بعد صلاة العشاء حيث كان بالمسجد بعض المتطرفين الذين يحرضون المواطنين على الشغب ومنعوا صلاة العشاء فى المسجد ثم خرجوا فى مسيرة فى اتجاهات شوارع ادم وورزق سليمان ومنشية التحرير والقوا بالحجارة على القوات واطلقوا عليهم الاعيرة النارية وبعض الاجسام الحارقة





مما ادى الى اتلاف سيارات الشرطة والمواطنين بعد ان نصبوا المتاريس فى الشوارع من اطارات « الكاوتش » المشتعلة لسد الطريق ومنع قوات الأمن من اداء واجبها فى التصدى لهم . وانتقل الى موقع الاحداث ومعه ضباط القسم حيث تم الاستعانة بقوات الأمن المركزى وتمت السيطرة على الموقف ونقل المصابون الى مستشفى هليوبوليس ومستشفى منشية البكرى وألقى القبض على بعض المشاغبين . ولكن فى صباح يوم السبت تلقى اشارة من شرطة النجدة بقيام بعض المواطنين بالتجمهر فى تقاطع شارعى ابراهيم عبدالرازق وصعب صالح ، وانهم قطعوا الطريق العام امام السيارات المارة بالمنطقة واشعلوا النيران فى اطارات السيارات . وتم احراق سيارة شرطة كانت قادمة من شارع العطار قيادة الجندى عبدالستار محمود بعد ان تعدوا على السائق بالضرب . وبالفعل قام باخطار قوات الأمن المركزى للتحرك الى موقع الحادث ومعها قوات المطافىء حيث وجدت اعداد كبيرة من المواطنين فتصدت للقوات حتى اتت النيران على سيارة الشرطة والقوا زجاجات المولوتوف على القوات وقذفوها بالحجارة . فتم التعامل مع هؤلاء الافراد . والقى القبض على ٤٣ متهما منهم . وتم ترحيلهم الى السجن الادارى بمديرية امن القاهرة . ولكن فى هذه الاثناء وصلت اشارة اخرى بقيام مجموعة اخرى من عناصر الشغب باعتراض سيارة شرطة تابعة لقسم الحراسات بمطار القاهرة الجوى واعتدوا على سائقها وانزلوه منها ثم اشعلوا النيران فيها وذلك فى تقاطع شارعى احمد عصمت واحمد عرابى ، ومجموعة ثالثة القت اجساما مشتعلة على سيارة شرطة تابعة لمعسكر السلام قيادة المجند طارق مصطفى عبد الله .

واضاف مأمور قسم عين شمس فى تحقيقات النيابة انه وصله ايضا بلاغ من المقدم محمد السيد الطناحى بالادارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى بقيام بعض عناصر الشغب باعتراضه اثناء استقلاله لسيارة الشرطة رقم ١٤٧٦١ واجبروه على النزول منها هو والسائق حيث تم قذف السيارة بالحجارة ثم اشعلوا النيران فى محركها .. وبالفعل تحركت قوات الامن المركزى الى هذه المواقع حيث تعاملت مع المشاغبين والقت القبض على بعضهم .. كما اخطر المعمل الجنائى لمعاينة موقع الاحداث وبيان سبب احتراق سيارات الشرطة والمواطنين والمواد المستعملة فى احراقها .

## أقوال المتهمين

ولكن ماذا قال المتهمون فى تحقيقات النيابة ؟

● كشفت تحقيقات النيابة التى اجراها ضياء شفيع مع المتهم عاصم مختار مطاوع

# هؤلاء هم مدبرو وقادة أحداث عين شمس

● ينفرد "المصور" بنشر اسماء اعضاء تنظيم الجهاد الذين دبروا ونفذوا احداث الشغب والتظاهر بمسجد "آدم" بعين شمس وامرت النيابة بضبطهم فاثاروا الاحداث الدامية وتم القبض على بعضهم بينما تمكن الباقون من الهروب وهم : حسن الغرباوى شحاته ، حمدان ثابت منصور ، يحيى ميرغنى ابراهيم على ، نزيه ميرغنى ابراهيم على ، كمال محمود اسماعيل الشهير بكمال "دوكو" ، الحسينى حلمى عرمان احمد ، احمد عبدالرحمن عواد ، عشرى محمد السيد علام ، سيد فتحى السيد ابراهيم ، حمدى عبدالغنى محمود الكيكى ، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز ، حسن ابوالحجاج ابوالقمصان ، شريف مصطفى جلال ، صلاح محمد عبدالواحد محمد ، شعبان محمد ادم ، امجد ابراهيم محمد عبدالحافظ ، على ابوالحجاج ابوالقمصان ، طارق حسن محمد ادريس ، محمود عطا الله ، سعيد على حسن .

احد متزعمى حوادث الشغب داخل مسجد ادم يوم الجمعة الماضى . وهو طالب بكلية العلوم جامعة عين شمس بانه انخرط فى النشاط الدينى منذ عشر سنوات ويلقى الدروس الدينية إلى بعض الإخوة فى الاسلام من الشباب بمسجد ادم منذ فترة وحول موضوع هذه الدروس قال انها تتعلق بالأصول الصحيحة للاسلام وتعاليمه بعيداً عن الخرافات السائدة فى المجتمع ، ورغم انه انكر وجوده بالمسجد ليلة الاحداث - حيث ذكر انه كان يؤدى الصلاة فى زاوية بالقرب من المسجد ، وعند خروجه من هذه الزاوية القت قوات الأمن القبض عليه - فإن تحقيقات النيابة كشفت انه من العناصر القيادية التى حرضت المواطنين على الشغب وانه ضبط داخل المسجد عندما حاول الخروج منه بعد إلقاء القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد ، وانه كان يقود عملية الهتاف ضد نظام الحكم ويحث المواطنين عبر ميكروفون المسجد على التصدى لرجال الأمن ومقاومتهم ويردد الشعارات الخاصة بتنظيم الجهاد .

اما المتهم نبيل زكى علم الدين وهو طالب ثانوى والذى القى القبض عليه داخل المسجد ، فقد انكر اشتراكه فى قيادة الشغب وعلل وجوده داخل المسجد بانه جاء نتيجة الصدفة حيث كان قادما من نادى الشمس بعد لعب مباراة فى الكرة ومتجها للمطرية ، ولكن اثناء مروره امام مسجد ادم سمع اذان المغرب فدخل لكى يؤدى فريضة الصلاة ، ونظرا لدخوله المسجد متاخرا فقد سمع اثناء استكماله للصلاة احد الأخوة فى الدين يتحدث فى امور الدين للموجودين بالمسجد ، وعندما فرغ من الصلاة وجد ضباط الشرطة يحاصرون المسجد ، ويلقون القنابل المسيلة للدموع على الموجودين بداخله .. فاسرع للاختفاء داخل دورة المياه حتى القت قوات الأمن القبض عليه . وقد كشفت تحقيقات النيابة معه عن عدم وجود اى ملابس رياضية لتادية مباراة الكرة المزعومة ، وانه يرتدى الجلباب الابيض فقط مما يؤكد كذب ادعاءاته حيث اكدت تحريات اجهزة الأمن انه كان ضمن مجموعة قيادة الشغب داخل المسجد والتى رفضت النصح والقت بالقنابل على رجال الامن ثم خرجت حاملة السلاح الابيض للتعدى على القوات .

## قيادات العناصر المتطرفة

وفى التحقيقات التى اجراها هشام ايوب مدير نيابة المطرية مع قيادات العناصر المتطرفة التى قامت بالمظاهرات يوم الجمعة الماضى حاول المتهم حمدى عبد الرءوف احمد مسعود الطالب بالمعهد الصناعى المتوسط بقويسنا انكار قيادته للشغب وتصديه لرجال الأمن بمسجد ادم ، وقال اننى كنت متوجها لزيارة زميل لى اسمه محمد السبع عبدالتواب لكى يبحث لى عن عمل « كمبيض محارة » بالقاهرة .. وان زميلى اعطانى موعدا للقاء داخل مسجد أدم بعين شمس وبعد صلاة المغرب بالمسجد قام بعض الأخوة داخل المسجد بالهتاف ضد الحكومة ونظام الحكم وذلك بعد انتهاء الدروس بالمسجد وانا لم اعرف سوى « الله اكبر . ولله الحمد » ولم يقدم مبررا واحدا لاختيار مسجد أدم للقاء زميله او عدم خروجه من المسجد حينما وجد ان هنك هتافات ضد الدولة ونظامها .

واذا كان حمدى عبد الرءوف قد حضر خصيصا من قويسنا للاجتماع داخل مسجد ادم فان المتهم حمدى جمعة عبد الله ابراهيم ويعمل « مبلط » قد حضر من « ببا » ببنى سويف ، وذكر فى تحقيقات النيابة انه جاء لزيارة « حماه » الذى يقيم بعزبة النخل وحول سبب توجهه من عزبة النخل لهذا المسجد بالذات ، قال : كنت ابحث عن قطع غيار لتسجيل عندى . وحينما سمعت اذان المغرب دخلت المسجد وبعد صلاة المغرب وقف احد الاخوة فى الدين يهتف « الله اكبر » بينما هتف بعض الأخوة ضد وزير الداخلية ونظام الحكم فى البلاد لعدم تطبيقهم الشريعة الاسلامية ثم قاموا باغلاق المسجد من الداخل نظرا لوجود سيارة شرطة خارج المسجد .

وحول نوع الهتافات التى كانوا





يرددونها داخل المسجد قال : "هى الجهاد سبيلنا .. والموت احلى امانينا" وكشفت التحقيقات انه من العناصر القيادية بالمجموعات المتطرفة كما اثبتت النيابة فى ملاحظاتها حول مجموعة القيادات التى تم ضبطها من داخل مسجد آدم انهم جميعا يرتدون الملابس البيضاء وذوو لحى طويلة .

وقد كشفت تحقيقات محمد نصر وكيل اول النيابة مع عبد المطلب حمدى هلال والذى ضبط اثناء قيادته لاحداث الشغب بسوق الالف مسكن انه مسجل خطر سرقات مساكن وسبق دخوله السجن لمدة عشر سنوات حيث افرج عنه فى مايو ومراقب بقسم عين شمس .. كما ان المتهم محمد حسن حمزة حسن مفرج عنه منذ اربعة شهور فقط بعد ضبطه فى احد اوكار « شم » الهيروين .

وتواصل النيابة تحقيقاتها فى الاحداث بعد ان اصدرت قراراتها بحبس ١١٠ متهمين من المتطرفين ومثيرى الشغب لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ، وامرت بالافراج عن جميع الاحداث وتسليمهم إلى اولياء امورهم والبالغ عددهم ٣١ طفلا ، بالاضافة الى الافراج عن اربعة آخرين ، كما امرت بضبط ١١ متهما كانوا مصابين وخرجوا من المستشفيات دون علم النيابة .

وعلى جانب آخر فان ضحايا الارهاب الاسود والعنف من النساء والاطفال طالبوا فى تحقيقات النيابة باخراج المتطرفين من المنطقة لتحقيق الاستقرار والهدوء والحفاظ على ممتلكاتهم وارواحهم بعد ان اصابهم الفزع والرعب فى هذه الاحداث فتقول سميرة على يوسف المصابة بطلق نارى فى صدرها وكتفها اخرجوا المتطرفين من المنطقة لانى كنت فى عملى بمصر الجديدة واتصلت بى شقيقتى بانه توجد مصادمات بين الشرطة والمتطرفين فرجعت مسرعة خوفا على اولادى حيث اقيم فى شارع ابراهيم عبد الرازق ، ووجدت شقيقى واختى فى انتظارى على الشارع ، ولكن ما إن عبرنا شارع احمد عصمت فى اتجاه شارع صعب صالح حتى اصابنا الرصاص فما نبنا فى ذلك .. وكشفت التحقيقات التى اجراها محمد زعلوك وكيل اول النيابة مع المصابين فى مستشفى المطرية التعليمى عن ماساة لاهالى المنطقة من الابرياء حيث ذكرت نادية عبد الكريم وسحر احمد محمود واللتان فقدت كل منهما عينيها اثناء وقوفهما فى شرفة المنزل انهما خرجتا لاستطلاع الأمر على صوت اطلاق الرصاص فلم يشعرا إلا بالرصاص فى وجهيهما ، ومن المواقف الانسانية وسط هذه الاحداث ان عاطف البرى رئيس امن مستشفى المطرية قام بجمع الأموال من رجال امن المستشفى لشراء ادوية وقف النزيف للمرضى نظرا لعدم كفايتها بالمستشفى لانقاذ ضحايا العنف الاسود .

## مذكرة هامة

ومن المفاجات المثيرة التى كشفت عنها التحقيقات وتجرى وزارة الداخلية تحقيقات بشانها لبيان مدى القصور الذى ادى الى اتساع نطاق الاحداث ان العقيد رجب عبدالحميد رئيس شعبة النشاط الدينى بمباحث امن الدولة فرع القاهرة كان قد اعد مذكرة بتحريات خاصة للشعبة يوم الخميس الماضى تؤكد ان بعض العناصر المتطرفة دينيا بمنطقة شرق القاهرة تعتزم توزيع منشورات تحرض الجماهير على التصدى للنظام والقيام باعمال شغب استغلالا للظروف التى واكبت هروب المحكوم عليهم من سجن الليمان ومقتل الهاربين عصام الدين القمرى وخميس مسلم اثناء مطاردة اجهزة الأمن لهما ، واكدت مذكرة امن الدولة التى كشفتها تحقيقات النيابة ـ وتجرى الداخلية تحقيقاتها بشانها ـ ان هذه العناصر المتطرفة ستقوم بتنظيم مسيرات عدائية فى الطرق والميادين العامة وذلك من المساجد التى تتجمع فيها تلك العناصر وذلك لاثارة الجماهير .. كما اكدت مذكرة التحريات ان هذه العناصر تحتفظ بتلك المنشورات فى منازلها .. كما انها تحوز اسلحة نارية ومفرقعات واسلحة بيضاء لاستخدامها فى مواجهة اجهزة الأمن فى حالة التصدى لها .. وحددت مباحث امن



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

الدولة اسماء وعناوين هذه العناصر والتى بلغ عددها عشرين شخصا وانهم سيجتمعون بمسجد آدم بعين شمس لتنفيذ مخططهم عقب الدرس الاسبوعى الذى يلقونه فى هذا المسجد عقب صلاة المغرب . وتقدم النقيب طارق حنفى الضابط بشعبة النشاط الدينى بمباحث امن الدولة بالقاهرة بهذه المذكرة الى نيابة امن الدولة العليا للإذن بضبط هذه العناصر قبل تنفيذ مخططها ، وبالفعل اصدرت النيابة امرها بالتفتيش وضبط هذه العناصر ، وذلك قبل وقوع الاحداث ولكن رغم علم اجهزة الامن بطبيعة موقع مسجد آدم وسط كتلة بشرية من السكان وفى منطقة شعبية ، ورغم إدراكها لخطورة هذه العناصر المتطرفة واعتداءاتهم السابقة فى هذه المنطقة بالذات على رجال الامن ، فإنهم لم يحاولوا القبض على هؤلاء المتطرفين قبل توجههم الى المسجد لاثارة المواطنين .

وقد وجهت النيابة ستة اتهامات الى ٥٩ متهما فى الاحداث وهى الشروع فى قتل النقيب محمد زكريا خليل واصابة بعض رجال الامن والمواطنين والتجمهر والاتلاف العمد للمال العام والخاص ، ومقاومة السلطات واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص ، بينما وجهت خمسة اتهامات لبقية المتهمين والبالغ عددهم ٥١ متهما وهى الشغب والتجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد واحراز الاسلحة والذخائر .

وسجلت النيابة فى ملاحظاتها حول الاحداث انه لم يتم ضبط اى منشور او اسلحة او مفرقعات مع اى من المتهمين ولم يحدد اى من المتهمين اسم الشخص الذى كان يلقى الدرس فى المسجد والذى قاد الهتاف والتحريض ، وتوالى اجهزة الامن بحثها لضبط المتهمين الهاربين ، كما تواصل النيابة تحقيقاتها مع باقى المتهمين وسماع اقوال جميع الضباط الذين شاركوا فى التصدى للمتطرفين والقوا القبض عليهم خاصة مجموعة اقتحام المسجد ، وفض الشغب صباح يوم السبت حيث يتهمهم المواطنون بانهم اصابوهم باسلحتهم .

عزت بدوى





## وفاة ضابط الأمن المركزى الذى اصيب فى أحداث عين شمس

توفى مساء امس متاثرا باصاباته نقيب شهيد محمد زكريا خليل ضابط الأمن المركزى . الذى اصيب فى احداث عين شمس الاسبوع الماضى . وستشيع جنازته عسكريا ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اهالى عين شمس يحرسون مسجد « ادم » وقيادات الجماعات يتصدون لمظاهرات الاحتجاج

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى

ادى امس الالوف من اعضاء الجماعات الدينية والمواطنين صلاة الجمعة بمسجد أدم وعشرات المساجد المحيطة به . فى منطقة عين شمس . التف اهالى المنطقة حول مسجد أدم لحراسته اثناء الصلاة ، والمناظرة التى جرت بعد الصلاة ، بين قيادات الجماعة الاسلامية واحد علماء وزارة الاوقاف . كما رابطت العشرات من سيارات ولوارى الشرطة والامن المركزى بالقرب من المسجد تحسبا لاية مواجهات جديدة مع الاهالى .

ندد المتحدث باسم الجماعة الاسلامية بالممارسلت القمعية التى ارتكبتها الشرطة ضد الاهالى ايام « الجمعة » و « السبت » و « الاثنين » من الاسبوع الماضى . واكد ان الشرطة اقتحمت مسجد أدم بعد تحطيم نوافذه ، والقاء القنابل المسيلة للدموع داخله . كما اطلقت الرصاص على الموجودين بالمسجد والشوارع المحيطة به بدون تمييز ، مما تسبب فى مصرع ثلاثة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨

مواطنين واصابة ٩٩ اخرين . وابدى المتحدث استعداد الجماعة الاسلامية للحوار فورا مع علماء الازهر الشريف ووزارة الاوقاف وفضيلة المفتي . ودعا المتحدث جميع الاهالى الى التزام الهدوء التام ، وضبط النفس ،وعدم الانسياق وراء محاولات الاستفزاز لتوجيه ضربات جديدة الى اهالى المنطقة . واكد المتحدث احترام الجماعة الاسلامية الكامل لعلماء الازهر الشريف ، وطالبهم باعلان كلمة الحق مهما كان الثمن ودعا الشيخ محمد عبد الفتاح مندوب وزارة الاوقاف ، الشباب الى التزام الحكمة والاعتدال باعتبارهما منهج الاسلام الحنيف . واكد ان الدعوة الاسلامية هدف يتفق عليه الجميع . وابدى بعض التحفظات على ما اورده المتحدث باسم الجماعة الاسلامية . وكان الهدوء التام قد ساد المسجد والمنطقة المحيطة به اثناء المناظرة . وطلبت قيادات الجماعة الاسلامية من الحاضرين الانصراف في هدوء وعدم الاحتكاك بأحد . كما تصدت قيادات الجماعة لبعض الاهالى الذين حاولوا التظاهر احتجاجا على اقتحام الشرطة للمسجد ، واطلاق الرصاص على المواطنين . وتم فض المظاهرة فورا .

وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت ظهر يوم « الاربعاء » الماضى عن بدء حملة لجمع التبرعات لصالح اسر القتلى والمصابين والمعتقلين في الاضطرابات التي شهدتها المنطقة مؤخرا . واعلنت الجماعة عن استمرار المحاضرات الاسبوعية بالمسجد بصورة طبيعية . كما اعلنت وزارة الداخلية . حالة الطوارىء بين صفوف مختلف اجهزتها . وقامت بمضاعفة الخدمات حول المساجد ودور العبادة والمنشآت الحيوية في مختلف مناطق القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة خشية اندلاع المظاهرات فور صلاة الجمعة امس . ولم تحدث اية اضطرابات . ومازال الهدوء المشوب بالحذر يخيم على انحاء القاهرة الكبرى حتي لحظة مثول الجريدة للطبع .

ويعقد المستشار جمال شومان النائب العام مؤتمرا صحفيا في اواخر الاسبوع الحالى ، لاعلان النتائج النهائية لتحقيقات نيابتي امن الدولة العليا وشرق القاهرة حول اضطرابات عين شمس . وكانت قد اسفرت عن مصرع ثلاثة مواطنين ، واصابة ٩٩ اخرين ، واتلاف وتدمير عدد من السيارات الخاصة وسيارات الشرطة . استمعت النيابة طوال الاسبوع الماضى الى اقوال جميع المتهمين والمصابيز ، وعدد كبير من قيادات مباحث امن الدولة ، والمباحث الجنائية ، وقوات الامن المركزى التي شاركت في الاحداث . وتبين ان قوات الامن استخدمت الذخيرة الحية خلال تعاملها مع المواطنين . وعلمت « الوفد » ان النائب العام سيعلن حقائق خطيرة لم تذع من قبل ، وكشفت عنها التحقيقات التي اجريت باشراف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة واشترك فيها ٢٨ عضوا من رؤساء ووكلاء نيابتي امن الدولة وشرق القاهرة .

## وفاة الضابط المصاب في عين شمس

توفى مساء امس بمستشفى مصر الدولى ، النقيب محمد زكريا خليل . ضابط العمليات الخاصة بالأمن المركزى ، الذى أصيب فى الأحداث التى شهدتها منطقة عين شمس الاسبوع الماضى . وكان الضابط قد نقل فى حالة خطيرة الى المستشفى ، اثر اصابته بحجر القى على راسه من اعلى احد المنازل ، واجرى له الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب قصر العينى جراحة دقيقة فى المخ وتم نقله فور الجراحة الى غرفة الانعاش وفشلت كل الجهود التى بذلت لإنقاذ حياته .

ومن المقرر ان تشيع جنازة الضابط عسكريا فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم بالقاهرة .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨

## وفاة نقيب شرطة اصيب فى احداث عين شمس

توفى مساء امس بمستشفى مصر الدولى النقيب محمد زكريا خليل من العمليات الخاصة بالامن المركزى متأثرا باصابته فى احداث منطقة مسجد ادم بعين شمس التى وقعت يوم الجمعة الماضى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٨

## تحت الحزام

# كلنا مجرمون .. !

لابد.. ان نتوقف طويلا امام الاحداث الدامية، التي وقعت خلال الاسبوع الماضي بمنطقة عين شمس، لانها تشير إلى وجود سحب سوداء كثيفة تخيم على سماء مصر، وتنذر ببدء حلقة جديدة من مسلسل العنف والدمار للبلد الذى يحتوينا.. والخطر يكمن ياسادة في اننا جميعا بلا استثناء في غيبوبة مستمرة. ننسى او نتناسى ان مصر حاليا تعانى من مئات الامراض والاوجاع، وتحيا بالاقراص المخدرة والبنج الموضعي، وعمليات الترقيع الرئوى، والتنفس الصناعي.. مصر حاليا ياسادة داخل غرفة انعاش، تحاصرها الاوبئة والاشباح من كل اتجاه، ولا تحتاج الى الكي بكرات اللهب، او اطارات السيارات، او الرجم بالحجارة. مصر لاتحتاج الى اصوات الرصاص، وبحور الدم، ولكنها في أمس الحاجة الى الرفق بها، والاخذ بيدها، واحتوائها بحنان، وانتشالها من قواقع اليأس الى شواطىء الامل، حتى يشتد عودها.

أؤكد لله وللتاريخ وللناس، اننا جميعا اجرمنا في حق مصر، لم نحاول احتضانها، اسانا في التعبير عن عواطفنا تجاهها، عشقناها بالكلمات الرنانة، والمجادلات العقيمة والاغاني والاناشيد.. احزاب المعارضة اكتفت بنزع اوراق التوت التى تستر عورات الحكومات المتعاقبة.. وما اكثرها. سعت جاهدة لكشف آلهة الفساد في مصر، ولكنها لم تلتحم بالجماهير الا من خلال صحفها اليومية والاسبوعية، ولم تدرك ان الناس لاتعنيها بالدرجة الاولى، المعارك الشرسة التى خاضتها احزاب المعارضة مع النظام القائم حول شرعية قوانين الانتخابات والطوارىء، وقياس حجم (جرعات) الديمقراطية. ولكن المواطنين البسطاء في انتظار حلول محددة وعاجلة لمشاكلها اليومية المستعصية من اسكان وكساء وغذاء وغلاء.

وهذا يحتاج من احزاب المعارضة الى تغيير جذرى في استراتيجية التحرك بين الجماهير خلال المرحلة القادمة، كما اجرم الحزب الحاكم (حماه الله) وقياداته الاشاوس في حق مصر. استماتوا في الدفاع عن العرش والسلطة. والاغتنام والاقتسام، والتقوقع خلف ابراج عاجية. وكان هذا الحزب بحق ( وش النحس) على مصر. والجماهير المطحونة ايضا اجرمت. وظلت في مقاعد المتفرجين وتلحفت بالصمت الرهيب وكأن الامر لايعنيها.

الم اقل اننا جميعا اجرمنا ضد مصر ؟!

**عبدالنبى عبدالستار**



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

# حقائق جديدة وراء أحداث الشغب في عين شمس

**كتب جمال الخولى :**

**ناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى تقريراً قدمه اللواء زكى بدر وزير الداخلية عن احداث الشغب التى شهدتها منطقة عين شمس ودور أجهزة الأمن فى مواجهة الجماعات المتطرفة واعادة الأمن والأستقرار الى المنطقة ..**

وفى نفس الوقت تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها للوقوف على حقيقة ماجرى واسباب تطور المصادمات الى أطلاق الاعيرة النارية الأمر الذى اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واصابة ٥٠ شخصاً ..

وبعد ان عاد الهدوء الى الشوارع المحيطة بمسجد ادم الذى شهد المصادمات بين الشرطة والجماعات المتطرفة .. خرجت مجموعة من اعضاء الجماعات الدينية المعتدلة بجمع تبرعات لاهالى القتلى والجرحى ولاصلاح المسجد والمواقع التى شملها التخريب ..

ولكن كيف بدأت احداث الشغب ؟ وكيف تطورت ؟ وماهى الحقيقة وسط الانباء والاقوال المتضاربة بشأن أطلاق الاعيرة النارية مما تسبب فى ارتفاع عدد القتلى والجرحى ؟

## تقرير الشرطة

كانت البداية تقريرا وارد من قسم شرطة عين شمس يفيد ان تحريات ضباط مباحث أمن الدولة تؤكد ان اعضاء تنظيم الجهاد الذين يستخدمون مسجد ادم مقرأ لنشاطهم وتحركاتهم يستعدون لتنظيم مظاهرة عقب صلاة المغرب يوم الجمعة ـ قبل الماضى ـ رداً على حادثى مصرع عصام القمرى وخميس مسلم المسجونين الهاربين من سجن طرة وقد توجهت قوة من مباحث امن الدولة والامن المركزى لاحتواء الموقف ومنع قيام المظاهرة فلم تفلح محاولاتها وتطور الأمر الى اشتباكات ومصادمات استخدم فيها المتظاهرون الطوب والحجارة والكرات النارية وزدت قوات الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع ..

واضطرت القوات الخاصة التى تم استدعاؤها الى محاصرة المتظاهرين الذين اعتصموا داخل المسجد .. الا ان احداث الشغب والمصادمات استمرت حتى الساعة الثانية صباح السبت قبل الماضى .. وتبين ان نسبة كبيرة من المتهمين الذين تم القبض عليهم من الاحداث والاهالى الذين كانوا فى الشوارع مصادفة وقت وقوع المصادمات ..

يؤكد صاحب احد المحال المجاورة لمسجد ادم ، أنه شاهد عقب صلاة المغرب يوم الجمعة قبل الماضى سيارتين ميكروباص ماركة « تويوتا » تابعتين لقوات الشرطة ينزل منها الضباط والجنود الذين فرضوا حصارا حول المسجد .. وطلبت قوة الشرطة من المصلين الخروج من المسجد فرفضوا واغلقوا ابوابه وحاولوا اثارة المواطنين باستخدام مكبرات الصوت .. ورددا المعتصمون هتافات معادية وفوجئنا بتكسر نوافذ المسجد وسحابات الدخان تغطى المنطقة وهكذا بدأت احداث الشغب التى اصابت المواطنين بالرعب والفزع على مدى ست ساعات كاملة ..

ويضيف السيد أيوب المقيم بشارع السد العالى .. لقد اغلقت الشرطة شوارع السد العال واحمد اسماعيل وابراهيم عبد الرازق واحمد عصمت

ومنشأة التحرير وكلها شوارع طولية وعرضية تحيط بمسجد ادم .. ورغم قيام المتظاهرين باستخدام الكرات النارية واطارت السيارات المشتعلة الا ان قوات الشرطة تمكنت من السيطرة على الموقف .. وفى صباح السبت تجددت الاشتباكات في شوارع جانبية وقام المتظاهرون باشعال النار في ثلاث سيارات تابعة للشرطة وامتدت النيران لتشمل عددا اخر من السيارات الرسمية والمدنية ..

ويقول محمد اسامة المقيم بشارع احمد اعصمت انه منذ عشرة ايام وقعت مصادمات بين الشرطة واعضاء تنظيم الجهاد ولكنها لم تستمر طويلا .. ولقد علمنا ان قوات الشرطة جاءت لمسجد ادم لالقاء القبض على عضوين من اعضاء تنظيم الجهاد الذين كانوا موجودين فى الندوة التى تقام عقب صلاة المغرب .. ويتردد ان هناك صلة بين هذه الاحداث والاتهامات الخاصة بمساعدة عصام القمرى وخميس مسلم وطارق الاسوانى على الهروب من سجن طرة ..

وتختلف الروايات حول موضوع الخطبة التى القاها احد اعضاء تنظيم الجهاد فى الندوة .. فبينما تؤكد بعض المصادر ان خطيب المسجد لم يتعرض لنقد السياسية من قريب او بعيد وان موضوع الخطبة كان يدور حول قصة سيدنا موسى عليه السلام مع سيدنا شعيب ، وذكرت هذه المصادر ان الحديث عن السياسة توقف منذ اسبوعين وبالتحديد فى اعقاب الإعلان عن مصرع عصام القمرى .. بينما تؤكد مصادر اخرى ان الخطيب تناول فى حديثه سوء معاملة الشرطة للمعتقلين داخل السجون وتلميحات واشارات تدعو للتظاهر والاجتماع ..

## أيـن الحقيقـة

ولكن ماهو السبيل لعدم تكرار هذه الحوادث المؤسفة التى سقط فيها العديد من الضحايا ؟

معظم سكان الشوارع القريبة من مسجد ادم يستنكرون ماحدث وان كان يفضلون الانتظار لحين الأعلان عن نتائج التحقيقات .. وكما أكد احد المقيمين بشارع ابرهيم عبد الرازق فأنه من الصعب تبين الحقيقة وتحديد المتهمين الحقيقيين خلال مصادمات عنيفة كان ضحايا هامة الاطفال والسيدات وهذا العنف ـ كما يقول ـ لن يعالج مشاكلنا بل سيزيدها تعقيداً والواجب ان يكون الحوار الموضوع عن الهادىء هو السبل الوحيد للتعبير عن الرأى الأخر ..

فهل تكون احداث عين شمس درساً وعبرة لهؤلاء الذين يعتقدون ان العنف هو الحل ؟!

# النيابة تفحص جثمان ضابط الأمن المركزى

انتقل امس محمد زعلوك وكيل اول نيابة المطرية الى مستشفى مصر الدولى . لفحص جثة النقيب محمد زكريا خليل ضابط الأمن المركزى الذى توفى متاثرا باصابته فى اضطرابات عين شمس خلال الاسبوع الماضى . تم فحص الجثة ظاهريا ، كما امر محمد زعلوك بانتداب أحد الأطباء الشرعيين لتشريح الجثة ، وبيان سبب الوفاة ، وكيفية حدوثها ، والآلة المستخدمة فى اصابة الضابط . وقررت النيابة دفن جثة الضابط بعد موافاتها بالتقرير المبدئى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

## المتهمون فى عين شمس أضربوا عن الطعام

كتب حمدى شفيق :

أعلن أمس المتهمون فى اضطرابات عين شمس . اضرابهم عن الطعام . احتجاجا على التعذيب الوحشى الذى تعرضوا له داخل سجن استقبال طرة . ووضع بعضهم فى زنازين التاديب . وعدم السماح للمحامين وأكد المتهمون ان احد كبار المسئولين فى السجن . أشرف على عمليات التعذيب المروع . كما اعلنت هيئة الدفاع عن المتهمين ان ادارة السجن رفضت السماح للاحداث المعتقلين على ذمة الاضطرابات باداء امتحانات الدور الثانى فى . المرحلة الاعدادية .

(البقية ص ٦)

وأكدت بعض المصادر ، ان عدد المعتقلين الذين لم يتم عرضهم على النيابة العامة حتى الآن يزيد على ٣٠٠ شخص، تم ايداعهم سجن استقبال طرة وسجن مزرعة طرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

## جنازة عسكرية لشهيد الامن المركزى

شيعت امس عسكريـ من مسجد عمر مكرم جنازة شهيد الامن المركزى النقيب محمد زكريا خليل الذى اصيب اثناء مشاركته فى السيطرة على احداث الشغب بمنطقة عين شمس وتوفى امس لاو بمستشفى مصر الدولى

تقدم المشيعين مندوب عن زكى بدر وزير الداخلية ومساعدو الوزير ومدير امن القاهرة ومديرو الادارات وقيادات الامن المركزى والعمليات الخاصة والشرطة العسكرية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

# أعضاء الجماعة الاسلامية فى عين شمس يحذرون وزير الداخلية ! ويهددون بتصعيد الموقف فى جميع محافظات الجمهورية !

كتب مجدى حلمى :

قام اهالى منطقة عين شمس مساء امس الأول بحراسة مسجد «آدم» ، أثناء عقد اللقاء الاسبوعى للجماعة الاسلامية . انتشر الأهالى فى الشوارع المحيطة به . وأحاطوا المسجد وكنيسة «آدم» المجاورة له . كما ابدوا استعدادهم لمواجهة قوات الشرطة . ووجه المتحدث فى اللقاء الاسبوعى للجماعة ، الشكر للأهالى . ووصفهم بابطال الاسلام . كما اشاد بالدور الذى قاموا به لحماية المسجد وأبدى استعداد الجماعة لتصعيد الموقف فى جميع انحاء الجمهورية .

كما طالب رجال وعلماء الأزهر بالقيام بدورهم الحقيقى ، فى حماية المساجد لوقف هذه الظاهرة الخطيرة ، والتى تهدد جموع المصلين داخل المساجد والمعرضين للموت والاصابة من وقت لآخر . كما اعلن ترحيب قيادات الجماعة الاسلامية

طنطاوى مفتى الديار المصرية والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى اى مكان عام ، بعيدا عن ايدى رجال الأمن ، واذاعة المناظرة على الهواء مباشرة .

وهدد وزارة الداخلية ، بانه فى حالة تصعيد الموقف مرة اخرى ، سوف تصعد الجماعة موقفها فى جميع انحاء البلاد .

ودعا المتحدث اهالى المنطقة لحضور لقاء «الاثنين» ، والذى يعقد مساء غد بمسجد «انوار المحمدية» بمساكن عين شمس .





قال لى اللواء ممدوح برعى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام : لا خلاف اطلاقا بين الشرطة المواطنين ، فنحن نعمل فى سبيل امن الوطن والمواطنين ، ولا نتعرض الا لمن يخالف الشرعية ويخرج على القانون .

وقال لى مدير الأمن العام بان الحالة الامنية هادئة تماما ومستقرة فى الشارع المصرى ولم يحدث اى اخلال بالامن الا فى منطقة عين شمس ولم يتجاوب معها اى منطقة اخرى من مناطق القاهرة

# الأمن مستقر تماما

## والمواطنون كشفوا خداع جماعات الارهاب

## تكثيف تواجد رجال الأمن بالشوارع لحماية المواطنين من أى شغب





وقال ان اجهزة الأمن تقوم حاليا بتكثيف التواجد الشرطى بالشارع ، كما يتم متابعة الجماعات المتطرفة ورصد تحركاتها ونشاطها منعا وتجنبا لاى احداث شغب ، كما يتم الآن ادخال الأجهزة الحديثة المعاونة لرجال الأمن على اداء مهمامهم .

وتساؤلات اخرى عديدة طرحتها على اللواء ممدوح برعي .. واجاب عنها بصراحة تامة فى هذا الحديث معه حول الحالة الأمنية فى الشارع المصرى :

سالت مدير الامن العام : ما هى حقيقة أحداث عين شمس .. وهل هناك أشياء لم نعرفها بعد ؟

ـ قال مسجد آدم بعين شمس ، مسجد يتجمع فيه اعضاء الجماعات الدينية لعقد ندوات ، وقد وردت لاجهزة الامن معلومات تؤكد ان الجماعات المتطرفة سوف تخرج بمظاهر . وعندما ذهب رجال الامن للقبض على زعماء تلك الجماعات المتطرفة . قام بعض الصبية واعضاء الجماعات باعتلاء اسوار المسجد وأخذوا يقذفون رجال الامن وسيارات الشرطة بالحجارة وبكرات النار المشتعلة ، واعتدوا على الشرطة باشعال كاوتشوك السيارات ، ولم يهمهم ان المنطقة شديدة الزحام بالسكان ، وأشاعوا الفوضى وتعرض الابرياء للايذاء .. وهذه الحقيقة ولا صحة لاى اشاعات اطلقت غير ذلك ، وهنا لم يكن الا ان يتصدى رجال الامن لهذه الفوضى وللخارجين على الشرعية .

● يتردد ان أجهزة الامن بدأت اخيرا فى استخدام أسلوب العنف فى مواجهة الشغب والارهاب مما آثار المواطنين كما حدث اخيرا بعين شمس وأدى الى اصابة المئات من الصبية والنساء والاطفال ؟ !

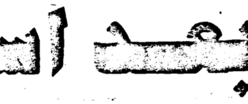
ـ قال مدير الامن العام : رجال الامن حريصون على أمن المواطنين جميعا ، وعلى استقرار الاوضاع فى الشارع المصرى ، وكل ما تتخذه الشرطة هو حق الدفاع الشرعى ضد اى محاولة للاخلال بالامن العام ، ولا تقوم الا بالتصدى فقط ، ولو التزم من يحاولون العبث بالقانون وباطار الشرعية ما كانت الشرطة قد اتخذت اى اجراءات ونحن ولن نسمح لاى فرد باشاعة الفوضى واثارة المواطنين تجنبا لاى احداث شغب .



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨





# بعد أسبوع من موقعة عين شمس

ذهبت همت مصطفى .. وعادل السنهورى ... لينقلوا لنا صورة على الطبيعة لما يجرى الآن خلال ذلك .. وأثناء تأديتهم لعملهم .. قامت مظاهرة تجمع فيها أهالى الحى من جديد ليستنكروا من جديد ذلك الأسلوب الذى تتعامل به الداخلية مع المواطنين وبعد أن هدأت الأمور .. عاد الثلاثة لينقلوا هذه الصورة عن يوم الرعب العظيم وما تلاه من أيام مازالت تحمل آثاره .

كشفت الاحداث الاخيرة التى عاشتها منطقة عين شمس عن غياب حقيقى للديموقراطية ... فى مقار الأحزاب كانت صوت العرب تبحث عن القيادات الحزبية ودورها فى مثل هذه الظروف .. قال فخرى لبيب ممثل حزب التجمع بعين شمس .. ان التجمع لا يستطيع ان يعقد مؤتمرا واحدا أو يتحرك خارج مقر الحزب .. فكيف يكون لنا دور ونحن محاصرون .

وقال فتحى محمد بدور أمين مساعد الحزب الوطنى وعضو المجلس المحلى .. أن القيادات الحزبية تتعايش الآن مع الأهالى .. وإن هناك خطة للاتصال بوزارة الشئون الاجتماعية لاعطاء المصابين اعانات .. وبأسلوب المتحدث الرسمى .. أضاف أمين عام مساعد الحزب الوطنى .. أنه تمت اتصالات واجتماعات مع محافظ القاهرة ونائبه ورئيس الحى .. وسوف تتدخل وزارة الأوقاف لتعيين دعاة بالمنطقة لخطبة الجمعة ... وسوف .. وسوف . قائمة طويلة من المستقبليات جعلتنا نبحث عن القيادات فى موقع آخر .

الخوف والقلق مازالا يسيطرن على المنطقة .. الحزن يملأ العيون .. والوجوه متجهة تتوقع هجوما آخر .

فى منطقة سوق عين شمس بشارع احمد اسماعيل كانت مظاهر الاحداث مازالت واضحة والتخريب فى كل مكان .. المحلات مغلقة .. وبعض عربات الباعة محطمة ..

حاولنا اختراق جدار الصمت لبعض الباعة .. فى البداية حاول عدم ذكر اسمه .. ثم قال فريد المرغنى ..

كنت متواجد يوم السبت أمام المحل وفوجئت بالقوات الخاصة بالسوق وكانت تقوم بأطلاق طلقات الرصاص العشوائية فى جميع الاتجاهات وقاموا بالقاء القبض على جميع الباعة فى السوق وتحطيم المحلات مما أدى الى ضياع أموالنا .

● **ولكن ماذا فعلتم ؟**

قال أخيه عبد العاطى : هذه ليست المرة الأولى التى يقوم فيها رجال الأمن بالاعتداء علينا رغم أننا لم نفعل أى شغب أو تخريب فأحد الضباط قام بالاعتداء على دون أى سبب وقد أصيب ذراعى فى أحد الاعتداءات المتكررة برصاصة طائشة .

## لا .. لصحف الحكومة

وبمجرد خروجنا من المحل أندفع نحونا أحد الأهالى صائحا بعصبية — من أنتم صحفيين فين على صياحه الأهالى متحفزين وسألونا عن هويتنا الصحفية .. على الفور أجبنا « من صوت العرب » فهدأت ثورتهم قليلا .. وقالوا لنا اننا نهدد أى صحفى من الجرائد القومية يجئ هنا فإنهم لم يذكروا سوى أكاذيب وزارة الداخلية .

**ثم قال على حسن — أحد الباعة :**

لقد أصبت بذراعى والرصاصة ما تزال موجودة به ولم أخرجها خوفا من الذهاب الى المستشفى حتى لا يلقى القبض على وهناك كثيرا من المواطنين الذى أصيبوا لم يذهبوا إلى المستشفى خوفا من القبض عليهم .



المصدر : صوت العرب

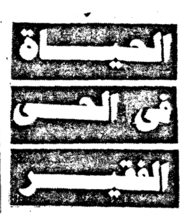
التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## • لأول مرة ..

## خطيب جامع أدم يتحدث •

## الحملة عقاب جماعي لاختفاء خالد بخيت




عادل السنهوري

همت مصطفى

### في كنيسة ماري جرجس

وبصعوبة أستطعنا التخلص من الأهالي الذين التفوا حولنا في السوق .. توجهنا الى منطقة الأحداث في مسجد آدم وأثناء ذهابنا توقفنا عند كنيسة « ماري جرجس ».

سألنا سكان المنطقة عن أحداث يوم الجمعة : قالوا : أننا لم نشاهد أي اعتداء على الكنيسة ولم يتم أي شغب بها والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين ودية جدا .

ومن داخل الكنيسة لاحظنا وجود بعض جنود الأمن المركزي وثلاثة ضباط شرطة ... الذين اكدوا أنه لم يحدث أي شئ بالكنيسة ولكنهم رفضوا بعد ذلك الاجابة عن أسئلتنا وطلبوا منا التوجه الى قسم شرطة عين شمس بعد كتابة أسمائنا لديهم .

### في مسجد آدام

وتوجهنا الى مسجد آدم حيث كان مسرح الأحداث والمسجد تبلغ مساحته حوالي ٣٠٠ متر مربع وبني بالجهود الذاتية منذ ثلاث سنوات ويقع في منتصف شارع آدم كان الوقت يقارب الواحدة ظهرا حيث أذن المؤذن لصلاة الظهر .

[illegible] المسجد التقينا مع الشيخ إبراهيم جاد إمام المسجد ـ الذي قبض عليه أثناء الاحداث وتركوه لانه كفيف .

قال : يوم الجمعة وبعد صلاة المغرب تجمع الأهالي سيدات وأطفال وشيوخ وبعض الجماعات الدينية للاحتفال برأس السنة الهجرية وبدأنا في القاء درس ديني ولم تمر اكثر من بضع دقائق حتي فوجئنا بالقاء القنابل على المسجد فقمنا بإغلاق باب المسجد خوفا من اقتحامه واستمر الهجوم علينا حتى انتصف الليل .

وقامت القوات باقتحام الجامع وعندما صاح أحد المصلين « حرام عليكم » قام أحد الضباط بضربة .

وصمت إمام الجامع برهة وأخذ في قراءة بعض الآيات القرآنية .. ولاتحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون « ثم قال .. قامت قوات الشرطة بالقبض العشوائي على الناس وأثناء مخاطبتنا للقوة المعتدية على الجامع بتهدئة الموقف خوفا على حياة الاهالي قاموا بتحطيم الميكروفون واقتحموا باب المسجد ودخلوه بالاحذية والقوا القبض علي وقاموا بضربي مما أدى لاصابتي .

### العلاقة ودية

● سألت عن علاقة الناس بالمنطقة : فقال العلاقة بيننا ودية للغاية كما أمرنا الله فنحن لانفرق بين مسلم ومسيحي والمسجد به عيادة خاصة لعلاج الأهالي دون تفرقة .

وهنا .

تدخل احد اعضاء الجماعات الدينية في الحديث قائلا : إننا لم نفكر في توزيع منشورات أو تحريض على التظاهر أو الاعتداءات على أي شئ واسالوا الأهالي والدرس الذي يقال عقب كل صلاة مغرب يوم الجمعة مستمر منذ ثلاث سنوات بعلم وزارة الداخلية وكان دائما يحاصر الجامع أثناءه بقوات الامن والصدام مستمر .. منذ اربعة شهور قاموا باقتحام مسجد ادم ومسجد الانوار عدة مرات وأعتدوا على المصلين في عيد الفطر وأصابوا ثمانية أفراد وقتلوا طفلا .

وأضاف أحد من الذين كانوا محاصرون داخل المسجد : إن قوات الشرطة كانت متحينة الفرصة للهجوم على المنطقة وتاديبها بعد أحداث الهروب من ليمان طره فقاموا بهجمة شرسة أصيب فيها الابرياء من أهالي المنطقة ولم تردد اية شعارات خارج المسجد أثناء الاحداث « وشاهدنا أحد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العرب

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

لواءات الشرطة بامر الضباط بالضرب في المليان في أى شخص امامهم .

وقاموا بضرب الجامع وتكسير أبوابه وتحطيم أثاثه كان هذا دون ان يكون أي من أعضاء الجماعات الدينية داخل المسجد .

## الأهالي يتوقعون هجوما آخر

في خارج المسجد التقت « صوت العرب » بالأهالي قالت سوزان عبدالرحمن زوجة صاحب محل الأزياء الذى يقع بجوار المسجد والذى أصيب في عينيه من آثار القنابل المسيلة للدموع . قالت :

منزلي يقع خلف الجامع مباشرة وفوجئنا يوم الجمعة بضرب النار والدخان قبل الانتهاء من صلاة المغرب وإلقاء الدرس الديني وأثناء نزولي لشراء بعض الحاجات منعوني من العودة للمنزل وذهب أخي للمطرية لشراء الخبز ... أحسسنا أننا في حرب المخيمات فاية سيدة في الشارع كانت تصرخ خوفا على أبنائها قبضوا عليها وقام بعض الجنود بإلقاء القنابل على إحدى جاراتنا عندما كانت تطل من البلكونة وأضافت السيدة « باكية — انا لسة جاية من العراق ولم أشاهد هذه القسوة ، أما الهدوء الذى يخيم على المنطقة فهو نتيجة الخوف لاننا نتوقع هجوما آخر في أى لحظة ! فبعضنا قام بتخزين احتياجاته بالمنزل وبعض الجيران تركوا منازلهم وذهبوا الى أقاربهم في مناطق بعيدة ! ونتسائل ما ذنبنا لكي يعتدوا علينا !

حالنا وقف وأنا خايفة من ذهاب ابني للحضانة فالاطفال لاينامون خوفا من صوت القنابل .

وأمام صيدلية التحرير التي تواجه مسجد آدم قالت د . عفاف فهمي سليمان .. مديرة الصيدلية — لقد أغلقت الصيدلية عقب اندلاع الاحداث حتى يوم الاربعاء وأوقفنا حالة البيع والشراء بالصيدلية رغم احتياج الأهالي لنا وهرعت لمنزلي خوفا من الرصاص فنحن نعيش في حالة قلق دائم من تجدد الاحداث مرة أخرى ..

وفي أثناء وجودنا بالمسجد بعد صلاة الظهر فوجئنا بمظاهرة في الخارج تردد بعض الشعارات ماندفعنا للخارج نتابع الاحداث كان يتقدم المظاهرة أطفالا ورجالا يعبرون الشارع مرددين الشعارات المعادية لوزارة الداخلية

فاسرع الجميع باغلاق محلاتهم وأنقلب هدوء الشارع إلى حركة عارمة وعصبية وتوقع الجميع قدوم قوات الشرطة فاسرعوا بالاختباء داخل منازلهم والبحث عن أطفالهم وانطلقت الصرخات تملأ أرجاء الشارع ونصحونا بالابتعاد فورا عن المنطقة وسألنا عن هذه المظاهرة فقال لنا بعض المشاركين فيها انها من أجل جمع التبرعات لعلاج المصابين في الأحداث !

## مصابون في الأحداث

قابلنا بعض أهالي المصابين .. قالت والدة سحر أحمد بنداري — عاملة بمصنع ملابس — أن ابنتي كانت عائدة من عملها يوم السبت الساعة ٢ ظهرا فاصيبت برصاصة طائشة في عينيها وهي ترقد الآن في مستشفى المطرية بعد أن فقدت عينها اليسرى ! وتساءلت والدة المصابة ، انهم يطالبوننا بعلاج ابنتي على حسابنا الخاص فمن أين ناتي به ونحن نعاني من ضيق العيش وارتفاع الأسعار فزوجي نجار « أرزقي » ! » — إمام جاد الرب عبدالرب — ٢٢ سنة — أصيب برصاصة في فخده عندما كان ذاهبا لاحضار الطعام ففوجيء بالضرب العشوائي في الناس بلا تفرقة « فتخيلت أنها عملية احتلال للمنطقة !



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

# ● أمين حزب التجمع .. نحن أيضا محاصرون
# ● سيدة تقول .. إنها حرب المخيمات

• ضربونا زى ماكنون حيوانات ! •

ـ محمد عبده شعبان ١٩ سنة ـ أصيب بشظايا من أثار الرصاص ـ عماد محمد أحمد ـ ١٠ سنوات ـ أصيب برصاصة تحت الرئة ويرقد الآن بين الحياة والموت :

ـ الطفل باسم ـ ٤ سنوات ـ أصيب برصاصتين ـ والغريب أن الشرطة وجهت اليه تهمة الشغب والتجمهر !!

ـ كمال عبد الحميد ٢٣ سنة ـ أصيب فى أطراف مفصل القدم .

ـ أيمن محمد أحمد ـ ١٥ سنة ـ أصيب برصاصات فى ذراعه أثناء وقوفه أمام محل الجزارة التابع له !!

## فى داخل مقار الاحزاب بعين شمس !

تركنا منطقة الأحداث يملأ صدورنا الحزن والأسى وفى عقولنا الدهشة والتساؤل أين القيادات الحزبية فى المنطقة .

ـ لماذا لم تتحرك لعلاج الموقف المتصاعد كما تنشط أثناء الانتخابات !!

## لا نستطيع التحرك خارج الحزب !

وضعنا هذا السؤال أمام د. فخرى لبيب ممثل حزب التجمع بعين شمس الذى قال : إن القضية ليست وليدة اليوم فهى حلقة من الصراع المتصل بين الدولة . والجماعات الاسلامية فى المنطقة ومستمر منذ أربعة أشهر ظلت فيهم المنطقة مغلقة وازداد الصراع بعد هروب ليمان طرة .. وتم تمشيط المنطقة أكثر من مرة وأصبحت محط الانظار الآن بعد هذه الليلة .

فالجماعات الدينية قوية فى هذه المنطقة وتمارس نشاطات ترى الدولة أنها مخالفة لحساباتها الأمنية .

ويضيف الدكتور فخرى لبيب أن العملية لها أهداف سياسية فى المقام الأول

ـ ولكن ماذا فعلتم فى الاحداث ؟

قال قبل أن نحدد دور الاحزاب فى الاحداث يجب أن نحدد موقف الدولة من الجماعات الدينية فالدولة تتعامل معهم بنظرة أمنية .. والاحداث الاخيرة أوضحت أن وزارة الداخلية استغلت الفرصة لتاديب الحى كله .. ولم تكن موجهة فقط للجماعات الدينية .. والصراع الاخير خلق اعداء للدولة من أهالى المنطقة وإذا استمرت المواجهة بهذا الاسلوب فسوف تؤدى الى صراع أكبر ومواجهة لا تعلمها الحكومة .

الحل أن تكون الدولة قادرة على المواجهة السياسية لا المواجهة الأمنية لمواجهة مثل هذه الأحداث .. الى هنا انتهى حديث ممثل حزب التجمع .

## المتحدث الرسمى

فى الحزب الوطنى وهو الحزب الوحيد القادر على التحرك وسط الاهالى بحرية مطلقة دون مضايقة من الامن .. وجهنا السؤال إلى فتحى محمد بدور أمين مساعد الحزب الوطنى بالمنطقة وعضو المجلس المحلى .. فقال هذه الأحداث تتزايد فى المنطقة لطبيعتها الشعبية .. وأحداث الزاوية الحمراء ليست بعيدة علينا وكلها ترجع لمرجع واحد وهى وجود الجماعات الدينية .

وهناك خطة للاتصال بوزارة الشئون الاجتماعية لاعطاء المصابين اعانات ونحن نلتقى مع أبناء المنطقة لتخطى الأزمة .

وباسلوب المتحدث الرسمى أضاف أمين عام مساعد الحزب الوطنى أنه تمت اجتماعات مع محافظ القاهرة ونائبه ورئيس الحى وسوف تتدخل وزارة الاوقاف لتعيين دعاة بالمنطقة لخطبة الجمعة .. وسوف .. وسوف كل هذه الوعود والتصريحات قالها الأمين العام المساعد وانتهى كلامنا معه بعد أن أبلغنا بالخطة التى تحركنا داخل منطقة الاحداث رغم عدم وجوده معنا .

## خاتمة وليست النهاية

وبعد فنحن نطالب الجميع بوقفة شديدة لضبط النفس قبل أن تتحول الاحداث الى ظاهرة عامة وتؤدى بنا الى مجهول لا يعلمه أحد .. وخاصة نحن نعيش فى ظل ظروف اقتصادية صعبة للغاية والناس يعانون من غلاء الاسعار واختفاء الخدمات والسلع الضرورية .. وليسوا بحاجة لمواجهة بوليسية تستفز عدائهم الحقيقى ضد الدولة وتخرجهم من صمتهم الطويل .. انها صيحة نطلقها لتسمعها جميع الآذان .. قبل أن ينفجر البركان .





# تضارب اقوال ضباط الشرطة
## في تحقيقات احداث عين شمس

تضاربت اقوال ضباط الامن في تحقيقات النيابة حول الاحداث الدامية التي شهدتها منطقة عين شمس

فقد اكد ضباط المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة وقسم شرطة عين شمس عدم وجود اية صلة لهم بالاحداث واشاروا الى ان مسئوليتهم انحصرت فقط في تامين المواقع الحيوية بالمنطقة في حين تقع مسئولية الاشتباكات التي حدثت بين الامن و الاهالي على عاتق ضباط مباحث امن الدولة وقوات الامن المركزي . في حين اكد ضباط الامن المركزي الذين قادوا الهبوط على المنطقة انهم لم يشتبكوا مع الجماهير الابناء على او امر من ضباط مباحث امن الدولة وانهم لم يطلقوا اية ذخيرة حية اثناء الاحداث وانهم لم يشاركوا فيها الا بعد وقوع المظاهرات بالفعل نتيجة احتكاك ضباط مباحث امن الدولة مع الجماهير .

وفي نفس التحقيقات اشار ضباط مباحث امن الدولة الى ان المعلومات التي لديهم كانت تشير الى ان قيادات تنظيم الجهاد ستحاول القيام بمظاهرات في هذا المكان عقب صلاة المغرب .. وان قسم شرطة عين شمس اكد هذه المعلومات لهم .

وقد اثبتت تحقيقات النيابة عدم العثور في المنطقة أو لدى اى متهم على اسلحة نارية أو ذخيرة حية مما يؤكد ان الطلقات التي اصابت المواطنين كانت من جانب قوات الشرطة وان الامن هو الذي انفرد باطلاق النيران على المواطنين بشكل عشوائي .

من ناحية اخرى أصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية حركة تنقلات سرية لضباط الشرطة تم بمقتضاها نقل اكثر من ٦٧ من ضباط مباحث امن الدول الى اماكن اخرى بوزارة الداخلية واحال عدد آخر من اللواءات بالمباحث الى التقاعد .

جدير بالذكر ان النقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزي الذي اصيب في احداث عين شمس الاسبوع الماضي قد توفى متاثرا باصابته وشيعت جنازته عسكريا من جامع عمر مكرم امس السبت .

من ناحية أخرى قام مختار نوح ود . عبد الحي الفرماوي عضوا مجلس الشعب بزيارة المصابين من الاهالي وقررا تقديم استجواب عاجل إلى وزير الداخلية عن أسباب هذة الأحداث وتكرار اقتحام قوات الأمن للمساجد وأعلنت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين تطوع ٥٠ محاميا للدفاع عن المتهمين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

## تحقيقات اضطرابات عين شمس تسلمتها نيابة أمن الدولة

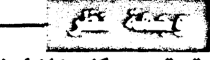
كتب محمد زكي :

ارسل المستشار احمد عبد البارى المحامي العام لنيابات شرق القاهرة التحقيقات التي اجرتها النيابة مع المتهمين في اضطرابات عين شمس ، الى نيابة امن الدولة العليا ، لمواصلة تحقيقاتها وتحديد موقف المتهمين المقبوض عليهم في الأحداث . من المنتظر ان تجرى النيابة معاينة لمواقع الاحداث بمنطقة مسجد «ادم» في عين شمس خلال الساعات القادمة . كما سيتم عرض المتهمين المقبوض عليهم في الأحداث على قاضي المعارضات بمحكمة امن الدولة العليا يومي ٢٥ ، ٢٧ « اغسطس » الحالي ، للنظر في تجديد حبسهم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨



# ظاهرة تبدد كل المخاوف

خلال الأحداث الشاذة والغريبة التى شهدتها منطقة عين شمس منذ اسبوع والتى خرج خلالها بعض الموتورين يرتدون قناع الدين لينفثوا عن احقاد وميول تخريبية شاذة ... خلال هذه الأحداث التى لم تشهدها مصر من قبل وفى اظلم تلك اللحظات واكثرها سوادا انبثق شعاع نور هائل يبشر بمستقبل عظيم لهذا البلد وباستمرارية الحياة فيه بشكل طبيعى يتسق مع النظام العاقل والسامى للوجود بأكمله .

وسط هذا الظلام ، وعندما خرجت قوات الشرطة والأمن تدافع عن امننا واستقرارنا وممتلكاتنا اذ بالجمهور نفسه وبسكان هذه المنطقة الشعبية ينضمون الى رجال الامن ويقاومون بالقوة هؤلاء الشواذ المضللين الذين خرجوا لهدم كل ما هو قيم فى حياتنا . وقد كان لهؤلاء المواطنين فضل كبير ـ كما حكى لى صديق عزيز ـ فى القبض على هؤلاء المنحرفين والارشاد عن الاماكن التى اختبأوا فيها كالحيوانات المذعورة عندما مارس رجال الامن قوتهم وامكانياتهم المشروعة .

بذلك يمكن القول ان هذه الجماعات المنحرفة فقدت الى الابد مشاعر التعاطف من قبل المجتمع الذى يعيشون فيه ، ويكونون بذلك قد فقدوا كل حماية يمكن ان تنقذهم من العقاب الذى يستحقوه ، وكان ايضا من الظواهر الرائعة التى تبشر بكل خير فى مستقبل هذه الدولة ان مشاعر الوحدة الوطنية بمنطقة عين شمس خلال هذه الأحداث وتلاحم المسيحيين مع المسلمين لدرء هذا الخطر الاحمق ـ كان هذا التلاحم رائعا ويبدد كل مخاوف المخلصين ، وكل خطط اعداء هذا الوطن .

رحمة الله على شهداء هذه الأحداث المحزنة .. ولعنة الله على كل الأشرار الذين يدبرون فى الظلام وكل الاغبياء الذين ينفذون هذه التدابير الشيطانية .

محمد عبد المنعم




المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


ربيع شاهين وعامر عبدالمنعم

سجلت التحقيقات النهائية التي تولتها نيابات شرق القاهرة وباشرها ٢٥ من اعضاء النيابة باشراف المستشار احمد عبد البارى المحامي العام ادانة غوغائية وفوضوية جهاز الامن المصرى فى اختلاق صدام مع المواطنين وافراد الجماعة الاسلامية كاد ان يؤدى الى كارثة

امرت النيابة بحظر تواجد اى من افراد الشرطة ضباطا او جنودا بمنطقة الأحداث مراعاة لحالة التوتر والغليان التى تعيشها المنطقة لذا تركزت سيارات الأمن خلال صلاة الجمعة الماضى على مسافة مئات الأمتار بجوار الشرطة العسكرية بالألف مسكن تحسبا لوقوع اية احداث من جراء غضب المواطنين .

ذكر أحد اعضاء النيابة من فريق المحققين للشعب ان موقف النيابة استهدف عودة الشرطة الى رشرفا وكبح جماحها . وذكر انه بينما تضاربت أقوال ضباط الامن المركزى ومباحث امن الدولة والمباحث الجنائية فقد استخلصت النيابة أن جهاز الامن هو الذى بدأ اطلاق الرصاص على المواطنين حيث حاول بعض الضباط الانكار غير ان اخرين اعترفوا باطلاق الرصاص حسب الاوامر التى صدرت لهم من مباحث امن الدولة .

علمت الشعب ان التحقيقات تم نقلها برمتها الى نيابة امن الدولة العليا لضمها الى تحقيقات قضية الهروب من سجن طرة

للاعلان عن تنظيم دين جديد !!

ومن ناحية اخرى وفى مسجد أدم الذى دارت فيه احداث الجمعة الدامى ندد افراد الجماعة الاسلامية فى ندوتهم الأسبوعية بعد صلاة المغرب يوم الجمعة الماضى بالأساليب الهمجية للشرطة واطلاق الرصاص على النساء والأطفال

وطالبوا بمحكمة عادلة للمسئولين عن هذه المذبحة كما طالبوا الأزهر والأوقاف باصدار بيان يدين اقتحام المساجد وانتهاك حرمتها مناشدين المواطنين التبرع للمصابين خاصة الذين رفضت احدى المستشفيات استخراج الرصاص من اجسادهم لعجزهم عن دفع التكاليف

حاول بعض المواطنين الذين تجمعوا بالالاف حول المسجد القيام بمظاهرة احتجاج فلم تسمح لهم الجماعة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨

# بتر ساق

## احد افراد الجماعة الاسلامية

كتب رضا العراقى

اطلق ضابط امن دولة من عربة امن مركزى الرصاص على عصام سيد نصر الماظ احد افراد الجماعة الاسلامية فور خروجه من منزله بمنطقة عين شمس يوم السبت الماضى فاصابه فى ساقه والقى القبض عليه ووتم حجزه بقسم عين شمس اربع ساعات كاملة حتى اصابته غيبوبة لاستمرار نزيف الدم من جسده فتم نقله الى قسم الجراحة بمستشفى الدمرداش حيث امر الأطباء ببتر ساقه على الفور .





المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨

# اضرب وتبرع

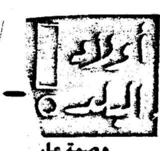
استيقظ الحزب الوطنى بالقاهرة فجأة واخذته الغيرة الشديدة من قيام عدد من صبية وشباب مساكن عين شمس بجمع تبرعات من المواطنين والمصلين بالمنطقة لاعانة اسر المصابين فى الاحداث الاخيرة .. وقامت قوات الشرطة بدورها فى تطفيش الاولاد وتفريقهم .. وفى اليوم التالى اراد الحزب ان يظهر وكأنه شهم فاتصل بالقائمين على مسجد ادم لصرف اعانات عاجلة للمصابين !



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# وصمة عار

أقتحام المساجد ، أمر مؤسف يندى له الجبين . فاذا تكرر واصبح ظاهرة عامة . فانه يكون وصمة عار للنظام الذى تم ذلك فى عهده ..

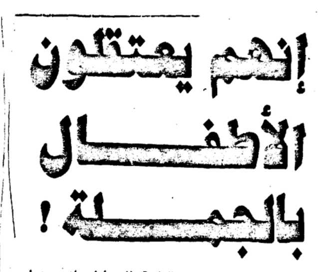
وكما ذكر التاريخ أن نابليون اقتحم الازهر بجنوده ودنسه ، فسيسطر ايضا فى صحائفه ، أن جنود زكى بدر أقتحموا المساجد فى عهد مبارك ولم يحدث أبدا فى تاريخ بلادى . ان اصبح اقتحام المساجد امرا مالوفا كثير التكرار الا فى العهد الحالى . ومن المؤكد انه عندما تفقد المساجد حرمتها . فقد ضاعت حرمة اى شيء فى البلد . وأولها الانسان ذاته

واذا كان المثل العامى يقول : يافرعون ما الذى فرعنك فرد بقوله لاننى لم أجد من يوقفنى عند حدى ! ! فشعب مصر تعلم الدرس انه قادر باذن الله على التصدى لاى فرعون جديد . خلاص .. اولاد البلد تغيروا لم تعد تجمعهم زمارة وتفرقهم عصا كما يقول المثل الذى يسيء الينا . شببنا عن الطوق و أصبحنا فى سن الرشد ..

وما أقوله حقيقة . وليس شططا او خيالا . شعب مصر تغير فعلا . لم يعد يصدق زمامير الحكومة فى أجهزة الاعلام والصحف الحكومية ، العبارات الانشائية والكلمات الضخمة مثل الصحوة الكبرى . لم تعد تستهويه . فقدت قيمتها عنده وأصبحت لا تثير حماسه . زمان كانت الناس تجرى عندما تشاهد جنود فرعون قادمين الوضع تغير . ما حدث فى عين شمس مؤخرا خير دليل الجنود المعتدون لم يستطيعوا تدنيس حرم المسجد و أقتحامه . الا بعد معركة دامية مع اهالى المنطقة قتل فيها عدة اشخاص و ألقى القبض على المئات تحية أكبار من اولاد البلد للمعتقلين دفاعا عن حرمة المسجد

وهذه المصادمات الدامية امر يؤسف له بحق . تجعل اعداء مصر يشمتون فيها . وأرهاب الحكومة والحكم البوليسى وأقتحام المساجد . لم يؤد الى أى استقرار على العكس النلس العاديون تشعر ان الاوضاع تزداد تدهورا .. أننا ضد أى أرهاب . فرديا كان ام حكوميا : الاستقرار طريقه معروف . انه يتمثل فى اطلاق الحريات والحوار ، ولكن الحكومة تركب رأسها والديمقراطية الهشة تتاكل بسرعة وستدفعون ثمن حماقتكم غاليا ..

محمد عبد القدوس



# إنهم يعتقلون الأطفال بالجملة !

**لم تعد احداث عين شمس الدامية مثار سخط جماهيرى عارم فحسب ، ولكنها تحولت الآن من هذه الدائرة المشتعلة إلى دائرة تحليل الحدث ، فقد بات واضحا الآن تماما أن حكومتنا الرشيدة تواصل تصعيد العنف الرسمي منذ اعادة التعذيب البشع إلى السجون المصرية ، ومرورا باختطاف الشيوخ والعجزة كرهائن ، ووصولا إلى اعتقال النساء بالعشرات ، ويبدو أن الحكومة بدأت تلتفت إلى امكانية خطر الاطفال !**

تحقيق :
محمود جمال الدين
: ناصر فاروق ،

فلم ينج الاطفال ايضا من بطش وجبروت جبابرة « زكى بدر » .. بل اثبتت احداث عين شمس ان جبابرة زكى بدر تعمدوا ضرب واعتقال الاطفال تحديد ، فاعتقلوا ٥٧ طفلا بعشوائية تامة حتى يتسنى لهم تنمية بذرة الخوف والرعب فى الجيل الصاعد ..

مسجد يضرب لاكثر من اربع ساعات بالقنابل المسيلة للدموع والغازات السامة .. مصفحات ترش الرصاص والنار عشوائيا وفى كل اتجاه لاكثر من ثلاث ساعات متوالية ، صبية صغار بينهم وبين الخمسة عشرة اشبارا كثيرة ينتزعون من بين ذويهم بلا رحمة لكى يودعوا الزنازين الرطبة .

هكذا كانت أحداث الجمعة الدامى فى عين شمس

## ابنى « مش رد سجون »

عندما طرقنا باب عم أحمد عبد السميع ـ عامل المعمار ـ فتحت لنا زوجته الباب فى رعب شديد متصورة اننا من رجال مباحث « خوف » الدولة ، محاولات عديدة وجهد شديد بذلناه لطمأنتها هى وزوجها ـ الأمى ـ الذى لم يصدق فى البداية إلا أننا من رجال المباحث .. حتى « طارق » ـ ابنه ـ الذى كان نائما رفض أن يستيقظ رانتابه رعب شديد ، وبعد أن قرأ بطاقاتنا ومارجعتليش لغاية دلوقتى .. يمكن يكونوا قطعوها أو رموها فى الزبالة » .

● اية اللى حصل ياطارق ؟

ـ كنت سهران باذاكر ـ اصل انا واخد ملحق عربى فى الاعدادية السنة الصحفية على سريره قام وغسل وجهه وجلس بجوارنا يحكى لنا ، واثناء تصويره قالت أمه « الله يخليك استنى » ومسحت بيدها على وجهه ومشطت له شعره عشر مرات وأرتنا العديد من الصور الجميلة له : وتقول ان شكله اجمل من الصورة التى نصورها له الآن « لانه ياسعادة البيه وشه برىء ومش رد سجون » .

يقول طارق ـ ١٦ سنة ـ « انا كنت مطلع البطاقة ماليش شهر .. وكنت فرحان بها .. اخدوها منى المخبرين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٨

# هكذا تكلم أبرياء الجمعة الدامي فى عين شمس

دى — وصحيت من النوم قلت افطر ، اتخانقت مع اختى فقلت والله العظيم ما انا قاعد فى البيت ، اخذت من امى جنيه ورحت اشترى مذكرة عربى من مكتبة على الشارع ، وأنا ماشى فى الشارع قابلت ممدوح صاحبى ومشينا ناحية المكتبة ..

فجأة لقيت مخبرين وضباط بيمسكونا وحطونا فى عربية زحمة فيها ولاد كتير زينا ، أنا من الزحمة سورقت فحطونى قريب من الباب عشان الهوا .. الحكومة كانت بتعاملنا وحش وكانوا يدونا فى المديرية ثلاثة ارغفة حاف بس .

وخرج معنا ليوصلنا لممدوح سيد محمد صاحبه الذى وجدناه أمام باب منزلهم وهو يبلغ من العمر ١٢ عاما ، حكى لنا أمام باب المنزل انه « كان رايح يشترى عيش وكان ماشى مع طارق والمخبرين مسكوهم » وحكى لنا « أن وكيل النيابة كان مكسوف وهو بيحقق معاه وكان بينكت معاه » وحكى لنا أن « جوز اخته امين شرطة » .. تعالوا .. اتفضلوا .. فصورناه امام باب المنزل .. وبعد دقائق من دخولنا اتت اخته ولما عرفت اننا صحفيون قالت إن هذا ليس ممدوحا « ده أحمد .. ، ممدوح مسافر » وبعد دقائق نزل زوجها امين الشرطة

## بحث عنى أهلى فى ترعة المرج

أما — ناصر حسن ابراهيم — الصبى فى ورشة لحام الكاوتش فيبدو متأسفا على فقده لوظيفته لأن صاحب الورشة يتصور انه اصبح مشبوها .. قال « ماليش ذنب ، الأسطى بعتنى اجيب بلف من الورشة الثانية ، العساكر مسكونى وركبونى مع عدد كبير .. واترميت فى سجن المديرية ثلاثة ايام ، أهلى ماخلوش حتة إلا ودوروا عليا فيها .. المستشفيات ، الاقسام اتهانوا فيها واتلعن ابوهم ، حتى ترعة المرج دوروا عليا فيها

● ابة كان إحساسك ياناصر وانتا فى عربية البوليس ؟

— انا كنت باسأل نفسى : أنا عملت ايه ، انا حتى لا باعرف اقرأ ولا أكتب .. وقلت لهم عشرين مرة لما عرفت بعدين : والله العظيم انا مابصلى ولا فى حد فى بيتنا بيصلى .. لا ابويا ولا أخويا .. فسابونى » !

## افراج لانى مابصليش

أنا صبى ميكانيكى سيارات — يقول عادل ابراهيم ( ١٦ سنة ) معرفا نفسه — قالولى فى حرب فى الشارع .. والحكومة بتكسر العربيات فرحت اشوف اخويا تكون جرت له حاجة .. اصله شغال فى الموقف ، قبل ما اوصل له كنت اتمسكت واخدت ثلاثة ايام فى المديرية لغاية ماحققوا معايا .. وسألونى كل الاسئلة اللى فى الدنيا ، لكن استغربت لما سالونى انتا بتصلى ؟ فقلت لهم لا .. ليه مابتصليش ؟ اصل انا ياسعادة البيه لا باعرف اقرأ ولا أكتب ؟ وخدت افراج .. الحمد لله .

وفى منزل المرحوم « علاء عبد الفتاح » — الذى قتلته رصاصات الداخلية الغادرة حيث ذهبنا لتادية واجب العزاء .. روى لنا صديقه « حسن » الذى اصيب برصاصة فى ظهره — لم تستخرج حتى الآن — مشهد اصابة علاء فقال : كنت ماشى فى شارع احمد اسماعيل الساعة ١٢ الظهر .. لقيت صاحبى علاء وسط بركة دم ، جريت عليه فانضربت بطلقة فى ضهرى وشالونى لمستشفى عبد العزيز فهمى .. وبعد كدة على مستشفى القبة .. وعرفت انهم اخدوا المرحوم علاء اللى انضرب برصاصة فى المخ لمستشفى هليوبليس ومستشفى كوبرى القبة والمعادى .

ويتألم حسن قائلا : كانت الاحوال فظيعة جدا ، عربيات مصفحة بترش الرصاص فى كل اتجاه ، قدامها ضابط برشاش بيرش برضه .. والعربية من دول ماشية على سرعة خمسين ستين كيلو » .

ويقول أهل المرحوم علاء .. إن علاء لم يجد الرعاية الطبية الكافية وان الحكومة عاملتهم معاملة سيئة بعد وفاته ، حين حاصر البوليس جثته وحاصر اهله من مشرحة زينهم حتى الماظة .. وحاصرهم فوق الترب لمنع الناس من مشاركتهم فى تشييع فقيدهم .. وإن الجنازة كانت كلها مخبرين .

فعلا .. حكومة تقتل القتيل وتمشى فى جنازته .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

# وزير الداخلية أصدر أوامره باعتقال ١٦ صبيا أفرجت عنهم النيابة في قضية اضطرابات عين شمس

كتب مجدى حلمى :

اصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال ١٦ صبيا من المقبوض عليهم فى اضطرابات عين شمس . وكانت النيابة قد اخلت سبيلهم وامرت بتسليمهم الى اولياء امورهم . توجه اهالى الصبية الى مديرية امن القاهرة لاستلام ابنائهم ، وفوجئوا بترحيلهم الى مكان مجهول بناء على اوامر اعتقال صادرة من وزير الداخلية . كما رفضت قيادات الامن الافصاح عن مكان حبسهم . وتتراوح اعمار الصبية المعتقلين بين ١٥ و ١٦ عاما .

وتبدا غدا ، الخميس ، نيابة امن الدولة العليا سماع اقوال ١٥٠ متهما فى قضية اضطرابات عين شمس . كما تنظر فى تجديد امر حبسهم . وكانت النيابة قد امرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية ، بعد ان وجهت اليهم تهمة التجمهر ومقاومة السلطات . وعلمت ، الوفد ، ان الحالة الصحية للمسجونين السياسيين فى سجن ليمان طرة ازدادت سوءا ، لاستمرار اضرابهم عن الطعام ، منذ ٢٧ يوما ، احتجاجا على منع الزيارات عنهم ، وحبسهم فى زنازين خرسانية ، وحرق كتبهم العلمية والدينية ، ومنع عدد منهم من اداء امتحانات الدور الثانى . كما تجاهلت ادارة السجن ، ابلاغ النيابة العامة بواقعة الاضراب ورفضت تحويل المرضى الى مستشفى السجن .. وتقدم امس عدد كبير من المحامين ببلاغات الى المستشار جمال شومان النائب العام يطالبونه بالتحقيق فى واقعة الاضراب ومنع الزيارات التى حددها القانون والدستور . كما هدد اهالى المسجونين بالاعتصام داخل مكتب النائب العام ، فى حالة عدم التراجع عن قرار الغاء الزيارة لابنائهم المسجونين .




المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨


# حكاية شابين من ضحايا رصاص الشـرطة فى «عين شمس»

# «عصام» بترت ساقه لانقاذ حياته و«مرسى» أصيب بالشلل التام!!

## الضباط أجبروا المصاب على تقبيل أحذيتهم للسماح بنقله الى المستشفى!!

اسفرت الهجمة الشرسة لقوات الامن على منطقة عين شمس ايام الجمعة والسبت والاثنين من الاسبوع الماضى، عن مقتل ٣ من المواطنين واصابة ٩٩ آخرين من بينهم عدد كبير من النساء والاطفال.. فضلا عن حملات التخريب واسعة النطاق للمنازل والمحال التجارية وحتى المساجد !!

فقدت مئات الاسر مصدر رزقها إما لسقوط عائلها ضمن الضحايا او لاصابته بعاهة مستديمة، او اعتقاله مع المئات على ذمة الاضطرابات الى اجل غير مسمى !!

إنها حلقة بشعة فى مسلسل البطش والتنكيل وارهاب الشرطة، خلفت وراءها مئات المآسى الحزينة فى بيوت مواطنى عين شمس .. و«الوفد» تقدم اليوم نموذجين فقط لاثنين من ضحايا المذبحة المروعة، ونترك التعليق للقارىء والحكم للتاريخ.

يحكي الشاب المجنى عليه عصام سيد نصر الماظ ـ ٢٥ سنة ـ مأساته فيقول : خرجت من منزلى بحارة سليمان عفيفى المتفرعة من شارع سيد ابوالنجا بعين شمس الشرقية، فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت قبل الماضى، مع زميل لى لشراء علبه «لاكيه» من السوق، لاستخدامها فى طلاء شقة بذات البيت الذى نسكن فيه، فانا اعمل نقاشا .. وقرب السوق، وبالتحديد فى شارع رزق سليمان، فوجئنا بضابط شرطة يرتدى الزى الاسود ـ وهو زى القوات الخاصة كما علمت فيما بعد ـ برتبة ملازم، يعترض طريقنا وسألنى: انت رايح فين ؟ فقلت له : رايح اشترى علبة «لاكيه» علشان الشغل، ففوجئت به يهز مدفعه الرشاش ويصرخ فينا : ارجع يا «بن الكلب» انت وهو، فاستولى على الرعب واستدرت عائدا مع زميل من حيث جئنا، وما كدت اسير بضع خطوات حتى فوجئت بالم رهيب فى قدمى اليمنى وركبتى ووقعت على الارض.

ولم يرحمنى الضابط فاطلق على رصاصات اخرى اصابتنى فى فخذى وقدمى الاخرى (!!) وصرخ الضابط ينادى الجنود، وامرهم بحملى الى شارع صعب صالح والجيران يتصايحون والنساء يصرخن فى رعب لمنظر الدماء الغزيرة التى تتدفق من قدمى وساقى.. وضعنى الجنود امام قائد القوة الموجودة بشارع صعب صالح ـ برتبة مقدم ـ الذى ظن ان اصابتى بسيطة فامر الجنود باعتقالى والقائى فى سيارة من سيارات الامن المركزى مع باقى المعتقلين، ومعظمهم من الشباب والاطفال، وبعد قليل لاحظوا ان قدمى تنزف باستمرار وركبتى تكاد تنفصل عن باقى الساق فخاف المقدم من المسئولية وامر الجنود بنقلى فورا الى قسم شرطة عين شمس ..

وامام القسم القانى الجنود و(جرجرنى) بعضهم على الارض الى حديقة القسم، وكان كل من يقابلنى من الضباط يركلنى بقدمه بغل ووحشية، فى نفس مكان الاصابة !!

### تقبيل الأحذية!!

تجمهر الضباط والجنود حولى بحديقة القسم توسلت إليهم ان يرحمونى من الآلام الرهيبة وينقلونى الى المستشفى قبل ان يقتلنى الالم والنزيف.. اشترطوا لنقلى الى المستشفى ان اقبل اقدامهم جميعا ففعلت !! بعد اكثر من اربع ساعات نقلونى الى استقبال مستشفى منشية البكرى العام..اعتذر الاطباء هناك عن علاجى لضعف الامكانيات ، وقرروا ضرورة نقلى بسرعة الى مستشفى الدمرداش حيث اجريت لى ٣ عمليات جراحية .. الاولى فى الحادية عشرة من مساء السبت ـ اى بعد ١٠ ساعات كاملة





تحقيق
حمدى شفيق
مجدى حلمى

من اصابتي - واستمرت الجراحة حتى الرابعة من صباح الاحد الذى اجريت في فيه جراحة اخرى في المساء.. ومكثت بالمستشفى بعد ذلك الى ان اضطر الاطباء الى بتر قدمي بعد فشل كل جهودهم لانقاذها.. والعوض على الله وحده.

والد المصاب «عصام» عامل بسيط بنقابة الصحفيين، هو «عم سيد نصر» اضطر الى اخفاء الامر عن زوجته المسنة والدة المجنى عليه عدة ايام خوفا على حياتها.. ويقول نصر سيد نصر - ٤٠ سنة، الشقيق الاكبر لعصام ويعمل «استرجيا» - انه كان موجودا بالمنزل لحظة خروج شقيقه لشراء علبة البوية. وسمع بعد قليل اصوات طلقات الرصاص، فشعر بقلق شديد على حياة اخيه، فانطلق من المنزل يعدو خلفه ليامره بالعودة وعدم الخروج نهائيا من المنزل. وكاد يغمى عليه عندما اخبره الجيران بانهم شاهدوا احد الضباط يطلق الرصاص على شقيقه ثم حمله الجنود باحدى سيارات الشرطة الى جهة غير معلومة. وعلم الاخر بعد بحث ومشقة بنقل شقيقه الى مستشفى منشية البكرى فجرى الى هناك حيث علم بنقله الى مستشفى الدمرداش فلحق به وشاهد بنفسه محاولات الاطباء المستميتة لانقاذ حياة شقيقه، وعلاج ساقه . ولكن ارادة الله سبقت الجميع وتم بتر القدم المصابة لانقاذ حياة «عصام»

## نطالب بالقصاص

ويقول شقيق المصاب في ذهول : الحمد لله على كل حال، ونحن لانملك الاعتراض على قضاء الله وقدره ، ولكننا نريد ان نسال كبار المسئولين في هذا البلد: لمصلحة من وقعت هذه المذبحة في «عين شمس» ؟ ومن هو الذى اصدر اوامره للضباط وجنود الامن المركزى باطلاق الرصاص على المواطنين الابرياء بغير ذنب او جريرة ؟ اننا مواطنون بسطاء لا نفهم في السياسة ولادخل لنا باية انشطة سوى اكل العيش ، فلماذا تسفك دماؤنا وتستحل حرمات بيوتنا ؟ اننا نطالب بتوقيع اشد العقاب، والقصاص من الطغاة الذين خربوا بيوت عشرات المواطنين وشردوا نساءهم واطفالهم وحرموهم من مورد الرزق الوحيد، بعد موت او اصابة ارباب الاسر، لا لشيء الا لمجرد التنفيذ الاعمى لامر قيادات الشرطة التى لاتعرف كيف تحافظ على الامن بغير الحديد والنار على حساب البسطاء والمساكين !!

## ماساة بائع متجول

داخل الغرفة ٣٠٧ بقسم الاعصاب في مستشفى عين شمس التخصصى رايناه يرقد بين الحياة والموت.. شاب في عمر الزهور .. ساقه قدره ظهر يوم السبت الاسود الى منطقة سوق عين شمس بحثا عن لقمة العيش لاسرته المكونة من ٤ افراد .. كان البائع المتجول مرسى شحاته عثمان - ٢٨ سنة - يجر دراجته المحملة بالطبول ولعب الاطفال، يدق على طبلته ويلوح للاطفال بالبالون الملون لاغرائهم على الشراء.. قرب سوق الزهراء فوجىء البائع الشاب بجميع الاهالى يتدافعون ويتسابقون للهرب في فزع، ورأى الباعة يغلقون محالهم.. في البداية لم يفهم البائع المسكين شيئا مما يجرى الى ان صاح به احدهم يامره بان ينجو بحياته باسرع ما يستطيع ..حاول البائع المسكين ان يجرى فخانه الحظ وغاصت الدراجة في الرمال ولم يتمكن من جرها بحمولتها الثقيلة.. وبينما كان يجاهد لانتزاع الدراجة من الرمال شاهد ضابط شرطة يرتدى «بدلة كاكى» برتبة عقيد يقترب منه وبيده سلاحه النارى.. وصاح الضابط في وجهه يسبه باقذع الالفاظ. إنت يا .... اللى عامل راجل و«برم» !! ولم ينطق البائع المسكين بحرف فقد اخرسته طلقة غادرة من سلاح الضابط. استقرت برقبته فسقط على الارض (!!!) اسرع بعض المارة بحمل البائع المسكين بين الحياة والموت بعد ان رفض الضابط وجنوده نقله الى مستشفى احمد سعيد، واثناء ذلك كانوا يوصونه بترديد الشهادتين قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة. في مستشفى احمد سعيد رفضوا علاجه وامروا بتحويله الى مستشفى منشية البكرى الذى احاله بدوره الى مستشفى الدمرداش فقاموا بنقله الى مستشفى عين شمس التخصصى بعد ساعات طويلة نزف خلالها المصاب المسكين بغزارة حتى اغمى عليه.. وتبين من الفحص الطبى ان البائع المسكين اصيب بشلل رباعي بعد ان استقرت الطلقة الغادرة في نخاعه بشلل رباعي بعد ان استقرت الطلقة الغادرة في نخاعه الشوكي ووسط انينه ودموعه يهمس لنا البائع المسكين في ضعف: الحمدلله ده هو نصيبي.. بس البنتين وامهم منين حياكلوا ؟ منين نعيش بنتى سماح وعمرها سنتان، ومنى - عمرها سنة واحدة ؟ ! منهم لله الى عملوا فينا كده وحسبنا الله ونعم الوكيل..

والغريب ان ضباط الشرطة الثلاثة الذين اصيبوا في الاحداث تم نقلهم على الفور الى مستشفى مصر الدولى لاسعافهم، وعلاجهم باحدث ما توصل اليه العلم.



المصدر : الـــوفـد

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتم استدعاء كبار الاطباء وعلى راسهم الدكتور خيرى السمرة لاجراء جراحة دقيقة عاجلة للضابط محمد زكريا الذى اصيب بحجر فى راسه قبل وفاته وفى مقابل هذا كله ظل ٩٩ مواطنا مصابا ينزفون فى الشوارع عدة ساعاتحتى اضطر الاطباء لبتر

اعضاء بعضهم كما اصيب عدد كبير منهم بعاهات مستديمة. وتوفى ثلاثة منهم لعدم اسعافهم فى الوقت المناسب.. فهل هذه هى العدالة والمساواة بين ابناء الوطن الواحد ؟ !

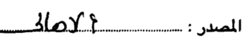
## نطالب بإعانة الأسر المنكوبة

و«الوفد» تنشر الماسآتين باعتبارهما عينة من الماسى الدامية الحزينة التى نجمت عن الممارسات الوحشية لزكى بدر ورجاله. وتطالب بتعويض اسر القتلى الثلاثة والمصابين الذين فقدت اسرهم مورد الرزق بعد سقوط العائل برصاص الشرطة. وتدعو اصحاب القلوب الرحيمة

الى المساهمة فى تخفيف الام الضحايا، ومئات الاسر البريئة التى حل على رؤوسها البلاء بغير جريرة، ودون سبب سوى رغبة الزبانية فى البطش والتنكيل واستعراض العضلات !!



المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨



# مخبأ لكل مواطن !

في الحروب تدور المعارك بين طرفين من المتحاربين كلاهما يرفع السلاح في وجه الآخر . ومن لطف الله علينا أن اخترعوا المخابىء كي تحمي المدنيين العزل الذين لاحول لهم ولا قوة .

والآن .. رغم أننا نعيش « اللاحرب » الا أننا أكثر إحتياجا لهذه المخابىء حتى نحمي طوابير المنتظرين أمام الجمعيات الاستهلاكية والذاهبين الى أعمالهم .. واللاعبين في الشوارع بالكرة الشراب ! !

في عين شمس .. وصل عدد المصابين إلى أكثر من سبعين بين جريح وقتيل ! ! معظمهم أصيب بالصدفه .. وبعضهم وهو يؤدي واجبه ! !

بالصدفة .. لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم .. أحدهم مجهول .. والثاني ( ١٨ سنه ) طالب كان يقضي اجازة الصيف ! والثالث بالثانوية العامة جاء في زيارة خاله المقيم أمام جامع آدم ! ! و .. توفي النقيب محمد زكريا متأثرا بجراحه بعد جهود مضنية لانقاذه .

أيضا .. اسفرت المعاينة عن إتلاف وحرق خمسة عشر سيارة - ملاكي - كانت تمر بالصدفة أثناء المعركة الكبرى . وكذلك حرقت سيارة شرطة .. وأخرى « شرطة » أيضا من نوع الميكروباس تابعة لادارة العمليات الخاصة ، لم تتمكن النيابة من تحديد لونها أو معالمها وتبين أنها كانت مملوءة بالحجارة ! ! !

وصل عدد المحتجزين الى ( ١٧١ ) متهما كما وصل عدد المحققين الى ( ٢٨ ) عضوا بالنيابة العامة .. والعهدة في دقة هذه الارقام على الجرائد القومية ! !

بعد تحقيقات متصلة بالليل بالنهار أخلي سبيل ٥١ متهما .. والباقي على ذمة التحقيق و .. مازالت العهدة في صدق الارقام على كومبيوتر وزارة الداخلية !

كذلك مازالت المسئولية في عنق حكومة الحزب الوطني الغائب تماما .. كالفريضة الغائبة .

والسؤال .. الى متى يظل المواطن البسيط هو وحده « مصاب الصدفة » في مواجهة إطار العنف والعنف المضاد .. الفعل ورد الفعل الذي يتسع ويتشعب ليضيف في كل لحظة استفزازا للرأي العام الواقع تحت ضغط الأزمة الاقتصادية والمعاناه اليومية من أجل الحصول على لقمة العيش .

ليس دفاعا عن المتطرفين .. ولكنه رفض لدخول الامن المركزي المسجد .. دفاعا عن الدين .. وضد استغلاله في حرب مدنية تضيف الى جريح الصدفة جرحا على جروحه .

ورفضا للعنف والعنف المضاد .. وما يتولد من سلسلة ردود الأفعال التي لا

يعلم مداها الا الله وحده ..

لذا .. لم يعد منطقيا ولا مقبولا أن تترك مثل هذه المسئولية الخطيرة على عاتق وزارة الداخلية وحدها فالامن المركزى قد ينجح فى فرض الهدوء بعض الوقت لكن . سيظل التوتر و أثارة الجانبية طول الوقت .

فالعربات المسلحة لم تمنع الأهالى من تشبيه ما حدث فى عين شمس بحرب المخيمات . ولم تستطع حملات الاعتقال ان تنشر الأمن ولا الامان . أو تحول على الأقل دون التوقعات بمعركة أخرى قادمة ، ذلك وكما يقول شهود العين .. أن ما حدث لم يكن الا « بروفة » لما هو قادم .

إن حرق كتاب « الفريضة الغائبه » لم يلغ فكر هذه الجماعات أو يصحح معتقداتها ثم لابد أن تخص بالذكر قانون الطوارىء الذى دارت الأحداث فى ظله وتحت رعايته لهذا كان المطلوب شيئا أخر شيء يمكن تلخيصه فى .... أقتحام لافكار هذه الجماعات ومعتقداتها .

إن مواجهة فكرية لابد أن تتم ولابد أن يتحمل الازهر مسئوليته عن ذلك فهو وحده بما له من نفوذ ادبى ودينى فى ضمير الرأى العام هو وحده المسئول عن ازالة ذلك الخلط المتعمد بين التطرف والدين ..

إن حوارا مثل هذا لابد ان يحدث وبلا خوف او تردد .. لسبب بسيط ان مصر ليست ايران .. ولا لبنان .. إن مصر الدولة عمرها ستة الاف سنه وهى عبر تاريخها الطويل كانت تعيش الازدهار والابداع فى فترات التسامح الدينى وتعدد الاديان . أما الازمات وفترات الانحسار فقد كانت وليدة التعصب وسيطرة الكهنة على مقاليد الحكم .

و .. بناء عليه فالمواجهة الجادة لابد ان تبدأ .. والان .. وليس فى أى وقت أخر . ولتكن المواجهة الفكرية هى السلاح الذى يحمى المواطنين العزل من القنابل المسيلة للدموع .. وكرات النار على السواء والا احتجنا الى « مخبأ لكل مواطن » ..

نجاح عمر



المصدر : العرب
التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٨



# الشرطة المصرية كادت ترتكب كارثة في عين شمس

القاهرة - كونا - قالت صحيفة « الشعب » لسان حال حزب العمل المعارض ان التحقيقات النهائية التي تولتها نيابات شرق القاهرة سجلت ادانة غوغائية وفوضوية جهاز الامن المصري في اختلاق صدام مع المواطنين وافراد الجماعة الاسلامية كاد ان يؤدي الى كارثة مؤخرا في منطقة عين شمس .

واضافت الصحيفة ان النيابة امرت بعد التحقيقات الشاملة بحظر تواجد اي من افراد الشرطة ضباطا او جنودا بمنطقة الاحداث مراعاة لحالة التوتر والغليان التي تعيشها المنطقة لذلك تركزت سيارات الامن خلال صلاة الجمعة الماضي على مسافات بعيدة بجوار الشرطة العسكرية تحسبا لوقوع اية احداث من جراء غضب المواطنين .

ونقلت الشعب عن احد اعضاء النيابة ( من فريق المحققين ) ان موقف النيابة استهدف عودة الشرطة الى وضعها وكبح جماحها .. وذكر انه بينما تضاربت اقوال ضباط الامن المركزي ومباحث امن الدولة والمباحث الجنائية فقد استخلصت النيابة ان جهاز الامن هو الذي بدا اطلاق الرصاص على المواطنين حيث حاول بعض الضباط الانكار غير ان اخرين اعترفوا باطلاق الرصاص حسب الاوامر التي صدرت لهم من مباحث امن الدولة .

وذكرت صحيفة « الشعب » ان التحقيقات تم نقلها برمتها الى نيابة امن الدولة العليا لضمها الى تحقيقات قضية الهروب من سجن طره لثلاثة من جماعة تنظيم الجهاد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات                التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

## راتب شهرى لاحد ضحايا احداث عين شمس

تبرع فاعل خير من المملكة العربية السعودية بمبلغ الف جنيه بواقع ٨٣ جنيها شهريا لمدة عام للطفلتين سماح ومنى بنتى مرسى شحاته عثمان المصاب بشلل رباعى بعد ان اطلق عليه عقيد شرطة رصاصة غادرة استقرت فى نخاعه الشوكى اثناء احداث عين شمس الاخيرة ..



# الحقائق الجديدة في الشارع المصري

بقلم : مصطفى شردى

ارجو ان تكون الأحداث الخطيرة ، التى شهدتها منطقة عين شمس قبل فترة قصيرة ، هى مجرد صدام «عابر» بين اجهزة الأمن والناس ، بمعنى ان يكون الاشتباك الدامى المحزن ، قد حدث عندما فقد بعض رجال الامن السيطرة على اعصابهم ، وايضا على الجانب الآخر ، اتمنى ان يكون رد فعل الناس ، مجرد غضبة مؤقتة فجرها تعامل خاطىء من جانب قلة من رجال الأمن . يعلم الله اننى ارجو ان يكون الامر فى هذا الاطار لا يتجاوزه . أما إذا كان غير ذلك ، فليس امامنا سوى الدعاء إلى الله ان يتدارك مصر والمصريين بالعون والهدى والرحمة .

لو ان الأمر غير ذلك ، فإن معناه الوحيد ، اننا امام استراتيجية امنية جديدة ، تكشف عن وجه كريه ، وتعتمد على البطش واقصى درجات العنف ، لمواجهة الجماهير ، وفرض ذلك النوع من الأمن الهش ، الذى لا تلبث ان تتساقط قيوده كاعواد القش ، لدى أول انفجار جماهيرى بسيط ..!

وفى نفس الوقت اقول ، انه لو كان الأمر غير ذلك على الجانب الشعبى ، فإن معناه الوحيد ، اننا امام مستوى جديد من الغضب العام ، يؤكد ان رصيد الصبر لم يعد له اى وجود ، ويؤكد ايضا ان «الآلة» الأمنية لم تعد تخيف الساخطين ، بل إن ظهورها فى الشوارع بجنودها وعتادها ومصفحاتها ، أصبح بمثابة دعوة تستفز الجماهير ، وتدفعها للتحرش بتلك «الآلة» واثبات ان عضلات الجماهير اقوى الف مرة ، من العصى والبنادق والقنابل والمصفحات .

من المهم جدا ان ندرس الحقائق فى الشارع المصرى الآن . والموضوع دقيق ، وبسبب الحيرة البالغة لمن يحاول تناوله . لأن الزوايا كثيرة ، والبدايات عديدة ، بعضها قديم ومعظمها قريب .

وفى تصورى ان البدايات الجديدة هى الأكثر اهمية ، لأنها مؤشرات الحاضر الذى نعيشه ، والذى ينبغى ان نستوعبه جيدا قبل ان يفوت الاوان .

وقبل ان نمضى فى الحديث ، ارجو ان نتريث قليلا أمام عدة نقاط ..

●● اولاها .. انه لايوجد مواطن واحد مخلص لمصر ، يريد ان تتحول شوارعها إلى ميادين قتال ، يتصارع فيها ابناء الوطن الواحد ، لمجرد ان بعضهم مجند لحماية السلطة ، وان الآخرين ساخطون على تلك السلطة .

●● وثانيتها .. انه لابد من التفرقة الكاملة بين بعض الأحداث والمصادمات التى كانت تقع غالبا فى مدن الصعيد ، واحداث ومصادمات اخرى سوف احددها ، لأن الخلط هنا ليس مجرد خطأ جديد فى التقدير فحسب ، وإنما هو خطيئة قاتلة تهدد اخطارها جميع الأطراف . فالذى كان يحدث فى بعض مناطق الصعيد ، يمكن اعتباره اشتباكات بين اجهزة الأمن والجماعات الاسلامية ، سواء بسبب السلوكيات العنيفة والمرفوضة من جانب بعض تلك الجماعات التى تريد ان تفرض رايها بالقوة ، او بسبب الرغبة فى الانتقام من الجماعات الاسلامية ، للثأر من مذابح عام ١٩٨١ وهذا ايضا مرفوض ، خاصة وان اجهزة الأمن على اختلاف مستوياتها ، دفعتها سياسات امنية غير حكيمة ، إلى مزيد من التصادم ، الذى مكن للرغبة فى الثأر بين رجال الأمن وهم من ابناء مصر قبل اى اعتبار آخر ، وضاعف فى نفس الوقت من تراكمات المرارة والسخط والرغبة فى التحرش لدى الجماهير ، إن ضغوطا عديدة اخطرها الغلاء ، سحقت الناس بالفعل ، بعد ان اقتحمت عليهم بيوتهم .

●● اما ثالثة النقاط واخرها .. فهى ان الذى حدث فى عين شمس ، وفى مناطق أخرى قبلها ، لم يكن صداما مع الجماعات الاسلامية على الاطلاق ، وإنما كان مع جماهير دفعتها عوامل عديدة للتعاطف مع تلك الجماعات . يمكننا القول ان البداية كانت محاولة للقبض على فرد او فردين من اعضاء الجماعات الاسلامية ، ولكن القول لا ينسحب إطلاقا على التطورات الخطيرة التى أعقبت تلك المحاولة .





واسمحوا لى ان اعيد إلى الأذهان بعض الأحداث ، وان نضع الحدث إلى جانب الحدث ، ثم نحاول أن نستقرىء من الترتيب ماغاب عنا والحوادث متناثرة من حيث الزمان والمكان .

ونبدأ بما جرى فى مدينة المطرية دقهلية فى شهر مارس الماضى . حدث أن أطلق أحد ضباط المسطحات المائية الرصاص على صياد شاب فارداه قتيلا فى مياه بحيرة المنزلة . وعاد زملاء الصياد إلى المدينة يحملون جثمانه . وخرج الناس جميعا يشيعون قتيلهم . وبدلا من محاولة الاعتذار عن الذى جرى ، واسترضاء المدينة الحزينة ، تجاهلت السلطة مشاعر الناس ، وحركت قواتها وأبرزت عضلاتها . فماذا جرى .. ؟

خلال الساعات التالية كانت المدينة الهادئة المسالمة قد تحولت إلى كتلة من الغضب الملتهب ، وتحولت شوارعها إلى ساحة حرب ، وأحرق الناس كل ما يمت إلى الحكومة بصلة ، وجاءت المدرعات والقوات واقتحمت المدينة ، وانزلت بها عقابا ضاريا ، وفرض نظام حظر التجول ، وانطلقت «بولدوزرات» الحكومة تهدم بيوت الأهالى ، انتقاما منهم وتاديبا للمدينة باسرها على ما جرى .

وأريد أن ادع أحداث مارس فى المطرية دقهلية ، لأحدثكم قليلا عن تلك المدينة . إنها أدق نموذج للمجتمع الهادىء فى مصر . والشاب الذى قتله رجال الشرطة فى البحيرة لم يكن أول قتيل ، فمن قبله سقط العديد من الصيادين قتلى وجرحى برصاص رجال الشرطة ، لأسباب لا أريد الخوض فيها الآن ، وإنما أقول فقط أنه ليس من بينها التهريب أو الاعتداء على القانون ومع ذلك كانت المطرية دقهلية دائما تدفن قتلاها فى صمت ، ودون ثورة ..!

ماذا جرى إذن .. ؟ هذا هو السؤال الذى يهمنا كثيرا . لأن طبيعة المجتمع لم تتغير . ولأنه لا يمكن الادعاء بأن الجماعات الاسلامية هى سبب ماجرى . وإنما الذى تغير بالفعل هو الضغوط التى اصبحت فوق الاحتمال . الذى تغير هو الأسعار التى اشتعلت ، ورب الأسرة الذى لم يعد بوسعه تغطية الاحتياجات الضرورية لبيته وأسرته . وتدهور مستوى الخدمات إلى درجة بشعة . والأبناء الذين لا يجدون عملا . والبنات اللاتى لا يتزوجن . نفس الضغوط التى تسحق المواطن فى القاهرة أو الاسكندرية أو اسوان ، هى التى تثاقلت بشدة فوق اكتاف المواطن فى المطرية دقهلية . وعندما اشعلها الظلم وقتل شاب دون جريرة تُذكر . حدث الانفجار المروع . والخطورة هنا أن الذى انفجر هو مواطن هادىء بطبعه ، مسالم دائما ، اشتهر بالمودة والوداعة فى تاريخه كله .. ألا ينبغى لمثل هذا الانفجار أن يوقظنا وينبهنا إلى سواه .. ؟!

● ● ●

بعد المطرية دقهلية التى عوقبت بحظر التجول لمدة شهر ، وقع حادث آخر فى قرية قريبة من العاصمة ، هى قرية «الكوم الأحمر» بمحافظة الجيزة . شاهد أبناء القرية مشاجرة بين ضابط شرطة وسائق «ميكروباص» فتدخلوا إلى جانب السائق على الفور ، وربما كان معظمهم لا يعرف أسباب الشجار . ومرة أخرى أرجو ملاحظة أنها قرية مصرية ريفية ، وسكانها مثل بقية أهل ريف مصر ، الذين يتدخلون فى المشاجرات لفضها وليس لاشعال نارها . الذى حدث هذه المرة أن النار اشتعلت ، وأن الأعصاب انفجرت ، وأن المشاجرة تحولت إلى اضطرابات خطيرة . وحتى تلك اللحظة ، كان يمكن تطويق الأمر بتهدئة القرية وإنهاء الموقف . ولكن الذى جرى فى قرية «الكوم الأحمر» كان شبيها بما جرى من قبل فى المطرية دقهلية . جاءت المدرعات والقوات وأبيحت القرية للمهاجمين ، فبلغ الأمر أنه تم احراق سيارات المواطنين التى وجدت فى الشوارع انتقاما من القرية باسرها ، وهوجم الناس داخل بيوتهم وضرب رجالهم ونساؤهم . وبدأنا فى تلك الفترة نسمع عن «سياسة أمنية جديدة» وعن الاتجاه نحو تجريد حملات ردع لتاديب المدن والقرى التى يتجرأ أهلها على إحداث اضطرابات . وبلغ من قسوة العقاب الذى أنزلته قوات الأمن بالقرية الصغيرة ، أن عضوا بمجلس الشعب عن تلك المنطقة ، انهال ضربا بحذائه على وجه عضو آخر ، لأنه ساعد رجال الأمن على الفتك بالقرية ، وقد دارت تلك المعركة فى مجلس الشعب ، بين النائبين وكلاهما من الحزب الوطنى .. !

أيضا .. لايمكن الادعاء هنا ، بأن الجماعات الاسلامية كانت وراء أحداث تلك القرية ، ومعنى ذلك ، أن الذين ثاروا واشتبكوا مع رجال الأمن ، كانوا من المواطنين العاديين ، وهم من المواطنين البسطاء ، من الفلاحين المصريين ، الذين عُرف عنهم تاريخيا انهم لا يثورون بسهولة .. فماذا جرى إذن .. ؟ ومأسبب الثورة العارمة التى كانت مفاجاة للجميع ، خاصة وأن القرية قريبة من العاصمة ، ومثل تلك الأحداث اشبه باندلاع حريق صغير فى أحد أطراف جلباب القاهرة الذى يضم ربع سكان مصر فى مدينة واحدة ، وهذا اكثر من خطير .

أقول إن الأسباب واحدة ، فى المطرية دقهلية حيث مجتمع الصيادين ، وفى الكوم الأحمر حيث مجتمع الفلاحين .

ولقد حدثت مصادمات عديدة ، فى مناطق أخرى ، غير أننا نختار النماذج ذات الطابع الخاص ، التى يمكنها أن تقدم لنا مؤشرات دقيقة ، عندما نرتبها ونحاول استقراء أحداثها .

● ● ●

نقف الآن أمام أحداث منطقة عين شمس . والمعلومات الثابتة تقول فى إيجاز شديد ، أن قوات كبيرة من الأمن المركزى ، طوقت مسجدا للجماعات الاسلامية . وكان الهدف هو اعتقال فرد أو فردين من أعضاء تلك الجماعات ، ولكن الذى حدث أثناء عملية الاعتقال أحد أمرين ، كلاهما خطير بنفس القدر . فإما أن تكون الصورة كما رسمها رجال الأمن ، هى أن المواطنين من أهل المنطقة تدخلوا إلى جانب الشابين المطلوب اعتقالهما ، وبهدف تمكينهما من الافلات ، وإلى حد الاشتباك الدامى





مع قوات مسلحة بالعصى والبنادق ، وهذا لم يكن يحدث من قبل على هذه الصورة على الأقل ، وإما أن تكون الصورة كما رواها الشهود من اهل منطقة عين شمس ، وهي ان قوات الأمن استفزت الناس وهم يؤدون الصلاة ، وعندما بدات عملية الاعتقال كان الاستفزاز قد بلغ ذروته ، وهنا حدث الخطا الأمنى عندما ظنت القوات المدججة بالسلاح ، ان بمقدورها تفريق المتجمهرين بغلظة ، وقد ادى ذلك إلى انفجار الاستفزاز ، ليتحول إلى مواجهة بين الأهالى وقوات الامن ، سالت فيها دماء غزيرة ، كلها دماء مصرية ، وتحولت المنطقة التي هى اقرب إلى قلب القاهرة من الكوم الأحمر ، او هى في قلب القاهرة بالفعل ، تحولت إلى ميدان حرب ، طلقات رصاص ، ونيران تشتعل في السيارات ، وسيارات اسعاف مليئة بالمصابين من الجانبين . واعتقد تماما ان عناية الله وحدها ، وليس اى عامل اخر ، وليست اية قوة مسلحة ، وليس اى اسلوب باطش ، عناية الله فقط ، هى التي انقذت القاهرة ، وانقذت مصر ، في ذلك اليوم ، من ويلات وكوارث لايعلمها إلا الله تبارك وتعالى . واعتقد ايضا ان السلطة في القاهرة ، لم يسبق لها ان شعرت بذلك القدر من القلق المخيف ، واخبار التطورات في عين شمس تتلاحق إلى أسماع المسئولين ، وقد شملنا القلق جميعا ، لأن تلك النار إذا اندلعت فلن تسال عن هوية او انتماء الذى تحرقه .

ولأن عين شمس غير المطرية دقهلية من حيث خطورة الموقع امنيا ، فقد اهتم مجلس الوزراء بالموقف ، ربما لاول مرة ، وسمعنا عن تحقيقات تجرى لمعرفة الذى حدث ، غير انها تحقيقات امنية بحتة ، بمعنى انها تستهدف معرفة من الذى بدا الاحتكاك ، وهذا امر مهم بالفعل ، غير ان الأمر الأكثر اهمية ، هو أن نعرف ماذا طرا على تصرفات الناس حتى إذا كان رجال الأمن هم الذين تحرشوا بهم . فإن مثل تلك التحرشات اعتادها رجال الامن والناس في جميع ارجاء مصر . وقد سبق اعتقال العشرات ، والمئات ، من مدن وقرى ، وسيق المعتقلون في الشوارع وهم يضربون بقسوة امام جماهير تتفرج في حزن عميق ، ولكنها لا تتحرك كما حدث في منطقة عين شمس . فماذا جرى بالضبط هذه المرة .. ؟ وماذا يعنى ذلك .. ؟ واية مؤشرات خطيرة تبرز امامنا عندما نرتب واقعة المطرية دقهلية ، ثم واقعة الكوم الأحمر ، ثم واقعة عين شمس ، والوقائع الثلاث حدثت خلال فترة خمسة شهور فقط ، هذا بغض النظر عن عشرات ، بل مئات الوقائع الأخرى الصغيرة المتناثرة ، التي لم يسمع بها أحد ، والتي تقدم لنا صورة جديدة تماما لمواطن في ذروة الغضب ، وفي قمة الاستفزاز ، وهذا ما جعلنا نحذر كثيرا من تدهور الموقف الأمني ، ومن احتمالات لا قبل لاحد بها ، خاصة وأن الاحوال التي ساءت كثيرا يصعب اصلاحها ، بل هي تزداد سوءا بسبب قصور الجهد الحكومي عن تطويقها ، وايضا نتيجة عوامل خارجية متشددة ، تفرض مطالب من اخطر نتائجها انها ستزيد من الضغوط على المواطن المصرى .

● ● ●

ومرة اخرى نطرح التساؤل : ماذا يجرى بالضبط في الشوارع والمدن على امتداد مصر ؟

الاجابة تقول : نحن امام شعب اصبح غضبه قابلا للاشتعال ، ثم للإنفجار ، والوقائع الثلاث التي تحدثت عنها تشير إلى ذلك ، ولا اريد القول انها تثبت وتؤكد هذه الحقيقة .

ثم إن الاجابة تقول ايضا : اننا امام قوات امنية متوترة الاعصاب ، تعتقد انها مطلقة اليد في التعامل مع اى حدث في الشارع . اما نقطة من يحدد مدى خطورة هذا الحدث واسلوب التعامل معه ، وهي مسئولية قيادات عليا وليست مسئولية وزير الداخلية وحده ، هذه النقطة غائبة تماما عن الموقف الخطير .

وإذا كان استقراء الوقائع من خلال السلوك الشعبى في المطرية دقهلية ، والكوم الاحمر في الجيزة ، وعين شمس في القاهرة ، يؤكد تماما ان الصدام لم يعد مع الجماعات الاسلامية ، وإنما اتسعت دائرته ليشمل جحافل من ابناء الشعب الذين لا علاقة لهم بتلك الجماعات ، فإن هذا الاستقراء ينبغي ان يتحول إلى تحذير ، خاصة وان الجماعات الاسلامية ترصد جيدا الموقف في الشارع المصرى ، وتفهمه عن واقع قريب ، ولا شك انها اصبحت تخطط لاستثماره لصالحها إذا حدث صدام مع اجهزة الامن ، والدليل على ذلك ، ان بعض المظاهرات الصغيرة التي تقوم بها تلك الجماعات بين حين وآخر ، لم تعد ترفع شعار تطبيق الشريعة الاسلامية وحده ، وإنما اضافت إليه شعارات اخرى تتصل بصميم مواجع الناس ، وفي مقدمتها الاعتراض على تصاعد موجات الغلاء ، وعجز الحكومة عن مواجهة المشاكل المزمنة بصورة فعالة .

وليس معنى ذلك ان كل صدام ستكون الجماعات الاسلامية هي سببه ، فالأمر في المطرية دقهلية والكوم الأحمر لم يكن كذلك ، وإنما المعنى ان القنبلة الشعبية تطوقها عوامل عديدة قادرة على إشعالها في اى وقت ، سواء تمثلت تلك العوامل في محاولات من جانب الجماعات الاسلامية ، او سياسات امنية خاطئة تتصور انها قادرة على التصدى إذا حدث انفجار شعبى واسع النطاق .

ثم اننا نسمع كلمات متطايرة عن استراتيجية امنية جديدة ، ترفض التفاهم ، وتعتمد اسلوب الردع والبطش والتنكيل على طول الخط ، وإذا كان هذا صحيحا ، فإن معناه أن الذين وضعوا تلك الإستراتيجية ، بعيدون تماما عن واقع الشارع المصرى ، بدليل أنهم يقرون سياسات اشبه بالاقدام على الانتحار ..

ولقد اجتهدت في هذا المقال في سبيل محاولة رصد مؤشرات معينة في الشارع المصرى .. وفي اعتقادى ان الاجتهاد التالى الضرورى ، وهو تصور الحل المناسب الذى يجنب الجميع ، وعلى راسهم مصر ، ويلات ليس بعدها ويلات .. وهذا يحتاج إلى مقال قادم بإذن الله .



المصدر : العرب

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بعد أسبوعين من اشتباكات عين شمس

# مبارك يحذر الطلبة من التطرف الديني

القاهرة - رويتر - حث الرئيس المصري حسني مبارك الشبان المصريين امس الاربعاء على مقاومة المحاولات التي ترمي الى اشعال التطرف الديني الذي قال انه يخدم مصالح قوى خارجية معادية لمصر .

جاء ذلك في حديثه لاعضاء معسكر للشباب في مدينة الاسكندرية بعد نحو اسبوعين من مصرع اربعة اشخاص في مصادمات عنيفة بالقاهرة بين قوات الامن المركزي واصوليين مسلمين .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مبارك قوله : ان هناك قوى خارجية تحاول من وقت لاخر ان تشوه صورة الاستقرار في مصر وان تستغل بعض ظواهر التطرف حتى تؤثر على التنمية بالسلب وتعرض السياحة للكساد .

واضاف قوله ان هذه القوى لها مصالح متشابكة اقتصادية وسياسية وعلى الشباب ان يعي هذه الحقيقة ويبذل كل الجهد من اجل الحفاظ على الاستقرار ومقاومة محاولات التطرف .

وكان عشرون شخصا على الاقل قد جرحوا والقي القبض على اكثر من ١٨٠ آخرين في المصادمات التي تفجرت يومي ١٢ و١٣ من الشهر الجاري بسبب حملة شنتها الشرطة للقبض على زعماء جماعة قيل انها تخطط للقيام باعمال عنف .

ولا يعرف احد على وجه التحديد حجم الحركة الاسلامية الاصولية في مصر ولكن التشدد يتنامى بين الطلبة والعمال حيث يسيطر المتشددون على اتحادات الطلبة بالجامعات وبعض النقابات العمالية





# تجديد حبس ٥٩ متهماً في أحداث عين شمس

أمر قاضي المعارضات بمحكمة شمال القاهرة أمس بتجديد حبس ٥٩ متهماً في أحداث الشغب التي وقعت بمنطقة عين شمس في أوائل الشهر الحالي ٤٥ يوماً على ذمة القضية وإخلاء سبيل متهم آخر .

كانت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول ونيابة شرق القاهرة بإشراف المستشار أحمد عبدالباري المحامي العام قد وجهت للمتهمين وعددهم ٦٠ تهمة التجمهر ومقاومة السلطات والقتل (قتل النقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزي) والشروع في قتل وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تجديد حبس ٥٩ متهما في اضطرابات عين شمس

كتب مجدى حلمى ويسرى شبانة :

قرر قاضي المعارضات بمحكمة شمال القاهرة امس تجديد حبس ٥٩ متهما في قضية احداث عين شمس التى وقعت في الاسبوع قبل الماضى ، ١٥ يوما اخرى على ذمة القضية. وجهت النيابة الى المتهمين تهمة جديدة هي الشروع في قتل وضرب، افضى إلى موت ضابط الأمن المركزى زكريا محمد خليل، كما وجهت إليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات والاضرار بالمال العام.

وكانت النيابة قد بدات في الساعة العاشرة من صباح امس بمحكمة شمال القاهرة سماع اقوال المتهمين في القضية الذين انكروا جميع التهم الموجهة اليهم، واكدوا انهم كانوا داخل المسجد، ولم يشاهدوا الضابط الذى اصيب خارجه وقالوا انهم علموا باصابة الضابط من خلال قراءتهم للصحف ووفاته بعد ذلك.

كما رفضت النيابة اثبات بعض طلبات المحامين الذين حضروا للدفاع عن المتهمين كما اثبتت في محاضر التحقيق أن من بين المتهمين مصاب بانفصام في الشخصية وتقدم محاميه بشهادة طبية تفيد ذلك. كما اثبتت النيابة في محضر التحقيق الشكوى التى تقدم بها عدد من المتهمين عن سوء معاملة ادارة سجن استقبال طرة لهم ومنع الطعام والشراب عنهم لفترات طويلة.

وكان المتهمون قد عرضوا على النيابة في مجموعات واخذوا يرددون الهتافات المعادية لسياسة القمع التى يتبعها اللواء زكى بدر وزير الداخلية، كما فرضت قوات الامن الحصار على محكمة شمال القاهرة.

وكان المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة قد شكل فريقا من وكلاء النيابة لمتابعة تجديد حبس المتهمين ضم على عمران رئيس النيابة وعمر عبدالرازق وهشام ايوب ونامق حسن وصلاح مراد، وعبدالله عيد، وضياء شفيع، ومصطفى الصادق ومحمد هلالى، ومحمد توفيق البنا ومحمد نصر ومحمد غانم وعلاء عبدالرازق ومحمد يوسف واحمد جلال واسعد خطاب.

وتواصل النيابة غدا السبت نظر تجديد حبس باقى المتهمين في القضية.



المصدر : المصور
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القبض على ٦ فقط من تنظيم الجهاد ومطاردة ١٤ من الهاربين فى أحداث عين شمس

كتب : عزت بدوى

● سيتم يومى السبت والاحد القادمين عرض المتهمين فى احداث الشغب بعين شمس على قاضى المعارضات للنظر فى امر تجديد حبسهم .

وعلم «المصور» ان من بين المتهمين الذين القى القبض عليهم فى الاحداث ستة فقط من اعضاء تنظيم الجهاد الذين دبروا وقادوا هذه الاحداث الدامية ، بينما تمكن ١٤ منهما اخرين من الهروب بعد اندلاع الاحداث ، وتواصل مباحث امن الدولة جهودها للقبض عليهم .

وقد كشفت تحقيقات النيابة التى اجراها محمد زغلوك وكيل اول نيابة المطرية عن محاولة بعض المتهمين اخفاء اسمائهم الحقيقية حتى لا ينكشف دورهم فى الاحداث وموقفهم الحقيقى منها ، فقد ذكر احد المتهمين ان اسمه ايمن محمد احمد ، بينما كشفت التحقيقات ان اسمه الحقيقى «ايمن فتحى سلامة» وانه من قادة الاحداث وضبط اثناء محاولته الاعتداء على احد رجال الامن بشومة ضخمة كان يحملها وتنتهى بخطاف حديدى ، وان خاله احد الاعضاء البارزين بتنظيم الجهاد .

وقد انتهت النيابة من سماع اقوال جميع المتهمين فى الاحداث وكذلك المصابين وشهود الاثبات من ضباط الشرطة التى تصدوا للمتطرفين والقوا القبض عليهم ، ومن المنتظر ان يعلن المستشار جمال شومان النائب العام نتائج تحقيقات النيابة فى احداث عين شمس فى نهاية الاسبوع القادم .

وعلى جانب اخر تعكف نيابة امن الدولة العليا على اعداد تقرير تفصيلى للمستشار جمال شومان النائب العام حول الظروف التى مكنت قيادات الجهاد من الهروب من ليمان طرة ، ويشير التقرير الى ان ادارة سجن الليمان قد قصرت التفتيش اليومى المفاجىء على بعض قيادات تنظيم الجهاد دون باقى المتهمين من اعضاء التنظيم رغم خطورتهم ، حيث ذكر محمد الاسوانى عضو الجهاد الذى هرب من السجن والقى القبض عليه ان تفتيش الزنازين كان مقصورا على زنزانة عبود الزمر وعصام دربالة وناجح ابراهيم فقط !

كما اشار تقرير النيابة الى فوضى الاهمال فى تفتيش الزائرين وعدم رقابتهم اثناء لقائهم مع المتهمين ، كما اشار التقرير ايضا الى وجود تقصير شديد من جانب مباحث امن الدولة ومباحث السجون فى التفتيش الدورى على زنازين المتهمين وانعكس ذلك على ادارة السجن مما مكن المتهمين من التنقل بين عنابر السجن المختلفة فى سهولة ويسر .

ومن المتوقع ان يعقد المستشار جمال شومان النائب العام مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج تحقيقات النيابة فى واقعة الهروب المثيرة ، وسوف يفجر النائب العام العديد من المفاجآت فى هذه الواقعة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨



## الذى استشهد فى أحداث عين شمس
# كان سيتزوج الشهر القادم

**الاسلام ينهى المسلم عن قتل أخيه**

**كان وحيدا .. وكان بارا بوالديه**

**قال لى : انتظرينى .. لكنه لم يعد !**



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات




**الأمن المركزى ،**

● النقيب محمد زكريا ●
راح ضحية التطرف ..

● شاب فى مقتبل العمر ، المستقبل امامه مفروش بالاحلام المشرقة .. كان يستعد للزواج بعد شهر . ناجح فى عمله .. رياضى حاصل على بطولات الجمهورية فى السباحة وحيد والديه .بعد ان فقدا ابنهما الثانى الشاب فى حادث اليم ..

لم يرتكب ذنبا لم يؤذ احدا وفجاة سقط فوق رأسه ، حجر التطرف ، فهشم الرأس والاحلام وحياة الشاب نفسه .. تحطمت الجمجمة وتحطمت الامال .... وحلت مكانها الدموع والالام .

وكان ذنبه .. انه بحكم وظيفته كان يرتدى ثياب ضابط شرطة بالامن المركزى كل ذنبه انه لبى نداء الواجب للحفاظ على أمن المواطنين والوطن فقتله الارهاب الاعمى ..




المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨


# أمام المنزل

رقم ١٣ بشارع المحروسة بمدينة المهندسين وقف جندى الامن المركزى ، سيد ، مترددا فى الدخول .. فى عينيه كانت دموع .. وفى يده جوال وفى الجوال ملابس ضابط ملوثة بالدماء فى جيب بنطلونه صورة بالالوان .. الصورة للضابط الشاب الشهيد بغير ملابسه الرسمية وهو يحتضن رجلا وامرأة عجوزين وشابة فى العشرين ... الرجل ابوه والمرأة امه والشابة خطيبته التى كان سيتزوجها الشهر القادم والصورة كلها لونتها الدماء .. فطمست نظرات الامل فى عيون اصحابها ..

وبصوت مبلل بالدموع يستأذن جندى الامن المركزى ، سيد ، للدخول .. كم مرة دخل هذا المنزل مع ضابطه وهو يضحك ويملا الدنيا مرحا كم مرة تناول الطعام مع ضابطه فى هذا المنزل على مائدة واحدة ..

النقيب محمد لم يكن ضابط الكتيبة فقط كنت اشعر انه اخى الكبير الذى تركته فى القرية ليرعى الزرع والاسرة لم ، يضغط فى يوما .. ويوم ان رقى لرتبة النقيب منذ شهرين اشتريت له هدية من العتبة ثلاث نجوم ليضعها على كتفه .. وكان قد تلقى هدية مثلها من الذهب لكنه وضع على كتفيه النجوم التى اشتريتها ..
وقال لى ضاحكا : ولو سترى النجوم فى عز الظهر ..

## ابنى وحيدى

صوت المقرىء يتلو ايات من الذكر الحكيم يملا المنزل الصغير قادما من جهاز تسجيل كراسي العزاء تمتد حتى خارج باب الشقة .. نحيب وبكاء مكتوم قادم من الداخل من منزل اسرة النقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزى الذى استشهد فى احداث شغب عين شمس الاسبوع الماضى .

فى الردهة مجموعة من الاهل والزملاء الذين جاءوا لتقديم واجب العزاء وجوه حزينة ونظرات حائرة مذهولة ..

● البقاء لله ..
يهز الرجل العجوز زكريا خليل ابراهيم ، ٦٧ سنة ، رأسه يمينا ويسارا فى اسى .. ترتعش شفتاه كانه غير قادر على الرد لكن الدموع تسبق الكلمات .. فيحاول أن يخفيها بمنديل بللته دموع سابقة
ابنى وحيدى ..
– كيف مات ؟
باسى يحكى زميله النقيب مدحت الصناديلي ماحدث : كان النقيب محمد ضمن القوة التى تحركت بعد احداث عين شمس وبمجرد ان وصلت القوات الى شارع مسجد آدم حتى انهالت امطار الطوب عليها من كل اتجاه وفى نفس اللحظة التى فتح فيها النقيب محمد باب السيارة ليخرج فى نفس اللحظة التى وضع فيها قدمه الاولى على سلم السيارة واطل برأسه .. فى نفس اللحظة سقطت ، طوبة ، فوق رأس النقيب محمد فسقط بجسده كاملا .. الى الارض وتفجرت الدماء من رأسه الذى حطمته الطوبة تماما ..

● طوبة ؟

– الحقيقة انها لم تكن مجرد طوبة .. بل حجر ضخم من ذلك النوع المستخدم فى الارصفة .. وسقط من الطابق الثالث فوق رأس النقيب محمد فهشمه تماما !

● يكمل زميله النقيب جورج فكرى أسرعنا بمحمد الى مستشفى هليوبوليس لكن الحالة كانت صعبة .. فقد تكسرت عظام الجمجمة واصيب بنزيف فى المخ فتم نقله على وجه السرعة الى مستشفى مصر الدولى حيث اجرى له الدكتور خيرى السمرة جراحة عاجلة نقل بعدها الى العناية المركزة لكنه لم يفق ابدا من الغيبوبة حتى اسلم الروح الى بارئها .. رحمه الله كان نعم الزميل والصديق . وكان ضابطا مجتهدا يحب رؤساءه ومرءوسيه على حد سواء ..

## سلامى للاولاد

● كيف علمت أسرة الضابط بخبر اصابته الخطيرة ؟

– تقول شقيقته فاطمة زكريا الموظفة بالعلاقات العامة بمطار القاهرة يوم الحادث اتصل بى تليفونيا ليطمئن على وعلى اطفالى وكان من الواضح انه يتعجل انهاء المكالمة وسمعت ضابطا من زملائه

– يناديه قائلا : يالا يامحمد المامورية ستتحرك الآن ..

فقال لى : سلمى لى على الاولاد يافاطمة ..

تمسح دموعها التى خانتها وتكمل .. كانه كان يشعر بالوداع .. فقبلها كان قد اتصل تليفونيا اكثر من مرة اتصل بوالدتنا وفى كل مرة كان يسالها

● مش عاوزة حاجة ياماما ؟
– وردت امى عليه سلامتك ياحبيبى !

وتقول شقيقة النقيب محمد : لم يكن اخى مجرد ضابط عادي .. بل كان من ابطال رياضة السباحة وكرة الماء فى مصر فقد حصل على بطولات الجمهورية فى منتخب مصر للسباحة للناشئين .. ومثل النادى الاهلى لسنوات طويلة فى بطولات دارمشتاد وتركيا ثم منتخب مصر لكرة الماء وحتى العام الماضى .. وكان من ابطال الخماسى فى كلية الشرطة .. وبعد اعتزاله عمل مدربا لمنتخب ناشئى فريق كرة الماء بالنادى الاهلى وحصل على بطولات القاهرة والجمهورية .. بالاضافة الى بطولات البلياردو الذى كان يهواه منذ صغره ..

وتمسح خطيبته عبير احمد كمال الطالبة بكلية التجارة دموعها لتقول : كان قلب محمد كان يقول له .. فقد اتصل تقريبا بكل افراد الاسرة قبل ان يخرج الى المامورية .. ثم اتصل بى وقال انا طالع عين شمس وان شاء الله يمكن ارجع فى المساء انتظرينى ..
لكنه لم يعد !

## الله وكيل

تذهب العين وتجيىء لكنها تعود لترقب – فى خشوع – الاب العجوز وهو ينوح بصوت يمزق القلوب ..
ذهب وحيدى .. ولم يعد لى سوى الله !

ماساة الرجل العجوز يصعب وصفها .. كان محمد ابنه الوحيد . وكان منذ سنوات قد فقد ابنه الشاب الثانى يحيى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨



وكان ايضا من الابطال فى رياضة السباحة . لكنه رحل فى حادث اليم ايضا .. قفز الى حمام سباحة نادى طلعت حرب ليتدرب وبينما هو يسبح .. سقط سلك كهربائي مكشوف الى الحمام فصعقه التيار ومات على الفور ..

## الاسلام .. سماحة

السؤال سخيف لكنه خرج من فمي : ماذا تقول عن ابنك محمد ؟

ماعاد الكلام ينفع .. ماذا اقول .. كان ابني .. كان مجتهدا فى عمله .. وكان بارا بوالديه .. وكان وحيدى وسندى فى هذه الحياة .. ايقظنى زملاؤه قبل الفجر وأخذونى الى المستشفى ... قالوا لى انه اصيب وهو يؤدى عمله .. لم استطع رؤيته لانه فى ذلك الوقت كان فى حجرة العمليات وحتى بعد ان نقل الى العناية المركزة منعونى من زيارته بكيت فسمحوا لى بان اشاهده ... كنت اقف وبيني وبينه حاجز زجاجي وهو راقد فى فراشه لايعى ولايرى ولايسمع ..

كنت اريد ان اساله .. من فعل به هذا .. كنت اريد ان اساله ان كان يتالم .. كنت اريد ان اخبره اننى اضحى بما بقى من عمرى لاجل انقاذه .. لكنه لم يكن يسمع اويتكلم او يرى .. وراح وتركنى الله وكيل ..

البيت بيت مصرى والكلام مصرى والحزن مصرى

● فمن اذن المسئول ؟

تبكي والدته الحاجة ستيرة محمد على قائلة :

حسبنا الله ونعم الوكيل .. ان الاسلام دين سماحة ولايجيز الدعوة الا بالحسنى وليس بقتل اولاد الناس الابرياء لقد كان ولدى يؤدى عمله ولم يعتد على احد ولم يؤذ أحدا .. ولم يقتحم مسجدا على احد ولا يمكن ابدا ان يكون الذى قتله مسلما .. فالاسلام ينهى المسلم عن قتل اخيه انه التطرف الاعمى .. فليرحمنا الله .



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

## بعد احداث عين شمس

# بدر يطلب زيادة سلطاته الأمنية!

**طلب اللواء زكى بدر وزير الداخلية من الرئيس حسنى مبارك ضرورة السماح له بزيادة سلطاته الامنية المخوله له طبقا لقانون الطوارىء لكى تشمل مراقبة الرسائل البريدية والمطبوعات ومصادرة الصحف وفرض حظر التجول الجزئى فى بعض المناطق لمواجهة احداث الشغب .**

واكد وزير الداخلية فى مذكرة قدمها للرئيس مبارك ضرورة الموافقة على هذه الطلبات فى ضوء ماكشفت عنه الاحداث الاخيرة فى عين شمس واثر صحف المعارضة فى تشجيع الجماعات المتطرفة لمقاومة الشرطة والتصدى لها .

الجدير بالذكر ان وزير الداخلية ضم مؤخرا الى قوائم المعتقلين طبقا لقانون الطوارىء فئات جديدة ليست من الجامعات المتطرفة من بينهم كبار الجزارين بالمذبح وبعض مغتصبى اراضى الدولة رغم ان الحكومة التزمت امام مجلس الشعب بتطبيق القانون على الجامعات المتطرفة والافراد الذين يلجأون الى وسائل العنف المسلح .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٨

# تجديد حبس ٥٢ متهما ووفاة أحد المصابين باحداث عين شمس

كتب مجدى حلمي :

امر قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة بتجديد حبس ٥٢ متهما فى اضطرابات عين شمس التى وقعت منذ ١٥ يوما وكانت المحكمة قد جددت حبس ٥٩ متهما يوم الخميس الماضى . وجهت النيابة اتهامات جديدة للمتهمين بينها تهمتا احراز سلاح ومفرقعات بجانب تهمة القتل العمد لضابط الامن المركزى محمد خليل زكريا والشروع فى قتل باقى الضباط والتجمهر والاضرار بالمال العام واشعال الحرائق فى سيارات الشرطة ومقاومة السلطات .

كما قامت النيابة بمواجهة المتهمين بتقرير المعمل الجنائى حول اسباب حريق سيارات الشرطة . والذى جاء فيه ان السيارات اتلفت نتيجة سكب مادة سريعه الاشتعال عليها .

وحضر تجديد الحبس محمد غانم مدير نيابة شرق القاهرة وعمر عبد الرازق مدير نيابة الحوادث وهشام ايوب مدير نيابة مصر الجديدة وياسر الزيات وامجد وطنى وكيلا نيابة الحوادث تحت اشراف احمد عبد البارى المحامى العام الاول لنيابات شرق القاهرة .

ومن ناحية اخرى توفى مساء امس الاول احد المصابين فى الاضطرابات ويدعى حسن سعيد ، ١٥ عاما ، متاثرا بجراحه وكان المتوفى قد اصيب بطلقات نارية متفرقة فى انحاء جسده وتم نقله الى مستشفى هليوبوليس وهو رابع مواطن يلقى حتفه بسبب احداث عين شمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٨

## تجديد حبس ٥١ متهما في أحداث عين شمس

امر المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بتجديد حبس ٥١ متهما اخرين من المحبوسين على ذمة قضية احداث الشغب بمنطقة عين شمس لمدة ١٥ يوما اخرى . وبذلك يصل عدد المتهمين الذين تم تجديد حبسهم ١١٠ متهمين .

وكانت النيابة قد وجهت لهؤلاء المتهمين تهم مقاومة السلطات واتلاف السيارات عمدا والتجمهر واحداث شغب



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٨

# صـــبرى نفـــد !!!

## بقلم : المستشار مصطفى الطويل

لقد ظللت يا استاذ .. تطعن المعارضة بجميع اتجاهاتها وباختلاف افكارها ، واعتبرنا ذلك نوعا من حب الوصول الى السلطة والسلطان . اما محاولة اشعال نار الفتنة بين الحاكم وشعبه المسلم .. او بين المسلمين والاقباط ، فهذا امر لايمكن السكوت عليه . مصر يا استاذ .. فوق اى مزايدة او متاجرة او وقيعة .. الدين الاسلامى هو دين الدولة ، وهو ايضا مايدين به اغلب شعبنا . محاولتك لصق تهمة الارهاب بالمسلمين المتدينين ووصفهم بالارهابيين ، امر لايمكن السكوت عليه . لقد دابت فى سلسلة مقالاتك الاخيرة على وصف الاضطرابات التى حدثت مؤخرا ، على انها من الارهابيين المسلمين . وخلطت ـ ولا اعلم ان كان ذلك عن عمد ام لا ـ بين غضب الجماهير ونفاد صبرها ، وبين التطرف الدينى ومايتبعه من عنف . يا استاذ ... ثلاثة ارباع التيار الدينى الاسلامى الذى تراه فى شوارع مصر ، والذى تقلقك زيادته ، ويقلق غيرك انتشاره ، يرجع اولا واخيرا الى ضيق ذات اليد والى الازمات الطاحنة والمتكررة ، التى جعلت من حياة الناس جحيما . فلم يجد الشعب المغلوب على امره ، سوى الله عز وجل ، ملاذا له وعونا فى ازماته ونكباته . ان ماحدث فى عين شمس اخيرا ، لاشان له بالارهاب ولا بالتطرف الدينى ولاشىء من ذلك . صحيح بدات اضطرابات عين شمس من احد المساجد لسبب او لآخر ، ولكن ماحدث بعد ذلك ، هو نوع من انواع التنفيس عما تكنه صدور الشعب من الم وحسرة على مر الحياة وكثرة المعاناة .

هذه يا استاذ .. هى الحقيقة وراء كل ماوقع من اضطرابات فى عين شمس . لقد سبق ان نبهنا مرارا من الاوضاع الحالية ، وقلنا ان للشعب طاقة فى تحمل الاعباء والازمات . اذهب يا استاذ .. الى الازقة والحوارى التى يعيش فيها شعب مصر كل يوم ، لترى بنفسك الطوابير والزحام الخانق والقذارة وطفح المجارى والحفر واكوام الرمل ، وصعوبة المواصلات ونار الاسعار ، وازمة الاسكان وظلام المستقبل للشباب ، كل ذلك وغيره تراه واضحا على وجوه الناس وهو وراء ماحدث وما سيتكرر ما لم تعالج المشاكل من جذورها . اما ان كنت تقصد بالارهاب عملية هروب بعض القتلة من السجون ، فهذا امر يحدث فى جميع البلاد ولايمكن وصفه بالارهاب ، الا اذا كنت تقصد ان من قام به من المسلمين .

لقد ظللت تهاجم الارهاب والارهابيين وكل من لم يتصد للارهاب والارهابيين . ما هو الارهاب الذى تقصده ؟ ان كنت تقصد التطرف الدينى الاسلامى ، فهناك ايضا التطرف الدينى المسيحى . والا ، فما قولك فيما يحدث من قتل وحرق وتدمير بين البروتستانت والكاثوليك فى ايرلندا ؟ ثم هناك التطرف الدينى اليهودى كذلك ، فما قولك فى المؤامرات والاغتيالات التى تحدث لكل من يعادى اليهودية او السامية على مستوى العالم والتى يتزعمها كاهن ومجموعته ؟ ... لا يا استاذ .. التطرف الدينى موجود فى جميع الاديان وفى كل العصور والعهود والمسالة لاتعدو ان تكون اختلافا فى وجهات النظر نحو تطبيق وتفسير الشرائع السماوية .

لا اقصد من كلامى هذا الدفاع عن العنف كوسيلة من وسائل الجبر او الاقناع . فالعنف ، مهما كانت صوره وايا كانت اسبابه مرفوض تماما . ولايمكن قبوله او السكوت عنه ، حتى ولو كان من جانب الحكومة او السلطة . وانما ما اريد قوله ، ان اختلاف الاراء فى تفسير الاديان وتطبيقها مسالة قائمة منذ ظهور الاديان . ولايمكن لمنصف ان يتهم اصحاب الفكر الدينى ، وايا كان دينهم ، بانهم ارهابيون .

لقد عمدت اسرائيل فى السنوات الماضية على إلصاق تهمة الارهاب وكلمة الارهابيين على اخواننا الفلسطينيين الذين قدموا ارواحهم فداء لتحرير اراضيهم من المغتصب الغاشم . وظلت اسرائيل تكرر هذا الاتهام وتردده ابواقها على مستوى





العالم كله . الى ان اقتنع الراى العام العالمي بان اعمال اخواننا الفلسطينيين هي اعمال ارهابية . ولكنك لو رجعت الى الحق ، لوجدت ان ماحدث ويحدث من الفلسطينيين هو نوع من انواع تحطيم الاغلال والقيود التي ابتلوا بها لسنوات بعيدة . ان المحاولة الجارية الآن من إلصاق تهمة الارهاب وكلمة الارهابيين بالمسلمين المصريين والتي تتزعمها انت ، تشبه تماما ما نسبته اسرائيل لاخواننا الفلسطينيين املا في القضاء عليهم . لا يا استاذ ... التدين شيء والتطرف الديني شيء آخر والارهاب الحقيقي شيء مختلف تماما عن الاثنين . ولست هنا في حاجة الى ترديد الفارق الكبير بينهم . ولكن للتذكرة ، فان التدين مقبول ومرغوب لجميع شعوب العالم وايا كان الدين الذى يتدينون به . والتطرف الديني مكروه ومايصحبه من عنف ممنوع ولابد من قمعه والقضاء عليه . اما الارهابيون فهم فئة الاجراء الذين لا دين لهم ولامبدأ ولاقضية يدافعون عنها . وكل مافعلوه من عنف واجرام هو مدفوع الاجر فهم في واقع الامر من المرتزقة .

لا يا استاذ ... هاجم المعارضة كيفما شئت ، وَكِلْ لكتابها ما اردت ، واسْعَ الى السلطة والسلطان كما يحلو لك ، اما مصر وتهديد أمن مصر واشعال نار الفتنة بين الحاكم المسلم والرعية المسلمة ، او بين صفوف الشعب المسلمة والقبطية ، فلن نسكت عنها ابدا مهما كلفتنا من صعاب .

وحتى لاتنسى يا استاذ .... نحن الوفديين ، نؤمن تماما بوحدة الهلال والصليب ، فهما شعب مصر وقوة مصر ولمل مصير . كما اننا نؤمن تماما بان الدين لله والوطن للجميع ، نحن نرحب بتطبيق تعاليم الدين وفي ذات الوقت نرفض تماما حكم رجال الدين . هذه هي مبادؤنا وهذا هو هدفنا الذى لن نحيد عنه منذ ان قامت ثورة ١٩١٩ حتى يومنا هذا .

اما انت ... فصبرك بالله !

# تقرير لجنة التحقيق فى اضطرابات عين شمس أدان المعالجة الأمنية الخاطئة للأحداث

## قيادات الشرطة فشلت فى احتواء الموقف بدون اطلاق الرصاص

كتب حمدى شفيق :

من المنتظر ، اجراء حركة تغييرات واسعة النطاق بين قيادات وزارة الداخلية ، وقيادات مباحث امن الدولة والامن المركزى والقوات الخاصة التى اشتركت فى اضطرابات عين شمس الأخيرة . وعلمت «الوفد» ان التغييرات المنتظرة تاتى فى اعقاب التقرير الذى قدمته لجنة التحقيق فى الاضطرابات ، وناقشه الرئيس حسنى مبارك مع كبار مستشاريه للامن القومى خلال الاسبوع الماضى .

ادان التقرير المعالجة الأمنية الخاطئة للاحداث ، والتى تسببت فى تصعيد الموقف بشكل بالغ الخطورة . كما اكد التقرير ، قدرة قيادات الشرطة على احتواء الموقف بدون إطلاق الرصاص على اهالى المنطقة ، الذين إستفزتهم تصرفات قوات الامن . فإنضموا إلى افراد الجماعة الاسلامية المتواجدين بمسجد «آدم» اثناء مهاجمة قوات الأمن للمسجد . ووقعت المصادمات الدامية ، التى لقى خلالها اربعة مواطنين مصرعهم ، واصيب ٩٨ اخرون برصاص قوات الامن . كما توفى ضابط متاثرا باصابته بحجر فى راسه ، واصيب آخران و ٤ جنود شرطة . واوصت لجنة التحقيق فى تقريرها بالحد من السلطات الاستثنائية الممنوحة الى زكى بدر وزير الداخلية ، والافراج عن معظم المعتقلين على ذمة الأحداث ، وتكليف علماء الأزهر الشريف بالتحاور مع قيادات الجماعات الدينية لتهدئة الموقف الامنى الملتهب . وكانت قيادات الجماعات قد اعلنت ترحيبها بدعوة فضيلة المفتى الدكتور محمد السيد طنطاوى الى بدء حوار مع الجماعات الاسلامية حول مختلف القضايا ، والمشاكل المطروحة على الساحة السياسية ؟ ومجالات واساليب الدعوة الاسلامية الغراء . وعلمت «الوفد» ان الرئيس مبارك طلب من الدكتور محمد سيد طنطاوى ، فى لقائه به امس الاول ، البدء فى الاعداد لسلسلة لقاءات مع شباب الجماعات الدينية ، لشرح مفاهيم الدين الحنيف ، وسبل تنشيط الدعوة الاسلامية فى اطار الالتزام بالحكمة والموعظة الحسنة ، كما يدعو الاسلام . واكد فضيلة المفتى تمسكه بالدعوة الى الحوار ، التى طرحها ، وابدى ارتياحه البالغ لترحيب الجماعة بلقاء المفتى وعلماء الأزهر ، وتاكيدها لاحترام علماء المسلمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٨

# كشف حساب زكى بدر

## اعتقال ١٦ ألف مواطن واقتحام ٢٣ مسجدا فى عامين وليس ٧ مساجد فقط كما يدعى وزير الداخلية

## وزير الداخلية يعترف بالاهمال الجسيم والقصور فى نظم السجون وتفاقم حدة مشكلة المخدرات وهروب المليونيرات إلى الخارج!!

تضامن اهالى عين شمس مع اعضاء الجماعة الاسلامية بعد اقتحام الشرطة لمسجد أدم بالاحذية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٨

نشرت احدى الصحف القومية، يوم الجمعة الماضي، تصريحات للواء زكي بدر، وزير الداخلية، يحاول بها الدفاع عن نفسه ازاء ما وضعته صحف المعارضة.. و « الوفد » بصفة خاصة « تحت انظار الرأى العام، من وقائع خطيرة مؤيدة بالصور ومدعمة بالمستندات، تمثل اعتداءات خطيرة على الحريات، وانتهاكا لكافة القوانين، وقد وصلت هذه الاعتداءات والانتهاكات الى حد اقتحام المساجد.. بينما لا تحظى جرائم المخدرات التي تمثل اقصى درجات الخطورة على المجتمع، بمثل هذا الاهتمام الامني المكثف.. وقد حفل حديث الوزير الى الصحيفة القومية بالتناقضات، خلال محاولاته المستميتة للتخفيف من حدة الواقع، والتقليل من خطورة هذه الممارسات ومحاولة اخفاء مشاعر عدم الارتياح السائدة بين عناصر الشرطة بسبب سوء المعاملة والبطش بالضباط الاكفاء.. واعترف وزير الداخلية ـ صراحة ـ ان القوانين العادية لاتكفيه وانه كي يتمكن من الحفاظ على امن مصر لايتحرج من استخدام قانون الطوارىء، وتناول ايضا في جانب من هذه الاعترافات مدى ماتردت اليه السجون التابعة لوزارته من قصور واهمال.

وكثير مما ادلى به الوزير في حديثه الى الصحيفة القومية، يرد فيه على نفسه، اما بالاعتراف الصريح بالتجاوزات.. وليس لدينا ما نعقب به على هذا الجانب اكثر مما قاله الوزير نفسه، واما لانه يدخل في باب المغالطة المكشوفة التي لاتحتاج الى عناء او جهد لبيان تناقضها مع الحقيقة. وكلا الامرين ـ الاعتراف الصريح ـ والمغالطة المكشوفة ـ يعتبران اقرارا بصدق ما نشرته صحف المعارضة حول الوقائع المتعلقة بها..

واذا كانت الصحيفة التي نشرت الحديث وقد قالت فيه ان الحكم الاول والاخير لجماهير الشعب فنحن نتفق معها في ذلك تماما، ونعلن ثقتنا في عدالة الحكم الذى سوف تصدره الجماهير لانه لن يكون ابدا لصالح اعداء الحقوق والحريات، او مؤيدا لممارسات البطش والتنكيل بمختلف الطوائف والجماعات.

اعترف الوزير في الحديث الذى اجرته معه ( الاهرام ) بصحة ما نشرته ( الوفد ) عن اقتحام قوات الشرطة لبعض المساجد. وقال بالحرف الواحد : ان المساجد التي دخلتها الشرطة لاتزيد على سبعة او ثمانية !!

ونبدا اولا بتصحيح الرقم الذى ذكره الوزير فعلى امتداد فترة الثلاثين شهرا التي مضت منذ توليه وزارة الداخلية، قامت قوات الشرطة باقتحام ٢٣ مسجدا في مختلف محافظات مصر من الاسكندرية وحتى اسوان، ولاسباب مختلفة. فتارة يتم اقتحام المسجد بحجة منع انعقاد ندوة او محاضرة وتارة اخرى بحجة اعتقال بعض اعضاء الجماعات الاسلامية او التفتيش.

وايا ما كانت الدواعي والاسباب التي يتذرع بها الوزير فانه لايستطيع ان ينكر ان ظاهرة اقتحام قوات الشرطة للمساجد بالاحذية واطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع داخلها، هي ظاهرة بالغة الخطورة، بل وظاهرة شاذة لم تشهد البلاد مثيلا لها، ولم تقع في مصر طوال تاريخها العريق سوى مرة واحدة عندما امر نابليون بونابرت قوات الاحتلال الفرنسي باقتحام الجامع الازهر

## مذبحة عين شمس

وفيما يتعلق بمسجد ادم بعين شمس فقد حاول وزير الداخلية ان يبرر اقتحام الشرطة له في المرة الاخيرة حيث تم اقتحام المسجد عدة مرات سابقة على الاضطرابات بقوله : « وبالنسبة لمسجد عين شمس بالذات، فقد قامت الشرطة بتحرير محضر بتحرياتها عن بعض الموجودين بالمسجد وما يخططون له من جرائم، وعرضت محضرها على النيابة

ومن الواضح ان زكي بدر يحاول التنصل من مسئولية الاذن باقتحام المسجد على النحو الذى تسبب في اندلاع الاحداث الخطيرة ولقي فيها اربعة من المواطنين وضابط شرطة مصرعهم واصيب ١٠٤ اخرون منهم ضابطان و ٤ من الجنود، ولكنه لم يجد وسيلة للتهرب من التبعة سوى محاولة القائها على النيابة العامة او على الاقل باشراكها في مسئولية اتخاذ هذا القرار على اساس انها علمت بمحضر التحريات، واذنت للشرطة باتخاذ اجراءاتها.

والسؤال الان .. هل وجود تحريات عن « بعض الموجودين بالمسجد » . على حد تعبير وزير الداخلية ـ يبرر للشرطة اقتحام المسجد بعد تحطيم نوافذه وابوابه والقاء القنابل المسيلة للدموع داخله ثم اطلاق الرصاص على جميع الموجودين به وفي الشوارع المحيطة ايضا وحتى شرفات المنازل المجاورة ونوافذها

وازاء الادانة القاطعة لممارسات الامن الخاطئة التي تسببت في تفجير الموقف بمنطقة عين شمس، واثارة الاهالي ودفعهم الى الانضمام الى الموجودين بمسجد ادم، لم يجد وزير الداخلية مفرا من الامتناع عن الخوض في التفاصيل زاعما ان التحقيقات القضائية التي تجرى في هذا الشان لم تنته بعد.. والجميع يعلمون جيدا مدى احترام الوزير لاحكام وقرارات القضاء والنيابة !!

كما يلاحظ رفض الوزير للتعليق على تقرير اللجنة التي كلفها الرئيس حسني مبارك بالتحقيق في الاضطرابات وما تضمنه التقرير من ادانة قاطعة للمعالجة الامنية الخاطئة للاحداث الامر الذى تسبب في كارثة امنية في قلب العاصمة، وسقوط ١٠٨ من المواطنين وقوات الامن بين قتيل وجريح .

## مساجد اقتحمتها الشرطة

وفيما يلي نورد باختصار قائمة باسماء المساجد التي اقتحمتها قوات الشرطة

● مسجد الرحمن باسوان : اقتحمته الشرطة يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٨٦ واطلقت بداخله القنابل المسيلة للدموع واعتقلت ٦٠ شخصا لمنع انعقاد ندوة دينية يحاضر فيها الدكتور عمر عبدالرحمن، واصيب المواطن محمد ربيع مهندس خلال الاقتحام بطلق نارى في يده اليمنى، وفقد عبدالقادر عبدالله عبدالقادر احدى عينيه نتيجة اصابته

● اقتحام مسجد الرحمن بالمنيا يوم ١٥ ابريل ١٩٨٦ واعتقال ٣٠٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية

● اقتحمت قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة مسجد الجمعية الشرعية باسيوط يوم ٣١ اكتوبر ١٩٨٦ واطلقت الرصاص خلال الاشتباكات التي وقعت داخله واسفرت عن مصرع الطالب الجامعي سيد تقى الدين.

● مسجد الرحمة باسيوط ايضا اقتحمه رجال الامن قبل صلاة الجمعة يوم ٢٨ ديسمبر من نفس العام واعتقلت ٢٩٧ شخصا من اعضاء الجماعة الاسلامية

● مسجد انصار السنة بسوهاج اقتحمته الشرطة يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٨٧ واثار الاقتحام مشاعر المصلين

● اقتحام مسجد الانوار المحمدية بعين شمس اثناء صلاة التراويح في شهر رمضان ليلة ١٢ مايو ١٩٨٧ وتم اعتقال جميع من كانوا يؤدون صلاة التراويح

● مسجد الدعوة بامبابة اقتحمته الشرطة يوم ٧ مايو ١٩٨٧

● مسجد المنى بامبابة تم اقتحامه في اليوم التالى ٨ مايو ١٩٨٧ :

● ومسجد التوبة بامبابة ايضا تعرض للاقتحام في ٩ مايو ٨٧ .

● في اليوم السابع من شهر سبتمبر ١٩٨٧ اقتحمت مباحث امن الدولة للمرة الثانية في عهد بدر، مسجد الجمعية الشرعية باسيوط بعد صلاة الظهر، مما ادى الى حدوث مصادمات دامية بين الشرطة والمصلين

● وفي نفس الوقت قامت اجهزة الامن باقتحام ثلاثة مساجد اخرى باسيوط ايضا هي مساجد الرحمة والسلام ومصعب بن عمير

● اندلعت المظاهرات الصاخبة بالمنيا يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٨٧ بسبب اقتحام قوات الامن ومباحث امن الدولة لمسجد الرحمن بالاحذية واعتدائها بالضرب بالهراوات والعصى على المصلين

● في مستهل العام الحالى اعادت

حمدى شفيق

مجدى حلمى





الشرطة الهجوم على مسجد الرحمن باسوان يوم ١٩٨٨/١/٢٩

● مسجد «الاوابين» بالاسكندرية اقتحمته الشرطة في يوم ٥ من شهر فبراير الماضي بالاحذية

● مسجد الاخلاص بامبابة تم اقتحامه يوم ١٦ مايو الماضي

● مسجد قرية الكوم الاحمر بمركز امبابة اقتحمته جحافل قوات الامن في شهر رمضان الماضي ايضا بحجة التفتيش والبحث عن مسدس ضابط

● مسجد اليقين بشبرا اقتحمته قوات الامن يوم ١٩ مايو الماضي لاعتقال ستة

● اعادة اقتحام مسجد الانوار المحمدية يوم ٢٦ ايضا ثم اقتحام المسجد ذاته في اليوم التالي مباشرة

● في يوم ٢٦ يونيو الماضي اقتحمت قوات الامن في وقت واحد اربعة مساجد بامبابة عقب صلاة المغرب. هي مساجد «المنى» وابو الفتوح وبدر

● تم اقتحام مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة مرتين في يومي ١٠ يونيو و ٢٦ يوليو الماضيين لاعتقال ٣ اشخاص

● اقتحام مسجدى الحاجة زينب و النور بالعمرانية يومي ٢٧ مايو و ٣ يونيو الماضيين واعتقال عدد من الاهالي

● اما مسجد ادم بعين شمس فقد فاز بنصيب الاسد من حيث عدد المرات التي تعرض فيها للاقتحام والتخريب !! ويكفي ان نذكر ان مسجد ادم وحدة اقتحمته قوات الشرطة ٦ مرات

● عقب نشر حديث الوزير يوم الجمعة الماضي بساعات اقتحت قوات الامن مسجد السلام باسوان ونهب افراد القوة مكتبته وتم اغلاق المسجد نهائيا واعتقال جميع المصلين وعددهم ٣٠ شخصا

## ١٦ ألف معتقل في عامين !!

وننتقل الان الى بند اخر في كشف الحساب العسير وهو الاعتقالات واسعة النطاق التي لم تشهد البلاد مثيلا لها طوال تاريخها باستثناء فترة الستينات من هذا القرن التي اتسمت بنفس الظاهرة ونلاحظ للوهلة الاولى ان وزير الداخلية امتنع تماما عن ذكر اية احصائيات توضح اعداد المعتقلين في عهده كما فعل بالنسبة للاحصائيات التي اوردها في حديثه عن عدد القضايا التموينية وكميات المخدرات التي تم ضبطها خلال الفترة الاخيرة واكتفى الوزير بالاعتراف بانه في حالات محدودة للغاية يعاد اعتقال المفرج عنه. بعد صدور القرار النهائي للافراج وحاول الوزير تعليل ذلك باستئناف المعتقل الذي صدر القرار القضائي النهائي باخلاء سبيله لنشاط اجرامي جديد . ونود ان نشير الى المغالطة الواضحة في هذا التعليل اذ كيف ومتى تمكن المعتقل من الاتيان بنشاط اجرامي مستحدث حسب تعبير الوزير وهو لم يغادر محبسه واذا كان ما اتاه المعتقل الذي يغادر السجن منذ اعتقاله لاول مرة. بشكل نشاطا اجراميا جديدا فلماذا لا تتم احالته الى السلطات القضائية المختصة لمحاكمته وفقا للقوانين الجنائية واجبة التطبيق على نشاطه بدلا من الاكتفاء باعتقاله وفقا لقانون الطوارىء ؟!

واما عن وصف الوزير لحالات اعادة اعتقال المفرج عنهم بقرارات قضائية نهائية بانها حالات محدودة للغاية فاننا نذكر الان بعض الاحصائيات

● عقب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق اعتقلت اجهزة الامن المختلفة ٤١٨١ شخصا بحثا عن مرتكبي الحادث واعيد اعتقال ٣٩٦٣ منهم رغم صدور قرارات القضاء النهائية بالافراج

● تم اعتقال ٣٤٤٥ شخصا فور وقوع محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق. وصدرت قرارات باعادة اعتقال ٢٨٣٢ شخصا

● خلال شهر ديسمبر من العام الماضي اصدر وزير الداخلية قرارات باعتقال ١٢٥٩ من الناصريين ومختلف الاتجاهات السياسية الاخرى اثر ضبط تنظيم ثورة مصر في القاهرة واعيد اعتقال ٩٧٦ شخصا من المفرج عنهم .

● حتى منتصف شهر يونيو من العام الحالي كان عدد من تم اعتقالهم منذ بدء العام ٥٦٢٤ شخصا معظمهم من المشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاسلامية وارتفع الرقم بعد اعتقال ٨١٦ شخصا اثر اضطرابات عين شمس الاخيرة .

## اعترافات صريحة

اعترف الوزير بتفريطه البالغ في احكام الرقابة على السجون مما ادى الى هروب مجموعة من اخطر السجناء وان حاول الايهام بان هروب السجناء ظاهرة عادية في كافة دول العالم المتقدمة والنامية

. ونحن نود ان يذكر لنا الوزير بعض الامثلة اللهم الا اذا كان سيكتفي باعادة سرد احداث فيلم «الهروب الكبير» !!

كذلك اعترف الوزير بان خطر انتشار السموم البيضاء بلغ اقصى درجاته. ولكنه حاول الدفاع عن نفسه مستشهدا باحصائيات عن حجم ما تم ضبطه من مخدرات خلال الاشهر الاخيرة وتناسى الوزير ان الدور الرئيسى في عمليات التحرى وضبط هذه الكميات الكبيرة. انما كان من نصيب اللواء محمد عباس مدير العمليات بادارة مكافحة المخدرات الذى اطاح به الوزير في حركة التنقلات الاخيرة تصفية للحسابات ونقله الى قطاع التدريب وتناقض بدر مع نفسه حين حاول ان ينفى انتقامه من اللواء عباس بنقله قائلا : «انني السلطة الاعلى في الوزارة منذ عامين ونصف فما الذى يجعلني انتظر - طوال هذه المدة - قبل تصفية حساباتي القديمة ؟» في حين ان الوزير ذكر في الفقرة السابقة من الحديث مباشرة ان حركة الترقيات والتنقلات يبحثها المجلس الاعلى للشرطة والوزير يقوم باعتماد قرارات المجلس ولا يملك ولا يستطيع توجيه اعضاء المجلس الـ ٣٢ مسبقا الى اتخاذ قرار معين ..

## قانون الطوارىء في اوروبا

قال الوزير «ان القوانين الاستثنائية موجودة بمسميات مختلفة في انجلترا وايطاليا والمانيا الغربية وغيرها وهذه القوانين في تلك الدول العريقة في الديمقراطية تعطى اجهزة الامن سلطات اكثر مما يعطيها قانون الطوارىء في مصر ، ونحن لم نسمع بالاف من المعتقلين في ايطاليا او انجلترا او المانيا او غيرها . بقرارات من وزير الداخلية بعيدا عن

السلطات القضائية المختصة بالتحقيق وهل سمعتم بمثل وقائع التعذيب الوحشية فى سجون واقسام ومراكز الشرطة بمصر ترتكب فى اى بلد من بلدان العالم المتحضر؟ وهل قرانم عن اقتحام معبد او كنيسة بالاحذية او تزوير الانتخابات فى اية دولة من الدول التى اتهمها الوزير بالحكم بقوانين استثنائية ؟!

وعن معاملة المتهم فى اقسام الشرطة يفرق الوزير بين نوعين من المواطنين المواطن الشريف والمجرم المنحرف. فالاول يعامل بمودة ورفق بعكس الثانى الذى ينبغى ان تستقبله «بغلظة» بنص تعبير الوزير الذى حاول تدارك الخطأ وتقرير ان الحزم يجب ان يكون فى حدود القانون .. والسؤال المنطقى الآن : كيف يستطيع الضباط التفريق بين النوعين طالما نحن بصدد متهم وليس شخصا ادانه القضاء بحكم نهائى ؟! ومن اين له ان يجزم بان شخصا ما مجرم منحرف والف باء القانون هى قاعدة «المتهم برىء حتى تثبت ادانته» واخيرا فان المجرم الذى ثبت اجرامه هو انسان مصرى اولا واخيرا ولا يجوز توقيع عقوبة بدنية عليه يحظرها القانون كما لا يجوز إيذاؤه معنويا بالسب والاهانة .

وكان اطرف ما قاله الوزير بهذا الصدد هو عندما صرح لمجلة حكومية بان للضابط ان يصفع المتهم على وجهه او يسبه حتى يحمله على الاعتراف «يبدو اننى اخطات التعبير او ان المحرر اساء الفهم» هذا نص كلمات الوزير تعليقا على ما نشرته المجلة على لسانه بكل صراحة باجازة التعذيب واهانة المواطنين فى اقسام ومراكز الشرطة .

واخيرا فقد كشف الوزير عن عدائه السافر للحريات والديمقراطية حين اشار الى مخاطر الديمقراطية وتجاوزاتها وعدم كفاية القوانين العادية للسيطرة الامنية ونترك للقراء دراسة عبارات الوزير بهذا الشان .

ونهمس فى اذن بدر فى نهاية هذا التعليق : كان من الافضل الف مرة الا تتطرق مطلقا الى ذكر بذاءات صحف المعارضة وتجريحها تحت ستار الديمقراطية فلاشك انك تعلم من هو الذى يتطاول على جميع فئات وطوائف الشعب





# إخلاء سبيل ٢٩ متهما فى اضطرابات عين شمس واستمرار حبس ٣٠ آخرين لمدة ١٥ يوما

كتب مجدى حلمى :

أمر المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة باخلاء سبيل ٢٩ متهما فى قضية اضطرابات عين شمس بضمان محل اقامتهم . كما امر باستمرار حبس ٣٠ متهما آخرين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وكانت النيابة قد نظرت امس اوامر تجديد حبس ٥٩ متهما فى القضية وقام بمباشرة التحقيق ١٥ مديرا ووكيل نيابة وسط حصار امنى شديد . سمحت النيابة بادخال الأطعمة والملابس للمتهمين . الذين شكوا من رفض ادارة سجن استقبال طرة . السماح بدخول الأكل والشراب لمدة طويلة .

كما قرر منير القايش مدير نيابة مصر الجديدة . السماح للمتهم محمود حسنى عبدالمحسن برؤية زوجته التى عقد قرانه عليها يوم القاء القبض عليه . وتنظر النيابة اليوم تجديد حبس ٥١ متهما من اهالى منطقة عين شمس . والذين القت قوات الامن القبض عليهم اثناء الأحداث .

اخلت النيابة امس سبيل طلال عبدالله . واحمد محمود عبدالله . وهشام محمد خليل . وابراهيم احمد محمد . وعنتر محمد احمد . ومحمد عبدالمجيد محمد . وعبدالله احمد محمد . وياسر مصطفى سليمان . وجمال سيد محمود . ومصطفى ابراهيم وعلاء الدين محمود حجازى . وشاذلى ابوالوفا . وابراهيم محمد . وحافظ السيد . وابوبكر محمود احمد . وحمدى عبدالرؤوف . وعادل محمد عبدالله . وجمعه ابراهيم . وعاصم مطاوع . وابراهيم محمد عباس . وابوالوفا محمود محمد . وعبدالمنعم همام . ورضا عبدالسلام . وسعيد حسن محمد . واحمد عبدالموجود . وسلامة على عبدالكريم . وعماد فاروق وامين مختار . وخالد على فرج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٨

# أسرار أحداث عين شمس .. ودير مواس

## زكى بدر : أنا بالمرصاد للخارجين على القانون .. مهما أعدوا لاغتيالى

الاسكندرية ـ عبد العزيز حميده :

قال اللواء زكى بدر وزير الداخلية اننى سأظل بالمرصاد لكل خارج على القانون مهما اعدوا لاغتيالى او قتلى .. فقد وهبت نفسى لمصر العزيزة الغالية .

شرح الوزير فى لقائه بطلاب المعسكر الصيفى بجامعة الاسكندرية اسرار احداث عين شمس ودير مواس بالصعيد .

عن حقيقة احداث عين شمس قال الوزير جمعنا معلومات وتحريات مسبقة عن نية محدثى الشغب تفيد استغلالهم حجة ضبط وقتل الهاربين لتنشيط العملية ضد الدولة وابلغنا النيابة العامة بمحضر رسمى كى نقول للشعب والقضاء نشهدكم على نيه هؤلاء الذين يختفى عندهم القمرى وزملاؤه الهاربون من السجن وقاموا بتجميع الجنازير والمطاوى وغيرها وتجمعوا فى مسجد آدم وخرجوا فى مظاهرة واصطدموا بالشرطة وقتلوا ضابط شرطة من ابطال العالم فى الرياضة ووحيد والديه ..

وعن احداث دير مواس بالمنيا قال الوزير قامت مجموعة من الخارجين على القانون بتحريض المواطنين ضد احد الاقباط بانه سيحول منزله الى كنيسة .. فقد وصلتنى المعلومات واتصلنا بالمطران وطلبنا منه عدم احداث بلبلة فى المنطقة واستجاب المطران واغلق البيت وبعد شهرين



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجمعوا بعد الصلاة بالمسجد وذهبوا للمنزل واحرقوه واعتدوا على ضباط الشرطة واصابوا ٨ ضباط وحطموا اربع سيارات للشرطة مما دفع قوات الشرطة لاستخدام القنابل وتوفى ٣ واصيب ٢٠ من المشاغبين .

تحدث الوزير عن جهاز مكافحة المخدرات فقال انه انشىء عام ١٩٢٨ وهو اقدم جهاز فى العالم ولا يصرف عليه حاليا اى قرش من ميزانية الدولة حيث تدعمه الامم المتحدة وامريكا وغيرها ماديا وتمده بكل شيء من السيارات وشبكات اللاسلكي وغيرها .. وتمكنوا من ضبط سفينة اخرى منذ ايام قليلة وعليها شحنة مخدرات وخلال النصف الاول من هذا العام تمكنوا من ضبط ٦٣٥٩ قضية مخدرات و ٧٦٣٨ متهما و ١١ طنا من الحشيش و ٣ اطنان من الافيون و ٣٢١ كيلو هيروين ، ومليوني شجرة خشخاش بالاضافة الى كميات من الماكس فورت والقنب والكوكايين .

اكد الوزير الحقائق التالية فى اللقاء :

● حكم البراءة فى قضية التعذيب طلبه العديد من القضاة فى الدول العربية والاوربية وارسلت لهم نسخ منه .

● لا وساطة فى القبول بكلية الشرطة .

● ليس حقيقيا اننى اخرج مساعدى الوزير للمعاش حتى لا يصلوا الى كرسى الوزارة .

● سيأتى اليوم الذى يطالب فيه الشعب باستمرار العمل بقانون الطوارىء .

● لابد من دورات تثقيفية لطلاب الجامعات طوال العام الدراسى لمتابعة التطورات والتغيرات التى تجرى على الساحة الوطنية .

حضر اللقاء المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية وعمداء الكليات بالجامعة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٨٨

# الافــــراج عــن ٣٥ من الشــــباب المتهميـن فى احـداث عين شـمس

كتب - مجاهد خلف :

تقرر الافراج صباح اليوم عن اخر مجموعة من الشباب المتهمين فى احداث عين شمس الاخيرة وعددهم ٣٥ شخصا وذلك من مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

يعقد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لقاء مع الشباب عقب الافراج عنهم يحضره كبار رجال الدعوة الاسلامية .

جدير بالذكر انه تم الأفراج عن ٧٢ شخصا فى الاسبوع الماضى وذلك من مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ايضا .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وزير الأوقاف ومحافظ القاهرة يلتقيان والمفرج عنهم فى أحداث عين شمس

كتب مجاهد خلف :

تم امس الافراج عن ٣٥ شابا من المتهمين فى احداث عين شمس الاخيرة من مقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، وذلك فى اجتماع حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وعدد من علماء الدعوة بالوزارة . وسيتم قريبا الافراج عن خمسة شبان آخرين هم البقية الباقية من المقبوض عليهم ، كما سيتم عقد لقاء مع جميع الشباب الذين قبض عليهم فى هذه الاحداث بحضره وزير الداخلية زكى بدر لتوضيح الحقائق لهم .

وأكد وزير الأوقاف أن الوزارة ستقوم باعادة ترميم المسجد وتجهيزه ولن تقوم بضمه للوزارة طالما وجد من يشرف على المسجد منعا للفتنة والاثارة ..

وأضاف : إنه تقرر عقد ندوة دينية يوم الثلاثاء من كل أسبوع يحاضر فيها كبار العلماء والعلماء الذين يرغب الشباب فى اللقاء بهم . بالاضافة الى فتح باب القبول لجميع الشباب بمعهد اعداد الدعاة الذى يفتتح أول الشهر القادم بمسجد عين الحياة بنفس المنطقة وهذا المعهد يعطى شهادة للعمل فى مجال الدعوة الاسلامية .

وأكد وزير الأوقاف على انه لا خصومة بين الدولة والشباب بل إنها تشجع التدين وتنادى به

وحذر الشباب المفرج عنهم من أن هناك بعض الفئات مدسوسة عليهم حتى يتهموا جميعا بالتطرف والعنف .

وأكد محافظ القاهرة أن كل المتعلقات الشخصية بالشباب الذين ألقى القبض عليهم سوف تعود إليهم مرة أخرى ... وطلب من كل شاب أن يقدم بيانا بمتعلقاته قبل القاء القبض عليه .

وقال المحافظ : انه سيتم عقد لقاء مع الشباب فى عين شمس بحضره وزيرا الأوقاف والداخلية ، ومحافظ القاهرة قريبا وذلك لمحاوراتهم ومعالجة مايثيرونه من قضايا ومشكلات .

واضاف : بان الشباب هو الأمل ويسعدنا جميعا أن يكون مؤمنا قويا ، وطالبهم بان يكونوا جميعا يدا واحدة وألا يسمحوا لأى أحد أن يدفعهم فى أى اتجاه بعيدا عن الطريق الصحيح .

وكان الشباب المفرج عنهم قد طالبوا بسرعة الافراج عن الزملاء الخمسة الباقين لأن التهمة الموجهة إليهم جميعا واحدة . كما طالبوا بارجاع متعلقاتهم وهى عبارة عن دراجات وموتيسكلات .

هذا وقامت سيارات وزارة الأوقاف بتوصيلهم عقب اللقاء إلى منازلهم بحى عين شمس .

المصدر : الاهالى
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٨٨



# ضحايا أحداث عين شمس يبحثون عن علاج ! !

## أب يقول : مات أبني .. لأنني ذهبت به لمستشفى عام !

كتبت ـ أمل رجب

مازالت احداث عين شمس تجر ذيولها ! !

الرعب هو سيد الموقف

المواطنون الابرياء الذين لم يكن لهم اى دخل فى الاحداث لا من قريب او من بعيد واصابتهم رصاصات الامن يرفضون الحديث عن الكارثه حتى الان ويتساءلون بفزع هل يسبب حديثنا أضرارا اخرى بنا او مشاكل جديدة مع الحكومة ..

ومع ذلك حاولنا ان نتابع المأساة فبعض الهموم لا تموت بالتقادم خاصة اذا كانت تمس حياة البشر وتعرض امنهم للخطر دون ذنب !

واليك هاتان القصتان من قلب مأساة عين شمس

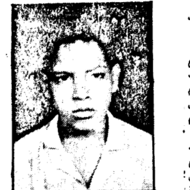
● حسن سعيد امين تلميذ بالصف الاول الاعدادى كان على موعد مع الموت ..

يقول والده : ذهب ابنى ليتمشى مع اصدقائه فى الوقت الذى اشتد فيه الضرب واثناء عودتهم اراد احد الضباط ارهابهم ليدخلوا منازلهم فأصاب حسن مع طفل اخر ولما هم بعض الناس بحمله هددهم قائلا اتركوه احسن اكومكم جنبه .

وعندما علمت بما حدث استطعت نقله الى اقرب مستشفى لكننى لم اقدر ان ادفع ما طلبوه لانه مستشفى خاص فنقلته الى مستشفى الدمرداش حيث اجروا له عملية لاستخراج الرصاصه من بطنه وقالوا انه سيتحسن .

وبعد خمسة ايام أجروا له اشاعة فاكتشفوا وجود رصاصه بصدره ولما سألتهم متى تستخرج قالوا لى لا ضرر منها ولن تؤذية .

وبعد ١٢ يوما قال لى الاطباء ان ابنى تحسن وكتبوا له خروج وبمجرد عودته للمنزل تدهورت حالته بشده فأعدته للمستشفى بعد ٤ ساعات فقط من خروجه منها حيث توفى فجر نفس اليوم ويقول عم سعيد بحزن هل ذنبى اننى فقير ولم استطع ادخال ابنى مستشفى خاص لعلاجه ده الطبيب الشرعى كان غاضب جدا بعد تشريح الجثة وقال ان اطباء المستشفى لابد من عقابهم ..



حسن سعيد

### أم تقول : زوجى عامل يوميه .. ولا نقدر على علاج ابنتنا

● بطلة القصة الثانية سحر احمد محمود عروس التاسعة عشرة من عمرها كانت تعمل فى مصنع للملابس الجاهزة خرجت مع زميلاتها الى البلكونه ليعرفن ماذا يحدث وبمجرد ان لمحهن جندى امن مركزى قام باطلاق النار عليهن

واسرعت احدى الجارات بطلب الاسعاف لنقلهن للمستشفى وكان الارهاب لم يكتف باصابة أبرياء بل قام بالتحقيق معهن فى المستشفى بتهمه الشغب واحراق السيارات ومروا جميعا على اقسام البوليس للتحقيق معهم واعفيت سحر من ذلك لاصابتها الخطيرة ..

واسال والدتها لماذا لم تشتكوا مما حدث اوترفعوا قضيه فترد قائله احنا ناس غلابه وكل اللى كان يهمنا علاج ابنتنا وكل ما نريده هو ان يتولى أحد علاجها لان والدها عامل باليومية ..

ونحن نتساءل اليست الحكومة التى اطلقت قوات امنها الرصاص العشوائى على المواطنين الابرياء ملزمة بحصر الضحايا وعلاجهم على نفقتها ام انها تعتقد ان الموت هو المصير الوحيد الذى يستحقه كل الذين تصادف وجودهم فى المنطقة اثناء الاحداث ! !



المصدر : المنور

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لقــاء ودى بين وزيـر الأوقــاف والمفـرج عنهـم فى أحـداث عـين شمـس

التقى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف واللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة والشيخ محمد عبدالواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة والشيخ اسماعيل صادق العدوى خطيب الجامع الازهر بالشباب المفرج عنهم فى احداث مسجد ادم بعين شمس .

قال الوزير ان الدولة ليست كافرة ولسنا فى جاهلية كما يردد البعض ـ ولكن نحن كاى مجتمع فيه الخير وفيه الشر واطالبكم أيها الشباب بالاستماع الى العلماء فى القضايا التى تشغل اذهانكم .

اضاف الوزير لاتاخذوا براى ابن تيمية والمودودى فقط دون غيرهم لان كل واحد منهما كان يفتى من وجهة نظر البلد الذى يعيش فيه .

قال الوزير لقد حرصت على ان يكون لقاؤنا بكم فى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وهو بيت العالم الاسلامى وله فضل كبير فى الدعوة

واؤكد ان لا خصومة بين الدولة وبينكم واطالبكم بان نبدأ معا بداية جديدة .

اكد الوزير ان المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مفتوح للشباب للاطلاع فى اى وقت على ما يريدون من كتب وان وزارة الاوقاف لا تسعى لتاميم المساجد .. وقال الوزير انه يرجو الشباب ان يساعده على قتل الفتنة .

واشار الوزير الى ان الدراسة بمعهد عين الحياة لاعداد الدعاه ستبدا فى اكتوبر القادم .. وحث الشباب على تقييد اسمائهم فى هذا المعهد حتى يكونوا دعاة ويشاركوا الوزارة فى عمل الدعوة .

ثم تحدث احد الشباب المفرج عنهم واسمه على حسن خريج كلية الحقوق ـ فقال اشكركم باسم اخوانى المفرج عنهم نشكر جهدكم يا سيادة الوزير ولكن ما تقولونه شىء والواقع فى هذا البلد شىء اخر وطالب بان يتم الافراج عن اخوانه المحتجزين فى سجن طره الآن ومن بينهم « عريس » قبض عليه ليلة زفافه وهو محمد حسنى والاربعة الاخرون هم محمد محمود وامجد ابراهيم الحسينى وحمدى الكيل . ثم ناشد الوزير المحافظ برد الاشياء التى اخذت منهم اثناء القبض عليهم مثل دراجات وموتوسيكلات ونقود وبطاقات شخصية .

ثم تحدث المحافظ فاعلن استجابته لهذه المطالب ووعدهم باعادة اشيائهم المفقودة اليهم .

واضاف المحافظ اننا مسلمون ولا نسمح لاحد ان يسحب منا هذه الصفة وقد اهدى الوزير لكل واحد من المفرج عنهم مصحفا ونسخة من المنتخب فى التفسير .





# المتطـرفون بعيـن شـمس يعتـــدون علـــى بعثـــة «الجمهورية»

هشام كمال

اعتدى مجموعة من المتطرفين بعين شمس على بعثة جريدة الجمهورية التى كانت تقوم بتغطية اللقاء الدينى فى مسجد آدم مع الشباب المفرج عنهم فى أحداث عين شمس الأخيرة .

قام المتطرفون بمحاصرة سيارة «الجمهورية» واحتجزوا داخلها الزميل هشام كمال «المصور» ، ومحمد فهيم سائق السيارة .. واستولوا على الكاميرا بالقوة وأتلفوا الفيلم الذى تم تصويره للندوة التى كان يحضرها الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة والشيخ اسماعيل صادق العدوى امام وخطيب الجامع الأزهر .

أصيب المصور والسائق بعدة كدمات وسحجات وتم تحويلهما لمستشفى هليوبوليس لتوقيع الكشف الطبى عليهما .

قام الزميل مجاهد خلف الذى كان يتابع اللقاء بتحرير محضر بالواقعة فى قسم عين شمس برقم ٥٦٠٨ جنح عين شمس .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

## الجماعات الاسلامية بعين شمس

## تضرب مصورا بالجمهورية وتستولى على كاميرته !

اعتدى بعض افراد من الجماعات الاسلامية بعين شمس على مصور بصحيفة الجمهورية بالضرب واستولوا على فيلم من الكاميرا التى كانت معه ومنعوه من تادية واجبه الصحفى .

وكان المصور ويدعى هشام منصور وزميله المحرر مجاهد محمد خلف يقومان بمهمة صحفية بمسجد ادم لتغطية المناظرة الدينية بين الجماعات الاسلامية وامام جامع الازهر وبعد انتهاء المناظرة فوجىء المصور ببعض افراد من الجماعات يهجمون عليه داخل سيارة الجريدة ويستولون على كاميرته ويأخذون منها الفيلم ويعيدون اليه الكاميرا .. قام المصور بتحرير محضر بقسم عين شمس واتهم فيها الجماعات الاسلامية بالاعتداء عليه بالضرب وسرقة متعلقاته ( الفيلم ) . وقد قيد المحضر جنح عين شمس واحيل للنيابة التى تولت التحقيق .



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النيابة تحقق مع متطرفى عين شمس

بدأت النيابة التحقيق مع ٦٣ من العناصر المتطرفة فى منطقة عين شمس

وكان هؤلاء المتطرفون قد قاموا بالتظاهر بالقرب من مسجد آدم بعين شمس والقوا الحجارة والسنج على المواطنين كما قاموا باتلاف بعض المحلات بالمنطقة

وقد تم ضبط قنبلة موتولوف وعدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير بحوزتهم

# تجدد الاضطرابات في منطقة عين شمس

كتب حمدى شفيق
وصلاح الدبركي :

تجددت فجر امس الاضطرابات بمنطقة عين شمس . اقتحمت قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة مسجد " ادم " . واعتقلت ٢٧ شخصا على الاقل قبل تاديتهم صلاة الفجر . كما شنت اجهزة الامن حملة اعتقالات وتفتيش واسعة النطاق في المنطقة . وحطمت بعض المحال التجارية بسوق عين شمس اثناء التفتيش . وتم اغلاق مسجد ادم . وانتشرت العربات المصفحة وسيارات الامن المركزى المحملة بالاف الضباط والجنود في جميع الشوارع المؤدية اليه . كما تم ترحيل المعتقلين الى ادارة مباحث امن الدولة بلاظوغلى . ونظم اعضاء الجماعة الاسلامية مظاهرة قبيل ظهر امس . طافت بعض شوارع منطقة عين شمس . احتجاجا على اقتحام المسجد واعتقال الموجودين به . وتفرقت المظاهرة بعد ١٥ دقيقة وقبل وصول قوات الامن الى موقع المظاهرة . واعلنت جميع قوات الامن الموجودة بالمنطقة . حالة التاهب القصوى تحسبا لاية مصادمات مع اهالى المنطقة . ونددت امس الجماعة الاسلامية بحادث اقتحام المسجد . والاعتقالات العشوائية لابناء المنطقة . وحذرت وزارة الداخلية من خطورة استمرار الاساليب القمعية ضد الاهالى . ومازال التوتر الحاد يسود المنطقة حتى لحظة مثول " الوفد " للطبع .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨



## ضبط ٦٣ شخصا من المتطرفين بعين شمس

قامت اجهزة الامن بالقاهرة ـ امس ـ بحملة تفتيشية مفاجئة على اوكار بعض عناصر التطرف بمنطقة عين شمس .. حيث تم القاء القبض على ٦٣ من العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك فى احداث الشغب والعنف والمظاهرات .. وتم ضبط قنبلتين مولوتوف وعدد كبير من الأسلحة البيضاء والخناجر والجنازير .. وقد أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ٦ متهمين لمدة ١٥ يوما ومازال التحقيق مستمرا مع باقى المتهمين .



المصدر : الـــوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

## اغتيال ضابط شرطة

## في القاهرة

القاهرة - اف ب - ذكر مصدر من الشرطة المصرية ان مجهولا قتل بمدية صباح امس ضابط شرطة برتبة مقدم يدعى عصام شمس في حي عين شمس في القاهرة الذي قامت فيه الشرطة اول امس الاربعاء بحملات اعتقال في اوساط المتطرفين.

وكان الضابط داخل سيارته ويقودها سائق وفاجاه القاتل بطعنة سكين في رقبته ثم ولى الفرار، وادخل الضابط المصاب بمرض السكري الى مستشفى مصر الجديدة- ضاحية شمال شرق القاهرة - حيث توفي.

وكان المقدم شمس يشغل منصب نائب مدير مباحث المنطقة الشرقية بالقاهرة. وكان من قبل مدير مباحث عين شمس حسب المصادر نفسها.

وتنسب اوساط الشرطة مقتله سواء الى عناصر من المتطرفين الذين يقومون بانشطة كثيرة في هذا الحي الاهل بالسكان او الى لصوص متشردين.

ومما يذكر انه تم القاء القبض على ستين عضوا في "جماعات اسلامية" في حملة قامت بها الشرطة في عين شمس اول امس الاربعاء، وكان هذا الحي نفسه مسرحا لاشتباكات عنيفة وقعت في ١٣ اب الماضي بين متطرفين وبين قوات الامن مما اسفر عن وقوع قتيلين احدهما شرطي وكثير من الجرحى.





## بعد ساعات من اعتقال ٦٣ من الجماعات المتطرفة

# اغتيال ضابط مباحث مصري كبير في احد شوارع القاهرة

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**
اغتيل في القاهرة امس وبعد ساعات من القاء اجهزة الامن المصرية على ٦٣ من اعضاء الجماعات المتطرفة، ضابط شرطة كبير باغته مجهول في احد شوارع منطقة عين شمس بطعنة سكين من الخلف نقل على اثرها الى المستشفى لاسعافه لكنه فارق الحياة.

فقد كان المقدم عصام الدين محمد شمس من ضباط المباحث ويتولى منصب وكيل فرقة شرطة شرق القاهرة يمر في سوق عين شمس صباح امس وعند وجوده في شارع الشيخ ابراهيم عبد الرزاق في حوالي الحادية عشرة صباحا طعنه مجهول بسكين حاد في رقبته وفر هاربا.

ونقل الضابط الى مستشفى هليوبوليس لاسعافه لكنه فارق الحياة لاصابته بنزيف حاد لم يتمكن الاطباء من وقفه بسبب مرض السكر الذي كان يعاني منه منذ فترة.

وقد تمكنت سلطات الامن المصرية من تحديد شخصية القاتل وتبذل الجهود حاليا للقبض عليه.

ووقع الحادث بعد ساعات من القاء اجهزة الامن المصرية فجر امس الاول القبض على ٦٣ متهما من الجماعات المتطرفة.

والضابط القتيل من ضباط الشرطة المشهود لهم بالكفاءة وهو من مواليد القاهرة عام ١٩٥٠ وتخرج في كلية الشرطة عام ١٩٧٤ وعمل في المباحث الجنائية بمديريات امن سوهاج وكفر الشيخ والقاهرة ثم رئيسا لمباحث عين شمس قبل ان يعين وكيلا لفرقة مباحث شرق القاهرة.

وهو متزوج وله ابن وابنتان وقد ادى فريضة الحج عام ١٩٨٦ مكافأة له على ادائه المتميز في خدمة الجريمة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

# استشهاد مقدم شرطة طعنه متطرف بعين شمس

استشهد المقدم عصام الدين محمد شمس ٣٨ سنة وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة فى الحادية عشرة من صباح أمس .. طعنه متطرف ملتح بآلة حادة فى رقبته أثناء مروره فى سوق عين شمس بشارع الشيخ ابراهيم عبد الرازق .. وفر القاتل .

تم نقل الضابط بعد اصابته على الفور إلى مستشفى هليوبوليس لاسعافه، لكنه فارق الحياة أثر اصابته بنزيف حاد .. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته لاصابته بمرض السكر .

انتقل على الفور إلى مكان الحادث اللواء عبد الحميد منصور مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية واللواء ممدوح برعى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة .. ورجال البحث الجنائى .. وتمكنت سلطات الامن من تحديد شخصية المتهم بعد جهود مكثفة وسريعة وتبين انه ملتح ومن أعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة .

وتشيع جنازة الضابط الشهيد عسكريا من مسجد عمر مكرم عقب صلاة العصر اليوم الجمعة .

والمقدم عصام شمس من مواليد القاهرة فى ٣٠ نوفمبر ١٩٥٠ ، متزوج وله طفلتان « مى ٨ سنوات » ونورهان ٦ سنوات ومحمد سنة ونصف » .

وهو خريج كلية الشرطة دفعة ١٩٧٤/٨/١ .. وعمل فور تخرجه بمديرية امن كفر الشيخ ثم نقل إلى المباحث بمديرية امن القاهرة سنة ١٩٧٧ ، ثم نقل إلى سوهاج بناء على رغبته فى ١٩٧٩ .. ثم نقل مرة أخرى إلى القاهرة فى ١٩٨١ رئيسا لمباحث قسم شرطة عين شمس ثم وكيلا لفرقة مباحث شرق القاهرة .. وهو من أكفأ ضباط البحث الجنائى ، وقد أدى فريضة الحج فى عام ١٩٨٦ تقديرا لادائه المتميز فى مجال كشف الجريمة والبحث الجنائى .

ورشح هذا العام للعمل بالادارة العامة لمكافحة المخدرات كما رشح للعمل بمصلحة الامن العام ، ولكنه فضل العمل بمديرية امن القاهرة .. وحصل فى السنوات الاخيرة على علاوتين تشجيعيتين .. وكانت معظم تقاريره « ممتاز » .

والفقيد خامس اخوته والده كان يعمل مفتشا بالتربية والتعليم واحيل للمعاش ويبلغ الآن من العمر ٨٥ عاما ، وله ٤ شقيقات وشقيق مهندس .

## الاهالى يرفضون العنف

وعقب مقتل المقدم عصام شمس .. ساد الوجوم منطقة شارع ابراهيم عبد الرازق التى وقع فيها الحادث واصيب الاهالى بالدهشة .. التقت ( الجمهورية ) ببعض المواطنين .. يقول السيد محمد عبد الحق ( تاجر سيارات ) اننا نشجب اعمال الشغب والعنف التى تمارسها قلة من المتطرفين الذين لايعرفون حقيقة الدين الاسلامى فليس بهذه الاساليب يتم حل المشاكل .

## الاسلام برىء منهم

ويضيف عبد العال محمد ( سائق ) ان الاسلام برىء من اعمال هذه الفئة المتطرفة فهذا الضابط الذى قتله احد المتطرفين له زوجة واطفال صغار .. فما ذنبهم حتى يريقوا دمه ، ويحرمونهم منه ؟ ولو انهم فهموا الاسلام على حقيقته لما فعلوا هذا !

ويضيف بان الاستقرار الامنى يؤدى إلى العمل والانتعاش الاقتصادى ولكن



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما يفعله هؤلاء القلة المتطرفة يتسبب في إحداث قلق وحالة عدم استقرار تعطل العمل والانتاج .

ويقول احمد عثمان محمد ( تاجر ادوات صحية ) ان دور المواطنين جميعا هو رفض اعمال هذه القلة التى لاتعرف إلا اسلوب المطاوى والجنازير وقنابل الملوتوف ومقاومة اعمالهم اللا انسانية .

ويؤيد كلامه محمد عطا الله النجار ( دبلوم تجارة ) ومحمود حسنين على صاحب محل خردواتى .

**قولوا عن عصام شمس ؟**

يقول الرائد اسامة المغازى رئيس مباحث قسم مدينة نصر ان الشهيد عصام شمس كان من اعز اصدقائى وزملائى فكان يعمل ٢٠ ساعة في اليوم حتى اثبت كفاءته وجدارته خاصة اثناء وقوع احداث الشغب بمنطقة عين شمس ورغم انه عمل بقسم عين شمس لعدة سنوات الا انه كسب حب الكثيرين حتى اعضاء الجماعات المتطرفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٩ديسمبر ١٩٨٨

# ضابط الشرطة ضحية إرهاب المتطرفين

## أمه عجوز عمرها « ٨١ عاماً » وأكبر أولاده تلميذة بالابتدائى

## لهذه الدرجة تصل أكاذيب جريدة « الوفد »

## ادّعوا أن والدته ذهبت لشراء خضار من عين شمس بينما لاتستطيع مغادرة منزلها بشبرا

كتب ـ على محمدى ورضا سيف النصر وعبد اللاه هاشم ..

التقت « المساء » بأسرة ضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام شمس .. وتبين ان له خمسة اشقاء من بينهم اربع بنات ومهندس .. وان والدته سيدة عجوز تبلغ من العمر ٨١ عاما .. وان اكبر ابنائه تلميذة بالابتدائى وتدعى « مى » .



# قاتل المقدم عصام شاب لايتجاوز عمره العشرين عاما نحيف .. والنيابة تتعجل ضبطه

وقد عبر افراد الاسرة عن حزنهم وقالوا لقد فقدنا اعز ابنائنا فى لحظة على يد فئة ضالة .. لقد استشهد عصام وهو يؤدى اقدس الرسالات فى الدفاع عن المال والعرض وحماية الوطن والمواطن من الخارجين على القانون .. لقد كان عصام مثالا للطيبة والشهامة مع افراد اسرته فبعد ان انجب « مى » و « نورا » اخذ يدعو الله ليل نهار ان يرزقه « بطفل » وقد استجاب الله لدعائه ورزقه « بعمرو » .. ولايمكننا ان نصف لكم كم كانت فرحته .. ولكنها فرحة لم تكتمل فقد استشهد عصام ولم يبلغ ابنه « عمرو » بعد العامين انها مأساة وندعو الله ان يلهمنا الصبر .

## رواية كاذبة

قال المهندس رفيق سعد شفيق زوجة الشهيد عصام .. انني فى دهشة .. تصوروا بعد كل الذى فعله زوج شقيقتى الضابط عصام .. نفاجأ بجريدة الوفد الصادرة صباح اليوم ـ الجمعة ـ باختلاقها رواية كاذبة تحاول فيها تبرير الحادث الاثم وتصويره بأنه حادث شخصى وتدعى ان والدة عصام خرجت لسوق عين شمس لشراء الخضراوات وانها تشاجرت مع احد البائعين فتدخل آخر وقام بطعنه بمطواه ؟! ..

ثم تساءل المهندس رفيق .. الهذه الدرجة تصل اكاذيب جريدة « الوفد » ؟

انني اقول انه ليس جديدا على هذه الجريدة ان تختلق مثل هذه الاكاذيب والشائعات التى تنال وتمس جهاز الامن فى مصر .. واسأل القائمين على امر هذه الجريدة .. كيف انتقلت ام الضابط عصام وهى تبلغ من العمر « ٨١ عاما » وتقطن فى شبرا الى سوق عين شمس مع العلم بأنها مصابة بكسر فى قدميها ؟

« واتساءل هل لاتوجد اسواق للخضار بشبرا وهل هانت علينا هذه الام العجوز حتى نتركها تذهب بمفردها لشراء الخضار ؟!

ثم اختتم المهندس اقواله .. ياسادة اتقوا الله فى كتاباتكم .

## تحقيقات النيابة

استمعت نيابة المطرية الى اقوال الجندى سعيد بخيت ـ ٢٢ عاما ـ وهو سائق السيارة رقم ٦٥٠٧٩٣ ملاكى القاهرة وهى تابعة لمديرية امن القاهرة .. وكان فى صحبته المقدم عصام الدين شمس « ٣٨ عاما » للمرور على الخدمات فى شارع ادم وشارع ابراهيم عبد الرازق والشوارع المجاورة لها .

قال : اثناء سيرنا فى شارع ابراهيم عبد الرازق للمرور على الخدمات المعينة فى السوق توجهنا بعد ذلك الى شارع احمد اسماعيل المتفرع من شارع ابراهيم عبد الرازق وامام محطة البنزين وقف المقدم عصام شمس ليتأكد من الخدمات وعند رجوعنا بالسيارة تصادف وجود عربة بها برتقال وسيدة تقوم ببيع القماش فطلب المقدم الشهيد .. عصام شمس من احد الاشخاص سحب العربة .. تصادف وجود شخص يبلغ من العمر ٢٠ عاما توجه ناحية المقدم عصام شمس وقام بطعنه وفر هاربا .

## اوصاف القاتل

اضاف الجندى ان المتهم نحيف ومتوسط الطول قمحى اللون يرتدى بنطلون بنى وفانلة بنى وحذاء اسود وبدون شراب وبعدها توجهت الى قسم عين شمس .

كما استمعت النيابة برئاسة نامق محمد مدير نيابة المطرية تحت اشراف احمد عبد البارى محامى عام نيابات شرق القاهرة الى اقوال ضباط المباحث الذين اكدوا ان المقدم الشهيد عصام شمس قد كلف بالمرور على الخدمات فى منطقة عين شمس وخاصة شارع ادم وشارع ابراهيم عبد الرازق وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة

والنصف وانه اصيب بمطواة قرن غزال في رقبته بقطع طوله ٢ سم وانه توفى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في مستشفى هليوبوليس اثناء دخوله غرفة الانعاش .

وقد قررت النيابة ندب الطبيب الشرعي لتشريح جثة المقدم عصام الدين محمد شمس عطية لبيان ما به من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها والاداة المستعملة في احداثها وعلاقة تلك الاصابات بالوفاة وعما اذا كانت الوفاة قد حدثت نتيجة مباشرة للاصابة من عدمه وبيان ما اذا كان المجنى عليه يعاني من امراض ساعدت في احداث الوفاة وصرحت بدفن الجثة

ثانيا : برفع التحفظ على السيارة رقم ٦٥٠٧٩٣ ملاكى القاهرة ماركة بيجو ٥٠٤ التى كان يقودها المقدم عصام شمس اثناء مروره على الخدمة .

ثالثا : تطلب تحريات المباحث عن ظروف الواقعة وذلك لضبط المتهم وعرضه علينا فور القبض عليه .

رابعا : تسلم الحرز الذى كان مع المقدم عصام شمس الى شارب المتوفى على ان يحرر محضر بذلك

خامسا : يصرف الجندى سعيد بخيت سعد من سراى النيابة والذى كان يقود السيارة رقم ٦٥٠٧٦٣ والتى كانت تقل المجنى عليه .

### حريق كبير

من ناحية اخرى قامت بعض العناصر المتطرفة بعين شمس باشعال حريق كبير داخل نقطة الحلمية بألف مسكن والتابعة لقسم شرطة عين شمس .

وقد تم القبض على ٥٠ شخصا كان بحوزتهم عدد من الزجاجات الحارقة كما قام ثلاثة اشخاص ملتحين بالقبض على احد الاشخاص ويدعى احمد محمود حسنين ظنا منهم انه من رجال المباحث وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب وقد احدثوا به اصابات وقد حرر محضر بذلك تحت رقم ٧٥١١

ومازال رجال المباحث يبذلون اقصى جهودهم للقبض على المتهم الهارب الذى قام بقتل المقدم الشهيد عصام شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زكى بدر يؤكد :

# مصر فى مقدمة البلاد الآمنة فى العالم

# مايحدث فى عين شمس .. عملية تطهير

كتب - حسن الرشيدى :

اكد زكى بدر وزير الداخلية ان مصر فى مقدمة الدول الآمنة فى العالم وأن ماتقوم به الشرطة فى عين شمس هو عملية تطهير ضد مجموعة من المتطرفين والخارجين على القانون .

وقال عقب عودته لمطار القاهرة فى ساعة متأخرة من مساء امس قادما من روما بعد زيارة لانجلترا وايطاليا استغرقت ١٢ يوما : ان مباحثاته فى البلدين كانت ناجحة استهدفت التعاون فى مجالات الامن فى اطار خطة وزارة الداخلية للتعاون مع بلدان العالم لمكافحة الارهاب الدولى والمخدرات وكافة انواع الجرائم ..

وقال : ان ضابط الشرطة دائما عرضة للمخاطر لانه يكافح الجريمة ويعمل وسط مجرمين ومتطرفين وفئات غير سوية ولابد ان يضع فى حسبانه انه عرضة للتعدى .



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زكى بدر عقب عودته للقاهرة:

# ليس غريبا أن تقوم أجهزة الأمن بتطهير المجتمع من هذه الفئة المتطرفة

كتب - محمد عطية :

اعلن زكى بدر وزير الداخلية عقب عودته للقاهرة انه ليس غريبا ان تقوم اجهزة الامن بتطهير المجتمع من هذه الفئة المتطرفة التى تحاول اثارة الشغب والبلبلة فى بلدنا الآمنة .

قال : ان ما قامت هذه الاجهزة من تطهير يأتى فى صالح المجتمع المصرى اولا واخيرا .

اضاف ان ما قام به بعض المتطرفين من محاولات اثارة الشغب فى منطقة عين شمس لا يعد حدثا كبيرا فأى بلد فى العالم مهما كان آمنا ومستقرا معرض لبعض الاضطرابات .. المهم ان يعرف طبيعتها وحجمها ومن يقف وراءها .

وحول استشهاد المقدم عصام الدين محمد شمس قال وزير الداخلية ان طبيعة مهنة ضابط الشرطة تعرضه دائما للمخاطر لانه يكافح الجريمة وسط المجرمين والمتطرفين لذا فهو دائما عرضة للتعدى عليه من جانب هذه الفئات غير السوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

## المتطرفون يحاولون احراق نقطة عين شمس

حاولت مجموعة من المتطرفين اشعال النار مساء امس فى نقطة شرطة مساكن عين شمس القوا كرات مشتعلة فوق الاشجار المحيطة بمبنى النقطة ، واسرع رجال الاطفاء باخمادها ، القت قوات الامن القبض على اثنين منهم ، وهما طالبان من امبابة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

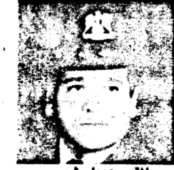
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# استشهاد ضابط شرطة طعنه مجهول بمطواة

استشهد المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة صباح امس .. طعنه احد الاشخاص بمطواة غدرا من الخلف من الجهة اليمنى بالرقبة اثناء عمله والقيام بالمرور بشارع ابراهيم عبدالرازق بمنطقة عين شمس تم نقله الى مستشفى هليوبوليس حيث اجريت له الاسعافات الاولية ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة اثناء علاجه تم تحديد شخصية الجاني وجار القبض عليه ..

علمت الاخبار ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية سيكون على رأس مشيعي جنازة الضابط الشهيد التى سوف يتم تشييعها الساعة الثالثة عقب صلاة عصر اليوم ..

كان الشهيد المقدم عصام الدين محمد شمس يقوم بالمرور بدائرة قسم عين شمس مستقلا سيارة الشرطة ومعه سائقه طعنه احد الاشخاص بمطواة فى رقبته من الخلف من الجهة اليمنى فاحدث به جرحا نافذا ادى الى قطع بعض الاوردة الرئيسية فى الرقبة ولاذ المتهم بالفرار هرع الاهالى وقاموا بنقل



المقدم عصام شمس

الضابط مضرجا فى دمائه الى مستشفى هليوبوليس حيث اجرى له الدكتور عبدالكريم نائب الجراحة بالمستشفى الاسعافات الاولية حيث تم نقل محاليل الجلوكوز له وقبل نقله الى غرفة العمليات لاجراء الجراحة لفظ انفاسه الاخيرة ..

وعلمت الاخبار ان رجال الامن قد توصلوا الى تحديد المتهم قاتل ضابط الشرطة ويدعى « اشرف » وهو من الجماعات المتطرفة وسبق اعتقاله وكان يعمل سكرتيرا باحدى المدارس وسبق فصله لسوء سلوكه .. وجار البحث عنه .

وقد توجه المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة ومدير الفايش رئيس النيابة وتامر حسن مدير النيابة الى مستشفى هليوبوليس لمناظرة جثة الشهيد عصام .. كما استمعت النيابة الى اقوال سعيد بخيت سعد سائق سيارة الضابط والشاهد الوحيد للحادث الذى قرر انه اثناء عبوره بالسيارة بشارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس .. وكان الضابط يجلس بجواره وزجاج الباب مفتوحا وكان يتكىء عليه .. فلوجىء بشاب يقترب ويطعن الضابط فى رقبته ويفر هاربا .. وان الشهيد الذى كان غارقا فى دمائه امره بالتوجه الى القسم ولكنه اسرع به الى المستشفى لاسعافه .. قررت النيابة انتداب الطبيب الشرعى لتحديد سبب الوفاة .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوجة شهيد الواجب « للأخبار »

# دم زوجى لن يضيع ..وربنا ينتقم من القتلة

## أولاده الثلاثة لايعرفون شيئا عن مصرعه

كعادته كل صباح .. قام من نومه مسرعا .. ارتدى ملابسه فى دقائق.. رفض تناول افطاره مع زوجته .. لم يرتشف من كوب الشاى سوى رشفة واحدة .. خرج من شقته مودعا زوجته .. وهى تسأله : متى ستعود ؟! ولكنه كان قد نزل سلالم البيت فى خطوات مسرعة .. ولم يسمع سؤالها ولم تسمع جوابه .. وكان القدر اجاب نيابة عنه .. فلم يعد عصلم الى بيته .. ولن يعود . فقد اغتالته يد الارهاب .. ودفع حياته ثمنا لاداء واجبه نحو بلده .

## كان يحلم بتأثيث شقته الجديدة الفائز بها فى القرعة

واخترقنا جدار الحزن .. طرقنا باب شقة الشهيد عصام يحي السلحل .. دخلنا وسط موجة من البكاء والصراخ .. الدموع تكوى العيون .. لامجال لعبارات المجاملة او العزاء .. الكلمات تضيع .. تتكسر حروفها فوق الشفاه .. جمع كبير من الاصدقاء .. الاقارب .. الجيران .. وسؤال يطرق رءوس الحاضرين .. يعذب النفوس : هل استشهد عصام حقا ؟! هل قتلته يد الخيانة ؟!! هل اختفت تلك البسمة المتفائلة التي كانت تطل دائما من وجهه البشوش ؟ ورغم الحزن الغاضب الذى يكمن في نفوس زملائه من ضباط المباحث الذين لازموه طوال رحلة عمره وعمله الا انهم كانوا على مستوى المسئولية .. كل ضابط منهم يؤدى دوره لانهاء اجراءات الدفن والجنازة .. والدموع تملا العيون والآهات المكتومة تغلى في الصدور .

## زوجة الشهيد تتحدث

وبإيمان كبير يدعو للاعجاب .. وقفت الزوجة الشابة مرتدية السواد .. تتلقى العزاء في شموخ المرأة المصرية .. وبجوارها جلس اولادها الثلاثة الصغار .. لايدرون ماذا يدور حولهم ؟!! .. وعندما بدأت تتحدث معنا عن شهيد الواجب وحبيب العمر .. انهارت تماما .. وغطت دموعها ملامح وجهها وهي تقول : عصام .. لم يكن زوجي فقط .. كان عمري .. حياتي .. زوجي .. وابني وابي .. كل شيء لن انسى كيف كان ليلة احتفالنا بذكرى زواجنا التاسع منذ ايام قليلة .. لم اكن اعرف سر فرحته بهذه الليلة الا الآن .. لقد كان يشعر بأن نهايته قادمة .. كان مؤمنا متفانيا في عمله .. يخرج في الساعات الاولى من الصباح ولايعود الا بعد منتصف الليل .. وكنت احب فيه عشقه لعمله .. رغم انه يأخذه مني ومن اولادى الثلاثة .. وليلة الحادث عاد للمنزل متأخرا فقد زار والدته المريضة واطمأن عليها وعلى والده اللذين تجاوزا الثمانين من عمرهما .. وتناول معى العشاء ونام مبكرا على غير عادته وفي صباح الخميس ( امس ) استيقظ من نومه في الثامنة صباحا . وقال لي : اتأخرت ؟ قلت له :

## الضابط الشهيد

الضابط الشهيد من مواليد القاهرة يوم ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٠ متزوج وله ثلاثة اطفال اكبرهم مي ( ٨ سنوات ) ونورهان ( ٦ سنوات ) وعمرو عام ونصف تخرج في كلية الشرطة عام ١٩٧٧ وتنقل في العمل بعدة جهات بوزارة الداخلية حتى الحق للعمل بإدارة البحث الجنائي بالقاهرة حيث كان يعمل رئيسا لمباحث قسم عين شمس لعدة سنوات ثم رقى لرتبة المقدم وتولى منصب وكيل مباحث فرقة ( ب ) ثم وكيلا لفرقة شرق القاهرة حتى لقى مصرعه . وكان يعتبر من اكفأ ضباط المباحث بالقاهرة حيث شارك في ضبط العديد من القضايا الجنائية الهامة . كما انه كان ابنا بارا لوالديه المسنين اللذين كان يتولى رعايتهما وعلاجهما بنفسه في الفترة الاخيرة .

هل عندك مأمورية عمل النهاردة ايضا ؟!! فلم يجب سؤالى وارتدى ملابسه ورفض تناول افطاره وجرى مسرعا لعمله وكأنه كان يجرى لموعده مع الموت !!!

## وماتت معه الاحلام

وتنهمر دموعها وتتقطع كلماتها .. ويقطع سكون البيت رنين التليفون .. ويلتقط السماعة الرائد محمد ناجى رئيس مباحث قسم الساحل للرد .. وعلى الطرف الاخر كان المتحدث هو العقيد عاصم السيد وهو صديق شخصي للشهيد يسأل عنه لانه تأخر عن موعد سبق ان اتفقا عليه .. وكان الرد في كلمتين : تعيش انت!! وتقع من يده السماعة .. ونسمع صراخ البكاء من خلال الخط التليفوني .. وتنتاب الزوجة الارملة نوبة هيسترية وتتدخل بعض زوجات اصدقاء زوجها الراحل لتهدئة نفسيتها وهي تقول : « لن يضيع دمه هباء .. ربنا ينتقم من القتلة » .

ونواصل معها الحديث .. رغم سحابة الحزن التي غمرت المكان .. قالت : كان يحلم .. نعم حلم حياته .. ان يؤثث شقته الجديدة والتي فاز بها في القرعة الاخيرة لشقق ضباط الشرطة .. وانهما دأبا في الايام الاخيرة من حياته على زيارة معارض الاثاث والمحلات العامة لاختيار مفروشات شقة الاحلام ـ كما كان يطلق عليها .. ولكنه لن يسكنها .. وتهدج صوتها . ولم يكن امامنا سوى تركها لاحزانها وللمعزين الذين بدأوا يتوافدون على شقتها .. ويقع نظرنا على اولاده الصغار ( نورهان ـ ٦ سنوات ـ ومي ـ ٨ سنوات ـ وعمرو ـ عام ونصف ـ وهم يلعبون في غرفة الصالون » .

**تحقيق :**
**رشاد كامل**
**محمد صلاح الزهار**

## اولاده لايعرفون !

وخلال حوارنا مع زوجة الشهيد عصام .. امتلأت الشقة باشقائه وشقيقاته وتوحدت عبارات الحزن والتعازى وكان الجميع يرددون ان عصام لم يمت وان ماحدث كابوس مزعج سيزول بعودة حبيبهم من عمله .. ولكنهم كانوا يحلمون .. يتمنون .. ماذا كان بيدهم ان يفعلوا غير ذلك !!

ونعرف من الموجودين ان الزوجة تلقت خبر الوفاة في مكالمة تليفونية في الثانية بعد الظهر .. اخبرها المتحدث ان زوجها اصيب في حادث وان اصابته بسيطة .. ولكنها اسرعت الى جهة عمله بقسم عين شمس لتتأكد بنفسها من حقيقة اصابته .. وهناك علمت بالخبر الحزين !!

ونخرج من البيت وعبارة الزوجة ترن في آذاننا : « ماذا افعل لاولاده .. ماذا اقول لهم » انهم ينتظرون موعد عودته .. قولوا لي ماذا افعل ؟ خرجنا والدموع تترقرق في عيوننا .. ونحن نردد لانفسنا : سيعرفون .. ان والدهم .. دفع حياته فداء لمصر .. وان دمه لن يضيع هباء .. وحسبه ان يكتب عند الله من الشهداء والصديقين .



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

## اغتيال ضابط شرطة في القاهرة

ذكر مصدر من الشرطة المصرية ان مجهولا قتل بمدية صباح امس ضابط شرطة برتبة مقدم يدعى عصام شمس في حي عين شمس في القاهرة ، الذي قامت فيه الشرطة امس الاول بحملات اعتقال في اوساط المتطرفين .

وكان الضابط داخل سيارته ويقودها سائق وفاجأه القاتل بطعنة سكين في رقبته ثم ولى الفرار . وادخل الضابط المصاب بمرض السكري الى مستشفى مصر الجديدة (ضاحية شمال شرق القاهرة) حيث توفي .

وكان المقدم شمس يشغل منصب نائب مدير مباحث المنطقة الشرقية بالقاهرة . وكان من قبل مدير مباحث عين شمس حسب المصادر نفسها .

وتنسب اوساط الشرطة مقتله سواء الى عناصر من المتطرفين دينيا الذين يقومون بانشطة كثيرة في هذا الحي المكتظ بالسكان او الى لصوص متشردين . القاهرة ـ ا ف ب



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

# القاهرة : مصرع مقدم شرطة بمطواة «سياسية»

القاهرة ـ القبس :

لقي مقدم شرطة يعمل وكيلا لمباحث شرق القاهرة ويدعى عصام شمس (٣٨ سنة) مصرعه قبل ظهر امس اثر قيام شاب يرجح انه من شباب الجماعات الاسلامية بطعنه بمطواة في رقبته خلال مروره بشارع ابراهيم عبدالرزاق بمنطقة عين شمس اثر تفقده الاسعار باحد اسواق الخضار والفاكهة.

قام سائق سيارة المقدم بنقله فورا الى مستشفى هليوبوليس الا انه فارق الحياة بعد وصوله للمستشفى حيث انه مريض بالسكر ولم يتحمل الطعنة.

وكان المجني عليه يشغل من قبل رئيسا لمباحث قسم عين شمس حيث يمكن ان يكون له بعض العداءات من هؤلاء الشباب او من الاشقياء المنحرفين.

وكان رجال الامن قد القوا القبض الليلة الماضية على ٦١ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في منطقة عين شمس بتهمة الاعداد والتدبير للتظاهر والتحريض على الاخلال بالامن حيث قال رجال الشرطة انهم عثروا في منازل بعض الذين القي القبض عليهم على قنبلتي مولوتوف معدتين للاستخدام.

وقد امرت النيابة بحبس ١٥ من الذين القي القبض عليهم.

## نيابة المطرية بدأت التحقيق فورا

اجرت نيابة المطرية مساء امس، مناظرة لجثة الضابط القتيل لمطابقة الاصابات على اقوال شهود العيان. تبين من التقرير الطبى المبدئى والتقرير الشرعى أن الجثة بها طعنة فى أعلى الصدر من الجهة اليمنى اسفل الرقبة بطول ٢ سنتيمتر وعمق ٢ سنتيمتر.

وتبين أن الوفاة نتجت عن نزيف حاد كما تبين أن الضابط كان مصابا بمرض السكر، واستمع امس، نامق حسن وكيل أول نيابة المطرية باشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة، ومصطفى الغايش مدير نيابة المطرية إلى اقوال سائق السيارة التى كان يستقلها الضابط لحظة وقوع الحادث، قرر السائق أن الجانى شخص قمحى اللون كان يرتدى فانلة وبنطلونا لونهما بنى وانه طعن الضابط بمطواة اثناء وجوده داخل السيارة ولاذ بالهرب.

كما ادلت بائعة اقمشة كانت متواجدة بسوق ابراهيم عبدالرازق بتفاصيل الحادث وأوصاف الجانى.





# اضطرابات أمنية خطيرة فى منطقة عين شمس
## قوات كبيرة من جنود الأمن المركزى تحاصر المنطقة

**اعتقال عدد كبير من أعضاء الجماعات الإسلامية**

**لمنع تنظيم مظاهرة تتجه إلى القصر الجمهورى**

تحولت " عين شمس " صباح امس الاول ، الى شبه ثكنة عسكرية ، حيث انتشرت فى شوارع المنطقة وميادينها سيارات اللورى والعربات المصفحة ، محملة بجنود الأمن المركزى وفرق الكاراتيه ، بالاضافة الى السيارات الصغيرة المخصصة لقوات مكافحة الارهاب ، وقد احتلت هذه القوات المكثفة ـ تحت قيادة عدد كبير من الضباط ـ الشوارع الرئيسية والفرعية ، فبثت الرعب فى قلوب السكان ، الذين احجموا عن التوجه الى اعمالهم ، كما منعوا اولادهم من الذهاب الى المدارس ، خوفا من حملة انتقامية تشنها عليهم قوات الشرطة كرد فعل للاحداث التى وقعت بمسجد ادم خلال اغسطس الماضى .. الا ان المسار الذى اتخذته الاحداث ، فيما بعد ، اشار الى ان هدف قوات الشرطة كان تعقب قيادات واعضاء

بعض التيارات الاسلامية ومنعهم من تنظيم مظاهرة او اقامة احتفال لتاييد الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة مرور عام على بداية الانتفاضة ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

# المواطنون يمتنعون عن الذهاب الى أعمالهم

## يتهمون الجماعات بافتعال الصدام مع الشرطة

اهتمت وكالات الانباء العالمية باحداث عين شمس الاخيرة، ونقلت بيانا عن وزارة الداخلية يتضمن ان هذه الحملة البوليسية وما تخللها من اعتقالات، كانت بناء على شكوى من سكان المنطقة.

بدات الحملة في الساعة الواحدة من صباح يوم الاربعاء الماضي، حيث وزعت القوات على مجموعات، توجهت الاولى الى منطقة مساكن عين شمس، حيث شنت حملة اعتقالات شملت مائة شخص من اعضاء الجماعة الاسلامية. وفي نفس اللحظة كانت مجموعة اخرى في منطقة «العرب» تقوم بحركة مماثلة اعتقلت خلالها ٨٠ شخصا كما اعتقلت المجموعة الثالثة مائة شخص من مناطق الزهراء وعين شمس وعزبة النخل ومنشية التحرير، واحتجزت احدى السيدات وابنتها كرهينة لحين عودة زوجها الذى لم يكن في منزله في ذلك الوقت وبالفعل قام الزوج بتسليم نفسه مقابل الافراج عن زوجته وابنته الرضيعة وتكبد اهالى المعتقلين خسائر مادية فادحة اثر اقتحام هذه القوات لمنازلهم وتحطيم محتوياتها..

وقبل صلاة الفجر توجه الضباط الى ائمة المساجد وطالبوهم باغلاقها وعدم اقامة الصلاة. وفي نفس اللحظات كانت اكثر من عشرة لوريات امن مركزى تحاصر مسجد «أدم»، واثناء اقامة شعائر الصلاة اقتحمت القوات المسجد واعتقلت كل من فيه من الأهالى واعضاء الجماعات الاسلامية وعددهم ٣٠ شخصا من المصلين، بالاضافة الى امام المسجد. وانتشرت السيارات ولوارى الامن المركزى وفرق الكاراتية ومكافحة الارهاب في الشوارع الرئيسية واحتلت مداخل ومخارج المنطقة ست عربات في بداية شارع احمد عصمت من ناحية الألف مسكن ومعها سيارة مصفحة، ونفس العدد في بداية الشارع من ناحية منطقة عين شمس كما احتلت عشرات السيارات ولوارى الامن المركزى منطقتي مساكن عين شمس والعرب، حيث وقفت عشر سيارات في نهاية شارع احمد عرابى وكذلك عشر سيارات اخرى في بدايته، كما وقفت ثمانية لوار في بداية شارع العشرين بمنطقة الزهراء. واحتلت قوات الامن شارع صعب صالح وابراهيم عبدالرازق وميدان السوق. كما وقفت العشرات من السيارات امام قسم شرطة عين شمس في حالة تاهب.

تحقيق :

مجدى حلمى

### سبب الحملة

كانت معلومات قد وصلت الى ادارة مباحث امن الدولة، تفيد بان اعضاء الجماعة الاسلامية سوف ينظمون مؤتمرا اسلاميا يوم الجمعة (اليوم) بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية. وان مقر الاحتفال سيكون مسجد ادم، الذى شهد احداثا دامية في شهر اغسطس الماضي. وعلى الفور وضعت قيادات وزارة الداخلية خطة لاجهاض هذا الاحتفال. فقامت بجمع اسماء اعضاء الجماعة في المنطقة. وشنت هذه الحملة، وملزالت تحاصر مسجد ادم. واكد شهود العيان من اهالى المنطقة ان القوة كانت تحمل قوائم باسماء المطلوب اعتقالهم.

### الرعب يجتاح المنطقة

انتابت اهالى المنطقة حالة من الفزع بسبب الحصار البوليسى المفاجيء للمنطقة. امتنع الاهالى عن الذهاب الى اعمالهم. كما منعوا اولادهم من الذهاب الى المدارس، واغلقت المحلات ابوابها، وتوقفت حركة البيع والشراء تماما يوم الاربعاء وصباح امس. الكل يتوقع صداما بين الأمن واعضاء الجماعة الإسلامية.

وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء نظمت الجماعة الاسلامية مظاهرة في ميدان سوق ابراهيم عبدالرازق، نددوا فيها بممارسات اجهزة الأمن واستمرت المظاهرة ٢٠ دقيقة، وانفضت المظاهرة قبل وصول اجهزة الامن التي كانت تبعد امتارا قليلة عن مكان المظاهرة، وكان تفرقهم على هذا النحو مفاجاة لقادة الحملة الأمنية.

ورغم ان هذه الحملة تعتبر من اكبرالحملات البوليسية التى تشهدها القاهرة على مدى العامين الماضيين، الا انها فشلت في اعتقال قيادات الجماعة في المنطقة.

وانتقلت حملات اخرى مساء امس الاول الى مناطق امبابة وبولاق الدكرور، فاسفرت عن اعتقال اكثر من ٥٠ شخصا من ابناء المنطقتين.

التقت «الوفد» اثناء تجوالها في المنطقة باحد القيادات الامنية وسالناه عن اسباب هذه الحملة المفاجئة فاكد ان معلومات جاءت من ادارة مباحث امن الدولة لشئون التطرف الديني، تؤكد ان عناصر الجماعات الاسلامية سوف ينظمون يوما اسلاميا ومؤتمرا دينيا في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية، وانهم وجهوا الدعوة الى قيادات الاحزاب السياسية. كما اكدت المعلومات انهم سوف ينظمون مظاهرة عقب الاحتفال تتجه الى القصر الجمهورى بمصر الجديدة واكد ان قوات الامن عثرت بداخل المسجد على مجموعة كبيرة من المنشورات التى تدعو الشعب الى كراهية نظام الحكم، وتحرض على مواجهة السلطات، والتصدى لما يسمونه الفساد الذى يسرى في المجتمع، كما اكد انهم عثروا على مجموعة كبيرة من الاسلحة البيضاء وجنازير وخناجر داخل مسجد «ادم».

واشار المصدر الى ان جميع المعتقلين تم ترحيلهم الى سجن استقبال طرة، ومزرعة طرة، لحين عرض قياداتهم على النيابة.

وسالته عن التهم الموجهة اليهم، فقال: التحريض على الشغب واحراز منشورات وحيازة اسلحة بدون ترخيص.

واكد ان «مسجد ادم» من المساجد التي تقع في دائرة المراقبة المباشرة، وهناك قرار وزارى بمنع اية تجمعات بداخله، ومنع الصلاة فيه.

### الاشاعات وسط الاهالى

ترددت اشاعات كثيرة حول اسباب هذه الحملة المفاجئة بين سكان المنطقة، فهناك من يقول ان اعضاء الجماعات اطلقوا النار على اللواء زكي بدر وزير الداخلية اثناء نزوله من الطائرة في مطار القاهرة. وقال اخرون انها حملة انتقامية ضد اهالى المنطقة للثار منهم بعد مقتل ضابط الشرطة في احداث «مسجد ادم» في اغسطس الماضي، وردد البعض ان عددا من المعتقلين استطاعوا الهروب من احد المعتقلات، بينما قال البعض انها حملة قبل الاحتفالات بليلة راس السنة الميلادية التى تستعد لها الفنادق الكبرى من الان، ولكن بيان وزارة الداخلية الذى طيرته وكالات الانباء، قد تضمن ان اهالى المنطقة شكوا من ان الجماعة الاسلامية تفرض قيودا على الانشطة الاجتماعية، وتعترض على اقامة حفلات الزفاف.

### بيان للجماعة

واصدرت الجماعة الاسلامية امس بيانا شديد اللهجة حذرت فيه قوات الامن من عواقب هذه الحملات المستمرة ضدها، واكدوا ان رد فعلهم سوف يكون عنيفا على هذه الممارسات القمعية ضدهم، واكدوا ان الجماعة لم تكن تعتزم عمل شيء ولكن هذه الحملة من سلسلة الحملات التى يقوم بها وزير الداخلية ليوضح لقياداته ان البلد في خطر وانه مستعد لانقاذها

مقابل البقاء في منصبه ، واشار البيان الى ان الوزارة تعد الان خيوط تنظيم فكرى مسلح جديد ، واحياء القضية الخاصة باعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

## اهتمام عالمي بالحملة

اهتمت وكالات الانباء العالمية باحداث عين شمس ، فاذاعت وكالة « رويتر » ان سلطات الامن المصرية اعتقلت ٦٠ شخصا ، بسبب شكوى سكان المنطقة من ان اعضاء هذه الجماعات يفرضون سيطرتهم على المنطقة ويمنعون حفلات الزفاف ، وذكرت الوكالة القطرية ان قوات الامن القت القبض على ١١ شخصا بمنطقة عين شمس شرق القاهرة بتهمة اثارة الشغب وتنظيم المظاهرات العدائية ضد الدولة .

## النيابة تباشر التحقيق

بدات امس نيابة امن الدولة التحقيق مع عدد من المعتقلين الذين رفضوا اول امس الحديث الا في حضور المحامين وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق .



المصدر : الـوفد

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨



# وفاة مقدم شرطة بطعنات مجهول فى عين شمس

كتب مجدى حلمى ويسرى شبانة

توفى امس المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة ، متاثرا بجراحه اثر طعنة من احد الأشخاص ، من الخلف بشارع سوق الشيخ ابراهيم عبدالرازق بمنطقة عين شمس . فر الجانى هاربا ، وتوالى اجهزة الأمن البحث عنه بعد تحديد شخصيته . ومن المنتظر القبض عليه خلال ساعات وكان قد تم نقل المقدم شمس فور اصابته الى مستشفى هليوبوليس ، وتوفى متاثرا باصاباته .

واعلنت اجهزة الأمن فور وقوع الحادث ، حظر التجول فى منطقة عين شمس ، وتم استدعاء قوات الأمن المركزى ومكافحة الارهاب للسيطرة على شارع ابراهيم عبدالرازق بعد اغلاقه امام المارة والسيارات . كما تقرر منع المرور فى شارع احمد عصمت ومنشية التحرير .

وقامت اجهزة الأمن بالقاء القبض على المشتبه فيهم بقتل الضابط . كما قامت قوات الأمن بعمليات تفتيش واسعة النطاق فى جميع منازل المنطقة والمناطق المجاورة لها ، وتدفقت لوارى الامن المركزى الى شارع احمد عرابى والعشرين . وفرضت حظر التجول فى منطقتى مساكن عين شمس والعرب . وانتقلت قيادات وزارة الداخلية الى مكان الحادث .

والضابط من مواليد القاهرة فى ٣٠ نوفمبر ١٩٥٠ ، متزوج وله طفلتان وطفل رضيع . ويعتبر من اكفا ضباط البحث الجنائى بالقاهرة ، وسبق له اداء فريضة الحج عام ٨٦ ، نظير ادائه المتميز فى مجال البحث الجنائى والجريمة . وكان قد تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٧٧ ، والتحق بالعمل النظامى بالشرطة واختير للعمل فى المباحث العامة.



المصدر : المجتمع

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٣٠٠ شخص في العاصمة المصرية

# مداهمات في القاهرة وضواحيها بحثاً عن قاتل ضابط الشرطة

القاهرة ـ الوكالات ـ انتشرت اعداد ضخمة من قوات الشرطة المصرية في القاهرة وضواحيها. بحثا عن شريف محمد احمد الشريف (٢٨ سنة) الذي قتل ضابط شرطة. وصرح مصدر أمني ان الشريف حاصل على دبلوم تجارة ويعمل معاونا في احدى المدارس الثانوية بضاحية مصر الجديدة.

وقد القت اجهزة الامن امس القبض على اعداد من العناصر الدينية بالمنطقة التي يرجح ان يكون لها علاقة بجريمة القتل كما تم وضع اكمنة على مختلف مداخل ومخارج محافظتي القاهرة والجيزة لسرعة ضبط المتهم.

وشيعت عصر امس جنازة الضابط القتيل وهو المقدم عصام الدين شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة الذي لقي مصرعه امس الاول اثر قيام احد الاشخاص بطعنه في ضاحية عين شمس. وقال وزير الداخلية اللواء زكي بدر عقب الجنازة ان اجهزة الامن تبذل قصارى جهدها للقضاء على «الارهاب والتطرف» في مصر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان حملة اعتقالات جرت في اوساط المتطرفين «المشتبه في تورطهم في اغتيال المقدم شمس». وذكر مصدر في الشرطة انه تم اعتقال ٣٠٠ شخص.

واوضحت الوكالة ان حواجز تفتيش اقيمت عند مداخل القاهرة وفي محافظة الجيزة «للاسراع في اعتقال القاتل».

قوات الأمن تواصل تمشيط عين شمس بحثا عن قتلة الضابط

# القاهرة : اعتقال طالبين حاولا احراق مركز شرطة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ واصلت اجهزة الامن المصرية امس عمليات التمشيط التي تقوم بها بمنطقة عين شمس لاعادة استقرار الاحوال الامنية اليها والبحث عن مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة امس الاول .. بالاضافة الى الاكمنة التي تم وضعها على مختلف المداخل ومخارج القاهرة والجيزة لسرعة ضبط المتهم.

وقد القت اجهزة الامن بعد ظهر امس القبض على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل حيث اوضحت التحريات ان قاتل الشرطة هو احد اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس .

وكان احد الاشخاص قد قام بطعن المقدم عصام الدين شمس وكيل فرق مباحث شرق القاهرة الخميس الماضي اثناء مروره في احد شوارع عين شمس وفر هاربا بينما توفي الضابط في الحال متاثرا بجراحه ..

قوات الامن المصرية (واع) القت القبض على طالبين قاما ضمن شلة من زملائهما ليلة امس الاول بمحاولة حرق نقطة للشرطة في منطقة عين شمس «شرق القاهرة» .

وقالت صحيفة الجمهورية التي اوردت النبا ان رجال الاطفاء اخمدوا حريقا في الاشجار المحيطة بالنقطة الليلة قبل الماضية اثر اشتعالها بكرات نارية رمتها مجموعة من المتطرفين بقصد احراق دائرة الشرطة ..



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

سلطات الأمن المصريه

## البحث عن قاتل الضابط بعد تحديد شخصيته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تواصلت التحقيقات التي تجريها سلطات الأمن المصرية في حادث اغتيال ضابط الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس في احد شوارع منطقة عين شمس شرق القاهرة امس الاول الى تحديد شخصية القاتل وهو معاون في مدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية ومن اعضاء تنظيم الجهاد.

فقد اكد عدد من شهود الحادث خلال التحقيقات انهم شاهدوا المتهم شريف محمد احمد الشريف اثناء طعنه بالسكين ضابط المباحث.

وناشدت وزارة الداخلية المصرية المواطنين الذين لديهم اية معلومات تفيد في التوصل الى مكان اختفاء المتهم سرعة ابلاغ سلطات التحقيق.

وزير الداخلية بعد تشييع جنازة الضابط الشهيد :

# سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين

كتب حسن فكرى وصابر شوكت :

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية فور تشييعه جنازة الضابط الشهيد عصام شمس من مسجد عمر مكرم .. ان ابناء شعب مصر من العاملين فى اجهزة الامن باقية على العهد . بفداء مصر بدمائهم . فى مواجهة التطرف الارهابى .. قال انه على راس جهاز الامن . روحه فداء لشعب مصر وان سقط شهيد من بين رجال الشرطة فإن ذلك لن يثنيهم عن تتبع الارهاب اينما كان على ارضنا .. والقضاء على كل من يعبث بامن الوطن .

واضاف وزير الداخلية فى تصريحه «لاخبار اليوم» ان سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين والخارجين على القانون ..

واضاف انه امر بصرف معاش استثنائى لاسرة الضابط الشهيد ..

واكد اللواء ممدوح البرعى مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان ملامح الجانى قد تحددت لدى اجهزة الامن . فور وقوع الحادث .. وان اجهزة الامن تتعقب خطواته فى كل الاماكن التى يتردد عليها ولن يفلت اى متطرف خارج عن القانون من ايدى العدالة .

اول صورة تنشر للمتهم

## الشرطة تبحث عن المتهم

واصلت اجهزة الامن امس الاجراءات الامنية التى تقوم بها بمنطقة عين شمس للقبض على مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة والذى دلت التحريات واقوال الشهود على انه يدعى شريف محمد احمد الشريف وعمره ٢٧ عاما وحاصل على دبلوم تجارة ويعمل معاونا بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية وينتمى الى تنظيم الجهاد وقد القت اجهزة الامن بعد ظهر امس القبض على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ديسمبر١٩٨٨

# اشتباكات بين قوات الأمن وبعض أهالى منطقة عين شمس

كتب مجدى حلمى :

وقعت امس اشتباكات بين قوات الامن وبعض اهالى منطقة عين شمس ، اثر قيام بعض الصبية برشق قوات الامن بالاحجار احتجاجا على الاجراءات الامنية المشددة . اطلقت قوات الامن اعيرة نارية فى الهواء للارهاب وتم القبض على بعض الشباب ، وترحيلهم الى ادارة مباحث امن الدولة بلاظوغلى .

وكانت الاشتباكات قد بدات عقب صلاة الجمعة، امام مسجد فاطمة الزهراء بعين شمس . كما ضاعفت قوات الامن تعزيزاتها بالمنطقة ، وحول الكنائس ومسجد ادم . واصدرت قيادات الامن تعليمات مشددة الى ائمة المساجد بتقصير مدة خطبة الجمعة ، واغلاق المساجد عقب الصلاة . وشوهدت العربات المصفحة وسيارات الامن المركزى تجوب مختلف شوارع المنطقة . واكد اهالى المنطقة انهم سمعوا اصوات طلقات نارية فجر امس فى انحاء متفرقة من المنطقة . واستمر فرض حظر التجول امس بشارعى صعب صالح وابراهيم عبدالرازق . واصيبت حركة البيع والشراء فى المنطقة بالشلل التام ، واغلقت المحال التجارية ابوابها . بسبب الحصار الامنى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

# نناشدكم جميعا ضبط النفس من أجل مصر

بقلم : مصطفى شردى

عندما تلقت «الوفد» نبأ وفاة المقدم عصام شمس، اشارت المصادر في البداية إلى ان الجريمة ارتكبها مجهول يرتدى جلبابا، اثناء مرور الضابط الشهيد بمنطقة عين شمس، التي تعيش اضطرابات امنية خطيرة منذ ايام. وتعاملنا مع الخبر على هذا الأساس، وتقرر ان يتصدر الصفحة الأولى تحت عنوان «استشهاد ضابط شرطة بمنطقة عين شمس.. بعد إصابته بطعنات من شخص مجهول».

وقبل إرسال الصفحة الأولى إلى المطبعة بلحظات، بدأت مصادر امنية اخرى قوية، ورسمية، تبلغنا ان الوفاة حدثت نتيجة مشاجرة بين الضابط واحد البائعين، بسبب خلاف بين البائع ووالدة الضابط. ولم يكن من الصالح العام إطلاقا ان ينشر الخبر بشكل يوحى ان الجريمة تتصل بالصدام الدائر في المنطقة منذ أيام، بين قوات الأمن والجماعات الاسلامية، لأنه من الخطير جدا ان تنتشر في مصر انباء تقول: ان ذلك الصدام انتقل إلى مرحلة الاغتيال وقتل ضباط الشرطة المصريين في الشوارع.

وتفرغ اربعة من محررى «الوفد» لإجراء اتصالات مع مصادر امنية مسئولة، يمكننا ان ننسب إليها اخبارا وتفاصيل مؤكدة، ولكن تلك المصادر مغلقة تماما في وجوهنا، حتى بالنسبة للحقائق والوقائع التي تتصل بالأمن العام.

واجرينا اتصالات اخرى مع زملاء بإحدى الصحف الحكومية، فاكدوا لنا ان الحادثة عادية، وانها ستنشر في صحيفتهم على عمود بإحدى الصفحات الداخلية، وقد حدث هذا بالفعل. وإزاء ذلك، اجرينا تعديلا يستهدف وضع الخبر في صورته الجديدة، ثم في الطبعة الثانية من «الوفد» قمنا بتغيير مكانه وتحجيمه، من منظور الرواية الأخرى التي ذكرتها المصادر، حتى لا يزداد اشتعال الموقف الخطير في المنطقة.

وصباح امس، عادت الانباء تتناقض مرة اخرى، لتتجه إلى ان الضابط توفي نتيجة طعنات غادرة وجهها إليه شخص مجهول، قد يكون احد اعضاء الجماعات الاسلامية. ثم اكدت الأنباء ظهرا ان القاتل من الجماعات الاسلامية، وان الشرطة حددت شخصيته وبدأت البحث عنه.

●●●

وإزاء ما استقرت عليه الأنباء من مصادر الشرطة، من ان الضابط الشهيد راح ضحية طعنات غادرة من احد اعضاء الجماعات الاسلامية، فإن الواجب الوطني والحرص على امن مصر، يفرضان علينا وقفة امام الحادث الأليم. فإذا تأكد من خلال تحقيقات النيابة، ان سبب الجريمة يتصل بالاضطرابات الأمنية في المنطقة، وان القاتل من الجماعات الاسلامية فإننا نستشعر غضبا عارما وسخطا بلا حدود. لانه كما نرفض ان تمتد يد بالتعذيب والاعتداء على اى مواطن مصرى، فإننا نرفض قبل ذلك وبنفس القوة، ان يصل الاجرام حد اغتيال ضابط مصرى شاب وهو يؤدى واجبه. فهذا الضابط مواطن مصرى ايضا. ودمه مصرى طاهر، وتصاعد الصدام داخل الوطن إلى هذه الدرجة الخطيرة، هو الكارثة التي نحذر منها، وندعو الله ان ينقذ مصر من ويلاتها.

إن من حق الجماعات الاسلامية، او الفصائل اليسارية، او اية تنظيمات سياسية شرعية، ان تعيش في سلام واستقرار على ارض مصر، وان تمارس حريتها كاملة، وإنما بشرط عدم الاعتداء على حريات الآخرين، وعدم المساس بأمن المجتمع، والحرص على استقرار مصر الذى هو امانة وطنية تحيط برقاب الجميع من حاكمين ومحكومين.

إن المصرى الذى يهدر دم مصرى مثله، يرتكب جريمة بشعة ضد دينه ووطنه. ففي خلافات الرأى وصراعات الفكر، لا ينبغي للسلاح ان يرتفع ابدا، وخصوصا بين الأشقاء ابناء البلد الواحد.

إن الموقف الراهن في منطقة عين شمس، ينبغي ان يثير قلق الأمة بأسرها. فهذه منطقة في قلب العاصمة، ولا نستطيع بأية حال ان نتركها في مهب عاصفة من الغضب المتبادل، قد تتحول إلى إعصار من النار والدم والأهوال.

إن الحادث اكثر من اليم، والموقف في المنطقة اكثر من خطير، ولذلك فإننا نناشد الجميع ضبط النفس، واتقاء الله في الوطن، والعمل المخلص حتى يعود الأمن والاستقرار إلى اهالى منطقة من حقهم ان يعيشوا آمنين ومطمئنين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# جنازة عسكرية لشهيد الشرطة

## وزير الداخلية : لامهادنة مع المتطرفين

كتب - حسن الشايب :

شيعت عقب صلاة عصر امس جنازة شهيد الواجب المقدم عصام الدين محمد شمس (٣٨ سنة) وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة عسكريا من مسجد عمر مكرم .

تقدم المشيعين اللواء حلمي عثمان مندوبا عن الرئيس حسني مبارك وزكي بدر وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ومدير الشرطة العسكرية ومساعد اول الوزير وقيادات وزارة الداخلية وزملاء الشهيد واسرته واقاربه .

تم وضع جثمان فقيد الواجب فوق سيارة اطفاء ملفوفا بالعلم وبمجرد خروجه من مسجد عمر مكرم انتابت اسرته حالات من البكاء والصراخ وظلوا يرددون بعبارات الحزن والاسى على فقد ابنهم فى ريعان شبابه بطعنة غادرة من مجرم كما بكى زملاء الضابط بشدة وانهار الرائد طارق الجزار رئيس مباحث الجمالية من اعز اصدقاء الفقيد وظل يبكى فى هيسترية بمجرد مشاهدته لنعش زميله يوضع على السيارة .

حضر تشييع الجنازة والد الشهيد عصام الدين محمد شمس ووالدته وزوجته واخوته واقاربه وكانوا جميعا فى حالة شرود وانهيار وعقب الانتهاء من تشييع الجنازة وادخال النعش سيارة نقل الموتى وقف وزير الداخلية والى يمينه اللواء ممدوح برحي مدير امن القاهرة الى يساره والد الفقيد يتلقون واجب العزاء من مئات المعزيين .

وصافح وزير الداخلية والد الشهيد عصام واخوته وقال بان لكل اجل كتاب ولابد لنا جميعا أن نموت ولانعرف متى يكون نهاية الاجل ولكن يجب ان تتاكدوا اننا لن نترك المجرم ينعم بحريته واننا نبذل كل جهودنا للقبض عليه وسوف نطهر مصر من هذه القلة المنحرفة التى تلطخ سمعة مصر .

واضاف بانه لامهادنة على الاطلاق مع هؤلاء المنحرفين ونحن وراءهم بكل قوتنا حتى نقضى عليهم وانا شخصيا اعلم أن حياتى فى خطر ومستعد لتقديمها فداء للوطن فى أى لحظة .. فهذه هى طبيعة عمل رجل الشرطة والامن بما يشمله من مخاطر كبيرة .

### تقرير الطب الشرعى

اكد تقرير الطبيب الشرعي د. فخرى محمد صالح مدير شرطة النيابة ان وفاة المقدم عصام شمس حدثت بسبب قطع الاوعية الدموية الرئيسية بيمين العنق نتيجة لاصابة طعنية باعلى يمين الصدر نفذت الى العنق من الطعن بجسم صلد حاد . وانه لاتوجد أية اصابات اخرى بالجثة وان هذه الاصابة قاتلة وتؤدى الى الوفاة حتما ولادخل لاية امراض فى الوفاة .. وصرحت النيابة بدفن الجثة الطاهرة حيث واراها التراب بمقابر باب النصر .

### جهود مستمرة للقبض على القاتل ؟!

واصلت اجهزة الامن حملاتها التفتيشية لضبط قاتل الضابط .. قامت عدة حملات اشتركت فيها اجهزة المباحث الجنائية ومباحث امن الدولة وقوات من الامن المركزى فى الاماكن التى يشتبه ان يتردد فيها مرتكبو الحادث بعد ان كشفت التحريات ان



القاتل الهارب .
شريف محمد أحمد محمد الشريف

★ من عناصر تنظيم الجهاد

★ هناك شهود رؤية شاهدوه أثناء اعتداؤه على الضابط الشهيد المقدم عصام الدين محمد شمس .

مرتكب الحادث هو شريف محمد احمد الشريف ويبلغ من العمر حوالى ٢٧ عاما وقد سبق اعتقاله وافرج عنه مؤخرا .

حدد شهود العيان المتهم باوصاف تطابقت مع اوصاف المتهم كما حدد البعض بان اخر كان يقف معه اثناء الحادث تبين من هذه الاوصاف التى ادلوا بها انها تنطبق على شقيق زوجته وهو طالب بالاعدادى ويبلغ من العمر ١٦ عاما ومعروف عنه بالتطرف الدينى ايضا .

## ضباط الشرطة .. ضحايا الارهاب والتطرف

لم يكن المقدم عصام شمس .. هو اول ضحايا الارهاب والتطرف فقد راح ضحية عدد كبير من ضباط الشرطة فى السنوات الماضية وان ضباط الشرطة هم اول الضحايا لانهم فى المقدمة فى مواجهة الارهاب والجماعات الدينية المتطرفة .

ففى ٨ اكتوبر ١٩٨١ قامت عناصر من الجماعات الاسلامية وجماعات عددهم حوالي ٥٠ شخصا بمهاجمة مديرية امن اسيوط وقسمي اول وثان اسيوط فى الساعة السادسة صباح يوم عيد الاضحى وبالتحديد اثناء صلاة العيد وقسموا انفسهم الى مجموعات .. واطلقوا النيران على افراد الشرطة المعينين لتامين المصلين .. وراح ضحية هذه الاحداث والاشتباكات عدد كبير وتوفى ٤ ضباط و٤٠ جنديا واصابة ٩٢ ضابطا وجنديا كما لقى النقيب احمد صلاح من مباحث امن الدولة مصرعه اثناء محاولته القاء القبض على المتهم محمد الاسوانى بالساحل فى اكتوبر ١٩٨١ .

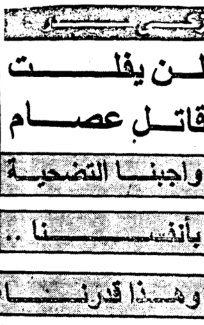
وفى احداث الخرقانية التى كان يتزعمها الارهابى محمد كاظم الذى لقى مصرعه بعد ان اطلق هو واثنان من زملائه الرصاص على القوة التى حاولت القاء القبض عليهم .. فاصابوا عددا من الضباط وقتلوا حمادة سلامة حمد امين الشرطة .

وفى ١٣ اغسطس الماضى .. اصيب النقيب محمد زكريا خليل الضابط بالامن المركزى .. بعد ان قامت قوة من قسم شرطة عين شمس بمحاصرة مسجد آدم .. وطلبت من اعضاء الجماعات الاسلامية تسليم انفسهم الا انهم قاموا بترديد شعارات عدائية ضد الحكومة وفوجئت القوة باعضاء الجماعات المتطرفة تطلق النار عليهم .. وتجمع الاهالى بالمنطقة وحرضهم اعضاء عناصر التطرف على التظاهر .. والقوا بحجر كبير من احدى العمارات على راسه وتم نقله الى مستشفى المعادى العسكرى . وتوفى بعدها متاثرا بجراحه .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨



زكي بدر

# لن يفلت قاتل عصام

واجبنا التضحية بأنفسنا .. وهذا قدرنا

# أنا أول المستهدفين !!

كتب ـ علي محمدى وأحمد الشامى :

اكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية اننا لن نترك ابدا المجرم الذى قتل الشهيد المقدم عصام شمس .. وقال فى حديثه لاهل الشهيد ان رجال الشرطة يجب ان يضحوا بحياتهم فى سبيل الواجب .. وهذا قدرهم .

وقال اننى اول المستهدفين من الارهابيين .. ولن اترك عابثا او منحرفا يحاول ان ينال من امن الوطن مهما كانت هويته .. لاننا نفعل ذلك من اجل مصر .





# تحديد شخصية المتهم بقتل مقدم الشرطة

توصلت التحقيقات التى تجريها السلطات الامنية ، الى تحديد شخصية المتهم بقتل ضابط الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة اكد عدد من شهود الرؤية خلال التحقيقات ، انهم شاهدوا شريف محمد احمد الشريف ، اثناء اعتدائه امس الاول على الضابط وتناشد وزارة الداخلية ، من لديه معلومات تفيد في التوصل الى مكان اختباء المتهم ، سرعة ابلاغ سلطات التحقيق . والمتهم المذكور من مواليد ٢٩ اغسطس ١٩٦١ القاهرة ، ويعمل مغاونا بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية ، وحاصل على دبلوم التجارة ، وهو من عناصر تنظيم الجهاد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

# النيابة تحقق فى مصرع ضابط الشرطة

## تكثيف الجهود للقبض على المتهم الهارب

## جنازة عسكرية للشهيد يتقدمها وزير الداخلية

بدات امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق فى احداث عين شمس وفى مقتل المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة الذى لقى مصرعه على يد احد المتطرفين داخل سيارته اثناء مروره اول امس .

وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا باسم وصورة المتهم بقتل ضابط الشرطة ويدعى شريف محمد احمد الشريف والذى يجرى البحث عنه . وهو احد افراد تنظيم الجهاد من مواليد ١٩٦١/٨/٢٩ بالقاهرة وحاصل على دبلوم تجارة وكان يعمل معاونا بمصر الجديدة الثانوية واكد شهود رؤية مشاهدتهم له اثناء اعتدائه على الضابط .

وقد واصلت اجهزة الأمن امس عمليات التمشيط التى تقوم بها بمنطقة عين شمس لاعادة استقرار الاحوال الأمنية اليها والبحث عن مرتكب جريمة قتل ضابط الشرطة بالاضافة الى الاكمنة التى تم وضعها على مختلف مداخل ومخارج القاهرة والجيزة لسرعة ضبط المتهم .

كما القت القبض بعد ظهر امس على اعداد من العناصر الدينية المتطرفة الذين يشتبه ان تكون هناك علاقة بينهم وبين جريمة القتل حيث اوضحت التحريات ان قاتل ضابط الشرطة هو احد اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس .

وفى جنازة عسكرية تقدمها اللواء زكى بدر وزير الداخلية خرجت امس جنازة المقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شمال القاهرة من مسجد عمر مكرم عقب صلاة العصر

وشارك فى الجنازة افراد اسرته واقاربه وعدد كبير من قيادات الداخلية وزملائه الضباط بمديريتى امن الجيزة والقاهرة .

وتحت اشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة واصل أحمد الحسينى ومنير الغايش رئيسا نيابات مصر الجديدة والمطرية وعين شمس التحقيق مع ٦١ متهما كان قد القى القبض عليهم اول امس بالاضافة الى ٧٠ متهما تم القبض عليهم قبل صلاة الجمعة امس اثناء تظاهرهم امام قسم شرطة عين شمس .

وقد باشر التحقيق معهم عشرون من مديرى النيابة ووكلائها .

وفى التحقيقات التى تمت امام نامق حسن مدير نيابة المطرية تم سؤال بخيت سعيد سعد سائق مقدم الشرطة المتوفى والذى كان يجلس الى جواره لحظة الحادث فقال كنا نركب سيارة بيجو ٥٠٤ وبجوارى المقدم الشهيد وامرنى بدخول احد الشوارع الضيقة الذى كان مزدحما بالمارة ... ثم طلب منى التوقف

وفوجئنا بشخص يرتدى جلبابا ابيض يهجم على السيارة وفى يده « مطواة » وهجم على المقدم عصام حيث طعنه عدة طعنات فى الرقبة من الجهة اليمنى ...

وفى الحال طلب منى المقدم ابلاغ الشرطة الا اننى فضلت التوجه اولا الى المستشفى لاسعافه حيث لفظ انفاسه .

بعد ذلك انتقل المحامى العام المستشار احمد عبد الغفار ومنير غايش رئيس النيابة الى مستشفى هليوبوليس حيث تمت مناظرة الجثة وتم التصريح بدفنها .

ومن ناحية اخرى باشرت نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود التحقيق مع ٦ من القيادات الذين القى القبض عليهم فى هذه التظاهرات

### سائق سيارة ضابط الشرطة يروى تفاصيل الجريمة البشعة

# الجانى فاجأ الشهيد بطعنة مطواة من الخلف بأعلى الصدر

# السائق رفض تنفيذ أوامر الضابط بعد إصابته وأسرع به للمستشفى

كتب حمدى شفيق ويسرى شبانة :

واصلت امس اجهزة الامن حصارها المشدد لمنطقة عين شمس . استمرت لليوم الثاني على التوالى حملات التفتيش المكثفة بحثا عن المجهول المتهم بقتل المقدم شرطة عصام شمس وكيل المباحث لفرقة شرق القاهرة . اكدت مصادر امنية انهم يعرفون اسم المتهم . وداهمت الشرطة مسكنه عدة مرات خلال اليومين الماضيين . كما تجرى الآن عمليات تمشيط للاماكن المحتمل اختباء المتهم بها . كما تواصل اجهزة الامن تمشيط منطقة عين شمس لاعادة استقرار الاحوال الامنية اليها . بالاضافة الى الاكمنة التى تم وضعها على مختلف مداخل ومخارج القاهرة والجيزة . لسرعة ضبط المتهم . كما قامت مباحث القاهرة بلجراء عمليات عرض لمئات المشتبه فيهم . على السائق سعيد بخيت سعد الذى كان يقود سيارة الضابط المتوفى . ونفى السائق وجود المتهم بين الذين تم عرضهم عليه . واكد انه يتذكر ملامح الجاني جيدا . كما اكد امكانية التعرف عليه فور مشاهدته .

وواصلت امس مباحث امن الدولة حملات اعتقال واسعة النطاق . وذكرت بعض المصادر انه قد تم اعتقال المئات خلال الايام الثلاثة الماضية .

واستمعت نيابة المطرية حتى ساعة متاخرة من ليلة امس الاول الى اقوال الجندى سعيد بخيت سعد قائد السيارة ٦٥٠٧٩٣ ملاكى القاهرة . ماركة بيجو ٥٠٤ . والتى يستقلها الضابط . وقرر الجندى امام نامق حسن مدير نيابة المطرية . انه خرج بالسيارة مع المقدم عصام شمس وكيل مباحث القاهرة لمنطقة الشرق . للمرور على خدمات كنيسة منشية التحرير . ومسجد ادم . وسوق ابراهيم عبدالرازق . ووصلا الى السوق . وشاهد الضابط ازدحاما شديدا بالسوق وعربة محملة بالبرتقال تقف بعرض الطريق . وبجوارها سيدة تبيع القماش . وطلب الضابط من صاحب العربة سحبها الى مكان اخر لافساح الطريق للمرور . وعبرت السيارة الشارع . وقام المقدم عصام بالمرور على جميع الخدمات . وعادا بالسيارة من نفس الطريق وشاهد السائق فى نفس المكان الذى تقف فيه عربة البرتقال وبائعة القماش . شابا عمره حوالى ٢٠ سنة يرتدى فانلة صوف وبنطلونا لونهما بنى . واكد الجندى ان الجانى قمحى اللون . طوله حوالى ١٦٥ سنتيمترا . وشعره قصير .اكرت . . كما اكد السائق انه قاد السيارة فى هذه اللحظات ببطء . بسبب زحام السوق بينما كان الضابط يجلس الى جانبه مستندا على حافة نافذة السيارة المفتوحة . وفاجاه الجانى قادما من الخلف . وطعنه بمطواة باعلى الصدر من الجهة





اليمنى فوق منتصف عظمة الترقوة . واسفل القبة . وفر المتهم هاربا قبل ان يلحظ احد من المارة ما حدث . وقرر الجندى في التحقيقات التي اجراها نامق حسن مدير نيابة المطرية باشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام الاول لنيابات شرق القاهرة وامانة سر ممدوح رجب ، ان الضابط طلب منه التوجه الى قسم الشرطة ، ورفض الجندى وقاد السيارة مسرعا الى مستشفى هليوبوليس وفوجىء اثناء انطلاقه بالسيارة الى المستشفى ، باوتوبيس يسد الطريق امامه فجأة . وحاول السائق تفادى الاصطدام به ، وانحرف وانفجرت احدى اطارات السيارة اثر اصطدامها بالرصيف . وظل الجندى يقود السيارة حتى المستشفى وحمل الضابط الى قسم الاستقبال ، وتم نقله بسرعة الى غرفة الانعاش ، وتوفى بعد ١٥ دقيقة من وصوله اليها متاثرا بالنزيف الحاد ، وهبوط بالدورة الدموية ، كما تبين ان الضابط المتوفى كان مصابا بمرض السكر . واكد الكشف الطبى المبدئى ان جثمان الضابط مصاب بجرح قطعى نافذ طوله ٢ سنتيمتر ، وعمقه حوالى ٢/١ سنتيمتر اعلى الصدر من الجهة اليمنى فوق منتصف عظمة الترقوة مع نزيف حاد ، وتوقف النبض نهائيا . واجرى مساء امس الاول المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام الاول ومنير الغايش رئيس النيابة ونامق حسن مدير نيابة المطرية ، مناظرة ثانية للجثمان كما اجرت النيابة معاينة للسيارة الملاكى التى استقلها الضابط المتوفى لحظة وقوع الحادث . وتبين ان المقعد الامامى المجاور للسائق غارق فى بركة من الدماء . وقررت النيابة انتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثمان . وتقديم تقرير مفصل عاجل حول الاصابات الموجودة به ، والاداة المتسببة فى احداثها ، وعلاقة الاصابات بالوفاة ، وهل كانت الوفاة نتيجة مباشرة للاصابات من عدمه ، وهل من الممكن حدوثها وفقا للتصوير الوارد ام لا . كما صرحت النيابة بدفن الجثمان وتسليم متعلقات الضابط الى اسرته . وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة وكلفتها بسرعة ضبط واحضار الجانى ، وعرضه فور ضبطه على النيابة . وامرت برفع التحفظ عن السيارة الملاكى ، وسمحت للجندى السائق بالانصراف من سراى النيابة




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨


## مثيرو الشغب حاولوا احراق نقطتي شرطة اثر مصادمات عنيفة

وقعت في ساعة متاخرة من مساء امس الاول ، اشتباكات عنيفة بين قوات الامن وبعض اعضاء الجماعات المتطرفة في مناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن ومساكن حلمية الزيتون . وكان مثيرو الشغب قد حاولوا احراق نقطتي شرطة الالف مسكن ومساكن حلمية الزيتون . كما احرقوا سيارتين للامن المركزى . تصدت قوات الامن للمتطرفين . ونشبت بينهما مصادمات عنيفة واصيب خلالها بعض المواطنين الذين تم نقلهم الى المستشفيات القريبة لاسعافهم . كما القت اجهزة الامن القبض على مئات من المشتبه فيهم . وتقرر تعزيز قوات الحراسة حول المنشات الحيوية ، ودور العبادة ، واقسام ونقاط الشرطة في المناطق المحيطة بعين شمس . كما استمرت امس حملات المطاردة والتفتيش الدقيق في مختلف مناطق القاهرة الكبرى بحثا عن المتهمين بالاشتراك في احداث الشغب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨

# حبس ١١٧ متهما فى احداث عين شمس

كتب - محمد منازع :

أمرت نيابة شرق القاهرة بحبس ١١٧ متهما من أعضاء الجماعات الاسلامية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الاشتراك في اضطرابات عين شمس الاخيرة .. ووجهت لهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات والتعدى على المنشآت العامة والحكومية .

أمرت النيابة بضبط واحضار المتهم شريف محمد احمد الشريف المتهم بقتل المقدم عصام شمس وكيل فرقة المباحث لشرق القاهرة .. وقد دلت تحريات المباحث وشهود العيان على ان المتهم هو مرتكب الجريمة .

واشرف المستشار احمد عبد البارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة على التحقيقات التى قام بها ٢٥ رئيس ووكيل نيابة .





رسالة القاهرة

اثر بدء التحقيق في مصرع ضابط الشرطة

# حبس ١١٧ من المتطرفين الدينيين بعد احداث عين شمس

علمت «السياسة» ان نيابة المطرية امرت بحبس ١١٧ عضوا من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان تم ضبطهم بعد احداث الشغب الاخيرة التي شهدتها منطقة عين شمس وتولى ٢٠ وكيل نيابة التحقيق معهم على مدى ٢٤ ساعة من بينهم اصدقاء واقارب المتهم الهارب شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام الدين شمس بمنطقة عين شمس . .

قالت ام المتهم الهارب في تحقيقات النيابة ان ابنها عزم النية على قتل رجال الشرطة وفي ليلة الحادث اوصاها عدة وصايا بخصوص الشقة التي يمتلكها وقبلها قبلات حارة كما زار جميع اقاربه وبعدها ارتكب الحادث . .

وكان المتهم قد قام يوم الخميس الماضي بطعن الضابط القتيل بسكين في الجانب الايمن من رقبته اثناء توقفه بسيارة الشرطة التي كانت تقله ومعه احد جنود الشرطة اثناء قيامهم بجولة تفقدية بمنطقة عين شمس وقد تسببت الطعنة في قطع شرايين رقبة الضابط وتوفي على الفور بعد ان كان السائق يحاول الذهاب به الى اقرب مستشفى وكان بعض الأشخاص قد ادلوا باوصاف دقيقة للمتهم وحددت الشرطة فورا هويته .. وبدا البحث عنه .

وكانت مصادر الشرطة قد صرحت بان المتهم ينتمي الى احد التنظيمات الدينية المتطرفة التي تمارس نشاطها في منطقة عين شمس والتي تسببت في احداث بعض القلاقل في الشهور الماضية مما استدعى في بعض الاحيان اغلاق المنطقة كلها وحظر التجول فيها ..

وقد قامت الشرطة امس الأول بالقاء القبض على عدد من افراد تلك الجماعات والتحقيق معهم مما ادى الى قيام جماعات اخرى بالتظاهر حول قسم شرطة عين شمس . .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حبس ١٨٦ متطرفا فى أحداث عين شمس

## عمليات بحث واسعة للقبض على قاتل الضابط

كتب ـ عصام مليجى :

باشرت امس النيابة العامة ونيابة امن الدولة التحقيق فى قضية مقتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة حيث استمعت الى اقوال ١٨٦ شخصا من الجماعات المتطرفة والمشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم خلال الايام الثلاثة الماضية وامرت النيابة بحبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم التجمهر ومقاومة السلطات واحراز مفرقعات واسلحة بيضاء واتلاف المنشات العامة والخاصة عمدا . وتواصل اجهزة الامن جهودها للبحث عن المتهم الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل الضابط .

وكانت اجهزة الأمن قد القت القبض على ١٧٤ شخصا من المتطرفين بمنطقتى عين شمس والمطرية لقيامهم باثارة البلبلة ومقاومة السلطات واحداث مفرقعات . كما القت القبض على ١٢ شخصا آخرين مساء امس الاول لقيامهم بهتافات تحريض واثارة ضد اجهزة الأمن بميدان رمسيس ، كما طعن احدهم الجندى محمد حسن زين الدين بمطواه تم ضبطها ونقل الجندى للمستشفى للعلاج .

وفى تحقيقات النيابة قرر المتهمون المقبوض عليهم بمنطقتى عين شمس والمطرية انهم يرفضون الفكر الارهابى والدموى للجماعات المتطرفة ، وان الاسلام بعيد كل البعد عن هذا الفكر او الاضرار بالأموال العامة والخاصة ، وانكروا صلتهم بهذه الجماعات بينما قرر ٩ أشخاص من الذين تم القبض عليهم بميدان رمسيس ان لهم صلة بالجماعات المتطرفة وانهم يتلقون مبالغ كبيرة من امير هذه الجماعة وان هدفهم هو اثارة البلبلة وتخريب اموال البلاد الخاصة والعامة والاعتداء على اقسام الشرطة .





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

# جهود مكثفة لضبط قاتل ضابط الشرطة

تواصل اجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط بائع السجاد الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل الشهيد المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة

كان القاتل وهو عضو بجماعة الجهاد المتطرفة قد عاجل ضابط الشرطة الشاب من الخلف بطعنات فى رقبته بمطواة قرن غزال كان يخفيها فى ملابسه اثناء مرور الضابط فى سيارته بمنطقة عين شمس وقد فارق الضابط الحياة بعد دقائق من وصوله المستشفى حيث تعذر إنقاذه لاصابته بمرض السكر .





## حزب الامة يدين مقتل ضابط الشرطة

اعرب حزب الامة عن اسفه العميق للحادث البشع الذى راح ضحيته المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث القاهرة وهو يؤدى واجبه فى حفظ الامن وتحقيق الاستقرار على يد اشخاص تدنت اخلاقهم لدرجة القتل

واكد الحزب فى بيان لمكتبه السياسى اذاعه امس ان هذا الحادث لن يثنى الشرطة عن اقتحام اوكار الشر والبغضاء ليجتثها من جذورها لتنعم البلاد بالامن والامان الذى يتطلع اليه جميع ابنائها

وقدم الحزب فى بيانه عزاءه لاسرة الشهيد والشرطة





# النيابة تواصل التحقيق فى اضطرابات عين شمس والمطرية
## ٨٤ متهما يستنكرون حادث مقتل مقدم الشرطة لرفضهم العنف

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

واصلت امس النيابة العامة تحقيقاتها تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العام ، فى احداث الشغب التى شهدتها مناطق مختلفة بالقاهرة خلال الايام القليلة الماضية . استمعت نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار احمد عبدالبارى المحامى العام واحمد الحسينى رئيس نيابات مصر الجديدة ، الى اقوال ٨٤ متهما فى الاحداث ، ومواطنين مصابين برصاص قوات الامن المركزى . قررت امس المصابة هالة مصطفى كمال ، ١٧ سنة ، الطالبة بمدرسة جمال عبدالناصر فى عين شمس ، انها غادرت منزلها لشراء الخبز . وفوجئت بضباط وجنود الامن المركزى يطلقون عليها وابلا من الرصاص ، واصيبت بعدة طلقات فى ساقها اليمنى . وقامت اسرتها بنقلها الى مستشفى هليوبوليس لاسعافها . كما قرر الطالب هيثم حمدى محمد ، ١٨ سنة ، ، انه فوجىء اثناء استعداده للخروج من منزله بشارع محمد امام بالقرب من سوق ابراهيم عبدالرازق فى عين شمس ، ببعض الاشخاص الذين يتظاهرون ، ويهتفون ضد الحكومة . وحضرت على الفور الى الشارع ، سيارة مصفحة واخرى محملة بجنود الامن المركزى ، الذين اطلقوا الرصاص عشوائيا على الموجودين بالمنطقة . وقرر المصاب انه اصيب بطلقات مدفع رشاش فى قدمه وساقه اليمنى ، كما اصيب بشظايا





فى ساقه اليسرى . واكد المصاب ، انه لم يشاهد الجندى الذى اطلق عليه الرصاص ، لوجوده داخل السيارة المصفحة . وطلبت النيابة العامة من مباحث القاهرة ، سرعة موافاتها باسماء ستة مواطنين اصيبوا خلال هذه الاحداث ، كما طلبت النيابة اسماء المستشفيات التى يعالجون بها للاستماع الى اقوالهم حول ظروف اصابتهم . كما قام فريق من وكلاء النيابة برئاسة منير الغايش رئيس نيابة المطرية ونامق حسن مدير النيابة ، بالتحقيق فى احداث منطقة المطرية . ضم الفريق محمد يوسف ، ومحمد كامل عتلم ، وضياء شفيع ، ومحمد هلال ، ومحمود عبدالجواد ، وهشام عبدالمجيد ، وعلى شفيق ، ومحمد نصر ، ومحمد زعلوك ، وفاروق مختار ، واحمد برغش ، وعصام ابو العلا ، ومحمد البنا ، وحمادة الصاوى وكلاء اول النيابة . اكد ٨٤ متهما خلال التحقيقات ، ان قوات الامن القت القبض عليهم اثناء خروجهم بعد صلاة الجمعة من مسجد النور المحمدى التابع للجمعية الشرعية بالمسلة ، وانكر المتهمون صلتهم باية جماعات متطرفة . كما استنكروا جريمة مقتل المقدم شرطة عصام شمس . واكدوا انها لا تمت الى الاسلام بصلة ، وان الدين الحنيف لا يبيح القتل وسفك الدماء . واكد المتهمون ايضا عدم اشتراكهم فى المظاهرات او احداث الشغب . وقرروا ان خطيب الجمعة موفد من وزارة الاوقاف . وتناول فى الخطبة قضية الزواج فى الاسلام . ولم يشر الخطيب الى السياسة على الاطلاق . وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق . وبدات امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول وعبدالسميع شرف الدين رئيس النيابة ، الاستماع الى اقوال شهود العيان من المواطنين الذين تصادف وجودهم فى مواقع احداث الشغب بمناطق المطرية وعين شمس والالف مسكن . كما تستمع النيابة الى اقوال قيادات قوات الامن المركزى والمباحث الجنائية والقوات الخاصة بالقاهرة ، والضباط والجنود الذين تواجدوا بمناطق الاحداث اثناء اندلاع المظاهرات وحوادث الشغب ، وقاموا بضبط المتهمين ، وشاهدوا الافعال التى ارتكبها كل منهم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ديسمبر١٩٨٨

أســرة قاتــل الشــهيد عصــام :

# نتـــبرأ من شـــريف وجريمته ليست عملاً إسلامياً

كتب ـ على محمدى وانتصار النمر :

ألقت قوات الامن القبض على هيثم احمد حمدى المتهم بأشعال النار داخل نقطة الحلمية التابعة لقسم شرطة عين شمس .. كما ألقت القبض على اشرف الميرغنى واشقائه الثلاثة المسجلين خطر فى عدة قضايا نشل وهم : خالد ونزيه ونصر الميرغنى وذلك لدخولهم فى الجماعات الاسلامية وتنصيب .. انفسهم كأمراء فى تنظيم الجهاد .

والقت قوات الامـن القبض ايضا على بعض المتطرفين خلال عمليات تفتيش قامت بها فى احدى مناطق عين شمس .. ومـن هؤلاء عبد المطلب حمدى هلال المسجل مخدرات والذى اتضح انه يتزعم احدى جماعات الجهاد ومازال البحث جاريا للقبض على باقى المتطرفين الهاربين .

من ناحية اخرى ناقش رجال الامن اهل المتهم شريف محمد احمد الشريف المتهم بقتل المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل مباحث فرقة شرق يوم الخميس الماضى .. حيث اعلن اهل المتهم انه لم يعد لهم صلة به .. وانهم تبرأوا منه لان الجريمة التى ارتكبها ليست من الاسلام لكنها عمل ارهابى .

اعترف نبيل محمد الشريف شقيق المتهم شريف ان شقيقه كان يفتعل المشاكل مع أهله وانه كاد يقتله فى الاسبوع الماضى عندما كان يشاهد التليفزيون مع والدته فطلب منهما اغلاق التليفزيون لانه يريد ان يستريح من عناء التفكير .

كما ادلى نبيل محمد الشريف باعترافاته امام المباحث بأن اخاه كان دائما شارد الذهن وكثيرا ما كان يقرأ القران الكريم داخل الحمام وان تصرفاته غير ادمية بسبب عدم اتزان عقليته .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

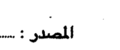
# رئيس الوزراء يطلب تقريرا حول الموقف الامنى فى عين شمس

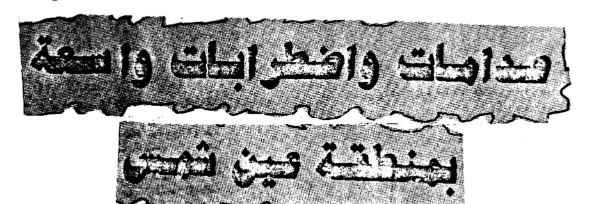
## التقرير يشمل ملابسات مصرع ضابط الشرطة وعلاقة القاتل بتنظيم الجهاد

## وزير العدل يطلب مذكرة بتحقيقات النيابة وأقوال المقبوض عليهم

كتب محمود عبدالعظيم :

علمت «الوفد» ، ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ، طلب من اللواء زكي بدر وزير الداخلية ، سرعة اعداد تقرير حول اخر تطورات الموقف الامنى فى منطقة عين شمس ، وتفاصيل الصدام المتكرر ، الذى حدث خلال الايام الماضية ، بين قوات الامن والجماعات الدينية . يشمل تقرير وزير الداخلية ملابسات مصرع المقدم عصام الدين شمس ، وعلاقة المتهم بقتله باعضاء تنظيم الجهاد . كما يشمل التقرير الخطط الامنية ، التى اعدتها الوزارة ، للتعامل مع الموقف الامني المتدهور ، بمناطق عين شمس ودار السلام والالف مسكن بالقاهرة . ومن المنتظر ، ان تعلن وزارة الداخلية ، خلال الفترة القادمة ، عن وجود جماعة دينية مسلحة ، تنتمي الى تنظيم الجهاد . كما علمت «الوفد» ، ان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، طلب من المستشار جمال شوملن النائب العام ، اعداد مذكرة بمسار التحقيقات ، التى تجريها النيابة ، حول مصرع المقدم عصام شمس ، واقوال المقبوض عليهم ، وعلاقتهم بالحادث .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٣ديسمبر١٩٥٥




## ● احراق نقطتى شرطة وعدد كبير من عربات الامن
## ● الامن اعتقل اكثر من ٥٠٠ مواطن وداهم منازلهم

**فى الوقت الذى لم تلتئم فيه جروح المصابين ولم تجف دموع الارامل واليتامى من ضحايا الاحداث الدامية التى شهدتها منطقة عين شمس فى شهر اغسطس الماضى تجددت الصدامات الدامية مرة اخرى خلال الايام القليلة الماضية بين قوات الشرطة واعضاء الجماعة الاسلامية بالمنطقه قتل فيها وكيل مباحث شرق القاهرة واحرقت نقطتى شرطه الالف مسكن ، ومساكن عين شمس كما تم احراق عدد كبير من عربات الامن المركزى واصيب عدد كبير من الجنود وافراد الجماعة الاسلامية . جاء ذلك عقب مداهمة قوات الامن للمناطق المحيطه بمسجد آدم واقتحام المنازل واعتقال اكثر من ٥٠٠ شخص .**

تابع الاحداث
عامر عبد المنعم
عبد الفتاح فايد
على القماش

بدات الاحداث فى الساعة الواحدة فجر الاربعاء الماضى عندما توجهت اعداد ضخمة من المصفحات والعربات المحملة بقوات الامن المركزي وفرق الكاراتية والقوات الخاصة ومعهم عدد كبير من عربات السجن الى منطقة عين شمس وطوقوا منطقة الزهراء والعرب والالف مسكن وعزبة النخل ومساكن عين شمس فى اكبر حملة بوليسية تشهدها المنطقة واقتحموا مئات المنازل بحثا عن افراد الجماعة الاسلامية واعتقلوا اعدادا كبيرة من الاهالى بينهم بعض السيدات وبعض الصبية كرهائن لاجبار الهاربين على تسليم انفسهم وحطموا الاثاث فى بعض المنازل كما اعتدوا بالضرب على المقبوض عليهم امام اهاليهم وزوجاتهم واقتادوهم حفاة بملابس النوم إلى عربات السجن التى اسرعت بهم الى سجنى الاستقبال وابى زعبل وكان من بين المقبوض عليهم صلاح عبدالجواد عضو حزب العمل .

واثناء صلاة الفجر طاردت قوات الامن المصلين فى الشوارع اثناء توجههم الى الصلاة وقد تعطلت صلاة الفجر فى معظم مساجد المنطقة كما اقتحمت قوات الامن مسجد ادم واستولت على الكتب الموجودة فى مكتبة المسجد وحطمت القوات باب مسجد الانوار المحمدية واستولت على المكتبة .

ورابطت العشرات من عربات الأمن والمصفحات فى الشوارع المحيطة بمسجد ادم وتم عمل كمائن فى الحوارى وعلى مفارق الطرق وامتنع الاهالى فى ذلك اليوم عن الخروج ومنعوا ارسال ابنائهم الى المدارس خشية وقوع احداث كتلك التى وقعت فى اغسطس الماضى .

### اشتبكات ومطاردات

وفى ظهر نفس اليوم وقعت اشتباكات بين قوات الامن وطلاب مدرسة الحرية الذين تظاهروا احتجاجا على حصار المنطقة حطم فيها المتظاهرون احدى عربات الشرطة التى فرمنها الجنود واستمرت المظاهرة فى شارع ابراهيم عبد الرازق

وانتهت بشارع احمد عصمت وتفرق المتظاهرون قبل وصول المصفحات بعدها داهمت قوات مكافحة الارهاب سوق ابراهيم عبد الرازق وقامو بتمشيطه بحثا عن افراد الجماعة الاسلامية وفى اثناء ذلك حطموا بعض المحلات منها المحل الخاص بنزيه الميرغنى الذى اتلفته قوات الأمن تماما .

وفى يوم الخميس الماضى وقعت اشتباكات من التاسعة صباحا فى اماكن متفرقة اثناء المطاردات التى قامت بها قوات الامن لافراد الجماعة الاسلامية كما قامت مظاهرة داخل سوق ابراهيم عبدالرازق إلا ان قوات الامن استطاعت ان تفرقهما .

## مقتل ضابط الشرطة

وفى هذا الجو المتوتر واثناء مرور المقدم شرطة عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة بسوق ابراهيم عبد الرازق فاجأة احد الاشخاص من الخلف وطعنه بمطواه على الصدر واسفل الرقبة وفر هاربا وتم نقله الى مستشفى هليوبوليس حيث لفظ انفاسه وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا حول مقتل الضابط اتهمت فيه شريف محمد الشريف بانه القاتل وهو حاصل على دبلوم تجارة .

**ولو صح هذا الاتهام نكون بصدد تطور بالغ الخطورة وايا كانت المقدمات فان الجريمة مرفوضة ومدانة ، نفس القوة التى نرفض بها تجاوزات الامن ، وبنفس القوة التى نطالب بها بتوسيع الحريات السياسية .**

وقد تصاعدت حدة الاضطرابات مساء الخميس عندما هاجمت اعداد كبيرة من افراد الجماعة الاسلامية وعدد من ةالاهالى نقطة شرطة الالف مسكن وحطموها ثم اشعلوا بداخلها النيران وتوجهوا بعد ذلك الى نقطة شرطة مساكن عين شمس واحرقوها تماما .

كما توجهت اعداد اخرى الى الشوارع المحيطة بمسجد ادم واشتبكوا مع قوات الامن واحرقوا عددا كبيرا من سيارات الامن المركزى مستخدمين فى ذلك البنزين والمواد الحارقة . وذكرت بعض المصادر انه تم استخدام قنابل المولوتوف فى هذه الاشتباكات ، مما دعا قوات الأمن الى إطلاق الرصاص فى الهواء لفض الاشتباكات .

وفى يوم الجمعة حشدت قوات الشرطة اضخم اسطول عسكرى لحصار المنطقة وقطعت كل ، الطرق المؤدية إلى مسجد ادم بالذات . وقد اصطفت امام ابوابه مباشرة اربع مصفحات بالاضافة لاعداد كبيرة من حاملات الجنود المدججين بالسلاح .

وعقب صلاة الجمعة اندلعت مظاهرات ضخمة فى مناطق متفرقة يشارك فيها اهالى المنطقة ، خرجت من المساجد ونددت بالسياسات القمعية لاجهزة الشرطة ، وطالبت بفك الحصار المفروض حول مسجد ادم ، مرددة الهتافات المعادية لوزير الداخلية .

وقد ردت قوات الشرطة باطلاق القنابل الدخانية والمسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . واضطرت القوات لاطلاق الاعيرة النارية فى الهواء لارهاب المتظاهرين بعد ان اشتبكوا مع القوات وقذفوها بالحجارة .

وقد اطلقت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع داخل بعض المنازل ، التى تم اقتحامها ، لاجبار السكان على الخروج ، بعدما فشلت هذه القوات فى تحطيم ابوابها . وقد تسبب ذلك فى اشتعال حريق بمنزل طارق عبدالستار وإتلاف اثاث منزله .

وامتدت الصدامات بين قوات الامن وافراد الجماعة الاسلامية الى ميدان رمسيس ففى السادسة من مساء الجمعة الماضى نظم افراد الجماعة الاسلامية مظاهرة نددوا فيها بحصار مسجد ادم واقتحام المنازل ولم تستمر المظاهرة اكثر من ٥ دقائق حيث امتلا الميدان باعداد ضخمة من جنود الامن واشتبكوا مع المتظاهرين وطاردوهم داخل عربات الميكروباص وداخل عربات





الترام التى كانت متواجدة بالميدان وقد شوهدت قوات الامن وهى تعتدى بالهراوات على بعض المقبوض عليهم بوحشية وسط الميدان والقى القبض على بعض المتظاهرين

وفى اعقاب ذلك اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى فى جميع اجهزتها وتم فرض حراسة مشددة حول اقسام الشرطة بالقاهرة والجيزة كما كثفت اجهزة الامن من تواجد قوات الامن بالقرب من الميادين العامة وانتشرت دوريات الشرطة فى جميع الشوارع تحسبا لاى ردود افعال

وقامت قوات الامن خلال الايام القليلة الماضية بمداهمة منازل اعضاء الجماعة الاسلامية بامبابة وشبرا والعمرانية والهرم واعتقلت عددا كبيرا منهم

## بداية الاحداث ؟

لكن ماهو سبب هذه الاضطرابات الدامية ؟ !

معروف ان الداخلية ترفض تزويد صحف المعارضة باية اخبار رسمية ولكن تقول مصادر من وزارة الداخلية ان معلومات مباحث امن الدولة افادت بان الجماعات الاسلامية كانت تعد لعمل مؤتمر بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية وسوف يقومون بمظاهرة بعد المؤتمر وتقول مصادر اخرى، ان اهالى عين شمس هم اللذين طلبوا قوات الامن لحمايتهم من الجماعات الاسلامية

اما قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس فيرون ان سبب هذه الحملة البوليسية هو انزعاج النظام الحاكم من تحول مسجد آدم الى مركز جذب لالاف المصلين كل يوم جمعة وقيام المسجد بدور مؤثر فى مساعدة الاهالى حيث يقوم المسجد بجمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء كما ان افراد الجماعة قد افتتحوا العيادة الملحقة بالمسجد .. كل ذلك ادى الى زيادة شعبيتهم فى المنطقة لذلك ارادت الحكومة تحجيم الدور الذى يقوم به افراد الجماعة فقررت اغلاقه وعكس ما تردده اجهزة الامن من مطالبة الاهالى بحمايتهم من الجماعة الاسلامية

وبعد محاولات التقت الشعب باحد قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس فقال ان وسائل الاعلام الحكومية ادعت ان ضابط الشرطة الذى قتل فى عين شمس كان اعتداء محضا من جانب من يسمونهم بالمتطرفين ، وقد نفى المتحدث مسئولية جماعته عن الحادث رغم ان الضابط القتيل على حد زعمه قاد اكبر هجمة قاسية على منطقة عين شمس ومسجد ادم بالذات .

### اشعال النيران فى منازل اعضاء الجماعة

توجهت قوة من الجنود الى منزل طارق عبد الستار فلم يجدوه فالقوا القبض على اخيه محمد واعتدى عليه الجنود بالضرب بالهروات ثم سحلوه فى الشارع والقوه فى احدى العربات ثم عادوا الى المنزل مرة اخرى بحثا عن طارق عبد الستار فلم يجدوه فقاموا بتحطيم التليفزيون والثلاجة ثم اشعلوا النار فى المنزل وبعد ان اتلفو كل اثاث المنزل استدعوا المطافىء لاخماد الحريق كما قامت القوات بتحطيم المحل الخاص به .

# قصة الصدامات والأحداث الساخنة فى عين شمس



تصوير : ناصر فاروق

**فى آخر تطور للأحداث :**

القت قوات الامن امس ( الاثنين ) القبض على اكثر من ٣٠ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١١ - ١٣ عاما ( بمدرسة الحرية بمنشية التحرير ) بعد خروجهم فى مظاهرة بمنطقة عين شمس ، قاموا خلالها بقذف الحجارة على مدرعات الامن المركزى التى ردت عليهم بالقنابل المسيلة للدموع .. كما قامت القوات بحصار عدد آخر من مدارس المنطقة لمنع خروج التلاميذ منها كما منع اسرهم من الاطمئنان عليهم .

هذا وحتى مثول الجريدة للطبع لم ترد اى اخبار عن الاطفال المعتقلين .. ! !



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات




# اعتراف ضابط شرطة : نعم .. اقتحمنا المسجد بالأحذية

فى لحظة صدق مع النفس قال الضابط الكبير اننى اعترف باننى اقتحمت المسجد مع الجنود بالاحذية ولكن ماذا افعل لقد حاولت مع مساعد وزير الداخلية عدم تنفيذ هذه الخطة الا انه اصر على التنفيذ وطالبنى بان اقبض على خطيب المسجد وهو فوق المنبر !

■ وتساله اخبار ممنوعة : ـ وهل قبضت عليه ..؟

■ قال : لا .. لقد حاصرنا الاهالى وطلبنا النجدة وحدثت مجزرة استطعت فيها الهروب مع رجالى من الجحيم ..

■ وتسأله اخبار ممنوعة : ـ هل تذكر احداثا اخرى ..؟

■ قال الاحداث كثيرة .. ولكن لااستطيع ان انسى يوم ان صدرت الاوامر باحضار احد اعضاء الجماعات الاسلامية وهو يصلى فى عين شمس لقد دلت كل تقاريرنا على ان هذا الشاب مدرس ويمكن احضاره من منزله او مدرسته الا أن الوزير أصر على اقتحام المسجد بالاحذية والقبض عليه وحدث ماحدث

■ وتسأله اخبار ممنوعة : ـ ما الهدف من هذا كله ..؟

■ قال وزيرنا الهمام يرى ان يثبت للقيادة السياسية دائما ان الوضع فى البلد ليس على مايرام وغير مطمئن لغرض فى نفس يعقوب .. اما حكاية الفتنة الطائفية فانها بدعة وليس لها اى اساس .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القبض على ٧ افراد أخرين بعين شمس

## وتحديد شخصية ٣ هاربين من أفراد الجماعات المتطرفة

كتب عصام مليجي :

ملزالت اجهزة الامن تواصل عمليات البحث والتمشيط للقبض على المتهم شريف محمد الشريف قاتل الضابط بعين شمس . وقد اسفرت عمليات البحث عن ضبط ٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة بالمنطقة بالاضافة لتحديد شخصية ثلاثة من افراد هذه الجماعات الهاربين الذين تبين انهم من المسجلين الخطرين فى سرقات وجار القبض عليهم

كما تبين ان احد المقبوض عليهم هارب من المراقبة ومسجل سرقة بالاكراه وقرر انه أطلق لحيته وأقام بمنطقة السوق مع بعض اعضاء الجماعات حيث يحصل منهم على مبالغ مالية مقابل خدمات يؤديها لهم .

كما تم القبض على تلاميذ احدى المدارس الاعدادية بشارع منشية التحرير وذلك لقذفهم مع بعض زملائهم بعض سيارات الشرطة بالطوب اثناء سيرها بالطريق وقت خروج طلبة الفترة الصباحية ودخول تلاميذ الفترة المسائية .

ومن ناحية اخرى أصدر عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة عددا من القرارات فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا منها فحص المفرقعات المضبوطة بمعرفة المعمل الجنائى والاستماع إلى اقوال عدد من اصدقاء ومعارف صاحب الشقة التى عثر بها على المفرقعات والبحث عن مصدرها . كما قام المحقق باستدعاء أفراد القوة التى ضبطت المفرقعات لسؤالهم .

بعد ان أمر بحبس المتهمين الاربعة ١٥ يوما ووجه لهم تهم احراز مفرقعات بقصد استخدامها للاخلال بالامن والنظام العام

# الهدوء النسبي يسود عين شمس والمطرية لأول مرة منذ ٦ أيام
## المقبوض عليهم يعترفون بحيازة المتفجرات لاستخدامها ضد قوات الأمن

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

ساد امس هدوء نسبي مشوب بالحذر ، مناطق الاضطرابات فى عين شمس والمطرية والألف مسكن . استمرت حملات التفتيش والاعتقالات لليوم السادس على التوالى بحثا عن بقية المتهمين بالاشتراك فى المظاهرات واحداث الشغب بالمناطق الثلاث . كما يجرى البحث عن المتهمين الذين اشتركوا فى المظاهرة التى اندلعت بميدان رمسيس مساء يوم «الجمعة» الماضى . ووقعت مساء امس الاول اشتباكات فى انحاء متفرقة بعين شمس ، والقت قوات الأمن القبض على بعض المتهمين بالاشتراك فيها . وشوهدت المصفحات وسيارات الأمن المركزى تجوب الشوارع اثناء عمليات التمشيط بحثا عن المشتبه فيهم . كما واصلت الشرطة حصارها المشدد لشارعى صعب صالح وابراهيم

(البقية ص ٦)

### الهدوء النسبي يسود عين شمس

(بقية المنشور ص ١)

عبد الرازق ومسجد آدم ، الذى امتنع اهالى المنطقة عن الصلاة فيه رغم اعادة افتتاحه خشية الاعتقال . كما اصدر المستشار جمال شومان النائب العام توجيهات الى المحققين بسرعة الانتهاء من التحقيقات فى اقرب وقت ممكن ، وعرض تقرير بالنتائج النهائية عليه فور اعدادها . وبدأت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام التحقيق مع ٥ اعضاء بتنظيم الجهاد ، والذين القت اجهزة الامن القبض عليهم مساء امس الأول فى احدى شقق مدينة السلام ، وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من المتفجرات . اعترف اثنان من المتهمين امام عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا بحيازتهما للمفرقعات . وقرر المتهمان عشرى محمد السيد علام ومحمد جاد فى التحقيقات ، انهما يحوزان المفرقعات لاستخدامها فى التصدى لقوات الأمن فى حالة اقتحامها للشقة . وانكر المتهمون الآخرون على الله احمد حسين ، وطارق عبد الستار عباس ، وربيع عنان على ، علمهم بوجود اية متفجرات بالشقه . واكدوا انهم تواجدوا بها مصادفة لحظة هجوم قوات الشرطة عليها . وامرت النيابة بحبس الخمسة لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . وقرر عبد السميع شرف رئيس النيابة ارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها ، واعداد تقرير فنى عاجل عنها . كما بدأت نيابة امن الدولة العليا مساء امس الاستماع الى اقوال قيادات قوات الأمن ، التى اشتبكت مع المتهمين فى احداث الشغب ، والقت القبض عليهم . ومن المقرر ان تواصل النيابة سماع اقوال كبار ضباط الشرطة ، وبعض الجنود الذين شهدوا الاحداث فى المناطق الثلاث ، وبعض المواطنين من شهود العيان .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات    التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٥

# ندوة عن نجيب محفوظ أشعلت الموقف فى عين شمس !

كتب ـ قطب عبدالرحمن :

علمت « النور » أن السبب فى اندلاع احداث عين شمس يرجع الى محاولة الجماعة الاسلامية بالمنطقة تنظيم ندوة عن رواية نجيب محفوظ « اولاد حارتنا » التى نال بها جائزة نوبل للادب هذا العام .

كانت الجماعة الاسلامية بعين شمس قد دعت الى اقامة هذه الندوة مساء يوم الاربعاء الماضى بمسجد آدم فقامت قوات الامن باعتقال عدد كبير من اعضاء الجماعة فجر الاربعاء بقصد منع عقد هذه الندوة .. كما قامت قوات الامن بمحاصرة مسجد آدم .. وقامت مظاهرات من جانب اعضاء الجماعة الاسلامية تم خلالها اتلاف مركز شرطة عين شمس وبعض المنشات الاخرى .

وقد تضاربت [illegible]ت حول شخصيه قاتل ضابط الشرطه المقدم عصام شمس حيث تؤكد بعض الروايات ان الجانى هو احد التجار بسوق ابراهيم عبدالرازق وانه لا ينتمى الى الجماعات الاسلامية وتؤكد الرواية الاخرى ان القاتل هو احد اعضاء الجماعة الاسلامية وهو شريف محمد احمد وقد اعلنت عن ذلك وزارة الداخلية وقامت بتوزيع صورة القاتل على الجهات الامنية بمختلف مراكز واقسام الشرطة على مستوى الجمهورية .

وتقوم اجهزة الامن بسد منافذ منطقة عين شمس والمناطق المحيطة بها للبحث عن هذا المتهم وقامت الشرطة بمحاصرة المساجد بالمنطقة يوم الجمعة الماضى والقى خطبة الجمعة بمسجد آدم احد خطباء وزارة الاوقاف .

كما قامت الشرطة بحملة اعتقالات واسعة فى عين شمس والمطرية وامبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والطالبية وكذلك بعض المناطق الاخرى والمحافظات الاخرى للاشتباه فى صلتهم بالاحداث .

ومازالت قوات الامن ترابط بمنطقة عين شمس حتى مثول الجريدة للطبع .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مراقبة منافذ القاهرة بحثا عن المتهم بقتل ضابط الشرطة

# استمرار حملات الاعتقال فى أسيوط وسوهاج لأعضاء الجماعات

كتبت فكرية أحمد :

اعدت وزارة الداخلية بالتنسيق مع مصلحة الامن العام خطة امنية مكثفة لمراقبة مداخل ومخارج القاهرة . وكانت قد وردت معلومات سرية ، عن احتمال هروب المتهم بقتل المقدم عصام الدين شمس ، الى خارج القاهرة للاختباء باحدى محافظات الوجه البحرى . كما تم توزيع صور المتهم على نقط المرور المنتشرة على الطرق واقسام الشرطة ومديريات الأمن بالمحافظات . وامر اللواء احمد كوهية مدير الامن العام بالقبض فورا على اى شخص يشتبه فى وجود صلة بينه وبين الهارب . كما امر باجراء تحريات عن البائعين والتجار المحتمل وجود صلة بينهم وبين المتهم بالقتل . كما واصلت امس الأول اجهزة الامن باسيوط وسوهاج حملات الاعتقال ضد اعضاء الجماعات الاسلامية . وكانت قد بدات يوم «الجمعة» الماضى ، عقب المصادمات التى نشبت بين اعضاء تنظيم الجهاد واعضاء الجماعات الاخرى باحد المساجد بسوهاج . وتم امس الاول اعتقال ٣٥ عضوا بتنظيم الجهاد فى اسيوط ، و١١ فى سوهاج . وفرضت قوات الأمن حصارا امنيا حول المساجد والجامعات . كما اندس جنود الأمن المركزى والمخبرون السريون ، بين طلاب الكليات تحسبا لأية تطورات جديدة من العنف تلجا اليها الجماعات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨


# العزاء .. لكل أسرة فى مصر

سقط المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة ، ضحية طعنة سكين غادرة من أحد المتطرفين . شيعت جنازته عسكريا ، تكريماً لرجل أدى واجبه ، حتي استشهد ، وهو يحمي أمن هذا البلد ، من دعاة الاغتيال والتخريب والفوضى . وهم بعينهم الذين حاولوا اغتيال النبوى وحسن أبو باشا ومكرم محمد أحمد . وهم بعينهم الذين اغتالوا أكثر من ضابط شرطة كانوا يطاردونهم أثناء هربهم . وهم بعينهم الذين قتلوا أكثر من مائة رجل أمن ومواطن فى معركة أسيوط الشهيرة ، ولم يحكم على واحد منهم بالاعدام . وهم بعينهم الذين يدافع عنهم غلام فى الصحافة ، ويحرض على رجال الامن ، ويشهر برسالتهم ، ولا يدرى عواقب هذه الجريمة المستمرة التي يستمرىء ارتكابها كل يوم وعلى مدى أكثر من عامين . وهم بعينهم الذين عاهد رجال الامن ، الله والوطن والواجب ، على أن يحموا شعب مصر من جنون تطرفهم . وبعد ذلك ، يقول غلمان الصحافة والسياسة إن قانون الطوارى ، ليس له من مقتض .

ان أمثال هذه الجرائم الخطيرة ، جديرة بأن يفيق اللاهون والعابثون الى لحظات ضمير ، يدركون فيها ، أن رجال الامن يقتحمون بصدورهم غابة متوحشة ، وأنهم يضحون بأرواحهم ، حماية لروح مصر ، وأن موضوع الامن ، أكبر كثيرا من أن تعبث فيه أقلام الغلام وأمثال الغلام ، وأن كرامة رجل الامن ، هى من كرامة الوطن ، وأن دور الصحيفة المعارضة ، يجب أن يسمو الى ادراك المسئولية القومية .

لقد مات عصام الدين شمس مغتالا بسلاح الاثم والفجور ، وترك أسرة لن تعوضها الملايين عن فقده . ولكن مسئولية الدولة هنا ، هي أن تؤمن لهذه الأسرة معاشها ، وأن ترعى أطفاله حتى يشبوا ، علاوة على تقرير منحة مالية ضخمة تعينهم على حياتهم . وهذا أبسط واجب يجب أن تلتزم به الدولة ، ولا أحسب أن الحكومة سوف تتهاون أو تقصر .

ومسئوليتنا جميعا ، أن نكون عيون الامن وسواعده ، فى المعاونة على تخليص البلاد من هذا الارهاب المجنون .. وأن نحمل التقدير للدور التاريخي الذى يؤديه رجال الامن فى هذه المرحلة التى نتشبث فيها بالأمن والاستقرار ، وعلى كل غلام فى الصحافة ، وغير الصحافة ، أن يبتعد عن ساحة لا يقوم فيها إلا الرجال ، الرجال الذين يضعون الصالح القومى فوق كل اعتبار .

والعزاء من أعماق القلب ، لكل أسرة فى مصر .. فى شهيدها المقدم عصام الدين شمس .

**موسى صبرى**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ديسمبر١٩٨٨

## اصابة أمين شرطة بقسم عين شمس

أصيب أمين شرطة من قسم عين شمس أثر حدوث انفجار فى جوال مملوء بالمواد المتفجرة التى تم ضبطها داخل شقة بمدينة السلام مع بعض اعضاء تنظيم الجهاد .

كان أمين الشرطة يعبث فى المتفجرات المكلف بحراستها فوق سطح قسم شرطة عين شمس فوقع انفجار اسفر عن اصابته وتم نقله للمستشفى .





# تقارير عاجلة عن الأوضاع الامنية فى عين شمس

## الرئيس يأمر وزير الداخلية بعدم التوسع فى الاعتقالات والافراج عن الأبرياء

كتب : ثروت شلبى

علمت « الاهالى » ان الرئيس مبارك قد اصدر تعليماته الى وزير الداخلية زكى بدر بعدم التوسع عشوائيا فى حملات الاعتقال والعقاب الجماعي واحتجاز الرهائن واقتحام المنازل فى منطقة عين شمس وطالب الرئيس بسرعة عرض المقبوض عليهم ، والذين تجاوز عددهم الف شخص على النيابة العامة والافراج فورا عمن يثبت عدم تورطه فى الاحداث كما اكد الرئيس على سرعة عودة الهدوء الى المنطقة فى اسرع وقت .

وعلمت « الاهالى » ان تعليمات الرئيس جاءت بناء على تقرير امنى اعدته جهة أمنية عليا ، وان نائب رئيس وزراء يتولى منصب سيادى حساس قد عرض بنفسه التقرير الخطير الذى توقع انفجارا شعبيا واسعا فيما لو استمرت اجهزة الشرطة فى ممارسة العنف العشوائى .

وفى حوار أنفردت به « الأهالى » مع شقيق المتهم بقتل مقدم الشرطة فى ضاحية عين شمس . كشف لـ « للاهالى » بعض أسرار الحادث .

وقال ان شقيقه شريف انضم لتنظيم الجهاد منذ سنتين عقب زواجه . وأنه كان يقول لأهله : أنتم كفره .. ومشاهدة التليفزيون والاستماع إلى الراديو حرام .

كما ان شريف قام ذات مرة بتهديد والدته بالسكين . وأكد أنه لايعرف لماذا يتم تعذيب أهله ، رغم أنهم لايوافقون توجهات ابنهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالى

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

□ □ شقيق « قاتل » ضابط عين شمس فى حوار مع الأهالى

# ثريف هدد والدته بالسكين .. وقال لنا : انتم كفره والتليفزيون حرام !!

ماذا حدث ويحدث فى منطقة الزوايا والبراكين .. ؟ كيف تحولت الضاحية الشعبية عين شمس إلى ضحية مستمرة لموجات من العنف والعنف المضاد .. ؟

الأهالى إقتربت اكثر من الصورة . قرأت تحقيقات النيابة الرسمية . واستمعت الى أعضاء فيها . وإطلعت على محاضر تحريات مباحث أمن الدولة وضبط المتهمين . و.. اكثر من ذلك : قابلت اسرة المتهم بقتل مقدم الشرطة .

وهذه هى الصورة الحقيقية والكاملة لما يحدث فى عين « البركان » .. !

هل هناك علاقة بين المتهم شريف فؤاد الشريف وبين الضابط القتيل ؟ ! هل هناك دوافع لقتله ؟ ! لماذا هذا الضابط بالذات دون سائر ضباط الشرطة الذين يجوبون منطقة عين شمس ليل نهار لتمشيطها من اعضاء التيار الدينى الاسلامى ؟ ! !

الاجابات — حتى الآن — ليست نهائية . فالمتهم بالقتل مازال هاربا . ولكننا إقتربنا من منزله رقم ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والذى يقع على بعد ٥٠٠ متر من مكان الحادث . بحثا عن إجابة .

التقيت بشقيق المتهم الاكبر ظهر الأحد الماضى لمدة ساعتين عقب الافراج عنه وأسرته من قسم شرطة عين شمس بعد احتجازه لمدة يومين لإستجوابهم ومحاولة معرفة مكان شقيقه .

وهذا هو نص الحوار .

أسمى .. نبيل فؤاد الشريف .. بائع متجول فى شارع الموسكى ( ٤٣ سنه ) .. رب أسرة مكونة من خمسة ابناء وزوجتى .

• الاهالى .. هل شقيقك شريف المتهم بقتل الضابط عصام شمس يقيم معك بنفس المنزل ؟

• نبيل : نعم ..

تابع الأحداث والتحقيقات :

**ثروت شلبى**

الاهالى .. هل المعلومات الشخصية المنشورة عن شقيقك المتهم من أنه مواليد ١٩٦٢ وحاصل على دبلوم تجاره ويعمل معاون بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية صحيحة ؟

نبيل : نعم .. وانا الذى اعطيتها لاجهزة الأمن عندما طلبوها منى .

الأهالى .. ماهى الحالة الاجتماعية لشقيقك ؟

نبيل : شريف .. أعزب .. وعقد قرانه منذ سنتين . وكان المفروض أن يتزوج خلال الشهر القادم .

الاهالى .. هل زوجه شقيقك شريف من عضوات التيار الدينى مثله ومنقبة ؟

نبيل : نعم صحيح .

الاهالى .. متى انخرط شقيقك فى تنظيم الجهاد ؟

نبيل .. منذ ان تعرف على أسرة زوجته من حوالى سنتين تقريبا .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**الاهالي .. هل تغيرت سلوكيات وتصرفات شقيقك شريف .. ومتى حدث ذلك ؟**

نبيل : نعم وبشكل غير مقبول . منذ تعرف على أسرة زوجته .. بدأ يكفر الاسرة كلها . بل أهله ويقول لنا . انتم كفره . ويطالبنا بعدم الاستماع الى الراديو ومشاهدة التليفزيون ويقول لنا .. ان ما يقولونه حرام ويجب اغلاقهما .

لقد كفرني واشقائي الثلاثة وأسرهم وشقيقتي ايضا . حتى والدته كفرها .. ! ! !

وقد حدثت مشاجرة ومشادة كبيرة بينه وأمي في الساعة الثانية عشر والنصف مساء الثلاثاء الماضي ـ الاسبق ـ قبل الحادث بيومين ـ بسبب مشاهدتها للتليفزيون . وقد شهر في وجهها سكينا . وصرخت وتجمع أهل المنطقة والشارع وانقذوها من يديه . وأهانني وأعتدى على رغم انني شقيقه الاكبر والذى انفقت عليه وربيته . ولقد أخذت والدتي على خاطرها منه ودعت عليه ان ينتقم ربنا منه ! !

**الاهالي .. وما هو شعور والدتك عندما علمت بمقتل الضابط عصام ولديه ثلاثة أبناء ؟**

نبيل .. رأى أمي عقب الحادث قالت .. اذا كان شريف قتل الضابط .. يبقى ضيع مستقبله .. وبهدلنا معاه .. وما فعله لايمت للاسلام بشيء . بل ويخالفه . .

**الاهالي .. وما رأيك الشخصي فيما نسب لشقيقك من أنه متهم بقتل الضابط عصام شمس ؟**

نبيل .. انا اختلف كلية مع شقيقي شريف في فكره الديني المتطرف وهو حاول يجبر شقيقته وزوجتي شقيقيه بلبس النقاب .. لكنهم رفضوا .. وكل شخص مسئول عن تصرفاته ولايجب عقابنا بذنب شقيقنا . لو صح ما أتهم به ونحن نستنكره كما نرفض القتل أو العنف كوسيلة للحوار . واتمنى ان تكف أجهزة الأمن جهودها للقبض عليه وسؤاله عما نسب اليه . وان ترحمنا تلك الاجهزة من التعذيب والقبض علينا ومنعنا من مغادرة مسكننا واحتجازنا بقسم شرطة عين شمس .

**الاهالي ماهي اخر مرة شاهدته فيها ؟**

نبيل مساء الثلاثاء الماضي ـ الاسبق ـ يوم مشاجرته مع الدتنا بسبب التلفزيون .

**الاهالي : اذن .. كيف علمت بارتكاب شقيقك حادث مقتل الضابط ؟**

نبيل : عندما القى القبض على اثناء دخولي المنزل في الثانية عشر والنصف مساء الخميس الماضي ـ يوم الحادث ـ واقتادوني وأسرتي واولادي وزوجتي وزوجة شقيقي عصمت وابنائها الى قسم شرطة عين شمس العميد فادى حبشي رئيس المباحث .

**الاهالي : ما رأيك فيما نشرته أحد الصحف منسوبا لشقيقك من أنه ترك لها وصية بالايقام له عزا . كما عادت احدى الصحف وقالت .. أنه ترك خطابا لزوجته يخبرها بمقتل ضابط .**

نبيل : لا اعلم شيء عن ذلك . وان كنت أعرف ان اعضاء الجماعات الاسلامية لايكتبون خطابات ادانة لهم بهذا المعنى .

**الاهالي : الم يلاحظ أحد من افراد اسرتكم تلوث ملابسه بالدماء ؟**

نبيل : لا

**الاهالي : هل معنى ذلك ان من اسباب اغتياله للضابط في السوق وسط الناس . قد يكون انتقاما لما نسب اليه من مشاركته في الحملة العشوائية بتحطيم السوق يوم الثلاثاء الماضي والقيام بحملة الاعتقالات فجر اليوم التالي والاربعاء ـ والسابق على يوم الحادث . وان عودة الضابط القتيل لمكان الاحداث قد استفزته فقرر الاجهاز عليه . خاصة وان والد زوجته أضير من تحطيم مكانه بالسوق .**

نبيل : الله أعلم .. ربما .

وهنا دخلت أبنته الكبرى وقدمت لنا كوبا من الشاى ارتشفناها . ايذانا بانتهاء اللقاء . ولكنني طلبت منه الاجابة على سؤال اخير وهو .

**الاهالي : ما هي علاقة شقيقك المتهم بالضابط القتيل ؟ وما هي أسباب الاغتيال ودوافعه ؟**

نبيل : ربما يكون الضابط القتيل عصام شمس هو الذى القى القبض على شقيقي شريف يوم وقفة عيد الفطر الماضي واحتجزه لمدة ايام في قسم شرطة عين شمس وقضى العيد فيه . بتهمة اهانة الضابط ومحاولة الاعتداء عليه اثناء مروره في سوق ابراهيم عبد الرازق أيضا . وقد أخلت النيابة سبيل شقيقي المتهم أنذاك .. إلا أن الضابط أستصدر قرار باعتقاله من وزير الداخلية عقب افراج النيابة عنه . وظل معتقلا لمدة شهرين في سجن ابوزعبل وعذب خلالها . ويحتمل ان تكون تلك دوافع القتل بالاضافة الى تدمير بضاعة ومكان والد زوجته بسوق ابراهيم عبد الرازق بالاضافة إلى جهود الضابط القتيل في احداث عين شمس التى وقعت في اغسطس الماضي وأسفرت عن مقتل العديد من المدنيين الابرياء واصابة العشرات والتى رقى بعدها من رئيس مباحث قسم عين شمس إلى وكيل مباحث شرق القاهرة .

**الاهالي : هل شارك شقيقك في احداث عين شمس التى وقعت في اغسطس الماضي . أو اتهم فيها أو القى القبض عليه ؟**

نبيل : لا لم يلق القبض عليه ولم يتهم .

**الاهالي : هل لديك اقوال أخرى ..**

نبيل : لقد قطعت الشرطة الحرارة عن التليفون الموجود في منزلنا لمنع الاتصال بنا . كما منعتنى من مغادرة المنزل إلا باذنها وأنا رجل أرزقي عاوز أجيب مصاريف عائلتي الكبيرة .

كما القى القبض على أم زوج شقيقتى بدلا من أمي واودعت في قسم الشرطة فما ذنبها نحن . وعندما قلت ذلك للضباط قالوا .. علشان معرفتش تربى أخوك ! !

**تجرى تحقيقات النيابة العامة في احداث عين شمس الأخيرة في اتجاهين هما ..**

الأول : بشأن حادث مقتل الضابط عصام شمس وظروفه وملابساته والاستماع لاقوال الشهود والقاتل لو ضبط ؛ وتتولى ذلك نيابة شرق القاهرة باشراف المستشار أحمد عبد البارى ويجرى التحقيق بمعرفة منير الغايش رئيس النيابة ونامق محمد حسن مدير نيابة المطرية .

ـ الثاني : الخاص بالاعتقالات والمتظاهرين والذين القى القبض عليهم ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية . ووجهت لهم تهم مقاومة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

السلطات والتظاهر والتجمهر واتلاف الاملاك والاموال العامة وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة تحقيقاتها .

وتتولى نيابة امن الدولة العليا التحقيق معهم باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة .

وقد قرر المستشار جمال شومان النائب العام إنتداب فريق من وكلاء النيابة العامة بشرق القاهرة لمعاونة نيابة أمن الدولة في التحقيق مع المقبوض عليهم . والذي تم في اماكن احتجازهم باقسام شرطة الخليفة والمطرية وعين شمس ومديرية الأمن . وقد بلغ عدد المقبوض عليهم الذين أخطرت بهم النيابة للتحقيق ١٢٣ متهما فقط . نفوا جميعهم ما عدا اثنين منهم ارتكابهم أي جرائم وعدم مشاركتهم في الاحداث ولم يعرف بعد حجم المقبوض عليهم بشكل عشوائي .

**صرح المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا** « للاهالي » .. بان الصورة النهائية لاحداث عين شمس لم تتضح بعد في التحقيقات للتوصل للحقيقة والتوتر المستمر في تلك المنطقة . وعقب وضوح الرؤية ستعلن نتائج التحقيقات مع المتهمين للرأي العام .

**بينما لم يجب أحمد الحسيني رئيس نيابات مصر الجديدة عن سؤال « للاهالي » حول اسباب إحالة تحقيقات تلك القضية الى نيابة أمن الدولة العليا ولم تحققها نيابة شرق القاهرة مثل الاحداث التي وقعت في اغسطس الماضي .**

**واكتفى بقوله** .. ان الاتهامات المنسوبة للمقبوض عليهم وهي التجمهر والتظاهر وغيرها من اختصاص نيابة امن الدولة العليا واختصاصنا ينصب في حادث مقتل الضابط . ولذلك احيلت قضية المقبوض عليهم في الاحداث منذ السبت الماضي لنيابة امن الدولة .

**وصرح نامق محمد حسن مدير نيابة المطرية « للاهالي »** .. بان النيابة أستمعت في تحقيقاتها الى الجندي سائق سيارة الضابط القتيل وعاينت الجثة والسيارة . كما استمعت الى أقوال ثلاثة شهود من الباعة بسوق ابراهيم عبد الرازق .

ونفى سماع أقوال زوجة المتهم شريف فؤاد بقتل الضابط . أو معرفته بوصيته لها باعتزامه القتل والتي اشارت اليه بعض الصحف .

وصرح منير غايش رئيس النيابة « للاهالي » .. ان تقرير الطبيب الشرعي بتشريح جثة الضابط القتيل لم يصل حتى عصر الأحد الماضي الى النيابة واننا علمنا بمضمونه من الصحف .

وردا عن سؤال حول عما اذا كان الضابط القتيل كان يجهل سلاحه الميري معه اثناء الحادث أو مع سائقه الجندي للدفاع ؟ خاصة أنه مستهدف وغالبية الضباط مسلحين ؟

**قال رئيس النيابة** : لم تتضمن احراز القضية حتى الآن . سلاح . ويبدو أنه لم تكن معه اسلحه أو مع حارسه .

**ويروي رئيس النيابة إحدى طرائف القبض على المتهمين بالاحداث الاخيرة فيقول** .. إثنين من المتهمين في الأحداث الاخيرة . القوا مواد حارقة على نقطة شرطة الحلمية التابع لقسم عين شمس ، وهربا وركبا تاكسي فسلمهما لقسم شرطة عين شمس وتم القبض عليهما واعترفا .

## بداية الاحداث

**ولكن كيف بدأت الاحداث في عين شمس ؟ :**

تجدد تصاعد الصراع المسلح بين بعض المتطرفين الدينين من اعضاء تنظيم الجهاد وبين الشرطة في عين شمس . وأسفر عن ذبح المقدم عصام شمس وكيل مباحث شرق علنا في الحادية عشر صباح يوم الخميس الماضي وسط سوق ابراهيم عبد الرازق والجماهير المزدحمة في وضح النهار . وفر القاتل وسط ذهول الجميع مما حدث . ! !

والعجيب ان أجهزة الأمن كانت تحاصر السوق من كافة الطرق المؤدية اليه بالمصفحات العسكرية التابعة لفرق مكافحة الارهاب والشغب بالمئات من الجنود والضباط . الذين يحتلون مواقعهم بمنطقة الحادث قبيل وقوعها بيومين منذ احراق نقطة شرطة الحلمية التابعة لقسم عين شمس والموجودة في السوق يوم الثلاثاء الاسبق . بمعرفة المتطرفين للقبض على بعض اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية ولكنها لم تفلح في حملتها لعدم دقة معلوماتها كالمعتاد ! ! مما أسفر عن القاء القبض على العديد من الابرياء من أهل وذوى اعضاء التيار الديني وأخذهم كرهائن ومن بينهم الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى وتعذيبهم داخل قسم شرطة عين شمس حتى يجبروهم على تسليم انفسهم ويسمي اهالي منطقة عين شمس قسم الشرطة التابعين له « بالسلخانة البشرية » .

وقد أثارت حملة الاعتقالات الاخيرة والتعذيب لاهالي بعض المتطرفين الدينيين داخل قسم شرطة عين شمس للاعتراف بأماكن تواجد ذويهم واسماء المترددين عليهم . حفيظة أحد هؤلاء المتطرفين فاستل سكينة حادة .. وباغت بها الضابط عصام شمس وطعنه من الخلف وهو راكب سيارة المباحث وبجواره سائقه الجندي المجند ! ! .

وكانت الطعنة الوحيدة القاتلة كما اثبت ذلك الطب الشرعي . ومما ساعد على سرعة وفاة الضابط اصابته بمرض السكر . وان حاولت اجهزة الامن القول بان الوفاة بسبب الطعنة القاتلة وليس مرض السكر حتى لايخفف اتهام القاتل من القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .





## التحقيق فى احداث عين شمس :

# المتهمون يعترفون بالاستعداد لتصنيع القنابل

كتب حسين المرصفاوى :

واصلت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق فى احداث التجمهر بمنطقتى عين شمس والمطرية وواقعة ضبط ٤ من الاعضاء القياديين بتنظيم الجهاد ومعهم كميات كبيرة من المفرقعات .. يشرف على التحقيق المستشارين جمال شومان النائب العام وعبدالمجيد محمود المحامى العام .

وعلمت « الاخبار » ان النائب العام اصدر توجيهاته بسؤال جميع الضباط من المباحث الجنائية والامن المركزى الذين اشتركوا فى ضبط اعضاء تنظيم الجهاد الاربعة بالشقة التابعة للتنظيم بدائرة قسم السلام والتي اسفر تفتيشها عن ضبط كمية كبيرة من الجلجنايت والديناميت .. واعترف المقبوض عليهم انهم كانوا يستعدون لتصنيعها كقنابل لمقاومة رجال الامن .

ومن ناحية اخرى فان النيابة تقوم الآن بتصفية مواقف المتهمين وسؤال باقى الشهود فى وقائع التجمهر والاتلاف التى قام بها عدد من الاشخاص فى منطقتى عين شمس والمطرية خلال يومى الخميس والجمعة الماضيين .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

# عصابات عين شمس اطلقوا ذقونهم ومارسوا نشاطهم تحت ستار الدين !!

كتب ـ علي محمدي :

القت اجهزة الامن القبض على عدد من النشالين وتجار المخدرات ولصوص السيارات الذين تستروا وراء تنظيم الجهاد .. بعد ان اطلقوا ذقونهم لممارسة نشاطهم تحت ستار الدين .

من بين الذين تم القبض عليهم جمال الميرغني ابراهيم ( ٣٢ سنة ) مسجل نشل ومحكوم عليه بخمس سنوات سجن في تسع قضايا نشل وقد اطلق لحيته ونصب نفسه اميرا في تنظيم الجهاد .. وكون عصابة من اشقائه خالد ونزيه ونصر ويحيى .. وفرضوا اتاوات على تجار سوق ابراهيم عبد الرازق بعين شمس .. وسرقوا عدة سيارات بالاكراه .

. ومنهم ايضا احمد ثابت منصور وشهرته احمد مندركس ( ٢٠ سنة ) مسجل خطر سرقة مساكن .. قام باطلاق لحيته وانضم لتنظيم الجهاد وتمكن من سرقة عدة مساكن بشارعي ادم وابراهيم عبد الرازق بعين شمس .

وتم ضبط علي محمد رفاعي عبد الكريم ( ٢٧ سنة ) .. مسجل خطر سرقة سيارات .. ومحكوم عليه في تسع قضايا .. استغل انضمامه للتنظيم في سرقة السيارات .. وكذلك حمدان ثابت منصور الشقيق الاصغر لاحمد « مندركس » .

التقت « المساء » بعدد من سكان شارعي ابراهيم عبد الرازق وادم .. واستنكروا جميعا حوادث الارهاب التي قام بها المتطرفون في عين شمس .

قال احمد خليل احمد « محاسب » ان عمليات الارهاب بعيدة عن الاسلام .. واكد ان الاسلام دين تسامح .. وعلل اسباب التطرف بالفراغ الديني للشباب .. لعدم توفر واعظ قوي في عين شمس .. وطبيعة المنطقة ايضا ساعدت على التطرف حيث لا توجد اندية شباب لتوعيتهم .

وأيدت هناء عبده حافظ « موظفة » .. الحملة التي تقوم بها الشرطة للقبض على بعض النشالين واللصوص والبلطجية في عين شمس .. وقالت انها في مصلحتنا جميعا .. لانهم يتسترون وراء الدين .. وانهم يفعلون ما ينهى عنه الاسلام .



المصدر : الــــوفد

التاريخ : ١٤ديسمبر١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٢٠ محاميا للدفاع عن المتهمين فى احداث الشغب

انتدبت امس نقابة المحامين، عشرين محاميا من لجنة الدفاع عن الحريات لحضور التحقيقات مع المتهمين في احداث الشغب، التي وقعت في مناطق عين شمس ومدينة السلام والالف مسكن ومساكن عين شمس والمطرية . بلغ عددهم حتى امس اكثر من ١٥٠ مواطنا . كما اصدرت النقابة بيانا اعلنت فيه استنكارها الشديد لحادث مقتل المقدم عصام الدين شمس في منطقة عين شمس .

كما ادانت حملات الاعتقالات والاعتداء على المواطنين بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع دون سبب . واكدت النقابة في بيانها ، ان ارهاب الدولة هو السبب الاول والاخير في هذه الاضطرابات



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# ماذا وراء اغتيال .. ضابط الشرطة .. الشهيد ؟

بقلم : اسامة خالد

منذ فترة واهداف وابعاد مخطط تنظيم الجهاد تتضح وتتكامل .. فافراده وكوادره تنصهر وتقوى فى اتون الصراع المسلح ضد الحكم .. واصبح من حق قادته ان يفخروا بانهم التنظيم الذى واصل وما يزال الصراع ضد الدولة دون ان توجه له ضربة تقضى عليه . كما حدث فى تنظيمات اخرى سابقة كتنظيم صالح سرية والتكفير والهجرة .. ويسعى هذا التنظيم كما هو معلوم الآن لخلق بؤر على مستوى البلاد وعلى مستوى كل مدينة . وليست احداث عين شمس الا « بروفة » مصغرة لما يراد بالبلاد .. ابتداء من اثارة الاهالى ودفعهم للتظاهر مظاهرات قصيرة تنفض من نفسها . الى استخدام الاحداث فى مهاجمة عربات الشرطة والمطافىء . بل واعدادهم لاعمال وجرائم اكبر يرتكبونها تحت حماية من سنهم الصغيرة .

وفى هذا الاطار لا يكون مستساغا ان نتصور ان اغتيال ضابط الشرطة الذى تم فى الايام الماضية هو نتيجة خلاف بين مكوجى ووالدة الضابط الشهيد . كما ادعت احدى صحف المعارضة . او حادثة قتل عادية .. ويأتى تضليل الناس عن مغزى مثل هذه الحوادث او التقليل من شانها ضمن المخطط الساذج الذى تنتهجه بعض صحف المعارضة لتخدير المجتمع وتضليله عن الاخطار المحدقة به ..

فليس بوسعنا ان نتجاهل حوادث الصدام شبه اليومية بين قوى الأمن والجماعات المتطرفة فى جميع انحاء البلاد . او ان نغفل عن ان وراء هذه الحوادث تنظيماً واحداً نجح فى مواصلة الصراع رغم الجهود القوية التى تبذل ضده . فضلاً عن نجاحه فى تجنيد افراد فى الجيش والشرطة ..

وليس بوسعنا ان نغفل عن ان هذا التنظيم قد اكتسب من استمراريته وانغماسه فى الصراع ضد الدولة . مواهب قيادية . وربى كوادر تتميز بالحنكة والدراية اللتين يتطلبهما العمل الثورى او الانقلابى .

وقد يتضح الأمر لو علمنا ان بعض قيادات هذا التنظيم تمارس عملها من وراء القضبان وترسم الخطط وتكتب المنشورات وتواصل التحريض والتهييج وهى فى قبضة الدولة وداخل سجونها ..

وليس ادل على المدى الذى وصلت اليه مهارة هذا التنظيم من دفعه لعناصر للتخفى ( كبديل عن المجاهرة ) . فى تنظيمات اخرى فيما يذكرنا بما لجأ اليه الاخوان فى الاربعينات حين دفعوا بأحد عناصرهم الى الحزب الوطنى . ثم كلفوه باغتيال أحمد ماهر . ويومها ظن الناس ان القاتل عضو بالحزب الوطنى . ومضت سنوات وسنوات قبل ان يعلموا انه ليس الا عضوا بالجهاز السرى الذى انشأه الاخوان آنذاك ..

●●●

وعلينا ان نعترف ايضا بأن هذا التنظيم يملك زمام المبادرة فى حربه ضد السلطة القائمة والمجتمع والا فمن اين يأتيه الوقت او القدرة على التخطيط الذكى على مستوى البلاد بأسرها ..

فما حدث ويحدث فى عين شمس ليس الا دليلا على نجاحه فى تنفيذ اهدافه . فقد نجح فى خلق بؤرة سكانية ساخنة واستفز قوى الأمن بإثارة الناس ضدها حتى جعلها تقيم بالحى اقامة شبه دائمة وتحوله الى ما يشبه المعسكر . واحتفظ بسخونة الوضع عن طريق المظاهرات المتفرقة الصغيرة واعمال العنف التى تأتى آخرها عملية اغتيال الضابط الشهيد عصام الدين شمس .

وسوف نفاجأ فى الايام القادمة بنشوء بؤر ساخنة اخرى فى احياء اخرى مع « بروفات » . تبين مدى سيطرة التنظيم وقدرته على تحريك الجماهير الى ان تكون الاوضاع مواتية للاثارة على مستوى اوسع واشمل مع صدامات مسلحة مع

الامن يستدرج او يستفز الناس للمشاركة بها ..

ومن اللافت للنظر ان يلجأ اعضاء هذا التنظيم خلافا لما كان معتادا منهم الى طرح المطالب الاجتماعية وتبني مشكلات الجماهير ، وهي خطوة اكثر استثارة واعم فائدة لجهوده بين الناس ..

● ● ●

والجديد هو ان هذا التنظيم لا يواجه السلطة الآن ، بل يدفع بالجماهير الى مواجهتها ، وهو ما لجأ اليه « آيات الله » في ايران ، فهذا اقصر طريق لانهاك السلطة واستفزاز الناس واثارتهم او خلق الوضع الثوري الذي يسعى اليه قادته .. فمع كثرة الاشتباكات يسقط ضحايا من الاهالي الابرياء ، مما يثير حفيظة الناس ويحول الصراع بالتدريج ودون ان نشعر من صراع بين الحكم وحزب ثوري او انقلابي الى صراع بين الحكم وافراد المجتمع ..

ومع كثرة الاشتباكات والصدامات بين السلطة والاهالي تنهك اجهزة السلطة وترتخي عضلاتها ويفقد افرادها معنوياتهم ، وتنشغل في صراعات جانبية عديمة الأثر .. وهكذا يغيب التنظيم ويصبح اكثر منعة بما يحيط من جماهير وتضيع ضربات السلطة في الهواء ..

ان ما يحدث الآن في عين شمس وفي المنيا واسيوط وغيرها من مدن وانحاء مصر ، ليس احداثا متفرقة وعفوية ، كما يحب ان يتصورها العازفون عن المواجهة او الذين يصدقون المعزوفة المكررة عن الاستقرار ، ولكنها اشبه بحبات عقد واحد ، انها من فعل قوة واحدة تنمو وتزداد قوة بما يعانيه الناس من ازمات ومن ضياع ..

وباختصار فان ما يحدث في البلاد الآن هو تكرار لما حدث في ايران ، فهل لدى احد منا او منكم ساعة تحدد متى او اين يحدث الانفجار ؟ ان شر الاحداث ما يدهمنا ويجرفنا ونحن نيام مرتكنين الى الوهم بأن لاشيء غير عادي يحدث او ان الاوضاع كلها على مايرام ؟!

● ● ●

ان اغتيال احد الضباط بهذه الوسيلة البشعة التي لايقدر عليها الا متعصب مغيب ، هو رسالة موجهة لسائر الضباط .. رسالة تقول انهم ليسوا محصنين وان بالامكان اغتيالهم عيانا جهارا واينما كانوا وفي اى ساعة من النهار .. والتهديدات التي كان يطلقها المتطرفون في وجه الضباط الذين يحققون معهم تطورت الى افعال عملية ..

وهذا الاغتيال فضلا عن استهدافه لمعنويات الضباط والجنود ، يهدف ايضا الى تجرىء عناصر الجريمة في المجتمع ودفعها لاعمال مشابهة ضد رجال الامن ، ولكن قبل هذا وذاك ، يهدف الى استفزاز الشرطة ودفعها لاعمال الانتقام الهوجاء والعصبية ، والتي غالبا ما يكون ضحاياها من الابرياء او الذين لم يتورطوا بعد .. وبهذه الطريقة يحدث الصدام الذي تحدثنا عنه مع الابرياء ، ويضاف الى التنظيم اعضاء جدد ، ويزداد تعاطف الناس معه ..

ولو سألت بعض صحف المعارضة نفسها لماذا اغتيل الضابط الشهيد عصام الدين شمس فسوف تجد الجواب ببساطة وبسهولة .

ان الضابط الشهيد اغتيل على يد القوى المعادية للديمقراطية .. اى انه سقط دفاعا عن الديمقراطية وعن النظام الذي يضم احزاب المعارضة وافسح صدره لصحفها .

وبمعنى آخر فهو لم يقتل لان الامن يستفز الشعب ، او لأن والدة العقيد اشتبكت مع مكوجي في الحي وهي طريحة الفراش في حي آخر وقدمها في الجبس !! وهو نوع الكلام الذي رددته وسوف تردده صحف المعارضة في الايام القادمة ..

تلك الصحف التي تدين الارهاب باللسان وتبرره في الحقيقة وفي الواقع العملي وتصور منفذيه وكأنهم ابطال او في الاغلب الاعم ضحايا لنظام اكثر ارهابا ..

والتي لن تعترف بالحقيقة او تقرأ الواقع او تتخلى عن عنادها الا حين تلفحها نيران الارهاب والفوضى الحقيقية ، وتجد نفسها وقد جرفتها الامواج الهادرة التي ساهمت في اثارتها او نكصت عن القيام بدورها في مواجهتها حين كان بوسعها تحقيق ذلك .

وساعتها ربما تدرك لماذا استشهد عصام الدين وغيره .. وساعتها ربما تقدر قيمة تضحيته ، وتعاملها بما تستحق من جلال ووفاء .

وهناك من يدركون الحقيقة مبكرا .. وهناك من لا يدركونها الا وطعم الدم في حلوقهم !.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

# خطة أمنية جديدة لاحكام السيطرة على مناطق الاضطرابات

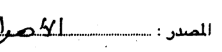
كتب حمدى شفيق:

علمت «الوفد» ان وزارة الداخلية اعدت خطة جديدة لاحكام السيطرة الأمنية على المناطق التى شهدت مؤخرا الاضطرابات واحداث الشغب.

تضمنت الخطة مقترحات بحصر جميع المساجد الاهلية فى مناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن والزاوية الحمراء والشرابية وشبرا بالقاهرة والعمرانية وامبابة والهرم والطالبية بمحافظة الجيزة. ومن المنتظر ضمها الى وزارة الاوقاف، وتعيين خطباء وائمة جدد لها من موظفى وزارة الاوقاف، ومنع اعضاء الجماعات الدينية من الخطابة فيها. كما تحظر الخطة الجديدة إقامة الندوات الدينية بمساجد المناطق المذكورة بصفة نهائية، وإقامة نقاط حراسة مشددة بصفة دائمة حول المساجد التى تتمركز بها الجماعات وخاصة مسجد ادم بعين شمس، ومسجد النور المحمدى بالمطرية، وبعض مساجد امبابة والعمرانية والطالبية بالجيزة، وإغلاق جميع المساجد فور اداء صلاة العشاء، وحتى موعد صلاة الفجر. كما تضمنت الخطة اقتراحا بإلغاء الفترة المسائية بجميع مدارس منطقة عين شمس، واجبار اصحاب المحال التجارية على اغلاقها بعد السادسة مساء باستثناء محال البقالة، وبعض الصيدليات، ودراسة حظر التجول ببعض انحاء المنطقة بعد الساعة الثامنة مساء. وطالبت الخطة التى اعدها كبار ضباط امن الدولة والأمن العام تحت اشراف قيادات وزارة الداخلية، بمضاعفة الدوريات الليلية بالمناطق المذكورة وزيادة اعداد المخبرين ورجال الشرطة السريين بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

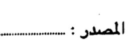
# ٣١ زجاجة مفرقعات بمسجد آدم بعين شمس

## عثرت عليها لجنة من الاوقاف

عثرت لجنة من وزارة الاوقاف اثناء تسلمها « مسجد ادم » بعين شمس على كرتونتين بهما زجاجات تحتوى على مواد مفرقعة فتم التحفظ عليها .

وكانت وزارة الاوقاف قد اوفدت لجنة لتسلم المسجد فى السابعة مساء امس ، بعد ان اصبح معقلا للجماعات المتطرفة بالمنطقة . واثناء جرد محتوياته ، عثرت اللجنة بالطابق الثانى على كرتونتين بهما ٣١ زجاجة بها مواد مجهولة ، فاخطروا اجهزة الامن التى ارسلت مفتش مفرقعات من المعمل الجنائى وتبين ان ٢٨ زجاجة بها بارود وبمب و ٣ زجاجات مولوتوف . وتم التحفظ على المضبوطات وجار البحث عن اصحابها .



المصدر : الأهرام


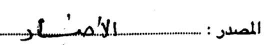
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

# القبض على قاتل ضابط الأمن المركزى فى أحداث أغسطس

علم مندوب « الاهرام » ان اجهزة الامن قد القت القبض على قاتل النقيب محمد زكريا ضابط الامن المركزى الذى لقى مصرعه بحجر على راسه فى احداث الشغب بعين شمس خلال شهر اغسطس الماضى .

تم القبض على القاتل واسمه حمدان ثابت وهو من الجماعات المتطرفة وذلك خلال عمليات التمشيط لضبط قاتل الشهيد المقدم عصام شمس حيث اعترف بأنه القى بحجر من اعلى سطح احد المساكن على ضابط الامن المركزى .




المصدر : 
الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨


**وزير الداخلية للأخبار :**

# دم الشهيد عصام شمس لن يذهب هباء وسنقتلع الارهاب من جذوره

## المواطنون يستنكرون الجريمة البشعة ويؤكدون ان الاسلام من مرتكبيها براء

كتب مجدى عبدالغنى :

صرح اللواء زكي بدر وزير الداخلية ان دم الشهيد المقدم عصام شمس لن يذهب هباء . وقال الوزير للاخبار اننا وراء الارهاب حتى نقتلعه من جذوره ، ووراء هذه الحفنة من المتطرفين حتى نقتلعهم ايضا من جذورهم . ان هذه هي سياسة وزارة الداخلية . وقال زكي بدر : « مهما سقط من رجال الشرطة شهداء من اجل مصر فلن يثنينا ذلك عن تعقب هؤلاء الذين يحاولون زعزعة الامن في مصر بعد ان تكشفت عباءاتهم التي يختبئون تحتها باسم الاسلام وبعد ان عرف الناس انهم مجموعة من القتلة والارهابيين لايبغون سوى المساس بامن مصر وبالمواطن المصرى . وقال الوزير ان هؤلاء هم ابعد ما يكونون عن الاسلام وتعاليمه ولن نتوقف عن محاربة الارهاب حتى آخر قطرة من دمائنا .

وتحدث عدد من المواطنين عن رؤيتهم في هذه الجريمة التى هزت مشاعر الراى العام كلـه . وقال الدكتور عبدالهادى الجوهرى عميد اداب المنيا ان الارهاب بشتى صوره مرفوض . وهناك أكثر من اسلوب للتشاور والتحاور ولكن استخدام اسلوب العنف ومحاولة بث الافكار بالقوة واستخدام الاسلام كستار لتحقيق اهداف بعيدة عن الاسلام ، والاسلام بريء منها ، فهذا هو مانرفضه . انني ضد سفك الدماء وضد حمامات الدم وضد استخدام القوة لفرض الراى . وقال الدكتور عبدالهادى ان الجماهير تعرف مصلحتها جيدا ، وتعرف من هي ايدى العابثين التي تحاول في غفلة من الزمن ان تؤكد انها صاحبة الطريق الصحيح . وانها هي الطريق الى الهداية ، وهي ابعد ماتكون عن هذا الطريق .

### نرتدى الحداد

قال عبدالاله عبدالحميد بمحافظة القاهرة لقد حزنت لمقتل الشهيد عصام شمس وشعرت انه اخى من امى وابى مات بطعنة غادرة وهو يؤدى واجبه في حماية الوطن وفي حماية الارواح . شعرت بقلبى ينزف دما على ذلك الشاب الذى اغتيل في لحظة غدر .. وانني اقول بصراحة ان كل ام في مصر وكل اخ في مصر قد ارتدوا ملابس الحداد داخل نفوسهم حزنا على وفاته وغضبا من تلك الايدى الآثمة التي تحاول ان تعبث بامن البلاد وتريد ان تفرض رايها بالقوة .

ويقول ابو العلا زايد خلاف فني هندسة التبريد والتكييف كنت اظن ان الجماعات المتطرفة تريد ان تعلن رايها فقط ولكنها ظهرت بصورة اخرى فهي تريد اجبار المواطن ان يتعاون معها وينحاز في صفها باى أسلوب حتى لو استخدمت القوة .

وهذا استغلال سيىء للحرية والديمقراطية التي تعيشها البلاد في ظل الرئيس حسني مبارك وان مقتل الضابط الشاب فجر قضية جديدة وهي سفك الدماء كاسلوب للرفض وكنوع من الارهاب الذى يرفضه الشعب المصرى الآن في بيته وفي شارعه وفي وطنه .. واقول لهؤلاء الذين يستخدمون الدين وسيلة لتحقيق ماربهم ارفعوا ايديكم عن الدين فانتم لاتعرفونه فمصر ارض الله الآمنة وستظل كذلك الى يوم القيامة .

### بعيدا عن العنف

ويقول ضياء الدين يحيى طالب بجامعة القاهرة .. اننا كطلبة لا نعرف ماذا تريد هذه الجماعات التي حاولت ان تنصب نفسها مسئولة عن اراء الشباب وعن حمايتهم .. وجعلت لنفسها تشكيلات وامراء للجماعة .. وتحاول ان تتخذ القوة داخل الجماعات لكى تثبت انها صاحبة الطريق القويم وهي ابعد ما تكون عن ذلك فمجتمع الجامعة مفتوح لكافة الاراء والافكار باسلوب ديمقراطي بعيدا عن العنف والارهاب وفرض الراى بالقوة .. والسؤال الذى نطرحه كشباب اليوم ماذا تريد بنا هذه الجماعات المتطرفة ؟

الا يكفى شبابنا المحاولات الخارجية لدعوة الشباب للادمان والانحراف ماذا تريد هذه الجماعات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

بعمليات القتل وفرض الراى بالقوة .. وهل المساجد فتحت لبث اراء وتعاليم غير تعاليم الاسلام الذى يدعو الى السماحة والمحبة ؟ وماذا استفادت هذه المجموعات المتطرفة من مقتل الضابط الشاب بعين شمس هل كسبت الجماهير الى صفها ام زادت من مقتهم لها وغضبهم عليها .. اقول لكم ارفعوا ايديكم عنا فلستم اوصياء على مصر وشعب مصر .

## مكافحة الارهاب

ومن بين جهاز الشرطة يقول العقيد عفيفي كامل مفتش مباحث الاسكندرية اننا كرجال شرطة قد اخذنا العهد على انفسنا ان نحمي مصر ونحافظ على امنها وامن المواطنين .. نحارب الجريمة فى شتى صورها .. نقاوم الارهاب .. ووضعنا ارواحنا على اكفنا واذا أستشهد زميل لنا . فكلنا نعرف اننا هذا الشهيد . فتلك مسئولية اخذناها على عاتقنا واستشهاد الضابط عصام لن يثنينا عن الاستمرار فى مكافحة الارهاب والتطرف واننا نعطى مصر اغلى ماعندنا الروح والدم .. ونعطيها ارواحنا ودماءنا . مؤمنين باننا نستشهد من اجل مصر وندافع عن امن مصر .

واخيرا وليس اخر فان دم الشهيد عصام ستظل تفجر قضية تنبض فى عروق الجماهير .. الى متى سيستمر ذلك الارهاب الذى يحاول ان يعلن انه قادر على سفك الدماء .. والى متى ستظل هذه الجماعات المتطرفة متربصة بامن مصر وشعبها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

# مواد متفجرة فى مسجد أدم بعين شمس

كتب ـ حسن الشايب :

عثرت أجهزة الامن على صندوقى كرتون بهما ٣٢ زجاجة تحتوى على مكونات المواد المتفجرة والحارقة داخل مسجد آدم بعين شمس .

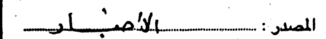
ابلغ دسوقى محمد حسين رئيس مجلس ادارة المسجد وعبد الجواد عامر عضو مجلس ادارة بأنهما عثرا أمس الاول بإحدى حجرات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد على الصندوقين .

انتقل العقيد عبد الوهاب حشيش مأمور عين شمس والنقيب على سعيد مفتش المفرقعات إلى المكان وتبين ان الصندوقين بهما بارود برتقالى يستخدم فى صناعة بمب الاطفال مختلطا بحبيبات الزلط والحصى والزجاج بالاضافة إلى احتواء الصندوقين على مادة سائلة تستخدم كمادة حارقة .

قال مفتش المفرقعات ان المواد المضبوطة لاتنفجر إلا إذا عبث بها أحد بشدة مما يشير إلى أن المجهولين خبأوا الصندوقين .. اتخذوا المسجد مكانا لتخزين هذه المتفجرات لاستخدامها فى أعمال التخريب .

أمر ياسر رفاعى وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا بانتداب المعمل الجنائى لفحص المضبوطات وتواصل اجهزة الامن جهودها لمعرفة المتهمين .



المصدر : الأخبار


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

# العثور على ٢٨ عبوة متفجرة و ٣ زجاجات مولوتوف داخل مسجد آدم بمنطقة عين شمس

تم العثور على ٢٨ عبوة متفجرة و ٣ زجاجات مولوتوف داخل صندوق من الكرتون بالطابق الثالث من مسجد ادم بمنطقة عين شمس اثناء تسليم المسجد لوزارة الأوقاف .. تولى التحقيق ياسر رفاعي وكيل اول نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام وندب خبراء المفرقعات والمعمل الجنائي لفحص المضبوطات

والمعروف ان الجماعات المتطرفة كانت قد استولت على المسجد بعد احداث الاضطرابات التي شهدتها منطقة عين شمس خلال اغسطس الماضي .

وكان مجلس ادارة مسجد ادم قد توجه لاستلام المسجد تمهيدا لاعادته الى اشراف وزارة الاوقاف .. وفوجيء اعضاء مجلس الادارة بعثورهم على صندوقين من الكرتون في الطابق الثالث وبهما ٢٨ برطمانا زجاجيا بداخل كل منها مخلوط البارود الأصفر وحبيبات الزلط .. وتستخدم العبوة لاحداث فرقعة ويمكن تزويدها بالمسامير الصغيرة لتحدث اصابات .

# النيابة تعاين مكان المتفجرات بمسجد « آدم » وتستمع الى أقوال ٢٦ من شهود الاضطرابات

كتب حمدى شفيق :

تلقت امس نيابة امن الدولة العليا اخطارا من مباحث امن الدولة بالعثور على كرتونة تحتوى على عبوات من البمب والبارود المحلى داخل احدى حجرات الدور الثانى بمسجد ادم .

كلف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ياسر الرفاعى وكيل اول النيابة بسؤال اثنين من موظفى وزارة الاوقاف عن تفاصيل العثور على العبوات . والانتقال الى قسم شرطة عين شمس لمعاينة المضبوطات كما اجرت النيابة امس معاينة لمسجد ادم والحجرة التى عثر بداخلها على المتفجرات . وقرر عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا تسليم الكرتونة الى احد خبراء المفرقعات لفحصها وسرعة اعداد تقرير عاجل عنها .. وامرت امس النيابة بحبس اثنين من المتهمين لمدة ١٥ يوما .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض عليهما وبحوزتهما بعض الاسلحة البيضاء والمنشورات .

ويبلغ عدد المتهمين الذين امرت النيابة بحبسهم ١١٢ متهما . كما انتهت النيابة امس باشراف المستشار جمال شومان النائب العام من سماع ٢٦ شاهدا من الضباط المشتركين فى مأمورية ضبط عناصر التجمهر الذى وقع يومى الخميس والجمعة الماضيين بعين شمس ، والشهود المدنيين الذى تواجدوا بمسرح الاحداث . كما استمع عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة .الى اقوال ٩ من قيادات المباحث الجنائية بوزارة الداخلية وادارة البحث الجنائى بمديرية امن القاهرة حول واقعة ضبط المتهم عشرى السيد و ٣ من زملائه تم ضبطهم بمدينة السلام وبحوزتهم كمية من البارود والبمب وعبوات متفجرة بهدف استخدامها لمقاومة السلطات والإخلال بالامن العام .

ومن المنتظر ان يتم اعداد تقرير مفصل حول جميع التحقيقات التى اجريت حول الاضطرابات ، وعدد المتهمين فيها والاتهامات الموجهة الى كل منهم والادلة القائمة ضده . تمهيدا لارسال التقرير الى النائب العام .

ونفت مصادر مطلعة ما نشرته احدى الصحف امس حول ضبط المتهم بقتل النقيب محمد زكريا خلال اضطرابات شهر اغسطس الماضى .

## زوجة عصام شمس الدين الذى اغتالته يد الارهاب :

# احتفلنا بعيد الزواج الأخير دون أن نطفىء الشموع

أجرى الحديث:
مصطفى بكرى

قبل ان اعقد العزم واتوجه الى حيث يسكن الضابط الشهيد عصام شمس الدين ،كنت اتوقع ان يكون الضابط واحدا من سكان تلك العمارات الشاهقة التى ترتفع بلا حساب فى سماء القاهرة .. وإن لم يكن كذلك فهو على الأقل واحد من سكان تلك الأحياء الزاهية الثرية التى تقع فى قلب العاصمة أو بعض اطرافها .ولم لا فالضابط برتبة مقدم وهو وكيل لفرقة مباحث شرق القاهرة .وهو موقع غير قليل يتيح لصاحبه الحق فى ان يسكن فى الدقى او فى المهندسين او فى مصر الجديدة ، حيث تترامى اطرافها لتلتقى مع حى عين شمس محل عمل المقدم عصام شمس الدين ، ولكن الشىء الذى لم اكن أضعه فى الحسبان أن يكون الضابط احد سكان حى الساحل بشبرا ، وذلك لطول المسافة ما بين مكان العمل ومكان السكن . وكان علىّ أن ابحث فى حوارى وأزقة الساحل بشبرا ، ولم أتمكن لبعض الوقت من معرفة مسكن الضابط الشهيد ، ولم يكن امامى سوى الاستعانة بقسم الساحل ، ليصف لى احد ضباطه عنوان الشقة التى تقطن بها اسرة الشهيد . كان على أن ابحث عن منية المسيرى ، فتلك هى ناصية الشارع الذى تقطن به الأسرة الحزينة . وهنا بدأت





رحلتي مع الحوارى والأزقة حتى وصلت الى ٦ ش عبدالرحمن قراعة .. الشارع كان مجرد حارة ليس اكثر .. والعمارة التى تقطن بها الأسرة يبدو انه قد مضى عليها زمن طويل منذ البناء .. المستنقعات تغطى ارض الشارع .. ورائحة المجارى تزكم الانوف .. وامام العمارة توجد ورشة صغيرة لا تكف عن الضوضاء ليل نهار ..

●●●

كانت الشقة فى الدور الأول .. بضعة كراسى متناثرة تسد مدخل العمارة .. ورجال يجلسون فى صمت بينما تخيم عليهم سحابة من الحزن الأليم . يبدو انهم اقاربه الذين ظلوا متواجدين منذ تشييع الشهيد وحتى اليوم الثالث من الرحيل . وكانهم عرفوا من انا وماذا اريد حتى قبل ان انطق بحرف واحد .. جلست ، وقام احدهم ليبلغ الزوجة اننى فى الانتظار .. ادركت انى ذهبت فى موعد غير مناسب ـ فالوقت ظهيرة ، ويبدو ان ساعة الغداء قد حانت ، ولكن من لديه القدرة على ابتلاع الطعام المر ، والألم يعتصر النفوس . كان صلاح السائق الخاص للمقدم الشهيد يجلس بين الحاضرين قدموا له الطعام ؛ ولكن حزنه على الرجل الذى عمل معه لسنوات يدفعه الى الرفض دائما ، كنت تنظر الى عينيه فتدرك معانى غريبة تعطيك اجابة واضحة عن سؤال الجميع ماذا كان عصام ؟ .. قال لى صلاح طه كان يعاملنى كاخ ، ابدا لم اشعر انى سائق معه ، وكان يرحمه الله يحب الضحك كثيرا .. يحب الضحك بقدر حبه لعمله .. بل وعندما كان يزجرنى فى بعض الاحيان ، كان يعود ليطيب خاطرى اما بابتسامة او نكتة ، فهذا هو المقدم عصام ، ولهذا انا اخاف المستقبل من بعد رحيله . صدقنى انا حزين جدا فهو اخي الاكبر الذى احببته ، وعندما اختطفه الموت قلت ياليت الموت اختطفني معه .

### ماذا اقول لاولاده ؟

وامام دموع صلاح المحبوسة والمتحجرة ، كان على ان اواجه سيلا من الدموع التى تنهار منذ ثلاثة ايام . انها بهيجة سعد الدين الزوجة والاخت والصديقة للشهيد الراحل من بين نسوة قلائل يرتدين السواد . عرفت زوجة المقدم عصام .. كانت تجلس على احد الكراسى المتواضعة فى شقة اكثر تواضعا .. بضعة كراسى قديمة متناثرة .. واثاث لا يفترق تماما عن اثاث الريفيين فى القرى والمدن الصغيرة .. حجرات ضيقة وسجادة وحيدة رثة تم افتراشها فيما يمكن تسميته مجازا بغرفة الصالون .. اغرق فى تاملى لهذا المستوى الاجتماعى البسيط الذى كان يعيش فيه الشهيد عصام . واقارنه بآخرين يعملون فى مهن اخرى فاصاب بالذهول ..

قالت لى زوجته هذه الشقة هى ملك لوالدي فعصام بسيط ومن اسرة بسيطة . وهذا هو قدرنا .. عندما تزوجنا منذ اكثر من ١١ عاما لم تكن لنا شقة زوجية كغيرنا ومع ذلك بدانا الطريق من اوله . وخضنا خلاله مسيرة شاقة على مدى الفترة الماضية . وعندما بدانا ندخل فى نهايته بحصولنا على شقة بالقرعة فى مدينة نصر ، جاء القدر . وجاءت يد الارهاب لتخطف منا زوجي العزيز . مرت الان نحو ثلاثة ايام على رحيله . ولا اقوى ان ابلغ ابناءه الثلاثة : مى ٨ سنوات ، نورهان ٦ سنوات ، عمرو سنتان ـ بنبا رحيله . ماذا اقول لهم ؟.. اقول لهم إن الرجل الذى عاشوا معه احلى لحظات العمر ولن كانت قليلة قد رحل ؟ كيف اقوى ان اقول لمى ان والدها قد رحل وهى التى كانت تصر على ان تاخذ المصروف اليومى بنفسها من

المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

جيبه ؟ لقد كان عصام يترك لها كل يوم بضعة قروش قليلة قبل ان ترحل الى المدرسة وتتقدم نحوه ببطء لتعطيه قبلة كل صباح .. فهى نادرا ما تراه اكثر من ساعتين وقت الظهيرة كل يوم .. كيف اقول ذلك لنورهان وهى التى تحلم صباح مساء بان يذهب بها والدها الى السينما لترى العفاريت على الشاشة الكبيرة . اما عمرو فصحيح انه لايدرك من امر الحياة او الموت شيئا . ولكنه لا ينقطع عن البكاء منذ رحيل والده . وكانه يعرف ما حدث بالضبط . والكلمة التى يرددها دائما : بابا .. بابا ..

● ولكن كيف تمكنت من اخفاء الخبر عن الثلاثة وهم يقيمون معك ؟

ـ مى ونورهان تلميذتان فى مدرسة ابتدائية مجاورة يقضون ساعات طوالا فى المدرسة . وغير ذلك تم الاتفاق مع احد المدرسين القريبين من مسكننا على ان يمنحهم دروسا فى القراءة والكتابة لساعات طوال . ولهذا فهما نادرا ما تكونان فى الشقة هذه الايام . لقد سالتنى مى لماذا ترتدين السواد ياامى ؟ قلت لها ان احد اقاربنا قد توفى . فلم تعبا . ولكنها سالتنى على الفور واين والدى فلم اتمالك اعصابى وبكيت .. وعندما اصرت فى السؤال قلت لها انه يقضى مامورية طويلة فى احدى بلاد الخارج وانه سوف ياتى لهم من هناك بهدايا كثيرة . سكتت لكنى كنت ارى ـ ولاازال ـ الحزن يكاد ينفجر من بين عينيها . فايقنت انها غير مقتنعة . ولكن ماذا افعل غير ذلك ؟ ..

● يبدو انه كان حنونا معهم ؟

ـ طوال عمره كان يحب الاطفال . كانت امنيته ان يرزق بثلاثة وقد رزقه الله بهم . امنيته كانت ان يتخرج عمرو ضابطا . ولكنى كنت اعارض اما الان فانا اصر على ان يتخرج ضابطا ليكمل رسالة والده . صحيح انا حزينة على فقدان زوجى كسيرة النفس . اشعر بالهوان . ولكن هذا هو القدر وهذه ارادة الله . وحسبى الله ونعم الوكيل . لقد ذهب زوجى وهو يؤدى عمله . ولو تخلى كل ضابط شرطة عن اداء عمله . لو خاف او جزع فى تنفيذ الواجب لسقطت هيبة الدولة وكانت مرتعا خصبا للاجرام والخارجين على القانون . ان الاعتداء على زوجى هو اعتداء على القانون . لقد ارادت يد الاجرام ان توجه رسالة الى الدولة باغتيال زوجى . ولكن ليعلموا ان هناك مليون عصام .

## كان محبوبا !

● الم يكن يحكى لك شيئا عن عداءات له مع احد ؟

ـ عدو عصام هو الخارج على القانون تحت اى مسمى وتحت اى شعار .. ولكن ذلك لم يمنع اشادة الجميع به هل تصدق ان عصام كان محبوبا جدا حتى فى وسط المجرمين . لقد ذهبت معه فى احدى المرات نشترى بعض الحاجيات من وسط البلد . وبينما كان يقوم بركن السيارة فى منطقة الاسعاف فجاة وجدت بعض الوجوه الغريبة حولنا تحييه بحرارة . سالته من هؤلاء ياعصام فقال لى ضاحكا هؤلاء هم النشالون بنوع عين شمس . لقد تابوا على يدى .. صدقنى هذا هو عصام لم يكن فظا غليظ القلب . وانما كان انسانا بمعنى كلمة انسان . ينفذ القانون بحزم ولكن بانسانية .. ولهذا كان محبوبا فى منطقة عين شمس كلها .

● كيف تزوجته ؟

ـ قد لا تصدق . لقد تزوجته زواجا عاديا للغاية . كان ابن الجيران وكنا نسكن فى تلك المنطقة . انتقلنا من المنطقة وعندما عدنا مرة اخرى تقدم لخطبتى عبر والدته .. وتزوجنا فكان نعم الزوج

الحنون ، وهو بالمناسبة عاطفى جدا ، ولكن الاخرين لم يرحموه . لقد قتلوه بلا رحمة . ونبحوه بلا قلب . ولا ادرى حتى الان ما جريمة زوجى . انى اتساءل لو ان زوجى هو الذى اقدم على هذا العمل ضد احدهم اثناء تاديته عمله . ماذا سيكون شعور الناس انى اسال الجميع فى نفس الوقت ما شعوركم عندما يذبح ضابط شرطة اثناء تاديته عمله . بينما اولاده الصغار وزوجته ينتظرونه فى المنزل .. لقد كان زوجى يمر بسيارته ومعه السائق فى السوق . ولم يكن يعتدى على احد او يقبض على احد . وفجاة ذبحه احد المجرمين ولاذ بالفرار امام الجميع صدقنى انا فى ماساة . بعد ذبحه ادركت لماذا رفض عصام ان يطفىء الشموع فى عيد زواجنا الحادى عشر فى ١٩ اكتوبر الماضى . لقد كان يحس بالقدر .

● وكيف كانت اللحظات الاخيرة فى حياة عصام قبل الرحيل ؟!

- لقد جاء عصام الى المنزل فى تمام التاسعة صباح الاربعاء قبل الماضى .. ونام لبعض الوقت ثم صحا فى حوالى الساعة الواحدة والنصف وعاد الى المنزل فى نحو الواحدة من صباح الخميس . فى هذه الليلة الموعودة شاهد فيلم فيديو فنحن اشترينا الفيديو بالتقسيط منذ فترة وجيزة . وربما هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها فيلما كاملا امام الفيديو . نام وفى الثامنة من صباح الخميس بدا يصحو ، ودعه الاولاد بالقبلات منذ قليل .. ثم صحا من نومه .. اعددت له الساندوتشات لكنه رفض ان ياكل شيئا وقال اعطى الساندوتشات لاخى كى يفطر بها . وخرج يجرى وكان وراءه موعدا هاما . فى هذا اليوم كان يقبل عمرو كثيرا لا ادرى لماذا .. ولا ادرى ايضا لماذا كان الصبى متعلقا بوالده كثيرا صباح هذا اليوم .. وخرج ولم يعد ..

## صدق احساسه !

● تركت الزوجة مع دموعها ..

.. واكمل صلاح طه السائق الخاص الحديث بالقول "عندما شاهدت المقدم عصام ينزل من شقته كانت الدموع فى عينيه .. ولا ادرى لماذا .. قال لى انا خايف اليوم ياصلاح ".. قلت له ولماذا ياباشا ؟ فلم يرد على . وصلنا الى قسم عين شمس فقيل له ان لديك خدمة اليوم فى المعهد الفنى .. فاخذ الجهاز وذهبنا الى المعهد وهناك قابل احد الضباط . فطلب منى العودة مرة اخرى لتغيير الجهاز لان الجهاز الذى كان معه لم يكن سليما .. وعندما عدنا الى القسم وتمكن من تغيير جهاز اللاسلكى .

قال لى هيا ياصلاح ارجع بالضابط مرة اخرى واحضر الى انا فى انتظارك .. وذهبت بالضابط وعندما عدت قالوا لى ان المقدم عصام قد استعان بالسائق سعيد للمرور على السوق . وانتظرت امام القسم . وفجاة وجدت بعض الضباط يجرون هنا وهناك . وعرفت ان سيادة المقدم عصام قد قتل فانهرت تماما وبكيت . ولم اتمالك اعصابى . فقد فقدت الاخ الاكبر الذى لم يكن يعاملنى الا كاخ وصديق .

● ● ●

.. انتهت الصورة ولكن بقى اسم عصام شمس الدين واحدا ممن دفعوا حياتهم ثمنا للقانون والامن وسلامة الوطن ..




المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ديسمبر١٩٨٨

# القصة الكاملة لاغتيال ضابط الشرطة عصام شمس الدين

## • الشهود يؤكدون : شاهدنا شريف يوجه الطعنات إلى الضابط

## • تحريات أمنية واسعة النطاق للقبض على الجانى

## • لماذا استطاعت الجماعات المتطرفة التغلغل فى عين شمس ؟

● ● ترك موضوع اغتيال ضابط الشرطة المقدم عصام شمس الدين ردود افعال قوية لدى الجماهير ، التى رفضت وأدانت منهج القتل والاغتيال ، وقد شهدت منطقة عين شمس وبعض المناطق الاخرى المجاورة مظاهرات متعددة عقب الحادث والقبض على اعداد كبيرة ممن ينتمون إلى الجماعات الاسلامية .

ماذا جرى فى عين شمس ؟ وكيف تم قتل الضابط عصام شمس الدين ؟ وماذا قال الشهود فى تحقيقات النيابة ؟! . إنه الشهيد الثانى بعد ان قتل زميل له فى نفس المنطقة منذ اربعة اشهر عندما اسقط المتطرفون حجرا من فوق جامع آدم على راس النقيب محمد زكريا خليل فمات على الفور ●●

يقع سوق عين شمس بشارع إبراهيم عبدالرازق وسط منطقة سكنية تجاور مسجد ادم ، وهذا السوق قديم قدم المنطقة ذاتها ، وفى ظهر الاربعاء قبل الماضى ، كان السوق مزدحما كعادته ، وكان المقدم عصام شمس الدين وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة يقوم بالمرور على بعض المناطق الهامة بمنطقة عين شمس ، خاصة بعد عمليات القبض التى تمت صباح ذات اليوم والتى شملت نحو ٦٩ من اعضاء الجماعات الإسلامية فى المنطقة ، فى هذا اليوم تولى أمر قيادة سيارة المقدم عصام شمس السائق سعيد بخيت وهو غير



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

سائقه الأصلى صلاح طه ، والذى ارسله المقدم عصام لتوصيل احد زملائه الضباط من قسم عين شمس إلى المعهد الفنى ، كانت السيارة التى يقودها السائق سعيد بخيت من ماركة بيجو ٥٠٤ وتحمل رقم ٦٥٠٧٩٣ ملاكى القاهرة ، فى هذا الوقت بالذات كان الهدف من المرور كما قرر السائق امام نامق حسين مدير نيابة المطرية هو للمرور على ثلاث مناطق هامة هى كنيسة منشية التحرير ومسجد ادم وسوق إبراهيم عبدالرازق وبالفعل ما ان وصل الضابط إلى السوق حتى وجد السوق مزدحما بدرجة كبيرة ، وكانت هناك سيارة برتقال تقف بعرض الطريق وتجلس على الجانب الآخر منها سيدة عجوز تبيع الاقمشة طلب الضابط من سائقه التوقف ، واشار لصاحب العربة بان يفسح الطريق امام رواد السوق ، واستمر المقدم عصام فى طريقه وقام بالمرور على كافة الخدمات الموكلة إليه ، ثم عاد بعد ان انهى مهمته إلى السوق مرة اخرى ، وذلك بقصد التوجه إلى القسم بعد ذلك ، ويقول السائق : واثناء عودة الضابط مرة اخرى ، كان هناك شخص يقف مكان عربة البرتقال .. عمره لم يكن يتجاوز العشرين عاما وطوله نحو ١٦٥ سم قمحى اللون وشعره « اكرت » قصير ، وبينما كانت السيارة تسير ببطء كبير نتيجة ازدحام السوق ، هاجم هذا الشخص المقدم عصام شمس وطعنه بمطواة باعلى الصدر من الجهة اليمنى فوق منتصف عظمة الترقوة واسفل الرقبة .. وقد كان الضابط يجلس مستندا على حافة نافذة السيارة .. وقبل ان يلحظ احد وقائع ماجرى ، فر المتهم هاربا وقد قرر السائق فى التحقيقات انه وبعد توجيه الطعنات إلى الضابط طلب منه التوجه به إلى قسم عين شمس وكانت حالة الضابط سيئة للغاية فى هذا الوقت .. فإن السائق رفض ذلك وقرر التوجه به نحو مستشفى هليوبوليس . وقد فوجىء اثناء

توجهه باتوبيس يسد عليه الطريق فجاة وقد انفجر احد اطارات السيارة اثناء محاولة تفادى الاتوبيس . اسرع السائق بالسيارة نحو المستشفى وهناك حمل الضابط إلى قسم الاستقبال وتم نقله بسرعة إلى غرفة الانعاش . ولكنه كان قد فارق الحياة بعد مضى نحو ١٥ دقيقة . من وصوله إليها نتيجة النزيف الشديد الذى تعرض له من جراء الطعنات التى وجهت إليه .

وقد اكد الكشف الطبي الذى اجرى على جثمان الضابط انه مصاب بجرح قطعي نافذ طوله ٢ سم . اعلى الصدر من الجهة اليمنى وفوق منتصف عظمة الترقوة . تلك كانت شهادة سائق المقدم عصام شمس . ونتائج التقرير الطبي الاولى وقد تم الاستماع ايضا إلى شهادة ثلاثة من شهود العيان الذين كانوا موجودين لحظة توجيه الطعنات إلى المقدم عصام شمس . هم خالد محمد عليان الطالب بدبلوم الصناعة الزخرفية والذى يعمل مع احد تجار السوق واحمد جاد الكريم مصطفى الطالب بدبلوم التجارة والذى يساعد والده فى بيع الفاكهة واحمد امين محمد على ويعمل بائعا للزيتون بالسوق . وقد اكد خالد عليان فى تحقيقات النيابة ان شريف محمد احمد بائع البطاطين بالسوق هو الذى طعن الضابط بمطواة وجرى وسط الزحام وانه تعرف على المتهم بمجرد ان شاهد صورته وادلى باوصافه . واكد ان المتهم معروف فى السوق وهو يقوم ببيع البطاطين إلى جوار بائع كبدة وزيتون . اما احمد جادالكريم فقد اكد انه شاهد صباح نفس اليوم سيارة بيجو التى كان يستقلها الضابط تسير فى السوق ببطء شديد وانه لمح فى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف صباح نفس اليوم المتهم شريف يطعن الضابط بمطواة فى اعلى صدره طعنة واحدة وبعدها جرى هاربا فى السوق . كما اكد ان كل من كانوا بالسوق فوجئوا بالحادث ولم يتمكن احدهم من الامساك بالمتهم . اما احمد امين الشاهد الثالث فقد نفى فى شهادته انه راى المتهم شريف لحظة ارتكاب الجريمة واكد ان احمد جادالكريم هو الذى قال له بان شريف هو الذى قتل الضابط . واكد انه شاهد المتهم يجرى بعد ذلك ولكن لم تكن معه مطواة .

وفى التحقيقات التى اجريت مع ماجدة عبدالباقى عبدالرحمن خطيبة المتهم اكدت ان خطيبها قد سلمها يوم الحادث وصيته المكتوبة بخط يده والتى ذكر فيها انه مدين إلى بعض الاشخاص بمبلغ من النقود ويرجو سدادها من نصيبه فى المنزل الذى تمتلكه اسرته كما اوصى بعدم البكاء عليه او إقامة اى سرادق للعزاء بعد وفاته . هذا عن التحقيقات .

وفى إطار ذلك كانت قوات الامن قد بدات حملات تمشيطية واسعة النطاق فى عدة اماكن هامة داخل القاهرة وعين شمس . خاصة بعد المظاهرات التى انطلقت من عدة مساجد فى عين شمس ومسجد النور المحمدى فى منطقة الالف مسكن وشارع رمسيس وقد تم اعتقال عدد كبير من اعضاء التنظيمات الدينية . كما تم اطلاق الرصاص على المظاهرات وإصابة عدد من

المواطنين .. كما تم العثور على بعض الأسلحة والمفرقعات فى منازل عدد من عناصر الجهاد وفرضت قوات الأمن حصارا ضاريا استمر لعدة ايام على بؤرة الأحداث فى عين شمس . وأكدت المعلومات أن بعض أعضاء الجماعات الإسلامية قاموا بمهاجمة نقطة شرطة الألف مسكن واشعلوا فيها النيران . كما قاموا ـ كما يقول محمد زغلوك وكيل نيابة المطرية ـ بإحداث التلفيات فى عدد من سيارات البوليس وقد تمكنت قوات الأمن من القبض على اعداد كبيرة منهم . وتكشف التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة ونيابة شرق القاهرة كل يوم عن تفصيلات جديدة فى هذا الحادث المروع .

● لماذا اختارت الجماعات الاسلامية المتطرفة التغلغل داخل احياء ومناطق عين شمس .. وما الاسباب التى دفعت البعض إلى الالتفاف حول هذه الجماعات ؟ ومامدى مسئولية الحزب الحاكم ومسئولية الآخرين امام هذا النمو السرطانى للتيارات المتطرفة ؟

## المصـــور تحـــقـــق الواقعة على الطبيعة

● تتميز منطقة عين شمس بخصوصية واضحة .. فهى واحدة من اشد المناطق فقرا فى مدينة القاهرة .. وهى منطقة مترامية الأطراف . ويخضع عدد كبير من سكانها لسكنى القبور خاصة فى مناطق عزبة فاروق والزهراء .

.. اهم المناطق الرئيسية التابعة لعين شمس يمكن حصرها فى احمد عصمت والزهراء وابراهيم عبدالرازق ومنشية التحرير والنعام وعزبة فاروق .. وقد كانت اراضى هذه المناطق فى السابق اراضى جبلية ، ولكن سكنها اعداد كبيرة ممن نزحوا من صعيد مصر خاصة من قنا وسوهاج . واقاموا فيها منازل فقيرة وشكلوا الغالبية الاساسية لسكنيها . كما نزح ايضا الى المنطقة بعض عرب الجسر والذين كانوا يقيمون امام فندق السلام ،

حيث جرى بناء بعض العمارات المتوسطة على أرض هذه المنطقة .

.. ولأن منطقة عين شمس فقيرة ، فلاتزال ايجارات بعض المساكن التى تم تاجيرها منذ سنوات عدة ايجارات فقيرة ايضا ، لا تتعدى فى اغلب الاحيان جنيهين او ثلاثة من الجنيهات .

.. ومع طول المنطقة وكثافة سكانها ، إلا انه لا يوجد بها سوى شارعين اثنين تم رصفهما منذ فترة وهما شارع احمد عصمت ومنشية التحرير ، وإن كانا غير مرصوفين حتى النهاية . وغير ذلك فإن شوارع المنطقة كلها غير مرصوفة ومليئة بالحفر فى كل الاتجاهات .

## الصورة الحقيقية للمنطقة

.. وتبدو شوارع عين شمس بمثابة حوار وازقة اكثر من كونها شوارع كبيرة وواسعة وفق ما هو متعارف عليه .

.. بمجرد الدخول الى المنطقة ـ تبدو مساكن ضباط الشرطة فى مقدمتها ـ وهى المساكن التى اقامها الوزير الأسبق حسن ابو باشا ، عندما كان يتولى أمر وزارة الداخلية ، وقد كانت المنطقة التى اقيمت عليها المساكن مكانا لمعسكر الدورية اللاسلكية للأمن المركزى فى السابق ، وقد تم نقل المعسكر الى مدينة نصر واقيمت تلك المساكن مكانه ، وبمجرد الدخول فى شارع عزبة شنودة مدخل عين شمس الرئيسى تعكس الصورة الحقيقية للمنطقة نفسها عبر المساكن والعشش والأزقة ، فمساكن عين شمس مثلا هى التى يقيم فيها بعض الذين تهدمت منازلهم فى بولاق وعشش الترجمان وشركس وعرب المحمدى .. إلخ .. وهى فئات مستواها الاجتماعى فقير للغاية .. ولهذا تم ترحيلها الى هذه الاماكن حيث الحجرات الضيقة والايجارات الرمزية .

ولا توجد بالمنطقة كلها سينما واحدة ،

واقرب سينما للمنطقة هي سينما روكسي على بعد عدة كيلو مترات من عين شمس . ونادرا ما تجد جهازا للفيديو في احد المنازل . وقد قمت باجراء عينة على بعض الافراد من ساكني المنطقة ، فاتضح ان جميعهم لا يملكون هذا الجهاز .

.. ويتجه غالبية الشباب في هذه المنطقة إلى العمل الصناعي وكثيرون منهم حاصلون على دبلومات فنية ذلك ان المستوى المعيشي المنخفض كثيرا ما يعوق طموحات هؤلاء الابناء ويدفع بهم الى الكليات الجامعية . اما عن مستوى الخدمات فهي تكاد تكون معدومة ، والمجاري تطفح بشكل يكاد يكون دوريا ، وإن كانت قد تراجعت بعد افتتاح محطة الصرف الصحي بمسطرد منذ نحو شهرين . والمنطقة فقيرة منذ انشائها ، وقد اقامت الفنانة الراحلة ام كلثوم بها وحدة لرعاية الايتام والفقراء ، وكانت اعداد كبيرة من الناس لاتزال تتردد على هذه الوحدة .

## بؤر للمجرمين وتجار المخدرات

.. وتتميز منطقة عين شمس بان بها بؤرا عديدة للاجرام وبعض تجار المخدرات الذين يفرضون سطوتهم وينشرون السموم بين الشباب والكبار ، ويبدو أن بعض الصعايدة قد جاءوا الى المنطقة ، يحملون معهم بعض الأمراض الاجتماعية كالثار واثارة المشاكل .. الخ .. وهو امر كانت له انعكاساته في تسلح البعض بالأسلحة الخفيفة . وتوجد في المنطقة عدة مساجد رئيسية هي مسجد ادم بشارع ادم ، والحق ، بشارع صعب صالح وفاطمة الزهراء بسوق ابراهيم عبدالرازق ، وغيرهما من المساجد الصغيرة . وقد اتخذ اعضاء الجماعة الاسلامية من مسجدي ادم وفاطمة الزهراء مقرا لهم ، وكانت بمثابة ملك خاص لهم ، واعضاء الجماعة في هذه المناطق ينتمون بالتبعية الى الأسر الفقيرة ، وهو ما ينعكس على مستواهم الاجتماعي ، كما ان غالبيتهم ممن تلقوا تعليما متوسطا او لم يكملوا تعليمهم في مراحله الأولى .. وهناك عدد كبير من اعضاء هذه الجماعات ينتمون الى منطقة عرب ال... الأكثر فقرا ، وقد كانوا ياتون الى صلاة الجمعة جماعات ، جماعات بشكل يثير الانتباه ، وكانوا يقومون ايضا بجولات في الشوارع الرئيسية خاصة في منطقة السوق حيث شارع ابراهيم عبدالرازق لدعوة الناس الى الصلاة ومؤازرة الجماعة . وقد نجح اعضاء الجماعة التي ينتمي قسم كبير منهم الى تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية الجهادية في جمع عدد من الاهالي للالتفاف حولهم . وربما ساعد في ذلك بعض الأساليب الأمنية الخاطئة في المعالجة احيانا ، ناهيك عن الأسباب الاجتماعية والدينية ، التي يجيد اعضاء الجماعة استخدامها بشكل جيد وسط الجماهير . كما ان اعدادا كبيرة من الأسر الموجودة هناك تعرف بعضها البعض خير معرفة بل ومتشابكة الأصول والأنساب وهو ما يجعل





اعضاء هذه الجماعات دوما فى حملية جماهيرية عائلية . عبرت عن نفسها فى مقاومة السلطات اكثر من مرة ، بل إن التظاهرات التى شهدتها المنطقة فى تلك المرة وقبل ذلك كانت تستند الى هذه الجماهير ، قبل ان تستند الى اعضاء الجماعة ، وهو ما اوضحته التحقيقات التى اجرتها النيابة فى كل مراحل القبض على عناصر هذه التظاهرات .

.. إن عدد اعضاء الجماعات الاسلامية فى هذه المناطق لايتجاوزون المئات ، لكن اجادتهم لفن الاثارة واللعب على التناقضات الاجتماعية دفع بالالاف الى الإلتفاف حولهم فى ظل وجود غيبة كاملة لكافة الاحزاب السياسية وفى المقدمة الحزب الوطنى الديمقراطى ، الذى لا يكاد يعثر له على اثر فى هذه المناطق ، ولم يلعب اى دور مؤثر فى خدمة الجماهير او مقاومة هذه التيارات .

.. ولكل هذه الأسباب نجحت الجماعات الاسلامية وفشل الاخرون ..

مصطفى بكرى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

# القبض على ٢٥٠ من أعضاء عين شمس بينهم ١٠ من قيادات التنظيم

كتب : سيد زكى

فى تصريح خاص « للمصور » قال مصدر أمنى كبير فى وزارة الداخلية إن سلطات الأمن قد ألقت القبض على ٢٥٠ شخصا يمثلون الصفين الأول والثانى من قيادات جماعة الجهاد فى منطقة عين شمس .

وقال المصدر إن من بين من ألقى القبض عليهم أمير الجماعة وعدد من قادة التنظيم بينهم مسئول المنطقة ومسئول المناطق الفرعية ومسئول الأسلحة والتفجيرات الذى ضبط بحوزته عدد كبير من المتفجرات ..

وقال المصدر الأمنى إن المتهم شريف محمد أحمد .. المتهم باغتيال الضابط - والذى مازال هاربا - كان يتولى مهمة أمن التنظيم .

وأكد المصدر أن قوات الأمن تلاحق المتهم بعد أن تجمعت لها شواهد عديدة على الأماكن التى من المحتمل أن يلجأ إليها .

وقال المسئول إن أهم ماضبطته قوات الأمن فى عمليات التمشيط التى جرت فى الحى مجموعة الوثائق والخرائط والأوراق المتعلقة ببنية التنظيم .

وقال المصدر إنه لا صحة مطلقا لما نشر بأن حظرا للتجول قد فرض على عدد من شوارع عين شمس وأن شوارعها مفتوحة مع حضور قوى لقوات الأمن بالاضافة إلى عدد من الكمائن فى بعض المناطق الحاكمة لمجابهة أى موقف .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٨٨

وقال المسئول إن أهالي المنطقة يتعاونون الآن تعاونا بالغا مع سلطات الأمن في الكشف عن جميع أوكار التنظيم خصوصا بعد أن تكشف للأهالي مدى التعسف الذى كان يمارسه أعضاء التنظيم في التحكم في حياة الناس خصوصا في تلك الأزقة الضيقة التي كان يستحيل على دوريات الشرطة دخولها . كانوا يمنعون الناس من رؤية التليفزيون بحجة أنه كفر وحرام . ويفرضون الاتاوات على الباعة المتجولين في المنطقة بحجة الانفاق على الاسلام ويمنعون الناس حتى من احتفالهم بالزفاف بحجة أن هذا رجس من عمل الشيطان .

وقال المسئول إن التعاطف الذى لقيه بعض أفراد هذه الجماعة في هذه المنطقة المزدحمة من بعض السكان قد تغير الآن عندما أدرك الناس حقيقة أهداف هذه الجماعات وأن بلاغات الأهالي تتوالى بكثافة على أقسام الشرطة وأجهزة الأمن ترشد عن أشخاص ومواقع هذه الجماعات .

وقال المسئول إن من بين المقبوض عليهم - ٢٥٠ شخصا - عشرة يمثلون قيادات الجماعة وعدد آخر من قيادات مناطق أخرى كانت قد لجأت إلى تنظيم عين شمس . بينهم بعض قيادات المنيا وامبابة

## من المحرر

# اغتيال مواطن شريف ..

اسمه عصام شمس الدين
وظيفته مقدم شرطة
صفاته التى يتحدث عنها زملاؤه والعاملون معه وجيرانه فى احد الشوارع المتواضعة بحى الساحل فى شبرا ، انه إنسان طيب نظيف شريف ، عفيف مخلص فى عمله ، لايمد يده او لسانه باى اذى للآخرين .

ومع ذلك امتدت إليه يد غادرة بعدة طعنات فى رقبته صباح الأربعاء ٧ ديسمبر الجارى ، وظل « الشهيد » ينزف حتى توفى بعد ربع ساعة من وصوله إلى المستشفى .

لم يقتله القاتل فى معركة او فى صدام .. بل قتله وهو جالس فى سيارته الحكومية وهى تمر فى شارع السوق فى حى عين شمس ..

وبعد ان ارتكب القاتل الجبان جريمته الشنعاء لاذ بالفرار واختفى عن الأنظار ..

لقد كان « عصام شمس الدين » ضابطا شديد الكفاءة والاخلاص ، وكان يقضى فى عمله كل يوم ساعات طويلة تمتد من الصباح حتى منتصف الليل ..

وكان يبذل كل الجهد خدمة لهدف عام هو حماية امن المواطن واستقرار المجتمع ..

لم يكن يملك سوى مرتبه يعيش منه واسرته المكونة من زوجته وثلاثة اطفال ، اكبرهم بنت فى الثامنة من عمرها هى « مى عصام شمس الدين » .

وكان يسكن فى شقة شديدة التواضع فى حى شعبى بسيط ..

لم يحاول الضابط الشهيد ابدا ان يجرى وراء الثروة او يحقق لنفسه مكسبا غير راتبه المتواضع الذى يحصل عليه



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من اداء رسالته السامية في خدمة شعبه واهله ..

ومع ذلك تربص له المجرم ووجه إليه الطعنات القاتلة فى لحظة من لحظات الغدر الدنىء .

وعندما نتساءل عن اسباب هذه الجريمة ومبرراتها لانجد سوى إجابات مليئة بالتضليل الشديد ، فالمجرم قد ارتكب جريمته باسم الاسلام ، والاسلام منه ومن جريمته برىء .. وهل يبيح الاسلام دماء المسلمين بغير ذنب او جريرة ؟ وهل يبيح الاسلام الغدر والطعن فى الظهر ومفاجأة المواطنين الشرفاء بالأسلحة القاتلة ؟ وهل يبيح الاسلام تيتيم الأطفال الصغار .

وهل يبيح الاسلام لأى فرد ان يكون قاضيا يحكم على الناس ثم ينفذ الحكم بيده ويفر بعد ذلك هاربا ويختفى فى الظلام ؟

إن هذا كله ليس من الاسلام فى شىء ..

إن دماء المواطن المجاهد الشريف عصام شمس الدين لن تغسلها كل مياه الأنهار والبحار والمحيطات . اما دموع اطفاله اليتامى فسوف تكون اقوى من كل الأسلحة الجبانة فى يد الذين لايعرفون دينا ولا وطنية .. ومصر ، بلد الأمن والسلام والدين النقى الطاهر والوحدة الوطنية الأصيلة والسماحة .. مصر الرافضة للعنف والتخريب والغدر والخيانة .... مصر العزيزة على قلوبنا جميعا لن تنسى ابدا دم شهيدها الغالى المواطن الشريف المقدم عصام شمس الدين .

« اقرا تفاصيل الجريمة وحديث المصور مع زوجة الشهيد عصام شمس الدين من « ص ٥٤ » الى « ص ٥٩ » .

« المحرر »

# استمرار الاجراءات الأمنية بعين شمس خشية اندلاع المزيد من الاضطرابات

كتب محمد مهاود وحمدى شفيق :

ادى أمس مواطنو مناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن صلاة الجمعة وسط اجراءات امن مشددة تحسبا لاندلاع اية مظاهرات او مصادمات جديدة بين الشرطة واعضاء الجماعة الاسلامية . واصلت قوات الأمن حملات التفتيش والتمشيط فى شوارع منطقة عين شمس لليوم العاشر على التوالى ، باستخدام العربات المصفحة وحاملات الجنود .

فرضت قوات الأمن المركزى والعمليات الخاصة والمباحث الجنائية ومباحث امن الدولة حصارا مشددا حول المناطق التى شهدت الاضطرابات الدامية خلال الأسبوع الماضى وبصفة خاصة الشوارع المؤدية لمسجد «ادم» الذى رابطت امامه العربات المصفحة وأعداد هائلة من قوات الأمن المدججين بالرشاشات والبنادق الألية والقنابل المسيلة للدموع بعد ان تم تسليم المسجد لوزارة الأوقاف . كما حاصرت المصفحات منطقة سوق إبراهيم عبدالرازق وشارعى صعب صالح وإبراهيم عبدالرازق ومنشية التحرير وكنيسة مارى جرجس بشارع المنشية . وتم تعزيز قوات الحراسة حول اقسام الشرطة وبصفة خاصة قسمى شرطة عين شمس والمطرية ونقطة شرطة الالف مسكن .

والقت الشرطة القبض على عدد من زوجات وامهات واقارب بعض قيادات الجماعةالإسلامية الهاربين فى محاولة لمعرفة اماكن اختباء القيادات الهاربة .

وعلمت «الوفد» ان وزارة الداخلية قامت باخلاء سجن استئنف القاهـرة من السجناء الجنائيين ترحيلهم خارج القاهرة لوضع المعتقلين إثر الاضطرابات الاخيرة بدلا منهم ، وقدرت مصادر مطلعة عدد المعتقلين خلال الأيام العشرة الماضية باكثر من ١٣٠٠ معتقل معظمهم تم أعتقاله بمناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن . كما واصلت اجهزة الأمن حملات الاعتقال وسعة النطاق بمحافظات الجيزة وأسيوط وسوهاج والمنيا وتم ترحيل جميع المعتقلين الى سجن استقبال طرة وليمان ابوزعبل .

كما علمت «الوفد» انجهازا أمنيا كبيرا يجرى حاليا تحريات مثلة بصفة يومية حول الاوضاع الامنية بالمناطق التى شهدت الاضطرابات الأخيرة . ويقوم الجهاز الكبير برفع تقارير مفصلة حول الاوضاع الى القيادة السياسية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

## ضبط ١٢ متطرفاً بعين شمس والمطرية

القت اجهزة الامن القبض على ١٢ من الجماعات الاسلامية المتطرفة اثر محاولتهم الخروج فى مظاهرات من مسجدى ادم بعين شمس ونور الاحمدى بالمطرية عقب صلاة الجمعة امس .

وكانت معلومات قد وصلت لاجهزة الامن بأن اعضاء الجماعات ينوون القيام بمظاهرات عقب الصلاة وفى حوزتهم بعض زجاجات المولوتوف وانتقلت القوات فحاول المتطرفون الاعتداء عليهم بالقاء هذه الزجاجات الحارقة عليهم فاضطرت قوات الامن المركزى الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وتفريقهم والقبض على عدد منهم .

وكانت اجهزة الامن قد ضبطت امس الاول صندوقين بداخلهما ٣٢ زجاجة مملوءة بمكونات المواد المتفجرة والحارقة داخل مسجد ادم واشارت التحريات . ان . اعضاء الجماعات المتطرفة كانوا يعتزمون استخدامها فى هذه المظاهرات .



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الهـــدوء ســـاد عيـن شمـــس والمطـرية

## المتهم الاول يعترف : نثير الشغب بخمسة جنيهات !!

كتبت ـ انتصار النمر وعلى محمدى

ساد الهدوء منطقتى عين شمس والمطريه .. بعد سيطرة رجال الامن على الموقف تماما . ادى اهالى المنطقتين صلاة الجمعة داخل المساجد .. ومارس المواطنون حياتهم العادية .. خاصة داخل سوق ابراهيم عبد الرازق والشوارع المجاورة له .

حاول بعض المتطرفين اثارة الشغب بعد صلاة الجمعة امام مسجدى الانوار المحمدية وآدم .. فألقت الشرطة القبض على ثمانية منهم واحيلوا الى النيابة .. هم : أحمد محمد محمود (نجار مسلح) ، ياسر ابراهيم عبد البر (طالب ثانوى) ، محمد عبد المنعم الجمل (طالب) ، رجب أنور عبد الكريم ، عز الدين قاسم ، محمد عبد الخالق ابراهيم ، ايهاب ضيف الله مدبولى ، فراج محمد عنان .

اعترف المتهم الاول الذى تم ضبطه بحوزته «صفيحـــة» بنزيـــن ويشعل اطـــارات الكاوتشوك .. ان احمد المجهولين قدم له خمسة جنيهات لاشعال النيران فى الاطارات امام المسجد .





# اجهزة الامن تتوصل لمعلومات عن مكان قاتل شهيد الشرطة

توصلت الاجهزة الامنية الى معلومات هامة عن مكان اختفاء المتهم الهارب شريف محمد احمد المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس يوم الخميس قبل الماضى بضاحية عين شمس .

وعلم مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان اجهزة الامن قد القت القبض مساء امس على عدد من العناصر المتطرفة الذين ادلوا بمعلومات هامة حول اختفاء المتهم .




المصدر : الأمة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عمليات مسح شاملة للمتطرفين فى منطقة عين شمس بعد ١٠ ايام ولا يزال قاتل المقدم عصام هاربا

تجددت فى الاسبوع الماضى احداث العنف فى عين شمس .. بعد القاء القبض على ٦١ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة ومقتل المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل مفتش فرقة مباحث شرق القاهرة .. على يد احد المتطرفين ويدعى شريف محمد احمد الشريف الموظف بمدرسة مصر الجديدة العسكرية .. الذى لايزال هاربا بعد ارتكاب جريمته بعشرة ايام ..

وقامت سلطات الامن باغلاق مداخل ومخارج منطقة عين شمس وتضييق الخناق على اعضاء التنظيمات المتطرفة والقاء القبض على عدد كبير منهم وعمل مسح شامل وتمشيط للمنطقة ووصل عدد المقبوض عليهم اكثر من ٤٠٠ شخص كما تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والمواد الحارقة (المولوتوف) ومواد تصنيع القنابل اليدوية عن طريق ادوات تصنيع بمب الاطفال .

تجىء هذه الاحداث بعد ثلاثة اشهر من احداث الشغب فى ١٣ أغسطس الماضى والتى عرفت باسم احداث مسجد ادم والتى راح ضحيتها النقيب محمد زكريا خليل من قوات الامن المركزى .

وتواصل اجهزة الامن جهودها المكثفة لضبط قاتل شهيد الشرطة بعد التوصل الى شخصيته عن طريق شهود العيان وتبين انه يعمل بائعا بجوار وظيفته فى سوق الشيخ ابراهيم عبد الرازق بعين شمس وانه من اعضاء تنظيم الجهاد وسبق اعتقاله وافرج عنه منذ عدة شهور .

وتواصل نيابة امن الدولة العليا ونيابتا المطرية وعين شمس تحقيقاتها فى الاحداث حيث امرت بحبس ١١٧ متهما منهم بتهم التجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمدى للمنشآت الخاصة والعامة واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص .. وامرت بسرعة ضبط واحضار القاتل الهارب كما استمعت الى عدد من الضباط وشهود العيان .. ولازال التحقيق مستمرا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## معلومات جديدة عن قاتل ضابط الشرطة

توصلت الاجهزة الامنية الى معلومات هامة عن مكان اختفاء المتهم الهارب شريف محمد احمد المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس.

وعلم مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط أن اجهزة الامن قد القت القبض مساء امس على عدد من العناصر المتطرفة الذين ادلوا بمعلومات هامة حول مكان اختفاء المتهم.

بيان من حزب الامة :

## يستنكر الحادث البشع لمقدم الشرطة

استنكر حزب الامة الحادث البشع الذى راح ضحيته المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث القاهرة واستعرض المكتب السياسى للحزب فى اجتماعه الذى عقده بالمقر العام جوانب الحادث واصدر بيانا .

اعرب فيه اعضاء المكتب السياسى عن عميق اسفهم لتدنى الاخلاق بين فئة من المواطنين الى الدرجة التى تنال احدنا فى مقتل وباسم الدين الذى هو منهم براء ويقدرون بطولة البطل الشهيد الذى دفع

من دمائه الزكية ليروى استقرار مصر الذى ننشده جميعا والتى شهد له بها كل العاملين معه من كفر الشيخ الى سوهاج خلال فترات عمله .

واكد البيان انه كان الشهيد البطل قد راح ضحية للتطرف الذى نسعى جميعا الى وأده فى مصرنا الطيبة الآمنة والتى وصفها القرآن الكريم بالامن اهلها فاننا لانملك الا الدعاء للشهيد وان نتقدم

بموفور العزاء الى اسرة الفقيد الكريم والده ووالدته واشقاءه والى زوجة البطل واطفاله الذين نرجوا ان تمتد اليهم يد الدولة بالرعاية والكفالة سنى عمرهم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

# القبض على شقيقين بعين شمس اخفيا قاتل ضابط الشرطة

علمت المساء ان رجال الامن القوا القبض على شقيقين يملكان ورشة زجاج بعين شمس قاما باخفاء شريف احمد الشريف المتهم بقتل ضابط الشرطة عصام شمس عقب ارتكابه الحادث مباشرة .

وقد عثر رجال الامن اثناء تفتيش شقة احدهما بشارع اللواء حسن على بمنشية التحرير بعين شمس على بندقية رش وطبنجة الماني وقناع واق للغاز .

ويواصل رجال المباحث جهودهم للقبض على المتهم الهارب .





# حملة تفتيش واسعة النطاق فى «عين شمس»

كتب حمدى شفيق :

شنت أمس أجهزة الأمن حملات تفتيش واسعة النطاق فى منطقة عين شمس والالف مسكن ومساكن عين شمس ، بحثا عن المتهمين بالاشتراك فى مظاهرتين اندلعتا أمس الأول ، احتجاجا على حملات الاعتقال ، واحتجاز قريبات المتهمين ، كرهائن لاجبار الهاربين على تسليم انفسهم . وكان المئات من أهالى عين شمس قد نظموا مسيرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس الأول . واخترقت شارع الحكيم وبعض الشوارع المجاورة لشارعى ابراهيم عبد الرازق وصعب صالح . وطالبوا برفع الحصار الأمنى المشدد عن المنطقة ، واخلاء سبيل جميع المعتقلين على ذمة الاضطرابات الأخيرة . كما استنكر المتظاهرون احتجاز النساء فى قسم شرطة عين شمس لاجبار ابنائهن وازواجهن على تسليم انفسهم . وتفرق المتظاهرون بعد حوالى ربع ساعة ، وقبل ان تتحرك قوات الأمن الى مكان المسيرة . كما اندلعت مظاهرة أخرى بمنطقة مساكن عين شمس لمدة ١٠ دقائق . وقامت أعداد كبيرة من رجال المباحث تعززها المصفحات ولوريات الأمن المركزى بتمشيط الشوارع ، التى اجتاحتها المظاهرتان بحثا عن المتهمين بالاشتراك فيهما . كما شددت الحراسة على قسم شرطة عين شمس ونقطتى شرطة المساكن والألف مسكن وكنيسة مارى جرجس بشارع منشية التحرير . كما بدأ أمس ١٥ محاميا اعتصامهم بمبنى نقابة المحامين ، احتجاجا على اعتقال ابراهيم علام المحامى داخل قسم شرطة عين شمس منذ ثلاثة ايام ، واثناء تاديته واجبه المهنى . وكان يستفسر عن مصير بعض السيدات المحتجزات داخل القسم كرهائن لاجبار المتهمين الهاربين على تسليم انفسهم ، واستنكر المعتصمون الاعتداءات المتكررة على المحامين اثناء تاديتهم اعمالهم ، وطالبوا باخلاء سبيل اشرف فهمى واحمد حجاج المحاميين . وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلتهما منذ اكثر من شهر . وطالب المحامون المعتصمون باتخاذ اجراءات رادعة ، ودعوا الى الاضراب العام احتجاجا على الممارسات البوليسية ضد المواطنين . وعلمت «الوفد» ان نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام اوشكت على الانتهاء من تحقيقاتها فى الأحداث التى شهدتها مناطق عين شمس والمطرية والألف مسكن منذ عشرة أيام . واستمع فريق المحققين باشراف عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا الى اقوال معظم المتهمين الذين تم ضبطهم وشهود الأحداث من المدنيين وضباط وجنود قوات الأمن . كما تسلم المستشار جمال شومان النائب العام تقريرا حول التحقيقات فى الاضطرابات .





## القاتل والشهيد !

الطريقة التى اغتيل بها المقدم عصام شمس الدين فى حي عين شمس تثير اكثر من علامة استفهام ..

اولاً : المقدم عصام وظيفته وكيل مباحث شرق القاهرة ولا علاقة مطلقاً بين واجباتها واقتفاء اثر الجماعات المتطرفة .. فلماذا - إذن - اغتاله المتطرفون ؟!

ثانياً : القاتل طعنه فى رقبته طعنة محترفين يجيدون اسرار اللعب بالسلاح الابيض ، وقد قصد منها القتل المباشر .. فهل من الدعوة إجادة استخدام المدى بطريقة قاتلة ؟!

ورغم دلالة هذه الاستفهامات .. نجد من يحاول إيجاد علاقة ما - بطريقة تعسفية - بين الشهيد الذى قتل وهو يؤدي عمله اليومي فى سوق ابراهيم عبد الرازق وبين قاتله الذى فر هارباً .. وللاسف ليت المحاولة كان المقصود بها الوصول إلى الحقيقة ، ولكنها تستهدف العثور على « تبرير » ولو وهمي لهذه الجريمة الشنعاء ، تبرير يتستر به الذين تورطوا مراراً فى الدفاع عن التطرف والإرهاب ، الذين لم يروا فى احداث عين شمس التى وقعت فى اغسطس الماضي إلا عدواناً من « الامن » على هذه الجماعات .. لدرجة انهم اغفلوا - عمداً - قصة الضابط الذى اغتاله المتطرفون بحجر ضخم القوه على راسه .. وكانوا بذلك يمهدون الطريق لارتكاب الجريمة الثانية .

ولهذا تقدم « روز اليوسف » تحقيقاً شاملاً عن هذا الحي ، تجيب فيه على التساؤلات المثارة : لماذا استوطن العنف فيه ؟! وكيف حدث ماحدث ؟!

إن درس عين شمس لايجب ان يغيب عن ناظرينا ونحن نخطط للمستقبل ، لان الاحياء العشوائية التى تقام فى غيبة التخطيط ، سرعان ماتنقلب إلى حزام ملتهب يحيط بالعاصمة .

**المحـــرر**



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات




يبدو ان ثمة حكومة غير تلك التي يعرفها سكان مصر .. كانت تحكم وتتحكم في حي عين شمس ..!

حكومة خفية .. اخضعت ما يقرب من ٧٥٠ الف مواطن يقطنون بالحي لسلطانها ، وهو عدد كاف للغاية لإنشاء دولة مستقلة ، وما اكثر الدول المستقلة التي يقل عدد سكانها - في عالمنا - عن هذا الرقم .. وقد مارست عليهم صلاحيات واسعة .. من اول فرض التبرعات والاتاوات على تجار سوق إبراهيم عبد الرازق ، وهو اكبر اسواق الحي .. ومنع الاهالي من إقامة الافراح وسماع الموسيقى والغناء ، وايضاً سرادقات العزاء .. إلى تنظيم دوريات ليلية للمرور في الشوارع ، والتعرض للغرباء القادمين للحي ، تستجوبهم ، ولا تسمح لاحد بالعبور إلى « اراضيها » إلا بتاشيرة منها .. والاخطر انها نفذت « عقوبات » قاسية على كل من تصورت « خروجه » على قوانينها !!

ويبدو ان هذه الحكومة التي سقطت كانت قوية .. او اشاعت في نفوس الناس ذلك .. وليس ادل على قوتها من حالة الهدوء والترقب التي تسيطر تماماً على ارجاء الحي الآن ، هدوء وترقب كالذي يصاحب عمليات انتقال السلطة من نظام إلى اخر ، ولا يمكن ان تخطئه العين الوافدة - لاول مرة - في الاسواق ، في الشوارع ، على النواصي ، امام المحلات ، وفي حركة الناس البسطاء .. حتى المقاهي الشعبية ، انقلب ضجيج روادها الصاخب إلى تعليقات خفيفة ، وتسترت نكاتهم اللاذعة بابتسامات متسائلة : هل سيدوم هذا « السلام » طويلاً ام انه مجرد هدنة ، قد يتسلل - بعدها - الحي إلى قبضة الحكومة السابقة التي سقطت في فجر السابع من ديسمبر الحالي ، وراح ضحيتها - غدراً - وكيل مباحث شرق القاهرة ؟!

وهذا سؤال غاية في الاهمية .. والإجابة عنه غاية في الضرورة .. ولكن علينا اولاً ان نعرف ماذا فعلت الجماعات المتطرفة في عين شمس ؟!.. وكيف استولت على الحي ؟! ولماذا اختارته - هو - بالذات ليكون بالون اختبار لقوتها ، في القاهرة عاصمة البلاد ؟!

## اجلدوا الجاسوس :

في عصر الثلاثاء ، الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي .. كانت الحياة تمضي في سيرها المعتاد ، في شارع أدم ، بالقرب من المسجد الكبير .. ولا يبدو على حركة الناس شيء غير طبيعي ، لا في محل بيع الملابس الجاهزة والخردوات الذي يتوسط تقاطع هذا الشارع ، مع شارع رزق سليمان ، ولا في صالون الحلاقة المقابل له .. ولا في احاديث بعض



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

نبيل عمر

# حكومة عين شمس

## ● نفذت أحكاماً بالجلد ضد المواطنين

## ● أنشأت شرطة ودوريات للأمن

## ● فرضت ضرائب على السوق بالقوة

## ● طردت أصحاب عمارة واستولت عليها

الطلبة العائدين من المدارس إلى بيوتهم التى خلت بلكوناتها وشبابيكها من « وقوف » احد بها .. ولا حتى على امتداد الشارعين الطويلين ..

وفجاة .. إنهار هذا السكون كبيت ايل للسقوط . على صراخ وبكاء وصويت وهرج ومرج ودبدبات .. وتكبيرات عالية : الله اكبر .. الله اكبر .. وفى ثوان انزرعت الاسطح وكل المسلحات الخالية المطلة على الشارع ، والميدان نفسه .. بالعيون والالسنة المتسائلة : ماذا يجرى ؟!

وكان الذى يجرى اشبه بمشهد سينمائى اجيد إخراجه .. ستة شبان من ذوى الجلاليب البيضاء ، واللحى الطويلة المرسلة بغير نظام .. يجرجرون امامهم شابا متوسط البنية ، فى السابعة والعشرين من عمره ، مشجوج الراس ، ممزق الملابس .. ثم قيدوه فى عمود النور الذى ينتصب امام المسجد .. وهو يستنجد بالعيون المبحلقة .. ولم تجرؤ احداها على « البربشة » فما بالك بالنجدة .. وجلدوه !

ونظراً للارتباك والدهشة وعدم التصديق لم يستطع « احد » من الحاضرين ان يحصى عدد الجلدات بالضبط .. وقال لى بعضهم : ثمانون جلدة .. واكد لى اخر : مائة جلدة ..

وكما اختلف اهل الحى فى عدد « الجلدات » .. اختلفوا اكثر فى رواية اسباب الواقعة واحداثها التفصيلية .. وروى لى ثلاث روايات ..

الاولى تقول : الشاب ذو السابعة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

والعشرين ، وجارته في السكن .. يمتلكان بالمشاركة محلاً بشارع قريب .. وهذه الجارة تعدت الاربعين من عمرها ، ولها ابنة جامعية ، شاركته في المحل ، لان زوجها بحكم وظيفته الرسمية لا يجوز له ممارسة الاعمال التجارية .. واعتاد الشاب ان يذهب إلى شقتها يومياً ليتحاسب معها على اعمال المحل .. ولكن الجماعة احست ان العلاقة بين الطرفين قد تجاوزت العمل

إلى اشياء لا ترضي الله .. ولا يمكن السكوت عليها .. فاجتمع منهم ستة عصر ذلك اليوم بالمسجد ، واتخذوا قراراً بتطبيق « الشرع » .

واثناء وجود الشاب بالشقة .. خرجوا من المسجد مكبرين .. واقتحموا بابها .. ودخلوا عليهما في حجرة الصالون وهو يتحاسبان ، وإنهالوا عليه بالضرب والركل .. وحطموا وهم في طريقهم كل ما صدفهم من اثاث ..

وجرجروه إلى الشارع .. وربطوه في العمود ، واقاموا عليه « الحد » !

ولكن الرواية الثانية قالت شيئاً اخر .. إن الشاب اثناء تردده على المراة لتسوية حسابات المحل .. زاغت عيناه ، وهيا له الشيطان منها ورداً .. فهجم عليها ، محاولاً اغتصابها ، فدفعته عنها ، وقاومته .. ولما اصر على رغبته .. ولم يرتدع .. صرخت مستنجدة بالمارة الذين لاحظوا « الامر » من الشباك المفتوح المطل على الشارع ، إذ كانت شقتها بالدور الارضي .. وكان هؤلاء الشبان « الستة » بالمسجد .. فقاموا لنجدتها .. ولانها لم تتمكن من فتح الباب « كسروه » .. ولان الشاب ابدى مقاومة عنيفة فقد تحطم جزء كبير من اثاث البيت ، وهم يخرجونه من الشقة عنوة ، وقد عنْ لهم تنفيذ « الحد » عليه فوراً حتى يكون عبرة لغيره ..

اما الرواية الثالثة .. فقد نحت في اتجاه اخر تماماً .. إن المراة التي تطل شبابيك شقتها الارضية على مسجد ادم ، كانت تترصد اعمال ونشاط هذه

« الجماعة » التي اتخذت من المسجد وكراً لها .. وكانت تنقل هذه المعلومات إلى شريكها الشاب اولاً باول ، الذي ينقلها بدوره إلى رجال المباحث ، ولانهم يستطيعون « ضرب » المراة في الشارع .. فقد قرروا « تاديب » الشاب لعلها تتعظ ، وبالفعل تحرشوا به في الشارع .. واوسعوه ضرباً .. فجرى منهم ، ودخل إلى « الشقة » مختبئاً ومحتمياً ، لانه تصور انهم لن يقوموا باقتحام « الشقة » مطلقاً .. ولكنهم فعلوها .. وجرجروه خارجها !!

ايا كانت الرواية الصحيحة .. وبالقطع هنك رواية صحيحة من الثلاث ، وخاصة ان بلاغاً بالواقعة قدم إلى قسم عين شمس ، وفتح به محضر للتحقيق ضد هذه « الجماعة » التي استباحت لنفسها « سلطة » الله وشرعه .. وحكمت وقامت بالتنفيذ ..

يظل الامر مستفزاً .. إن سمعة امراة قد تعرضت للتشويه .. وإن بيتاً انتهكت حرمته .. وإن فتاة جامعية مقبلة على مستقبل جديد وزواج قد

نهشت الكلاب كرامتها ، وباتت سيرة الاسرة « سمر » يمضي الناس - من باب النميمة .. ليالي الشتاء الطويلة وهم يمضغون فيها .. مع ان كل من قابلته من سكان الشارع قد اشاد باخلاق هذه الاسرة .. فاي شرع هذا الذي استباح شرفهم ؟!

## حكايات مرية :

قد تكون الرؤية السابقة اكثر إيلاماً للنفس ، لما بها من مساس بالشرف .. ولكن ما سوف اورويه لكم الآن اكثر إثارة وغرابة .. وابداه من واقع سبعة محاضر تحقيق تبدا برقم ٢٦٣٥ ، وتنتهي برقم ٩٤٢٦ إداري عين شمس .. وملخصها ان اسرة مصرية تمتلك عقاراً بشارع الإمام علي ، تقسيم

مكة المكرمة ، وهو لا يبعد كثيراً عن شارع ادم ، وهذه الاسرة قد طردت منه ، تحت تهديد السيوف والجنازير والمطاوي .. وكان احد ابنائها قد ذهب إلى شقته ومعه عروسه التي لم يمض على زفافهما بضعة اشهر .. فتعرضا للقتل والذبح ، وكُسرت ابواب شقتهما .. واخوه الاخر .. اغتصبت

شقته الواقعة بالدور الاعلى ، وباثاثها كاملاً !!

ولان عقلي لم يستوعب احداث هذه المحاضر ، وبدى لي الامر كما لو كان ملفقاً ، وخاصة ان اقدم محضر جرت وقائعه ، مسجل بتاريخ مارس ١٩٨٧ ، فلماذا - إذن - لم يتخذ بشانه اي إجراء قانوني حتى الآن ؟! .. وقررت ان احقق في المسالة بنفسي ..

وعلى باب مسكن هذه الاسرة ويبعد عن العقار الذي يملكونه قرابة ٣٠٠ متر او يزيد قليلاً .. وهو مسكن العائلة يعيشون فيه من منتصف الخمسينيات ، إذ هو من المساكن الذي بنتها ثورة يوليو حينذاك وملكتها للاهالي .. وعندما علموا بامري .. امتنعوا في إصرار عجيب عن الحديث معي .. وسالوني في حدة : اين كنتم طوال هذه المدة ؟!.. لا انتم ولا البوليس تقدرون على رد حقنا إلينا .. سيبونا في حالنا .. سيبونا في حالنا !!

وتعجبت من « موقف » هذه الاسرة .. ولكن عجبي زال وحل محله الذهول .. عندما علمت الحكاية من سكان شارع الإمام علي .. وان افرادها داخوا السبع دوخات في قسم عين شمس ، وتعرضوا للبهدلة والإهانات والضرب من الجماعات المتطرفة التي يسكن ثلاثة من اعضائها بالعمارة .. لدرجة ان ثلاثة من الابناء مصابون ، من شج راسه ، ومن كسرت ذراعه .. ومن اصابته عاهة مستديمة في اصبع يده ، رغم ما يتمتعون به من مراكز اجتماعية مرموقة .. ولما ياسوا من اصلاح الحال



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

# ● البلطجية ينضمون إلى المتطرفين هرباً من مطاردة الشرطة !

المثل ، نصحهم ، جار ، باللجوء إلى قيادات ، الجماعة ، خارج حى عين شمس .. ويبدو ان هذا الامر قد اسفر عن ، انفراجة ، ما ، هى التى جعلتهم يرفضون الحديث معى ، ويرمون ، طوبة ، الشرطة !!

ولكن الحكاية .. تظل غير قابلة للتصديق !!

على سطح العمارة المكونة من خمسة ادوار ، التى تملكها الأسرة .. شقتان مؤجرتان ، مفروش ، ، الأولى حجرة ومستلزماتها ويسكنها ، نون ، وعائلته .. والاخرى حجرتان وصالة وتعيش فيها ، عين ، واولادها الصغار الأربعة ، وعين هذه متزوجة من رجل متزوج بأخرى ، يعمل على سيارة اجرة يملكها ولا يزور ، عين ، إلا نادراً .. وقد سبق لها ، الطرد ، من شقتها السابقة ، بعد ان طوقت ، الشائعات ، عنقها ، بسبب تردد ، لام ، عليها كثيراً وفى اوقات مختلفة من الليل والنهار ، بدعوى انه ابن خالتها ..

اما نون ، فهو متعهد بيع ، ثلج ، ، وله محل عصير مغلق طوال الوقت .. وسبق اتهامه فى عدد من قضايا السرقة .. وعندما استاجر حجرته من سنتين تقريباً لم يكن ملتحياً ويرتدى ، الجلباب ، البلدى كاهل الصعيد لا الجلباب الابيض على طريقة الجماعات المتطرفة .. ولكن بعد فترة اطلق لحيته واستبدل زيه .. واقنع ، عين ، ـ بطريقة ما ـ بالتخلى عن ، السفور ، ، لتلبس ، النقاب ، .. ويبدو انه فشل فى اقناعها بالتخلى عن ، لام ، الذى لا يزال يتردد عليها حتى الآن .. بدعوى انه ابن خالة زوجها !!!

المهم .. ان ، نون ، قام بتربية بط واوز ودجاج على سطح العمارة ، لدرجة ان سقف شقة الدور الأسفل سقطت من تاثير رشح المياه .. ولما فشلت الأسرة فى التفاهم معه .. عملت محضراً بقسم الشرطة .. وطلبت فيه اثبات الحالة .. وكان هذا هو بداية ، فتح ، ابواب جهنم عليها !!

جاء امين شرطة بمصاحبة احد ابناء الأسرة ، وقبل ان تتم المعاينة هاج ، نون ، واخرج سيفه ..

وفى ثوان .. ارسلت ، عين ، احد اولادها إلى سوق ابراهيم عبد الرازق ، ليبلغ ، الجماعة ، ان البوليس قدم ليقبض على ، نون ، .. ومن باب ، نصرة الإخوة ، وهو مبدأ معمول به بين اعضاء الجماعات المتطرفة .. هبوا لنجدته .. ولن نروى وقائع ما جرى حرصاً على هيبة قسم عين شمس ، ويكفى ما قيل عن محاولات الصلح التى بذلت لإثناء ، الذين ، تعرضوا للضرب بالسيوف عن اتمام المحضر .

ويبدو ان الطريقة التى تمت بها المصالحة .. قد شجعت ، نون ، على التمادى فى الأمر ، ومعاقبة الذين تجراوا وشكوه للشرطة .. وبالفعل امتنع هو و، عين ، عن سداد الإيجار ١٤ شهراً كاملاً .. بل وحرض ، نون ، بقية السكان على السير فى طريقه .. قائلاً لهم : كل واحد ساكن فى شقة ح يمتلكها .. بس ما تدفعوش ولا مليم إيجار !! وضرب ، نون ، البواب .. وطرده .. واخذ منه جنزير البوابة والقفل .. ومنع الأسرة تماماً من دخول العمارة .. مستغلاً فى ذلك حرص الشرطة على عدم ، الصدام ، مع الجماعات المتطرفة ، إذ كما قلت قبلاً يناصر اعضاؤها بعضهم بعضاً ، ظالماً او مظلوماً .. وخاصة فى مواجهة رجال الأمن !!

وحتى هذه اللحظة يخشى بعض افراد الأسرة دخول العمارة ، لجلب ملابس الشتاء ..

والاغرب ان عدداً ممن روى لى هذه الوقائع .. حرصوا على ان اقسم لهم بعدم كتابة اسمائهم قائلين : هو حد عارف بكره ممكن يحصل ايه ؟!

## أصل الحكاية :

لم يكن ، نون ، او ، عين ، حالات استثنائية فى الجماعات المتطرفة التى كونت حكومة خفية واستقلت بحى عين شمس .. إنما كان عدد غير قليل من اعضائها على شاكلة هذين الاثنين .. ولهذا قد لا تتعجب إذا صادفك ، ح ، كوتش ، بجلبابه الأبيض ولحيته الطويلة ، وكوتش هذا هو اسم شهرته التى اكتسبها من عمله السابق ، هجاماً ، على المساكن وفرض الاتاوات على الفرق الموسيقية .. او لو عثرت مصادفة على ، ص بكيتة ، المسجل جنائياً او اولاد ، ميم ، الذين تربوا وترعرعوا فى تجارة المخدرات .

وإذا لم يكن ، البعض ، من هؤلاء النوعية التى ذكرتها .. فهم ينحدرون من اصول خارجة على القانون .. فام ، ا . ك ، محبوسة فى سجن القناطر





تقضى عقوبة تلبسها بتجارة المخدرات ، بعد ان استطاع الأب « الزوغان » من رجال البوليس .. اما « ا . بندركس » فهو أخ لاحد الاعضاء المهمين .. وسمى « بندركس » لتخصصه في تجارة هذا الصنف من « الحبوب » ..

وهؤلاء جميعاً .. وغيرهم يعرفهم اهل حي عين شمس تماماً .. وعندما اطلقوا لحاهم واستبدلوا بزيهم الذى اعتادوه الجلباب الأبيض .. انتابت الدهشة كل الناس !

وبالقطع .. ليس هؤلاء هم كل أعضاء « الجماعات » المتطرفة ، بل هناك كثرة ايضاً من ذوى التعليم المعقول ، والاخلاق الحميدة ، ويتمتعون بسمعة هائلة بين اهل الحى ، لما يقدمونه من خدمات وإعانات ومساعدة لهم .

وقد احتار الأهالي في تفسير انضمام هؤلاء البلطجية والمسجلين خطراً إلى الجماعة المتطرفة التى كانت تدقق قبلاً في اختيار اعضائها .. وقد تكون حكاية « إنشاء حي عين شمس في السبعينيات » وسيلة ، لفهم التفسير الذى قدمه الاهالى انفسهم !!

عرفت المنطقة التى يحتلها الحى الآن حتى اواخر الستينيات باسم « صحراء عين شمس » ، وهى الصحراء التى لاصقت حي المطرية ممتدة في اتجاه الشرق ، ويحدوها من الناحية الأخرى ، حي مصر الجديدة الذى كان ينتهى عند محطة المحكمة ثم تنساب بعدها الصحراء !

كانت هذه الصحراء من انسب اماكن تخزين المخدرات ، لوقوعها على حدود القاهرة الاقرب إلى مدينة بلبيس وصحراء محافظة الشرقية وهي احد مصادر « الصنف » الرئيسية للعاصمة !!

وقد دخلت المبانى السكنية إليها - لأول مرة - في عام ١٩٥٥ على يد ثورة يوليو التى بنت المساكن المطلة على شارع جسر السويس والتى لاتزال تحمل اسمها وملكتها الأهالى وقد بذلت جهوداً اخرى في استصلاح بقية هذه الصحراء واستزراعها بالشعير والطماطم ولم تثمر التجربة عن نجاح كبير !

وفي اوائل السبعينيات .. ومع ذيوع « ظاهرة الاستيلاء على اراضى الدولة بوضع اليد » ، ومع حركة البحث عن مناطق جديدة للبناء ، خروجاً من حصار ازمة السكن بالقاهرة .. وضعت « عصابات » الأراضى يدها على جزء كبير من الصحراء ، وقسمتها عشوائياً .. وباعتها للاهالى بالعقود الشهيرة جداً « صحة ونفاذ البيع » .

وتحولت المنطقة إلى منجم ذهب لتجار هذه الأراضى .. والمقاولون الذين وفدوا إلى المنطقة تعود اصولهم إلى « الصعيد » ، بالتحديد إلى محافظتى سوهاج وقنا ، وبدورهم جلبوا العمالة المطلوبة « الفواعلية » من قرى ونجوع المحافظتين !!

ومع اتساع العمران في المنطقة التى لا تقل مساحتها عن ٨ كيلو مترات مربعة .. وتمتد من خلف منطقة تجنيد الحلمية حتى اول طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوى .. نزح إليها بعض الهاربين المتطرفين عقب حملات التفتيش التى قادتها قوات الأمن على كهوف وجبال الصعيد ، على اثر قضية التكفير والهجرة .. كما استوطنها عدد من قيادات تنظيم الجهاد ، على اعتبارها « ارضاً بكر » لنشر دعوتهم وتجنيد اعضاء جدد !!

وكانت المنطقة ملائمة تماماً لذلك ، فهى تتميز بالمتناقضات الصارخة الالتزام والتحرر ، الغنى الفاحش والفقر المدقع ، شقق التمليك الفاخرة وعشش الإيجار باليوم .. وكانت محل جذب هائل ، لانه يمكن العثور بها على سكن للإيجار في وقت اغلقت القاهرة ابواب بيوتها في وجه هذه النوعية من السكان ..

ودخلها الحرفيون .. والإسر الجديدة التى تكونت حديثاً .. والذين الت بيوتهم للسقوط ، واصحاب مساكن الإيواء ، ولانها منطقة نمت عشوائياً .. فتمتعت بكل عيوب عدم التخطيط ..

ولانها كانت منطقة ناشئة ووجد « العرسان » الجدد طريقهم إليها .. وفد معهم عدد من الفرق الموسيقية التى تقوم باحياء الافراح واعياد الميلاد والمناسبات السعيدة .

وبدا اعضاء الجماعات الدينية ينشرون دعوتهم بالحسنى .. ويجمعون التبرعات من الاهالى لبناء المساجد .. ولم يشعر بهم اهل عين شمس إلا مع مقتل الرئيس السادات في اكتوبر ١٩٨١ .. فقد كان ضمن سكانها عطا طايل الذى حكم عليه بالإعدام ونبيل المغربى الذى عوقب بمؤبد .. وآخرين !! ولم يلفت الأمر انتباه بقية السكان كثيراً .. وخاصة ان نشاط هذه الجماعات قد جمد تماماً عقب هذا « الحادث » ..

ولكن .. بصدور احكام قضية « الجهاد » ، وخروج عدد من اعضاء التنظيم من السجن .. عاد النشاط مرة اخرى إلى حي عين شمس .. عاد اكثر كثافة وتركيزاً وقوة .. فزادت عمليات جمع التبرع .. واستكمل بناء مسجد آدم ، والانوار المحمدية .. ووزع الاعضاء كتيباً صغيراً على الاعضاء الجدد والمترددين على المسجد وهو بعنوان « من نحن » و« ماذا نريد » يستهلونه بقولهم : هم بالتاكيد قالوا لك عنا الكثير والكثير لكى يحجبونك عن مجرد الاقتراب منا او محادثتنا .. هم بالتاكيد شوهوا في مخيلتك صورتنا ..

ويقولون : ومن ثم فقد تبلور هدفنا في شيئين رئيسيين .. تعبيد الناس لربهم .. وإقامة خلافة على نهج النبوة .. ولم يستجب الحكام .. لما دعوناهم وهذا ما توقعناه من امثالهم ، ولم يك امامنا سوى العمل على خلعهم بالقوة وهذا ما انعقد عليه إجماع العلماء ، وقد ورد في الهامش اسماء كتب للدكتور عمر عبد الرحمن وهى اصناف الحكام حتمية المواجهة وكلمة حق كدليل على إجماع العلماء !

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٨٨

# ● الجماعات المتطرفة تعترف : لـن نـدع عـدونا ينـام !

ثم يضع الكتيب ثلاثة اختيارات امام القارىء : إما الصمت والقعود ، وإما الرضا بالشروط التى يتملكها الجاهلية من اعتراف بشرعية النظم العلمانية ، والعمل من خلال مؤسساتها ، والالتزام بقوانينها الوضيعة .

وهاتان الصفتان خاسرتان ، مغبون من يرضى بواحدة منهما .. « وإما ان نقوم لدينا قومة رجال لا يهابون موتاً ..

نقوم لله قومة لادعة فيها فلا ننام ولا ندع عدونا ينام .. إلا بنصر من الله وتمكين او بشهادة » .

وهذه الافكار واردة .. من فكر سيد قطب ، قطب الإخوان المسلمين ، والتى كتبها اثناء اعتقاله « بالسجن » .

وعن طريق مد يد « المساعدة » لعدد من اهالى الحى .. اكتسبوا تاييداً نسبياً ، مستغلين سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية به .. وشيئاً فشيئاً فرضوا سطوتهم وبعد ان كانوا يجمعوا التبرعات بالحسنى ، جمعوها بالقوة ، وفرضوا حصصاً على تجار سوق إبراهيم عبد الرازق .. وقد استفادوا تماماً من غياب قسم عين شمس عن المنطقة ، فبداوا يطبقون احكامهم .. واغلقوا بعض محال الكوافير ، تصدوا للفتيات غير المحجبات ، وغير المنقبات ، وترددوا على دور التعليم الابتدائية والاعدادية .. وتعرضوا للفرق الموسيقية التى تزف العرائس فى الشوارع على عادة اهل القاهرة مؤخراً .

فى هذا الوقت اكتشف عدد من البلطجية ومحترفى الجريمة .. ان هذه الجماعات المتطرفة لها سطوة ، ويبدو انها تتمتع بنفوذ ما .. وان الانضمام إليها قد يوفر لهم حماية وامنا من قبضة رجال الامن .. وبالفعل .. كان كل يوم يمر على عين شمس يكتشف الاهالى ان واحداً من هؤلاء قد اطلق لحيته وارتدى جلباباً ابيض .. واصبح من « الإخوة » !

يفسر الناس الامر على وجهين .. الوجه الاول : ان الجماعات رات فى هؤلاء البلطجية عصاة يسعون للتوبة والعودة إلى حظيرة الإيمان .. فسعدوا بهم كى ينالوا هذا الثواب .

والوجه الاخر .. ان الجماعات رات فيهم حائط صد للتخفى ، وهم يجمعون الإتاوات من السوق او يتعرضون لرجال الامن الذى يشاء حظهم العاثر المرور من المنطقة مصادفة .. كما انهم يمثلون « عزوة » قد تنفع فى اى تصادم يقع مع قوات الامن .. وهذا ما حدث بالفعل فى اغسطس ١٩٨٨ !!

## الحملة الفاشلة

عندما ضج الاهالى بالشكوى .. ارسلوا خفية إلى الاجهزة المختصة .. قامت قوات الامن باول حملة مكثفة لها على المنطقة فى اغسطس الماضى .. وهى حملة باءت بالفشل ، واتت بردود فعل عكسية ، من جراء تبادل إطلاق النيران العشوائى بين القوات والجماعات المتطرفة التى تحصنت كعادتها فى مسجد ادم .

ومسجد ادم هذا كما رايته لاول مرة مساء الاربعاء الماضى .. قلعة حصينة بكل المقاييس ، باب واحد يطل على تقاطع شارعى ادم ورزق سليمان .. نوافذ الدور الارضى بالكامل مغطاة بالقضبان الحديدية ، ويمتد ارتفاعه إلى خمسة عشر متراً فى ثلاثة طوابق ، ومن يدخلها لا يستطيع الخروج منها بسهولة .. والمسجد يلاصق البيوت السكنية .. باختصار حصن اشبه بقلعة محمد على ، ولكن فى وسط تجمع سكانى كبير ، يوفر له حماية إضافية !!

فشلت الحملة .. وتحت تاثير الصحف اليومية والحزبية التى تدعو دائماً لهذه الجماعات المتطرفة .. خرج الامن تماماً من المنطقة .. وتركت لهم حرية التصرف على « الغارب » .. حتى اصبحوا هم « الحكومة » الفعلية لها .. ينظمون الطوابير فى الأسواق ، يتدخلون للصلح بين الناس المتشاجرة ، يخرجون فى دوريات ليلية للتفتيش على شوارع الحى .. يمنعون الفرق الموسيقية من الدخول والخروج ، حتى هجر المغنى الشعبى « بيومى الجرجاوى » من المنطقة فراراً بعمره ، وقد وصلت « سطوتهم » إلى رجال يشغلون مناصب سيادية ..

٩٠ يوماً كاملة .. بين الحملة الاولى التى فشلت .. والحملة الجديدة التى تحركت فى فجر السابع من ديسمبر فى سرية تامة وتخطيط محكم وتنفيذ لا تشوبه اخطاء « الاولى » .. ولذلك نجحت فى إسقاط الحكومة الخفية .. وحررت حى عين شمس واعادته إلى تراب العاصمة !!

ولكن السؤال الذى طاردنى على كل الشفاه : لماذا غابت عنا طويلاً دوريات النجدة وسيارات الشرطة التى تجوب الآن كل الشوارع يومياً ؟!.. وإلى متى سوف تستمر وما الذى يضمن لنا عدم « عودة » ريمة لعادتها القديمة ..

وكانت دائماً تصدمهم إجابتى : لا اعرف .. لا اعرف .

نبيل عمر

# لا تلوموا أحزاب المعارضة ..

طعنه الارهابي الجبان ، بسكين في رقبته من الخلف . سال دمه . مات المقدم عصام الدين شمس ، شهيدا ، وهو يؤدى واجبه ، في التصدى لأعداء الانسان .

لعل رئيس حزب الوفد الجديد ، لم يقرأ الخبر . انه عادة لا يقرأ إلا الأخبار الهامة التي تهم الوطن ، ولكن اغتيال ضابط شرطة بسكين الارهاب ، خبر تافه لا يرتفع الى اهتماماته العليا ! انه مهتم بتكليف نواب الحزب ، باعداد الاستجوابات التى تتهم وزير الداخلية بالاخلال بالامن .. وأى اخلال أخطر من مقاومة الارهاب .. هذا عمل مؤثم ، يؤمن الاستقرار في البلاد .. والحزب المعارض ، يأبى هذا الاستقرار !

ولعل رئيس حزب العمل .. قرأ الخبر مرة ومرات . ولكنه في مازق . ان صحيفة الحزب تدافع عن مثيرى القلق والشغب ، حتى لو تحاربوا فيما بينهم بالمطاوى والجنازير . ان صحيفة الحزب تريد لشباب الارهاب أن ينطلق ، وأن يمارس حرية التخريب .. وهى ايضا في حلف مع الوفد في توجيه الاهانات الى وزير الداخلية ، وتلويث سمعة الامن .. فكيف اذن يستنكر اغتيال ضابط أمن بسكين ؟.. هناك ما هو أهم . الحديث عن غلاء الاسعار . والدفاع عن أكبر جريمة نصب في تاريخ مصر ، ارتكبتها شركات توظيف الاموال .. وهذه هى المعارضة النشطة التى تحرج الحكومة .

أما رئيس حزب التجمع ، فله العذر . انه منشغل في الدعوة الى السلام ، وتوفيق أوضاع الحزب ، مع الانقلاب الديمقراطى الذى قاده جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .. صحيح ان الحزب لا يؤيد التطرف على استحياء .. ولكن هذا لا يدعو الى التنديد بالارهاب الذى يغتال رجال الأمن ، التطرف نقرة .. والارهاب نقرة أخرى . واذا كان رجال الأمن لم يزيفوا الانتخابات ، ليصل أعضاء الحزب الى مجلس الشعب .. فلماذا يدافع الحزب عن رجال الأمن ؟

وهكذا لم نجد من زعماء أحزاب المعارضة ، تحركا واحدا ، ولو في بيان هزيل يستنكر جريمة اغتيال المقدم عصام الدين شمس .. انهم يجتمعون ، وينفضون ، ويتآلفون ويتحالفون ، من أجل الدستور .. والحكومة لا تريد تعديل الدستور .. إذن هم في جانب ، والحكومة في جانب اخر .. والشهيد من رجال الحكومة . والسكوت من ذهب .

صورة مخجلة لاحزاب المعارضة ، أمام حادث جلل .. ولكن لا باس أن يتركوا الغلام يكتب سطرين مائعين في صحيفة الوفد .. وهذا هو موقف المعارضة النزيهة الشريفة العفيفة ! ولعنة الله على قوم لا يفيقون ولا يفقهون !

موسى صبرى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرع قاتل ضابط الشرطة واثنين من أصدقائه أثناء ضبطهم فى شبرا أمس

لقى شريف محمد أحمد الشريف قاتل ضابط شرطة قسم عين شمس مصرعه مساء امس واثنان من أصدقائه عند ضبطهم فى منطقة شبرا الخيمة عندما تبادلوا اطلاق النار مع أجهزة الشرطة .

وقد تبين ان القاتل وصديقيه مطلوبون فى قضية قتل اخرى بالساحل ، وأثناء مطاردة المتهمين التى شاركت فيها أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية والامن العام ومباحث الداخلية ، تبادل المتهمون اطلاق النار مع القوة التى كانت بقيادة اللواء حلمى الفقى وكيل الأمن العام واللواء محمد عباس رئيس المباحث الجنائية ، ولم تسكت نيران المتهمين الا بعد مصرعهم .

وتقوم حاليا النيابة بالتحقيق فى الحادث لكشف شخصية زميل المتهم اللذين لقيا مصرعهما معه ، ومن المتوقع ان تعلن وزارة الداخلية فى بيان لها صباح اليوم تفاصيل الحادث وصور زميل الهارب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

# اليكم الرسالة الاولى من عين شمس المحاصرة

*ممنوع دخول الصحفيين .*

*لسنا فى الضفة الغربية .. لسنا فى قطاع غزة ..*

هنا عين شمس .. *المحتلة بجحافل الأمن المركزى وزبانية زكى بدر من المخبرين* وجهاز « خوف الدولة » *هنا عين شمس المحاصرة .*

دخلت عين شمس فى المساء . والذى يدخل عين شمس فى المساء فى هذه الايام لابد ان يدخلها خائفا يتلفت . قال لى الخفير الذى يحرس احدى العمارات تحت الانشاء فى احد مداخل عين شمس لما سالته عن شارع ادم : مالك بس ومال الشارع ده ياولدى ؟

ليا ناس قرايب فيه ياخال رايح ازورهم ..

اعوذ بالله .. على العموم تمشى طوالى . تكسر شمال و .. وهكذا ظل يصف لى العنوان وودعنى بعبارته الطيبة الخائفة « ربنا يحميك ويكفيك شرهم وتوصل بالسلامة .. »

محمود جمال الدين

■ قال لى بقال عندما سالته عن « مسجد آدم » جامع البلاوى (!!!) اهو اللى وراك دا ياسيدى .. وانهمك فى البيع بسرعة لانه على وشك اغلاق دكانه .. والتقط الخيط رجل سار معى بالقرب من الشارع وقال لى فى صوت خفيض : هنا المساجد اصبحت تعلم بالمصفحات وعربيات الامن المركزى .

■ تجولت فى المكان اسال واستفسر واستقصى .. اصفر وجه الست الكبيرة لابسه الابيض فى ابيض لما سالتها عن ابنها .. م . غ . الصول بالجيش الذى قبض عليه لمدة اربعة ايام وافرج عنه ، تصورت إننى اتٍ للقبض عليه مرة اخرى .. اصفرت ايضا وجوه بناتها الثلاث وفشلت كل محاولاتى ، فى طمأنتهم ، وكل الكارنيهات التى احملها لم تستطع ان تصرف عن وجوههم صفرة الموت .. قالت لى الام فى رعب شديد ان ابنها غير موجود .. مسافر .. الله يخليك يا ابنى اعفينا من الكلام ..

■ قال رجل لرجل وهو يحاوره : « تصور حتى المدارس يضربوها بالقنابل المسيلة للدموع ، مدرسة الحرية انضربت بالقنابل مايتقوش الله ، واعتقلوا ياسيدى الناظر ومدرس التربية الرياضية يومين وسابوهم ودلوقتى *الناظر – حسن عسكر – ميت من الرعب وبيخرج التلاميذ واحد .. واحد وبين كل واحد والتانى خمس دقائق*

■ *وقال لى مقيم شعائر فى مسجد بعرب الجسر – فيما بعد – ان ابنه الطالب فى معهد المطرية – ضمن الاماكن التى يضربها ويحاصرها الامن ايضا هو ومدرسة السيدة خديجة من المؤسسات التعليمية – توقف عن الذهاب الى المعهد حتى تستقر الاوضاع لانه بصراحة مش خايف من الاعتقال بس ، دا ضرب نار يا ابنى والحكومة مابترحمش ، بتضرب فى كله ، وتلم اى حد ويعدين حلنى لما تشوف .. على ايه .. يقعد قدامنا فى البيت احسن .*

■ *وحكى لى الرجل هامسا عن جار لهم يسكن بكفر فاروق صاحب ابنه محمد ويعمل تومرجيا .. بالمطار عاد بالليل من عمله وهو يحمل لطفله الصغير هدايا وكيس .. بومب .. فاعتقله رجال خوف الدولة خمسة ايام كاملة تعرض خلالها للضرب والبهدلة والتعذيب الشديد ..*

■ ويقول لى الرجل باسف شديد : حتى الجوامع دلوقتى ماحدش بيصلى فيها ، جامعنا ده اللى فى كل فرض كان بيكتظ بالمصلين دلوقتى ماتلاقيش خمسة ستة بيصلوا فى كل فرض ، كل واحد دلوقتى .. بيصلى فى بيته . يعنى حكومتنا بتسعى فى خراب المساجد .. والحكومة خلت المساجد اصبح شبهة .

■ يقول (ع . أ . ب) التلميذ بالثانوية العامة انه والحمد لله !!! – لايصلى ولايذهب اطلاقا الى المسجد ومع هذا فان والدته شديدة الخوف عليه جدا رغم سنه الكبير ، فهى تذهب لانتظاره على باب المدرسة وامهات زملائه يذهبن ايضا لانتظار ابنائهم والمدارس الابتدائية ساعة خروج التلامذة تجد معظم التلاميذ امهاتهم فى انتظارهم لتخطفهم الى المنزل بسرعة خوفا عليهم من الحكومة التى سبق ان رشت النار على خلق الله

■ وقال لى والد المعتقل ( م . ق ) وامه الصعيدية وزوجته يستحلفنى بالله العظيم وبكل غالى مرات ومرات الا اذكر اسم اى منهم – ان ابنه الطالب بمدرسة السلحدار الثانوية والذى يصلى فى المنزل فقط اعتقل بسبب هايف جدا انه كان نائما وفجاة سمع صوات وضجة فى الشارع بص من البلكونة فامر الضابط باعتقاله ومن ساعتها ونحن نتعرض للتفتيش اليومى ويأتى المخبرون ويرخموا علينا ويتعشوا ويشربوا شاى غصب عننا .

■ ويقول ( م . ج ) المهندس بالسكة الحديد : هنا فى عين شمس ليست هناك اية حركة لاى بيت او اى مكان او اى شخص . والناس هنا بصراحة تعيش فى رعب شديد ونحن نخاف جدا ان نفتح شباكا فى الليل اونلم غسيل بعد الثامنة مساء فربما يحدث ضرب نار ويروح فيها اى حد كده بسهولة تامة

واحدة اتأخرت فى درس مثلا بعد الساعة ثمانية مساء ممكن تتعرض للتفتيش الدقيق والمهين . لهذه الدرجة وصلت الامور ، والامن يلجأ الى استفزازنا وارهابنا بصور رهيبة جدا ، تصور انهم لجأوا فى الفترة دى الى ضرب من يعتقلونه ليس فقط فى منزله او امام اهله ولكن فى قلب الشارع يطوفون به مقيدا وينتفون لحيته ويكسرون اسنانه ، او يطوفون به بعد ان ينزعوا اظافره ويضربوه بدبشك البندقية امام كل الناس ومع هذا فليس هناك ضابط واحد من امن الدولة يمكنه التحرك فى المكان باسمه الحقيقى .. كلهم يتحركون باسماء حركية وخصوصا هؤلاء الذين يعتدون على الشباب علنا ويسبون النساء باقذع الشتائم بدون اية اسباب .

■ تقول (علية محمود ) زوجة احد شهداء اكتوبر الابطال انها تعيش فى منزلها وحيدة بعد استشهاد زوجها وليس معها طفل او اخ ومع هذا تعرض بيتها للتفتيش المهين من قبل رجال خوف الدولة .. ولما قالت لهم انها زوجة شهيد قالوا لها بلا شهيد بلا زفت . وكانت خائفة جدا ان يكسروا لها

ومع كل هذا الرعب الشديد فقد لاحظت فى اثناء تجوالى فى احد الممرات كراسى قليلة مرصوصة فى مدخل بيت وعقد نور .. و .... فرح صامت تماما .. دخلت وسالت اهل العروس فعلمت انهم مضطرون ان يقيموا هذا الفرح الصامت لان العريس مسافر هذا الاسبوع للسعودية ولا احد يضمن الظروف وانه بعد قليل سيفضون الفرح لان معازيمهم القليلين خائفين جدا ويرغبون فى الانصراف بسرعة .

■ وانصرفت انا بسرعة حتى انجو باوراقى ومشاهداتى من اكثر من مائة عربية امن مركزى وخمسين مصفحة ، وعشرات العشرات من ضباط امن الدولة والالاف من جنود الامن المركزى الذين رغم هذا الرعب الشديد الذى يشيعونه بالمكان يحسون بالرعب الشديد من اى صحفى واى كاميرا .. فياترى هل هم مع هذا فى امان ؟.

المحروسة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

# مصرع ٣ إرهابيين بينهم قاتل ضابط الشرطة

كتب مجدى عبدالغنى ومحمد صلاح الزهار :

لقي المتهم الهارب شريف محمد احمد قاتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس مصرعه مساء امس . كما لقي اثنان من اعوانه مصرعهما . اطلق الثلاثة النار على قوة من رجال الشرطة هاجمت الوكر الذى كانوا يختبئون فيه بمنطقة عزبة رستم بشبرا الخيمة .. تبادل رجال الشرطة النار معهم مما ادى الى مصرعهم وعثر بالوكر على بعض الأسلحة . تولت النيابة التحقيق .

وقد كانت التحريات المكثفة لاجهزة الامن بوزارة الداخلية قد توصلت الى تحديد مكان الوكر الذى يختبيء فيه قاتل ضابط الشرطة بشقة احد اعوانه ويدعى درويش ( طالب ) في الشارع رقم ١٣ المتفرع من شارع منتصر بارض الدكتور بعزبة رستم . توجهت قوة من الامن المركزى والمباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة الى الوكر ، حيث هاجمته في التاسعة مساء امس . تبين أن معه اثنين من اعوانه هما خالد اسماعيل طالب بكلية علوم عين شمس وسبق اعتقاله ، واشرف درويش .. بادر الثلاثة باطلاق الرصاص على الشرطة التى ردت عليهم .. فلقوا مصرعهم .

وعلمت « الاخبار » ان زكى بدر وزير الداخلية قد عقد اجتماعا اول امس مع اللواء مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الامن العام ، واللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة .. حيث تم تحديد الاماكن التى يحتمل وجود القاتل فيها .

وتعلن وزارة الداخلية صباح اليوم تفاصيل الحادث في بيان كامل يتناول ظروف العثور على القاتل وكيفية تحديد مكانه والجهود المكثفة التى بذلت في هذا النطاق . كذلك بعضا من صور مكان الحادث لحظة وقوعه وصور المتهمين .

كان القاتل قد تربص بضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام شمس ( ٣٨ سنة ) اثناء مروره بالسيارة يوم الخميس ٨ ديسمبر الحالى لتفقد الخدمات الامنية بسوق ابراهيم عبدالرازق بعين شمس ، واسرع باتجاهه عندما ابطأت السيارة من سيرها ، وطعنه عدة طعنات اسفل رقبته وهرب . توجه سائق سيارة الشرطة الى مستشفى هليوبوليس محاولا انقاذه ، الا ان الضابط الشاب توفى متأثرا بجراحه .

والشهيد المقدم عصام الدين شمس كان يعمل وكيلا لفرقة مباحث شرق القاهرة .. متزوج وله طفلتان وطفل رضيع .. وكان يعتبر من افضل ضباط مباحث القاهرة .. وقد كافأته الوزارة على تميزه في العمل ، بتأدية فريضة الحج على نفقتها عام ١٩٨٦ .

## نقل ٤٤ مخبرا سريا في عين شمس

وفي تطور اخير قامت الداخلية بنقل ٤٤ مخبرا سريا من التابعين لقوات مباحث امن الدولة بقسم شرطة عين شمس بعد احداث العنف الاخيرة التي شهدتها المنطقة في الاسبوع الماضي ..

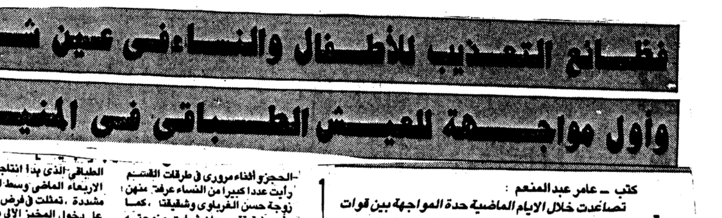
جاء نقل هؤلاء المخبرين بعد فشلهم ـ من وجهة نظر الداخلية ـ في التنبؤ باحداث العنف المتتالية التي شهدتها المنطقة في الاسابيع الاربعة الماضية ، وعجزهم عن الارشاد عن شباب الجماعة الاسلامية الذين تعتبرهم الداخلية مسئولين عن احداث العنف الاخيرة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨



# فظائع التعذيب للأطفال والنساء في عين شمس
# وأول مواجهة للعيش الطباقي في المنيا

كتب ـ عامر عبد المنعم :

**تصاعدت خلال الايام الماضية حدة المواجهة بين قوات الامن والجماهير في عين شمس والمنيا حيث خرجت الجماهير لتعبر عن احتجاجها الشديد ازاء الممارسات التعسفية واللاانسانية لأجهزة الامن ومحاولات الحكومة تعميم الرغيف الطباقي ، ومازالت الشرطة في حالة استنفار دائم وتضييق على الاهالي في المنيا وعين شمس .**

في عين شمس قامت وزارة الداخلية الاسبوع الماضي باعتقال اعداد كبيرة من النساء والاطفال والشيوخ بعد فشلها في القبض على افراد الجماعة الاسلامية وتم ايداعهم قسم الشرطة حيث قام الضباط بتعذيبهم لاجبارهم على الاعتراف عن الاماكن التي يختفي بها ذووهم .

وقد التقت « الشعب » بابراهيم علام المحامي الذي احتجزته قوات الامن داخل قسم عين شمس لمدة ٢٤ ساعة شاهد خلالها عمليات التعذيب الوحشية التي يرتكبها ضباط الشرطة ضد مواطني عين شمس .

يقول ابراهيم علام : اخبرني بعض جيراني بمنطقة عين شمس يوم الاربعاء الماضي بان قوات الامن القت القبض على عدد كبير من نساء المنطقة اثناء مداهمتها لمنازل افراد الجماعة الاسلامية . فتوجهت على الفور الى قسم شرطة عين شمس لمعرفة موقفهم فدخلت القسم وقابلت موظف الاستعلامات واوضحت له سبب حضوري فادخلني إلى مكتب العميد فادى الحبشي رئيس المباحث الجنائية ، فما أن رآني وعرف سبب مجيئي حتى تحول الى وحش كاسر وصب على اللعنات واقذر الشتائم ثم امر الجنود فاخذوني الى الدور الثاني حيث يوجد ضباط مباحث أمن الدولة وقاموا بالتحقيق معي ومعرفة سبب حضوري للقسم واستمر التحقيق ساعتين ، سالوني عن كل شيء اعرفه منذ خرجت من بطن أمي حتى اتيت القسم ، ثم أخرجوني وأودعوني في الحجز واثناء مروري في طرقات القسم رأيت عددا كبيرا من النساء عرفت منهن زوجة حسن الغرباوي وشقيقتا ، كما رأيت شقيقة حمدان ثابت وزوجته وأمهات كثيرات من اعضاء الجماعة الاسلامية ومعهن اطفال رضع وقد اخبرتني أحدى السيدات التي تعرفني أن الضباط كانوا ايعلقون معظم النساء على الابواب ويضربوهن بالكابلات لاجبارهن على الاعتراف عن الاماكن التي يختبىء فيها ذووهن .

ويضيف ابراهيم علام قائلا : لقد سمعت بأذني صراخ بعض النساء والاطفال اثناء تعذيبهم بالطرقات ولم ينم كل من في الحجز طوال الليل .

ومن جانب آخر فرضت قوات الامن حصارا حول منطقة امبابة منذ صباح الثلاثاء الماضي حيث انتشرت اكثر من ٢٥ سيارة شرطة على امتداد الشارع الذي يربط ميدان الكيت كات بمطار امبابة ، مارا بمجمع المحاكم ومدينة الطلبة .

كما قاطعت جماهير المنيا الخبز الطباقي الذي بدأ انتاجه بها مساء الاربعاء الماضي وسط اجراءات امن مشددة ، تمثلت في فرض حراسة مشددة على دخول المخبز الآلي بارض المولد الذي بدأ انتاج « الطباقي » .. وكانت المنيا قد شهدت تحركات جماهيرية متصاعدة طوال الشهرين الماضيين ، بدأت ببيانات للجماعة الاسلامية وملصقات على الجدران ووسائل النقل تدعو الناس لمقاطعة الطباقي .. وتبع ذلك استفتاء شعبي لاستطلاع رأى الجماهير موجة الى محافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان ، الذي اكد ان خط الانتاج بمخبز ارض المولد كان مقررا له ١٠ أجولة يوميا تم تخفيضها الى جوالين فقط للتجربة ، وان التجربة قد تلغى نهائيا آخر الاسبوع الحالي .

وكانت المظاهرات قد حاصرت المخبز ظهر الاربعاء الماضي ، حيث تم احراق اطارات السيارات لمنع تقدم قوات الامن .. وبات هناك شبه اجماع شعبي على مقاطعة المخبز ، حتى اضطرت ادارته الى تخفيض الانتاج من اليوم التالي ( الخميس ) .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الطفلة أميرة تروى المأساة !

أيام وليالى سوداء .. عاشها أهالى منطقة عين شمس .. أثناء وبعد الاحداث الرهيبة .. التى مرت بهم فى الأسبوع الماضى .. إنكمش الأهالى جميعا فى منازلهم .. خوفا ورعبا .. وبرغم ذلك إقتحم رجال زكى بدر البيوت .. التى كان يظن أنها آمنه .. كسروا الابواب وبعثروا الأثاث وحطموه .. إختبأ الأطفال تحت السراير .. فاخرجتهم الايدى القذرة .. من تحت السراير .. وداسوهم بأحذيتهم .. ضربوا النساء وعذبوهن .. مرغوا العجائز والشيوخ فى الأرض .. سرقوا تحويشة عمرهم .. ومصاغهم المتواضع .. صور ومشاهد ماساوية .. يرويها أهالى عين شمس .. قد تدمى قلوبنا .. لكنهما بالتاكيد ترسم إبتسامه مريضة على وجوه رجال زكى بدر .

## أم : أخذونى أنا وطفلى صاحب السبعة أيام رهينة !

■ عجوز فى عقدها السابع طريحة الفراش .. ترتفع ضربات قلبها المريض وهى تروى قصة الهجوم عليها .. فى سواد الليل فتحت عينيا على ناس لابسين أسود هجموا علينا وكسروا الباب .. بعدين لقيت عساكر كتيرة فى الحجرة وشدونى من على السرير وشتمونى : قومى يابنت ( ... )

جرجرونى على الأرض .. وصرخت ياناس إرحمونى ده أنا ست كبيرة ولم أفعل شىء فضربنى أحدهم فى صدرى وقاللى « إخرسى يابنت ( ... ) فين إبنك « حماد » إنطقى يا .. ( ... ) وضربنى على وجهى .

وبكت السيدة العجوز ثم أخذت تجفف دموعها وعادت تتحدث ..

■ وتروى الطفلة أميرة « على حماد » :

أنا كنت نايمة جنب جدتى وصحيت على صوتهم فى البيت وبعدين ضربوا جدتى وشدونى من على السرير ووقعت على الأرض .. فصرخت ونزلت تحت السرير وأنا أبكى الحقنى يابابا ... يابابا لكن العسكرى رفع ملاية السرير ».. وولع الكشاف فى عينى بعد ماطفى النور وبقيت مش شايفه حاجة .. إلا رجليهم وعينهم وفى ايدهم الكشاف المنور .

## هدى مكاوى

■ وتروى نادية محمد زوجة أحد المقبوض عليهم :
طلعوا شقتى فى الدور الثالث وكسروا الباب . وصرخت أنا والأولاد .. وشدونى من على السرير ووقفونى عند باب الشقة وصوبوا المدافع فى ظهرى وقلت لهم .. أنا ست وفى حالى وماعنديش سلاح .. فضربنى على وجهى وقاللى إخرسى يابنت ( .. ) يا ( .. ) لو إتحركتى من هنا هقتلك .

أما زوجى فكانوا يضربونه برجليهم وإيديهم فى بطنه وظهره .. وجرجروه على السلم حافى .. وبهدوم خفيفه

ووجدت ابنى الصغير أحمد مرمى على الارض بعد ما داسوا عليه .. ويقى يتقيأ من بطنه من الخضة وصرخ الاولاد بابا

■ وتعقب فوزية احمد ( زوجة احد المعتقلين ) ياريتهم هجموا وبس .. دول حراميه كمان .. سرقوا جوز غوايش من سلفتى وسرقوا منى ( ١٥٠ ) جنيها كنت محوشاهم علشان اعالج ابنى المريض اللى اتولد متخلف عقليا ومافيش فايدة اخذوا الفلوس واخدوا جوزى ..

■ معوض عبد الغنى ( الاب ) يادوب كنت راجع من الشغل تعبان وجعان وفجأة اترزع الباب وفى لمح البصر لقيت جنديان فى وسط الصالة .. وبعدين قطعة حديد نذلت على دماغى .. ونافوره دم انفجرت من دماغى ووقعت على الارض مغمى على فى وسط بحيرة دم ..

وتروى الزوجة والام مشهد الاعتداء عليها .. انا كنت قاعده على الارض وقاعد على حجرى ابن بنتى .. فهجموا على وشدونى من ايدينا ووقع الطفل على الارض .. وهو يصرخ ودخل تحت السرير .. أما أنا فخبطوا دماغى فى الحيط وصفعونى على وجهى ووقعونى على الارض وسالونى فين ابنك يابنت ( ... ) فين ولادك

■ وتكمل الطفلة رضا معوض ٩ سنوات

انا شفت بابا غرقان فى الدم ويضربوه فصرخت سيبوا بابا راح العسكرى ماسكنى وضربنى على وشى ودفعنى برجليه وشتمنى غورى من وشنا وبعدين اخدنا كلنا وأنا وماما وجدتى وبابا جوه العربيه الخضراء اللى واقفه على ناصية الشارع ..

وفى السجن .. ضربنى تانى وبعدين سالنى اسمك اية وسنك كام قلت له رضا وسنى ٩ سنين .. وبعدين قال هاتوا الكرباج وضربنى وصرخت

■ مسجد ادم والانوار المحمدية مغلقان .. وعربات الامن المركزى تحيط بهما بينما مؤذن ادم يمكث فى منزلة .. الا انه لم يسلم متهم ايضا

.. فجاءوا واجبرونى على الاذان رغما عنى حتى ياتى الناس للصلاة ويتم القبض على باقى الناس ..



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ديسمبر ١٩٨٨

# وسقط الارهابى شريف

## لقى مصرعه .. مع اثنين من تنظيم الجهاد في تبادل لاطلاق النار بينهم وبين رجال الأمن



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

# سكنوا «وكر الأشباح» في شبرا الخيمة

## ودلّت عليهم سيدة عجوز.. تألمت لمقتل المقدم عصام

### القبض على زوجة صاحب «الوكر» ونجار موبيليا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ديسمبر ١٩٨٨

كتبت ـ انتصار النمر ومراد رجب وفكرى عبد الرشيد :

سقط شريف محمد احمد الشريف الارهابى قاتل مقدم الشرطة عصام شمس .. لقى مصرعه اثناء القبض عليه بمنطقة شبرا الخيمة .. وسقط معه اثنان من الارهابيين المتطرفين كانا يعيشان معه ويتستران عليه .. ولقيا ايضا مصرعهما اثناء تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة احدهما اشرف الغرباوى المسجل خطر وهو من تنظيم الجهاد ذاته وخالد اسماعيل الطالب بالسنة الرابعة علوم عين شمس « قسم كيمياء » وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة .

كشف مصدر امنى كبير « للمساء » خطة سقوط المتهم شريف .. قال ان اجهزة الامن اعدت عدة اكمنة للمتهم شريف لضبطه بعد بلاغ وصل من احدى السيدات الى مباحث امن الدولة يفيد بأنها تشك ان شريف يعيش مع مجموعة من الاشخاص الغرباء فى منزل قديم جداً مجاور لمنزلها .. وقد شكت فى شريف بعد ان لاحظت وشمة على خده عرفتها من صورته التى ظهرت بالجرائد .. التى عرفت منها قصة اعتدائه الاليم على المقدم عصام .

ومما زاد شكها ان المنزل كان مهجوراً والمياه متسربة فيه من الداخل ولايسكنه احد وهو مكون من طابق واحد .. يطلقون عليه « وكر الاشباح » لانه تعرض لحريق هائل منذ ١١ عاما اتى على اسرة كانت تعيش فيه .. ولايصلح حاليا للسكن فهجره مالكه محمود حامد ابو العينين ويعمل محاميا بشبرا ومقيم فى ٣٨ شارع الجنينة بحدائق شبرا .

قامت مباحث امن الدولة بجمع معلومات وتحريات سرية توصلت من خلالها الى ان الغرباء الثلاثة من تنظيم الجهاد ومسجلين خطر فى عدة سوابق جنائية .. واحدهم المتهم شريف .

وتبين ايضا ان المتهم الثانى هو اشرف الغرباوى وهو مسجل خطر من جماعة الجهاد المتطرفة ومتهم بقتل بقال الساحل الذى رفض ان يطيع امره بخفض صوت الراديو وهو يذيع اغنية لام كلثوم منذ عام تقريبا .

وكانت قد وقعت مشادة كلامية بين اشرف والتاجر اتهمه اشرف فى النهاية بالكفر .. وبيت النية على قتله ..

وعقب صلاة العشاء يوم الحادث قام بجمع مجموعة من زملائه المتطرفين واتجهوا الى البقال واعتدوا عليه الى ان سقط قتيلا وفروا هاربين ..

وتبين لاجهزة الامن من خلال التحريات ان اشرف من ضمن الاشخاص الذين ساعدوا المتهم شريف محمد فى احداث الشغب الاخيرة واختفائه طوال الايام التى هرب فيها .. اما المتهم الثالث الذى لقى مصرعه فقد اعتقل اثناء توزيعه منشورات فى الجامعة اثناء قضية سليمان خاطر وهو ينتمى الى تنظيم الجهاد وادى الامتحان فى السجن منذ عامين .

وبتفتيش الوكر الذى اختبأوا فيه تبين ان به دولابا وحصيرة ووابور جاز وحلتين ومدفعى رشاش ماركة بورسعيد وكمية كبيرة من السكاكين المدببة والذخائر .

انتقل فى الحال الى مكان الحادث المعمل الجنائى والتصوير الجنائى كما انتقل حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة لمعاينة مكان الحادث وباشرت النيابة التحقيق فى ساعة مبكرة من صباح اليوم .

انتقلت «المساء» الى مكان الحادث بشارع «١٣» المتفرع من شارع منتصر بارض المصانع .. قوات الامن تغلق مداخل ومخارج المنطقة وتنتشر فى كافة الارجاء .. الهدوء والسكينة يخيم على المنطقة الشعبية التى اغلقت محلاتها وحتى البالكونات والشبابيك واختفى المارة تماما .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبين ان الارهابيين الثلاثة كانوا داخل الوكر منذ ليلة امس وان « قفلا كبيرا » كان معلقا على المنزل الذى كانوا يعيشون فيه والمعروف باسم « الورشة » .. ولكن رجال المباحث تمكنوا من الوصول الى الشخص الذى كان يحمل المفتاح والذى كان دليلهم للوصول الى الوكر .. ومفاجأة الارهابيين .

الغريب ان الارهابى شريف كان يرتدى نفس الملابس التى ارتكب بها جريمته البشعة وهى عبارة عن « فانلة بنى وبنطلون اسود » وسقط بنفس الملابس مضرجا فى دمائه .!

علمت المساء ان صاحب المنزل الذى اتخذه الارهابيون وكرا لهم ويدعى محمود حامد ابو العينين موجود حاليا بكفر الشيخ . وجارى استدعاؤه .

اتخذ رجال الامن من صيدلية «الجامع» التى يملكها الدكتور عبد الرؤوف محمد غرفة عمليات لتحركاتهم منذ بدء تنفيذ خطة الاقتحام وحتى انتهائها .

الصيدلية تقع بالقرب من الوكر وبالتحديد فى شارع منتصر بشبرا

الخيمة .. قال صاحب الصيدلية للمساء .. انه يرجح ان يكون احد الارهابيين من زبائن الصيدلية .. لانه ظهر فجأة وأخذ يتردد عليه لشراء كميات كبيرة من اقراص «اتفراتيل» المهدئة والتى لم تدخل جدول المخدرات بعد

وأضاف صاحب الصيدلية انه منذ يومين فوجىء بهذا الارهابى يحلق ذقنه ويستعمل تليفون الصيدلية واستطاع التقاط بعض الكلمات منه حيث قال «أنا وصل لى اثنان من الاخوة وعملت إيه فى موضوع تجنيدى»

والتقت «المساء» مع اشرف حلمى احمد بكالوريوس تجارة عين شمس قال انه يعرف «خالد اسماعيل» حيث انهما كانا بجامعة واحدة وان خالد كان يطلق لحيته لكن حلقها منذ يومين فقط

ويضيف شخص اخر من سكان المنطقة بأنه شاهد متهما اخر يدعى «عادل» كان يطارده رجال الامن وقاموا بالقاء القبض عليه وأنه توجد آثار دماء على ملابسه وانه شاهده من قبل يتردد على الشارع الذى وقعت به الاحداث



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مصرع قاتل ضابط الشرطة

لقى مصرعه امس شريف محمد احمد الشريف قاتل عصام الدين محمد شمس اثناء محاولته الهرب عندما حاصرته قوات الامن فى منطقة المصانع بشبرا الخيمة

كما لقى مصرعه ايضا اثنين من زملائه .

كانت اجهزة الامن قد تمكنت من التعرف على المكان الذى يختبأ فيه قاتل ضابط الشرطة وقامت بعد غروب الشمس امس قوة لمحاصرة المنطقة .. وعندما شعر المتهم برجال الامن حاول الهرب مع اثنين من زملائه فاطلق رجال الشرطة عليهم الرصاص ليسقطوا الثلاثة قتلى .

تبين ان احد القتلى كان متهما بقتل صاحب محل بروض الفرج منذ اربعة اشهر بسبب فتحه الراديو على ام كلثوم .

## اعتداء على ضابطى شرطة

وفى منطقة عين شمس عند تقاطع احمد عصمت وابراهيم عبد الرازق هاجم احد افراد الجماعات الدينية الرائد علاء السباعى من قوات مكافحة النشل بمطواه .. الا انه سارع باطلاق الرصاص على الجانى فاصابه فى فخذه وتم نقله الى مستشفى المنيل الجامعى .

وفى منشأة التحرير تعرض المقدم محمود لطفى من قوات مرور القاهرة عند مروره بسيارته لهجوم بالقنابل الحارقة حيث اصيب اصابات طفيفة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النيابة تحقق فى مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميليه

## قوات الأمن توجهت للقبض عليهم فى وكرهم فبادروا باطلاق النار

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث مصرع شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس الدين وكيل مباحث شرق القاهرة وذلك داخل الوكر الذى كان يختفى فيه مع اثنين من اعوانه من المتطرفين بشبرا الخيمة واللذين لقيا مصرعهما ايضا خلال تبادلهما الرصاص مع قوات الامن وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد تلقى بلاغا بالواقعة مساء امس الأول فعهد بالتحقيق الى المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا الذى توجه على الفور لمعاينة الشقة ومناظرة الجثث ثم امر بتشريح الجثث ودفنها وندب المعمل الجنائى لرفع اثار الطلقات الموجودة داخل الشقة وفحص الاسلحة المستخدمة . وتواصل النيابة سماع الشهود من قوات الامن —

وكانت قوات الامن بوزارة الداخلية قد تمكنت من التوصل الى الوكر الذى يختفى فيه شريف محمد احمد وهاجموا الوكر بعزبة رستم فى منطقة شبرا الخيمة فى التاسعة من مساء امس الاول وفوجئوا بالمتهم ومعه اثنان اخران من اعوانه يطلقون عليهم النيران فبادلوهم طلقات الرصاص حتى لقى الثلاثة مصرعهم وتبين ان الاثنين الاخرين هما المتهمان خالد اسماعيل عبد المنعم « طالب » واشرف سيد درويش وهما من عناصر الجهاد ومتهمان بقتل عامل محل بقالة بالساحل اسمه حسن محمود .

وعن كيفية التوصل الى وكر المتهمين صرح مصدر امنى مسئول بانه بعد اجراءات جمع التحريات وتنشيط اوكار اعضاء تنظيم الجهاد واثناء مهاجمة احد اوكارهم شوهد احد المتهمين الهاربين الذى كان يجرى البحث عنه فى منطقة عين شمس واسمه جابر محمد احمد ابراهيم . وعندما تقدم الرائد علاء السباعى لضبطه طعنه المتهم بمطواة وحاول الفرار الا ان افراد القوة اطلقوا عليه الرصاص واصابوه فى فخذه ونقل الى المستشفى وخلال استجوابه ارشد عن الوكر الذى يختفى فيه قاتل ضابط الشرطة مع زميليه بعزبة رستم بشبرا .





□□ في عين شمس أيضا :

# القبض على متطرفين آخرين طعنا ضابطا وأطلقا الرصاص على القوة

القت اجهزة مباحث القاهرة القبض على اثنين من اعضاء العناصر القيادية بالجماعات الاسلامية المتطرفة بمنطقة عين شمس بعد ان اعتدى احدهما بمدية على الرائد علاء السباعي الضابط بمباحث القاهرة فاصابه بجرح في البطن وحاول الفرار بعد ان اطلق عدة أعيرة نارية من مسدس كان يحمله الا ان القوة المصاحبة للضابط بادلته اطلاق الرصاص واصابته في قدميه واعترف المتهمان انهما وراء تحريض طلاب المدارس بالمنطقة والتعدى على المنشات الشرطية وسيارات الشرطة وحرق اطارات السيارات بالطريق العام .

وكانت التحريات قد افادت ان المتهم الاول واسمه جابر محمد ابراهيم ( ٢٦ سنة ) عاطل ومقيم في ١ حارة جاد سرور من شارع ادم بعين شمس ضمن العناصر القيادية بالجماعات الاسلامية المتطرفة بالمنطقة وانه يتردد على المنطقة ويقوم باثارة الطلاب بمدرسة الحرية بشارع منشية التحرير وكذلك المدارس المجاورة لها . وبعض اعوانه سبق ان تصدوا للشرطة لاثنات وحود العناصر المتطرفة بالمنطقة وتم استئذان نيابة امن الدولة العليا التي امرت بالقبض عليه واكدت المراقبات ان المتهم يوجد بالمنطقة وبصحبته شخص اسمه الامير مصطفى احمد ( ٢٠ سنة ) كهربائي ويقيم بشارع خليل ابراهيم بعين شمس وهو الاخر من افراد الجماعات الاسلامية المتطرفة واثناء ضبطهما اعتدى اولهما على الرائد علاء السباعي بمباحث القاهرة واصابه بجرح قطعي بالجانب الايسر من البطن ثم حاول الهرب واطلق عدة اعيرة نارية من مسدس كان بحوزته فردت عليه القوة المصاحبة للرائد وتضم المقدم محسن مراد والرائد مصطفى عبدالعال والنقيب صبرى قطب والملازم اول ايمن شاكر وتمكنت القوة من ضبطه هو وشريكه وبحوزته المدية التي تعدى بها على الضابط وكذلك المسدس وهو عبارة عن طبنجة عيار ١٢ خرطوش وتبين اصابة المتهم الاول في قدميه واعترف المتهمان بانضمامهما الى الجماعات الاسلامية المتطرفة بعين شمس وقيامهما باثارة الطلاب لمساندتهما في التعدى على منشات وسيارات وافراد الشرطة





# النيابة تبدأ تحقيقاتها فى الحادث

بدات نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى حادث اقتحام الشقة التى كان يختفى فيها شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس الذى قتل بناحية عين شمس مع اثنين من زملائه عندما بادروا باطلاق الرصاص على القوة التى طلبت منهم تسليم انفسهم .. فرفضوا وبادلتهم القوة النيران واسفر الاقتحام عن مقتل الثلاثة !

وقد استمعت النيابة امس الى اقوال صاحبة الشقة وبعض افراد قوة الاقتحام وعدد من شهود الحادث .

وقد امرت النيابة بتشريح جثث الثلاثة وصرحت بدفنها .

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد عهد بالتحقيق فى الواقعة الى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حيث كلف مجموعات من اعضاء النيابة باجراء المعاينات وسؤال شهود الواقعة وقوات الاقتحام ، حيث توجهت المجموعة الاولى الى مكان الشقة بعزبة رستم بشبرا الخيمة وقام حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة بمعاينة الشقة التى كان يختفى فيها قاتل الضابط مع زميليه وعثر اعضاء النيابة فيها على بندقية آلية وطبنجتين ومجموعة من الاوراق الخاصة بالثلاثة وبطاقاتهم الشخصية وتم معاينة جثث القتلى الثلاثة .. واصدرت النيابة قراراتها بتشريح جثثهم بمشرحة النيابة وانتداب المعمل الجنائى لرفع آثار الطلقات الموجودة بداخل الشقة وفحص الاسلحة المستخدمة .

كما كلف المحامى العام هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وعمر الشريف وهانى برهان الوكلاء الاول بنيابة امن الدولة العليا بسماع اقوال افراد قوة الاقتحام ، كما كلف مصطفى سليمان وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى الوكلاء الاول بسماع اقوال شهود الحادث .

وقد استمعت النيابة امس الى اقوال زوجة صاحب الشقة التى وقع فيها الحادث حيث قررت ان الاسرة قد تركت الشقة مغلقة منذ فترة ويقيمون فى شبرا وان لها ابنا اسمه خالد ابو العينين وهو متغيب عن المنزل منذ عدة ايام ومن الجائز ان يكون الثلاثة الذين قتلوا فيها من اصدقائه . وامرت النيابة بتحديد شخصية الابن وعلاقاته بالثلاثة القتلى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

# إستمرار حبس ٤١ متهما في احداث عين شمس والمطرية

كتب - ابراهيم ابو كيلة :

امرت نيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس ٤١ متهما من المقبوض عليهم فى احداث التظاهر التى خرجت يوم الجمعة ٩ ديسمبر من مسجد النور المحمدى بميدان المسلة بالمطرية ٤٥ يوما لكل منهم .

كما تنظر النيابة اليوم فى امر تجديد حبس ٤٠ متهما وتنظر غدا فى امر تجديد حبس ٤٤ متهما فى نفس الاحداث .

وكان قد صدر قرار من النيابة بالقبض على ٦ من قيادات الجماعة فى بيوتهم وهم حمدان ثابت وطارق حنفى وجمعة حسن وعبد الجواد سليمان وسيد محمد عبد الواحد وعبد العزيز السيد عبد العزيز .

كما تم القبض على ٣٥ متهما اخرين لتظاهرهم عقب صلاة الجمعة ٩ ديسمبر بمسجد النور المحمدى بميدان المسلة بالمطرية .. وهم محمد سمعان محمد وعماد سمير ابوزيد وحامد ادريس وخالد حسين ومحمد عبد التواب ومدحت يوسف وربيع محمد ومحمود محمد السيد وامبابى محمد ابراهيم وايمن عبد السميع وسعيد عبد النبى وناجح حسن وعمر رزق بكر وطارق السيد عثمان وعبدالله يونس ومحمد عبد الباقى خلاف وعصام فكرى وزكى احمد زكى ومحمد معوض وعبد الستار فكرى ابراهيم حسن حسن وعبد الرحيم حسن حسن وعادل محمد وعلى الدين احمد ومصطفى حسن وعبد المحسن السيد وعبد السميع صبحى والسيد محمد وابراهيم مبارز وعبد الحميد حسن وفتحى موسى ومحمود عبدالسيد وصلاح مرعى وسعد جابر وعاطف خليفة .



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ٢١ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بينهم قاتل ضابط المباحث

# مصرع ٣ أصوليين باشتباك مع الشرطة المصرية في شبرا

القاهرة - «الرأي العام» - وكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة اشخاص من المتطرفين الدينيين من بينهم شريف محمد احمد الشريف

قاتل ضابط الشرطة المصري في الاسبوع الماضي قد لقوا مصرعهم خلال اشتباك جرى الليلة قبل الماضية مع قوات امن مصرية.. وقالت الوزارة ان

قوات الامن كانت قد توصلت الى مكان قاتل ضابط الشرطة في احدى شقق منطقة الساحل بشبرا شمال القاهرة وعندما قامت بمحاصرتها للقبض عليه قام المتهم واثنان من زملائه باطلاق النار على قوات الامن.. ولم ينته تبادل اطلاق النار الا بعد ان لقي المتهم وزميلاه مصرعهم.

وكان شريف محمد احمد الشريف قد قام بطعن ضابط الشرطة المقدم عصام الدين شمس اثناء حملة

تفتيشية للقبض على بعض المتطرفين الدينيين في منطقة عين شمس شرقي القاهرة الامر الذي ادى الى وفاته..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان النيابة العامة تقوم بالتحقيق في الحادث لكشف هوية زميلي المتهم اللذين لقيا مصرعهما معه: وقالت الوكالة انه عثر بجوار جثث الاشخاص الثلاثة على الاسلحة المستخدمة في مقاومة رجال امن.

واكد مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية ان الهدوء التام يسود منطقة عين شمس بعد اعتقال العناصر المثيرة للشغب التي هددت الامن وارواح وممتلكات المواطنين لعدة اشهر.. وقال المصدر انه سمح للصحفيين بزيارة المنطقة وضواحيها شرقي القاهرة بعد ان تم تمشيطها بشكل كامل.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة ان مصرع الاشخاص الثلاثة سيؤدي الى تصعيد المواجهة بين السلطات المصرية والمسلمين المتطرفين.. وقالت ان مواقف متشددة اوجدت نوعا من الاستقطاب في عين شمس منذ مصرع خمسة اشخاص في اشتباكات هناك في شهر اغسطس الماضي.

وقال مراقبون مصريون واجانب ان استعداد الشرطة لاطلاق النار بدلا من اعتقال المتطرفين ينذر باستخدام اسلوب جديد في التعامل مع المتشددين المسلمين المطلوب القبض عليهم في عمليات خطيرة.

واستبعد هؤلاء المراقبون امتداد المواجهة بين المسلمين الاصوليين وقوات الامن الى مناطق اخرى من القاهرة.. وقالوا ان السلطات ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة قد تقوم باعتقالات جديدة في واحدة من

حملاتها المعتادة ضد مثيري الشغب من المتطرفين.

وذكرت وكالة «رويتر» ان مراسلها قام بجولة في عين شمس لاحظ اثناءها ان الهدوء يسود المنطقة الا ان شرطة مكافحة الشغب تقوم بدوريات في شوارع المنطقة وقد ثبت الجنود السونكي على بنادقهم.

وقال سكان في عين شمس ان المنطقة لم تشهد اية احداث منذ اسبوع الا ان متظاهرين رددوا هتافات مناوئة للحكومة كانوا قد اشتبكوا مع رجال الشرطة قبل ذلك.. وقال ضابط شرطة «لا نتوقع شيئا ولكننا على استعداد دائما».

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة «المساء» المصرية امس ان احد الثلاثة الذين قتلوا عضو في تنظيم الجهاد ويدعى اشرف الغرباوي وان القتيل طالب بقسم الكيمياء بكلية العلوم ويدعى خالد اسماعيل وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة.





## تفاصيل مقتل المتهم باغتيال الضابط المصري

# الشرطة حاصرته في ورشة مهجورة فرد وزميلاه بإطلاق النار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة فجر امس تحقيقاتها في حادث مقتل المتهم شريف احمد الشريف قاتل ضابط الشرطة المصري و٢ من اصدقائه. فقد انتقل فريق من وكلاء النيابة لمكان الحادث بمنطقة شبرا الخيمة حيث عاينوا مسرح الحادث وجثث المتوفين وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لبيان الاصابات الواردة بالجثث وانتداب خبير المعمل الجنائي لرفع البصمات من مكان الحادث وفحص المضبوطات من الاسلحة النارية والبيضاء التي ضبطتها اجهزة الامن عقب الحادث.

وتستمع النيابة الى اقوال عدد من ضباط الشرطة كشهود ممن تبادلوا اطلاق النار مع المتهمين عند مهاجمتهم، كما تستمع الى اقوال صاحب المنزل الذي كان يختبىء فيه قاتل ضابط الشرطة وزميلاه.

توصلت تحقيقات النيابة الى ان اجهزة الامن تلقت معلومات عن مكان اختفاء المتهم شريف احمد الشريف قاتل ضابط الشرطة في عين شمس يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري وذلك عن طريق شخصين على علاقة وطيدة بالمتهم اخبرهما انه سيتوجه الى منطقة شبرا الخيمة للاختباء فيها وارشدا اجهزة الامن عن احد الاشخاص، وهو عضو باحدى الجماعات المتطرفة، قالا انه يعرف مكان اختباء المتهم.

وقد تمكنت اجهزة الامن المصرية من ضبط هذا الشخص في الساعة السابعة من مساء امس الاول وبمواجهته بالتحريات ارشد اجهزة الامن عن المكان الذي يختبىء فيه المتهم. وقال ان شخصين من اعضاء الجماعات المتطرفة يختبئان معه احدهما مطلوب القبض عليه لقتله بقالا في منطقة الساحل في العام الماضي.

وحاصرت اجهزة الامن المكان الذي كان عبارة عن ورشة مهجورة في منزل مهجور بمنطقة عزبة رستم بشبرا الخيمة، ولاحظ رجال الامن وجود قفل على باب الورشة من الخارج وضعه المتهمون للتمويه.

وحاول رجال الامن كسر الباب الا انهم فوجئوا باطلاق اعيرة نارية من الداخل فتبادلوا اطلاق النار معهم الامر الذي استمر عدة دقائق اسفرت عن مقتل من كانوا بالداخل وهم شريف احمد الشريف قاتل ضابط الشرطة وخالد اسماعيل طالب بكلية علوم جامعة عين شمس واشرف درويش.

وكشفت معاينة النيابة ان المنزل الذي كان يختبىء فيه المتهمون ملك شخص اسمه محمود ابو العينين وهو محام وله ابن على علاقة بأحد المتهمين الثلاثة وسهل عملية الاختفاء بالمنزل بعيدا عن اعين الشرطة.

وكان شريف احمد الشريف قد طعن ضابط الشرطة المصري المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرطة شرق القاهرة بسكين حادة في رقبته من الخلف



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨



رجال الامن قتلوه مع اثنين من زملائه

# مصرع قاتل الضابط المصري في عين شمس

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان ثلاثة اصوليين لقوا حتفهم خلال اشتباك بالاسلحة النارية مع البوليس .

واضافت الوكالة ان من بين الثلاثة شريف محمد احمد شريف المتهم بقتل ضابط شرطة في وقت سابق من الشهر الحالي في حادث اشعل اضطرابات في ضاحية عين شمس القريبة من القاهرة . ومضت الوكالة تقول ان البوليس اكتشف مخبا المشتبه به واثنين من رفاقه في احدى شقق القاهرة مساء الاثنين الماضي واقتحم رجال الامن الشقة ولكن الاصوليين الثلاثة فتحوا عليهم النار .

وقالت الوكالة ان مكتب النائب العام بدا في التحقيق في الحادث وكانت وزارة الداخلية قد ذكرت في بيان في التاسع من الشهر الحالي ان شريف هو الذي قتل المقدم عصام الدين محمد شمس وهو ضابط مباحث في احد اسواق ضاحية عين شمس المزدحمة .

واندلعت في اعقاب الحادث اضطرابات في الضاحية اسفرت عن اعتقال اكثر من ٣٠٠ شخص .

ولم تحدد الوكالة هوية الشخصين اللذين قتلا مع شريف .



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

## تصاعد المواجهة مع «الأصوليين»

# الشرطة المصرية قتلت ثلاثة أحدهم متهم بقتل ضابط

ادى مصرع ثلاثة اشخاص ، احدهم متهم بقتل ضابط شرطة في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في القاهرة ، الى تصعيد المواجهة بين السلطات المصرية و«المسلمين المتطرفين».

وقد تلقت الشرطة بلاغا من سيدة عجوز ، فاغارت على شقة في حي شبرا المكتظ بالسكان في القاهرة الليلة ما قبل الماضية ، وقتلت ثلاثة اشخاص في تبادل لاطلاق النار .

وكان بين القتلى محمد احمد الشريف الذي كان مطلوبا القبض عليه بتهمة قتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس ، في سيارته منذ ١٢ يوما ، في عين شمس بالقاهرة .

وكان مصرع المقدم شمس قد ادى الى تصعيد التوتر ، وان يكن على نطاق محدود ، بين السلطات والمسلمين الاصوليين الذين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .

وتقول الحكومة ان معظم القوانين المصرية مستمدة من الاسلام ، وقد توعد الرئيس حسني مبارك مرارا باتخاذ اجراءات صارمة ، ضد المتشددين المسلمين الذين يستخدمون العنف .

وقال ديبلوماسي غربي ان مواقف متشددة اوجدت نوعا من الاستقطاب في عين شمس ، منذ مصرع خمسة اشخاص في اشتباكات هناك ، في اب الماضي ، وعين شمس منطقة مزدحمة حافلة بالاسواق والازقة الضيقة .

وقال الديبلوماسي : حدث بالتاكيد تشدد في المواقف .

وكانت الاشتباكات بدات في عين شمس في اب الماضي عندما حاصرت الشرطة مسجدا ، واعتقلت شخصين كان مشتبها في انهما عضوان بتنظيم الجهاد .

ووقعت هذه الحملة في اعقاب فرار ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن طرة القريب من القاهرة حيث كانوا يقضون فترة عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ .

وقتل اثنان من الهاربين وضبط الثالث في وقت لاحق .

وقالت الصحيفة «المساء» المصرية امس ان احد الثلاثة الذين قتلوا امس الاول عضو بتنظيم الجهاد يدعى اشرف الغرباوي ، وان القتيل الثالث طالب بقسم الكيمياء بكلية العلوم ويدعى خالد اسماعيل وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة .

وقال بعض المراقبين المصريين والاجانب ان استعداد الشرطة لاطلاق النار بدلا من اعتقال المتطرفين ينذر باستخدام اسلوب جديد في التعامل مع المتشددين المسلمين المطلوب القبض عليهم في جرائم خطيرة .

واعتبر مراقبون اخرون اسلوب الشرطة الجديد رد فعل غاضبا من الشرطة لمقتل المقدم شمس . وقالوا انه رد فعل مماثل لما تفعله الشرطة في جميع انحاء العالم عندما يقتل شرطي .

ومنذ مقتل ضابط الشرطة حافظت الشرطة على وجود ملحوظ في منطقة عين شمس بما في ذلك وجود عربات مدرعة في المنطقة . ولكن ديبلوماسيين قالوا انه لا مبرر للاعتقاد ان المواجهة ستمتد الى مناطق اخرى من القاهرة .

وقال ديبلوماسي: لا اعتقد اننا سنرى تصعيدا مستمرا .

واضاف قوله ان السلطات ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة قد تقوم باعتقالات جديدة في واحدة من حملاتها المعتادة ضد مثيري الشغب من المسلمين المتشددين .

وقام مراسل «رويتر» بجولة في عين شمس ، لاحظ اثناءها ان الهدوء يسود المنطقة ، الا ان شرطة مكافحة الشغب تقوم بدوريات في شوارع المنطقة وقد ثبت الجنود الحربات على بنادقهم .

وقال سكان في عين شمس ان المنطقة لم تشهد اي احداث منذ اسبوع الا ان متظاهرين رددوا هتافات مناوئة للحكومة كانوا قد اشتبكوا قبل ذلك مع الشرطة .

وقال ضابط شرطة: لا نتوقع شيئا ولكننا على استعداد دائما . - ر .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

خلال تبادل اطلاق النار مع قوات الامن :

# مقتل ٣ اعضاء من تنظيم الجهاد في القاهرة من بينهم متهم بقتل مقدم شرطة في عين شمس

القاهرة - رويتر - ادى مصرع ثلاثة اشخاص احدهم متهم بقتل ضابط شرطة في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في القاهرة الى تصعيد المواجهة بين السلطات المصرية وتنظيم الجهاد الاسلامي في مصر.

وقد تلقت الشرطة بلاغا من سيدة عجوز فاغارت على شقة بحي شبرا المكتظ بالسكان في القاهرة الليلة قبل الماضية وقتلت ثلاثة اشخاص في تبادل لاطلاق النار.

وكان بين القتلى محمد احمد الشريف الذي كان مطلوبا القبض عليه بتهمة قتل ضابط الشرطة المقدم عصام شمس في سيارته منذ ١٢ يوما في عين شمس بالقاهرة.

وكان مصرع المقدم شمس قد ادى الى تصعيد التوتر وان يكن على نطاق محدود بين السلطات والتنظيمات الاسلامية.

وتقول الحكومة ان معظم القوانين المصرية مستمدة من الاسلام وقد توعد الرئيس حسني مبارك مرارا باتخاذ اجراءات صارمة ضد المتشددين الذين يستخدمون العنف.

وقال دبلوماسي غربي ان مواقف متشددة اوجدت نوعا من الاستقطاب في عين شمس منذ مصرع خمسة اشخاص في اشتباكات هناك في آب الماضي وعين شمس منطقة مزدحمة حافلة بالاسواق والازقة الضيقة.

وقال الدبلوماسي "حدث بالتأكيد تشدد في المواقف".

وكانت الاشتباكات قد بدات في عين شمس في آب الماضي عندما حاصرت الشرطة مسجدا واعتقلت شخصين كان مشتبها في انهما عضوان بتنظيم الجهاد.

ووقعت هذه الحملة في اعقاب فرار ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد من سجن طرة القريب من القاهرة حيث كانوا يقضون فترة عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١.

وقد قتل اثنان من الهاربين وضبط الثالث في وقت لاحق.

وقالت صحيفة المساء المصرية امس، ان احد الثلاثة الذين قتلوا امس الاول عضو بتنظيم الجهاد يدعى اشرف الغرباوي وان القتيل الثالث طالب بقسم الكيمياء بكلية العلوم ويدعى خالد اسماعيل وسبق اعتقاله بتهمة توزيع منشورات داخل الجامعة.

وقال بعض المراقبين المصريين والاجانب ان استعداد الشرطة لاطلاق النار بدلا من الاعتقال ينذر باستخدام اسلوب جديد في التعامل مع المتشددين المطلوب القبض عليهم في جرائم خطيرة.

واعتبر مراقبون آخرون اسلوب الشرطة الجديد رد فعل غاضبا من الشرطة لمقتل المقدم شمس. وقالوا انه رد فعل مماثل لما تفعله الشرطة في جميع انحاء العالم عندما يقتل شرطي.

ومنذ مقتل ضابط الشرطة حافظت الشرطة على وجود ملحوظ في منطقة عين شمس بما في ذلك وجود عربات مدرعة في المنطقة. ولكن دبلوماسيين قالوا انه لا مبرر للاعتقاد ان المواجهة ستمتد الى مناطق اخرى من القاهرة.

وقال دبلوماسي "لا اعتقد اننا سنرى تصعيدا مستمرا".

واضاف قوله ان السلطات ستحاول تهدئة الموقف على الرغم من ان الشرطة قد تقوم باعتقالات جديدة في واحدة من حملاتها المعتادة.

وقام مراسل لرويتر بجولة في عين شمس لاحظ اثناءها ان الهدوء يسود المنطقة الا ان شرطة مكافحة الشغب تقوم بدوريات في شوارع المنطقة وقد ثبت الجنود السونكي على بنادقهم.

وقال سكان في عين شمس ان المنطقة لم تشهد اي احداث منذ اسبوع الا ان متظاهرين رددوا هتافات مناوئة للحكومة كانوا قد اشتبكوا قبل ذلك مع الشرطة.

وقال ضابط شرطة "لا نتوقع شيئا ولكننا على استعداد دائما".



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

الشعب مع الشرطة فى مواجهة الارهاب :

# قاتل شهيد الشرطة .. اختفى فى أوكار للإرهاب ..

## واستقر فى وكر بشبرا الخيمة

## الارهابيان القتيلان .. قتلا بقال الساحل منذ عام

بعد ١٢ يوما انتهت رحلة هروب شريف احمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس وكيل مباحث شرق القاهرة.. انتهت بمصرعه على يد رجال الشرطة عند القبض عليه بعد ان حاول قتل مجموعة اخرى من رجال الشرطة باطلاق الرصاص عليهم من رشاش آلى كان يحمله ويحتفظ به للدفاع عن نفسه .. ولقى مصرعه معه ارهابيان اخران مطلوب القبض عليهما لقيامهما بقتل بقال بمنطقة الساحل فى العام الماضى لاعتراضهما على سماعه شريط كاسيت لاحدى اغانى ام كلثوم.

تنقل قاتل شهيد الشرطة خلال رحلة هروبه للاختفاء فى العديد من الاوكار بعدة مناطق بالقاهرة وعندما شعر بتضييق الخناق حوله استقر فى وكر شبرا الخيمة لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يغادره حتى توصلت اليه الشرطة..

## رحلة الهروب

بدأت رحلة هروب القاتل الارهابى شريف احمد الشريف (٢٨ سنة) ظهر يوم الخميس ٨ ديسمبر الماضى عندما تربص بالمقدم الشهيد عصام الدين شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة اثناء مروره فى سوق شارع ابراهيم عبدالرازق وطعنه طعنة غادرة من الخلف بمطواة اودت بحياته حيث استشهد عقب نقله للمستشفى على الفور .. واكدت تحريات الشرطة عقب الحادث كذب الادعاءات التى ترددت عقب الحادث عن وجود علاقة سابقة بين الضابط الشهيد وبين القاتل الارهابى .. وتبين ان القاتل ساءه حملات التطهير التى قامت بها اجهزة الامن فى منطقة عين شمس خلال اليومين السابقين لاستشهاد المقدم عصام شمس.

عثرت اجهزة الامن على خطاب تركه القاتل الارهابى شريف احمد الشريف.. ذكر فيه انه سوف يثأر لزملائه المتطرفين من جهاز الشرطة بقتل اى فرد من افراد الشرطة يقابله .. وادعى امام اهله انه خارج فى سبيل الله وطالبهم بان يحتسبوه عند الله .. لانه يعتبر نفسه من المجاهدين!!

## الصدفة القاتلة

وشاء قدر الشهيد عصام شمس ان يتصادف مروره فى شارع ابراهيم عبدالرازق عقب مغادرة القاتل الارهابى لمنزله واعتزامه ارتكاب جريمته الغادرة .. فانتهز فرصة ازدحام شارع السوق بالمارة والبائعين ومرور سيارة المقدم الشهيد ببطء فى هذا الزحام وطعنه طعنة غادرة من الخلف فى رقبته قطعت احد الشرايين الرئيسية وتسببت فى الوفاة.. ولاذ بالفرار وساعده على الفرار انهماك المواطنين الذين تصادف وجودهم وانشغالهم بمحاولة انقاذ الضابط الشهيد عصام شمس..

وعلى الفور تجمعت المعلومات لدى اجهزة الامن عن القاتل الارهابى من عدد من المواطنين الذين شاهدوا القاتل وطاردته اجهزة وزارة الداخلية جميعا .. وشعر بتضييق الخناق عليه فبدأ فى تغيير اماكن اختفائه بسرعة شديدة .. حيث تنقل فى الاقامة بين مناطق عين شمس والمعادى والزاوية الحمراء والخليفة حتى استقر فى وكر شبرا الخيمة.

وقد توصلت الشرطة اليه بعد ان اقام القاتل الارهابى بداخله لمدة ثلاثة ايام كاملة لم يغادرها كما كان يفعل عند اختفائه فى الاوكار السابقة .. وقد قامت اجهزة الشرطة بضبط احد العناصر المتطرفة فى الساعة السابعة من بعد ظهر امس الاول . الاثنين اشارت التحريات الى قيامه باخفاء القاتل الارهابى فى منطقة شبرا الخيمة حيث ارشد عن مكانه .. فى احد منازل شارع رقم ١٢ متفرع من شارع منتصر بارض عزبة الدكتور رستم بمنطقة شبرا الخيمة فى منزل مملوك لشخص يدعى محمود ابو العينين وهو منزل مهجور منذ عدة سنوات .. واشارت التحريات الى ان ارهابيين اخرين يشاركان قاتل شهيد الشرطة فى الاقامة بها . وتبين انهما هاربان من قضية قتل بقال بمنطقة الساحل فى العام الماضى.

وخلال دقائق اعدت اجهزة الامن حملة تم تشكيلها من كافة اجهزة الوزارة حاصرت الوكر وراقبت كافة المنافذ والمداخل المؤدية اليه.

وقد تلاحظ لرجال الامن عند وصولهم للوكر اغلاقه ، بقفل ، من

## تعاون الجماهير

اكد مسئول الامن عن الخلايا المنظمة لعناصر الجهاد بالداخلية ، ان عمليات التطهير مستمرة نتيجة دخول افراد جدد الى التنظيم عقب عام ١٩٨١ ، والمطلوب تعاون الجماهير مع رجال الشرطة لوقف هذا التطرف والابلاغ عن أى محاولة للارهاب بالقوة أو فرض الآراء المتطرفة تحت ستار الدين والاسلام الذى هو برىء منهم

## شفاء الرائد علاء

تماثل للشفاء الرائد علاء السباعى وغادر مستشفى هليوبوليس عقب اجراء جراحة من جراء الاعتداء الذى تعرض له ، وكان الرائد علاء قد كلف بالقبض على احد المتهمين فى احداث عين شمس عندما فوجىء بأحد المتطرفين ويدعى جابر محمد احمد ابراهيم يهجم عليه ويطعنه بمطواة فى بطنه . وقد نقل الرائد علاء الى المستشفى وتطلب اسعافه اجراء ثلاث غرز فى البطن . وقد تمكن العقيد حسين رفعت والمقدم محسن عواد من القبض على الجانى باطلاق الرصاص على قدميه ، وقاما بعد ذلك بنقله الى المستشفى .



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
محمد صلاح الزهار

## من هم القتلى ؟

شريف محمد أحمد الشريف من مواليد ١٩٦١/٨/٢٩ القاهرة وحاصل على دبلوم تجارة وبدون عمل ، وكان معاونا بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ومقيم في ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس ، وهو من عناصر الجهاد واتهم في القضية رقم ١٠٢٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ بتعديه على قوة الامن الموجودة أمام مسجد أدم في ٥ فبراير من هذا العام وضبط ، وأخلت النيابة سبيله بعد التحقيق معه وسبق اعتقاله ، وأفرج عنه في ١٩٨٨/٧/٢٧ ..

أشرف سيد درويش مواليد ١٩٦٧/٢/٦ منطقة الساحل بدون عمل ومقيم في ٤٤ شارع عبد الجواد قسم الساحل ، من عناصر الجماعات الاسلامية المتحركة بشمال القاهرة ، واشترك في مقتل البقال بحي الساحل ..

خالد اسماعيل عبد المنعم ( ٢٢ سنة ) ويقيم في ٣٧ شارع عبد الجواد بالساحل ، من عناصر الجماعات الاسلامية المتحركة بشمال القاهرة . واشترك في مقتل البقال بحي الساحل ..

الخارج واشارت البوادر الى وضعه بهدف التمويه .. ونادى رجال الامن على الارهابيين بضرورة تسليم انفسهم وتسليم ما معهم من اسلحة .. فبدأو باطلاق الرصاص من الداخل على القوات .. فبادلتهم القوات اطلاق النار واستمرت معركة بالرصاص لعدة دقائق انتهت بنجاح قوات الشرطة في اقتحام الوكر ومصرع الارهابيين الثلاثة الذين ظلوا حتى اللحظة الاخيرة يصوبون طلقاتهم تجاه قوات الشرطة .. وقد ضبطت قوات الامن داخل الوكر كمية من الاسلحة النارية والسكاكين والاسلحة البيضاء وهى من نفس نوعية الاسلحة التي تم ضبطها في الاوكار الاخرى بمنطقة عين شمس .

وعلى الفور انتقل فريق من وكلاء النيابة لمكان الحادث حيث قاموا بمعاينة مكان الحادث ومناظرة جثث الارهابيين الثلاثة شريف احمد الشريف قاتل شهيد الشرطة وخالد اسماعيل واشرف درويش قاتلي بقال الساحل .. وامرت النيابة بتشريح جثثهم وانتداب المعمل الجنائي لفحص مكان الحادث ورفع البصمات وفحص الاسلحة المضبوطة .

وتباشر النيابة حالياً تحقيقاتها في الحادث

### في مكان الحادث

وانتقلت «الاخبار» الى مكان الحادث والتقت بشهود العيان .. تقول سعاد سيد (٢٦ سنة) موظفة بمطبعة سلطوح للطبع على القماش .. كنت عائدة من عمل الساعة ٩ مساء انا وابني الصغير .. لاحظت حركة غير عادية في الشارع المزدحم والضباط منعوني من دخول المنزل ولاحظت مجموعة من العساكر يحيطون بالمنزل لتامين المدس وبعد فترة سمعت صوت رصاص ينبعث من منزل المحامي وبعد ربع ساعة سمعت الضابط بيقول « سلم نفسك البيت محاصر » ولكنهم ضربوا الضباط بالنار من داخل المنزل وبعد ذلك سمعنا بمقتل ثلاثة ملتحين بينهم « شريف » المتهم بقتل الضابط .

اما احمد عبدالسلام الملاح (١٨ سنة) طالب بدبلوم تجارة ويقيم في المنزل المواجه لمنزل الارهابيين فيقول .. البيت الذى كان يقيم فيه الارهابيون قسمه صاحبه الى قسمين احدهما خاص بابنته « تهاني » وتعمل مضيفة بمصر للطيران وقد اعدت الجزء الخاص به كورشة لتصنيع الموبيليا بالاشتراك مع زميلها وهو مقدم بجوازات المطار والجزء الاخر ترك مهجورا .. وفوجئنا منذ ايام بخالد ابن صاحب المنزل يستضيف مجموعة من الملتحين غالبا ما كانوا يأتون ليلا للنوم ويخرجون في الصباح متفرقين وغالبا ما كانوا في حالهم وكانوا يعتكفون في مسجد التقوى بعزبة رستم اما بالنسبة لوجودهم فتأكد عندما نشبت مشاجرة خفيفة بين احد عمال الورشة الملتحين عندما طلب منه العامل وضع مجموعة من الاخشاب عندهم خوفا من المياه التي كثيرا ما تغمر المنزل .. وعن الحادثة يقول انني سمعت بعد رجوعي للمنزل انه حدث ضرب وان هناك ٣ ماتوا من بينهم قاتل ضابط الشرطة وعموما لم اعرف شخصياتهم الا بمقتلهم .





# شكوك حول انتماء قاتل ضابط الشرطة

واصلت امس النيابة العامة التحقيق فى واقعة الاشتباك بين قوات الشرطة والمتهم باغتيال ضابط عين شمس والذى اسفر عن مقتل المتهم واثنين آخرين .. وقد عاين رئيس النيابة مكان الحادث فى شبرا الخيمة ،كما جرى تشريح جثث القتلى الثلاثة .

من جهة اخرى أصدرت وزارة الداخلية بيانا حول ملابسات الهجوم والمقاومة التى جرت وادت لمقتل ثلاث مواطنين ...

وقد تردد فى شبرا الخيمة ان القتيل المتهم بالاغتيال سبق اتهامه فى جرائم نشل وتم حبسه لمدة ستة شهور وخرج من السجن منذ شهرين وليست له علاقة معروفة بالجماعات الاسلامية .



المصدر : النور

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ... وسؤال لوزير الداخلية حول احداث عين شمس

تقدم الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب ( تحالف ) بسؤال الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية يوم السبت الماضى حول احداث عين شمس الأخيرة .. والهجوم الذى حدث على مسجد أدم .

قال د.العريان ان الأمور تحتاج الى ايضاح بعد البلبلة التى حدثت مؤخرا عقب مقتل المقدم عصام شمس ضابط الشرطة .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ديسمبر١٩٨٨

# الأمن يخفف الحصار حول عين شمس
# عدد المعتقلين ارتفع الى ٣٠٠ شخص

كتب · قطب عبد الرحمن

بدات قوات الأمن سحب عدد من افرادها وقواتها المتمركزين داخل حى عين شمس بالقاهرة .. بهدف تخفيف الضغط الأمنى والحصار المفروض على اهالى المنطقة الذى استمر طيلة الاسبوعين الماضيين فى اعقاب تفجر احداث العنف .

كان عدد من افراد الجماعات الاسلامية قد قاموا بمسيرات عقب صلاة يوم الجمعة الماضية فى مناطق المطرية والمسلة .. طالبوا فيها بتخفيف قبضة الأمن المفروضة على حى عين شمس .. كما طالبوا بالافراج الفورى عن المعتقلين .

كشف اعضاء الجماعات الاسلامية عن أن الأيام القادمة ستشهد مزيدا من المسيرات فى القاهرة والمحافظات مالم يتم الافراج الفورى عن المعتقلين من شباب اهالى عين شمس .. واكدوا ان عدد المعتقلين وصل الى ٣٠٠ شخص من بينهم عدد من السيدات والشيوخ !!

أشاروا الى ان قوات الشرطة قامت باحتجاز العديد من السيدات فى قسم شرطة عين شمس كرهائن لحين تسليم ابنائهم واخوتهم وازواجهم للشرطة حيث امتلأ قسم عين شمس بالسيدات .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨







# التحفظ على مدفع رشاش ومسدسين

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

بدات نيابة امن الدولة العليا في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول تحقيقاتها في حادث مصرع شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس، واثنين من زملائه بعزبة رستم في شبرا الخيمة. اجرى حسني عبدالله رئيس النيابة وياسر الرفاعي وكيل اول النيابة معاينة لمكان الحادث تحت اشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا استمع رئيس النيابة الى اقوال قيادات قوات الشرطة التي حاصرت مخبا القتلى الثلاثة بارض الدكتور في شارع ١٣ بعزبة رستم التابعة لقسم ثان شرطة شبرا الخيمة. وامرت النيابة بالتحفظ على مكان الحادث، والاسلحة المضبوطة به، وامتعة القتلى الثلاثة والتي عثرت عليها الشرطة بعد اقتحام المكان. كما قامت النيابة بمناظرة جثث القتلى الثلاثة شريف محمد احمد، وخالد اسماعيل الطالب بكلية العلوم بجامعة عين شمس، واشرف درويش. كما تم معاينة المنزل الذى اختباوا بداخله، ويتكون من طابق واحد. وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لفحص الجثث الثلاث وتشريحها وتقديم تقرير عاجل ومفصل حول الاصابات الموجودة بها، واسباب حدوثها ومختلف ظروف الوفاة. وتواصل النيابة حاليا الاستماع الى اقوال ضباط مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية وقيادات الامن المركزى المشاركين في حصار مخبا القتلى الثلاثة وعملية اقتحامه التي اسفرت عن مصرع المتهم الهارب وزميليه. كما اجرت النيابة معاينة تصويرية لمكان الحادث، وامرت بانتداب خبراء المعمل الجنائي لعمل معاينة للموقع وتقديم تقرير عاجل بنتيجة المعاينة. وتم التحفظ على الاسلحة التي عثر عليها بمكان الحادث، وتضم بندقية الية وفرد روسى ومسدسا عيار ٩ مليمتر ومطواة، وكمية من الذخيرة وامر المحقق بانتداب خبراء وزارة الداخلية لمعاينتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

# تشديد الحصار على منطقة عين شمس لمواجهة رد فعل الجماعات المتطرفة بعد مصرع قاتل ضابط الشرطة

كتب حمدي شفيق ومجدي حلمي :

قامت امس لوريات الامن المركزي بتشديد الحصار على منطقة عين شمس. كما احاطت بالمنطقة لمواجهة رد فعل الجماعات المتطرفة بعد مقتل شريف محمد احمد المتهم بقتل المقدم عصام شمس. اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى بين صفوفها. كما صدرت تعليمات مشددة بسرعة القبض على حسن الغرباوي واحمد عبدالرحمن ومعوض احمد من قيادات الجماعة في المنطقة.

واكد مصدر امني مسئول ان اجهزة الامن توصلت الى مكان «شريف» عن طريق المعلومات التي حصلت عليها من بعض عناصر الجماعة التي القي القبض عليها في الايام القليلة الماضية واستطاعت مجموعة من قوة مكافحة الارهاب اقتحام الغرفة وتبادل اطلاق النار مع الجناة مما ادى الى مقتلهم، واكد المصدر الامني، ان خالد اسماعيل متهم بقتل تاجر بقالة في منطقة الساحل في شهر مايو الماضي، كما اكد ان اشرف درويش من امراء الجماعة في منطقة شبرا الخيمة. واضاف المصدر ان قوات الامن ستكثف خلال الفترة الحالية عمليات البحث والتمشيط في مدينة القاهرة، للقبض على قيادات الجماعات المتطرفة الهاربة، والمتهمة في احداث الشغب التي وقعت خلال العامين الماضيين. كما وقعت امس الاول احداث شغب في منطقة عين شمس وقام مجموعة من الاشخاص بقذف ضابط مرور يدعى محمد لطفي بالحجارة اثناء مروره في شارع منشية التحرير كما قام احد اعضاء الجماعة بالهجوم على الراشد علاء السباعي بمطواة واطلق الضابط عليه الرصاص فاصابه في قدمه، وتم نقله الى مستشفى هليوبوليس ومنها الى مستشفى المنيل لعلاجه وبدات النيابة امس التحقيق مع المتهم.

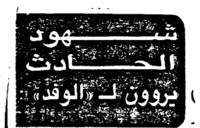
كما اقتحمت قوات الامن مساء امس الاول مسجد الجمهورية بمساكن عين شمس، واعتقلت حوالى ٥٠ مصليا من داخل المسجد وكانت قوات الامن قد حاصرت المسجد اثناء صلاة العشاء، وقامت باقتحام المسجد بعد ان اطلقت مجموعة كبيرة من القنابل المسيلة للدموع، وقنابل الدخان لارهاب اهل المنطقة واعتقلت كل من بداخله، وجاء هذا الاقتحام ردا على تجدد الاشتباكات التي وقعت في المنطقة خلال اليومين الماضيين حيث احرق اعضاء الجماعة الاسلامية سيارتين للشرطة اثناء مظاهرة طافت شارع ابراهيم عبدالرازق واستخدمت الشرطة الطلقات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما نظم اعضاء الجماعة مظاهرة اخرى طافت شارع منشية التحرير وقعت خلالها مصادمات عنيفة بين قوات الشرطة والمتظاهرين بعد ان قاموا باشعال النار في اطارات السيارات وقاموا بسد الطرق المؤدية الى مكان المظاهرة بها واستخدمت قوات الامن الرصاص لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن سقوط عشرات المصابين.

كما واصلت امس اول وامس قوات الامن حملات البحث والتفتيش عن قيادات الجماعات الاسلامية حيث قامت بتفتيش مناطق الزاوية الحمراء والاميرية والوايلي بالقاهرة ونصر الدين وابو قتادة والطالبية بالجيزة. كما امتدت الى محافظات القناة شملت بورسعيد والسويس والاسماعيلية كما اعتقلت مساء امس الاول خالد الشريف الصحفي بجريدة الحقيقة بعد ان قام بنشر تحقيق صحفي في الجريدة اظهر فيه وحشية رجال الشرطة في المنطقة كما قامت باقتحام شقته بالطالبية ولا زالت قوات الامن تحتجز اكثر من ٢٠ امراة من نساء الجماعة الاسلامية داخل قسم شرطة عين شمس حيث يتعرضن لضغوط لكشف عن اماكن قيادات الجماعة من الهاربين.

الشهيد

المقدم عصام الدين شمس




# تفاصيل المعركة التى دارت بين الأمن والشبان الثلاثة فى شبرا الخيمة

# قوات الأمن توصلت إلى البيت الذى يختبئ فيه المتهمون عن طريق مرشد

حاصرت امس قوات الأمن المركزى ، ومباحث امن الدولة عزبة رستم بشبرا الخيمة . وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية قد هاجمت المنطقة وتمكنت من قتل شريف محمد الشريف قاتل الشهيد المقدم عصام شمس ، كما تم قتل اثنين من زملاء المتهم وهما : خالد اسماعيل طالب بعلوم عين شمس ، واشرف درويش .

وكانت المعلومات التى وردت الى مباحث امن الدولة قد اكدت ان المتهم هرب عقب قيامه بقتل المقدم عصام شمس الى عزبة ستم بشبرا الخيمة ، وانه يتردد على منزل مواطن يدعى «درويش» . وعلى اثر هذه المعلومات عقد اللواء زكى بدر وزير الداخلية اجتماعا استغرق عدة ساعات مع اللواء مصطفى كمال مدير مباحث امن الدولة واللواء احمد كوهية مدير الامن العام واللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة . وتم تشكيل فريق من قيادات الشرطة بالقاهرة بالاشتراك مع مباحث شبرا الخيمة ، وتوجهت القوات الى عزبة رستم فى الساعة التاسعة من مساء امس الاول ، وتم تحديد المنزل الذى يختبىء فيه المتهم فقوبلت القوات بوابل من الرصاص . وتبين ان البيت يضم اكثر من شخص كانوا يطلقون النار . ولكن رجال الحملة تمكنوا من محاصرتهم حتى لقوا مصرعهم رميا بالرصاص .

وقد فرضت حراسة مشددة على المنزل الذى كان يختبىء به المتهم . واخطرت نيابتا امن الدولة وشبرا الخيمة بالحادث وقامت النيابة بمعاينة مكان الحادث ، واستمعت الى عدد من الضباط المشاركين فى الحملة ، وقررت النيابة نقل الجثث الثلاث من سيارة الاسعاف الى المشرحة .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ديسمبر١٩٨٨

وانتقلت «الوفد» الى مكان الحادث ، وشاهدت على الطبيعة المنزل الذى قتل فيه المتهم وزميلاه . وهو مكون من دور واحد يقع على ناصية الشارع رقم ١٣ بارض الدكتور بعزبة رستم ويملكه احد المحامين وكان يقيم به شخص وتركه منذ فترة ، ومنذ اسبوع فقط تردد عليه المتهم وزميلاه .

التقت «الوفد» بشهود الحادث ، وقال عبده حافظ أحمد (كبابجى) اقيم فى عزبة رستم منذ ٨ سنوات واعرف ان المنزل يملكه احد المحامين ، وتركه لقريب له ، ومنذ اسبوع فقط شاهدت شابا يتردد على المنزل كنت ظننه ابن صاحب المنزل ولم يكن له علاقة باحد فى المنطقة ، حتى فوجئت امس بقوات الشرطة تحاصر الشارع ، وسمعت طلقات الرصاص تدوى فى المنطقة ، وعندما خرجت لاستطلاع الامر اشار لى احد الضباط بالعودة الى منزلى وطلب منى غلق الباب والشبابيك ، وبعدها علمنا ان الشرطة قتلت شخصا داخل المنزل ، واكتشفنا فى الصباح بانهم كانوا ثلاثة اشخاص .

واضاف قائلا : ان الرصاص الذى اطلقه رجال المباحث من بنادق كاتمة للصوت . وعلمت بعد ذلك ان رجال الامن قتلوا الشخص الذى طعن المقدم عصام شمس بالمطوة .

وقال احمد طه (صاحب محل بقالة) : فى حوالى الساعة التاسعة مساء امس لاول سمعت طلقات رصاص فى الشارع ، وعندما سالت عن مصدرها ، ابلغنى احد جيرانى بان الشرطة هاجمت المنطقة ، وقتلت شخصا وسالت عن السبب تبين ان قاتل المقدم عصام شمس ، حضر من اسبوع واختبا فى المنزل المجاور لى ، ولم اشاهده ابدا وتبين فى الصباح ان القتلى ثلاثة اشخاص .

ويقول رمضان ابراهيم (موظف بشركة النيل للزيوت) وقت الحادث كنت نائما فى منزلى ، وفوجئت بطرقات على الباب ، وعندما تقدمت لاستطلاع الأمر ، فوجئنا بثلاثة اشخاص يقبضون على ويسالوننى عن معرفتى بالاشخاص القتلى وعندما قلت لهم اننى لم اعرف اذا كان فيه اشخاص قتلت . اخذونى الى الشارع واطلعونى على جثثهم وسالونى اذا كنت اعرفهم ، وعندما قلت لا .. اخذوا بطاقتى وطلبوا منى استلامها من القسم .

## شـــخص غـــريب

وقال ماهر اسماعيل - رقيب - خلال محاصرة المنطقة رأينا احد الضباط يسحب معه شخصا غريبا متخفيا فى ملاءة ودخل به الشارع الذى يقع به المنزل وخرج مرة اخرى ، ويبدو انه المرشد الذى دلهم على المكان . وفى الساعة التاسعة مساء هاجمت قوات الشرطة المنزل وطلبت منا دخول منازلنا ، وسمعنا طلقات الرصاص تنطلق فى الشارع . واكتشفنا مقتل ثلاثة اشخاص وتبين ان احدهم هو الذى قتل ضابط الشرطة .

تقول زكية عبدالسميع احمد (٦٠ سنة) صاحبة المنزل رقم ٣٤ والمجاور للعقار الذى وقع فيه الحادث انها فوجئت ببعض رجال الأمن يطرقون باب منزلها لسؤالها عن معرفتها للاشخاص الموجودين بالمنزل المجاور ، وجذبوها بالقوة فسقطت مغشية عليها ولم تفق فى مستشفى ناصر العام .

ويؤكد حسن محمد الهوارى (١٦ سنة) طالب انه سمع فى الساعة الثامنة مساء ضجة شديدة فى المنطقة وفوجىء برجال الامن يدخلون بعض المنازل ويسالون عن الاشخاص الموجودين بالمنزل . محمود ابوالعينين المحامى وعاد الصمت برهة وفى الساعة التاسعة انقضت القوات داخل منزل المحامى واطلقوا الرصاص وطلبوا من السكان دخول منازلهم .

وتضيف الطفلة سماح فتحى ناصر وهى فى حالة من الذعر والذهول انها اثناء تناولها كوب الحلبة وهى تذاكر دروسها سمعت طلقات النار فى الشارع على ثلاثة من الجيران كانوا يترددون على المنطقة منذ فترة وقال انها كانت تعرف الشاب خالد (القتيل) وكان يحضر لها بعض الحلوى . ثم شاهدته وهو قتيل اثناء ذهابها الى المدرسة صباحا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ابن صاحب المنزل استضاف قاتل الضابط وزميله

## المتهمون أطلقوا الرصاص

اما الطالب احمد عبدالسلام محمد (١٧ سنة) فيقول : لقد كنت عائدا من الدرس

عثر احد المدرسين وفي الطريق تقابلت مع صديقي فاخبرني بان الحكومة قامت بقتل جيراني الثلاثة ، وهم طلبة وملتحون .

وحينما اقتربت من المنزل في التاسعة الا ربعا ، منعوني من الدخول للمنزل فصعدت الى سطح احد المنازل المجاورة ، وشاهدت الواقعة كاملة ورايت الشبان الثلاثة يقومون باطلاق الرصاص على الضباط ، وحاول احدهم إلقاء الحجارة على القوات واثناء ذلك هاجمت القوات المكان بمسدسات كاتمة للصوت ثم

اقتحموا منزل المحامي وتبادلوا اطلاق الرصاص ، وبعد ذلك بعشر دقائق انتهى

الحصار حيث علمنا انهم قتلوا .

ويؤكد عيد ابراهيم (٢٣ سنة) طالب ويعمل عامل بناء انه كان قادما من عمله في الساعة الثامنة والنصف وقامت القوات بمنعه من دخول الشارع بمطاردة الارهابيين بداخل احد المنازل .

وبعد ذلك نصف ساعة عاد الهدوء للمنطقة ، وقاموا بطرق ابواب المنازل المجاورة للتعرف على القتلى الثلاثة . وفي

الصباح وجدتهم يخرجون احدى الجثث ويدعى شريف وكان ملفوفا بملاءة ، وجثتين داخل بطنية ووضعوها بداخل سيارة الاسعاف .

ويؤكد احمد السيد حسين طالب بمدرسة التجارة (١٨ سنة) انه كان يقف مع مجموعة من اصدقائه في احد الشوارع وجد المنطقة محاصرة بقوات الامن لاول

مرة فظن انها تطارد مجموعة من اللصوص وفي الثامنة مساء سمع رجال الشرطة يطلبون من الجيران البقاء في

منازلهم بعد ان قاموا بسؤالهم عن الاشخاص الموجودين بداخل المنزل الصغير واثناء ذلك سمع بعض الضباط

يطلبون من الاشخاص الموجودين بمنزل المحامي بتسليم انفسهم وعندما رفضوا تبادلت القوات معهم اطلاق الرصاص

بالمدافع الرشاشة . وفوجيء بمقتل ٣ أشخاص كانوا يقومون بالتردد على منزل المحامي .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المتهمون الثلاثة فى سطور

● شريف محمد احمد الشريف .
- مواليد ١٩٦١/٨/٢٩ القاهرة .
- حاصل على دبلوم تجارة .
- حاليا بدون عمل ، يعمل معاون مدرسة مصر الجديدة الثانوية ويقيم ٣٥ شارع منشية الزير بعين شمس ، يعتبر من عناصر الجماعة الإسلامية القيادية المتحركة بمنطقة عين شمس . اتهم فى القضية رقم ١٠٣٩ جنح عين شمس ١٩٨٨ لتصديه على قوة الأمن المكلفة بملاحظة الحالة امام مسجد آدم بالمنطقة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٥ ، وتم ضبطه بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٦ وتم عرضه على النيابة وتولت التحقيق ، واخلى سبيله ، سبق اعتقاله لتحجيم حركة نشاطه ، وافرج عنه فى ٨٨/٧/٢٧ ، وقام بقتل المقدم عصام شمس فى ١٩٨٨/١٢/٩ .

## خالد اسماعيل عبدالمنعم

- ٢٢ سنة .. طالب ومقيم ٣٧ شارع الحواريين بالساحل .

يعتبر من عناصر مجموعة تنظيم الجهاد ، وسبق اشتراكه مع اخرين من عناصر التنظيم فى قتل المواطن حسن محمود حامد ، عامل بقالة بمحل والده بالعقار رقم ٦ شارع عبدالجواد امين قسم الساحل ، وطلبت النيابة ضبطه واحضاره ولم يتم تنفيذ اذن النيابة لهروبه .

## أشرف سيد درويش مصطفى

- من مواليد ١٩٦٧/٢/٦ الساحل .
- بدون عمل ، ويقيم ٢٤ شارع عبدالجواد بقسم الساحل يعتبر من عناصر مجموعة تنظيم الجهاد بشمال القاهرة .

- سبق اشتراكه مع اخرين من عناصر التنظيم فى قتل المواطن حسن محمود حامد العامل بمحل بقالة والده بالعقار رقم ٦ شارع عبدالجواد امين بقسم الساحل وطلبت النيابة ضبطه واحضاره . ولم يتم تنفيذ اذن النيابة لهروبه .

# نهاية دامية للإرهابيين الثلاثة فى شبرا الخيمة

بعد معركة عنيفة تبادل خلالها رجال الأمن الرصاص مع عناصر خطيرة من اعضاء تنظيم الجهاد فى احد الأوكار بشبرا الخيمة تمكنت قوات الأمن بوزارة الداخلية من قتل ٣ من عناصر تنظيم الجهاد التى بادرت باطلاق النيران على القوات عندما احسوا بالتحام وكرهم حيث قتل فى هذا الوكر عضو تنظيم الجهاد شريف محمد احمد الشريف المتهم بقتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين شمس بطعنه بمطواة فى عنقه بمنطقة عين شمس والتى كثفت اجهزة الأمن جهودها بعد الحادث لضبطه .

## • مصرع قاتل ضابط الشرطة وزميليه برصاصات الشرطة بعد معركة بالرصاص ليلة أول أمس

تابع الحادث : حسن ابو العينين ـ حسين غانم
محمد عياد ـ سمير السروجى
عصام مليجى ـ هشام الزينى
الهام شرشر ـ خيرى رمضان

كما قتل فى هذا الوكر ايضا خالد اسماعيل عبدالمنعم ٢٢ سنة طالب والمقيم بالساحل فى شارع عبدالجواد امين رقم ٣٧ وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة وقد سبق اشتراكه مع اخرين فى التنظيم فى قتل المواطن حسن محمود حامد الذى يعمل عاملا فى محل بقالة والده بالعقار رقم ٦ شارع عبدالجواد امين بالساحل وطلبت النيابة ضبطه واحضاره حيث لم يتم تنفيذ اذن النيابة لهروبه .

اما القتيل الثالث فى الوكر فهو اشرف سيد درويش مصطفى من مواليد ٦ فبراير ١٩٦٧ قسم الساحل بدون عمل يقيم فى ٢٤ شارع عبدالجواد امين بالساحل وهو من عناصر تنظيم الجهاد بالقاهرة واشترك مع خالد اسماعيل عبدالمنعم فى قتل المواطن حسن محمود عامل محل البقالة حيث امرت النيابة بضبطه .

وصرح مسئولون بالقوة التى اقتحمت وكر عناصر تنظيم الجهاد وقتلت أعضاءه الثلاثة وكذلك ضباط مباحث أمن الدولة الذين اجروا تحرياتهم ومتابعتهم وتوصلوا الى اماكن اختفاء عناصر التنظيم ـ بأن التحريات التى اجريت منذ تقرر التصدى لعناصر الجهاد التى فرضت سيطرتها على منطقة عين شمس كانت قد توصلت الى عدة أوكار تختبىء فيها عناصر الجهاد وأمكن ضبط اعداد كبيرة منهم حيث عثر على قنابل ومتفجرات ومنشورات فى أوكارهم .

وبعد مقتل المقدم عصام شمس كثفت التحريات بحثا عن قاتله عضو تنظيم الجهاد شريف محمد أحمد الشريف المولود فى ٢٩ اغسطس ١٩٦١ بالقاهرة والحاصل على دبلوم التجارة والذى كان يقيم فى ٣٥ شارع منشية التحرير بعين شمس والتى اكدت التحريات انه من عناصر الجماعة الاسلامية القيادية المتحركة بعين شمس وسبق ان اتهم فى القضية ١٠٣٩ جنح عين شمس لسنة ١٩٨٨ لتعديه على قوة الأمن المكلفة بملاحظة الحالة امام مسجد ادم بالمنطقة بتاريخ ٥ فبراير ١٩٨٨ وتم ضبطه بتاريخ ١٦ مايو ١٩٨٨ حيث تم عرضه على النيابة وتولت التحقيق معه وأخلت سبيله وسبق اعتقاله لنشاطه المركز وافرج عنه فى ٢٧ يوليو ١٩٨٨ .

# حبس ٤١ من المتطرفين القوا الحجارة على قوات الأمن

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ٤١ متهما من الجماعات المتطرفة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .

وكانت نيابة امن الدولة قد تولت التحقيق مع ٤١ متهما تم القبض عليهم امام مسجد النور المحمدي منذ اسبوعين وتولى التحقيق معهم هشام حمودة رئيس النيابة وعلاء مرسى وهاني برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلواني الوكلاء الاول بالنيابة لالقائهم الحجارة والزجاجات الفارغة على القوات الموجودة امام المسجد بعد صلاة الجمعة



شريف محمد الشريف قاتل الضابط — اشرف سيد درويش — خالد اسماعيل عبدالمنعم

وقال رجال الأمن في الوزارة الذين اشتركوا في اقتحام وكر قيادات تنظيم الجهاد ان المعلومات كانت قد اكدت ان العناصر الثلاثة تختبيء في شقة يمتلكها احد المحامين في عزبة رستم بشبرا الخيمة بعد ان انضم نجله الى تنظيم الجهاد . وأكدت التحريات ان العناصر الثلاثة مسلحون برشاش ومسدسين ويحتمل ان تكون لديهم بعض القنابل والمتفجرات .

وقام رجال مباحث أمن الدولة بمعاينة الوكر من بعد دون ان يشعر بهم احد ثم وضعوه تحت رقابتهم وسيطرتهم الى ان تاكدوا ان الثلاثة موجودون بالشقة التي تضم صالة و ٤ غرف ووضعت خطة محكمة لضمان عدم خروج عناصر الجهاد من ناحية ولضمان عدم اصابة اى من القوات وفي الساعة العاشرة من مساء الاثنين كانت العزبة محاطة بقوات كبيرة من الأمن المركزي حيث اسرعت قوة الاقتحام باقتحام الوكر الواقع في الدور الاول وحدث بالضبط ماتوقعه افراد القوة حيث شعر اعضاء التنظيم الثلاثة باقتراب قوة الاقتحام من وكرهم ففتحوا النيران على قوات الاقتحام من مدفع رشاش ومسدسين لكن رصاصات قوة الاقتحام كانت اسرع منهم حيث اصابت الثلاثة في مقتل بينما كانوا متجمعين في حجرة صغيرة في الوكر لاتزيد مساحتها عن اربعة أمتار مربعة وقد عثر بالفعل معهم على الرشاش والمسدسين كما تبين انهم استخدموا الحجرات الثلاث كمخازن ولم يصب احد من قوات الأمن وقد عثر على شريف قاتل ضابط الشرطة وكان يرتدى « بنطلونا وبلوفر » وخالد اسماعيل الذى كان يرتدى جلبابا أبيض واشرف سعيد الذى كان يرتدى بنطلونا وقميصا .

وقال رجال الأمن انه بعد احداث ١٩٨١ انضمت الى تنظيم الجهاد عناصر جديدة لكن من حسن الحظ ان مباحث أمن الدولة كانت ترصد هذه العناصر اولا بأول واكدوا ان نشاطهم مستمر ولم يتوقف حتى الآن وان كانت الاجراءات التى تتخذها اجهزة الأمن حاليا لمطاردتهم وازعاجهم تقلل كثيرا من عملياتهم الارهابية .

وقال المسئولون في اجهزة الأمن ان عمليات تنظيم الجهاد كانت قد تركزت في الفترة الأخيرة وبالتحديد في منطقة عين شمس بالقاهرة حيث تمكن افراد تنظيم الجهاد من فرض سيطرتهم الكاملة على المنطقة حيث اقاموا مجموعات أمن بالمنطقة تقوم بتفتيش الناس في الشوارع للتأكد من شخصياتهم واشترطوا لاقامة اى فرح أو ماتم بالمنطقة ضرورة استئذانهم وفي حالة موافقتهم يتم عقد القران في مسجد ادم مقابل مبالغ مادية تدفع للمسجد والاعتداء على اى مواطن يحصل على تصريح باقامة فرح من قسم الشرطة أو يذهب للقسم لحل احدى المشكلات وان من يخالف التعليمات مصيره الضرب بالجنازير والجلد بالكرابيج وحرموا فتح التليفزيون بالمنطقة واعتدوا على كثيرين وحطموا شققهم .

وقال رجال الامن انه لانهاء سيطرة هذه الجماعة على منطقة عين شمس كان لابد من اعداد حملة استهدفت هذه العناصر وهى الحملة التى نجحت في القبض على ٧١ منهم وذلك بعد ان ارتكبوا [illegible] عين شمس وفي اليوم التالى لهذه الحملة استشهد المقدم عصام شمس اثناء اشرافه على الخدمات الامنية في منطقة السوق وتأكد ان قاتله هو احد عناصر الجهاد الذين كانوا مستهدفين في الحملة وتمكن من الهرب وبعدها وضعت خطة بحث لضبط جميع الهاربين من عناصر التنظيم الذين لم يتم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

ضبطهم وعلى رأسهم شريف محمد الشريف الذين اجمع ٣ من الشهود على رؤيته اثناء طعنه للضابط بالمطواة وقال رجال الأمن بالوزارة ان اجراءات البحث اسفرت عن وجود عدة أوكار في القاهرة والجيزة والساحل وشبرا الخيمة والخانكة هاجمتها قوات الأمن وضبطت بداخلها عناصر عديدة من تنظيم الجهاد وضبط العديد من منشوراتهم التى تدعو لذكرهم . ومواد متفجرة

وقال رجال الأمن انه في يوم ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ كانت عناصر من هذا التنظيم مازالت هاربة واثناء مهاجمة احد الاكمنه شوهد احد الهاربين واسمه جابر محمد أحمد ابراهيم في منطقة عين شمس واثناء ضبطه طعن الرائد علاء السباعى بمطواة في الساعة الثالثة ظهر أول أمس فأطلقت قوات الأمن اعيرة اصابته في قدمه ونقل على اثرها للمستشفى وقد تم استجوابه وفي العاشرة من مساء نفس اليوم وبعد استجواب هذا المتهم كانت قوات الأمن تقتحم وكر عزبة رستم بشبرا الخيمة لتقتل العناصر الثلاثة التى كانت مختبئة به وجابر محمد أحمد ابراهيم حسن ٢٥ سنة بائع متجول يقيم في حارة جاد سرور بعين شمس وهو من عناصر الجماعة الاسلامية المتحركة بمنطقة عين شمس واعتاد الاشتراك في أحداث الشغب بالمنطقة والمسيرات التى نظمتها الجماعة الاسلامية مؤخرا وكان يتولى عملية تأمين عناصر الجماعة اثناء تخفيهم بالأوكار الخاصة بهم

واضاف رجال الأمن انه من بين الحوادث التى ارتكبها اعضاء تنظيم الجهاد في الفترة الأخيرة : حادث مقتل المواطن حسن محمود حامد البقال حيث طعنوه بالسكين في الساحل يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ ويومها اكدت التحريات ان اللذين طعناهما خالد اسماعيل واشرف درويش من عناصر الجهاد وهما اللذان قتلا مع زميلهما الثالث شريف قاتل المقدم عصام شمس .

كما ان من الحوادث التى ارتكبها عناصر التنظيم قتل ضابط الأمن المركزى في منطقة عين شمس النقيب محمد زكريا خليل الذى اتهم بقتله عضو تنظيم الجهاد الذى القى القبض عليه في احد المحلات وهو حمدان ثابت منصور حمدان من مواليد ٣٠ نوفمبر ١٩٦١ القاهرة نجار مسلح يقيم في ٣ حارة ابو عمرة متفرعة من شارع يعقوب بعين شمس وهو من العناصر القيادية بالجماعة الاسلامية التى تعتنق فكر الجهاد والمعروف عنها انتهاج اسلوب العنف وسبق اتهامه في ٦ قضايا أمن دولة عليا ومخدرات

المصدر : النور

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفرماوى يحذر من مظاهرة اقتحام المساجد



د . عبد الحى الفرماوى

حذر الدكتور عبد الحى الفرماوى عضو مجلس الشعب وزارة الداخلية من ظاهرة اقتحام المساجد فى عين شمس واسيوط وغيرها .

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها اسرة الفاروق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يوم السبت الماضى .

كما اشاد د.الفرماوى بالصحوة الاسلامية بين الشباب وقال انها ظاهرة صحية بحاجة الى ترشيد .

* ينظم المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ندوة عن تربية النشء المسلم يوم الأحد القادم بقاعة المحاضرات بالمجلس يحاضر فيها د.جمال الدين محمود امين عام المجلس والدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بدار العلوم والدكتور ابراهيم الجيوشى عميد كلية الدعوة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٨

# قبض على ٨٥ إرهابيا بمنطقة عين شمس مسح شامل لأوكار الإرهاب فى مصر

كتب مجدى عبد الغنى :

وضعت أجهزة الامن نهاية لأسطورة الارهاب فى عين شمس . تم القبض على ٨٥ ارهابيا من أعضاء تنظيم الجهاد الذين كانوا يفرضون الارهاب الفكرى بالقوة تحت شعار الاسلام . وكان الارهابيون يستخدمون المساجد لبث أفكارهم المتطرفة . وكانوا يمنعون اقامة الأفراح والماتم ومشاهدة برامج التليفزيون . وكانت أبشع جريمة ارتكبها هؤلاء الارهابيون هى قتل ضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام شمس ..

وقد قررت أجهزة الأمن القيام بمسح شامل لأوكار الارهاب فى مصر . وكان قد عقد بوزارة الداخلية أمس مؤتمر مع قائدى قوة الاقتحام لوكر أعضاء التنظيم الذى اختبا فيه القاتل شريف أحمد الشريف مع بعض أعضاء التنظيم . وأكد قائدا قوة الاقتحام أن المعركة الحقيقية بين الشرطة وأعضاء تنظيم الجهاد فى عين شمس بدأت قبل مقتل الشهيد عصام شمس بيوم واحد . وقال قائدا القوة أن هذه المعركة بدأت بعد أن قامت قوات الأمن بمهاجمة أوكار أعضاء التنظيم والقبض على ٧١ ارهابيا . وقد جاء استشهاد الضابط عصام شمس بالطعنات الغادرة كرد على عملية القبض على الارهابيين أثناء مروره صباح اليوم التالى بسوق على عبد الرازق ..

وقامت أجهزة الأمن بمسح شامل لمناطق تجمع أعضاء التنظيم بالقاهرة والجيزة ، وخاصة الساحل والخانكة وشبرا الخيمة وتم ضبط مجموعات من المتفجرات من بينها المادة شديدة الانفجار « تى.إن.تى » الى جانب مجموعات من القنابل الحارقة ، وتم القبض على عدد آخر من أعضاء تنظيم الجهاد ليصل الى ٨٥ عضوا ..

وأكدت المعلومات أن قاتل الضابط الشهيد ومعه كل من أشرف سيد درويش وخالد اسماعيل عبد المنعم اللذين سبق اشتراكهما فى مقتل بقال الساحل الذى كان يستخدم جهاز الكاسيت لاذاعة الاغانى بمحله وهرب الاثنان عقب الحادث ولم يتم ضبطهما ، وتم تحديد مكان الوكر بمنزل أحد أعضاء التنظيم ، وهو ابن محام ووالده يملك هذا العقار المكون من دور أرضى فقط بعزبة رستم بشبرا الخيمة ..

وعندما شعر الارهابيون بالقوات تطبق عليهم أطلقوا الرصاص عشوائيا ، ولكن طلقات قوات الشرطة كانت مركزة ودقيقة ، وأدت الى مصرعهم جميعا ..





# كيف سقط الارهابيون الثلاثة ؟!

## اطلقوا الرصاص على الشرطة فردت بالمثل .. وقتلتهم

نجحت أجهزة الامن بوزارة الداخلية فى اقتحام الوكر الذى كان يختبىء فيه المتهم شريف محمد أحمد الشريف قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة داخل منزل مهجور بعزبة رستم بشبرا الخيمة مساء أمس الاول بعد تحديد الوكر والتوصل الى اختفاء عضوين آخرين بتنظيم الجهاد مطلوب ضبطهما بداخله وهما اشرف سيد درويش « ٢٢ سنه » لا يعمل وخالد اسماعيل عبد المنعم « ٢٢ سنه » طالب ويقيمان بشارع عبد الجواد بالساحل وسبق اشتراكهما فى قتل المواطن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ديسمبر١٩٨٥

اعضاء الجهاد فرضوا اتاوات على سكان عين شمس

اقتحام الوكر وقتل المتهمين .. تم فى دقائق

الجمهورية فى عزبة الجبلاوى وكر الارهابيين الثلاثة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

« حسن محمود حامد » وقال بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩ ، بعد مشاجرة معه لتشغيله شريط كاسيت لام كلثوم ولاذا بالهرب عقب الحادث .

لقى المتهمون الثلاثة مصرعهم اثناء محاولتهم مقاومة اجهزة الامن باطلاقهم الاعيرة النارية على القوات .

وكانت أجهزة الامن قد تمكنت من تحديد الوكر الذى يتكون من شقة من دور واحد به ٤ حجرات اتضح من المعاينة السرية له ان المتهمين يحتلون حجرة بجدار مدخل الشقة وبها نافذة تطل على حارة ضيقة .. وعلى الفور تم وضع خطة لمهاجمة الوكر فى العاشرة مساء امس الاول .. وبعد انتشار القوات لمحاصرة الوكر فوجىء افراد القوة باطلاق الرصاص عليهم فقامت قوة الاقتحام بتبادل اطلاق النار ومهاجمة الوكر وقتلت المختبئين الثلاثة .

وتبين ان المتهمين الثلاثة كانوا يحوزون رشاشاً ومسدسين وان المتهم شريف كان يرتدى بنطلونا وقميصاً و « بلوفر » وان المتهم الثانى اشرف كان يرتدى جلباباً اما خالد فكان يرتدى قميصاً وبنطلوناً .

## قاتل ضابط الامن

كما نجحت اجهزة الامن بالوزارة اثناء البحث عن قاتل شهيد الشرطة فى ضبط المتهم « حمدان ثابت منصور حمدان » وهو من مواليد ٦١/١١/٣٠ بالقاهرة ويعمل نجار مسلح ويقيم ٣ حارة ابو قمر المتفرعة من شارع يعقوب المتفرع من شارع صعب بن صالح بعين شمس وهو الذى قتل النقيب محمد زكريا خليل ضابط الامن المركزى بالقاء طوبة كبيرة فوق رأسة من أعلى سطح احد المبانى اثناء أحداث مسجد آدم بعين شمس فى اغسطس الماضى .

وتبين لاجهزة الامن ان قاتل ضابط الامن المركزى من العناصر القيادية للجماعات الاسلامية بعين شمس واحد عناصر تنظيم الجهاد ومعروف عنه اتباع اسلوب العنف ومسجل لدى اجهزة الامن حيث تم ضبطه عام ٨٦ يوزع منشورات ويقاوم السلطات

تحقيق :
عبد الوهاب اليرقانى
جمال عقل
حسن الشايب
محمد منازع
عاصم بسيونى

فى القضية رقم ٢٦٤ لسنة ٨٦ كما تم ضبطه مرة اخرى فى القضية رقم ٣١٧ لسنة ٨٦ أمن دولة لحيازته منشورات وسبق الحكم عليه بالسجن لمدة عام لهروبه من الخدمة العسكرية فى الفترة من ٨٦/٧/١٢ الى ٨٧/٧/١٢ وقضى مدة لعقوبة فى السجن الحربى .

كما سبق اتهام حمدان ثابت فى القضية رقم ٣٨ لسنة ٨٨ جنايات مخدرات بعين شمس لتعديه على قوة الضبط المكلفة بتنفيذ اذن نيابة المخدرات لضبطه وتفتيش المدعو « على عمر على » وشهرته على ابو عمر تاجر المخدرات وهو خال المتهم « حمدان » واحدث اصابات بافراد القوة .. كما سبق اتهامه فى القضية رقم ٨٢٢ لسنه ٨٨ أمن دولة عليا لاشتراكه مع اخرين من عناصر الجماعات الاسلامية بالقيام بعمليات عدائية ضد المواطنين بدعوى تغيير المنكر .

كما افادت التحريات والمعلومات لدى اجهزة الامن وشهادة الشهود بأنه مرتكب حادث قتل الشهيد نقيب محمد زكريا خليل بالامن المركزى بتاريخ ٨٨/٨/١٣ بمنطقة عين شمس واعترف المتهم فى التحقيقات بارتكابه جريمة قتل الضابط بعد ضبطه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

## الحادث الاول

وكانت عدة حوادث قد أرتكبت بمنطقة عين شمس كان أبرزها فى ٨٧/١٢/٩ وارتكبها بعض العناصر المنتمية لتنظيم الجهاد فى قسم الساحل حيث قتل مواطن يدعى حسن محمود حامد بقال إثر طعنه بسكين وأكدت تحريات أجهزة الامن وأقوال الشهود أن مرتكبى الحادث هما خالد إسماعيل ، أشرف درويش وهما من العناصر الهاربة والمنتمين لتنظيم الجهاد .

## الحادث الثانى

وهناك حادث آخر فى أغسطس الماضى بمنطقة عين شمس حيث كانت هناك محاولة من أعضاء تنظيم الجهاد للخروج بمظاهرة من مسجد آدم عقب صلاة العشاء . قامت أجهزة الامن بمحاصرة المكان وأثناء الحصار أصيب النقيب محمد زكريا خليل بحجر فى رأسه وتبين من تحريات الامن أن الذى قذفه بالحجر عضو تنظيم الجهاد (حمدلت ثلث منصور) .

## الحادث الثالث

الحادث الثالث يوم ١٢/١٩ الحالى أثناء بحث أجهزة الامن عن عناصر الجهاد الهاربة وفى أحد الاكمنة التى تم وضعها بمنطقة عين شمس بشارع أحمد عصمت وتقاطع شارع على عبد الرازق . قام أحد الهاربين ويدعى (جابر محمد إبراهيم) بمحاولة طعن ضابط الشرطة النقيب إسماعيل السباعى ولكن الضابط قام باطلاق الرصاص عليه وأصيب برجليه وحاول الهرب ولكن تجمع الناس وحاولوا الفتك به وتم ضبطه ونقله إلى مستشفى المنيل الجامعى لعلاجه .

## إتاوات على المواطنين

بالاضافة إلى العديد من الحوادث التى أرتكبت بعين شمس وخاصة فى منطقة السوق بشارع على عبد الرازق كان أعضاء تنظيم الجهاد والذى تبين لاجهزة الامن أن معظمهم من المسجلين خطر يحاولون فرض سيطرتهم على المنطقة . وكانوا يمنعون إقامة أى فرح أو مأتم إلا بإذنهم وفرضوا على أهالى المنطقة فى حالة إقامة فرح أن يعقد القران داخل مسجد آدم بمقابل مادى يدفعونه ولا يصرح لاهالى الفرح بتسيير مواكب الافراح أو إقامة أفراح إلا بعد فرض إتاوات ..

وشهدت المنطقة احداثا غريبة من اعضاء التنظيم حيث كانوا لايصرحون باقامة المأتم الا بعد دفع اتاوات .

وكانت الاتاوات فرضا على كل من يقطن بهذه المنطقة واذا دخل احدهم السوق لشراء شىء فلايمكن الفصال او التراجع حيث كان البيع اجباريا للسلع المعروضة .

كما سنت تقاليد صعبة بحيث لا يلجأ اى مواطن الى القسم للشكوى او الابلاغ من اى حادث .. وكان اعضاء التنظيم يقومون بحل جميع المشاكل ويفرضون الحل على الاطراف المتنازعة ومن يلجا للقسم للشكوى او تقديم بلاغ كان جزاؤه الضرب بالجنازير او الجلد . كما حكموا على بعض السكان الذين يحاولون الخروج عن سيطرتهم بترك المنطقة او قتلهم والغريب ان اعضاء هذا التنظيم سنوا تشريعا جديدا لسكان هذه المنطقة بعدم فتح التليفزيون ومن يشعر به افراد هذا التنظيم كان جزاؤه تحطيم اثاث منزله . والاعتداء على افراد الاسرة ولما توغلت هذه السطوة كان لابد لاجهزة الامن من وقفة ضدهم حيث وصل الامر بالمنطقة الى ان اعضاء هذه الجماعات شكلوا

بدر :

## الشرطة تتصدى بحزم لمن يخرج عن الشرعية

اكد زكى بدر وزير الداخلية أن جهاز الشرطة لن يترك فرصة لمن تسول له نفسه الخروج على القانون او الشرعية

وقال أمس فى تصريحات للصحفيين أن اجهزة الامن قادرة على التصدى بحزم لمن يحاول الاعتداء على أمن الوطن وسلامته .. ولعل نجاح اجهزة الامن فى القضاء على الارهابيين الثلاثة .. يعتبر درسا رادعا لمن يحاول الخروج على الشرعية





مجموعات امنية تتولى شئون سكان هذه المنطقة وكان من يدخل هذه المنطقة من خارج السكان تستوقفه هذه الجماعات للتحقق من شخصيته ومعرفة اسباب دخوله .

### حملة مكثفة

وتم اعداد حملة لانهاء هذه السيطرة اشتركت بها مختلف اجهزة الامن لضبط عناصر الجهاد الهاربة ولضبط المسيطرين من هذه الجماعات . ونجحت الحملة فى ضبط ٧١ من عناصر هذه الجماعات يوم الاربعاء ٧ ديسمبر الحالى وتمت السيطرة على المنطقة وتشكيل مجموعات امنية من رجال الامن لملاحظة الحالة وتم اعداد عدة اكمنة لتكثيف الجهود الامنية بهذه المنطقة وبدأ المواطنون يشعرون بالامن بعد القضاء النسبى على جهود هذه الجماعات .

ويوم الخميس ٨ ديسمبر اثناء مرور الشهيد المقدم عصام الدين شمس للاشراف على الخدمات قام احد عناصر تنظيم الجهاد باصابته فى رقبته اصابه قاتله ادت الى استشهاده وتمكن القاتل من الهرب ودلت معلومات رجال الامن على ان مرتكب الحادث هو « شريف محمد احمد الشريف » وهو احد عناصر تنظيم الجهاد وكان مطلوب ضبطه ولكنه تمكن من الهرب ليلة الحملة كما كان قد سبق اعتقاله والافرج عنه فى يوليو الماضى .

### اوكار المتطرفين

اسفرت اجراءات البحث والتحرى عن ان هناك عدة اوكار لمنطقة القاهرة الكبرى يحتمل ان يلجأ اليها الهارب القاتل .

قامت عدة حملات لمهاجمة هذه الاوكار وتم ضبط العديد من عناصر تنظيم الجهاد مختبئين فى هذه الاوكار ضبط معهم العديد من المنشورات التى تدعو لافكارهم وكميات من المواد المتفجرة وقوالب الجلينجايت وقنابل المولوتوف والاسلحة البيضاء والجنازير كما تم ضبط ٣٢ برطمان مملوءة بالمواد الحارقة فى احدى الحجرات الملحقة بمسجد ادم .

### الجمهورية فى مسرح الواقعة

توجهت «الجمهورية» إلى وكر الهاربين فى العاشرة مساء أمس الأول وشاهدت عن قرب وعلى مدى ٨ ساعات متصلة أحداث ووقائع مصرع المتهم شريف محمد أحمد الشريف وصديقيه داخل وكرهم فى منزل صغير مكون من طابق أرضى مهجور ملحق به ورشة نجارة ، وهو مستنقع مياه وأكوام «زبالة» .. العقار رقم ١١ بشارع ١٣ المتفرع من شارع منتصر بعزبة الجبلاوى بشبرا الخيمة .. خلف شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية .

الهدوء كان مسيطرا على المكان منذ لحظة وصولنا .. جميع سكان المنطقة الشعبية داخل مساكنهم لشدة البرودة ولم يشد إنتباههم سوى تحركات بعض رجال الأمن ومكافحة الارهاب والقناصة وسيارات الشرطة وتبادل إطلاق الرصاص بين المتهمين ورجال الأمن .

روى سكان المنطقة مشاهداتهم للواقعة فيقول الدكتور عبد الرؤوف محمد حسين صاحب ومدير صيدلية جامع بشبرا الخيمة التى تبعد التى تبعد امتارا عن مكان الحادث أن عملية إقتحام قوات الأمن لوكر الارهابى وصديقيه تمت فى لمح البصر وفوجئنا فى التاسعة مساء برجال الأمن منتشرين بالمنطقة بعد أن تركوا سياراتهم فى الشارع الرئيس بجوار شركة القاهرة للمنسوجات وفى لحظات علمنا أن المتهم قاتل شهيد الشرطة المقدم عصام شمس كان مختبئاً فى هذا المنزل المهجور .

وأكد الصيدلى أنه لاحظ منذ يومين تردد وجوه غريبة على المنطقة مما زاده شكاً وتناقش مع بعض سكان المنطقة فى هذا الموضوع وبعدها فوجئوا بتنفيذ عملية الاقتحام ومصرع المتهمين

وتقول كريمة محمد عبدالمقصود - موظفة بوزارة المالية - وتقيم بالطابق الثانى فى المنزل المطل على الوكر الذى قتل فيه القاتل وصديقاه .. أن المنزل مهجور منذ فترة طويلة .. ومن ناحيته اليمنى توجد ورشة نجارة وهى الاخرى لاتعمل بانتظام .. وكانت إحدى الاسر تقيم بالمنزل منذ عدة سنوات وتركته لتسرب مياه المجارى إليه .. ولقذارة المنزل فإننا لانكلف أنفسنا حتى بالنظر إليه من الشرفة ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

وأضافت أنه منذ حوالى ثلاثة أشهر نظرت من النافذة على أثر مشاجرة بين أحد السكان وشخص غريب كان يقف بصورة تدعو للشك .. إلا أنه علل وقوفه بأنه فى انتظار زميله الآخر الذى يحمل مفتاح المنزل .. ومن حينها لم نشعر بأى حركة غريبة فى المنزل .. خاصة أن الجوبارد والمنزل مغلق من الخارج بقفل كبير .

وفي الليلة الماضية وحوالى الساعة العاشرة مساء تقريبا .. استيقظنا على صوت طلقات .. وفوجئت بجارتى تطرق على باب شقتى فزعة .. ونزل زوجى إلى الشارع لاستطلاع الامر .. وفوجئنا بأن هذا المنزل القذر وكر للمتهم الهارب وأنه قتل هو وشخصان كانا معه

وفى المنزل المجاور وبالتحديد فى الطابق الثالث .. تقول فاتن جاد (ست بيت) ان سيدة تدعى أم احمد كانت تقيم بالمنزل منذ اكثر من ٥ سنوات .. ونظراً لتسرب مياه المجارى فقد تركته السيدة وأسرتها .. ومن يومها وهو عبارة عن مقلب للزبالة .. وصاحبه يدعى محمود أبو العينين ويعمل محامياً ولايحضر إلى المنزل إلا نادراً جداً هو أو زوجته .

وأضافت أنه خلال اليومين السابقين كان شخصان يترددان على المنزل وهم ليسوا من المنطقة واعتقدنا انهما يقيمان حديثا بالمنزل ولم يحدث بيننا وبينهم أى احتكاك .

## الثلاثة غرباء

أما حافظ محمد عبدالحافظ مراقب أمن بشركة توزيع كهرباء القاهرة .. يقول أنه يقيم بالمنطقة منذ نعومة أظافره وأنه لايعرف للمنزل صاحبا وإن كان يعد من أقدم البيوت فى المنطقة .. ومغلق منذ أكثر من ١٠ سنوات ولايفتح وملحق به ورشة نجارة .. ونوافذه مكسرة ويخيم عليه العنكبوت ..

## إبلاغ الوزير

وفور تنفيذ عملية إقتحام وكر المتهمين الثلاثة ومصرعهم .. تم إبلاغ زكى بدر وزير الداخلية واللواء عبد الحميد منصور مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية واللواء ممدوح برعى مدير أمن القاهرة واللواء حلمي العيسوى مدير أمن القليوبية .. وأسرع إلى هناك اللواءان حلمى الفقى وكيل مصلحة الأمن العام وعصام نجم مدير مباحث القاهرة وسعيد البدوى مدير مباحث القاهرة والعمداء سعد الجمال وفادى الحبشى وحمدى رياض .

وإستدعى رجال الأمن زوجة صاحب العقار وتدعى «خيرية» وتقيم بالساحل .. اكدت أن المنزل ملكها هى وزوجها محمود حامد أبو العينين ويعمل محاميا وأنهما تركوه منذ عدة سنوات بعد نشوب حريق كبير به وأنهما يترددان عليه أحيانا للاطمئنان على حاجياتهم داخله . وأنها فوجئت بما حدث الليلة الماضية .

## تحقيقات النيابة

تستمع اليوم نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام .. لاقوال شهود الحادث وافراد القوة التى اقتحمت وكر الارهابيين الثلاثة .

استمعت امس لاقوال « خيرية » زوجة محمود حامد ابو العينين المحامى .. صاحبة المنزل .. حيث لم تتعرف على جثة ابنها بمشرحة زينهم وقالت انها لا تعرف عنه شيئا منذ هروبه .

واكدت انها على خلاف مع زوجها .. وانها تركت المنزل (الوكر) منذ خمس سنوات بعد نشوب حريق فيه .. وان ابنتها (تهانى) المقيمة حاليا فى السعودية كانت قد اجرت المنزل لاثنين كورشة نجارة .

وكان حسلى عبد الله رئيس النيابة قد امر بضبط واحضار الابن الهارب خالد محمود حامد ابو العينين .. المتهم فى قضية تنظيم متطرف . وطلب تحريات المباحث عن مستأجرى ورشة النجارة والتحفظ على المنزل وارسال الاسلحة والمضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها .. وتشريح الجثث الثلاث لبيان سبب الوفاة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤١ ديسمبر ١٩٨٨

# عين شمس : تتحول إلى بؤرة للجماعات المتطرفة

## • أصحاب السوابق والبلطجية يطلقون اللحى ويعتدون على المواطنين

## • أمراء الصعيد يطبقون الآن سياسة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

• تحقيق : سيد عبد القادر

فجاة أصبح اسم عين شمس يعنى بالنسبة للصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية على حد سواء : التطرف .. الارهاب .. الدماء .. والأحداث الدامية .. والتى كان نتيجتها استشهاد اثنين من ضباط الشرطة فى اقل من ستة اشهر !!

فجاة قفزت منطقة عين شمس على خارطة الأحداث الساخنة .. وتحولت إلى مقر لقيادة التطرف الدينى فى القاهرة .. والذى غير سياسته منذ شهور قليلة ليبدأ فى سياسة « الأمر والنهى » بالقوة .. حتى لو كان تحت شعار الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. وهو تغيير غير عادى حيث انه لم يحدث من قبل فى القاهرة .. وان كان قد حدث من قبل فى بعض محافظات الصعيد ..

كل هذه الحقائق جعلت الجميع يتساءلون : ما حقيقة ما يحدث فى عين شمس .. وما مدلولات هذه الأحداث ؟! وكيف تصاعدت الأمور فى هذه المنطقة لتصل إلى هذا الحد ؟! وهل تم هذا التصعيد بين يوم وليلة أم انه كان نتاج لأحداث وقعت على مدى سنين ؟

لم تقفز منطقة عين شمس إلى دائرة الضوء .. ولا تحولت إلى منطقة ساخنة بين يوم وليلة .. فما حدث هناك منذ اغسطس الماضي عندما وقعت احداث شهر اغسطس الشهيرة التي استشهد فيها النقيب محمدزكريا خليل امام مسجد آدم .. وما حدث في الأسبوع قبل الماضي .. عندما استشهد المقدم عصام شمس الدين في وضح النهار عندما قتله احد المتطرفين في سوق ابراهيم عبدالرازق .. لم يكن وليد صدفة .. ولا نتيجة تصاعد أو تراكم الأسباب على مدى شهور .. بل كان كل هذا نتاج سنوات طويلة تعاقبت فيها الأحداث .. بعضها كان عشوائيا .. وبعضها الآخر كان مخططا ومبيتا ..

فعين شمس هذه المنطقة التي يقارب سكانها المليون نسمة – ٧٥٠ الفا او اكثر قليلا – نشات بشكل عشوائي .. وهناك العديد من المناطق في تلك المنطقة التي تبلغ مساحتها ثمانية كيلومترات مربعة نشات بلا ادنى تخطيط وكانت حتى نهاية الستينات معروفة باسم صحراء عين شمس وكانت وكرا للخارجين على القانون .. ومهربي المخدرات ..

وفي غضون سنوات قليلة نشا حي عين شمس المترامي الأطراف .. كمنطقة شعبية مزدحمة اصبح لها سمات تفرقها عن اى حي من احياء القاهرة الأخرى .. فهو حي يضم كل المتناقضات في مصر .. الأسر الهادئة الملتزمة والمحافظة .. والأشقياء الخطرين على القانون الذين يجدون في هذا الزحام فرصة للهروب من رقابة القانون .. الشبان حديثي الزواج الذين وجدوا في السبعينات شققا رخيصة في تلك المنطقة .. والنازحين .. من الصعيد من عمال وتجار فاكهة وخضر واناس جاءوا بلا عمل بحثا عن فرصة افضل في القاهرة .. في عين شمس ايضا آلاف الطلاب والمثقفين .. وفيها « البلطجية » والخارجين عن القانون ..

وفيها إلى جانب هذا وذاك تجمعات من الفنانين الشعبيين والموسيقيين والراقصات .. وفيها مناطق اعتاد رجال الشرطة مكافحة الرذيلة فيها !!

وفي هذا المناخ « العجيب » يمكن ان تظهر اشياء كثيرة دون ان يدركها احد او يلاحق تطورها .. ففي هذه المنطقة انتشرت دعاوى الجماعات المتطرفة اول ما انتشرت .. وفيها كان يسكن عطا طايل الذى حكم عليه بالاعدام في قضية اغتيال الرئيس السادات ونبيل المغربي المحكوم عليه بالمؤبد .. والعديد من اعضاء تنظيم الجهاد والجماعات الاسلامية الأخرى ..

## قيادة التطرف في القاهرة

وتشير التقارير الأمنية إلى ان منطقة عين شمس تحولت في الآونة الأخيرة إلى ما يشبه بؤرة لتحرك واقامة اعضاء الجماعات المتطرفة في القاهرة .. وان اغلب اعضاء هذه الجماعات ينتمون للجماعات المتطرفة بينما ينتمى قليل منهم لتنظيم الجهاد .. وانهم يتمركزون في ثلاثة اماكن لنشر مجموعاتهم ونشر دعاواهم وهى :

- منطقة عرب الجسر ..
- ومنطقة زهراء عين شمس ..
- ومنطقة مساكن عين شمس ..

وان هناك مستويات مختلفة للتنظيم في هذه الجماعات فهناك قيادات الصف الأول التى يوجد بعضها في المنطقة وبعضها خارجها .. وهناك الصف الثاني والصف الثالث .. وانهم يعتمدون في العمل الميداني على صبية تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة وهؤلاء هم الذين كانوا يوزعون المنشورات في الفترة الأخيرة ويحرقون اطارات الكاوتشوك ويلقون العبوات الحارقة او الناسفة على قوات الشرطة في الأحداث الأخيرة ..

وكان افراد هذه الجماعات يستخدمون عبوات حارقة او متفجرة يصنعونها بانفسهم .. فقد كانوا يصنعون قنابل من برطمانات المربى الفارغة بعد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

ملئها ببارود البمب .. وعبوات مولوتوف عبارة عن زجاجات أو برطمانات مملوءة بالبنزين والكلور .. كما ضبطت في الحملات الأخيرة عجائن لمادة الجلجانيت وهي إحدى المواد شديدة الانفجار .. كما اكتشف رجال الأمن عبوات لم يستطيعوا التوصل إلى تركيبها في لحظة اكتشافها فارسلوها إلى المعمل الجنائي الذي يقوم بفحصها وتحليل ما بداخلها لمعرفة سر المواد التي اشتركت في تكوينها ..

وعلمت « آخر ساعة » ان امير الجماعة الاسلامية في القاهرة كان قد اختير هو وقيادات الجماعة من سكان منطقة عين شمس مما يؤكد ما ذكرته التقارير من ان هذه المنطقة تحولت إلى مقر لقيادة هذه الجماعة في القاهرة ..

ولكن العجيب ان الجماعات المتطرفة في هذه المنطقة استعانت ببعض البلطجية واصحاب السوابق الذين اطلقوا اللحى وارتدوا الجلباب القصير وانخرطوا في صفوف الجماعة « يفيدون ويستفيدون » .. من اشهر اسماء اصحاب السوابق في هذا المضمار « حسن كوتش » وهو لص مساكن سابق اصبح فيما بعد واحدا من قيادات الجماعة في المنطقة ..

## الأمير الجديد : نقطة التحول

وكما يقول تقرير امني .. ان تحولا خطيرا حدث في حركة الجماعة المتطرفة في منطقة عين شمس التي ذكرنا انها تحولت لتكون مركزا لقيادة التطرف في القاهرة ـ كان نتيجة اسلوب جديد لحركة الجماعة في المنطقة هذا الأسلوب كان متبعا منذ سنوات في محافظات الصعيد وخاصة في اسيوط حيث نشأت جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وهي جماعة داخل الجماعة تكون بمثابة « جهاز الشرطة » الذي يقوم بتنفيذ اوامر الجماعة بالقوة .. هذا الأسلوب الذي لم يكن متبعا من قبل في القاهرة ..

وقال التقرير ان سبب هذا التغيير .. هو انه تم اختيار امير جديد للقاهرة .. من إحدى محافظات الصعيد .. وان هذا الامير قد استدعى بعض اعوانه من محافظته ليقيموا بجانبه في عين شمس .. وهم الذين قرروا تطبيق نظام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لأول مرة منذ شهور في المنطقة ..

وبالفعل بدا نشاط هذه الجماعة يتضح في المنطقة شيئا فشيئا .. فإذا كانت هذه الجماعة قد سيطرت على مسجد آدم الضخم بطوابقه الثلاثة ومسجد الأنوار المحمدية .. وبعض المساجد التي لم تكن سيطرة الأوقاف او اي جمعيات ممتده اليها .. فقد بدات هذه الجماعة تبسط ايضا نفوذها على السوق ( سوق ابراهيم عبدالرازق ) وتفرض التبرعات الاجبارية ..

وبدات جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالهجوم على الأفراح التي تضم غناء او رقصا .. وتعتدي على الراقصات اللاتي يسكن بالمنطقة وتحلق شعر رؤوسهن .. وكذلك الموسيقيين .. وتهاجم اي سيارة بها موسيقيون ..

ومن الحوادث الغريبة التي يتحدث عنها اهل المنطقة هناك .. انه بعد الاعتداء على الأفراح التي بها غناء اضطر احد كبار التجار الذين ينحدرون من الصعيد ان يستدعي مائتي رجل من اهل بلدته بالصعيد ليحرسوا فرح ابنه حتى لا يعتدى عليه



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احد .وكانت هذه هى الوسيلة الوحيدة حتى تمر الليلة بسلام .. ولكنها مع الأسف وسيلة لا يقدر عليها كل الناس !!

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد .. بل اصبح من حق جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ان يقف افرادها فيما يشبه « الداوريات » فى بعض ايام الخميس او الاجازات فى شارع زهراء عين شمس ليفتشوا اى سيارة فى الليل بحجة البحث عمن يحمل خمورا او حشيشا ينوى الاستمتاع بها فى تلك الليلة .. اى انهم اسندوا لانفسهم بعضا من مهام الشرطة فى غفلة من الزمان !!

وفى قسم شرطة عين شمس بلاغ مقدم من ضباط القوات الجوية يشكون فيه من اعتداء بائع ( من الجماعات المتطرفة ) عليه فى سوق ابراهيم عبدالرازق لانه اعترض على اعطائه دجاجة لم يخترها .. ولم يكن هذا هو البلاغ الوحيد من نوعه .. فالسوق كان دائما بالنسبة لهم مسرحا لفرض النفوذ ..

ونتيجة لأن هذه الجماعات المتطرفة قد اظهرت قوتها فى هذه المنطقة لفترة طويلة فقد كان من يلجأ اليها لتنفيذ مطالبه .. او ماربه .. وهناك العديد من الحكايات فى هذا الصدد .. منها حكاية زوج اختلف مع زوجته التى لم تجد امامها إلا اعضاء هذه الجماعة لتشكو لهم .. فاخذوه وانبوه وعنفوه بالكلمات .. وعاد لزوجته يتشاجر معها لانها تحدثت فى مشاكلهما مع غرباء .. وعندما احتدت المناقشة بينهما ضربها وقال لها : لنر إذا كانوا سينفعوكى ام لا !! .. وعندما ذهبت لهم الزوجة فيما بعد وروت لهم ما حدث انتظروه عند عودته بالمساء وضربوه ضربا مبرحا واجبروه على ان يكتب تنازلا عن الشقة لزوجته .. وحذروه من ان يعتدى عليها مرة اخرى .. ونتيجة لهذا خرج الزوج من بيته ولم يعد ..

## المواجهــــة .. !

لكل هذه الأسباب كان لابد من مواجهة حازمة مع ما يحدث فى منطقة عين شمس .. ولكن احداث الهروب الشهيرة من ليمان طره التى وقعت يوم ١٦ يوليو الماضى عجلت بتلك المواجهة .. إذ اكتشفت الأجهزة الأمنية ان قيادات من هذه الجماعات المتمركزة فى عين شمس كانت مشتركة فى التخطيط لهذه العملية ولهذا اصبح مطلوبا القبض عليها .. ولهذا كان حصار مسجد آدم فى شهر اغسطس الماضى والذى استشهد فيه النقيب محمد زكريا من قوات الأمن المركزى عندما القى حجر كبير على رأسه ادى إلى استشهاده ..

ولما لم تحقق هذه الحملة كل الاغراض المطلوبة منها بدأت حملة اخرى فى السابع من هذا الشهر على نقاط تمركز قيادات هذه الجماعات والتى اسفرت بعد ساعات قليلة عن القبض على ٦١ شخصا .. وجرت عملية تمشيط لشوارع المنطقة بحثا عن زعامات التطرف ..

وفى صبيحة يوم الخميس قبل الماضى وقع الحادث الذى هز مصر كلها عندما طعن شخص متطرف هو شريف احمد الشريف مقدم الشرطة عصام شمس الدين فى وضح النهار فى سوق ابراهيم عبدالرازق ..

وقد اختلفت التفسيرات كثيرا حول الحادث فهناك من قال ان القاتل كان على خلاف شخصى مع المقدم عصام شمس الدين بسبب انه اساء لوالدته عندما جاءت تشترى خضرها من السوق .. وهناك من زعم ان المقدم عصام كان قد قبض على شريف فى عيد الأضحى الماضى وهناك من قال ان المقدم عصام القى القبض على والده .. وتعددت الروايات .. لكن الحقيقة كانت غير ذلك بالمرة ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

فالمقدم عصام شمس الدين ـ كما علمت آخرساعة ـ كان يتقلد منصب رئيس مباحث قسم عين شمس حتى عام ٨٦ .. وانه كان مجاملا خدوما .. محبوبا .. حسن السمعة ، لم يستخدم منصبه لاغراض شخصية على الاطلاق .. وكماهو معروف فهو متزوج واب لثلاثة اطفال ..

وترك المقدم عصام قسم عين شمس عندما رقى ليصبح وكيل مباحث الفرقة ( ب ) ومقرها قسم حدائق القبة .. وعاد ليعمل وكيلا لفرقة مباحث شرق القاهرة التى تضم عددا من اقسام الشرطة من بينها قسم شرطة عين شمس وذلك فى شهر اكتوبر الماضى .. اى انه لم تتم ترقيته لهذا المنصب نظرا لمجهوداته فى عملية مسجد ادم فى اغسطس كما ادعت إحدى صحف المعارضة ..

ولهذا فلم تكن ثمة علاقة مسبقة بين المقدم عصام شمس الدين وقاتله شريف احمد شريف قبل يوم الحادث .. بل ويكفى ان نقول ان المقدم عصام فى يوم الحادث كان فى داورية مرور على خدمات الشرطة المعينة على كنائس المنطقة وكان من الضرورى ان يمر من سوق ابراهيم عبدالرازق ليكمل جولته .. وكان يرتدى الملابس المدنية اى انه لم يكن فى مهمة ضبط .. او حتى مرور على السوق ..

إذن لماذا قتله شريف ؟! .. تقول التحريات ان شريف الذى انخرط فى الجماعات المتطرفة عندما قام بخطبة فتاة تنتمى اسرتها وبالتحديد والدها وشقيقاها إلى هذه الجماعات فاطلق لحيته واصبح يرتدى الجلباب وينهج نهجهم وينفذ اوامرهم وتعليماتهم .. كان قد وصلته انباء حملة الشرطة على اوكار التطرف فقرر ان يفعل شيئا ما .. وفى يوم الحادث اخبر خطيبته ( المنقبة ) بانه قرر ان يفعل شيئا .. وانه بعد تفكير قرر ان ينتقم من اول ضابط شرطة يقابله .. وللمصادفة كان المقدم عصام شمس الدين ..

اما ما قيل من ان القاتل قد اساء لوالدة الضابط القتيل عندما ذهبت إلى السوق لتشترى حاجياتها فهو كلام عار تماما من الصحة .. فوالدة المقدم عصام شمس الدين سيدة مسنه كانت مصابة قبل الحادث بكسر فى قدمها .. وهى بعيدا عن هذا وذاك تسكن فى منطقة شبرا ومن غير المعقول ان تشترى حاجياتها من سوق ابراهيم عبدالرازق فى عين شمس ..

## مشاركة شعبية

مع بداية الحملة الثانية لاجهزة الامن على اوكار التطرف فى عين شمس تغير الحال بالنسبة لسكان المنطقة وخاصة فى المناطق القريبة من المناطق التى يسكن فيها المتطرفون .. وقد كان هناك اكثر من شكل للمشاركة الشعبية الايجابية اى بالافعال وليس بالنوايا ..

● ففى اليوم الذى حاول فيه بعض المتطرفين احراق نقطة زهراء عين شمس .. قام اثنان من المتطرفين بعد القائهم عبوات حارقة على النقطة بايقاف سيارة تاكسى وركبوا فيها .. وفوجئوا بالسائق ينطلق بهم ليسلمهم إلى قسم الشرطة دون ان يطلب منه احد ذلك ..

● وفى اثناء الحملة كان هناك بعض الصبية من اتباع الجماعات يقومون بإحراق اطارات الكاوتشوك .. وقد قام بعض الاهالى بالقبض على بعض هؤلاء الصبية وسلموهم للشرطة ..

● ميكانيكى يسكن بالقرب من فندق السلام قام بإبلاغ الشرطة عن صبية تقوم بإحراق اطارات كاوتشوك بالقرب من الفندق ..

● بلاغ رسمى قدمه احد المواطنين إلى قسم شرطة عين شمس قال فيه ان جارا من الجماعات المتطرفة اخبره بانهم ينوون القيام باعمال شغب فى اليوم التالى .. فبادر من نفسه بالابلاغ ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨





قبل الطبع

# مصرع الارهابى شريف أحمد الشريف

لقى الارهابى شريف احمد الشريف وزميلان له مصرعهم برصاص رجال الشرطة بعد معركة تم فيها تبادل الطلقات النارية فى شقة فى منطقة شبرا . والمعروف ان هذا الارهابى المتطرف قد طعن الشهيد مقدم الشرطة عصام شمس الدين فى وضح النهار فى ظهره حتى فارق الحياة .

وكانت تحريات رجال الامن قد توصلت الى ان الارهابى شريف احمد الشريف يقيم مع صديقيه فى احدى الشقق بمنطقة شبرا الخيمة وتم تحديد المكان وقامت قوات خاصة من رجال الشرطة والامن المركزى تحت قيادة مدير امن القاهرة والعديد من قيادات الشرطة وحاصرت المكان من جميع الجهات .. وعندما شعر الارهابى وزميلاه بحصار رجال الشرطة للمنزل اطلقوا العديد من الاعيرة النارية .. وردت القوات الخاصة بفتح نيران اسلحتها على المنزل .. وبعد معركة استمرت عشر دقائق سقط الارهابى وزميلاه مضرجين بدمائهم .. وبذلك انتهت رحلة الهرب التى استمرت عدة ايام .

# أهالي عزبة رستم عاشوا الاحداث دقيقة بدقيقة

## ابني خالد ينتمي للجماعات المتطرفة ولم أره منذ ١٠ أيام

تحقيق :
انتصار النمر
لبنى جاويش
عبد اللاه هاشم
تصوير : عادل زيد

اعتقاله لاشتراكه فى احداث التطرف بعين شمس وهو الذى تمكن من اخفاء الارهابيين الثلاثة منذ يوم السبت الماضى الموافقة ١٧ ديسمبر الحالى الى ان تم القضاء عليهم .

اضاف المصدر ان المتطرفين بعين شمس قاموا بربط احد المواطنين فى عمود الاضاءة « الكهرباء » بشارع السوق وقاموا بجلده فى عرض الطريق بالسياط بسبب حديثه مع سيدة قريبته وشريكته فى محل تجارى ملك لهما حيث طلبوا منه الامتناع عن الحديث معها وعندما رفض مؤكدا ضرورة ذلك لمعرفة ايراد المحل واقتسام الارباح قاموا بالاعتداء عليه وجلده فى عرض الطريق ..

### منع الشكوى

قام هؤلاء المتطرفون ايضا بمنع المواطنين من التقدم بأى شكوى لقسم الشرطة بحجة انهم حماة الامن بالمنطقة ونصبوا من انفسهم مسئولين عن الامن بها واضفوا عليها جوا من الرعب والسيطرة .

المتهم حمدان ثابت
قاتل النقيب محمد زكريا

اكد المصدر ان الوزارة تتخذ حاليا اجراءات امنية مشددة للحد من اعمال العنف والارهاب الذى فرضه هؤلاء المتطرفون على عين شمس الى ان جعلوها جحيما لا يطاق .

### تاجر مخدرات

وقال المصدر انه من الغريب ان هؤلاء الارهابيين كانوا يمارسون عنفهم وارهابهم تحت شعار تغيير المنكر مع ان احدهم وهو حمدان ثابت منصور حمدان « نجار مسلح » الذى قتل نقيب الشرطة محمد زكريا يوم ١٩٨٨/٨/١٢ سبق اتهامه فى قضايا اتجار فى المخدرات بالاشتراك مع خاله ويدعى على عمر على وشهرته على ابو عمر فى القضية رقم ٣٨ لسنة ٨٨ جنايات مخدرات عين شمس وتم حبسه احتياطيا على ذمة هذه القضية ورغم ذلك فانه يدعى تغيير المنكر .

وهذا الارهابى ايضا هارب من التجنيد وحكم عليه بالسجن لمدة عام بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية وامضى العقوبة فى السجن الحربى .

اكد رجال الامن ان المنطقة بدأت الان تعود الى حالتها الطبيعية بعد ان سيطر عليها هؤلاء سنوات طويلة بفكرهم المتطرف وعنفهم الزائد .

## زوجة صاحب المنزل

قامت نيابة امن الدولة العليا بأستدعاء خيرية نصر محمد زوجة صاحب المنزل الذى اتخذه الارهابيين وكرا لهم بمساعدة ابنها خالد محمود حامد ابو العينين « ٢٨ سنه طالب بكلية العلوم » .

كما استدعت النيابة شقيق المتهم خالد ويدعى عادل محمود حامد ابو العينين حيث واصلت النيابة تحقيقها معه صباح اليوم .

قالت زوجة صاحب المنزل بان لها ٤ اولاد وبنتا واحدة وانهم يقيمون باحدى القرى التابعة لمركز بيلا وهى عزبة الجزار بكفر الشيخ وزوجها كان يعمل محاميا بوزارة التموين ثم بالشئون القانونية بمجلس المدينة بشبرا الخيمة .

قالت بان خالد ابنى كان ينتمى الى الجماعات الدينية المتطرفة وسبق اعتقاله مرتين فى حادثة محاول اغتيال ابو باشا ثم اثناء توزيعه منشورات اثناء قضية سليمان خاطر ..

وقررت انها حضرت الى القاهرة منذ عدة ايام للعلاج وانها تقيم مع ابنها عادل بشقتهم بشارع الجنينة بحدائق شبرا والتى يقيم بها ايضا ابنها خالد وانها شاهدته اخر مرة منذ عشرة ايام عندما حضر اليها وقامت باعطائه بعض الطعام وفوجئت به ينصرف بسرعة وعندما سألته عن اتجاهه قال لها انه ذاهب الى عمله بالمعادى وهنا سألته هل تركت دراستك بالكلية فلم يرد على امه وانصرف !

## اهالى العزبة يتحدثون

ومن خلال لقاءات « المساء » مع اهالى عزبة رستم التى يقع بها وكر الارهابيين الثلاثة تبين ان شريف محمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس ضابط الشرطة وزميله كانوا يترددون على المنزل منذ شهر وانهم كانوا حريصين على العزلة عن باقى سكان المنطقة حيث لايواجهون بالاسئلة الكثيرة من السكان .

التقت « المساء » بسكان شارع المنتصر الذين عايشوا الحادث .

قال عبد ابراهيم عبد العال : منذ أكثر من ١٥ يوما حضر عادل ابن محمود ابو العينين صاحب المنزل لاخذ بعض الادوات الخاصة به كميكانيكى والتى تركها بداخل المنزل الا انه فوجىء بباب المنزل مغلق .. وعندما شاهدنى سألنى عما اذا كان يوجد احد بالمنزل فأجبته بأن هناك اربعة اشخاص احضرهم شقيقه خالد « طالب بكلية علوم عين شمس » منذ اكثر من شهر وانهم يخرجون فى الصباح الباكر ولايعودون الا فى ساعة متأخرة .. حينئذ جلس عادل ينتظرهم ليسألهم عن سبب وجودهم بالمنزل .. الا انه انصرف عندما طالت فترة انتظاره ..

## الكتب .. للتمويه

قالت ليلى ابراهيم وكريمة عطية المقيمتان فى المنزل المجاور لوكر الارهابيين .. انهما كانتا تتساءلان باستمرار عن سبب وجود هؤلاء الاشخاص بينهم الا انهم كانوا يعتقدون انهم طلبه فهم دائما يحملون بعض الكتب فى ايديهم كما انهم لايلقون السلام على احد ويحرصون على الابتعاد عن جميع ابناء الشارع حتى المياه يحضرونها معهم فى اوانى من الجامع الذى يبعد عن المنزل كثيرا بينما كان فى امكانهم طلبها من الجيران المحيطة بهم .

اضافت فاتن عبد السميع ربة بيت وتقيم فى المنزل المقابل لوكر الارهابيين انها كانت دائما تتعجب من هؤلاء الاشخاص الذين يقيمون فى منزل مهجور الا انها كانت تظن انهم طلبة لايملكون الامكانيات المادية لو انهم اقارب صاحب البيت حيث كانت تشاهد خالد ابن صاحب المنزل باستمرار معهم الا انه كان يتركهم وينصرف ..

وقال احمد طه صاحب محل بقالة بالقرب من المنزل الذى اتخذه الارهابيون مركزا لهم .. ان المنزل الذى كانوا يقيمون فيه مهجور منذ فترة طويلة وان المنزل به ورشة نجارة تابعة لابن صاحب المنزل الذى يقيم بالسعودية .. ومنذ اكثر من شهر تواجد بعض الاشخاص فى المنطقة وكانوا يترددون على المحل لشراء بعض المتطلبات وكان معهم ابن صاحب المنزل ولكن الواضح ان الاشخاص ليسوا من المنطقة الا انه لم يشتبه فيهم لوجود ابن صاحب المنزل معهم .. لقد كنت متواجدا بالمحل اثناء تبادل النيران مع المتهمين وحدث لى ذهول عندما سمعت بأن هؤلاء الاشخاص ليسوا سوى ارهابيين متطرفين .

وقال ابراهيم احمد « بوسطجى » المنطقة انه يقوم بتوزيع البريد بالمنطقة منذ سنوات وكنت احضر خطابات خاصة بصاحب المنزل محمود حامد ابو العينين المحامى اثناء اقامته بالمنزل وكثيرا ما حملت خطابات باسمه ولم اجده فأقوم بارجاعها لقسم العزل مرة ثانية .. ومنذ فترة كنت اقوم بتوزيع الخطابات ووجدت بعض الاشخاص داخل المنزل واعتقدت ان المحامى قد عاد للاقامة مرة ثانية به وطرقت الباب فخرج لمقابلتى بعض الافراد الملتحين وعندما سألتهم عن صاحب المنزل قالوا لى لايوجد احد هنا بهذا الاسم .. وفى بعض الاحيان كانوا يردون على من الداخل ولايخرجون .

قال عطية عبد الكريم صاحب محل عصير .. منذ اكثر من شهر كان بعض الاشخاص الملتحين يترددون على المحل لشراء عصير كل يومين فى وقت متأخر من الليل .. حتى مساء امس عندما سمعنا طلقات نارية بالشارع وان قوات الامن تحيط بارهابيين يقيمون فى منزل المحامى الذى هجره منذ سنوات ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

قال عبد الحافظ احمد من السكان المجاورين لمكان الحادث ان ابن صاحب المنزل ويدعى خالد كان يتردد على المنطقة باستمرار وانه شاهد ثلاثة اشخاص يقيمون معه بالمنزل وكان ظهورهم بالشارع قليلا جدا ورغم ذلك كنا متضررين جدا من تواجدهم بيننا لانهم شباب وغير متزوجين .

الغريب ان بعض سكان شارع المنتصر يؤكدون انهم يشكون فى ان شريف محمد الشريف المتهم بقتل ضابط الشرطة كان قد حضر الى المنزل منذ شهر وكان يقيم فيه باستمرار وكثيرا ما شاهدوه خارج المنزل فى ساعة متأخرة من الليل الا ان الملاحظ انه بعد الحادث كان يجلس بالمنزل ليلا ونهارا لايخرج منه .. وانهم لم يشكوا فيه لان صورته التى نشرت بالصحف كانت بعيدة كل البعد عنه وغير واضحة الملامح .

## مغلق منذ ٣ سنوات

تروى فاطمة محمد وتقيم بنفس الشارع ان المنزل الذى اتخذ وكرا للارهابيين بناه احد المحاميين ويدعى محمود حامد ابو العينين منذ عدة سنوات وقام بتأجيره لاحد المطربين الشعبيين ويدعى سيد يونس الا ان سقف المنزل كان غير سليم وعلى وشك الانهيار فقام صاحب المنزل باستخراج اذن ازالة وطرد المطرب الشعبى .. وحضرت زوجة المحامى للاقامة لمدة شهرين بالمنزل الى ان قام بتقسيمه كجزء من الميراث على لبناته وقامت احدى بناته وتدعى تهانى بتحويل جزء فضاء منه الى ورشة لتصنيع المكاتب .. اما الجزء الباقى فمكون من ثلاث حجرات تركوها مغلقة وان المنزل مغلق منذ ثلاث سنوات الا انه منذ شهرين فوجئت بخالد ابن صاحب المنزل يحضر ومعه بعض الاشخاص .

واضافت السيدة بأن زوجة المحامى كانت خلال اقامتها بالمنزل دائمة الشكوى من ابنها خالد وتقول عنه انه فاشل غير حريص على دراسته بالكلية كما انه كان يعاملها بحده وانها حزينة لفشله وسوء تصرفاته .

## مصرع الارهابيين

يروى احد سكان المنطقة قصة مصرع الارهابيين الثلاثة يقول لصر شديد « موظف » اننا لانصدق حتى الان ان هؤلاء الارهابيين كانوا يعيشون بيننا طوال تلك الفترة لقد اصابنى الذهول عندما حضرت قوات الامن الى الشارع الذى نعيش به ليسقط الارهابيون فى لحظات رعب وخوف عشناها جميعا ونحن نسمع صوت الطلقات النارية .. ولكن الحمد لله الذى كشف امر هؤلاء الارهابيين الذين قام احدهم بقتل ضابط الشرطة شهيد الواجب





# دفنوا الارهابيين الثلاثة ودفنوا معهم أعمال العنف والشر !!

## أقاربهم

## حولوا حياتنا إلى جحيم بأفكارهم المنحرفة نصحناهم فلم يستمعوا .. فكان هذا جزاءهم العادل

تم دفن الارهابى شريف محمد احمد الشريف قاتل ضابط الشرطة عصام شمس بمدافن المجاورين ، بينما تم دفن جثة الارهابى الثانى خالد اسماعيل بمدافن التونسى .. كما حضر اقارب الارهابى الثالث اشرف سيد درويش من قرية اجهور الصغرى التابعة لمركز القناطر الخيرية وتسلموا جثته ليتم دفنها بتلك القرية .

حرص جميع اقارب الارهابيين الثلاثة على التزام الهدوء اثناء تسلمهم الجثث بل انهم ابدوا التفهم الكامل لما ارتكبه ابناؤهم ، واعربوا عن عدم رضائهم لانحراف ابنائهم فكريا واتخاذهم العنف والقتل وسيلة لفرض فكرهم المتطرف بل ان اسرهم كانت تعتبرهم وبالا وشرا .

معاينة النيابة





تبين من المعاينة التى قام بها حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا ان اثنين من الارهابيين تبادلا اطلاق النيران مع قوات الشرطة اثناء اقتحامها لوكرهم والدليل وجود طبنجتين بهما اثار استعمال بينما الثالثة لم تستعمل .

## اقارب الارهابيين يتحدثون

داخل مشرحة زينهم التقت « المساء » ببعض اقارب الارهابيين الثلاثة وبوجه خال من الحزن يقول عبد العظيم محمدى ابراهيم ٤٠ سنة موظف قريب المتهم اشرف سيد درويش .. لقد انتهينا من الشر بمصرع اشرف .. لقد كان السيد درويش والد اشرف رجلا فقيرا محبوبا من اهل قرية اجهور الصغرى بمركز القناطر الخيرية .. كان هادىء الطبع يكافح من اجل لقمة العيش الذى يريد ان يوفره لابنائه من اجل سعادتهم .. وان لاشرف ثلاثة اشقاء اكبرهم جميل ويعمل مدرسا ثانويا بالسعودية والثانى محمد ويعمل مهندسا ومتزوج اما الثالث فهو سامى حاصل على دبلوم صنائع .. لقد كان اشقاء اشرف مثالا للابناء الصالحين المتفوقين فى دراستهم .. لم يكن فاشلا سوى اشرف الذى انحرف مع المتطرفين الذين نسمع عن قيامهم بأعمال التخريب والشغب والقتل وكل الاعمال التى لايقرها الدين .. لقد نصحناه اكثر من مرة بالابتعاد عن الاتجاه الذى يسير فيه .. الا انه لم يسمع النصيحة فطرده اشقاؤه لعدم رضائهم عن اعماله .. وكانت نهاية اشرف بسبب تلك الاعمال .

قال كمال صادق السيد ٢٢ سنة ابن عمة الارهابى .. لقد كان اشرف مستقيما فى بداية حياته وعندما دخل المدرسة واتجه للتعليم ومات ابوه وامه لم يكن هناك من يعوله فانضم الى بعض التنظيمات الارهابية فعلموه القتل والجحود والتمسك برأيه حتى ولو اخطأ فلايقتنع بما يقال له حتى ولو يراد به مصلحته .. كانت كل الاسرة تطارده من المنزل حتى لم يجد من يستضيفه للاقامة .. كانت اخر مقابلة لى معه منذ ١٠ ايام وفى نفس اليوم ذهب الى خطيبته وتدعى « هناء » وتقيم بشبرا .. سلم لها خطابا وانصرف بسرعة .. وقال فى خطابه لها انه لايستطيع ان يتزوجها وانه يصر على فسخ خطوبته منها .. وكان



عبد العظيم محمدى

هذا يتوافق مع رأى ورغبة اهل خطيبته لعدم رضائهم عن افعاله .

اضاف ايضا الحاج حسين ابراهيم سويدان ابن عم والد اشرف « الارهابى الثالث » ٧٠ سنة ويعمل مزارعا بأجهور الصغرى .. لقد ابلغنى عمدة القرية صباح اليوم بضرورة الحضور الى مقر الشرطة لان هناك سيارة فى انتظارى ستأخذنى الى القاهرة .. وعندما استفسرت منه عن السبب قال ان احد اقاربى ويدعى اشرف قد لقى مصرعه لانه ارهابى ومن الضرورى ذهابى الى مشرحة زينهم للتعرف عليه .. لقد قرأنا عن الحادث من الصحف الا اننى تخيلت ان هناك تشابها فى الاسماء .. ولكننى لتذكر اشرف جيدا برغم انه مولود بالقاهرة حيث كان يعمل والده بادارة الكهرباء .. ولم اره الا منذ سنة ونصف عندما حضر الى قريتنا لدقائق وانصرف .. لقد اخذ جزاءه نتيجة لتطرفه .

التقت « المساء » مع نبيل شقيق شريف محمد احمد الشريف اثناء استلامه لجثة شقيقه .. قال لقد طردت شقيقى من منزل الاسرة منذ شهر


تحقيق : لبنى جاويش
عبد اللاه هاشم

تصوير : عادل زيد


تقريبا لقيامه بتكفير افعالنا وافعال والدته التى كان دائما يوجه لها الشتائم والالفاظ النابية .. لقد حول بيتنا الى جحيم بأفكاره المنحرفة ولذلك فقد تخلصنا من الشر الذى ظل يجلبه لنا فترة طويلة .

التقت « المساء » مع والد الارهابى الثالث خالد اسماعيل الذى قال انه حزين لانه كان يتمنى ان يصبح ابنه شابا نافعا متعلما الا انه خيب اماله وبدلا من ان يتفوق فى دراسته من اجل والده الذى يتعب ويكدح من اجله انحرف واصبح عنيفا فى تصرفاته .. وعلى خلاف دائم مع اسرته بسبب مشاهدتهم للتليفزيون والاستماع الى الراديو .. بل كان يتشاجر مع شقيقاته الثلاث ويحاول ارغامهن على ارتداء النقاب .. وانهن لم يتخلصن من مشاجراته الا بعد طرده من المنزل ولم يره حتى وقت سماعه الحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢

# تمشيط منطقة عين شمس لتطهيرها من العناصر المتطرفة

## النيابة تستمع لأقوال الشهود وأفراد قوة الاقتحام فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة

## أهالى القتلى يتسلمون جثثهم لدفنها ويقررون أنهم نالوا جزاءهم

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة فى الوكر الذى كانوا يختفون فيه بشبرا الخيمة حيث استمعت النيابة الى اقوال مدرس شاهد عملية الاقتحام واعادت الاستماع الى اقوال صاحبة الشقة.

وكان المستشار جمال شومان النائب العام قد تابع التحقيقات التى يجريها المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا فى الواقعة حيث انتقل حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة وعاينا مكان الحادث واثبتا فى تقريرهما حالة الشقة التى قتل فيها المتهمون الثلاثة وهى عبارة عن ثلاث حجرات وكذلك جثث القتلى التى كانت ملقاة متجاورة فى حجرة واحدة وبجوارهم بندقية آلية ومسدس ساقية وطبنجة صغيرة قديمة ومجموعة من طلقات الرصاص الفارغة والذخيرة وبعض آثار الطلقات بالحوائط اثناء عملية الاقتحام وبعد المعاينة انتقل المحققان الى نيابة شبرا الخيمة لسماع اقوال الشهود حيث قرر مدرس يسكن بالمنطقة انه سمع اصوات طلقات نارية صادرة من داخل المنزل الذى كان يختفى فيه المتهمون القتلى الثلاثة قبل اقتحام قوة الشرطة له .

كما قررت خيرية نصر جاد الله صاحبة المنزل : انه كان مغلقا لمدة طويلة ولم تتردد عليه منذ سنة وان كل معلوماتها ان ابنتها هى التى قامت بتاجير الشقة لاثنين من النجارين وانها لاتعرفهما .

وقد امرت النيابة باستدعاء النجارين للاستماع الى اقوالهما كما اصطحب المحققان صاحبة الشقة لمناظرة الجثث الثلاث بمشرحة النيابة بزينهم وقررت انها لم تشاهدهم من قبل ولم تتعرف على احد منهم واكدت ان ابنها الهارب خالد ليس واحدا منهم .

ومن المقرر ان تستمع النيابة اليوم الى رئيس قوة الاقتحام واعضاء القوة الذين صاحبوه عند مهاجمتهم المنزل وتبادلهم اطلاق الرصاص مع القتلى الثلاثة .

وقد تم ظهر امس تسليم جثث المتطرفين الثلاثة الى اسرهم بعد ان صرحت نيابة امن الدولة العليا بدفنها بعد تشريحها .

وقد تولى الدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين عملية التشريح بمساعدة كل من الدكتور محمد عاطف محمود والدكتور اشرف يحيى الرفاعى بناء على تكليف من الدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين حيث افادت نتيجة تشريح جثة المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم ان الوفاة نتيجة كسور بعظام الجمجمة والاضلاع وتهتك فى المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية عددها حوالى ٦ طلقات اما وفاة اشرف سيد درويش فهى نتيجة تهتك بانسجة العنق والاحشاء البطنية ونزيف دموى نتيجة اصابته بعدة اعيرة نارية .

كما افاد تقرير تشريح جثة المتهم شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم الشهيد عصام شمس بانها نتيجة كسور عظام بالوجه والجمجمة وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والبطنية ونزيف دموى نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية بلغت نحو ٦ طلقات .

وقد تسلم شقيق المتهم شريف احمد الشريف قاتل المقدم عصام شمس واسمه نبيل ( ٤٥ سنة ) تاجر خردوات بمنطقة السوق بعين شمس جثة شقيقه وقال فى البداية ان شعوره حين تسلم جثة شقيقه شعور الاخ لاخيه اما عن تصرفات شقيقه قاتل المقدم عصام شمس وكيل مباحث فرقة شرق القاهرة فانه كان سريع الغضب وانه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحى منذ حوالى ٥ سنوات ومنذ عامين تقريبا تحول الى انسان عنيف فكان دائم الاعتداء على والدته على الرغم من انها مصابة بشلل نصفى أما والده فهو متوفى منذ ٢٠ عاما . واضاف ان شريف كان له اصدقاء سوء كثيرون وكنا ننصحه بالابتعاد عنهم لكنه انجرف نحو التيار الضال وكان يكفر بكل شيء حوله واضاف انه عقب اتهام شقيقه بقتل المقدم عصام شمس اختفى من المنزل ولم نعلم شيئا عنه الا صباح أمس الاول عندما طالعتنا الصحف بنبأ مصرعه مع زملائه بمنطقة شبرا الخيمة .

أما والد المتهم خالد اسماعيل عبدالمنعم ( ٥٥ سنة ) عامل بالادارة العامة للانقاذ بمحافظة القاهرة فقد قرر ان نجله القتيل بدأت علاقته بالجماعات المتطرفة منذ ٤ سنوات تقريبا وكانت تصرفاته فى بداية الأمر طبيعية جدا الا انه منذ عام ونصف العام تقريبا بدأ يتحول لانسان يكفر بكل شيء حوله وحاولنا ان نبعده عن التطرف والعنف الا ان افكاره كانت قد تسممت تماما وعلى حد قوله ( اصبح كمريض بالسرطان ) لايمكن علاجه وفوجئنا بعد واقعة اتهامه فى قتل البقال بالساحل بتركه للمسكن ولم اره بعد ذلك واضاف الاب وهو يحاول ان يتماسك اعصابه ان نجله كان يكفر بكل شيء حوله ولكنه قد نال جزاءه نتيجة تصرفاته وانجرافه نحو التيار المتطرف وطلب والده ان يوجه رسالة الى الشباب قائلا : اتمنى ان يكون مصرع ابنى هو موعظة لكل من توسوس له نفسه ان ينجرف نحو التيار المتطرف وان الاسلام لاينص على القتل والعنف وان ديننا دين السماحة والموعظة الحسنة .

ومن ناحية أخرى أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس ٣٨ متهما فى احداث التجمهر والاتلاف التى وقعت بمنطقة عين شمس يومى ٩ ، ١٠ من ديسمبر الحالى .

واستمع عبدالسميع شرف الدين وهشام حمودة وحسنى عبد الله رؤساء نيابة وياسر رفاعى وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى الوكلاء الاول بالنيابة الى اقوال شهود هذه الأحداث من الضباط والجنود ممن قاموا بضبط المتهمين اثناء مشاركتهم فى احداث التجمهر وارتكابهم لجرائم الاتلاف والحريق خلال هذه الأحداث كما استمع اعضاء النيابة الى الشهود المدنيين من السكان والمواطنين وكيفية اتلافهم لسيارات الشرطة والاعتداء على نقطتى الحلمية والزهراء .

وأمس قامت حملة من اجهزة الأمن بوزارة الداخلية بتمشيط منطقة عين شمس وتطهيرها من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة فالقت القبض على ٢١ شخصا كما عثر فى شقة احدهم على ٤ جراكن بنزين كان يعدها لاستخدامها فى عمليات تخريبية ضد قوات الشرطة .

كما باشر على الهوارى وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا امس التحقيق فى واقعة قيام احد عناصر النشاط المتطرف بطعن الرائد علاء السباعى الضابط بمديرية أمن القاهرة بمطواة فى بطنه عندما حاول الضابط منعه هو وبعض الصبية من القاء الحجارة على رجال الشرطة بمنطقة عين شمس ، حيث انتقل لمستشفى هليوبوليس لسؤال الضابط المصاب الذى قرر ان المتهم واسمه جابر محمد أحمد ابراهيم بائع متجول كان يقذف هو وبعض الصبية الحجارة على قوات الشرطة الموجودة بالمنطقة لحفظ الأمن وتأمين المواطنين ولما اعترضه محاولا منعه وحاول القبض عليه أخرج المتهم مطواة وطعنه بها فى بطنه واسرع بالفرار فتعقبته القوة التى كانت تصاحب الضابط وانذروه بتسليم نفسه الا انه واصل الفرار مما اجبرهم على اطلاق الرصاص عليه فأصابوه فى ساقيه وتم القبض عليه .

وانتقل المحقق الى مستشفى المنيل الجامعى لاستجواب المتهم المصاب ومن المقرر ان يستمع وكيل اول النيابة اليوم الى اقوال ضباط وافراد القوة التى كانت موجودة وقت وقوع الحادث .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ديسمبر١٩٩٢

بعد سقوط الارهابيين :

# عادت الحياة الطبيعية الى عين شمس

كتب رشاد كامل :

عاد الهدوء الى منطقة عين شمس بعد الاحداث المؤسفة التى شهدتها المنطقة وعاد الى سوق ابراهيم عبدالرازق الحيوية والحركة والنشاط ..امتلا السوق بالباعة يفترشون بضائعهم دون خوف من البلطجة بينما ربات البيوت ينتشرن فى السوق لشراء مستلزماتهن من الخضراوات والفواكه وبدات المحلات تفتح ابوابها لتستقبل زبائنها بينما التجار يسعون وراء الرزق الحلال لقد تحولت منطقة عين شمس من منطقة لا يسمع فيها غير اصوات طلقات الرصاص واصوات زجاجات المولوتوف المحترق تحولت الى سابق عهدها كمنطقة شعبية كبرى دبت فيها الحياة بعد القضاء على اعمال البلطجه .. وانتشرت قوات الشرطة فى دوريات مستمرة للقضاء على رؤوس بعض الجماعات الارهابية المتطرفة التى مازالت هاربة .

وكان «للاخبار» هذه الجولة فى منطقة عين شمس التقينا فيها بنماذج مختلفة من اهالى المنطقة .

● الآنسة امال جمعه .. ليسانس اداب قالت : انا ادعو رجال الدين للجلوس مع الشباب المتطرف لانهم اقدر الناس على معالجة مايدور فى رؤوس هؤلاء الشباب من افكار وايضا ادعو المسئولين بالتعرف على مشاكل الشباب والعمل على حلها . وإن كنت ارفض تماما وبشدة اسلوب القتل والتخريب والتدمير ومقاومة رجال الشرطة فهذا امر لا تقره الشريعة الاسلامية ولا المبادىء الانسانية البسيطه .. واستطردت قائلة استطيع ان اقول الان ان منطقة عين شمس اصبحت اكثر امنا واستقرارا ووجود دوريات الشرطة المستمرة فى الشوارع يعمق الاحساس بالامن والامان .

## دعوة للانتاج

● على كردى صاحب محل بسطرمة بشارع عبدالرازق يقول : اخيرا وبفضل الله ورجال الشرطة تمكنا من فتح محلاتنا وبدأنا نعيش حياتنا الطبيعية .. اقسى شىء على الانسان ان يجد المكان الذى يجلب له ولاولاده لقمة العيش مغلقا وذلك بسبب افعال صبيانيه غير واعية .. انا لا أعرف ماذا يريد هؤلاء المتطرفون ولماذا لا يوجهون طاقاتهم للعمل والانتاج بدلا من اعمال القتل والتخريب والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه الكريم «ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظة الحسنة» وليس بالبلطجه وفرض الاتاوات .

سوق ابراهيم عبدالرازق بعد عودة الحياة الطبيعية إلى منطقة عين شمس « تصوير حسين القاضى »

## الحوار .. الحوار

وفى احد شوارع منطقة عين شمس شاهدنا مجموعة من التلميذات يسرن بسرعة فى نشاط وحيوية الى مدرستهن استوقفتهن وكان لنا معهم بعض الحديث الخاطف لنتعرف على رأيهن فى الاحداث الاخيرة .

قالت تلميذات مدرسة الناصرية الاعدادية اصبحنا الان اكثر احساسا بالامن والامان ونحن فى طريقنا الى مدارسنا بعد ان كان الخوف يملأ قلوبنا من البلطجية وأدعياء الدين الذين كانوا يعترضون طريقنا ليملوا علينا تعليماتهم ويطالبونا بتنفيذها بالقوة وقالت احد التلميذات : الحوار .. الحوار .. الحوار .. الحوار .. مع هؤلاء الشباب .. هو الوسيلة الفعالة والسريعة للاصلاح من شانهم حتى يكونوا مواطنين صالحين نافعين لمجتمعهم ولانفسهم .

## منعوا الافراح

● محمد العبادى صاحب محل لبيع الاحذية :

الحمد لله الهدوء عاد للمنطقة من جديد وانتهى الخوف من اعمال البلطجة الى غير رجعه .. واصبحنا الان اكثر استعداد للوقوف بجانب الشرطة لمواجهة البلطجة والتطرف .. والاسلام برىء من اعمال المتطرفين فالاسلام لايجيز القتل ولا فرض الاتاوات ولا سفك الدماء ولا التعرض للناس فى ارزاقهم .. لقد وصل الامر ان هؤلاء البلطجيه كانوا يحاولون منع الافراح فهل هذا معقول .. اننى اشعر الان ان منطقة عين شمس اصبحت منطقة جديدة تماما بعد ان تمكنت قوات الشرطة من القضاء على معظم الارهابيين والمتطرفين والبلطجيه

## لا عودة للارهاب

وبعد .. هذه صورة حقيقية من واقع الحياة فى منطقة عين شمس الكل يرفض الارهاب .. الكل يرفض القتل ..

الكل يرفض التطرف . والكل يؤكد ان الحياة الطبيعية عادت الى المنطقة من جديد وبفضل جهود رجال الشرطة والكل مصمم على انه لا عودة مرة ثانية لحياة الارهاب والبلطجه ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وسط إجراءات أمن مشددة :

# تسليم جثتي قاتل ضابط الشرطة وزميله لاسرتيهما

## «أم خالد» لا تعلم بمقتله للآن واسرته لن تقيم سرادقا للعزاء

كتب محمد زكي وفكرية احمد :

تم امس وسط اجراءات امن مشددة تسليم جثتين لمتهمين من الثلاثة وهما : شريف محمد احمد وخالد اسماعيل الى اسرتيهما ، من مشرحة الطب الشرعي بزينهم ، ولم يتقدم احد من اسرة اشرف سيد درويش لاستلام جثته حتى الساعة الثالثة من مساء امس . وتبين من تقرير الطب الشرعي ان الاول اصيب باكثر من ١٠ اعيرة نارية ، في مختلف اجزاء جسده ، واصابة الثاني بستة اعيرة ، والثالث بخمسة اعيرة . اكد الدكتور فخري صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين ، أن سبب وفاة الاول اصابته بكسور في عظام الوجه والجمجمة ، وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والباطنية ، ونزيف دموى حاد . كما تبين ان سبب وفاة الثانى اصابته بكسور في عظام الجبهة والاضلاع وتهتك المخ والاحشاء الصدرية والباطنية ونزيف دموى حاد ، وتبين ان سبب وفاة الثالث تهتك في انسجة العنق والاحشاء ونزيف دموى .

وداخل فناء مشرحة زينهم التقت «الوفد» باسر القتلى قبل استلام جثثتهم . يقول نبيل محمد احمد (٣٥ سنة) - بائع متجول - وهو الشقيق الاكبر للاول «شريف» : شقيقى منذ ان انهى دراسته بدبلوم التجارة عمل معاونا بمدرسة البنات بمصر الجديدة ، وكان مثالا للاخلاق والاستقامة حتى فوجئنا به منذ ٣ سنوات يطلق لحيته ويامر شقيقاته ووالدته بارتداء النقاب ، ويحرم عليهن وبعض الجيران سماع الاغاني ومشاهدة برامج التليفزيون ، حتى علمنا بانه فصل من عمله وظل يتغيب فترات طويلة عن المنزل ، ويعود بعدها ليخبرنا بانه كان يقيم في منزل احد اصدقائه ، حتى بدا رجال المباحث يستدعوننا منذ ١٢ يوما تقريبا ، وعلمنا ان شقيقى متهم بقتل ضابط الشرطة عصام شمس وانه هرب عقب ارتكابه الجريمة ، ونحن من اسرة فقيرة لا يشغلنا سوى البحث عن الرزق .

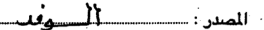
ويضيف والدموع تملأ عينيه : ان شقيقه سيتم دفن جثته بمقابر الاسرة «بالتونسي» ولم يحضر لاستلام الجثة سواى وابن خالى واحد الجيران ، حيث كانت والدته واشقاؤه ينتظرون اتمام اجراءات الدفن .

وبادرنا اسماعيل عبدالله والد المتهم الثانى (خالد) ويعمل عاملا بالانقاذ المركزى قائلا : المسكينة امه لم تعلم حتى الآن بموته ولكنها تعلم فقط انه مقبوض عليه في السجن . وقال ان «خالد» ترتيبه الثانى بين اشقائه الثلاثة ، وكان مستقيما وطيبا حتى فوجئت به يعتنق هذا الفكر المتطرف . وقام بمنعى من بيع السجاير والدخان ، وبعض الاشياء الاخرى في الكشك الذى اتعيش منه بالاضافة الى عملى ، وحاولت نصحه وارشاده حتى نشبت مشاجرة بينه وبين الجيران بسبب اصراره على فرض افكاره عليهم ، ثم اختفى بعدها منذ شهر ديسمبر من العام الماضى ، حتى علمنا انه يقيم في غرفة بمنطقة الساحل بحجة ان منزلنا ايل للسقوط ويريد ان يستذكر في هدوء دروسه ، حتى فوجئت ببعض الجيران يخبروننى بمقتله امس بعد ان نشرت الصحف صوره ، وفوضت امرى الى الله .

واختنقت كلماته بالدموع وهو يقول : ساخرج ابنى الصغير من المدرسة حتى لا يلحق بشقيقه ، ويعتنق افكارا غريبة ، واكد انه لن يقيم له سرادقا للعزاء ، لعدم قدرته على التكاليف ، وان رؤساءه في العمل جمعوا لابنه ثمن الكفن .

ويقول مصطفى حلمى (فنى بسنترال المائلة) وابن خالة شريف المتهم بقتل ضابط الشرطة عصام شمس : أنه كان - رحمه الله - يعتنق افكارا متطرفة ، حيث يعتبر كل من يعمل في الحكومة كافرا .




المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨


● وصف مصدر امنى كبير بوزارة الداخلية ، مصرع شريف محمد احمد ، واشرف سيد درويش ، وخالد عبدالمنعم برصاص الشرطة ، بانه ليس نهاية الصدام بين اجهزة الامن والعناصر المتطرفة . واكد المصدر ان وزارة الداخلية واجهزة الامن ، لن تهدا حتى تقضى تماما على جميع افراد التنظيم ، الذى يطلق على نفسه اسم « الجهاد » . كما ستقضى على كافة العناصر المتطرفة الاخرى . كما اكد المصدر استمرار حملات الاعتقال والتفتيش والقبض فورا على اى شخص يشتبه فى وجود صلة بينه وبين احداث عين شمس الاخيرة ، او الاعمال التى ارتكبتها جماعات التنظيم ضد ضباط الشرطة . وانهى المصدر الامنى تصريحاته الى « الوفد » بان المسئولين بوزارة الداخلية لن يسمحوا بخروج اى مظاهرات او تجمعات مناهضة للشرطة والحكومة وستواجه اى تحركات بعنف .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

# النيابة تستمع الى قادة عملية اقتحام مخبأ القتلى الثلاثة فى شبرا الخيمة

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمي :

تلقى امس المستشار جمال شومان النائب العام ، تقريرا حول تحقيقات نيابة امن الدولة العليا فى حادث مصرع ثلاثة اعضاء بالجماعات المتطرفة فى شبرا الخيمة ، ومن بينهم شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس . طلب النائب العام سرعة انتهاء التحقيقات فى الحادث ، واستيفاء التحقيقات فى الاضطرابات التى شهدتها مؤخرا مناطق عين شمس ، والمطرية ، والالف مسكن ، ومساكن عين شمس . وواصل امس حسنى عبدالله رئيس النيابة ، وياسر رفاعي وكيل اول النيابة ، باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ، الاستماع الى اقوال افراد قوة اقتحام مخبأ القتلى الثلاثة شريف محمد احمد ، واشرف درويش ، وخالد اسماعيل ، كما استمعت النيابة الى ظروف الحادث ، وتفاصيل المعركة التى انتهت بمصرع الثلاثة . اكد بعض الضباط ، ان مرشدا سريا ابلغ مباحث امن الدولة بمكان اختباء القتلى الثلاثة فى ارض الدكتور بعزبة رستم ، واكدوا ان معركة بدات بينهم وبين افراد قوة الحصار فى الساعة العاشرة من مساء ليلة الحادث . واستمرت حوالى ٣ ساعات حتى اقتحمت قوة من العمليات الخاصة منزل المحامي ، الذى اختبا بداخله القتلى الثلاثة . واطلقت قوة الاقتحام الرصاص على الثلاثة فى مقتل . وصرحت امس النيابة بدفن جثث القتلى ، بعد تشريحها مساء امس الاول بواسطة لجنة من كبار الاطباء الشرعيين . ومن المنتظر ان تتسلم النيابة تقارير الطب الشرعي .

واصطحب حسنى عبد الله رئيس النيابة والدى كل من القتلى الثلاثة الى مشرحة زينهم للتعرف على الجثث كما استمع المحقق الى اقوال اقارب القتلى . وقام خبراء المعمل الجنائى برفع البصمات من مكان الحادث . واكدت زوجة صاحب المنزل الذى لقى الهاربون الثلاثة مصرعهم داخله ، انها هجرت المنزل مع اسرتها منذ اكثر من عام ولم يترددوا عليه منذ ذلك الوقت ، وقررت الزوجة انها لاتعرف هؤلاء الثلاثة ولاتعرف متى ولاكيف جاءوا الى المنزل ، ونفت وجود اية علاقة بينهم وبين ابنائها ، ولم تتعرف على الجثث الثلاث داخل المشرحة . وقرر احد الجيران امام ياسر الرفاعى وكيل اول النيابة انه شاهد قوات الشرطة تحاصر المنزل وسمع صوت طلقات نارية من داخل المنزل ثم سمع الشرطة تتبادل اطلاق النار مع الموجودين داخله ، وانه اضطر الى دخول شقته ، خشية الاصابة بالرصاص المتبادل . ومن ناحية اخرى واصلت قوات الشرطة حصارها المشدد لمنطقة عين شمس والمناطق المجاورة لها وضوعفت اعداد القوات المشتركة فى نقاط التفتيش والمراقبة ، وتم اعتقال عدد كبير من اهالى المنطقة خشية اشتراكهم فى اضطرابات جديدة عقب مصرع المتهم بقتل الضابط وزميليه . واخلت اجهزة الامن امس الاول سبيل اشرف فهمى المحامى . وكان قد تم اعتقاله منذ اكثر من شهر واعتصم عدد من المحامين بمبنى نقابة المحامين احتجاجا على اعتقاله مع اثنين من زملائه اثناء مباشرتهم واجباتهم المهنية .

كما امرت نيابة امن الدولة العليا امس بتجديد حبس ٤٠ متهما فى احداث عين شمس الاخيرة ، لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة التحقيقات . وكان فريق المحققين باشراف عبدالسميع شرف الدين ، وهشام بدوى رئيس نيابة امن الدولة العليا ، ويضم هشام حمودة وعمر الشريف وعبدالمنعم الحلوانى ، وعلاء مرسى وهانى برهام وكلاء اول النيابة ، قد وجهوا الى المتهمين تهم التجمهر ومقاومة السلطات ، واتلاف الاموال العامة . وتنظر النيابة اليوم ، الخميس ، تجديد حبس ٤٤ متهما آخرين فى الاحداث .





...that the attack wo... with force.
More than 300 people were de... during disturbances sparked by the murder.
The afternoon newspaper Al Misaa said yesterday police also killed Ashraf Al Gharabawi of the banned Jihad group and Khaled Ismail, a student with a police record for distributing leaflets, during the shootout.
President Hosni Mubarak has repeatedly vowed to crack down on ...ants who use violence.

...رع ٣ بينهم قاتل الضاب...
...اشتباك مع قوات الأمن المصري...

# الصحـــف العربيـــة نقلـت عـن « المساء » خبـر مصـرع الارهابييـن

نشرت الصحف العربية خبر مصرع الارهابيين الثلاثة اثناء تبادلهم اطلاق الرصاص مع الشرطة نقلا عن جريدة « المساء » التى انفردت بنشر الخبر يوم الثلاثاء الماضى .

قالت صحيفة « جلف نيوز » التى تصدر باللغة الانجليزية فى دبى ان « المساء » انفردت بنشر مصرع اعضاء تنظيم الجهاد المحظور نشاطه اثناء تبادل اطلاق النار بينهم وبين الشرطة .

ونقلت صحيفة « البيان » التى تصدر فى الامارات الخبر نقلا عن « المساء » وقالت ان الارهابيين الثلاثة لقوا مصرعهم وان احدهم هو قاتل ضابط الشرطة الشهيد المقدم عصام الدين شمس .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تشـــريح جثـــث الارهابيـــين الثـــلاثة وتســـليمها لاســـرهم

كتب – جمال عقل وحسن الشايب :

إستمعت نيابة أمن الدولة العليا امس إلى أقوال نبيل محمد أحمد الشريف شقيق قاتل ضابط الشرطة الشهيد عصام الدين شمس حيث قرر أمام حسنى عبد الله رئيس النيابة أن أسرته قامت بطرد شقيقه شريف قبل إرتكابه جريمة قتل الضابط بأربعة أيام لانه دأب على إتهام أفراد الاسرة بالكفر ومنعهم من مشاهدة التليفزيون وحاول الاعتداء على أمه وشقيقاته وحاول فرض إرتدائهن للنقاب ولما تصدين له إتهمهن بالكفر والالحاد وحاول الاعتداء عليهن بالضرب وقذفهن بألفاظ نابية مما إضطرهم إلى طرده من المنزل .

وقرر إسماعيل عبد المنعم والد المتهم القتيل خالد (٢٢ سنة) أن إبنه ترك منزل الاسرة بالساحل بعد مشاجرته مع بقال من جيرانه وقتله بمطواه بمشاركة أحد أصدقائه من تنظيم الجهاد بسبب تشغيل البقال لشريط أم كلثوم ولم يعد إلى المنزل منذ هذه الجريمة .. وأضاف الاب أن إبنه خالد إعتاد فرض رأيه على أفراد الاسرة وإتهامهم بالكفر والفسوق ومنعهم من مشاهدة جهاز التليفزيون .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت بتشريح جثث القتلى الثلاثة حيث تم تشكيل فريق من الدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين والدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الاطباء ووكيل الوزارة والدكتور محمد عاطف محمود والدكتور أشرف يحيى الرفاعى الطبيبين الشرعيين حيث قاموا بكتابة تقارير الصفة التشريحية واثبتوا ان سبب وفاة المتهم شريف محمد أحمد الشريف هى كسور فى عظام الوجه والجمجمة وتهتك بالمخ والاحشاء الصدرية والبطنية والنزيف الغزير

واثبت التقرير ان وفاة المتهم الثانى خالد إسماعيل عبد المنعم بسبب كسور فى عظام الجمجمة والاضلاع وتهتك بالمخ والاحشاء الصدرية والبطنية بسبب إصابته بـ ٧ رصاصات فى الرأس والصدر والبطن .. وبالنسبة للمتهم الثالث أشرف سيد درويش فأثبت التقرير انه أصيب بخمس رصاصات

وبعد مناظرة الجثث حيث تعرف أهالى المتهمين عليهم .. أمرت النيابة بالتصريح بدفن الجثث وتسليمها لأسرهم حيث تم دفنهم أمس .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

# كلمات

ان سلسلة الاحداث الدامية التى وقعت فى منطقة عين شمس، وامتدت اخيرا الى شبرا الخيمة هى احداث مؤسفة بكل معنى الكلمة، وظاهرة خطيرة ينبغى ان نهتم بها دراسة وعلاجا. وربما كانت من الظواهر الجديدة فى الايام الاخيرة. ان تبدى الجماهير المصرية تعاطفا مع الشرطة، اكثر من تعاطفها مع المتطرفين. وهذا الاتجاه العام الظاهر الآن، من شانه ان يلعب دورا فى عدم تفاقم المشكلة فالامر لاينبغى ان يكون محصورا بين المتطرفين من ناحية وبين قوات الامن من ناحية اخرى فالناس العاديون يجب ان يقوموا بواجبهم، ولو بمجرد اعلان سخطهم على ما يجرى من اراقة الدماء وتهديد الامن والاستقرار وتلوين حياتنا باللون الاحمر الدامى الذى كنا طوال عمرنا نستنكره .

ان الحادث الاخير بدأ بالاعتداء على ضابط شرطة كان يقوم بواجبه فى المحافظة على الامن. وقتله قاتل وهرب وفى اثناء تتبعه ومعرفة مخبئه، استطاع رجال الشرطة ان يعرفوا مكمنه. وكان ما كان من امر مقتله واثنين من رفاقه اللذين كانا مطلوبين للعدالة ايضا وهكذا اصبح الضحايا ثلاثة، ولانريد ان نطيل فى موضوع تقوم النيابة العامة بالتحقيق فيه.. ولكن لعله من البديهيات ان نقول ان الشرطة لا تتعرض للناس من الباب للطاق كما يقولون وليست لديها هواية الايذاء من اجل الايذاء. ولكنها تقوم بواجبها فى الحفاظ على الامن ومن واجبها ايضا ان توقف المعتدين عند حدهم وان تراقب وتبحث وتعرف من اين يأتى الخطر وتهديد الامن والنظام العام وأخطر ما يمكن القيام به من جانب الطرف الثالث جانبنا نحن وبخاصة اصحاب الرأى منا، ان ننحاز الى الفئة الخارجة على القانون البادئة بالعدوان، الرافضة لحسن المعايشة والحوار بالعقل والمنطق والاعصاب الهادئة. ان علينا ان نقف الى جانب الشرعية والنظام والامن والاستقرار وسيادة القانون وعلينا ان نكون اكثر ميلا الى التهدئة منا الى تهييج الخواطر واثارة الفتن وزيادة التوتر. فلعلنا نعى ذلك.

**محمود عبدالمنعم مراد**



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٩

# حملة اعتقالات جديدة فى الوايلى وعين شمس

شنت مباحث امن الدولة حملة اعتقالات جديدة فى منطقتى الوايلى الكبير وعين شمس بالقاهرة .

اعتقلت المباحث - خلال الحملة الجديدة كل من صفوت عبدالغنى احد قيادات الجماعة الاسلامية وعزت السلامونى خطيب مسجد آدم بعين شمس .

وقامت قوات الأمن بحملة اعتقالات فى منطقة الوايلى الكبير عقب صلاة العصر مباشرة .. قامت خلالها باعتقال عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية منهم محمود الريس ( صاحب مكتبة ) وشقيقه علاء الريس ( صاحب ورشة نجارة ) وعبدالحميد هراس ( طالب بكلية تكنولوجيا المطرية ) وغيرهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٨

النيابة تواصل تحقيقاتها :

# الامبابى .. يؤدى الامتحان حرصاً على مستقبله وعنتر وبهنسى وابراهيم .. تراعى حالتهم الصحية

كتب ـ على محمدى وأحمد الشامى :

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس كل من جابر محمد احمد « بائع » والامير مصطفى احمد « كهربائى » ١٥ يوما على ذمة التحقيق مع مراعاة تجديد الحبس بعد انتهاء المدة .. وذلك لان الاول طعن النقيب علاء السباعى بالمطواه منذ ثلاثة ايام فى شارع منشية التحرير بعين شمس .

وقد استمعت النيابة الى اقوال المتهمين فقال جابر محمد احمد لم يضرب الضابط .. وانه ليس له اى علاقة بالجماعات الدينية المتطرفة .. واضاف انه شاهد احد الاشخاص يحاول الامساك به فاعتقد انه لص وحاول الهرب الا ان هذا الشخص اطلق عليه الرصاص فأصابه فى ساقه .. كما انكر المتهم ايضا علاقته بزميله الامير مصطفى احمد وادعى انه لم يراه من قبل ولم يتعامل معه .. وانه يعيش حياة دينية عادية لاتطرف فيها ولا ارهاب .

اما المتهم الثانى الامير مصطفى احمد فقد كذب زميله المتهم الاول .

واعترف بأن علاقة صداقة وزمالة تربطهما فى تنظيم الجهاد .. وانه كان بصحبة جابر يوم الحادث .. حيث كانا فى طريقهما لتجميع تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية لاحراق سيارات الشرطة عندما قابلهما النقيب علاء السباعى وحاول القبض على جابر فطعنه بالمطواه وحاول الهرب الا ان ضابطا اخر اطلق عليه الرصاص .

راقصة فى حماية ارهابى .. بـ ١٠٠ جنيه اسبوعيا !

اضاف الامير .. انه لم يحاول الهرب مثل زميله وقام بتسليم نفسه لضباط الشرطة على الفور خوفا على حياته .

كما قررت نيابة امن الدولة العليا حبس ٣٧ متهما فى احداث الشغب بعين شمس لمدة ٤٥ يوما بعد ان وجهت لهم تهم الشغب والتجمهر ومقاومة السلطات واتلاف المال العام وهم حسين حسن محمد وعلاء على حسن وصبحى السيد ابراهيم وعادل محمد عبد العال ومصطفى رياض رشوان وامجد عبد الحميد سعيد وحسين علم الدين محمد ومحمد محمد حسن على وسعيد محمد محمد سليمان وعز الدين عبد الحكيم وحسين عبد الوهاب ابو العزايم ورأفت عبد الرءوف عبد الحميد ومحمد ابو بكر عبد الجليل ومحمد عبد الرءوف عبد الرازق وامجد السيد خليفة وحسن محمد يوسف وصفوت جميل عبد اللطيف ورمضان على البارى وتامر مبارك السيد ومحمد هشام حسين ومجدى عيسى محمد سلطان وخالد يوسف ابراهيم وصبحى ابو القاسم حسن ومحمد ابراهيم عبد المجيد وابراهيم عبد العزيز ابراهيم ومحمد ابو الوفا حمد الله واحمد عبد المنعم مهدى وعرفة ابو الفتوح حسن وحسن على محمد ومحمد مجدى على ومحمد سليمان حسن وعلى عثمان احمد وعنتر محمود حامد وسعيد ابراهيم بهنسى وسيد محمد امبابى .

كما امرت النيابة بأن يؤدى الطالب سيد محمد امبابى امتحانات نصف العام يوم ١٢/٢٩ الحالى فى كليته حرصا على مستقبله .. كما امرت بمراعاة ظروف ثلاثة متهمين صحيا وعرضهم بصفة دورية على الاطباء لعلاجهم وهم عنتر محمود حامد وسعيد ابراهيم بهنسى وابراهيم عبد العزيز ومن ناحية أخرى رأس اللواء عبد الحميد منصور مساعد وزير الداخلية للمنطقة المركزية اجتماعا فى قسم عين شمس حضره اللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة واللواء احمد كوهيه مدير مصلحة الامن العام وعدد كبير من ضباط البحث الجنائى بوزارة الداخلية ومصلحة الامن العام ومديرية امن القاهرة .. حيث تم مناقشة عملية تأمين منطقة عين شمس من المتطرفين .. والقبض على العناصر الارهابية التى تهدد امن سكان المنطقة .. وانتهى الاجتماع الى ضرورة عدم الصدام مع الاهالى .. وضرورة القبض



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٢٢ديسمبر١٩٨٨

على قيادات تنظيم الجهاد التى تهدد الامن بالمنطقة .

وقد القت قوات الامن القبض على ٢٥ من المتطرفين بعين شمس قاموا بالقاء الحجارة على رجال الشرطة وحاولوا اثارة الشغب بين البائعين .. ويتم التحقيق معهم بمعرفة الجهات الامنية المسئولة .. حيث تبين ان احدهم كان يمنع التنظيم من الاعتداء على احدى الراقصات مقابل حصوله على مائة جنيه اسبوعيا منها .

الاهالى يتكلمون

كما التقت « المساء » مع عدد من اهالى عين شمس قال محمود خليل « بائع » ان المتطرفين يتعرضون لاهالى المنطقة .. فاذا سار رجل مع زوجته طلبوا منه ابراز وثيقة الزواج أو البطاقة العائلية واذا رفض اعتدوا عليه بالضرب .. اما اذا سارت فتاة بمفردها فى الطريق قاموا بضربها ايضا بحجة انها تمشى متبرجة .

اما السيدة هانم مسعود فقالت .. لقد حول الارهابيون منطقة عين شمس الى خراب ودمار .. منهم لله .. فنحن نعيش اياما صعبة .. نخاف على اولادنا ونمنعهم احيانا من الذهاب الى المدارس خوفا عليهم .. واصبح مستقبلهم فى علم الغيب .

اضاف الجزار « سيد حسنين » .. صدقونى لم نر منهم اخلاقا حميدة .. كل ما نشاهده جلبابا ابيض ولحية طويلة .. اما مايفعله هؤلاء الاشرار فهو بعيد عن الدين .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دفن جثث الإرهابيين في احداث عين شمس

أصدر حسني عبد الله رئيس نيابة أمن الدولة العليا تصريحا بدفن جثث الإرهابيين الثلاثة شريف محمد الشريف وخالد إسماعيل عبدالمنعم واشرف درويش بعد أن اكد تقرير الطبيب الشرعي انهم لقوا مصرعهم نتيجة الأعيرة النارية التى اطلقت عليهم اثناء مقاومتهم للشرطة .

كما أمر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس ٣٨ متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين اشتركوا في مظاهرة مسجد النور المحمدى بالمطرية لمدة ٤٥ يوما لكل منهم

### عناصر الجهاد مسيطرة وتقيم الحدود على الناس في الشوارع

# الدولة تستعيد سيطرتها على عين شمس خلال الساعات المقبلة

## مقتل افراد الوكـــــر السري نجم عن خطـــــة راعت الحفاظ على ارواح المواطنين

**القاهرة ـ مكتب « السياسة »**

تؤكد المصادر الامنية في القاهرة ان الساعات القليلة المقبلة ستشهد سقوط اهم القيادات المخططة والمحركة للتنظيم السري الذي تتركز اوكاره في منطقة عين شمس وتمكن خلال الاشهر الماضية من السيطرة على الحركة لدرجة ان بعض المراقبين وصفوه بانه كان بمثابة حكومة شبه مستقلة .

وتواصل اجهزة الامن المصرية حملتها في عين شمس التي شهدت اعمال شغب متتالية كان اخرها حادث اغتيال احد ضباط الشرطة .

وتؤكد المصادر الامنية ان المجموعات الخارجة على القانون في عين شمس تنتمي الى تنظيم الجهاد الذي سبق اعتقال افراده اثر حادث اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١ وافرجت النيابة عن كثير من اعضائه لاسباب مختلفة في مراحل لاحقة .

ومن ناحية اخرى تواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها حول اسباب الحادث الذي ادى الى مصرع شريف محمد احمد المتهم بقتل الضابط وادى ايضا الى مصرع اثنين من زملائه بمنطقة شبرا الخيمة المزدحمة .

وتذكر المصادر ان الاوامر التي صدرت للقوة المهاجمة للمنزل الذي كان عناصر الجهاد الثلاثة مختبئين فيه كانت تقضي باطلاق الرصاص في اعقاب مقتل الضابط حفاظا على ارواح وجنود الشرطة وذلك بعد ان تم ضبط حركة الاهالي حتى لا تحدث اصابات وبعد ان فوجئت القوة المهاجمة بوابل من الرصاص ينطلق من هذا المنزل .

وفي نفس الوقت تتردد بعض الاقوال حول خلفية المتهم الذي لقي مصرعه والتي تدل على اجرامه الجنائي بارتكاب جرائم سرقة ونشل وحول مدى علاقته بالجماعات الاسلامية .

وقد بدات حقائق مذهلة تظهر حول ممارسات اعضاء التنظيم في منطقة عين شمس وسلوكياتهم في الشهور الاخيرة وانضمام عناصر من الخارجين عن القانون اليهم .

ويذكر اهالي المنطقة انهم قاموا بجلد مواطنا في الشارع مائة جلدة بعد ان ربطوه الى عامود الانارة بحجة وجود علاقة غير شرعية تربطه بشريكته في المحل الذي يديرانه معا وقاموا بالاستيلاء على احد المنازل بالقوة .




المصدر : السياسة

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


وسلبها بعد ان طردوا اصحابه الى خارجه واغلقوه بالجنزير ، وانهم كانوا يقومون بالمرور ليلا في شوارع المنطقة على شكل دوريات لحفظ النظام بالشكل الذي يفهمونه واعتراض طريق الشباب والفتيات ، واجبار البعض منهن على ارتداء الحجاب .. ويذكر البعض ممن سمعوا للمرة الاولى عن تلك الامور . انه لو ثبتت صحة تلك الاحداث فسيكون الامر محل جدال هام في ضوء الحديث عن قوة قسم شرطة عين شمس ومعالجته لتلك التطورات .

ويذكر بعض الاهالي ان قيادة القسم كانت تفضل عدم الصدام مع المجموعات المتطرفة خشية حدوث الاسوا .. ومع ذلك كما يقول احد الاهالي فقد حدث هذا الاسوا بالفعل .

وحول مصرع المتهمين الثلاثة يذكر اهالي شبرا الخيمة ان المنزل الذي اتخذ مقرا للمتهمين كان مغلقا منذ سنوات وعلى وشك الانهيار . وان الاشخاص الثلاثة كانوا يعيشون في عزلة عن الاهالي حتى لا يواجهون باية اسئلة من السكان وقد قام بعض اهالي المنطقة بسؤالهم .. بالفعل عن سبب وجودهم في المنزل الا انهم لم يتلقو اجابة محددة .

ولا يزال التوتر مستمرا في حي عين شمس الذي شهد الاحداث والذي يمر بفترة انتقال من سيطرة اعضاء التنظيم كما يقال الى السيطرة الرسمية .. ولا تزال التصريحات الرسمية تتحدث عن احد التنظيمات الفرعية للجهاد .. ولم يصرح احد حتى الان عما اذا كان هذا التنظيم هو الذي ذكرت القضية ( ٤٠١ ) ملامحه وهيكله واسلوبه ام لا .

وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر ، واخ ، اعلن ان اجهزة الامن رصدت اكثر من مائة واقعة اعتداء من جانب الجماعات الاسلامية على مستوى البلاد حيث قامت بحرق المحلات والصيدليات والسيارات واعتدوا على دور العبادة .

وقال الوزير المصري في حواره مع اعضاء لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري امس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي لطفي ان هذه الجماعات اتخذت من بعض المساجد والتي لاتتجاوز ٢٥ مسجدا من بين ٧٠ الف مسجد على مستوى البلاد اوكارا تنطلق منها .

واكد انه على الرغم وجود قانون يتيح لوزير الداخلية هدم هذه الاوكار الا انه يصعب ان تمتد يد الهدم الى دور العبادة لاننا بلد اسلامي مؤمن مشيرا إلى ان المتطرفين حولوا المساجد الى مخازن للذخيرة والاسلحة ويستخدمونها في الاعتداء على امن الشعب .

كما اكد وزير الداخلية ان اجهزة الامن ترصد تماما جميع تحركات هذه الجماعات سواء في الداخل او الخارج وفقا للشرعية دون اي تجاوز موضحا ان اجهزة الشرطة تحترم سيادة القانون والراي .

واوضح ان الانتخابات الاخيرة بجامعة اسيوط قد سيطرت عليها العناصر المعتدلة التي دعت الى عقد اجتماع مشترك بين اتحاد الطلاب ومجلس الجامعة اسفر عن صدور قرارات تطالب الامن بالتدخل والحفاظ على الامن والنظام وعلى ارواح الطلبة والمنشات داخل وخارج جامعة اسيوط في الوقت الذي تلتزم فيها اجهزة الامن بعدم التدخل الا بناء على استدعاء المسؤولين في الجامعة او حدوث خلل امني كبير .

واشار الى ان هناك عناصر تناهض النظام وتعتدي على الامن تحت مسميات مختلفة منها الاخوان المسلمين والجماعات المتطرفة والشيوعيين والناصريين وبعض احزاب المعارضة التي تحاول الانضمام الى هذه الفئات .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ديسمبر١٩٨٨



# المفتى يلتقى مع المعتقلين فى الاضطرابات الاخيرة
# تجديد حبس ٤٤ متهما فى أحداث عين شمس

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

علمت « الوفد » ان القيادة السياسية ، اصدرت توجيهات الى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بإجراء حوار شامل مع اعضاء الجماعات الدينية المعتقلين اثر اندلاع الاضطرابات الاخيرة بمناطق عين شمس والمطرية ورمسيس والالف مسكن . من المنتظر ان يلتقى فضيلة المفتى مع المعتقلين فى سجن استقبال طرة خلال الاسبوع القادم ، للاجابة على مختلف اسئلتهم ، والتحاور معهم حول مختلف المسائل السياسية والفقهية المطروحة .

كما اصدرت القيادة السياسية تعليمات الى وزارة الداخلية بإخلاء سبيل معظم المعتقلين على ذمة الاحداث الاخيرة ، لمحاولة اعادة الهدوء والاستقرار الى مناطق الاضطرابات .

وأمرت امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة ، بتجديد حبس ٣٥ متهما فى احداث عين شمس لمدة ٤٥ يوما اخرى على ذمة القضية . كما امرت النيابة بتجديد حبس ٩ متهمين بالتظاهر فى منطقة الازبكية امام مسجد الجمعية الشرعية لمدة ١٥ يوما . ووجهت النيابة اليهم خلال التحقيقات التى باشرها هشام حمودة رئيس النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى وكلاء اول النيابة ، تهم التجمهر ومقاومة السلطات واتلاف المال العام . كما واصل امس حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا وياسر الرفاعى وكيل اول النيابة التحقيق مع قيادات القوة التى قامت باقتحام مخبأ شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم الشرطة عصام شمس ، وزميليه خالد اسماعيل واشرف درويش . وقرر قائد القوة - برتبة عقيد ، انه توجه مع افراد قوة العمليات الخاصة الى المنزل الذى تحاصره قوات الامن ، وفوجىء بعد وصوله مع القوة الى المكان بالقتلى الثلاثة يطلقون الرصاص على القوات .

وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص . وقامت قوة من الامن المركزى والعمليات الخاصة باقتحام المنزل فى دقائق .

وعثرت على الهاربين الثلاثة فى حجرة واحدة واطلقت القوة عليهم الرصاص فى مقتل . وقرر قائد القوة انه تم تبادل اطلاق النار على مسافة اقل من ٩ امتار . كما تم العثور على ٧ طلقات فى خزانة بندقية الية معدة للاطلاق دفعة واحدة فور الضغط على الزناد . واكد ان افراد القوة ارتدوا الملابس المدنية للتمويه على القتلى الثلاثة .

واكد نفس الاقوال نائب قائد قوة الاقتحام ، وهو برتبة عقيد . وادلى بتفاصيل للواقعة مشابهة لاقوال قائد القوة . وتبين من معاينة النيابة لمكان الحادث عدم وجود آثار لدماء القتلى باستثناء الحجرة التى لقوا مصرعهم داخلها . وصرحت النيابة مساء امس الاول بتسليم جثة القتيل الثالث اشرف محمد درويش الى عمه لدفنها ، بعد ان تعرف عليها فى مشرحة زينهم . وكانت اسرتا القتيلين الاخرين شريف محمد احمد وخالد اسماعيل قد تسلمتا جثتى ابنيهما من مشرحة زينهم امس الاول .

وتواصل النيابة غدا سماع اقوال باقى افراد قوة الاقتحام تحت اشراف المستشار جمال شومان النائب العام .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

# قائد قوة إقتحام وكر المتطرفين الثلاثة : أطلقوا علينا الرصاص قبل محاصرة المنزل

## إستمرار حبس ٤٦ متهماً بعين شمس

كتب – حسن الشايب :

واصلت نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها فى حادث مقتل المتطرفين الثلاثة شريف محمد احمد الشريف واشرف سيد برويش وخالد اسماعيل عبد المنعم داخل الوكر الذى كانوا يختبئون فيه بعزبة رستم بشبرا الخيمة .. إستمع حسنى عبد الله رئيس النيابة وياسر رفاعى وكيل اول النيابة الى اقوال قائد قوة الاقتحام الذى قرر انه بعد وصول معلومات لاجهزة الامن بوجود قاتل ضابط الشرطة وزميليه داخل شقة بشارع ١٣ المتفرع من شارع منتصر بعزبة رستم تم تكليفه برئاسة قوة من مباحث امن الدولة والامن العام والبحث الجنائى للقبض على المتهمين .

واضاف قائد الاقتحام انه بمجرد وصول القوات لوكر المتهمين الثلاثة وقبل إتمام عملية الحصار فوجىء افراد القوة بوابل من الاعيرة النارية يطلقها المتطرفون عليهم فكلف القوة باقتحام المكان وبمجرد دخوله تبادلوا مع الثلاثة اطلاق النيران حيث كانوا جميعاً داخل حجرة صغيرة ولقوا مصرعهم .

واستمع على الهوارى وكيل اول النيابة الى اقوال جابر محمد احمد ( بائع ) بمستشفى المنيل الجامعى والمتهم باصابة الرائد علاء السباعي ضابط مكافحة جرائم النشل بمديرية امن القاهرة بمطواه اثناء سيره بشارع منشية التحرير بعين شمس فقرر انه لم يعتد على الضابط ولا علاقة له بالجماعات المتطرفة وانه شاهد احد الاشخاص يحاول الامساك به فاعتقد انه لص فحاول الهرب منه الا ان هذا الشخص اطلق عليه رصاصة اصابته فى ساقه .. بينما اكد زميل المتهم للنيابة انه تربطه مع المتهم علاقة زمالة فى تنظيم الجهاد وانه كان بصحبته يوم الحادث وحاولا تجميع تلاميذ المدارس لاحراق سيارات الشرطة وعندما قابلهما الضابط علاء السباعى حاول القبض على زميله جابر فاستل مطواه وطعنه بها وعندما حاول الهرب اصابه احد زملاء الضابط برصاصة .

### تجديد حبس ٤٦ متهماً

وامر حسنى عبد الله رئيس النيابة امن الدولة باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول والمستشار عبد المجيد محمود المحامى العام باستمرار حبس ٤٦ متهماً من اعضاء الجماعات المتطرفة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات بعد ان ألقت اجهزة الامن القبض عليهم اثناء خروجهم فى مظاهرة من مسجدى ادم بعين شمس والانوار المحمدية بالمطرية منذ حوالى اسبوعين وحاولوا القاء الزجاجات الحارقة على قوات الامن ووجهت اليهم النيابة تهمة التجمهر ومقاومة السلطات وحيازة المفرقعات ولا تزال التحقيقات مستمرة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وقائع جديدة فى تحقيقات النيابة وتجديد حبس ٤٠٣ متطرفين

**كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا ويشرف عليها المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام عن وقائع جديدة تبين ان المتهم جابر محمد احمد المصاب بطلقات نارية فى ساقيه بعد طعنه الرائد علاء السباعى اثناء محاولة القبض عليه بعين شمس هو الذى كان يتولى توفير اماكن الاختباء للمتهمين الثلاثة الذين قتلوا فى وكر شبرا الخيمة وانه ضمن مجموعة كانوا يقومون باعمال تخريبية وسرقات بالاكراه من بعض الفنانين والموسيقيين الذين كانوا يحيون الأفراح بالمنطقة .**

وكان على الهوارى وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا قد استمع ـ بسكرتارية تحقيق صلاح السعيد رئيس التحقيقات وامانة سر احمد كساب ـ إلى أقوال الرائد علاء السباعى الذى طعنه المتهم جابر اثناء القبض عليه حيث قرر أنه كان من بين افراد كمين من ضباط المباحث الجنائية لضبط المتهم بعد ان دلت التحريات انه على صلة بالمتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس وزميليه وانه يتولى توفير الاماكن لايوائهم بالاضافة الى انه اعتاد الوجود مع آخرين للاتفاق على اعمال التخريب وحرق المحلات والاعتداء على سيارات الشرطة التى توجد فى هذا المكان لخلق جو من الاثارة وحث المواطنين على التظاهر واضاف الضابط انه عندما شاهد المتهم نزل مع افراد الكمين من السيارة حيث حاول شل حركته بمعاونة المقدم محسن مراد والملازم اول ايمن شاكر لكنه اخرج مطواة قرن غزال من ملابسه وطعنه فى جانبه الايسر وفر هاربا واطلق عدة اعيرة نارية من مسدس يحمله لارهاب القوة الا ان كمينا آخر اعترضه وبادله اطلاق الرصاص واصابه فى ساقيه وشارك المواطنون الموجودون بالمنطقة فى شل حركته والقبض عليه

ومن ناحية أخرى انتقل أحد وكلاء النيابة لمستشفى المنيل الجامعى لسؤال المتهم جابر محمد أحمد الذى اعتدى على الضابط وحاول انكار معرفته بأن الذين حاولوا القبض عليه من الضباط وانه كان يعتقد أنهم مجموعة من اللصوص ولذلك كان يحاول الدفاع عن نفسه .

ولكن متهما أخر اعترف بانه شاهد المتهم المصاب وهو يطعن الضابط بالمطواة وقال انهم كانوا يعتزمون القيام بأعمال تخريبية فى المنطقة وان المتهم هو الذى دبر أماكن ايواء المتهم شريف قاتل الضابط عصام شمس

وقد امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس ٣٤ متهما احدهم مصاب بمستشفى هليوبوليس ٤٥ يوما على ذمة التحقيق وذلك بعد التحقيق الذى اجراه هشام حمودة وعبد السميع شرف الدين رئيسا النيابة وعمر الشريف وهانى برهام وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء النيابة وذلك فى حوادث التجمهر والتخريب واتلاف سيارات الشرطة .

كما تقرر استمرار حبس ٩ متهمين آخرين كانوا قد تجمهروا فى ميدان رمسيس اوائل هذا الشهر .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تجديد حبس ٤٦ متهما من الجماعات المتطرفة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر تجديد حبس ٤٦ متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق في احداث منطقة عين شمس.

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على المتهمين اثناء خروجهم في مظاهرة من مسجدي آدم بعين شمس والانوار المحمدية بالمطرية يوم الجمعة الماضي.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

# المتطـــرفون يسقطـــون

كتب عبد المنعم الجداوى

كانت المعلومات التى تتوالى على اجهزة امن الدولة المتخصصة تؤكد ان قاتل الشهيد المقدم عصام شمس لم يبرح القاهرة لأسباب عدة من اهمها ان كل مداخل القاهرة ومخارجها كانت تحت السيطرة التامة . التى لاتسمح له بالتسرب الى الأقاليم . وكانت العيون الساهرة - التى بثت لرصده منذ ان بدا البحث عنه عقب ارتكابه جريمته البشعة - تتعقبه ، وهو يتنقل من مكان الى مكان حتى لايقع فى قبضة العدالة . و« شريف احمد الشريف » يشغل وظيفة معاون مدرسة . فُصل لاسباب اهمها انه كان لايحفل بالعمل . ويتطاول على رؤسائه . واخيرا تغيب عن العمل بدون إذن . لاكثر من عشرين يوما . وقد جاء على لسان احد الذين يعرفونه عن قرب . انه قبل ارتكابه للجريمة بايام قال لزوجته : انه سوف يحاول قتل اى ضابط شرطة يتمكن منه . وذلك عقب القاء القبض على (٦٢) من المتطرفين فى الشهر الماضى ، وهو يشغل وظيفة روحية فى التنظيم تقل عن الامامة ، وترفعه عن ان يكون مجرد فرد عادى . وهذه الامامة التى كانت تنتظره هى التى كان يريد ان يقدم لها الثمن الذى تستحقه !؟ وهو ان يقتل احد ضباط الشرطة .

وكان ان انتهز الفرصة ، وقتل الضابط طعنا فى العنق بشراسة لم تمهل الضابط دقائق بعدها فارق الحياة . وتمكن من الهرب رغم ان الشارع كان يعج بالناس . واختفى لكن بعض المواطنين الذين شاهدوه .. ادلوا باسمه وتطابقت اوصافه مع الأوصاف التى ادلى بها السائق الذى كان يقود سيارة الضابط الشهيد .

وكان القاتل ( شريف احمد الشريف ) يظن انه قد اختفى عن عيون الشرطة . وافلت من العدالة الى الابد . وفى مساء اول امس . كانت المعلومات والتقارير تقول انه لجا الى منزل صغير جدا بنى حديثا بالطوب الأحمر ، وان اللذين يقومان على حراسته . هما شخصان احدهما يدعى ( اشرف سيد درويش مصطفى ) من مواليد الساحل عام ١٩٦٧ ، وهو من عناصر الجهاد النشطة لكنه [illegible] يدين للقاتل بالطاعة والولاء وانه سبق اشتراكه فى قتل المواطن ( حسن محمود حامد ) الذى كان يعمل فى بقالة والدته بشارع عبد الجواد فى منشية الساحل ، وطالبت النيابة بضبطه . واحضاره لكنه اختفى هو الآخر . اما الشخص الثانى فيدعى ( خالد اسماعيل عبدالمنعم ) ٢٢ سنة ، ويقيم فى شارع عبدالجواد بالساحل ، وهو طالب بكلية العلوم بجامعة عين شمس ، وقد شارك فى قتل البقال ، ولهذا كان هروبهما معا ، ومن هنا وضعا كافة امكاناتهما فى خدمة القاتل الهارب !!

واكدت المعلومات ان الاقامة ايضا لن تطول فى هذا الماوى المؤقت . الذى لايزيد ارتفاع جدرانه على ثلاثة امتار . وهو مدخل بباب حديدى . ثم طرقة مؤدية الى غرفة واحدة تحوى داخلها غرفة اخرى بنوافذ على الشارع لكنها مغلقة . وعلى الأرض بقايا « الطوب والحجارة ، والرمل المتخلفة عن البناء .

وقررت اجهزة امن الوزارة القيام بالقبض عليهم . ولكن رئيس القوة امضى اكثر من ساعة يشرح لقادة الهجوم ان المنزل محاط بالبيوت المرتفعة التى يسكنها الابرياء ، وانهم لابد من ان يضعوا فى اعتبارهم انه لخير ان يفلتوا ثلاثتهم من ان يصاب اى برىء باذى .

وفى العاشرة مساء الاثنين وبلا مقدمات ، والناس فى « عزبة رستم » التابعة لشبرا الخيمة يتاهبون للنوم ، وقد افرغ البرد الشوارع من المارة .. بدات عشرات السيارات الممتلئة بالشرطة السرية . والعلنية تحاصر



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

المداخل ، والمخارج ، وما اكثرها للعزبة ، وما اكثر الازقة ، والحارات التى لاتسمح بدخول السيارات وكان لابد من ان يترجلوا .

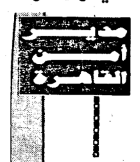
ويقول رئيس القوة التى هاجمت الوكر ان الثلاثة ماكادوا يشعرون بانهم حوصروا حتى وضعوا ايديهم على اسلحتهم ، وهي عبارة عن بندقية آلية رشاش كانت فى يد ( شريف احمد الشريف ) ، ومسدس عيار ٩ م فى يد ( خالد عبدالمنعم ) ، ومسدس آخر من نفس العيار فى يد ( اشرف درويش ) واطلقوا فعلا الطلقة الأولى .. لكن رصاص القوة لم يمكنهم من الطلقة الثانية ، ولقى الثلاثة مصرعهم فى الحال . لتسقط عصابة مسلحة من عصابات الجهاد والتطرف .

ولكن افراد الجهاد الذين تتعقبهم اجهزة الأمن فى « عين شمس » و« الساحل » ، و« مصر القديمة » .. قد ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ، وبرزوا يتخبطون ، لشعورهم بدنو نهايتهم .. فقد تصدت عصابة مسلحة منهم للضابط الرائد علاء السباعى ، وهو فى طريقه للعودة الى منزله ، ولكن الضابط تمكن من اطلاق الرصاص على المتهم الذى هاجمه ، وهو ( جابر محمد احمد ) واصابه فى قدمه ومع ذلك حاول الهرب ، إلا ان الاهالى طاردوه حتى امسكوا به ، وهو بائع متجول ويسكن ضاحية ( عين شمس ) ويواصل مسئول الأمن حديثه قائلا :

ان وزارة الداخلية بكافة اجهزتها لايسعها الا ان تشكر الأهالى الذين يتضامنون معها فى القضاء على خلايا المتطرفين الذين يعبثون بامن الشارع المصرى .








# الحالة هادئة
## والمواطنون يساعدون فى كشف الارهابيين

فى موقع الاحداث بمنطقة عين شمس .. كان اللواء ممدوح برعي مدير امن القاهرة يقف مع عدد كبير من قيادات الامن .. وكان يشرف بنفسه على خطط تامين المنطقة وتامين سكانها .

وهناك التقيت به فى حوار سريع ..

وقلت له : ترى هل تمكنتم من تامين المنطقة واهلها ضد تلك العمليات الارهابية والتى حاول الارهابيون من خلالها فرض سيطرتهم على المنطقة وفرض احكامهم على الناس فيها ؟

وقال لى : الحمد لله .. تمكنا الى حد كبير من إعادة الأمن والهدوء إلى المنطقة .. ولكنني اعتقد ان نجاحنا الاكبر فى اننا كشفنا هؤلاء الارهابيين عند ابناء المنطقة ،ولم يعد هناك شك عند احد فى كذب هؤلاء وزيف دعاواهم الباطلة ، حتى ان اغلب الناس لم يعد يطلق على تلك الجماعات اسم « الجماعات الاسلامية » .

سالته : ولماذا تمركز اغلب هؤلاء فى المنطقة « عين شمس » .

قال : هذه منطقة جديدة ، وتعرضت لهجرات عديدة من محافظات أخرى ، ومن المناطق التى تم هدمها وإزالتها بالعاصمة .. وقام هؤلاء باغتصاب أراض وبنوا عليها وتمركزوا وكونوا مجموعات استغلها اصحاب الدعاوى الهدامة التي تدعو لاثارة الفوضى والقلاقل فى المجتمع !

قلت : اطلق البعض إشاعات بان عمليات القبض على المتهمين تسير بدون تخطيط وبطريقة عشوائية وان هناك عشرات الابرياء القى القبض عليهم دون اى ذنب ؟

قال اللواء ممدوح برعي : نحن لانقبض على المواطنين لمجرد الشبهات ، وإنما نقبض على من تثبت التحريات تورطهم بالفعل فى العمليات الارهابية .. بل وقد أطلقنا سراح العديد من الصبية الذين شاركوا فى عمليات الشغب ، لانهم خدعوا من قيادات هذه الجماعات الارهابية ، وعرفوا أخطاءهم ، كما تعهد

ذويهم بالحفاظ عليهم ، وعدم تركهم عرضة لهذه الافكار الفاسدة .. ولان هذا هو هدفنا فقد تركناهم .. ونحن لا يمكن ان نعادى المواطنين ، وهدفنا الأول والأساسى هو حماية المواطنين دون أى تجاوزات قد تضرهم او تضايقهم .

واستطيع ان اقول لك اننا نحصل على مساعدات كبيرة من الاهالى الذين كشفوا اخطاء الارهابيين .

قلت : شكك البعض انكم اغلقتم مسجد « آدم » الذى اتخذته تلك الجماعات مقرا لها .

قال : لم يحدث ذلك إطلاقا .. فنحن لا يمكننا إغلاق مسجد يذكر فيه اسم الله سبحانه وتعالى .. والمسجد مفتوح لإقامة الشعائر الدينية .. وهذا ليس مجرد كلام .. ولكن اذهبوا بانفسكم .. وقدموا الصورة التى ترونها .

قلت : الا ترى ان هناك دورا يجب ان يسبق دور رجال الامن فى منع وقوع مثل هذه الاحداث ؟

قال مدير الامن : بالطبع هناك العديد من الادوار التى تسبق دور الامن .. بل وتستطيع ان تعالج المشكلة لدرجة الا يصبح هناك دور للأمن .. وهذه الادوار متمثله فى علماء الدين الا فاضل الذين يتحملون مسئولية كبيرة فى كشف زيف افكار المتطرفين للشباب وتحصينهم ضدها حتى لا يقع ضحايا جدد بين انياب الارهابيين ويستغلوهم فى إثارة الفوضى .. وتتحمل أجهزة الاعلام ايضا جزءا كبيرا من المسئولية فى القضاء على اسباب المشكلة .

واخيرا .. قلت لمدير الامن .. وماهى حالة الامن الان ؟

قال : الحالة هادئة جدا .. ووجودنا المكثف يهدف الى بث الامان فى نفوس المواطنين ، وردع اى عضو بهذه الجماعات لم يقبض عليه حتى لا يتهور ويقوم باى عمل فردى يهدد الامن




المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المتطرفون أقاموا لجانا للتفتيش ومنعوا المواطنين من دخول المساجد

# وضعوا المفرقعات لضرب رجال الشرطة !

بدأت قصة تنظيم الجهاد المتطرف في عين شمس ، كما تقول تقارير الأمن بعد احداث عام ١٩٨١ عندما قامت عناصر من التنظيم في اتخاذ عين شمس مركزا لنشاطها استطاعت هذه العناصر تكوين خلايا لها من طلبة المعاهد والجامعات ومن العمال . واتخذت لنفسها عددا من المساجد يلتقون فيها وجعلوها حكرا عليهم دون غيرهم ولم يسمحوا لغيرهم بدخولها او حتى الصلاة فيها . ومن بين هذه المساجد مسجد آدم والسلام والانوار المحمدية واليقين والمتقين . وكلها بمنطقة عين شمس .





وقد اتخذ المتطرفون من هذه المساجد مكانا لتنظيم صفوفهم وجذب المزيد من الاتباع عن طريق الدروس التي كانوا يلقونها اسبوعيا بتلك المساجد وقد غلب على تلك الدروس طابع التنفير من نظام الحكم وتصوير الدولة والقائمين عليها بصورة الخارجين على تعاليم الاسلام

وقد عمد اعضاء التنظيم الى استغلال طلبة المدارس الاعدادية والثانوية فكانوا يستغلونهم في ترديد هتافات معادية وقذف رجال الشرطة والمنشآت بالحجارة ..

ومنذ سنتين أصبح وجود التنظيم في مناطق عين شمس وعرب الجسر والزهراء امرا يهدد المواطنين فقد شكلوا لجانا للأمن ولجانا اخرى اسموها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولجانا لفرض اتاوات على البائعين بالسوق ..

## لجان التفتيش !!

وبدأت بلاغات الاهالي تتكاثر يوما بعد يوم ، تشكو من سوء سلوك أعضاء هذه اللجان .. فمثلا لجان ماسمي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كانت تقوم بالاعتداء على الافراح وكانوا يقتحمون السرادقات ويضربون اعضاء الفرق الموسيقية والمطربين الشعبيين .. وهناك ٦ بلاغات قدمها أعضاء الفرق الموسيقية التي تحيي الافراح بعين شمس بل ان اعضاء هذه اللجان كانوا يستوقفون المارة ويسألونهم عن البطاقات الشخصية واذا كانت بصحبتهم سيدات او فتيات يسألون عنها هل هي زوجتك ؟ .. شقيقتك إبنة شقيقك ؟ ابنة شقيقتك ؟ فإذا كانت الاجابة بنعم تركوه

واذا كانت بالنفي اعتدوا عليه بالضرب وأمروه بالا يمشي مرة اخرى مع اى فتاة في الشارع .. !

ولم تقتصر افعال اعضاء التنظيم عند ذلك الحد بل تعدته الى ضم عناصر اجرامية من ارباب السوابق والمسجلين الخطرين الى صفوفهم، يفرضون سطوتهم على بعض التجار بالسوق فيتقاضون منهم اتاوات بحجة احتياج التنظيم الى تبرعات ثم ياخذون هذه التبرعات التى جمعوها بقصد انفاقها على اصلاح المساجد ويشترون بها المطاوي والجنازير والاسلحة .. وبدلا من قيام اعضاء التنظيم بتعليم الناس امور دينهم كانوا يعلمون التابعين لفكرهم كيفية مقاومة السلطات من خلال قيامهم برحلات يطلقون عليها « يوم أسلامي » الى الفيوم والقناطر والاسماعيلية وفايد ويقومون بتدريب هذه العناصر على التمرينات العنيفة ويجرون بروفات لاستخدام السلاح ضد الشرطة ..

## لجنة النظام !!

اما اللجنة الثانية الرئيسية في التنظيم كانت لجنة النظام كما يطلق عليها المتطرفون وهي في الواقع لجنة امنية تستهدف تامين اعضاء التنظيم اثناء المؤتمرات والمظاهرات ويخضع اعضاء هذه اللجنة لتدريبات رياضية مكثفة وشاقة وقد ضم قادة التنظيم عددا من ارباب السوابق لهذه اللجنة بينهم نشالون ومسجلون خطر في قضايا سرقة بالاكراه ..

ويبدأ الدرس الاول في لجنة « النظام » هذه بشرح ضرورة ان يحمل كل عضو في التنظيم سلاحا فالمطواة والجنزير والسلاسل والسنج الحديدية .. هي السلاح العادى الذى يجب ان يتقن العضو استخدامه .. اما استعمال الاسلحة النارية فهذا له خلايا معينة تكون مقصورة على عدد من الاعضاء يتم اختيارهم بدقة وعناية .

« الأمير مصطفى » :

# سكان عين شمس مارقون ... وتحق عليهم طاعتنا !

إلتقت « أخبار اليوم » .. بأحد اعضاء التنظيم الذين سيطروا على منطقة عين شمس طوال الشهور الماضية واخضعوا سكانها تحت تهديد السلاح . اسمه الأمير مصطفى احمد - ١٩ سنة - يعمل كهربائيا ، وقبض عليه منذ أيام مع زميله جابر محمد ابراهيم ، عندما قاما بتحريض تلاميذ وطلاب المدارس في عين شمس بالاعتداء على سيارات الشرطة ومحاولة حرقها بالبنزين .. وعندما إقترب منهما الرائد علاء عباس من رجال المباحث الجنائية للقبض عليهما .. عاجلاه بطعنه من سكين كبير كانا يتسلحان به .

سألنا الامير مصطفى سؤالا محددا : لماذا كل هذا العنف ؟ وماذا تريدون ؟

قال في شبه هلوسه . ونظرات زائغة : سارد عليكم بكلمة واحدة ليس بعدها كلام .. « إغلقوا شارع الهرم » !

إن مصر إسلامية .. وسينصرنا الله . قالها في إسلوب الذى يريد كلاما محفوظا ..

● قلنا له وما صلة شارع الهرم بما تفعلونه بسكان منطقة عين شمس .. قال إنهم كافرون مارقون فحقت عليهم طاعتنا !

سألناه : وهل ما تفعلونه بالأهالى هو من تعاليم الدولة الاسلامية الحقة ؟

قال : انا لن اتحدث معكم .. إتركونى وشأنى !

## لجنة تصنيع المفرقعات :

وشكل قادة التنظيم مجموعة من بين الارهابيين كانت تقوم بتصنيع الزجاجات الحارقة والمفرقعات من مواد « تي ان تي » وزجاجات « المولوتوف » وكانوا يضعون فيها مسامير حديدية وزجاجا مكسورا ويلقونها على قوات الشرطة وعندما تنفجر هذه الزجاجات تتطاير منها المسامير والزجاج فتصيب المواطنين ورجال الشرطة .

وقد استغل قادة الارهابيين بعض العمال الذين يعملون في الجبال والمحاجر في تزويد الارهابيين بالمواد المتفجرة لاستخدامها في عملياتهم الارهابية ضد المواطنين والشرطة .

من ضمن الاشياء الغريبة التى ابتدعها الارهابيون انهم شكلوا جماعة لأمن المسجد مهمتها منع اى مصل من الدخول الى المسجد مادام من غير اعضاء التنظيم .. فعند كل صلاة كانوا يقفون على باب المسجد فيسمحون لاعضاء التنظيم بالدخول ويرفضون دخول اى فرد آخر ..

كما ضم الارهابيون الى صفوفهم عددا من بلطجية سوق ابراهيم عبدالرازق وجعلوهم يحصلون الاتاوات من البائعين ويضعونها تحت تصرف قادة الارهابيين لشراء الاسلحة والمطاوى .

●●●

تلك هى قصة دخول هذا التنظيم الارهابى لمنطقة عين شمس وتلك هى ممارساتهم وسلوكياتهم وتلك هى جرائمهم التى ارتكبوها في حق هذا البلد ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

علاء .. الضابط المصاب :

# كنت على استعداد لتقديم روحى فداء لأمن مصر

التقت « اخبار اليوم » بضابط اخر كان على استعداد لان يقدم حياته فداء لمصر .. فقد طعنه احد المتطرفين فى الاحداث الاخيرة بعين شمس عدة طعنات فى البطن .

استقبلنا الرائد علاء السباعى بمنزله . وقال انه كان منتدبا ضمن فريق بحث لضبط من قتلوا الشهيد عصام شمس .. وفى يوم الاثنين الماضى اقاموا عدة اكمنة بالمنطقة لضبط احد المتطرفين الذى كان على علم مكان القاتل .

واضاف اثناء الكمين فوجئت باحد المتطرفين يقترب منا وبسرعة شديدة قمت بمطاردته واثناء المطاردة احسست بان دما ينزف من جسدى .. ورغم ذلك ظللنا نطارد المتطرفين الثلاثة لكننا فوجئنا بهم يطلقون علينا النيران فاضطرت القوة لمطاردتهم بالرصاص حتى استسلموا .

ويقول الرائد علاء السباعى : عندما زارنى زملائى فى المستشفى واخبرونى بسقوط المتطرفين الذين قتلوا الشهيد عصام شمس نسيت الجرح الذى يؤلمنى وعندما حضرت والدتى واسرتى للمستشفى قلت لهم اننى على استعداد لتقديم روحى فداء مصر .. ومازلت عن رايى لانه راى نؤمن به جميعا .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

## ● الهدف ..

## كان الانتقام !

اجمع سكان « عين شمس » ان الماساة بدات منذ قامت الشرطة في عين شمس باطلاق الرصاص على شخص يدعي عز ميرغني « مسجل خطر سرقات مساكن وكان يهدد المنطقة بسرقاته . وعندما مات رفض اشقاؤه وعددهم ٦ ان يقيموا له العزاء . واقسموا ان ينتقموا لموته من الجميع « ونسى السكان » الحادث مع الايام ..

ولكن الاشقاء لم ينسوا .. وكانوا من العاطلين ، وفجأة اطلقوا لحاهم وارتدوا الجلباب الابيض ، وفرح بهم اهل الحي لتدينهم ، وفتحوا محلا بيع الدواجن في سوق عين شمس ، وشجعهم كل ابناء الحي .

ولكن هؤلاء الاشقاء كانوا يدبرون شيئا في الخفاء .. كانوا هم اول من يتردد على مسجد ادم ، وكانوا هم

الذين اتوا بالاخرين واستولوا على المسجد وسيطروا على منطقة عين شمس كلها . وقتها فقط فطن الاهالي للمخطط الجهنمي الذى يدبره الاشقاء . وكانوا هم الذين يحددون جلسات محاكمة من يخرج عن طاعتهم .

واعطوا رئاسة هذه الجماعة لزعيم لهم يدعى احمد عبدالرحمن اتوا به من الفيوم ليحكم دولتهم في عين شمس .

# مسلسل الرعب فى عين شمس :
# اقتحموا مسكن صابرة .. وحكموا على محيى بالاعدام

لم يصدق اهالى عين شمس انفسهم عندما شعروا انهم يعيشون فى امان وطمانينة .. كانوا لا يصدقون ان ايام الرعب يمكن ان تنتهى بعد ان احال افراد الجماعات المتطرفة حياتهم الى مسلسل لا ينتهى من الرعب والفزع

استولى المتطرفون على مسجد ادم ونهبوا امواله واجبروا المصلين على دفع التبرعات لهم .. واقاموا امامه « فلكة » يعلقون فيها كل من يعارضهم او يتقدم ببلاغ ضدهم الى الشرطة . ويجلدونه بالكرابيج والجنازير .. ومنعوا السيدات والفتيات من الخروج ليلا او حتى الخروج للعمل ..

حكى عدد من ضحايا مسلسل الرعب ما كانوا يعيشونه وسط زعماء التطرف ..

قالت صابرة عبدالجواد انها بعد ان فقدت عائلها اضطرت ابنتها للخروج للعمل لتنفق على اشقائها . ولكن المتطرفين لم يتركوها . وتعرضوا لها فى الشارع بالضرب والاهانة حتى أجبروها على ترك العمل . وتزوجت وغادرت مصر .. ولم يقنع المتطرفون بذلك . واعتدوا على ابنها فى الشارع بالكرابيج والجنازير . وجروه الى المنزل وحطموا اثاثه . وعندما ابلغت الشرطة . حضر زعيم المتطرفين واسمه « حسين كوتشة » الى منزلها وانهال بالكرباج على كل مكان فى جسدها .. وصرخت ولم يجرؤ احد على انقاذها .

وحكم المتطرفون على شاب اسمه محيى نور الدين بالاعدام وعلقوه امام المسجد . ولم ينقذه الا توسلات أمه العجوز التى جثت على ركبتيها وقبلت اقدامهم .. فتركوه ونهبوا المحل الذى يملكه باعتباره غنيمة !

اما امل فقد منعوها من الخروج للعمل وضربوها بالكرابيج ومزقوا ثيابها واستولوا على حليها .. وعزة منعوها من علاج طفلها الصغير المريض وكان معها زوجها . فقد كانت الساعة قد تجاوزت السابعة مساء .

وصرح اللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة ان الهدوء عاد الى منطقة عين شمس . وان الاهالى يتعاونون مع الشرطة فى الابلاغ عن اى تجاوزات .

وكان عدد كبير من الذين قابلتهم «اخبار اليوم» قد تخوفوا من الحديث عما فعله بهم المتطرفون .. وقالوا انه اذا كانت الحالة الان مطمئنة . فمن يضمن الا يعود مسلسل الرعب مرة اخرى بعد ان تتركهم الشرطة ليواجهوا التطرف وحدهم ؟!



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨



# المأساة .. والضحايا

## التطرف يرتدى جلبابا ابيض . ويحمل سكينا وكرباجا !!

ارادوا فرض سيطرتهم وسطوتهم بعيدا عن ايد القانون .. استخدموا الأسلحة البيضاء والجنازير والسلاسل .. نشروا الرعب فى قلوب اهالى منطقة عين شمس .. وكونوا محاكم خاصة تحكم بالجلد والتعذيب !!

منعوا خروج السيدات والفتيات مساء .. وكونوا لجانا لتفتيش السكان .. فرضوا الاتاوات على التجار ، وايضا على المصلين !

اعلنوا انهم لايخشون احدا .. وطالبوا السكان بالطاعة والولاء .. وادعوا انهم يتحدثون باسم الدين ، وهم ابعد ما يكونون عنه ! وانتهت دولتهم .. وعاد الهدوء والأمان والطمانينة لابناء المنطقة .

ولكن .. كيف خيم ظلام التطرف على عين شمس .. وكيف نشر المتطرفون الفزع والرعب فى قلوب الجميع ؟ .. ذهبت « اخبار اليوم » إلى هنك ، واستمعت لهؤلاء الذين عاشوا المأساة .. إنها قصص دامية وإن كانت قد انتهت .. ويبقى الشىء الأهم .. وهو الا نسمح لها بأن تكرر ثانية .. سواء فى عين شمس ، او فى اى مكان آخر من مصر .

# أمل : ضربوني بالكرابيج .. ومزقوا ملابسي .. واستولوا على مصوغاتي

**دخلت « أخبار اليوم » مسجد آدم وقت صلاة العصر .. وبعد الصلاة .. بدأنا الحديث مع بعض المصلين .. لنعرف ماذا حدث في عين شمس .**

قال الحاج رشدي محمد حسين رئيس مجلس ادارة جمعية آدم التي انشأت المسجد عام ١٩٨٠ .

ما حدث في عين شمس الشرقية هو كابوس مخيف ، عاني منه سكان الحي رجالا ونساء وأطفالا وشيوخا والرعب يملأ قلوب الجميع .. لقد عشنا تحت إحتلال بمعنى الكلمة ، وأصبحنا في عزلة داخل مصر ! خضعنا لأحكام وشرائع وقانون الغاب .. كانت الكرابيج والسيوف هي التي تتكلم ، وعلقت « الفلكة » على أبواب المسجد لتاديبنا !

وقال : الحاج رشدي سأحكي لكم القصة والله هو الحافظ .. إن مأساة عين شمس بدأت من داخل هذا المسجد .. كنا نعيش حياة طبيعية حتى شهر اغسطس الماضي ، عندما قامت اجهزة الامن بالقبض على بعض الشباب من اعضاء الجماعات المتطرفة ، واستشهد ضابط شرطة ، وتدخلت أجهزة الأمن بصورة عنيفة لضبط الجناة .. ثم انسحبت أجهزة الشرطة وتركونا ..

بعد ذلك بأيام جرت الأحداث سريعة .. لتفاجأ الآلاف من سكان الحي ، انهم أصبحوا تحت سيطرة الشباب من الجماعات المتطرفة والمسلحين بالسيوف والمطاوي والسواطير والجنازير ، والحقائب المعبأة بقنابل مصنعة يدويا .. وأعلنوا أن منطقة عين شمس تابعة لهم وتحت سيطرتهم .. وقالوا إن من يجرؤ على إبلاغ أجهزة الأمن سوف يقطع جسده .. وبعدها إرتكبوا جرائمهم الفظيعة !

## استولوا على المسجد

ويروي الشيخ ابراهيم عضو مجلس ادارة مسجد آدم .. قصة الغزاة الذين سيطروا على المسجد منذ شهر اغسطس ، وكيف حدثت .. قال : فوجئنا بعد أحداث اغسطس ببعض الأفراد من الشباب يدخلون المسجد ليصلوا معنا ، ورحبنا بهم وكنا نتعاطف معهم .. بعد ذلك أصبح هؤلاء الأفراد عشرات ، ثم أصبحوا مئات .. وبدأوا يطلبون « ميكروفون » المسجد لعقد ندوات لهم وللشباب فرحبنا بهم ، ثم فوجئنا بهم ذات يوم يطلبون منا ترك المسجد لهم .. وعندما إعترضنا حبسوا أعضاء مجلس الادارة في غرفة بالمسجد وضربونا ضربا مبرحا ، لم يراعوا شيخوختنا ووضعنا ، واستولوا على مفاتيح المسجد بالقوة ، وطردونا خارجه وحذرونا من العودة مرة أخرى ابلغ مصطفى أحمد سكرتير الجمعية الشرطة بما حدث ، ولكنهم استطاعوا إقناع الشرطة انهم يعقدون قرانا ولم يحدث شيء من ذلك .. وعلقوه بعد ذلك بالفلكة وجلدوه ٥٠ جلدة عقابا له . واستولوا على صناديق النذور بالمسجد . وكان بها ٦ آلاف جنيه .. بعد ذلك فوجئنا بأنهم أتوا بأعوانهم من الجماعات المتطرفة من جميع البلاد وإحتلوا المسجد .. وأعلنوا في هذا الوقت أن عين شمس الشرقية هي منطقة تابعة لهم .. وقوانينهم هي التي تسري على كل السكان !!

## التبرعات .. إجبارية !

وعن مسلسل الرعب الذي عاشه سكان عين شمس عدة شهور تحت ظل الإرهاب يقول الحاج عبدالجواد عامر تاجر وأحد سكان الحي : ما حدث في عين شمس لا يصدقه عقل .. قام الغزاة من داخل مسجد آدم بالسيطرة التامة على كل المنطقة بأسلوب منظم ، فقد أصبحوا أكثر من ٥ آلاف فرد مسلح .. إذا دخل شخص غريب المسجد ليصلي يطلبون بطاقته الشخصية ويسألونه عن هويته .. في صلاة الجمعة نصلي جميعا .. بينما لا يصلون هم ، فعملهم شيء آخر .. يتمركزون فوق سطح المسجد . وأسطح المنازل بالأسلحة ويحيطون بالمصلين ويستخدمون أجهزة لاسلكي للاتصال ببعضهم عند المراقبة ويجبرون المصلين على وضع النقود كتبرعات داخل صناديق النذور التي يضعونها أمام المسجد . وهكذا يجمعون عدة آلاف من الجنيهات بعد كل صلاة . ولا ندري أين تذهب هذه الفلوس فلم ينفقوها في مشروعات المسجد ، بل على العكس أغلقوا المشروعات الخدمية ، وأغلقوا المستشفى الخيري وطردوا الأطباء وأغلقوا المشغل ، وحولوا هذه الأماكن بالدور العلوي لأماكن إقامة لهم بزوجاتهم وأولادهم فاذا امتنع أحد من سكان الحي عن دخول المسجد للصلاة ضربوه بالفلكة ، عندما يعترض البعض على ذلك يكون مصيره نفس العقاب . كان قانونهم ألا يعارضهم أحد فيما يفعلون ، وفرضوا إتاوة على كل محل تجاري بالحي ٢٠ جنيها اسبوعيا ، وأجبروا بعض السكان على ترك منازلهم والخروج من الحي لأنه غير مرغوب فيهم داخل دولتهم !

وتقدم البعض منا ببلاغات لقسم الشرطة ، فلم يحدث لهم شيء .. كل من كان يتجرأ ويذهب إلى قسم الشرطة كانوا يذهبون له في منزله وفي وضح النهار ويضعونه في حلقة أمام المسجد ويعلقونه في « الفلكة » وينهالون عليه ضربا بالكرابيج والجنازير .. ما بين ١٠ جلدات و ٥٠ جلدة !

## حكم بالإعدام والنهب !

وفي منزل مجاور لمسجد آدم .. قابلنا محيي نور الدين ٤٠ سنة . وروى قصة تعذيبه البشعة هو وزوجته وأطفاله وأمه المسنة على أيد المتطرفين .

قال : انه ابلغ اجهزة الأمن باستيلائهم على صناديق نذور المسجد وبها مبلغ ٦ آلاف جنيه . وفي يوم ٢٠ نوفمبر الماضي كنت أجلس في محل البقالة الذي امتلكه مع إحدى جاراتي .. وفوجئت بشخص منهم يبلغني أن الأخوة يريدونني في موضوع خاص بأموال صندوق



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محيي :

# علقوني في عمود النور .. وجردوني من ثيابي وغرزوا اسلحتهم في جسدي

خدعونا بالجلباب الابيض !

المسجد ، وذهبت إليهم متخيلا انهم سيردون المبلغ الذى إستولوا عليه ، وعند إقترابي من باب المسجد ، فوجئت بهم يخرجون على من المسجد بالثلاث شاهرين في ايديهم السيوف والمواسير والكرابيج والجنازير !

لم يكن محيي يعلم انهم عقدوا له جلسة محاكمة داخل المسجد ، وحكموا عليه بالموت جلدا وتشريده هو واسرته لانه مارق عليهم .. وعلقوه في عمود النور امام منزله من قدميه كالذبيحة ، وغرزوا اسلحتهم في جسده بعد ان جردوه من ثيابه ، ثم جلدوه مائة جلدة بالكرباج .. ونزلت نساؤهم للشارع ومعهن السواطير يقدمونها لرجالهن ليذبحوا بها المارق ! . وفي هذه اللحظة خرجت ام محيي السيدة العجوز مذهولة مما يفعلونه بابنها ، ويتردد في اذنها صرخات المتطرفات ( إذبحوا المارق ) .. والقت بجسدها الكهل على جسد إبنها تحميه من طعناتهم وكرابيجهم الملتهبة على جسده بلا رحمة !

ولكنهم اوسعوها ضربا هي الاخرى ولم يرحموا سنها .. صرخت وقالت « إقتلوني قبله » .. ثم ركعت على ركبتيها تقبل اقدام « حمدان ثابت » زعيم المجموعة التى تحاكم إبنها - وحمدان هو قاتل ضابط الشرطة في احداث شهر اغسطس الماضي - فطلب منها ان تفتح المحل لينهبوا ما بداخله ، فهو غنيمة لهم مقابل حياة إبنها . قالت لهم : بداخل المحل زوجة إبني واطفاله احمد « ٦ شهور » ومحمد « عام ونصف عام » ، فاعطى اوامره بالهجوم على المحل والمنزل وإخراج الاطفال وامهم لتعذيبهم .. وحطموا كل شيء ونهبوا كل شيء في هيسترية وجنون !

وحدث هذا المشهد الرهيب امام الآلاف من سكان الحي الذين أمروهم بالتجمع لمشاهدة محاكمة المارق عن اوامرهم .. لم يجرؤ احد من رجال الحي ان يتدخل ، ولم يجرؤ اقاربه او اصدقاؤه ان يتدخلوا لحمايته . الكل كان يتابع مشهد المحاكمة في صمت .. ثم سمح حمدان ثابت لاهل الحي ان يحملوا محيي إلى المستشفى لعلاجه . على ان ياتوا به في نفس اليوم ولا يتركوه بالمستشفى ..

ورفض الإرهابيون السماح لاى من الجيران ان يزور محيي او يتحدث معه او يقدم له اى عون .. ونفذ الجيران الاوامر في طاعة !

## شريعة الغاب !

ويروى سكان عين شمس الشرقية التى تضم شوارع منشية التحرير ابراهيم عبدالرازق يروون الاحداث الرهيبة التي عاشوها عدة شهور تحت سيطرة المتطرفين .

● محيي السيد - ٣٦ سنة - سائق في شركة البترول : ما حدث عندنا شيء مفزع لايصدقه احد .. وعندما ساءت الاحوال أخذت ابنائي واقمنا خارج عين شمس وتركنا منزلنا .. ومحيي نور الدين صديقي وجاري . ولكن حتى لو كنت موجودا وقت تعذيبه ، فإنني لم اكن ساقدم على مساعدته خوفا على حياتي .. فهؤلاء المتطرفون الذين إستولوا على الحي عدة شهور طبقوا شريعة الغاب علينا .

إن معظم هؤلاء المتطرفين كانوا منذ سنوات اطفالا صغارا في الحي ٩٠٪ منهم فشل في دراسته واغلبهم من منطقة عرب الجسر التابعة لعين شمس ، ومن المسجلين الخطرين والعاطلين .. وعندما شاهدناهم فجأة يطلقون اللحية ويرتدون الجلباب الناصع البياض ، تخيلنا ان هذه هداية الايمان ، ولكنا فوجئنا بهم منذ شهر اغسطس الماضي . يعلنون انفسهم حكاما علينا .. ويفرضون علينا قوانين غريبة .. وعلقوا الفلكة في انحاء الحي ، وجمعوا الاتاوات ، وعشنا تحت سيطرة السيوف والكرابيج .. يامروننا فنطيع بعد ان فرضوا سطوتهم بالسلاح والارهاب ، وبعد ان طالت فترة سيطرتهم واصبحوا يقطعون علينا الطريق ليلا وينهبون الاموال .. وبعد إقتحام أجهزة الأمن للمنطقة منذ اسبوع فقط والقبض عليهم .. عاد لنا الأمان .. ولكن هل سيستمر امننا بوجود الشرطة المستمر .. وإذا تركتنا الشرطة فمن يضمن لنا الا يعود هؤلاء مرة أخرى ؟!

## ممنوع الخروج !

● تقول عزة كامل زوجة وام لطفلة : الجماعة المتطرفة التي حكمت المنطقة عدة شهور ، هدفت لاذلالنا بعد أن القوا الرعب في قلوبنا .. وكان من بين قوانينهم ألا نخرج من بيوتنا تحت أى ظرف بعد الساعة السابعة .. وحددوا لنا شوارع لا نسير منها اطلاقا .. ذات يوم مرضت طفلتي الرضيعة ، وكان لابد أن أنزل بها للطبيب أو المستشفى ، وكانت الساعة العاشرة مساء .. ولكنني ترددت .. وعندما زادت درجة حرارة ابنتي أخذتها مع زوجي ونزلنا الشارع ،

ولكن أعضاء الجماعة اوقفونا . ونهروا زوجي قائلين له : كيف تجرؤ أن تسير مع سيدة في هذا الوقت ؟ وعندما شهروا السلاح في وجهه صرخت فيهم وقلت لهم ان ابنتنا مريضة وسنذهب بها للمستشفى ـ قالوا عودوا الى المنزل والشافي هو الله .. واضطررنا فعلا أن نعود للمنزل .

وفي مرة أخرى .. كان شقيقي عائدا في الليل مع خطيبته وشقيقتي ، وراقبوه منذ أن نزل من محطة الأتوبيس حتى دخل المنطقة ، فاوقفوه . وسألوه عن عنوانه وكيف أنه تجرأ على السير في الليل مع « حريم » .. فقال لهم أنهم شقيقاتي .. وخشي أن يقول لهم ان خطيبته معه . لأنهم سيقبضون عليه ويعذبونه لو قال ذلك ! فتركوه يذهب الى


تحقيق :

محمد الزرقاني

صابر شوكت

حسين عبدالقادر

هبة عمر

السيد سلامة

تصوير : مصطفى عطية

سيد مسلم


المنزل بعد أن أعطوه انذارا أخيرا لو عاد الى مثل تلك الجريمة مرة أخرى ! وبعد ذلك هجرنا منزلنا .. وأقمت عند حماتي في شبرا ولم أعد الا منذ أيام عندما علمت أن أجهزة الأمن قبضت على أعضاء الجماعة !

## اجلدوا ـ العاهرة .. !

● أمل ـ ربة بيت ـ وكانت تعمل من قبل في احدى الشركات لتساعد أسرتها .. قالت انها في احدى المرات عادت من عملها متأخرة ليلا ، وكانت وحدها تسير في الشارع في الساعة الثامنة والنصف ، وبعد أن نزلت من المترو ، فوجئت بشابين يتتبعانها .. وعندما اقتربت من منزلها . فوجئت باعضاء الجماعة يحيطونها من كل جانب . سألوها من اين أنت قادمة ؟! قالت : من عملي .. قالوا : وهل العمل يخرجون منه ليلا وبعد الساعة السابعة .. وفجأة حضر شخص اخر يدعى ، حسين كونتش ، صاحب محل كاوتش في الحي ـ وكان يركب دراجة بخارية يتجول بها ويحمل الكرباج والجنزير على كتفيه وصرخ فيهم : اجلدوا هذه العاهرة . التي ترتدي الملابس الخليعة !! ولم تصدق نفسها وهم يحيطون بها في حلقة دائرية وانهالوا عليها ضربا بالكرابيج . وقالوا لها اياك والعودة الى مثل هذا العمل الذي تعودين منه في وقت متأخر . ولم يرحموا دموعها وجسدها النحيل وجردوها من حليها الذهبية الضئيلة . ومزقوا ثيابها وسحبوها الى منزلها . وأنذروا أهلها لو عادت الى المنزل مرة أخرى في ساعة متأخرة من الليل وحددوا اقامتها بداخل منزلها !

## حطموا الات المطرب !

وكان أحد ضحايا هذه الجماعة المطرب الشعبي « بيومي المرجاوي » التقينا به في منزله وعلامات الاسى تكسو وجهه وقال : بداية الصراع معهم بدأ حينما طلبوا مني أكثر من مرة ترك عملي والاقلاع عن الغناء .. قلت لهم كيف ذلك وهو مهنتي ومصدر رزقي الوحيد . فبدأوا التحرش بي . وانتظرني ثلاثة منهم بالأسلحة البيضاء وحاولوا الاعتداء علي .. وبعدها بأيام كنت أستعد لمغادرة منزلي متوجها للفيوم لاحياء حفل زفاف هناك ، ووضعت الالات الموسيقية في السيارة وأثناء ارتداء ملابسي . سمعت أحد جيراني يحذرني بانهم يعتدون على سيارتي ، وعندما نزلت فوجئت بعدد منهم يمسكون بالعصي والجنازير وينهالون على السيارة ثم أمسكوا الالات الموسيقية وحطموها . وابلغت الشرطة التي حضرت . ولكنهم كانوا قد انصرفوا . ولم تفعل الشرطة شيئا .

ثم زادت مضايقتهم لي . وعلى سبيل المثال .. اعتزم أحد تجار الفاكهة اقامة حفل لابنه وطلب مني احياءه وقبضت العربون الذي وزعته كعربون أيضا على أعضاء الفرقة الموسيقية والفنانين . ولكنهم عرفوا بامر الاتفاق مع أصحاب الفرح . وحضر الى رسول منهم يهددني اذا ذهبت للفرح وبالفعل اعتذرت للتاجر

## عملية اقتحام مدرسة بنات

صباح أحد أيام شهر أكتوبر الماضي اقتحمت مجموعة من الشباب الملتحين مدرسة الحلمية الثانوية للبنات . كانوا سبعة أكبرهم لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره . دخلوا المدرسة بسيارتهم وترجل خمسة منهم واندفعوا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم


التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٥


لداخل المدرسة وهم يصيحون « أين المدرسة الكافرة عدوة الله » واستقبلتهم وكيلة المدرسة « ناهد متولى » وسألتهم عما يريدون .. اندفع الخمسة فى صوت واحد يصيحون ويتحدثون .. وبقوة صاحت فيهم وكيلة المدرسة قائلة : « واحد بس يتكلم » .. اهتزوا قليلا .. ثم بدأ أحدهم فى الحديث اليها : « نأمركم بالغاء مادة التربية الرياضية من المدارس وفصل مدرسة التربية الرياضية ! » .. وتساءلت وكيلة المدرسة : « لماذا » ؟

قال أحدهم : « انها حرام .. ولانكم تطلبون من البنات ارتداء البنطلون مما يظهر تفاصيل الجسد » .. فردت عليهم قائلة : « يمكن ارتداء رداء طويل وتحته بنطلون وبذلك لا تظهر تفاصيل الجسد ، ثم اننا لا نستطيع أن نلغى مادة أو نفصل مدرسة اننا نتبع لوائح وقوانين ونظما تعليمية تطبق على كل المدارس بلا استثناء ولا يمكننا مخالفة هذه التعليمات واللوائح »

وهنا تعالت أصواتهم .. ووضع بعضهم يده على جيب البنطلون لايهامى بوجود مسدس .. فانطلقت صرخات البنات اللائى تجمعن على أصوات النقاش ، وظن الجميع أن مجموعة الشباب سوف تخرج المسدسات وقامت الوكيلة تستدعى بواب المدرسة ، وساد الذعر فى المدرسة فانطلق الشباب فى سيارتهم تاركين خلفهم حالة من الفوضى فى المدرسة .

فى النهاية . قال سكان عين شمس : اننا رجال ونساء مازلنا نشعر بالضياع . والمأساة فى قلوبنا جميعا . رغم بعض الاطمئنان الذى نشعر به الآن . عندما تدخلت الشرطة أخيرا . وضبطت بعض الارهابيين .. الا اننا نخشى أن تتكرر المأساة . ويعودوا لينتقموا منا لاننا تكلمنا . بعد أن يرحل رجال الأمن من المنطقة !

ان ما حدث فى عين شمس ـ كابوس رهيب لا ندرى . كيف حدث .. ولماذا حدث ..

وما نهايته ؟!!!



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

# اعتقال ٣٠ من اعضاء الجماعات الدينية في عين شمس

القاهرة ـ واع ـ اكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان الحملة المكثفة التي تقوم بها اجهزة الامن ستستمر لعدة اشهر حتى يتم القضاء على جميع العناصر الارهابية المتطرفة .

وقال المصدر في تصريح اوردته صحيفة المساء القاهرة امس ان البحث يتواصل حاليا للقبض على مسؤول الجماعات المتطرفة بمنطقة عين شمس بضواحي العاصمة الشرقية . واضاف ان اجهزة الامن في اطار حملتها المتواصلة تمكنت يوم امس الاول من اعتقال ٣٠ من هذه العناصر .

وعلى صعيد اخر قررت وزارة الاوقاف تنظيم ندوات دينية وتثقيفية لتوعية الشباب في منطقة عين شمس .

وقال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف في تصريحات صحفية ان الوزارة ستبدأ اعتبارا من اليوم تنفيذ برنامج تثقيفي وارشادي موسع يتضمن اقامة خمس ندوات اسبوعيا في مسجدي ادم والنور المحمدي ولمدة ثلاثة اشهر واوضح ان اكثر من عشرين عالما من كبار رجال الدين سيشاركون في البرنامج الذي يهدف الى توضيح مفهوم الدعوة بالاسلام وموقف الاسلام من التطرف والتعصب والانغلاق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

# معركة بالزجاجات الفارغة بجامعة عين شمس

اندلعت معركة عنيفة بين الفصائل الطلابية المتناحرة داخل كافتيريا كلية الحقوق جامعة عين شمس.. !

تبادل الطلاب المتشاجرون التراشق بزجاجات الكوكاكولا الفارغة واكواب الشاى والاطباق تحطمت بعض الالواح الزجاجية للنوافذ وتبعثرت الشظايا مما ادى الى اصابة بعض الطلبة والطالبات بجراح طفيفة. !!

وتدافع الجميع من الباب الوحيد للكافيتريا للخروج خشية الاصابة مما ادى الى وقوع البعض الذى تعرض للدوس بالاقدام. اسرع ضباط الحرس الجامعى بكلية الحقوق للسيطرة على الموقف وتم القاء القبض على بعض الطلاب والتحقيق معهم.

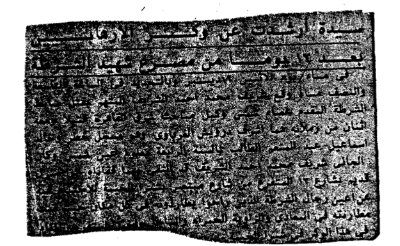
تبين ان سبب المشاجرة العنيفة هو خلافات شخصية بين بعض الطلاب بالاضافة الى انتماء الطلاب المتشاجرين الى اسر ذات اتجاهات متعارضة !



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨



## سيدة أرشدت عن وكر الإرهابيين

## بعد ١٢ يوما من مصرع شهيد الشرطة

[illegible]



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨

ولقد قام الجناة بتعليق قفل قديم على باب الوكر لكى يوهموا رجال الشرطة والمارة بأنه لا يوجد احد داخل هذا الوكر وتشاء الصدف ان تلاحظ احدى السيدات التى تسكن فى أحد المنازل المجاورة أحدالاشخاص يخرج من هذا الوكر وهو قريب الشبه من الصورة التى نشرتها الجرائد للمتهم شريف محمد احمد الشريف فقامت على الفور بابلاغ الشرطة .

وعلى الفور تحركت قوات من رجال الشرطة والامن المركزى وقاموا باخلاء شارع ١٣ المتفرع من شارع منتصر وتقدمت فرقة للاقتحام لالقاء القبض على الجناة احياء ولكنهم فوجئوا بطلقات نارية تخرج من نافذة الوكر واطلقت عليهم الفرقة النيران فأردتهم جميعاً قتلى

هذا وقد قامت وزارة الداخلية بتوجيه نداء الى الجماهير بالابلاغ عن الافراد المشتبه فيهم بانهم ينتمون الى تنظيم الجهاد أو اية تنظيمات متطرفة اخرى



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخميس القادم موعد تظلم اعتقال طلاب عين شمس

كتب محمد عصمت :

تم تحديد جلسة يوم الخميس القادم بمحكمة جنوب القاهرة ، للتظلم من أمر أعتقال طلاب جامعة عين شمس ، وهم احمد حسن ومحمد عثمان وعلاء عامر وصلاح العامرى ، الذين تم القبض عليهم قبل بداية العام الدراسى الحالى ، بتهمة الاحتجاج على رفع الأسعار ، وتجديد العمل بقانون الطوارىء . وقامت نيابة امن الدولة بحبسهم ٤٥ يوما ، وبعد الافراج عنهم قام وزير الداخلية باعتقالهم وتم ايداعهم بسجن استقبال طرة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

## استمرار حبس المتهمين الأربعة بتنظيم الجهاد

أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس مسئول الامن بتنظيم الجهاد لمنطقة عين شمس وثلاثة من زملائه ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات ..

كان المتهمون الاربعة تم ضبطهم منذ أسبوعين في احدى الشقق بمدينة السلام أثناء عمليات البحث لضبط قاتل المقدم عصام شمس شهيد الشرطة .. وتم ضبط كميات من المتفجرات والذخيرة معهم ، وحاولوا الاعتداء على قوات الشرطة .. والمتهمون هم عشرى عبد السلام مسئول الامن بتنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس ومحمد جاد على وعلى الله عباس أحمد وطارق عبد الستار .. وواجه عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة أمن الدولة العليا أمس المتهمين بأقوال ضباط الشرطة الذين قاموا بالضبط فاعترف المتهمون بحيازتهم للمتفجرات .. ووجهت لهم تهم احراز متفجرات وذخائر بقصد استخدامها بما يخل بالامن .. ومقاومة السلطات ..





## وفاة « جابر » المتهم بطعن رائد شرطة فى عين شمس
## المتهم توفى فجر امس متأثرا باصابته فى قدمه

توفى فجر امس في مستشفى المنيل الجامعي ، جابر محمد احمد المتهم بطعن رائد الشرطة علاء السباعي بمطواة في منطقة عين شمس منذ ايام . وكان العقيد حسين رفعت والمقدم محسن مراد قد اطلقا عليه الرصاص اثناء محاولته الهروب ، بعد طعنه الضابط . اصيب جابر محمد احمد في فخذه وساقه ، ونقل الى مستشفى المنيل الجامعي للعلاج .

وتوفى فجر امس متاثرا بجراحه ، بعد اصابته بنزيف حاد .. وتلقى العميد فادى الحبشي رئيس مباحث القاهرة بلاغا صباح امس بوفاته ، وامر المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة بتشريح الجثة واعداد تقرير طبى شرعي عن اسباب الوفاة وتحريز السلاح المستخدم . وصرحت النيابة بدفن الجثة .

كما غادر المستشفى الرائد علاء السباعي ، بعد ان تماثل للشفاء . واجريت له عملية جراحية بسيطة في البطن ، ثلاث غرز .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

## وفاة المتهم بطعن الرائد علاء السباعى

توفى مساء امس الاول جابر محمد احمد ( بائع ) احد اعضاء تنظيم الجهاد بطعن الرائد علاء السباعى ضابط مكافحة جرائم النشل بالقاهرة بمطواه اثناء القبض عليه بمنطقة عين شمس يوم الاثنين الماضى متأثرا باصابته برصاصة فى ساقه وحدوث هبوط حاد فى الدورة الدموية والتنفسية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات          التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

مصدر أمني :

# لن نسمح للمتطرفين بالسيطرة على عين شمس

صرح مصدر امنى كبير «لروز اليوسف» أن قوات الشرطة تسيطر تماما على الموقف في منطقة عين شمس . وانها تمكنت من القضاء نهائيا على كل عناصر وبؤر التطرف والإرهاب بالحى .

واكد المصدر نفسه أن وزارة الداخلية لن تسمح للجماعات المتطرفة بالسيطرة مرة اخرى عليه .. وتود ان يساعدها «الأهالى» انفسهم في ذلك .

وكانت اجهزة الامن قد عثرت على بعض الأوراق والمخطوطات والكتب والخرائط والمتفجرات التى كان يعتزم المتطرفون استخدامها ضد عدد من الشخصيات العامة وبعض كبار رجال الأمن .

وعلمت «روز اليوسف» ان تغييرات واسعة قد شملت عددا من مسئولى قسم عين شمس السابقين . وحل محلهم ضباط اخرون .. وقد عادت الحياة الطبيعية إلى ارجاء الحى .. ولم يعد به ما يعكر صفو الأمن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

## وفاة المتهم بمحاولة قتل ضابط الشرطة بعين شمس

بعد علاج استمر اسبوعا بعنبر المعتقلين بمستشفى قصر العينى توفى فجر امس المتهم جابر محمد ابراهيم « ٢٦ سنة » المتهم بمحاولة قتل الرائد علاء السباعى بمنطقة عين شمس فى الاحداث الاخيرة حيث طعن الضابط بمدية فى بطنه الا ان القوة المرافقة للضابط القت القبض عليه بعد مطاردته بالرصاص واصابته برصاصتين فى فخذه نقل على اثرها للمستشفى وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوما بعنبر المعتقلين بالمستشفى خشية هروبه .

وكان المتهم المتوفى قد اعترف فى التحقيقات عقب القبض عليه بانه تولى اثارة الطلاب بمدرسة الحرية والمدارس المجاورة لها وتحريضهم على التعدى على المنشآت الشرطية وسيارات الشرطة .

وقد تم نقل المتوفى لمشرحة زينهم وتولى الدكتور فخرى صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين تشريح الجثة .



المصدر : المسـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٨٨

رسـالة عاجـلة .. لوزيـر الداخليــة :

# تصوروا .. يوسف البدرى يهـددنا .. بالاعتقــال .. !!

# ويفـرض علينـا إتـاوه ١٠ آلاف جنيـه !

**تلقينا هذه الرسالة من ٣٥ مواطنا من اهالى عين شمس الشرقية .. يقيمون فى مربع سكنى واحد .. ويطلبون حمايتهم من الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب ..**

**قالوا فى رسالتهم التى وجهوها الى زكى بدر وزير الداخلية :**

بدأ موضوعنا منذ ان امتلك الشيخ زيد البدرى المنزل رقم ١١ بشارع الحكيم بعين شمس الشرقية ويشغل جميع طوابقه هو واولاده ويتخذ من سطح هذا العقار ( ترسانة ) للطوب والحجارة لزوم الاشتبـاك مع اهل زوجته فى اى وقت وهم مقيمون فى عمارة خلف سكنه المذكور .

ولن نتعرض هنا لما للرجل من ميول واتجاهات متطرفة ـ فهذا معلوم لجهات الامن ـ الا انه مصدر ازعاج دائم وقلق شديد لاهالى المنطقة حيث يشتبك بصفة دائمة ومتكـررة مع الجيران والمارة مهددا اياهم مرة بسكين فى يده واخرى بماسورة حديد وينهال ضربا خاصة على الشباب اعتقادا منه بانهم مدفوعون من قبل اهل زوجته ـ ويهرع اهل الشاب او الفتاة لانقاذ ابنهم من موت محقق فيتدخل على الجانب الاخر ابناء الشيخ انتصارا لوالدهم وتدخل اطراف اخرى ـ هم اهل الزوجة ـ فى الاشتباك وتبدأ ترسانة الحجارة فى القذف من اعلى المسكن فيصاب من يصاب ويتم تحرير العديد والعديد من المحاضر نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المحاضر رقم ٤٥ . ج عين شمس ٨٨/٨/٥ ، ٤٠ . ج عين شمس ٨٨/٧/٢٢ ، ٤٦٣٣ ج عين شمس ٨٨/٧/٢٠ .

منها محضر لاعتدائه على سيارة شرطة بنفس الماسورة والاعتداء على سائقها بالضرب وكذا على امين الشرطة الذى انتقل لاستدعائه .

ويبدأ الشق الثانى عندما يتدخل شقيقه الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة فى الموضوع ، ففى المستشفى يسعى للحصول على تقرير طبي يخدم مصلحة شقيقه وفى قسم الشرطة يحاول التأثير على حياد التحقيق ومجرياته .

لمسنا كل هذا بانفسنا وتعبنا كثيرا من هذا القلق والازعاج واحسسنا ببركان الغضب يغلى فى نفوس الناس ازاء هذه التصرفـات . ومـن هذا المنطلق وتحقيقا لحسن الجوار رأينا ان نوفق بين كل اطراف النزاع .

وحددنا جلسة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٧ بمسجد احمد حمدى بعيـن شمس يرأسها امام المسجد وحضرها عدد كبير من اهالى المنطقة وعيون القوم فيها كما حضرها الشقيقان زيـد ويوسف البدرى .

وبقدر ما كان املنا كبيرا فى ايجاد تسوية ووضع حد للمشكلات التى مثارها فى كل الحالات الشيخ زيد خاب املنا عندما تحدث الشيـخ يوسف البدرى ـ عضو مجلس الشعب ـ امام الملأ وقرر الاتى :

١ ـ انه يطلب مبلغ عشرة الاف جنيه ـ اتاوة ـ اسماها تعويضا لاخيـه المصاب بكدمات من طوب ترسانته ـ مقابل تنازله عن القضية المرفوعة منه .

٢ ـ ان هذه القضية حولها الى جناية لحصوله على تقرير طبـى بهـذا المعنى .

ووجدنا ان هذه الضغوط والتهديدات شملتنا جميعا بالشكل الذى نرفضه جذريا ولا نقبل حتى سماعه وعلى ذلك طلبنا تدخلكم لايقاف هذه التيارات الجانبية التى لم نكن نصدقها لولا ان سمعناها من فم المتحدث صاحبها والتى محصلتها هو اثارة النـاس وتحريك كوامن الغضب فيهم والتى من شأن تلك التهديدات ان تشوه نزاهة وديمقراطية الحكم .

نرجو ان يكون لتصرفكم وتدخلكم نصيب من السرعة ـ تفضلا منكم ـ وحرصا على اعتبارات تخدم الصالح العام اولا كما ترد الينا اعتبارنا كمجتمع لا يقبل هذا الاسلوب الارهابى الذى تحاربه الدولة . وتعمل حكومة الحزب الوطنى على القضاء على الارهاب واساليبه التى لمسنا اشكالا مختلفة منها فى حديث السيد ـ عضو مجلس الشعب ـ وكف يد هذا العضو عن تهديد الشعب والضغط عليه دون ما سبب سوى انه اجلسه الشعب تحت قبة مجلس الشعب .

**اهالى المنطقة :**

مصلح احمد ابراهيم ، الطاهر عابدين فرج ، اسامة يوسف عبد المقصود ، فكرى على احمد زهران ، توفيق سيد محمد ، اسامة ابراهيم الدسوقى ، محمد فؤاد مصطفى ، نظيف اسماعيل شحاتة ، رضا احمد محمود ، الشحات محمد ابو الخير ، احمد محمد ، حسين برعى حسين .





٣ ـ ان السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية وقد ذكر الاسم مجردا من اى القاب ـ صديق ـ شخصي له ويمتثل لكل رغباته وبورقة منه يستطيع ان يعتقل او يطلق سراح من يريد وقال بالحرف الواحد اقول له اعتقل ده يا زكى يعتقله طلع ده يا زكى يطلعه .

٤ ـ ان السيد رئيس الجمهورية صديق شخصي له ايضا ويرحب بكل رغباته وطلباته وكلكم ـ على حد قوله ـ رأيتموه فى التليفزيون يقبلنى ويهمس فى اذنى .. ونسي سيادته ان السيد رئيس الجمهورية رأيناه جميعا كثيرا ما يقبل اطفالا وكبارا من عامة الشعب ويحادثهم فى كثير من المناسبات .

٥ ـ اذا لم يصله مبلغ العشرة الالاف جنيه والتى عاد وخفضها مشكورا الى سبعة الاف ـ خلال ثلاثة ايام فسيشهد الشارع باكمله ماذا سيكون من يوسف البدرى حين يستخدم سلطاته ويحرك الامن المركزى ضد اهالى المنطقة .

هكذا يا سيدى كان تصرف عضو مجلس الشعب .. حضر ليهدد ويتوعد حيا باكمله ويستخدم سلطاته ضد الشعب الذى منحه فى موقع معين يوما ما ثقته ليكون امينا عليه .

اننا كمواطنين شرفاء نعلم اننا نعيش عهدا سياسيا فيه حرية الفرد مكفولة تماما الا ان الصورة التى تحدث بها السيد عضو مجلس الشعب والسلطات الخارقة التى نسبها لنفسه من خلال حديثه وفى مجتمع صغير تختلف فيه المفاهيم والمشارب تعكس الصورة تماما وتعطى مفهوما عكسيا لنظام حكمنا الديمقراطى الذى بذلنا جميعا فى سبيله الكثير من الدم والجهد والعرق ليحقق من خلال ذلك مصلحة شخصية لاحد افراد اسرته .

لقد تضررنا كثيرا من هذا الاسلوب ونحن اطراف محايدة نسعى للخير

يوسف احمد محمد ، عبد الجليل امين عبد الجليل ، عبد العزيز حسن براغيث ، عاطف محمد محمد الشناوى ، جمال على حسن ، ابراهيم الدسوقى عبد العال ، على حسن حسين ، مطر محمد محمد ، مصطفى على عبد العظيم ، كمال عبد المنعم احمد ، مصباح عبد العزيز مصباح ، عبد العزيز اسماعيل قاسم ، فاروق توفيق ، محمد كامل حمد ، عيد ابو العلا على ، خطيب وامام مسجد احمد حمدى بعين شمس الشرقية ، قاسم اسماعيل قاسم ، ثروت سليمان عودة ، احمد محمد على ، احمد عبد العزيز ، صبرى دسوقى عفيفى ، يحيى اسماعيل سليمان ، حمدى احمد .

● ● تعليق « للمساء » :

شهدت الاونة الاخيرة مجموعة من التصرفات الغريبة من الشيخ يوسف البدرى اتهمه على اثرها الشارع المصرى بالتلون وعدم ثبات الخط .

فقد انضم الشيخ يوسف البدرى الى حزب الاحرار .. وهاجمه البعض على هذا الانضمام الذى طالما هاجمه الشيخ ونقد ممارساته ورؤيته لبعض القضايا .. وفجأة لمع اسم يوسف البدرى داخل الحزب ووصل الى منصب الوكيل وتزايدت احلامه فانقلب على صديقه الشيخ صلاح ابو اسماعيل وخطط لابعاده حتى يحصل على منصب نائب رئيس الحزب الذى كان يشغله الاخير وعندما فشل فى تحقيق المكاسب التى خطط وسعى اليها .. قدم استقالته من الحزب !!

نفس الشىء فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. فقد دخلها فى قائمة ما سمى بالتحالف .. ثم انقلب على الاخوان المسلمين لانهم رفضوا ان يسندوا اليه منصبا قياديا فى المجموعة البرلمانية .



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨



# النيابة تتعجل تقارير الطب الشرعى حول القتلى الاربعة فى مصادمات عين شمس وشبرا الخيمة

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى :

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا التحقيق فى وفاة جابر محمد احمد الذى اصيب برصاص الشرطة فى قدمه ، اثناء قيامه بطعن الرائد علاء السباعى . طلب المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابات امن الدولة ، سرعة الانتهاء من تقرير الطب الشرعى ، حول اسباب الوفاة . كما استمع عبد السميع شرف الدين وهشام حمودة رئيسا النيابة وعلى الهوارى وكيل اول النيابة ، الى افراد القوة التى اطلقت الرصاص على المتهم ، اثناء محاولة الهروب . كما امرت النيابة بتحريز المسدسين الخاصين بالعقيد حسين رفعت ، والمقدم محسن مراد ، اللذين قاما باطلاق الرصاص على المتهم .

وكان المتهم قبل وفاته ، قد اعترف بمحاولة اغتياله للرائد علاء السباعى ، اثناء مروره فى منطقة عين شمس . كما واصلت النيابة خلال الايام الماضية ، التحقيق فى حادث مصرع المتهمين الثلاثة فى منطقة شبرا الخيمة .

وطلبت سرعة الانتهاء من تقرير الطب الشرعى الخاص باسباب وفاتهم . وكانت قوات الامن قد واصلت للاسبوع الثالث على التوالى ، حصار منطقة عين شمس . كما واصلت حملاتها التفتيشية على منازل قيادات الجماعات الاسلامية بحثا عنهم . ارتفع عدد المعتقلين الى اكثر من الف معتقل حتى الان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ديسمبر١٩٥٨


### مفاجأة مثيرة فى حادث المطرية :

# ● المتهمون الستة تبادلوا الاتهامات وحبستهم النيابة

## ● القتيل وأعوانه هددوا المنطقة بالسلاح وأداروا مسكنهم لتعاطى المخدرات والماكس فورت

روى سكان حارة الصعايدة بمنطقة الليمون المتفرعة من ميدان المطرية .. الكثير عن حكايات المتهم القتيل جمعه عواد سليمان «٣٢ سنة» وشقيقه «المختفى» شعبان المسجلين خطر فئة أ .. والمعروف عنهما مقاومة السلطات والاعتداء على رجال الامن وأعمال البلطجة والسرقة بالاكراه وفرض الاتاوات

كان الشقيقان مصدر خوف وإرهاب ورعب لجميع سكان المنطقة والمناطق المجاورة .. أدارا منزلهما وكرا لتعاطى المخدرات وإدمان الماكس فورت ولعب القمار ليتردد عليهما البلطجية والمدمنون على مرأى ومسمع من سكان المنطقة الذين وقفوا مكتوفى الايدى خوفا من بطش المتهم القتيل وشقيقه اللذين كانا يهددان السكان بالسلاح والقتل والدمار ..

كشفت تحقيقات محمد زعلوك وكيل أول نيابة المطرية عدة مفاجآت فى حادث مصرع المتهم القتيل جمعه عواد سليمان .. وأمر بتشريح الجثة ودفنها ، وتلقى تقرير الكشف الطبى المبدئى من مشرحة زينهم وتبين أنه مصاب بأكثر من ١٢ رصاصة فى أجزاء متفرقة من الجسم .. كما أمر وكيل النيابة بالتحفظ على منزل القتيل وسيارة نصف نقل مسروقة كان يستخدمها مع أصدقائه «البلطجية» في إرتكاب حوادث السرقات .

وواصل تحقيقاته مع المتهمين الستة الذين تم ضبطهم داخل «الوكر» أثناء مداهمة رجال الشرطة وهم الذين شاركوا المتهم القتيل فى إختطاف مدير المجمع الاستهلاكى بكفر حمزة بالقليوبية وسمكرى سيارات المنطقة واحتجزوهما ثلاثة أيام وعذبوهما بالكى بالنار والصعق بالكهرباء والدفن فى الرمال ومنعوا عنهما الاكل والشراب حتى لقى سمير محمود على «٣٢ سنة» مصرعه داخل الوكر من آثار التعذيب الوحشى .. وتدخل القدر لانقاذ عبدالسلام رشاد عبدالسلام «٣٥ سنة» مدير المجمع الاستهلاكى والذى انقذته القوة عند مداهمة الوكر من بطش المتهمين السبعة وتعذيبهم .

### المخطوف

روى عبدالسلام رشاد عبدالسلام «٣٥سنة» مدير المجمع الاستهلاكى قصة إختطافه كاملة فى تحقيقات النيابة .. قال قادتنى الصدفة البحتة لان أتوجه لورشة سمير محمود على سمكرى السيارات بالكفر لاصلاح سيارتى الملاكى .. وأثناء وقوفى معه داخل الورشة مساء الجمعة الماضى فوجئت بأفراد العصابة وعددهم أكثر من ١٢ شابا يحملون كل أنواع الاسلحة .. طبنجات وأسلحة بيضاء وعصى .. واقتادونى أنا والسمكرى داخل سيارة ميكروباص كانوا يستقلونها .. حاولنا الصراخ فهددونا بالسلاح وكمموا أفواهنا وربطوا أيدينا واقحمونا داخل السيارة الميكروباص التى انطلقت على الطريق السريع تجاه القاهرة ، حتى وجدنا أنفسنا فى هذا الوكر .. منزل يتكون من طابقين أعلاه سطوح حجرة من الخشب بها الكثير من الحبال والعصى .. احتجزونا داخل الحجرة وحرمونا من الاكل والشراب ثلاثة أيام كاملة .. أذاقونا كل أنواع العذاب والتعذيب الوحشى .. الكى بالنار والصعق بالكهرباء والدفن فى الرمال والضرب بالعصا .. طلب منا زعيم

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات      التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨

العصابة المتهم القتيل جمعه بأن نرشده عن مكان شقيقه شعبان ووالده عواد سليمان اللذين إختفيا فى الخانكه على أثر خلاف مع اخرين بسبب سيارة كسبوها فى لعب القمار .. لم أكن أعلم شيئا عن هذا الموضوع .. وعندما أخبرتهم بعدم علمى بالواقعة إنهالوا علينا بالضرب حتى لفظ السمكرى أنفاسه .. أما أنا فقد تدخل القدر فى

★ تحقيق
جمال عقل

إنقاذى .. والفرق بين موتى وحياتى دقائق معدوده ولولا تدخل قوة الاقتحام لكنت فى عداد الموتى .

## تبادل الاتهام

وفى سراى النيابة .. وأمام محمد زعلوك حاول المتهمون تبادل الاتهامات بعدما اعترفوا تفصيليا باشتراكهم فى جريمة الخطف وتعذيب المختطفين .. وروى المتهم محمد ابراهيم محمد (فران) قصة تعرفه على المتهم القتيل جمعه واشتراكه فى الجريمة .. قال : تعرفت على جمعه منذ عدة سنوات أثناء تعاطى للماكس فورت .. وعلاقتى به علاقة إدمان وتعاطى .. كنت اتردد عليه يوميا لتعاطى الماكس فورت فى منزله بعد انتهاء عملى فى المخبز .. ومساء يوم الجمعة توجهت اليه لتعاطى « الكيف » .. وسمعت صراخ « المخطوفين » .. عندما حاولت الاستفهام منه عنهما أمسك ببطاقتى وحجزنى معهما بعد أن تعاطيت الماكس فورت ولم أشعر بنفسى إلا عند إقتحام القوة للمنزل ومقتل جمعه .. وعلمت منه قبل وفاته أن المحجوزين بمنزله إختطفا والدة وشقيقه شعبان فى مركز الخانكه .. وعند دخول القوة حاولت الهروب لكنهم ضبطونى بعد تبادل إطلاق الرصاص مع جمعه .

## خلاف مع خطيبتى

وروى المتهم الثانى خالد على عبدالمولى وشهرته خالد «حلقه» حداد علاقته بالمتهم القتيل قال : عرفته منذ عدة سنوات عندما تدخل للصلح بينى وبين خطيبتى وبعد انتهاء المشكلة حاول الارتباط وانشأ معها علاقة حب وعندما واجهته اعتدى

محمد زعلوك وكيل أول نيابة المطرية على بالضرب بعدها سعيت لمصالحته لانه كان قوى الشخصية ويفرض نفوذه على جميع سكان المنطقة وطلب منى التوجه معه لمركز الخانكة لاختطاف المجنى عليهما فوافقته خوفا منه .

نفس الكلام ردده طارق محمد أحمد «لحام أكسجين» .. وقال أنه شارك جمعه وأصدقاءه فى إختطاف مدير المجمع الاستهلاكى ومكسرى السيارات من كفر حمزة بالقليوبية حتى مسكنه بالمطرية خوفا من بطشه .

أما جمال عبدالسلام محمد «نجار» فقال لا أعرف جمعه على الاطلاق .. كل ماحدث أننى توجهت للحارة مساء الجمعة الماضى وعرفت أنه خطف إثنين .. وتركته وفى الخامسة صباح اول أمس فوجئت بالقوة تقتحم المنزل وتم ضبطى معهم بعد أن سلمت للقوة نفسى عندما فشلت فى الهروب .

وقرر أشرف عبدالرحمن أحمد طالب بدبلوم التجارة وخالد برعى هاشم طالب بالثانوية العامة أن «جمعة» طلب منهما الذهاب معه لمركز الخانكة لارتكاب الخطف فتوجها معه خوفا من بطشه

وأمر محمد زعلوك وكيل أول النيابة الذى باشر التحقيقات بإشراف منير الفايش رئيس النيابة والمستشار أحمد عبدالبارى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس المتهمين الستة ٤ أيام على ذمة التحقيقات على أن يراعى التجديد فى المعياد لاستكمال التحقيقات التى لازالت مستمرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ديسمبر١٩٨٨

«الجمهوريـــــة» فى حارة الصعايدة

انطلقت سيارة «الجمهوريـة» لحارة الصعايدة حيث يقيم المتهم القتيل جمعـه سليمـان عواد .. الحـارة ضيقة .. فور دخولنا سألنا عن منزل القتـيل .. الجميـع يعرفونـه ««بيلطجته» وعنفوانه وعرفنا أنه يتردد عليه العشرات كل يوم لتعاطى الماكس فورت ولعب القمار لانه يدير مسكنه للتعاطى والقمار .. الجميع استقبل خبر مصرعه بالفرحة والسرور فقد كان بمثابة الكابوس الذى كتم أفواههم .. كان شديد البطش يهدد المكان بالضرب بالنـار والخطـف والدمار .. الجميع يخافه ويـخشى بطشه وسيطرته .

البعض رفض الحديث عن جمعه .. لان «عفـاريت» جمعـه وشقيقـه المختفى تتلاعب أمـام أعينهـم . البعض يخافه رغم أنه لقى مصرعة .. وبصعوبة شديدة تحـدث البـعض وحديثهم يملؤه الخوف .. لكنه حديث مملوء بالفرح والبهجة لمقتل الشقى البلطجى جمعه عواد سليمان .

أخيرا تجرأ أحد سكان المنطقة إسمه حسنى الشيمى «٣٠ سنة» كهربائى انطلقت الكلمات من فمه مسرورة لمقتل البلطجى .. قال جمعه أخطر بلطجى فى المنطقة كلنا كنا نخاف منه ومن بطشه رغم أنه ضعيف البنية نحيف الجسم إلا أننا كنا نعمل له ألف حساب كان يعتبر الانسان منا كالعصفورة يضرب بالنـار «على طول» وكل واحد منـا خايف على حياته ..

وقال محمد محمود حسن «٢٨ سنة» فران .. أن جمعه من مواليد الحـارة نشأ فيهـا عن أب يعـمل بالمراجيـح وأم تساعـده فى عمل المراجيح والتسول . كان فى صباه قوى الشخصية وبعدها بدأ فى أعمال البلطجة والسرقة بالاكراه والضرب لدرجة أننا كنا نخاف منه لاننا أصحاب أولاد ومن شدة خوفنا كنا نعتبره شيخ الحارة وندخله فى أى مشكلة ليقوم بحلها .

الشـرطى المصـــاب

وفى مستشفى المطرية العام .. زارت «الجمهورية» مساعد الشرطة محمد نصار من قوة قسم المطرية الذى أصيب فى محاولـة اقتحـام وكـر المتهمين .. بصعوبة شديدة تحدث «للجمهورية» لاصابته بأكثر من ٥ طلقات نارية من سلاح المتهم القتيل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

# عبد الاحد يشرح التعديلات الجديدة

## الاتحادات تابعة للمجلس .. وليست تنظيمات شعبية

## الاندية التى بلا نشاط ليس لها حق التصويت !

كتب – جمال المكاوى :

يصدر خلال الايام القليلة القادمة التعديل الخاص بلائحة اللجنة الاوليمبية وذلك حتى يكتمل تنظيم جميع لوائح الهيئات الرياضية بعد أن تم تعديل لائحتى الاندية والاتحادات الرياضية .

أعلن ذلك الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس ورد فيه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة على جميع التساؤلات حول تعديل لائحة الاتحادات الرياضية .

وفيما يلى أهم الردود التى اجاب بها الدكتور عبد الاحد وسعيد حشمت :-

● أن القانون يفرض اجراء الانتخابات لمجالس ادارات الاندية بعد انتهاء الدورة الاوليمبية سواء اقيمت الدورة ام لا وفى حالة اشتراك مصر فيها أم لا .. وكان اجراء تعديل اللوائح امرا حتميا وضروريا بعد النتائج التى وصلت اليها الاتحادات فى الدورة السابقة بسول .. ولم ننتظر التعديلات التشريعية التى ربما يتأخر صدورها حتى نعطى لمجالس ادارات الاتحادات الجديدة الفرصة الكاملة فى الاستعداد للبطولات المختلفة على المستويين الافريقى والدولى وفى ختامها الدورة الاوليمبية القادمة .

وحتى يمكن محاسبة هذه الاتحادات

● هذه التعديلات مجرد خطوة من عديد للوصول الى الحلول الجذرية المناسبة لجميع مشاكلنا الرياضية والهدف الاساسى لهذه التعديلات هو ان يتفرغ اعضاء الاتحادات للعمل الرياضى البحت وليس . التربيط للانتخابات القادمة والسعى لكسب اصوات اعضاء الجمعية العمومية .

### الرئيس على مرحلتين لضمان الكفاءة

● الفكرة من انتخاب رئيس الاتحاد على مرحلتين فى التعديل الذى اجريناه هى تلافى بعض الحالات التى قد تفرز فيها الانتخابات بالطريقة السابقة عن وصول احد الرؤساء بوسائل غير الكفاءة .. أما الان فنحن نضمن اختيار افضل العناصر كرئيس للاتحاد حيث يتم اختياره اولا كعضو من قبل اعضاء الجمعية العمومية

وحسب شروط ومعايير كثيرة وضعناها ثم انتخابه كرئيس من قبل اعضاء المجلس وهم متخصصون فى اللعبة واختيارهم لابد ان يكون صائباً لانهم أصحاب المصلحة الحقيقية للعبة والاكثر دراية بها ومشاكلها ووسائل تطويرها وتقدمها .

● ان الاتحادات الرياضية ليست تنظيمات شعبية أو سياسية وانما هى اجهزة تتبع المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولابد من احكام الرقابة عليها وضمان سيرها فى الطريق السليم من اجل تحقيق نهضة رياضية

وثانيا لاتاحة الفرصة للرئيس للعمل الحقيقى وخدمة اللعبة وليس للتربيط بين أعضاء الجمعية العمومية ومحاولة ترضيتهم لضمان النجاح مرة ثانية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨



## تصحيح اخطاء انتخابات المناطق

● انتخابات المناطق قبل التعديل كانت تجرى بصورة خاطئة من الناحية القانونية والموضوعية ونحن عدلنا هذا الخطأ .. لان المفروض ان المنطقة تابعة للاتحاد تنفذ سياساته ولذلك فعملية اختيار اعضاء المناطق فى التعديل تجرى بناء على ترشيح من الاتحاد الذى يرى فيهم ضمانا لنجاح مسيرته وتحقيق العون له فى نطاق هذه المنطقة .. ورغم ذلك وضعنا شروطا اخرى كثيرة لضمان اختيار افضل العناصر من النواحى الادارية والفنية والشخصية .

● تعيين المراقب المالى للمراقبة والمتابعة الدورية للشئون المالية والادارية للاتحادات لا يتعارض مع وجود امين الصندوق لان عمله يقتصر على الرقابة واحالة وقوع الاتحاد فى اى مخالفات مالية او ادارية اى هو اجراء وقائى لمنع الكثير من المخالفات التى لا تكتشف الا بعد مرور فترة طويلة عند اجراء التفتيش السنوى .

● ممثلو الهيئات فى مجلس الادارة مثل اتحادات القوات المسلحة والشرطة والجامعات والشركات والتربية والتعليم ضرورى لانها صاحبة قاعدة اساسية لتفريخ الابطال ولها نشاطها الواضح والفعال ومن ثم فتمثيلها حتمى وضرورى .

## الغاء تصويت الاندية الصورية

● وبالنسبة للاندية الصورية فى الاقاليم والتى يطلق عليها « الدكاكين » والتى ليست لها اية انشطة فعلية ومع ذلك لها حق التصويت فى الجمعيات العمومية مثلها مثل الاندية الكبرى ولذلك يتم التأثير عليها لصالح افراد معينة لها دور كبير فى انشائها واستمرارها .. فانه يقتصر التصويت فى الجمعية العمومية على الاندية التى لها نشاط بارز وواضح ورسمى فى انشطة الاتحاد خلال الموسم السابق تستكمل فيما بعد بالغاء التصويت بالنسبة لمثل هذه الاندية وقصره على الاندية التى لها انشطة رسمية واضحة وحقيقية ومستمرة على الاقل حتى الدرجة الثانية .

● وبالنسبة لتعيين مدير متفرغ فهو ضرورى ولابد أن يكون متمتعاً بالشروط الفنية المطلوبة .. والاتحاد يرشح ٥ أفراد يجرى اختيار أحدهم من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ولابد ان يكون متفرغاً ولا يمكن ان يحصل على مكافآت من قبل الاتحاد حتى لا يمكن التأثير عليه ولضمان جديته ونزاهته .

## اتحادات تعفى من شروط ٥ سنوات

● وقد وافق كل من الدكتور عبد الاحد وسعيد حشمت على اقتراح « الجمهورية » بأعفاء الاتحادات ذات الشعبية البسيطة مثل الرماية والبريدج والبولو والجولف والبلياردو والشطرنج من شروط مرور السنوات الخمس على اعتزال اللاعب حتى يمكنه الترشيح لمجلس ادارة الاتحاد لان اللاعب فى مثل هذه اللعبات يمكنه ممارسة اللعبة حتى سن كبير قد يصل الى ٦٠ عاماً .. كما ان اللاعب ليست له النجومية التى قد تكون السبب الرئيسى فى وصوله لعضوية الاتحاد وكما الحال فى لعبات كثيرة اخرى .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القبض على قاتل نقيب الشرطة أمام مسجد ادم

كتب سيد عبدالقادر

القت الشرطة القبض على قاتل ضابط الشرطة النقيب محمد زكريا خليل الذى لقى مصرعه فى احداث اغسطس الماضى التى وقعت امام مسجد ادم بمنطقة عين شمس .. حيث القى عليه حجرا كبيرا من الاحجار المستعملة فى بناء حدود الارصفة من سطح احد المنازل عندما كان يهم بالنزول من سيارة الشرطة المرابطة هناك ..

استمرت عملية البحث عن القاتل ويدعى حمدان ثابت منصور شهورا طويلة قبل ان يتم القبض عليه بعد ان اكدت التحريات انه الذى القى الحجر على النقيب الشهيد مما ادى لوفاته قبل ان يصل لمستشفى هليوبوليس ..

اعترف شقيق القاتل احمد ثابت منصور ان شقيقه كان قد ابلغه بعد هدوء احداث اغسطس انه كان مكلفا من قبل الجماعات المتطرفة بالقاء الطوب على سيارات الشرطة .. وانه الذى القى الحجر القاتل على راس الضابط الشهيد ..

وتجرى نيابة امن الدولة الان التحقيق مع قاتل نقيب الشرطة ..

وعلمت « اخر ساعة » ايضا ان السلطات السعودية رفضت منح الشيخ عمر عبدالرحمن تاشيرة الدخول للسعودية لاداء العمرة .. وقد جاء الرفض بناء على توجيهات الامير عبدالعزيز بن باز امير الحرم الملكى بعد ان افتت عدة جهات سعودية بان فكر الشيخ عمر ( وهو مفكر وامام تنظيم الجهاد ) ينتمى الى فكر الخوارج ..

جدير بالذكر ان عمر عبدالرحمن يقيم فى منزله بالفيوم .





● تطــورات احــداث عيــن شـــمـس

# الداخلية تبحث تصفية مواقف المعتقلين

# تجديد حبس ١٤٠ من أعضاء الجماعات

علمت ( النور ) ان وزارة الداخلية تقوم حاليا بتصفية مواقف المعتقلين في احداث عين شمس تمهيدا للافراج عن المعتقلين الذين ليس لهم صلة بالاحداث الأخيرة .

من ناحية اخرى قررت نيابة امن الدولة العليا في الاسبوع الماضي تجديد حبس ١٤٠ شابا من اعضاء الجماعات الاسلامية الذين تم استجوابهم في نيابة امن الدولة على ذمة قضية مقتل ضابط الشرطة عصام شمس .

وتقدم عدد من المحامين الاسلاميين منهم عبد الله سليم ومنتصر الزيات ومحمود عبد الشافي وسيد عبد الفتاح ببلاغ الى المستشار جمال شومان النائب العام بسبب منع النيابة المحامين من حضور التحقيقات مع المتهمين .

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٨٩

## بعد عودة الهدوء الى عين شمس :

# السياسي تكشف الأسباب الحقيقية لأحداث العنف

**كتب مدحت البسيوني**

بعد ان عاد الهدوء الى منطقة عين شمس .. وبدا المواطنون يؤدون حياتهم بطريقة طبيعية .. كان لابد من الذهاب الى هناك .. لنقف على حقيقة الاحداث والوصول الى الاسباب الاساسية التى حولت هذه الضاحية الهادئة الى منطقة ملتهبة تموج باعمال العنف .. فى الايام الاخيرة شدت منطقة « عين شمس » انظار واهتمام الجميع ـ مواطنون ومسئولون ـ بل تعدى اكثر من ذلك وتصدرت احداثها الاخبار الاولى فى الصحف والاذاعات العربية والعالمية ..

فى الاسبوع الماضى قضيت يومين كاملين فى المنطقة .. اليوم الاول عشته مع المواطنين فى الشوارع والحوارى وفى المساجد ـ ادم والانوار المحمدية وفى اليوم الثانى اصطحبت احد الاصدقاء لمعارفه واصدقاءه فى المنطقة .. وجلست معهم فى منازلهم ومحلاتهم وتحاورت معهم فى كل كبيرة وصغيرة .. وكانت الاحاديث اكثر صراحة وموضوعية ..

ومن خلال هذه الزيارة خرجت بحصيلة معلومات كثيرة تفيدنا فى تحديد معالم الطريق لمواجهة هذه العناصر المتطرفة ومنع تكرار حدوثها مرة اخرى .. ويمكن تحديد هذه المعلومات فى عروض عدد من النقاط من اهمها :

**تفريخ الجريمة**

● منطقة عين شمس من المناطق السكنية الحديثة التى انشئت فى السنوات الاولى لثورة يوليو ١٩٥٢ .. وهى ملاصقة من الاتجاه الشرقى بحى المطرية وفى الناحية الاخرى مصر الجديدة .. وتشير الاحصاءات بان عدد سكانها حاليا تجاوز ٨٠٠ الف نسمة .. ويتنوع فئات السكان بين عمال وموظفين واعمال حرة .. وان كانت السمة الغالبة هناك الاعمال الحرفية والتجارية

● طبقا لنظرية علم الاجتماع .. فالمناطق الجديدة والتى تتكون عشوائيا فى اطراف المدينة .. تصبح مناطق تفريخ الجريمة حيث تجد معظم سكانها نازحون من الغرب الى المدينة وخاصة العاطلين وغير المتعلمين ـ كما انها تاوى اوكار الجريمة ـ وفى مرحلة البحث من عمل والتكيف مع المدينة ترتفع نسبة الجريمة وخاصة الاجتماعية منها .

ولذلك .. عندما نقول أن هذه المنطقة يسكنها عدد من البلطجية والخارجين على الامن وتجار المخدرات .. نذكر الحقيقة ولا يكون كلاما نوعا من التنجيم او الاجتهاد ..

وهذا ما اكدته تقارير الامن بعد الاحداث الاخيرة .

● تتسم المنطقة بنوع من عدم التجانس بين التركيبة الاجتماعية والمادية لسكانها .. حيث نجد مظاهر الثراء ومظاهر الفقر .. نجد مواطنون متزمتون فى ملابسهم ودينهم حتى التطرف واخرون يمارسون حياتهم بطريقة طبيعية

● يسكن المنطقة عددا كبيرا من الذين عادوا من العمل بالخارج ـ معظمهم حرفيون .. وموظفون غير متعلمين تعليما عاليا .. ومعظم هولاء عادوا بافكار وفهم خاطىء للاسلام ..

● يعيش فى منطقة عين شمس عددا من اعضاء تنظيم الجهاد .. وقد ظهر ذلك واضحا عقب مصرع الرئيس السادات .. حيث حوكم عطا طايل بالاعدام ونبيل المغربى بالمؤبد .. وحوكم اخرين بالمنطقة

● نشاط اعضاء الجماعات الاسلامية يدور فى اكثر من اتجاه .. جمع التبرعات لبناء المساجد « مسجد ادم ـ الانوار المحمدية » والندوات الدينية وطبع المطبوعات التى تروج لافكارهم

● يقوم اعضاء هذه الجماعات بعمليات تجنيد واسعة وادخال الشباب الى صفوفهم من خلال التقرب اليهم وتوثيق العلاقات واستغلال المناسبات الاجتماعية المختلفة .. وبعد ذلك تبدا عمليات الاقناع بفكرهم عن طريق الترغيب والترهيب .

●● فكر الجماعة يدعو الى العنف .. لفرض سيطرتهم ونفوذهم من خلال فهم خاطىء وضيق للفكر الدينى .. وفى احدى مطبوعاتهم تحت عنوان « من نحن . وماذا نريد » ينشرون دعواهم فيقولون « هم بالتاكيد قالوا لك .. عنا الكثير والكثير لكى يحجبونك عن مجرد الاقتراب منا او محادثتنا .. هم بالتاكيد شوهوا فى مخيلتك صورتنا »

ويزعمون فى كتابهم .. ان هدفهم تبلور فى شيئين رئيسيين عبادة الناس لربهم واقامة خلافة على نهج النبوة .. ولم يستجب الحكام .. لما دعوناهم .. وهذا ما توقعناه من امثالهم ـ ولم يكن امامنا سوى العمل على خلعهم بالقوة وهذا ما انعقد عليه اجماع العلماء .

ثم ينتهى الكتيب بالوصول الى ثلاثة خيارات يضعها امام القارىء والناعه بالخيار الثالث .. فالاول اما الصمت والقعود .. واما الرضا بالشروط التى يتملكها الجاهلية من اعتراف بشرعية النظم العلمانية والعمل من خلال مؤسساتها والالتزام بقوانينها الوضعية .

ويصف الكتيب .. هاتان الصفتان بانهما خاسرتان .. مغبون من يرضى بواحدة منهما .. ولا يوجد امامنا سوى الخيار الثالث .. هكذا يقولون .. بان تقوم لديننا قومة رجال لا يهابون موتا .. فلا تنام .. ولا تدع عدونا ينام ..



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

والكتيب مؤخوذ من فكر سيد قطب و د. عمر عبد الرحمن .. كما جاء فى الهوامش.

وبعد سرد هذه الملاحظات .. يقفز السؤال الآتى : كيف يمكن معالجة هذه المشكلة الشائكة ؟

مشكلة العنف فى منطقة عين شمس لها جوانب اقتصادية واجتماعية ودينية ويجب بحثها والتصدى لها بتعقل وموضوعية

ولكن هنا سوف اناقش باختصار .. الفكر الدينى الخاطىء لهذه الجماعة والذى يدور حول الحكم فى الاسلام ..

وعن القتل والعنف يقول الدكتور حسين فوزى النجار فى كتابه « الدولة والحكم فى الاسلام » .. حياة الانسان مصونة ولها قداستها فى الاسلام .. والدم البشرى لايسفك الا لغاية اسمى وفضل اجل اما ان يسفك بغيا وعدوانا فهو الاثم ما بعده اثم .. اثم حرمه الاسلام .. ونهى عن ارتكابه اشد النهى .. يجزى صاحبه بما اقترف بمثل ما اقترف .. فالنهى حاسم جازم

وفى كتاب الدين والدولة للدكتور محمد عمارة .. يتعرض لقضية الدين والدولة .. فيقول « كل تيارات الفكر الاسلامى السنية واعلام علمائها مجمعون على ان الدولة ليست ركنا ولا اصلا من اركان الدين واصوله .. فهذه الاركان والاصول قد حددها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يقول « بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .. واقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة .. وصوم رمضان .. وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » وهى كذلك كما يقول ابن تيمية .. ليست ركنا من اركان الايمان الستة « وهى الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر ) ولا ركنا من اركان الاحسان التى يجمعها .. ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

ولم يقل احد من هؤلاء الاعلام ان الوحى القرآنى قد فصل للدولة الاسلامية نظاما .. ولا ان الله قد اوجب على رسوله فى القرآن اقامة الدولة .. كما اوجب عليه اركان الاسلام وفرائض الدين واصول الاعتقاد.

فالدين وضع الهى .. وهو فى الرسالة الخاتمة قد اكتملت اركانه وعقائده واصوله وشريعته فى القرآن الكريم .. الذى لم تشتمل آياته على نظام للحكم ولا تشريع للدولة ولا تفصيل للحكومة التى يزكيها كى تسوس مجتمع الاسلام.




المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


## مؤتمر شـــعبى فى عين شمس يستنكر تصرفات المتطرفين

اكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وامين الحزب الوطنى بالقاهرة ان الدولة تولى اهتماما دائما بالشباب ، وتضع فى أولوياتها رفع المعاناةعن جماهير المواطنين . وذلك فى المؤتمر الشعبى الذى نظمته أمانة الحزب الوطنى بالقاهرة أمس بمنطقة عين شمس وشهدته جموع كبيرة من المواطنين يتقدمهم السيد يوسف صبرى أبوطالب محافظ القاهرة والقيادات الشعبية والتنفيذية بحى شرق .

وقد اعرب المواطنون ـ خلال هذا المؤتمر ـ عن استنكارهم لتصرفات القلة المتطرفة التى لا تعبر عن جموع المواطنين فى منطقة عين شمس .

واكد الدكتور عبد الاحد اهمية وجود قيادات الحزب وسط الجماهير لتوعيتهم بأبعاد القضايا الداخلية مشيرا الى ان الملتقى الثقافى لامانة الحزب بالقاهرة سيبدأ من اليوم .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

# اخترقنا الحصار الأمنى بعين شمس لكشف حقيقة مانشرته الصحف

# قادة المعارضة يطلبون ضمانات لعدم تزوير الانتخابات ووقف تجاوزات الشرطة





اعلن قادة الاحزاب المعارضة فى اجتماعهم امس ان المسالة الملحة هى توفير ضمانات سلامة عملية الانتخابات وقالوا ان هذه المسالة تسبق اية تعديلات مقترحة لطريقة الانتخاب وهل تكون بالدوائر الفردية ام بالقوائم واعلن بعد الاجتماع ان المعارضة ستتقدم بمشروع تعديلات فى قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يحقق الضمانات المطلوبة فى ضوء المناقشات التى جرت فى الاجتماع وفى ضوء القرارات التى سبق اعلانها فى مؤتمر احزاب المعارضة التى انعقد فى ٥ فبراير ١٩٨٧ .

كان قادة الاحزاب قد عقدوا اجتماعهم قبل ظهر امس فى مقر حزب الوفد ورأس الاجتماع الاساتذة ابراهيم شكرى وفؤاد سراج الدين وخالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد وكان الاستاذ سيف الاسلام حسن البنا ضمن المشتركين وقد انعقد الاجتماع بمناسبة ما اعلن عن تعديل قانون انتخاب مجلس الشورى والذى ستتبعه حل المجلس واجراء انتخابات وفق القانون الجديد .

ومن ناحية اخرى شملت مداولات الاحزاب متابعة التحركات الامنية واستنكر المجتمعون التجاوزات المستمرة للاجهزة الامنية والتوسع فى استخدام فى هذا الامر وتجتمع اللجنة المكلفة بصياغته خلال الاسبوع القادم فى مقر حزب العمل ومعروف ان حزب العمل سبق له أن اعد مشروع قانون التعديلات المطلوبة فى قانون مباشرة الحقوق السياسية وتقرر ان يبعث الحزب بنسخة من هذا المشروع لتكون تحت نظر لجنة الاحزاب المشكلة لبحث هذا الامر .

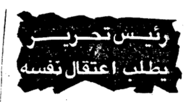
وكان الاستاذ ابراهيم شكرى قد تناول فى بيانه امام مجلس الشعب ردا على بيان الحكومة مسالة الضمانات المطلوبة لحيدة الانتخابات وحريتها وقد فصل مطالبه فى ضوء مشروع القانون الذى سبق للحزب اعداده اضافة الى ما ورد فى مؤتمر العدالة الاول وما جاء فى قرارات احزاب المعارضة فى مؤتمر ٥ فبراير .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# رئيس تحرير يطلب اعتقال نفسه

تم القاء القبض على خالد الشريف المحرر بجريدة الحقيقية بعد نشره لتحقيق جرىء حول احداث عين شمس .. قامت المباحث بالقبض عليه في الفجر لمعرفة مصادره الخبرية !

ذهب محمد عامر رئيس تحرير الجريدة الى مباحث أمن الدولة بنفسه وطالب باعتقاله وتحمله المسئولية كاملة والافراج عن المحرر .. فتبين ان مكان المحرر مجهول في دهاليز المباحث .

# عين شمس تنضم إلى مثلث الرعب "المنيا أسيوط"

## لماذا ؟

مطلوب قرار سياسى عاجل لوقف مسلسل الصدام والعنف والخوف

٨

الأمن يثير حالة من الفزع بين الناس والمدرعات مازالت على نواصي الشوارع

؟

التحقيق الذى أجرته الشعب يثبت :

# ● الرجل الذى قيل أنه جلد .. مخبر مباحث
# ● الجامع الذى قيل إنهم سرقوا صندوق نذوره لايوجد به صندوق !

## عضو مجلس الشعب (وطنى) استنكر قتل الضابط لكن الشرطة أخذت العاطل بالباطل

حاولت « الشعب » الاتصال بالمسئولين والمتابعين للاحداث من الأجهزة السياسية للدولة . وحتى مثول الجريدة للطبع ، لم يقبل الحديث إلينا عن الأحداث سوى الشيخ رمضان عرفه عضو مجلس الشعب ( وطنى ) عن شرق القاهرة الذى قال :

ما كنت كغيرى من المحبين لدينهم ووطنهم أحب ان تقع هذه الاحداث المؤسفة

ورؤيتى لأحداث عين شمس ان الشرطة ارتكبت فيها تجاوزات ما كان ينبغى ان تحدث مثل اقتحام البيوت والقاء القبض على المئات من الابرياء ليس الشباب فقط ولكن الأمر امتد الى النساء والاطفال .

كنت أود الا توسع الشرطة دائرة الاحداث بهذه الدرجة بسبب ان مجرما قتل مقدم شرطة وذلك بلاشك نستنكره بشده ، وكان المفروض ان تحصر الشرطة الأمر فى اطار هذا الحادث وتعاقب المجرم .. أما أن تأخذ العاطل بالباطل وتلصق هذا الحادث بالجماعات الاسلامية بلا تفرقة بينها فان هذا ظلم .

لاتزال قوات الامن .. مرابطة فى منطقة عين شمس .. وفى مواجهة مسجد إدم بصفة خاصة .. حيث تقف مصفحتان كبيرتان .. وثلاث سيارات للأمن المركزى .. ممتلئة بالجنود وأمام باب المسجد مباشرة .. يقف حشد ضخم من الجنود المدججين بالسلاح والعصى .. وعلى نواصى الشوارع المؤدية الى المسجد .. مازالت عربات الامن المركزى .. ترابط أيضا على أهبة الاستعداد .. كما أغلقت الشرطة .. الشوارع المحيطة بالمسجد ... بالعربات القديمة لاعاقة الحركة بها .. فيما يشبه

# هؤلاء لم يذكروا اسماءهم من الخوف ! !

# أهالى عين شمس : الجماعات الاسلامية تساعد المحتاجين لكن عيبهم الهجوم على الحكومة
# ● نخاف الخروج من منازلنا بعد السادسة مساء !

المتاريس ... المجهزة للاستخدام وقت اللزوم فى الوقت الذى قاموا فيه ... بهدم الحوائط الموجودة داخل المسجد ... حتى يتمكنوا من الدخول الى المسلجد باحذيتهم .

ومع هذا الوضع غير المالوف ... فان حالة من الخوف .. والرعب .. والفزع .. أصبحت تسيطر على أهالى منطقة عين شمس .

فالاطفال ينكمشون فى أسرتهم .. بعد اذان العصر .. ويخافون – حتى – من الذهاب الى دورات المياه ... داخل شققهم .. لقضاء حوائجهم .. .. أصيب الكثيرون منهم .. بالصرع .. من رؤيتهم لمشاهد الضرب .. والاعتقال التى مارسها .. رجال الشرطة ... ضد أهالى المنطقة فى الشوارع ..

الرجال والنساء لايبرحون منازلهم ... بعد السابعة مساء .. خوفا وهلعا من وقوع احداث جديدة ومن بطش قوات الامن المركزى .. التى تشهر أسلحتها الهمجية .. من ضرب وسب وتعذيب .. فى وجه كل من تسول له نفسه .. النزول الى الشارع .. بعد هذا التوقيت ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

ترى ماهي الحقيقة الغائبة .. وراء أحداث عين شمس ؟ ماذا جرى بالتحديد .. وكيف .. ولماذا ؟ ماحقيقة ماتردد عما ليفعله أعضاء الجماعات الاسلامية هناك .. وهل صحيح ما أدعته إحدى الصحف الحكومية في بداية الاسبوع الماضي .. من أن الشباب المسلم في عين شمس قد أقام الفلكة ونصب المشنقة لاهالي الحي .. ونصب من نفسه قاضيا .. وحاكما للدولة المزعومة ؟ هل فرض الاتاوات وشكل لجانا لجبايتها فعلا ؟ وهل أعد لجانا أخرى لاقتحام المحلات ونهبها .. باعتبارها غنيمة ؟

ماذا يقول الناس .. عما حدث ويحدث ؟

عاشت « الشعب » في عين شمس على مدى عشرة أيام كاملة .. في محاولة موضوعية منها لتقصي الحقائق .. وكانت العقبة الوحيدة أمامنا .. هي تلك الحالة من الخوف والفزع .. التي سيطرت على أهالي المنطقة .. فالبعض يهمس في أذنك بالحقيقة .. لكنه يرفض رفضا قاطعا .. أن يذكر إسمه .. والبعض الاخر .. يرفض أن يتحدث إليك خوفا من أن تكون من المباحث .. فتعرضهم لسين وجيم و « بلاوى اكثر من اللى شافوها » على حد قولهم .

وكانت الازقة والحوارى الخلفية .. هي الاماكن .. التي أجرينا فيها حواراتنا مع الاهالي .. هروبا من بطش قوات الامن .. التي تنتشر في مداخل معظم الشوارع .

ولك ان تقبل اعتذار هؤلاء الناس الذين رفضوا ذكر اسمائهم أو مايشير اليهم .. والا ماكان بامكاننا ان نكتب حرفا واحدا !

## الاعتداءات الأمنية بشعة ؟

● كان التساؤل في البداية لماذا العنف في عين شمس ؟

● ● قال ( ع . أ . م ) : « ارجع معي بالذاكرة قليلا وتذكر وانت تضع في ذهنك ان العنف لايولد إلا المزيد من العنف ، نحن شعب مسلم ، كل قلوبنا للاسلام ، شعب مسالم .. ماذا يحدث عندما تقتحم قوات الامن مسجدا بالقنابل المسيلة للدموع فيختنق الاطفال والنساء قبيل يوم عيد ؟

ماذا يمكن ان يفعل الناس وهم يرون الامن يعتقل شبابا مسلما في رمضان في مسجد .. يعتقلونه وهو صائم ؟

ماذا يحدث عندما تقتحم قوات الامن مسجدا وتطلق القنابل المسيلة للدموع على فرح ناس يعقدون قران بنتهم او ابنهم ؟

لاشك كل الناس ستتعاطف مع هؤلاء المظلومين الذين لايملكون سوى الصلاة والقبض على دينهم كالجمر .

الناس هنا تترك المساجد وتذهب للصلاة مع الشباب المسلم سواء في مسجد آدم او مسجد المتقين او مسجد الأنوار المحمدية او مسجد التوبة او مسجد اليقين او كل المساجد التي بها الجماعة الاسلامية .

ولان الحكومة يضايقها أن يلتف أحد حول الشباب المسلم فهي تضرب بيد من حديد ونار

تلك هي الاجابة التي يقدمها ( ع . أ . م ) وتتركز حول رد الفعل على العنف .. بالعنف .. لكن السؤال – الاصلي – مازال كما هو .. لماذا عين شمس بالذات ؟

والاجابة عليه – حسب وجهة النظر الرسمية التي اذاعتها وزارة الداخلية ، هي ان عين شمس من المناطق الى تمت عشوائيا فاحتلت خلالها الجماعات الاسلامية اماكن هامة ، وقامت ببناء جوامع بها تمركزت فيها .. وهذا النوع من التحليل نرفضه لانه يعالج قضية الجماعات الاسلامية كما لو كانت ظاهرة مرضية شاذة في الاماكن الفقيرة .. والصحيح انها تعبير عن حركة ايجابية للشباب وان شابتها اخطاء كبيرة . وفي كل الاحوال ، فانه اذا كانت هذه الحركات تنتشر في الاحياء الفقيرة التي تنمو بلا تخطيط ، فان على الداخلية ان تتذكر ان السياسات الاقتصادية والاجتماعية تجعل

هذا النمط من النمو المشوه سائدا في كل المدن .. فماذا ستفعلون حينئذ ؟

اذا كان صحيحا ان الشباب الاسلامي يجد تأييدا من الجماهير الفقيرة فانكم لن تنتصروا عليه بحشد الجنود والمدرعات !

وفي ضوء ماحدث في عين شمس : هل يجدي رد الفعل بالمدرعات ، وتوسيع رقعة الصدام .. وتلفيق التهم هذا مايجيب عنه كلام الناس .

وحول حقيقة ماقيل عن فرض الاتاوات تجولت « الشعب » على عشرات محال البقالة والمقاهي والمطاعم والمتاجر نسأل عن حقيقة الاتاوات التي كان يحصلها افراد الجماعة الاسلامية منهم فانكروا جميعا حدوث هذا وقالت الحاجة ( ن . ع . أ ) ـ بقالة بالقرب من شارع آدم ـ ماحصلش ابدا أن السنية عملوا كدة في مرة من المرات ، اقصى حاجة كانوا بيعملوها انهم يجمعوا تبرعات من المصلين وكانوا بيوزعوها على المحتاجين واهالي المعتقلين واللي انضربوا بالنار أو صابتهم الحكومة ، لا كس دول شباب طاهر حرموا بيع البيرة والخمور في المنطقة ومعاكسات الشباب للبنات وبيع الافلام البطالة في نوادي الفيديو ، وبيصعب علي جدا لما الاقي العساكر والمخبرين ماسكين حد منهم .. دول زي الملايكة ..

## شاهد من حزب العمل

وحول نفس القضية يقول احمد محمد الضنوي احد سكان شارع ادم نفسه وامين لجنة حزب العمل بعين شمس انه يسكن بجوار المسجد ولم ير ولم يسمع شيئا مما ذكر بل انه يؤكد ان المسجد شهد تطورا كبيرا بعد ان اشرفت عليه الجماعة الاسلامية . فلأول مرة توزع البطاطين على الفقراء لتحميهم من برد الشتاء .. ولأول مرة نرى الأموال توزع على فقراء المنطقة في احسن صورة للتكافل الاجتماعي ، بين الأغنياء والفقراء .

وأما ما نشر عن الاتاوات التي يفرضها اعضاء الجماعات الاسلامية وخاصة على المحلات حيث ادعت انه يجبى من كل محل ٢٠ جنيها اسبوعيا . فالحقيقة أن هذا الكلام كذب وافتراء . وما يحدث أن هؤلاء الشباب اخذوا على عاتقهم إطعام المساكين وحماية الفقراء ومساعدة المحتاجين .. ففتحوا باب التبرعات الخيرية ليعطي الاغنياء الفقراء من مالهم .. واقبل الناس عليهم يعطونهم مما اعطاهم الله فكان البعض يذهب اليهم ليعطيهم .. وكانوا هم يذهبون في نهاية كل اسبوع الى المحال التجارية بالمنطقة فيدفع اصحابها . باختيارهم ـ ماتجود به نفوسهم . ولم يحدث اطلاقا انهم أجبروا احدا على الدفع . وكان هناك بعض الناس يعتذرون عن الدفع في بعض الاحيان فلا يجرحون مشاعرهم بكلمة نابية .

ويضيف احمد الضنوي قائلا أما بخصوص موضوع سرقة صندوق النذور فاننا نقول لهم أن هذا المسجد ليس به صناديق نذور لانه ليس به ضريح اصلا . وصناديق النذور كذبة كبيرة لفقتها الجريدة لهؤلاء الشباب الذين أحبهم اهل المنطقة جميعا لسماحتهم وتعاونهم على البر والتقوى .

## لماذا يلتف حولهم الناس

ويكمل جمال محمود خليل ـ من سكان شارع احمد اسماعيل ـ قائلا أن صندوق التكافل الاسلامي جعل اهل المنطقة يلتفون حول هؤلاء الشباب . وكنا نشاهد اغنياء المنطقة لايكتفون بدفع ما تجود به أنفسهم من أموال فقط . بل كانوا يعطونهم بعض التبرعات العينية كالبطاطين والسكر .

وعندما سألته عن حقيقة ما كتب حول سرقة أموال المسجد قال أن هذه الجريدة قلبت الحقيقة تماما . فالذين تحدثوا اليها عن الأموال المسروقة كانوا أعضاء من مجلس إدارة الجمعية المشرفة على المسجد .. وقد تم عزلهم لانهم لم يقدموا أي جديد بالمسجد . فلم يفتحوا عيادة ولم ينشئوا صندوق التكافل الذي أنشأه الشباب المسلم بالمنطقة .

وأضاف شاب « صنايعي » قائلا الجماعات الاسلامية .. بنت مستشفى بالجهود الذاتية يتم خلاله الكشف والعلاج بأسعار رمزية .. وهذا المشروع يقدم خدماته لكل الناس دون تمييز .

ليس ذلك فقط ولكنهم يقومون بتقديم مساعدات للفقراء والأيتام . ويضيف بس برضه همه احيانا يعبكوها شوية .. وبالذات عندما يهاجمون سياسة هم يحبكوها شوية ..


تحقيق :
محمود جمال الدين
عبدالفتاح فايد


## نحن نختلف مع الشباب ولكن ..

تلك هي صورة الموقف .. وهي تنذر بأخطار شديدة

إن حزب العمل يختلف في رؤيته الاسلامية مع كثير من تصورات الشباب الاسلامي الذي يصطدم بشكل متواصل مع قوات الامن في عين شمس و ( غيرها ) . نظرتنا تختلف عنهم في مواضيع الفن والمرأة .. وفي موقفهم من الاخوة الاقباط .. بل ونختلف مع كثير منهم في اسلوب تغيير المنكر باليد . وقد عبرنا عن ذلك في كل ما نشرته الشعب من مقالات وتحقيقات عن احداث عين شمس والمنيا واسيوط .

ولكن هذا الخلاف لاينفي في يقيننا صدق النوايا لهؤلاء الشباب . وأن حزبنا في سعيه لاجتذاب الشباب الى صفوفه . يرى أن جهودنا لاصلاح الاحوال العامة مع الحوار الموضوعي جدير بان يصحح المفاهيم الخاطئة عند البعض .

أما أساليب القمع والاعتقال والتشريد والتشهير والافتراء .. مع بقاء كل المفاسد والمنكرات والمظالم كما هي . فلا نحسب إلا أنها ستزيد النار اشتعالا . وستجعل المتطرفين والمغالين أكثر تطرفا .. بل لعل القارئ لاحظ أن المظالم السائدة أصبحت تدفع المواطنين العاديين ـ كما قرأنا في هذا التحقيق ـ الى التعاطف مع اتجاه الشباب الى العنف . ألا هل بلغنا ؟ اللهم فاشهد

« الشعب »



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات     التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩


الحكومة فى بعض محاضراتهم فى المسجد ! ! !

وحول حالة الرعب والفزع التى قيل أن الجماعات الاسلامية فرضتها على المنطقة طوال الشهور الماضية ، يقول جمال محمود : إننا لم نشعر بالرعب إلا بعد اقتحام قوات الأمن للمنطقة ، واعتقال اعداد كبيرة من ابنائها ، والاعتداء على الاطفال والنساء فى الشوارع وعلى مرأى ومسمع من الجميع .. إننا حتى هذه اللحظة نخاف الخروج بعد الساعة السابعة مساء حتى لا نتعرض للضرب من جانب الجنود المسلحين .

## المخبر السرى بالمنطقة ؟

اما ما نشر عن انهم كانوا يجلدون الناس فى الشوارع ، فهو كلام لايصدقه عقل .. فالذى قال هذا الكلام ادعى انهم جلدوه أمام اهل الشارع ، وانهم اصدروا عليه الحكم بالاعدام ولم ينقذه إلا امه التى مبنت هدم « حمدان ثابت » قائد التنظيم هناك ، يعمل مخبرا سريا لمباحث امن الدولة بالمنطقة . واهل المنطقة جميعا يعلمون ذلك ويعلمون انه كان أمين شرطة قبل ذلك .

الناس كلهم جلدوا المخبر الفاسد

وحول نفس الموضوع ، يقول يوسف احمد شرف — من سكان شارع منشية التحرير — أن واقعة ضرب المخبر محى صحيحة ولكن سبب ذلك وكيفية وقوعه كما ذكرته احدى الصحف الحكومية ، كذب وافتراء ، فقد تعود هذا الرجل الدخول عند احدى السيدات التى تسكن فى بيت مجاور لمسجد ادم . وفى هذا اليوم حاولت منعه دخول شقتها وصرخت واستنجدت .. وعندما حاول التهجم بالمطواة على من حاولوا التصدي له ... انهالوا عليه ضربا أمام الناس جميعا . ولقد رأيت بنفسى بعض الأهالى يشاركونهم فى ضربه ولم نسمع عن حكم الاعدام ... ولم نسمع أو نرى الضرب بالسياط .. والجنازير .. ولم نر ام محى تقبل اقدام احد ... وكل اهل المنطقة يشهدون بذلك ....

وحول نفس الواقعة .. قال الشيخ ( ا . س . ا ) أحد سكان المنازل المحيطة بمسجد ادم رواية مخالفة . فقد اعترف بانه راى الشباب يجلدون المخبر وحين سألهم عن السبب زعموا انه كان يزنى .

وقال انه مبسوط جدا ذلك لان يعنى دى شفت السنية وهما مكتفين ونازلين جلد فيه فى عز الظهر قدام خلق الله ولما سألتهم ليه بتعملوا فيه كده ، قالوا لى احنا مسكناه بيزنى من شوية ، وبصراحة انا كنت مبسوط جدا وأنا شايفهم بيجلدوه لان المفروض ان حكومتنا هى اللى تجلد الزناه وتقيم الحدود ، وانا مستغرب جدا ان غضب الحكومة دا كله علشان واحد زانى اتجلد ... يعنى الحكومة تدافع عن الزناه وتضرب الشباب الطاهر بالنار .

* كام مرة شفت ياحاج مشهد الجلد دا .. هل حصل مثلا قطع يد حد ؟

— كل المنطقة تعرف ان دى هى المرة الوحيدة اللى حصل فيها جلد وكان الشخص اللى اتجلد ده يستحق الجلد وكل الناس فرحت فيه لان سيرته كمان كانت بطالة ، وبالعكس كده الناس اتطمنت على اخواتها وبناتها وياريت الحكومة تطبق شرع الله تريح نفسها .

## مازال الرضيع .. معتقلا

ثم تتحدث سيدة تلبس « جيبة » قصيرة .. وشعرها مكشوف .. فتقول : انا هنا من اكثر من سنتين بابيع قريب من جامع ادم وباروح متأخرة وماحدش من السنية ابدا ضربنى زى ماجرايد الحكومة بتقول انهم بيضربوا اللى مش محجبة ، او حتى تعرض ليا ولا يتعرضوا لستات او بنات اطلاقا بدليل انك حتلاقى كتير جدا من البنات فى المنطقة مش محجبات .

* لكن ليه الحكومة بتقول عليهم ارهابيين ؟

ترد الحاجة ( ن . ع . ا ) : الحكومة هى بتاعه الارهاب ، يرضى مين ان ست لسه والده ياخدوها يعتقلوها ولا ابنها الرضيع اللى بقاله يومين ؟ الست دى اسمها عايدة الغرباوى ، هل يرضى ربنا ان الحكومة تخلى الستات والبنات اللى بتعتقلهم يمشوا بملابسهم الداخلية قدام الرجاله فى قسم عين شمس وكل الناس تشوفهم بالمنظر ده ... هل الارهاب ده من الحكومة يرضى ربنا ؟

وياويل واحدة منقبة هنا فى عين شمس لو شافوها العساكر والمخبرين ماشيه ، يشدوا نقابها ويشدوها من دراعاتها وحتت تانية ويهينوها » .

وللتدليل على كذب الادعاء بأن اعضاء الجماعات الاسلامية هم الذين يفرضون الرعب والفزع على اهالى المنطقة أضاف يوسف شرف قائلا : أن احدى السيدات — المعروفة جيدا بالمنطقة ! — ادعت للصحيفة اياها ان « حسين كوتشه » ضربها بالكرباج وأهانها أمام الناس فى الشارع ، فى حين ان الجميع يعلم ان هذا الشاب معتقل منذ شهر ابريل اى قبل احداث عين شمس الأولى . فمتى ضربها وأين حدث ذلك ؟ !

وحول حالة الرعب والفزع التى انتابت الأهالى من جراء الممارسات الوحشية للشرطة قال بقال من المنطقة لا أدرى سبب هذه الضجة الكبيرة التى تحيط بمنطقتنا ... وهذا الجيش الجرار من الشرطة التى تكاد تراقب كل بيت ...

ثم تدخل رجل أخر — موظف — قائلا — تصرفات الشرطة فى المرة الأولى والأخيرة ... احدثت رعبا شديدا فى المنطقة ... وبالذات عند الاطفال الذين طبعت فى قلوبهم صورة رهيبة عن رجل الشرطة ... فنظراتهم للناس كانت كلها تشكك فى أى مار فى الشارع وبالذات فى المساء .. فنحن نشعر بأننا فى سجن ... وكل يتوقع خراب بيته والقاء القبض ...

## رعب .. رعب .. رعب ..

ويمسك رجل من سكان المنطقة بكتفى يرضى من هذا الكلام ؟ ؟ ! وإحنا عايشين فى رعب .. لدرجة أننا نأسف بحسرة على اليوم اللى عرفنا فيه المنطقة دى .

والعيال ولادى ياراجل .. بيخافوا يروحوا دورة المياه بالليل فى داخل الشقة خوفا من البوليس ! ! حتى الناس الكبيرة خايفه .. كل واحد أيده على قلبه خوفا من اقتحام شقته بحثا عن « السنية » ! ! ! .. وبعدين ما احنا عايشين فى المنطقة من سنين ماشفناش حد من الملتحين بيضربو حد ولاحاجة زى ما دعايات جرايد الحكومة نازلة ترف عليهم ! ! !



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول على احمد رضوان – محاسب ويسكن بشارع احمد اسماعيل القريب من مسجد آدم ، أن المنطقة لم تعرف الفزع إلا منذ دخلتها قوات الأمن التى لم ترحم أحدا ولم يسلم من بطشها الاطفال والنساء . ولقد رأيت بنفسى هذه القوات وهى تهاجم سوق ابراهيم عبد الرازق وتقتحم محلات الفاكهة وتسرق النقود من دكان زايدان ومرسى . وبعد أن سرقوا نقود الدكان اعتقلوهما .

وحتى هذه اللحظة فإن الضباط والجنود يدخلون المخابز – بصفة مستمرة – ويأخذون مايشاءون من الخبز دون أن ينطق أحد بكلمة . انهم يفرضون منطق القوة على الناس فى عين شمس . إننا نشعر اننا فى حالة حرب . فإذا خرجت سيدة أو طفل صغير بعد السابعة مساء ، يخرج عليهم الجندى وهو شاهر سلاحه مما أصاب بعض الاطفال بالصرع .

## حقيقة ماحدث بالمدرسة

وأما مانشر على لسان ناظرة مدرسة الحلمية الثانوية للبنات من اقتحام بعض الشباب الاسلامى للمدرسة وتهديدهم لها بالأسلحة ، يقول احد أولياء الامور – رفض ذكر اسمه – ان المدرسة حاولت إجبار الفتيات المنقبات والمحجبات على خلع الحجاب وارتداء الملابس الرياضية ولكنهن رفضن ذلك – وبعد ذلك اضطرت الناظرة لاحضار أولياء أمورهن . وعند حضور أولياء الامور حدثت مشادة كلامية رفض فيها أولياء الامور أن تكشف بناتهم عوارتهن من اجل هذه الالعاب . يؤكد الرجل انه لم يحدث أن رفعنا فى وجههم اسلحة أو هددناهم . فنحن لسنا دعاة بطش أو إرهاب ولكن دعاة فضيلة واحتشام .

وفى النهاية يثير واحد من أهالى عين شمس نقطة خطيرة عندما يقول ان تصرفات الحكومة تثير الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين .. فكل كنيسة هنا متحاوطة بعشر عربيات امن مركزى ، طب ماعربية واحدة كفاية ، عشر عساكر كفاية ، عايزة تورى للاخوة المسيحيين انها بتحميهم من السنية الارهابيين ولو ماعملتش كدة .. السنية حيدبحوهم ، هم السنية مالهم ومال الكنايس ؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

شنت الصحافة الحكومية حملة تشهير وتشويه للشباب المسلم بمنطقة عين شمس ووصفتهم بانهم اقاموا دولة يجلدون وينهبون ويسفكون الدماء ولكن ما مدى صحة هذه الاتهامات وماهى حقيقة ما يدور فى اذهان الشباب المسلم بعين شمس وللوقوف على كل ذلك التقينا بعد محاولات باثنين من قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس وسالناهما

# قادة الجماعة الاسلامية بعين شمس يتحدثون ..

# نحن لانرفض الحوار .. ولانكفر المجتمع

● ماهى الاسباب الحقيقية التى تؤدى الى الصدامات المتكررة بمنطقة عين شمس حيث اصبح التوتر هو السمة المميزة لهذه المنطقة .

يقول احمد عبد الرحمن ان الجماعة الاسلامية تعلن وبصراحة ان هدفها هو اقامة دولة اسلامية تطبق شرع الله وحكمه وفى سبيل تحقيق ذلك تأخذ الحق كاملا ولا تقبل ابدا انصاف الحلول او الالتقاء مع الحكومات التى لا تطبق الشرع او تقديم تنازلات ولاشك ان النظام لا يرضى لهذا الفكر ان ينتشر ويظهر فعند انتشاره وظهوره يبدأ النظام فى تحجيمه واجهاضه والعمل على تصفيته وهذا عين ما يحدث فى عين شمس والدليل على ذلك فى اغسطس الماضى قامت قوات الامن باقتحام مسجد ادم اثناء اللقاء الاسبوعى للجماعة لا لشىء الا لتحجيم دور الجماعة فى المنطقة لانهم لاحظوا التفاف الشعب حولنا ثم كانت الكرة الاخيرة بعد ازدياد شعبية الجماعة لاسيما انه كان يحضر صلاة الجمعة ما يزيد عن ٧ الاف مصل فلم يرق للنظام ازاء هذا الانتشار الا ان يرفع سياسة الاجهاض والتصفية المستمرة حيال الجماعة وما حدث فى عين شمس ليس الاول من نوعه ولكن حدث فى المنيا واسيوط والاسماعيلية والمنصورة

حيث تقوم اجهزة الامن باعتقالات دورية للقيادات واعضاء الجماعة الاسلامية وتعمل على تغييبهم لفترات طويلة داخل السجون ولا يخفى ان هناك ما يزيد على ٢٠٠٠ من قيادات واعضاء الجماعة فى سجون مصر بعضهم معتقل منذ ٨ شهور رغم الافراجات المتكررة من القضاء مثل محمد تيسير من عين شمس الذى اعتقلوه ليله زفافه والدكتور احمد عبده المعتقل منذ ٨ شهور ولم يطلق سراحه بالرغم من حصوله على عدة احكام باخلاء سبيله

## هل يعقل أن تجلد الناس ونفرض الاتاوات ثم يدافعون عنا ويخرجون فى مظاهرات

## زكى بدر جعل طوائف الشعب تتقاتل

## رأينا فى مقتل الضابط

● ما راى الجماعة فى مقتل المقدم عصام شمس ؟

قال : مقتل ضابط من حيث القرار لم يستشر فيه قيادات الجماعة الاسلامية ولكن ماذا يفعل شريف وامثاله فى من يعتقل النساء ويقوم بتعذيبهن فى قسم شرطة عين شمس ويقتل الابرياء حيث قتل ٦ من المواطنين فى اغسطس الماضى ويعتقل الاطفال ويدمر المنازل ويقتحم المساجد ويحمى المنكرات ؟

● هل ترون ان هناك تغييرا فى اسلوب وزارة الداخلية فى الفترة الحاليه ادى الى هذه الصدامات ..

يقول احمد عبد الرحمن : حقيقة وزير الداخلية ماهو الا منفذ لسياسة يضعها النظام فاحمد رشدى كان ينفذ سياسة بعينها وزكى بدر ينفذ سياسة اخرى للنظام ولكن زكى بدر يتميز عن غيره فى ان طبيعته تميل الى سفك الدماء والبطش والارهاب .

وفى ظل سياسة النظام فى عهد احمد رشدى كان هناك شىء من الاستقرار والهدوء اما سياسة النظام فى عهد زكى بدر فقد أظهرت الاضطرابات والقلاقل والاغتيالات والمظاهرات وحرب المنشورات وكل هذا بلا شك يمثل خطورة على النظام اولا واخيرا ..

## نقبل الحوار

● لماذا لا تلجأون الى اسلوب الحوار المباشر لتلافى الصدامات المتكررة ..

□ يقول نحن نقبل بلا شك الحوار ولا نرفضه ويشهد على ذلك لقاءاتنا المتكررة بوزير الاوقاف ومفتى الجمهورية فى مختلف المحافظات ولكن فوجئنا بحقائق منها ان العلماء يدافعون عن النظام ويقدمون له المعاذير دونما مبرر او مسوغ ولم يقروا امام الشباب بمخالفة النظام للشريعة الاسلامية رغم وضوح ذلك وهذا ما جعل فى قلوب الشباب عدم ثقة فى هؤلاء العلماء واذكر اننا التقينا بوزير الاوقاف فى مكتبه بالوزارة منذ شهرين وطلب منا لتلاشى الصدام مع الامن عدم تعرض الامن لممارساتنا المتعلقة بتطبيق الشريعة او النهى عن المنكر وذكرنا له ان هذا من حيث المبدأ مرفوض لان هذه القضايا هى جوهر الاسلام ولا يجوز لنا ان نتغافلها وانصرفنا بعد هذه الجلسة على امل طرح حلول اخرى ..

● لكنكم تتهمون المجتمع بالكفر وتفرضون رأيكم بالقوة

□ نحن جماعة نعلن ان عقيدتنا هى عقيدة السلف الصالح جملة وتفصيلا ومن جملة عقيدة السلف عدم تكفير احد من المسلمين بذنب مالم يستحله فنحن لا نكفر



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٩

احدا من الناس بل نرد على من يقول بذلك ولا نقبل فى صفوفنا احدا من الذين يكفرون المسلمين وكانت لنا مع جماعة التكفير واتباعهم مواقف يعرفها الجميع حتى رجال الشرطة والامن المركزى وغيرهم لا نكفرهم رغم مايفعلونه من قتل وتعذيب ومنع للدعوة الى الله ولنا ابحاث تثبت ذلك مثل بحث العذر بالجهل وبحث الموالاة وبحث نقد عقيدة التكفير اما مسالة فرض الرأى بالقوة فهذا توصيف فى غير محله فنحن نتبع اسلوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الواجب شرعا ونلتزم فى ذلك الضوابط الشرعية فماذا نفعل مثلا مع من يروجون المخدرات والدعارة والافلام الجنسية بين الشباب مع العلم ان النظام يعلم ذلك منهم ويقوم بحراستهم لاشك ان ديننا وحرصنا على الشباب المسلم يفرض علينا ان نتدخل ، اما مسالة اننا نفرض فكرنا ورأينا ومنهجنا بالقوة فهذا غير موجود فنحن ننصح ونبين فمن اتبعنا فيها ونعمت ومن خالفنا فله من الود والاحترام والتقدير بقدر ما معه من حق .

■ **ولكنكم تقومون فى عين شمس بفرض الاتاوات وتمنعون الافراح والماتم وتجلدون المواطنين ؟**

لم يحدث بالمرة ان فرضنا اتاوات أو منعنا افراحا أو مآتم فهذا لايقوله عاقل .. كل الذي يحدث انه اذا كان هناك فرح نذهب بالهدايا إلى اصحاب الفرح ونهنئهم ونطلب منهم عدم اتيان بالراقصات شبه العاريات حفاظا على الشباب وعدم انحرافه وقد استجابت الغالبية العظمى من الأهالى وشجعونا على ذلك إلا انه فى احدى المرات رفض صاحب فرح طلبنا فقمنا بمنع الراقصة من دخول المنطقة ابتداء ولم نتعرض للفرح .

والغريب ان الصحف الحكومية تستنكر علينا ان يقوم الاهالى بعقد افراحهم فى مسجد آدم فهل هذا منكر تريد الدولة منعه ؟

والغريب مانشرته صحيفة اخبار اليوم من اننا منعنا سيدة من الخروج من منزلها والذهاب إلى عملها ولم تذكر الصحيفة ماهى وظيفة تلك السيدة وما عملها تحديدا .. انها راقصة فى المنطقة تغرر بالفتيات الصغيرات وتستدرجهن إلى الدعارة وضباط الشرطة يعلمون ذلك جيدا ولم يتحرك لهم ساكن . أما المواطن محيى الدين الذى ذكرت الجريدة اننا جلدناه لانه ابلغ الشرطة لسرقتنا اموال النذور فكذب وافتراء لان مسجد آدم لايوجد به ضريح حتى تقدم له النذور وهذا الشخص معروف لدى اهالى المنطقة بانه مباحث أمن دولة أما الباقون فكلهم مرشدون ويعلم أهالى المنطقة ذلك جيدا بالاضافة الى أن كل دعوة بلا شك لها مناوئون يتعمدون التشهير بها .

ويضيف لو كنا نفعل ذلك مع اهالى المنطقة فلماذا دافعوا عنا دفاعا مريرا وقدموا أرواحهم من أجل حمايتنا ووقفوا وقفات بطولية فى كلتا المرتين عندما اقتحمت قوات الأمن المسجد .. فهل يعقل ان نجلد الناس ونأخذ منهم اتاوات ثم يحرصون علينا ويدافعون عنا ! !

ويضيف قائلا بل يحدث عكس ذلك فاننا نقوم برعاية الايتام والانفاق على الفقراء والمحرومين ولقد انشأنا بهذا الصدد صندوق التكافل الاجتماعى بعين شمس وانشأنا عيادة طبية شاملة وفصولا لتقوية الطلاب وانشأنا مشغلا للفتيات فى احدى شقق المنطقة .

□ **تعلن الداخلية انها سوف تقوم بتصفية والقضاء على اى نشاط للجماعات الاسلامية بالقاهرة والمناطق الاخرى فما قولكم فى ذلك ؟**

– يقول من الواضح ان النظام ينوى ذلك والدليل ما قام به مؤخرا من قتل ثلاثة من اعضاء الجماعة زعمت اجهزة الأمن انهم هم الذين بدأوا باطلاق النار عليهم بينما فى الحقيقة لم يكن معهم أية اسلحة او متفجرات وانما تعمدت اجهزة الامن قتلهم وما نشر فى الصحف اكبر دليل على ذلك حيث اعلنوا انه ضبط معهم رشاش بورسعيدى ثم ظهرت صورة لجثة شريف فى احدى الصحف وبجوارها سلاح الى لايملكه ولايستطيع ان يحصل عليه أحد بالمرة إلا القوات الخاصة ومايفعله النظام لايرهبنا ولايوهن من عزائمنا فإن هؤلاء الشهداء الثلاثة ليسوا بأول أو آخر الشهداء فنحن مستعدون لتقديم ارواحنا نصرة لدين الله .. وهذا نقطة جوهرية يعلمها النظام جيدا ان الجماعة تملك الالاف من الشباب لاتجدى معهم هذه السياسة بل إن أحدهم اذا شعر ان النظام سيستمر فى هذه السياسة فإنه سيدافع عن نفسه ودينه باى وسيلة فالله تعالى يقول « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » . وهو يقول « ولكم فى القصاص حياة ياولى الالباب » .

فان الشباب اذا أحس انه ليس فى يده شيء يحرص عليه فلن يبقى على شيء فالعنف لايولد إلا عنفا والكبت لايولد إلا انفجارا والدم لايولد إلا مزيدا من الدماء وليتحمل النظام نتيجة ممارساته فهو بذلك يقضى على وجوده ومصلحته .

ويستطرد قائلا اذا ظن النظام انه يستطيع اخماد الحركة الاسلامية والقضاء عليها فهو مخطىء فالتاريخ يشهد أن الانظمة التى تسعى لذلك تبيد وتزول وتبقى الحركة الاسلامية صامدة قوية . .





## القبض على احد اعضاء الجماعات الاسلامية بعين شمس

القت مباحث امن الدولة ، القبض على خالد المرغنى ، احد اعضاء الجماعات الاسلامية بعين شمس ، وبعد معركة تبادل فيها اطلاق الرصاص مع قوات الشرطة . وكان قد اتهم بتحريض اهالى عين شمس على الشغب .

ويوالى رجال المباحث جهودهم للقبض على شقيقيه جمال وناصر الهاربين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

# .. وانتهى الى غير رجعة .. سوق الارهاب والتطرف والاجرام

## المواطنون : لابد من اطلاق اسم الشهيد عصام شمس على الميدان

**ازالة سوق عين شمس بشارع ابراهيم عبد الرازق وضع حدا لمعاناة المواطنين بالمنطقة وقضى على الرعب الذى عاشوا فيه طوال الفترة الماضية .. والذى نشرته حفنه من الاشرار والارهابيين عاشوا فى الارض فسادا .. واتخذوا من هذا السوق وكرا لنشاطهم ينهبون ويمارسون كل اساليب الاجرام العاتيه .**

### ربات البيوت :

### تحقق حلمنا بازالة وكر الفساد والقتل

### نطالب بجمعية استهلاكية ونادى للشباب

تحقيق :
احمد الشامى
علاء ابو الشيخ

تابعت المساء عملية الازالة لحظة بلحظة .. وعاشت يوما كاملا مع اهالى عين شمس الذين كست الفرحة وجوههم واكدوا على ان ازالة السوق تعتبر انجازا رائعا بكل المقاييس لمحافظة القاهرة ورئاسة الحى ورجال الامن .

وطالبوا باطلاق اسم المقدم الشهيد عصام شمس على احد ميادين عين شمس التى تليق باسمه .. وعرضوا مساهمتهم بالجهود الذاتية لاقامة حديقة ..

تجولت المساء فى منطقة ابراهيم عبد الرازق لتتعرف على اراء البائعين وسكان المنطقة .

قال ماهر محمد عمر موظف الحمد لله ان المحافظة ازالت اكبر بؤره للاجرام فى عين شمس .. فقد كان هذا السوق يهدد امن المنطقة دائما فالمشاجرات وترويج المخدرات والدعارة هى السمات الغالبة على تعاملات بعض بائعى السوق .. مما سبب اضرارا لسكان المنطقة .. ودفع بعضهم حياته ثمنا لتهور بعض من يتاجرون باسم الدين .

اضاف .. منطقة السوق كانت دائما مشغولة بعربات الكارو .. واشغالات الطريق مما ادى الى اعاقة حركة المرور بالمنطقة التى تربط بين شارعين رئيسيين هما شارع احمد عصمت وجسر السويس .

وقال المواطن على سعيد على فنى تركيبات .. الان شعرت ان الحكومة تحمينى وتوفر لى النظام والامن .. والظروف الصحية الملائمة .. فما حدث الان من ازالة السوق سيؤدى الى اعادة الاوضاع الامنية بالمنطقة فالسوق كان مستنقع الفساد والقذارة .. وكل ما اطلبه هو انشاء ناد للشباب يمارسون فيه الرياضة .. بدلا من انحرافهم وراء من لا يفقهون امور دينهم ودنياهم .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

اما صلاح محمد زيدان موظف فقال ان ازالة السوق انجاز كبير يأتى بعد الانجازات المتعددة التى شهدتها المنطقة .. فقد بدأت الانجازات بانشاء الغاز الطبيعى .. وتوصيل الاف التليفونات للمنازل ورصف الشوارع وانارتها .. وكان هذا السوق يشوه هذه الانجازات المتعددة .. كما ان هذه المنطقة تربط بين محطة مترو الانفاق فى عين شمس وشارع جسر السويس ومنطقة النزهة .. ولذلك فقد كانت ازالته ضرورية لرجو اقامة مجمعات استهلاكية بدلا منه .

قالت السيدة حكمت محمد يونس (زوجة) لقد علم هذا السوق اولادى عادات سيئة .. كانوا يجلسون على المقاهى .. ويتعاملون مع اشخاص تستروا وراء الدين لفرض ارائهم بالقوة على الشباب .. فالان سيجد اولادى مدرسة وحديقة ومستشفى بدلا من بؤر الفساد .

اضافت السيدة هيام على موظفة .. كنت اخاف السير فى هذا السوق خوفا من البلطجية .. لانهم يعتكون علينا بالضرب .. كلما شاهدوا فتاة بحجة انها يجب الا تسير بمفردها .. حتى كان مقتل المقدم عصام شمس بداية النهاية لهؤلاء الاشرار .. الذين كشفوا عن وجوههم القذرة .

لكن المشكلة التى ستواجهنا الان .. هى بعد السوق عنا ولذلك نطالب بانشاء جمعيات استهلاكية بالمنطقة لتعوضنا عن هذا السوق .

اما المواطن محمد محى الدين ويعمل محاسبا ويدير محطة لخدمة السيارات بالحى فأكد على ان قرار ازالة السوق كان يجب ان يتم منذ ٤ سنوات بعد ان اساء الباعة الجائلون لمظهر الحى والقوا الرعب فى قلوب اهالى المنطقة لايوائهم المجرمين الخارجين عن القانون والبلطجية وقال ان قرار نقل السوق وازالته ادخل الطمأنينة الى قلوبنا ونقدم الشكر للمحافظ اللواء يوسف صبرى ابو طالب ورئيس الحى ورجال الامن الذين اشرفوا على عملية الازالة وطالب بعمل ميدان يطلق عليه ميدان الشهيد المقدم عصام شمس شهيد الشرطة الذى لقى حتفه على ايدى الارهابيين بالسوق وقال اننا وشباب الحى على استعداد لنساهم بالجهود الذاتية فى بناء الحديقة .

اضاف محمد سعد الشرقاوى ويقيم فى ٢٢ ش ابراهيم عبد الرازق ان قرار نقل السوق قرار جرىء وكنا نتمناه من زمن وكم ارتفعت شكوانا بازالة السوق للقضاء على اوكار الخارجين على القانون الذين اتخذوا من منطقة السوق مأوى لهم .

وقال ان الارهابيين الذين كانوا يعيشون داخل منطقة السوق احالوا حياتنا الى جحيم وكان يجب القضاء عليهم من زمن .

اما جمالات توفيق وتحية حنفى من ابناء المنطقة فاكدت على ان ازالة السوق والقضاء على المشاغبين به انهى مسلسل الرعب الذى كنا نعيش فيه والذى تسبب فى موت ابنائنا بسبب بطش الارهابيين وتهديدهم .

وطالبت باقامة كشك او جمعية استهلاكية .

وقال الدكتور فوزى عبد الله صاحب صيدلية بمنطقة السوق بشارع ابراهيم عبد الرازق أن الارهابيين المجرمين الذين كانوا يقيمون بمنطقة السوق القوا الرعب فى قلوب سكان المنطقة بسبب تصرفاتهم وتعديهم على المواطنين .

وطالب باطلاق اسم شهيد الشرطة المقدم عصام شمس على هذا الميدان .

أما يوسف احمد محمد عبد الكريم ويعمل مذهباتى موبيليا بالمنطقة فقد اكد على تضامنه مع شباب الحى لاقامة حديقة وميدان كبير يطلق عليه اسم الشهيد المقدم عصام شمس شهيد الشرطة الذى لقى حتفه غدرا على ايدى احد الارهابيين .

وقال محسن كامل مقاول ويملك عمارة بجوار منطقة السوق ان هذا السوق اوقف حال الجميع ومنعنا من فتح محلات البقالة اسفل العمارة كما تسبب فى شل حركة المرور بالمنطقة وازعاج المواطنين بسبب المشاجرات الكثيرة واعمال البلطجة ونقدم الشكر لرجال الامن والمسئولين بالمحافظة ورئاسة الحى لقيامهم بالاشراف على القضاء على بؤرة الفساد التى كانت تؤرق المواطنين بمنطقة السوق .

وقال سعيد امين غانم احد الباعة الجائلين بالسوق الحمد لله .. لقد زال الى غير رجعة هذا السوق ، وتم القضاء على الارهابيين الذين تسببوا فى موت نجلى حسن سعيد الطالب فى المرحلة الاعدادية والذى راح ضحية الارهاب بالمنطقة

# نقطة شرطة ومعسكر للأمن المركزى فى عين شمس
# خطة جديدة لتخفيف التواجد الامنى فى المنطقة

كتب مجدى حلمى :

اصدر اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ، قرارا بنقل سوق ابراهيم عبد الرازق من منطقة عين شمس ، الى نهاية شارع العشرينى بمنطقة الزهراء . كما تقرر اقامة نقطة شرطة ومعسكر دائم لجنود الامن المركزى بدلا من السوق . قامت قوات كبيرة من سيارات الامن المركزى بمحاصرة منطقة السوق مساء يوم ، الاحد ، الماضى . وسحب الضباط رخص التجار وبطاقاتهم العائلية واصدروا اوامرهم باخلاء المنطقة خلال ٢٤ ساعة .

كما هددوهم فى حالة عدم التنفيذ بهدم السوق على رءوسهم .

وعلمت ، الوفد ، ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية قرر وضع قوات فى المنطقة بصورة دائمة ، تحسبا لاى اضطرابات . كما اسند اللواء زكى بدر الاشراف على عملية انشاء النقطة الى ادارة مباحث امن الدولة . وتعيين الضباط المشرفين عليها .

وكانت وزارة الداخلية قد وضعت خطة لسحب سيارات الامن المركزى التى تحاصر المنطقة منذ ٨ ، ديسمبر ، الماضى ، وعقب اندلاع الاضطرابات فى المنطقة بعد مقتل الرائد عصام شمس فى منطقة سوق ابراهيم عبدالرازق . تضمنت الخطة تخفيف التواجد الامنى تدريجيا فى المنطقة . حتى منتصف الشهر الحالى . وفرض حراسة مشددة على المساجد والزوايا والكنائس وتكثيف الدورية اللاسلكية فى المنطقة واقامة غرفة عمليات مستمرة فى منطقة عين شمس لمتابعة الاحداث .

كما امر وزير الداخلية بزيادة تسليح افراد الحراسة فى المنطقة وكانت منطقة عين شمس قد شهدت فى العام الماضى صدامات عنيفة بين اجهزة الامن واعضاء الجماعات الاسلامية ، وادت الى مصرع ضابط شرطة واصابة ثلاثة . ومصرع ٩ اعضاء بالجماعات ، واصابة عشرات المواطنين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالى

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

## أسرار الأسبوع

### اصابة ٧ مواطنين وطفل وسائق في اثناء تغيير الحراسة بعين شمس

أصيب طفل صغير وسائق سيارة اجرة و٧ مواطنين ، باصابات خطيرة نقلوا على أثرها لمستشفى المطرية التعليمي ومازالوا تحت العلاج .

الحادث وقع الأربعاء الماضي عند تصادم سيارة امن مركزى رقم ٤٠١٢٤ ، امن القاهرة ، بشارع ادم بعين شمس باربعة سيارات ملاكى واجرة . أثناء تغيير الحراسة المفروضة على مسجد ادم وكنيسة مارى جرجس بالمنطقة .

●●●



المصدر : النور

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الافراج عن أربعة من قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس

كتب قطب عبد الرحمن :

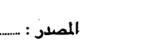
قررت وزارة الداخلية يوم السبت الماضى الافراج عن اربعة من القيادات الاسلامية بمنطقة عين شمس هم محمد تيسير محمود وبهيج على محمد ومحمد الامين ومحمد بكرى ربيع ـ وكان قد تم اعتقالهم جميعا فى شهر رمضان الماضى ! !

من ناحية اخرى قاطع افراد الجماعة الاسلامية بعين شمس الصلاة فى مسجد آدم والمساجد الاخرى التى كانت ترتادها من قبل خشية اعتقالهم .

فى نفس الوقت اثبتت النيابة وقوع التعذيب على المعتقلين الثلاثة محمد جاد وطارق عبد الستار ومحمد العشرى الذين ادعت وزارة الداخلية ضبطهم وهم يحملون متفجرات .

انكر المعتقلون الثلاثة الاتهامات الموجهة اليهم وذلك خلال التحقيقات التى اجرتها معهم نيابة امن الدولة ـ واكدوا ان اقوالهم السابقة جاءت تحت ضغط واكراه .



المصدر : 

التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الافراج عن المعتقلين فى اضطرابات عين شمس عقب لقاء مع الشعراوى والغزالى والنجار

كتب حمدى شفيق :

علمت «الوفد» ان وزارة الداخلية تعد الآن الى عقد لقاء بين المعتقلين من شباب الجماعات الاسلامية وبعض علماء ورجال الدعوة الاسلامية . ويجرى الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف حاليا ، اتصالات مكثفة مع اصحاب الفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى والدكتور يوسف القرضاوى والشيخ محمد الغزالى والدكتور محمد الطيب النجار ، لمحاولة اقناعهم بالاشتراك فى اللقاء المرتقب . ومن المنتظر عقده باحد السجون او المعسكرات التابعة لوزارة الداخلية . ويتناول المؤتمر حوارا مفتوحا بين العلماء واعضاء الجماعات الاسلامية .

حول مختلف القضايا الاسلامية المطروحة واهمها مفهوم الحكم فى الاسلام ، وتطبيق الشريعة الاسلامية ، ومفهوم تغيير المنكر ، ومتى يجوز للافراد التغيير باليد ، والسبل والوسائل المتاحة للراغبين فى العمل بحقل الدعوة الاسلامية . واعربت بعض قيادات الجماعة الاسلامية ، عن ترحيبها بفكرة الحوار مع اصحاب الفضيلة كبار علماء المسلمين . واعلنت القيادات رفضها لعقد اللقاء الفكرى داخل احد السجون او معسكرات وزارة الداخلية . واكدت ان اللقاء لن يحقق النتيجة المرجوة ، اذا عقد تحت اشراف وزارة الداخلية وضغوط اجهزة الامن . واقترحت قيادات الجماعات الدينية عقد المؤتمر باحد مساجد القاهرة الكبرى . واشترطت عدم تدخل مباحث امن الدولة فى اجراءات التنظيم ، اكتفاء بالاجراءات الامنية العادية . وعلمت «الوفد» انه سوف يتم اخلاء سبيل معظم المعتقلين فى المصادمات الاخيرة بعين شمس وشبرا الخيمة ، اثر انعقاد المؤتمر . وكانت القيادات السياسية قد اصدرت تعليمات الى وزارة الداخلية باخلاء سبيل معظم المعتقلين تباعا وعقب لقاء فضيلة المفتى وكبار العلماء مع المعتقلين ، لتخفيف حدة التوتر ، واعادة الهدوء الى مناطق الاضطرابات .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩



بعد تصاعد الأحداث في عين شمس

أحد الأحياء النصف شعبية بالقاهرة

# هل ما يسود الآن هو الهدوء المكتوم الذي



# يسبق العاصفة

# « السياسة » ترصد أبعاد التصعيد الأخير لحركة التطرف الديني في مصر

## ■ ملابسات اغتيال « المقدم » توحى بظهور تكتيك « عمليات انتحارية » على الساحة السياسية

## ■ الجماعات ترتكب نفس الخطــأ القديم . بمحاولات السيطرة على حركة أحياء كاملة

## ■ القيادة المصرية ترغب في « عدم الصدام » . ولكن التصادمات تحــدث رغما عن الجميع

## ■ القضية « ٤٠١ » تؤكد وجود تنظيمات فرعية أخرى في أماكن مختلفـــة من الجمهورية

القاهرة : مكتب السياسة

لا تزال قوات الأمن منتشرة بكثافة في شوارع منطقة عين شمس ، رغم استقرار الأمور تماما في الأيام القليلة الماضية ، إثر تصاعد حركة عنف متطرف تمثلت في شغب ، وتظاهر ، واغتيال فردي لضباط البوليس ... وتؤكد مصادر الشرطة انها قد أنهت من الناحية الفعلية نشاط التنظيم الديني المتطرف الذي سيطر عدة شهو ر على المواطنين في المنطقة ، وعلى الحركة في شوارعها أيضا ، ووصلت الامور إلى الحد الذي قرر فيه بعض المراقبين أن هذا الحي كان قد تحول إلى ما يشبه « الدولة المستقلة » التي تتحكم في سياستها حكومة اخرى غير الحكومة المركزية الشرعية .

مصادر أمنية أخرى تقرر أن ما حدث كان إحدى الحلقات ، ولم يكن نهاية المطاف ، فتنظيم عين شمس مجرد مجموعة فرعية من تنظيم قطرى يعمل في مناطق جغرافية مختلفة ، وهناك من يتحدث الآن عن منطقة اخرى هي « دار السلام » ... وهو حي يقع في جنوب القاهرة على طريق المعادي - حلوان ، ويوصف في مصر بأنه « الصين الشعبية » نظرا للكثافة السكانية القياسية فيه .. المهم أن حالة الترقب لا تزال مستمرة :

وعين شمس ، احد احياء شرق القاهرة النصف شعبية ، والتي تقع على خطوط التماس بين مناطق مزدحمة ذات اصول شبه ريفية ، ومناطق اكثر رقيا ذات كثافة سكانية منخفضة ، واختلاف المواقع في تلك الحالات يحمل في ثناياه اختلافا شديدا في طبيعة القضايا التي تشغل اهتمام سكان تلك الأحياء ، واختلاف كبير في سلوكيات وإهتمامات الفئات الأكثر حساسية ، والأكثر قابلية للاستثارة .. ويبدو أن التفكير المقارن يعمق الخلافات ، او الحساسيات القائمة ، والتي تكون رد فعل دائم لمشكلات الاسكان والمواصلات ، وما تمليه على العقليات الشبابية الشعبية من سلوكيات ، اخفها الانتقادات التي توجه نحو كل شيء من اول الحكومة ، وحتى « الزمن الأسود » ، واثقلها الرفض لكل شيء من اول الأسرة وحتى الموسيقى والسلطة ، حسب القاعدة الثقافية لمن تسقط تلك المؤثرات على عقله ونفسيته .. ومعتقداته .

في ظهر احد الايام . لم يكن هناك اي شيء غير عادي ... وحركة التعامل في سوق الحي الذي يقام يوميا تسير كما هو معتاد .. ومن بين عشرات البائعين يقف شاب تجاوز العشرين بقليل ، قمحي اللون ، يرتدي قميصا بنيا ، وبنطلونا داكنا يبيع البطاطين الرخيصة الثمن ، كما يفعل منذ شهور ... وسيارة شرطة تسير في دوريتها العادية ببطء وسط الزحام يجلس بها احد الضباط برتبة مقدم .. إلى جانب السائق ..

وفجاة . ينقلب كل شيء ..
يخرج الشاب ، مطواه ، ويتقدم بسرعة نحو السيارة ليطعن الضابط بها اعلى صدره طعنة واحدة ... ويفر مسرعا ، وسط الزحام ، ووسط ذهول الجميع ، الذين اخذتهم المفاجاة ، فلم يتمكنوا من عرقلة هروب الشاب صغير السن .
وبعد « ١٢ » ساعة من هذا الحادث ، كانت الامور قد تصاعدت لدرجة شكلت موجة جديدة من موجات العنف والعنف المضاد في مصر .

## الوداع الأخير

كان الشاب شريف محمد احمد احد اعضاء تنظيم ديني ينتمي ـ كما تذكر المصادر ـ لتنظيم الجهاد الرئيسي ، أو إلى احد التنظيمات التي انفصلت عنه ... وتتمركز تلك المجموعة في منطقة عين شمس ومنطقة الالف مسكن الملاصقة لها ، والتي تنطبق عليها نفس سمات الأحياء الشعبية ، او نصف الشعبية ... وتشهد تلك المناطق احتكاكات مستمرة بين الشرطة والجماعات استمرت بين الارتفاع والانخفاض عدة شهور ..

وقد اصبح واضحا بعد ساعات قليلة من مقتل الضابط انها ليست جريمة جنائية ، ولكنها سياسية ، وخاصة بعد اتضاح انتماءات الشاب ، ومذكرته خطيبته ـ التي عقد قرانه عليها منذ سنة ونصف ، ولم يتمكنا من الزواج ـ من انه سلمها صباح يوم الحادث « وصيته » التي كتبها بخط يده وذكر فيها انه مدين لبعض الأشخاص بمبالغ من النقود ويرجو سدادها من نصيبه في منزل تمتلكه اسرته ، كما اوصى بعدم « النواح » عليه ، او إقامة سرادق عزاء بعد وفاته .. ويبدو ان « شريف » كان يتوقع موته بطريقة او اخرى . او انه لم يكن قد خطط اصلا لتلك الجريمة بالتحديد ، المهم ان الشاب كان ينوي عمل شيء يعتبر بكل المقاييس « عملية انتحارية » ، وهذا امر لا يجب ان يمر بسهولة .

ومما قد يؤكد ذلك ، ان ام المتهم ذكرت في تحقيقات النيابة انه كان قد عزم النية على قتل رجال الشرطة ، واوصاها عدة وصايا ليلة الحادث ، وقبلها قبلات حارة ، كما زار كل اقاربه .
عقب الحادث ، قامت الشرطة بتمشيط المنطقة للقبض على من يشتبه أن لهم علاقة بالحادث ، ويبدو ان حركة الاعتقالات قد إتسعت لتشمل اعضاء التنظيم ، ففي اليوم التالي بدات احداث شغب واسعة في شوارع عين شمس ، مما دعا الشرطة إلى استعمال الطوارىء لاعتقال ( ١١٧ ) شخصا ممن شاركوا في تلك الأحداث . وفي اليوم التالي تظاهر البعض حول قسم الشرطة ، وهو ما ادى إلى بدء إحتكاكات جديدة ، وتذكر بعض المصادر ان عدد المعتقلين وصل إلى ( ٣٠٠ ) شخصا ، واقيمت الحواجز في المنطقة ، وفرض ما يشبه حظر تجول عرفي كان قد فرض مرة رسميا قبل ( ٣ ) شهور في نفس المنطقة .
التقييم الرسمي للاحداث ، انها إضطرابات عادية ومحدودة ، ولكن مصادر اخرى تقرر انها كانت إضطرابات أمنية خطيرة ، وصراع دائر لعدة شهور في المنطقة انتقل في تلك المرحلة من الاحتكاكات والتظاهر والشغب إلى الاغتيال ، وقتل ضباط الشرطة في الشوارع ... ولكن الدلائل لا تؤيد تلك الاقوال الأخيرة ، فلا يمكن الاستدلال من حادث قتل واحد ـ رغم اهميته وخطورته ـ على انها مرحلة صدام جديدة . فاهالي منطقة عين شمس يرددون اقوال حول واقعة إعتداء قام بها احد رجال الشرطة ، وربما كان نفس الضابط القتيل ، على احد اقارب المتهم المباشرين ، وبطريقة مهينة ، كما يقال ان المعتدي عليه احد رجال الدين ... وإذا اثبتت التحقيقات ذلك ستوجد تلك العلاقة المباشرة شبه الجنائية .

## الجهاد ... داخل المساجد المحصنة

وبصرف النظر عما إذا كانت الحادثة فردية ام لا .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالموجة التي احاطت بها تثبت ان الانفعال لا يزال يسود هذه المنطقة ، كما ان الاضطرابات تعد مرحلة اخيرة من سلسلة إضطرابات لا تزال قواعدها قائمة .

والحوادث في تلك المنطقة تدور حول « مسجد آدم » المنيع الذي عرف اخيرا ضمن مجموعة المساجد التي تسيطر عليها مجموعات توصف بانها متطرفة ... ومنها مسجد النور الذي اغلق ، والأنوار المحمدية ، وغيرها ... والحقيقة ان جهات الأمن المصرية لديها إهتمام خاص بتلك المساجد ، وتحاول ان تعرف ما يدور فيها ، وتتم دائما دراسة إمكانية ايجاد « صيغة معينة » للتعامل معها ..

احد التقارير الأمنية الهامة تتناول الموضوع وتحدده في عدة نقاط :

١ ـ ان المساجد بحكم قدسيتها اماكن يصعب ان تمارس فيها اجهزة الامن عملها العادي . فهي بعيدة بالفعل عن وسائل ضبط الأمن العادية ، ولذلك تصبح بؤرا لتجمع الجماعات المتطرفة ، ولقاءاتهم وتبادل افكارهم ، وفرصة لتجنيد اعضاء اضافيين من المتدينين .

٢ ـ انه إذا كان من السهل رصد تحركات واجتماعات الجماعات اليسارية المتطرفة ، والتي تتم في اماكن عامة ، او اماكن سرية عادية ، إلا انه يصعب ذلك مع الجماعات الدينية المتطرفة بحكم التقائهم في المسجد بشكل لا يثير الانظار . أثناء ، وبعد وقبل الصلاة ، ومن الصعب التفرقة بين اللقاءات الدينية العادية واللقاءات التنظيمية المخططة .

٣ ـ ان هناك اموالا تجمع في المساجد ، وخارجها كتبرعات لانشاء مبان جديدة ، او بدء انشطة إجتماعية ودينية مختلفة ، ومن الصعب متابعة حركة تلك التبرعات ، ومعرفة مصارفها ، وهل توجه فعلا لأهداف خيرية دينية ، ام توجه لتمويل نشاطات لمناهضة نظام الحكم .

٤ ـ ان بعض المجموعات قد دابت على ممارسة الدعاوي المتطرفة في بعض المساجد من خلال الممارسة العادية للخطابة في صلاة الجمعة ، والصلوات العادية . بالاضافة إلى انشطة مختلفة ، كإقامة « يوم ديني » او ما شابه .

٥ ـ لوحظ ان المساجد التي تتم فيها تلك الامور هي المساجد الاهلية التي تنشا وتدار بمجهودات ، وتمويل عام ، ولا تخضع لوزارة الأوقاف في إدارتها وتنظيم شؤونها .

٦ ـ لوحظ ان هناك مساجد معينة في كل منطقة تتجمع فيها تلك الجماعات لتمارس نشاطها بحكم صعوبة اتفاقهم مع الجماعات الاخرى . وقد بلغت السيطرة في مساجد معينة حدودا واسعة ، وخطرة والاهم ان تلك الجماعات لا تحاول ان تخفي ذلك ..

ويعد مسجد ادم بمنطقة الألف مسكن آخر تلك المساجد التي تمارس فيها هذه النشاطات من وجهة نظر الامن المصري .

والحقيقة ، ان هناك « تقسيم » من نوع معين للمساجد تاخذ به الجماعات الاسلامية ، يقوم على تفضيل الصلاة في مسجد عن ادائها في مسجد آخر ، حسب قواعد تتعلق بإنشاء هذا المسجد .

## الاحداث تنطلق من « ادم »

### المصادر الامنية تقرر ان هناك وسائل عديده للتعامل

مع تلك الظاهرة ولكن المشكلة ان تلك الاجراءات ستكون غير مفهومه بالنسبه للراي العام وستكون غاية في الحساسية الا انه لا مفر منها في النهاية .

الوسيلة الاولى هي التعامل مع ما يحدث في تلك المساجد بالاسلوب الامني العادي ووضعها في مرتبة اهتمام مرتفعه وفق ما قد يحدث بها من تجاوزات متطرفه مع التفاهم مع قيادات تلك المجموعات اذا ما اتضح انهم يمارسون تلك الامور .. وقد تسببت تلك الوسيلة بالتحديد في احداث الشغب والتظاهر حول المسجد والتي انطلق فيها الرصاص من جانب البعض ومن جانب الشرطة وادت الى اصابة العديد من اهالي المنطقة المحيطه بالمسجد والى مقتل احد ضباط الشرطة اثر اصابته في راسه وانطلاق المظاهرات منذ شهور .

واعقب تلك الحوادث اعتقال عدد من افراد الجماعات المتطرفة في منطقة عين شمس والألف مسكن مما ادى الى مصادمات عنيفة في الشوارع واستدعاء الامن المركزي للتعامل مع الاحداث وفرض حضر التجول الجزئي في عين شمس .. الى ان هدات الامور مرة اخرى وتم الافراج عن بعض المعتقلين بعد ذلك .

واتضح ان تلك الوسيلة قد تسبب ماسي لا تتحملها الظروف . الوسيلة الثانية كانت محاولة تحويل ادارة المسجد الى وزارة الاوقاف وهو ما يترتب عليه ابعاد تلك الجماعات عن المساجد / ومن يعرف نظم ادارة المساجد في ظل الاوقاف واغلاقها عقب كل صلاة وتعيين خطيب مسجد رسمي وموظفين حكوميين .. من يعرف ذلك يوقن ان هذا يمكن تماما من القضاء على نفوذ الجماعات المتطرفة داخل المساجد . واجبارها بعد هذا على الالتقاء في اماكن اخرى يمكن مراقبتها وضبطها بسهولة .

في مسجد ادم كانت الامور قد عادت الى سيرتها السابقة من وجهة نظر جهاز الامن فعادت المجموعات الى الالتقاء مرة اخرى .. ولما كانت الوسيلة الاولى لم تنجح في انهاء الامور فقد قرروا التعامل بالوسيلة الثانية .. والحقيقة ان ما اثار الشغب في المرة الاولى ليس محاولة الامن « فض المسجد » ولكن التجاوزات

التي وصلت احيانا الى حدود غير مقبولة من وجهة نظر المواطنين واستخدام العنف في التعامل داخل المسجد . وفي تلك المرة ايضا .. حدث ذلك .. فبعض المصادر تذكر ان الاقتحام الاخير لمسجد ادم كان بهدف تنفيذ الوسيلة الثانية وضم المسجد للاوقاف بشكل نهائي او على الاقل تجميد النشاط فيه كما حدث في النور ، والانوار المحمدية بعد ذلك .. ولكن مصادر اخرى ترى ان الاقتحام الذي اثار شغبا وادى الى مقتل ضابط الشرطة كتطور لاحق كان يهدف الى فض النشاط والذي كان اخره اقامة « يوم اسلامي » هوجمت فيه الحكومة امام اكثر من الف شاب .

وايا كان السبب . فقد قامت اجهزة الامن باقتحامه في الفجر واغلقته ويقال ان اعتداء قد تم على احد اقارب « شريف » .. وفي اليوم التالي نشرت الصحف صورا « لقنابل » بدائية وجدت فجأة في احد ادوار المسجد واعترف المتهمون ـ كما تقرر تحقيقات النيابة ـ بانهم صنعوا تلك المواد الناسفة لمقاومة رجال الامن عند القبض عليهم ، وقال احدهم ان احد قادة الجهاد قام بتسليمها لهم لاستخدامها في هذا الغرض .

وبعدها .. باقل من عشرة ايام حدثت وقائع عين شمس الثانية .. واعقب ذلك بايام .. مصرع المتهم وزميليه وقيام اجهزة الامن بتمشيط منطقة الاحداث .. وصرحت المصادر الامنية بان الهدف هو القاء القبض على اعضاء تنظيم الجهاد .. وتساقطت قياداته في ايدي السلطة ✱

## التصدي .. وعدم الصدام

ان موقف الحكومة في تلك الاحداث يحتاج الى نظرة تفسيرية قريبة مما يدور في اروقة الاجهزة وما يدور في الشارع وما يجعل الحديث عن الموضوع معقدا انه ـ من وجهة نظر الحكومة ـ هناك اكثر من تيار اسلامي يمارس العمل السياسي .. فالجماعة الاسلامية وهي التي تتكون اساسا من شباب الجامعات وتوجد سياسة محددة لمواجهة مظاهراتهم الطلابية وانتخاباتهم وانتقاداتهم وغيرها ، وهناك الجماعات الاكثر هدوءا ذات التوجهات التربوية الاجتماعية ، كالتبليغ ، وغيرها وهؤلاء لا يقلقون الا من يفكرون بطريقة فلسفية ثم هناك تيار الاخوان المسلمين وهي اضخم جماعة مصرية ذات امتدادات عربية ودولية ولها اراء محدده وتتبع من خلالها قواعد اللعبة السياسية المعلنة والشرعية الى حد كبير .. وهناك اختلاف في رؤية الاجهزة الامنية حول ما يجب اتباعه من سياسات مع هذه الجماعة .

ولكن التيار الاكثر صخبا وخطرا من وجهة النظر الرسمية هو ما اصطلح على تسميته « بالجماعات المتطرفة » والتي تبدأ بتنظيم صالح سريه وتنتهي بالجهاد مرورا بالتكفير والهجرة .

وبدون ايغال بعيد في اصول عملية المواجهة مع هؤلاء توجد قاعدة ثابتة تركز على « استعمال القانون » معهم والتصدي لهم بكل الطرق .

ولان هذا الاسلوب قد اهتز في السنوات الاخيرة بسبب استمرار هؤلاء فيما يعتقدونه دون ان تردعهم اجراءات الامن فقد اصبحت السياسة الرسمية هي التصدي مع محاولة تلافي الصدام حتى اللحظة الاخيرة وعدم الدفع بالاحداث الى ساحات اوسع قد تمس المواطن العادي المتداخل عادة في مسارح العمليات .

هذا عن التوجه السياسي العام .

وربما ادى هذا التوجه الى حدوث حالات استرخاء في بعض المناطق فاذا ثبت ان ما جرى في المنطقة من سيطرة للجماعات بالصورة التي تذكرها الصحف والمجلات ، والتي وصلت الى « جلد » شاب في الشارع وتنظيم « الدوريات » الليلية فسيكون ذلك مثار جدل كبير ويبدو ان جهاز الامن يرى ان الصدام مع تلك الجماعات او التصدي لها هو الوسيلة المناسبة للتعامل معها وقد يكون لديه مبررا لذلك فهو الذي « يتماس » معها ويلمس اخطارها ليس على المجتمع فقط ولكن على رجال الجهاز انفسهم الذين يتعرضون لاطلاق الرصاص عليهم في كل واقعه وقد قتل منهم بالفعل عدة افراد في الاونة الاخيرة .

وربما ـ كما يذكر بعض خبراء الامن ـ هذا ما يجعلهم « مستثارين » عندما تصدر اليهم الاوامر « بالتصدي » فيحدث بعض التجاوزات والعنف الزائد عن ما يلزم .. وهو ما يؤدي الى مزيد من العنف من الجانب المضاد .

وتستمر الاحداث وقد تتوسع الى درجة تنذر بالخطر فتتدخل القيادة السياسية مرة اخرى لتحجيم الامور .

## الشعراوى .. الغزالى .. القرضاوى

عندما حدثت المواجهات الأخيرة في عين شمس كانت رؤية اللواء زكي بدر وزير الداخلية هي التصدي الشامل الذي لا يعرف المهادنة ، وقد ذكر في احد تصريحاته الهامة عبارات اكثر توضيحا قال «سوف نطهر مصر من هذه القلة المنحرفة ، لامهادنة على الاطلاق مع هؤلاء المنحرفين ونحن وراءهم بكل قوة حتى نقضي عليهم .

نفس الرؤية تسود في المستويات الثانية من جهاز الأمن كما يؤكد المراقبون وهم الأكثر إلتصاقا باخطار المواجهة وربما هذا ما دفعهم الى اطلاق الرصاص من مقتل ، كما نص الأمر في الحالة الأخيرة وهو ما ادى الى مصرع اثنين بالاضافة الى الشاب المتهم بقتل



المصدر : ..........السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..........٧ يناير ١٩٨٩


الضابط .

ولكن عندما تصل الأمور الى مستويات تنذر بشيء ماتبدأ الأخبار حول موقف القيادة العليا والمؤكد ان القيادة تتابع الموضوع برمته منذ البداية . ولكن يصعب معرفة أخبار محددة حول كيفية صنع قرار التعامل مع التطرف .

فقد ذكرت المصادر الصحفية المصرية ان رئيس الوزراء طلب من وزير الداخلية تقريرا حول تطورات الموقف الامني في عين شمس ، وتفاصيل الصدام المتكرر وطبيعة الأمور في المنطقة .. هذا قبل ان يحدث القبض على اعضاء التنظيم بعد ان اعلنت الداخلية عن وجود جماعة دينية مسلحة تنتمي الى الجهاد نفس المصادر تؤكد أن وزيرا سياديا استعرض مع الرئيس مبارك مجرى الأمور في المناطق الصدامية ، وكان من رأيه ان « الصدام » ليس هو الوسيلة المناسبة للتعامل مع تلك الأمور ويجب إيجاد وسيلة متوازنة معها .

والحقيقة أن السلطات في مصر تبحث دائما عن تلك الوسيلة المتوازنة التي تجمع بين الحوار إن امكن ذلك والتعامل الأمني مع من يتطرف ولكن يبدو أن الأمور تسير بمنطق خاص للغاية ويصعب ان تتوقف بسهولة وهي مستمرة منذ سنوات ، المثير انها إزدادت في الأونه الأخيره ومما قد يدل على شيء أن شابا آخر يبلغ عمره (٢٥) سنة قام بتكرار نفس السيناريو السابق مع احد ضباط الشرطة في نفس المنطقة ، عين شمس ، قبل أن تقوم اجهزة الأمن بإلقاء القبض على قيادات التنظيم فقد فوجيء الضابط ببعض الصبية يلقون الحجارة على سيارات الشرطة ومعهم شاب وعندما حاول الحديث معه ، استل مطواه وطعنه في كتفه ، وحاول الهرب ولكن تم إلقاء القبض عليه ، كان هذا في نفس اليوم الذي قتل فيه المتهم الأول بشبرا الخيمة .

إذن الظاهرة ليست أمنية فقط بل هي ظاهرة سياسية إجتماعية ترتكز على الدين ، ويجب كما يقول احد الخبراء التعامل معها من خلال محاور متعددة وإلا فالنتيجة ستكون سيئة وخاصة ان الحكومة تواجه تنظيميا يشترط على كل عضو ينضم إليه ان « يبيع نفسه لعقيدته » .

وقد تحركت وزارة الأوقاف المصرية لتدعو إلى ما يشبه الندوة الدينية لحسم بعض الافكار التي يتحرك على أساسها الجهاد وخاصة في فكرتين اساسيتين تكفير المجتمع ، وتغيير المنكر باليد او بالعنف الذاتي .. ليست تلك الندوات جديدة .. المهم هذه المرة طبيعة الأشخاص المشاركة في بحث تلك القضايا الشيخ محمد متولى الشعراوى ، الشيخ محمد الغزالي ، الشيخ يوسف القرضاوى وهم من اكثر الشخصيات الدينية ثقلا وإحتراما .

## القضية رقم ٤٠١

ورغم أن هذا المسلسل قد يكون كافيا في حد ذاته لفهم سلسلة الأحداث الأخيرة إلا ان هناك مؤشرات منذ بداية هذا العام تدل على قرب حدوث مثل تلك القلاقل .. ولنعد الى البداية .

في قاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر لاتزال محاكمة تنظيم سمى « الناجون من النار » قائمة والنيابة تطالب باعدام (٤) من قادته وهو تنظيم انشق عن الجهاد عام ١٩٨٤ كما تقرر المصادر ، ليقوم بتنفيذ عمليات إغتيال فردية سببت قلقا في فترة من الفترات واصدروا مطبوعات لايتم تداولها الا فيما بينهم تقوم على اساس تكفير المجتمع .

وفي يوم ٢٧ ابريل ١٩٨٨ طالب المحامون بضم قضية سابقة أخذت رقم (٤٠١) الى ملف المحاكمة بإعتبارها قضية اشخاص تورطوا في نفس تهم التنظيم وافرج عنهم .. وكانت المفاجاة ان النيابة ردت كتابيا على المحكمة موضحة شيء آخر فالموضوع لم يكن متعلقا بأبو باشا او مكرم او حتى الناجون من النار ولكن هناك شيء آخر ..

وأعلن المحامي العام المصري وكان ذلك منذ (٨) شهور أن عددا من قيادات عناصر تنظيم الجهاد ممن سبق ضبطهم في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ قضية إغتيال الرئيس السادات والمودعين بالسجون تنفيذا للعقوبات الصادرة ضدهم قد اتفقوا مع بعض عناصر التنظيم الذين افرج عنهم على إعادة هيكل تنظيم الجهاد وتشكيل صفوفه مرة اخرى على اساس هيكل محدد .. امير للتنظيم ومجلس للشورى ومجموعات عمل سياسي واقتصادي وقواعد تنظيمية .

وتم كما يقول المحامي العام وضع خطة عمل لحركة التنظيم في المرحلة الراهنة من خلال محورين ، يعتمد المحور الأول على نشاط علني يتم تحت اسم الجماعة الاسلامية أما المحور الثاني فيعتمد على كوادر تنظيمية سرية تقوم بانشطة تخريبية في البلاد وخلق فوضى شاملة لاسقاط نظام الحكم القائم وإقامة الدولة الاسلامية بالقوة . وقال انه قد توافرت لأجهزة الأمن معلومات عن سعى بعض اعضاء التنظيم لتوفير الأسلحة النارية لخدمة مخططاته وتمكنت اجهزة الأمن من كشف مجموعة كبيرة من الوثائق الخطيرة تكشف عن اسماء امير عام التنظيم ، وقادته ، واصحاب الحركة فيه ، وأبعاده ومخططاته المرحلية



المصدر : السياسة

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩



وأهدافه الاستراتيجية والاخطر - كما يقول المحامي العام - أن الاجهزة الامنية اكتشفت وثائق وخرائط لتدمير المنشآت الحيوية في البلاد وتهريب اعضاء التنظيم من السجون .

كما تحدث عن خطط مرحلية تقرر انهم سيقومون اولا بتدريبات نظرية وعملية على «حرب العصابات» ، وإثارة الشغب وسط الجماهير ، واحداث الثورة من خلال السيطرة على المساجد والتصدى لروادها والسيطرة على الاتحادات الطلابية والقيام بعمليات التجمهر .

## حلقات عام ١٩٨٩ .. القادمة

كان ذلك في ابريل ١٩٨٨ وكان يوحى بان هناك هيكل يتحرك في الساحة تحت الأرض ، ولم يتم القبض على هذا التنظيم ، ولم يعد احد يتحدث عنه ولكن فوجىء البعض باحداث عين شمس التي تصاعدت بسرعة الى الرصاص والاغتيال واحداث الشغب بما يوحى بوجود (تنظيم في المنطقة) وهو ماقررته الشرطة .. وكان كل ماحدث في المنطقة هو احد المخططات المرحلية لهذا التنظيم او انه بدا يتحرك بالفعل بعد إستكمال هياكله تماما ومعالم المرحلة واضحة ، سيطرة على مساجد ، شغب ، اغتيالات صغيرة ذات اهمية محدودة .

ويبدو أن الشرطة كانت تعلم تماما اسماء ، ومقار ، او مخابىء الأعضاء فلم تستغرق عملية معرفة مكان شريف ، وزميليه اكثر من (٦) أيام تماما مثلما حدث اثناء هروب المتهمين من «طرة» وغيرهم .. وتصريحات قادة الشرطة عن تساقط قيادات التنظيم تدل على متابعة معقولة لتحركاتهم وفي نفس الوقت تتناقض تلك الأقوال مع مايثار عن سيطرة اعضاء التنظيم على منطقة عين شمس ليلا ، وخوف الأهالى من التحرش به او إبلاغ السلطات عنهم ولكن يبدو انها مسالة تقسيم عمل امنى فقد يكون الجهاز المختص بالمتابعة مختلفا عن الأجهزة التنفيذية الميدانية .

ولكن عندما ظهرت المعلومات لأول مرة قيل ان هناك «هيكل قطرى» وهناك بالفعل احداث مستمرة في اسيوط وصلت لدرجة إصدار إستمارات إستفتاء حول «الرغيف الطباتي» وثمة احداث في منطقة دار السلام ورغم ان المواجهة أو الانفجار تم في منطقة عين شمس الا ان السلسلة قد بدات منذ شهور طويلة ترجع الى بداية عام ١٩٨٨ وقد تشهد الأيام القادمة حلقات جديدة الا أن المراقبين يقررون أن تتبع اسلوب المواجهة الشاملة لمشكلة سياسية لها جانب امنى هام .. وربما تكون الندوة القادمة أهم حلقات التعامل مع مشكلة العنف والتطرف في مصر ؟



المصدر : ...........المشعب...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...........١٠ يناير ١٩٨٩...........

### نواب عين شمس يتحدثون :

# تصريحات خطيرة لنائب الحزب الوطنى يعترف فيها بعجز حزبه والحكومة ! !

### نواب التحالف يؤكدون :

# الحملة البوليسية لم تستهدف القضاء على المتطرفين ، بل ضرب التيار الإسلامى كله

أحداث عين شمس الاخيرة ، كشفت عن عجز النظام و أزمة الديمقراطية ، أكدت أن النظام يعمل على البطش بالتيار الاسلامى كله ، وليس مطاردة المشاغبين فقط ، هذا الكلام لم يات على لسان « متطرفين » ! ! بل أدلى به أعضاء مجلس الشعب عن المنطقة !

وحتى نكون منصفين ومحايدين ، فلم نكتف بلقاء نواب التحالف عن المنطقة التى تقع فى شرق القاهرة ، بل سعينا أيضا الى لقاء نواب الحزب الحاكم ، الدكتور زكريا عزمى أمين عام رئاسة الجمهورية أعتذر عن الادلاء باى تصريح ، وكان هذا متوقعا منه نظرا لحساسية المنصب الذى يشغله ، الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء السابق ، وهو من أبرز نواب الحزب الوطنى عن دائرة شرق القاهرة ، فتح قلبه للشعب ، قال فى شجاعة الرجال كل ما يجول فى خاطره وقلبه ، دون خوف ولا وجل ، لاشك أنه طراز فريد وحده ، يختلف بالتاكيد عن أغلب نواب حزب الحكومة .. حديثه كان مفاجاة لم أتوقعها لجرأته و أمانته المطلقة مع النفس .

تحقيق :

محمد عبدالقدوس

عندما سألته عن رأيه فى الاحداث ، لم يحاول أن يستعرض عضلاته ، ويطلق كلاما إنشائيا على عواهنه ، بل قال لى فى أمانة : أنا مقصر ! ! ليست عندى فكرة عن الاحداث كما ينبغى ، تركيزى أساسا على مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر ، والمشاكل فى عين شمس والمطرية رهيبة ، وهناك تقصير شديد ، من النواب والحكومة إزاءها .

والمفاجأة الثانية التى ادلى بها كانت فى احتجاجه على محافظ القاهرة ، أخبرنى أنه ( أى المحافظ ) عقد أجتماعا لبحث مشاكل المنطقة ، ولم يدعونى لحضوره ، يعنى تجاهل نواب الشعب ، وهذا طبعا غير معقول ولا مقبول .

سألته : سيادة النائب .. هل مشاكل المنطقة ، كانت أحد أسباب القلاقل ؟

أجابنى بلا تردد : طبعا .. هناك كما قلت مشاكل رهيبة تتمثل فى فقر مدقع ، وأسكان عشوائى ، ومستوى متدن الى أبعد حد للاسكان والمرافق . وهذا كله ساعد على تفجير الموقف عند أول شرارة .

## حوار الطرشان !

مفاجآت النائب « الجدع » الدكتور حمدى السيد وقذائفه تتوالى فى حديثه للشعب ، أكد أن « أزمة » عين شمس كشفت عن « أزمة » الديمقراطية فى مصر ، وللاسف تبين أن الاحزاب الرسمية المعترف بها كلها أحزاب فوقية ، ليس لها تواجد حقيقى فى الشارع ، وينطبق هذا أول ماينطبق على الحزب الوطنى ، فهو يتحمل المسئولية الاولى بأعتباره الحزب صاحب الأغلبية .

ويصف الدكتور حمدى السيد المواجهات التى حدثت بين الجماعات الاسلامية والشرطة بأنه حوار الطرشان ! ! كل واحد يتحدث بلغة لايفهمها الآخر ، حوار الطرشان فى نهايته الخراب ، لابد من حوار حقيقى قبل فوات الأوان ، لغة القوة وحدها لاتكفى ، أدعو لعودة الحوار بين الأحزاب لصالح مصر ، ومن المهم التحاور مع التيار الاسلامى ، والأحزاب القائمة يجب أن تكون أحزاب شارع ، وليست قائمة فقط فى المنتديات والصحف .

## استجواب للتحالف

□ « الشعب » أستجوبت نواب التحالف : أين كنتم خلال الاحداث ؟ أجابنى مختار نوح .. كنت فى المنطقة ، بعد الأحداث مباشرة بل وفى أثناء أشتعالها عند الغزو البوليسى الأول لها ! !

أجابة النائب محمد مهدى عاكف لم تختلف عن أجابة زميله ، وأسترحت كثيرا عندما أخبرنى أنه يوجد مقران للتحالف فى قلب المنطقة ، أحدهما بالقرب من مسجد أدم الذى وقعت فيه الأحداث .

وقد أخبرنى مختار نوح المحامى ، أن نواب التحالف فى حركة دائبة حاليا لاحتواء أثار الأحداث الدامية التى وقعت فى عين شمس ثم أمتدت الى المطرية ، تم تشكيل لجنة للدفاع عن المعتقلين ، وهى تضم حاليا ثلاثة عشر محاميا متطوعا ، كما أنه جرت وتجرى أتصالات على مستوى عال مع كبار المسئولين بالدولة من أجل عودة الأمور الى نصابها الطبيعى والأفراج عن المسجونين ، والشق الأخير من التحرك يقوم على تقديم كل عون ومساعدة ممكنة لأهالى المعتقلين وقد تجاوز عددهم ٧٠٠ شخص ، العديد منهم شباب لم يصل الى العشرين من عمره .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

قلت لنواب التحالف : مع أحترامى لكل هذه التحركات ، فهل كان لكم تواجد حقيقى فى الشارع هناك ، فى منطقة عين شمس ؟

أجابنى محمد مهدى عاكف بلا تردد :

نعم « لنا فى هذه المنطقة كغيرها من المناطق تواجد حقيقى ، ودور رائد فى التوعية والتعليم ، ونحن نقوم بمساعدة التلاميذ فى دراستهم عن طريق أساتذة متخصصين ، وكذلك عن طريق الفيديو ، وتقديم العلاج مجانا للفقراء والمحتاجين ، وحتى الآن تم صرف أكثر من ألف تذكرة علاج للمواطنين ، نقوم أيضا بمعاونة دور اليتامى ، أما التوعية السياسية فنقوم بها قدر المستطاع ، وللاخوان فكر واضح وفهم محدد ، فى كل القضايا الفقهية المطروحة ، وهذا الفكر موثق ومنشور فى رسائل الاخوان منذ عشرات السنين ، ونحن نتحرك وندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، دون أن نعرض أنفسنا ، أو نعرض أئمة المساجد للضغوط الأمنية الخطيرة والملاحقة البوليسية .

سألت فى صراحة : أذا كان لكم تواجد حقيقى فى المنطقة كما تقولون ، فكيف أذن ركبت الجماعات الأسلامية الأخرى الموجة ، وقادت عين شمس الى صدام هائل مع الشرطة ؟

تعجب نواب التحالف من سؤالى ! !

أكد لى محمد عاكف أن ماحدث كان نية مبيتة من وزارة الداخلية لغزو المنطقة وضرب التيار الاسلامى كله ، وإذا كانت هناك أخطاء وقعت من الجماعات الاسلامية الاخرى ، فهى عبارة عن مخالفات أو جنح على أكثر تقدير ، الى جانب الجنايات والجرائم التى أرتكبها جنود فرعون فى المنطقة .

ورغم سيطرتنا على الشارع هناك ، الا أننا لم نستطع أن نمنع الأحداث من التردى ، فالسياسات الجاهلة القائمة على العضلات والقوة لايستطيع أى عاقل أحتواءها ، ولو كان العقل يحكمها لما وقعت هذا الأحداث أصلا .

ويذكر مختار نوح المحامى وعضو مجلس الشعب ، العديد من الأمثلة التى تؤكد وجهة نظر زميله محمد عاكف فى أن ماحدث ، كان غزوا بوليسيا شاملا للمنطقة ، بغرض تأديب التيار الاسلامى كله وليس لحفنة من الاشخاص ، يقول فى ذلك :

× عدد المعتقلين تجاوز أكثر من ٧٠٠ شخص ، الغالبية العظمى منهم من المتدينين الذين لم تكن لهم صلة بالأحداث ، وألقى القبض عليهم لمجرد أنتمائهم الى التيار الاسلامى .

× بلغ « تطرف » الشرطة الى حد القبض على جموع المصلين ، وكل أصحاب الذقون ! ! كما حدث فى مسجد النور المحمدى عقب صلاة الجمعة .

× صدرت الأوامر لطلاب المدارس بحلق لحاهم بالعافية هكذا ! ! والجدير بالذكر أن هناك عشرات من الطلاب المعتقلين من مدرسة أبن خلدون ومدرسة الحرية ، كما تم أبعاد العديد من المدرسين المتدينين بناء على تقارير المباحث ! !

× القبض على العديد من النساء ، والاعتداء عليهن لأول مرة داخل الأقسام .

× عقاب جماعى وقع على أهالى المنطقة مثل أزالة السوق الرئيسى والقبض على العديد من الباعة الجائلين .

## وكأنه احتلال أسرائيل

تساءلت : والآن .. هل عاد الهدوء والأستقرار الى المنطقة ؟

■ أجاب نواب التحالف فى سخرية : نعم الهدوء موجود ، ولكن الاستقرار هناك يقوم على الكرباج ، ست عشرة سيارة مليئة بجنود الأمن المركزى وفرق الكاراتيه ترابط فى جميع الشوارع بالحى ، أى عابر فى الشارع مساء ، هو متهم ومشتبه فيه الى أن يثبت العكس ، الأحتلال البوليسى للحى وكأنه أحتلال أسرائيلى ! ! والسكان عاملوهم وكأننا فى الضفة الغربية أو قطاع غزة ! ! والأحتلال لن يدوم بأذن الله ، سواء كان موجودا فى أراضى فلسطين أو عين شمس ! !





## نواب التحالف يعترضون على تعديل قانون المخابرات بسرعة خاطفة !

وافق نواب الحزب الوطني الحاكم في سرعة لامثيل لها على « سلق » تعديل قانون المخابرات في جلسة مسائية بالرغم من الاعتراضات الشديدة من جانب جميع نواب أحزاب المعارضة الذين احتجوا بشدة على تصرفات الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الذي فاجأهم بعرض تعديل القانون في الجلسة المسائية ، ودون أن يتاح لهم الوقت الكافي للدراسة المستفيضة لأهم قانون يمس أمن البلاد والحريات ! !

● فكان أول من تحدث معترضا على هذه التعديلات المهندس ابرهيم شكري زعيم المعارضة فقال : هذا التقرير بمشروع قانون لتعديل قانون المخابرات الصادر في عام ١٩٧١ الخاص بحظر أفشاء أسرار جهاز المخابرات العامة من خلال نشر المذكرات أو المصنفات الفنية ،وزع على أعضاء مجلس الشعب في نفس الجلسة المسائية اليوم فهل يعقل ذلك أن يوزع علينا هذا القانون منذ دقائق ثم يطلب منا الموافقة عليه دون أن تتاح لنا الفرصة من الوقت الكافي لدراسته ؟ !

.. وهذه التعديلات تحمي بعض المعلومات التي يمكن أن تكون جاءت في التحقيقات أو المحاكم التي يمكن اذا نشرت أن يترتب عليها المعاقبة بالأشغال الشاقة المؤبدة ! !

وتساءل ابراهيم شكري : هل يراد من وراء هذه التعديلات في القانون أعطاء نوع من الحصانة لأفراد المخابرات ؟ !

وهل معنى ذلك أن تكون المخابرات في خدمة الحزب الذي يصل الى الحكم ؟ ! .. خاصة وأن الحزب الوطني هو الذي يحكم الآن ! !

● وقال أحمد سيف الاسلام حسن البنا : لابد أن يلتزم جهاز المخابرات بالقانون والدستور ، مهام هذا الجهاز لابد أن يحددها القانون ، واذا أنحرف هذا الجهاز من حق كل العاملين فيه ألا يطيعوا المسئول عن الجهاز ويبلغوا النائب العام .

وأشار النائب سيف الاسلام حسن البنا : إلى أن جهاز المخابرات أنحرف عن اختصاصاته في عهد الرئيس جمال عبد الناصر .

وطالب النائب : بضرورة تطوير جهاز المخابرات وتحديد أختصاصاته لان هذا الجهاز سبق أن أرتكب العديد من المخالفات مثل أعتقال المواطنين وتعذيبهم والتجسس على السياسيين وأصحاب الفكر والرأى والمواطنين !

وأمام ملاحظات واعتراضات نواب التحالف .. وحزب الوفد .. فقد وافق نواب الحزب الوطني الحاكم الذين يمثلون أغلبية مجلس الشعب على القانون على وجه الاستعجال ! ! .. ولك الله يامصر ! !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

تقرير اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

## من القاهرة

# عملية أمنية استغرقت ٣٠ يوماً في عين شمس وأدت للقضاء على أحد أكبر معاقل التطرف والجريمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ثلاثون يوما هي المدة التي استغرقها تنفيذ المهام الصادرة بالقضاء على الامبراطورية الكائنة في منطقة عين شمس بمصر، وارتبطت بالارهاب والتطرف مما اضطر الحكومة للتدخل للقضاء عليها واعادة الحياة الى طبيعتها وتمكين

لذا استلزم الأمر تخطيطا جيدا على درجة عالية من الدقة خشية وقوع ابرياء ضحايا للارهاب. وهنا بدأت الاستفادة من الحملات السابقة وأخذ دروس منها في تحقيق التكتيك والاستراتيجية المطلوبين لدواعي الظروف وطبيعة المرحلة.

وبدأ الاعداد بالتنسيق وسماع الآراء من كافة الأطراف، ليست الأمنية فقط بل الشعبية، وهم أهالي المنطقة الذين اضيروا في حياتهم اليومية بصورة غير طبيعية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

٧٥٠ الف نسمة، هم سكان تلك المنطقة، من العيش في هدوء. ولكن تنفيذ تلك المهام لم يكن بالأمر السهل او الهين لتسلح تلك العناصر باسلحة وذخائر ومفرقعات وصلت الى حد حيازة القنابل والسيوف والجنازير الحديدية وقنابل المولوتوف وغيرها.

وفي ليلة السادس من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ تم تحديد ساعة الصفر وبدأ تنفيذ المهام. ومع خيوط الفجر بدأت سلطات الأمن في تنفيذ مهمة هدفها اسقاط اوكار الارهاب. وحققت العملية نجاحا منقطع النظير ونتائج فورية جاءت وساهمت فيها عدة اعتبارات تمثلت في الآتي:

ـ التوقيت باليوم والساعة للعملية التي تزامنت مع ليلة الاحتفال باحدى المناسبات والتي يحرص على حضورها قرابة مليوني شخص من القاهرة او المحافظات القريبة مما يعني انتقال عدد كبير من سكان المنطقة لمكان الاحتفال لحضور هذه المناسبة.

ـ التنفيذ جاء مختلفا عن الحملات السابقة حيث انتقلت قوافل الأمن من معسكراتها المنتشرة خارج القاهرة رأسا الى تحقيق الهدف وتنفيذ المهام دون التمركز امام قسم شرطة عين شمس كما كان يحدث في الماضي ويجعل اخبار التحركات تصل الى الاسماع عن طريق لجان الرصد المتمركزة امام القسم والتي بمجرد مشاهدتها لأي امور غير طبيعية تنطلق في دراجات بخارية للتحذير والاستعداد او الهرب.

ـ التركيز كان على القيادات، وفي ساعات قليلة القي القبض على ٦٧ شخصا من مختلف الفصائل والجماعات المتطرفة. ونجحت العملية بنسبة ١٠٠٪ وكانت النتيجة هي خلخلة واحداث تصدع بين القيادة والقاعدة اصاب المتطرفين بالشلل التام.

ـ الالتفاف حول المقر الاستراتيجي لادارة عمليات الجماعات في المنطقة والسيطرة عليه وتفريغه من أي اسلحة قد تستخدم للمواجهة.

ـ اعتلاء اسطح العمارات والمنازل للسيطرة على أي مخطط لاستخدام الحجارة والكور الحارقة ضد سيارات الأمن التي تطوف شوارع المنطقة طوال اربع وعشرين ساعة.

ـ استخدام مكبرات الصوت في الحوار وابلاغ التعليمات بعدم اللجوء للعنف والامتثال وتطبيق التعليمات.

وعقب هذا النجاح الخاطف الذي تحقق لعملية الشرطة الأولى وقع حادث الاعتداء على المقدم شرطة عصام شمس الدين وكيل ادارة البحث الجنائي لمنطقة شرق القاهرة بطعنة سكين حادة. وعقب وصول وزير الداخلية اللواء زكي بدر الى القاهرة عقب مهة عاجلة في الخارج توجه من المطار مباشرة الى تلك المنطقة. وفي ذات المكان الذي سقط فيه ضابط الشرطة، اقرت خطة جديدة لاحتواء الموقف في حضور كبار رجال الأمن تمثلت في العمل على اربعة محاور هي المحور الأمني، والقضائي، والشعبي، والمحلي، واخيرا الوعظ والفتوى من

جانب علماء الأزهر.

## المحور الأمني

كان المحور الأمني هو الأهم والأقوى لأنه يستخدم الأسلحة بكافة الأنواع وأسلوبه هو الردع والقضاء على الفتنة في مهدها وقد حقق خلال الثلاثين يوما الآتي:

- القبض على عدد كبير من الخارجين عن القانون خاصة المحكوم عليهم في قضايا جنائية وصلت عقوباتها للاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة.
- مداهمة الاماكن التي كان يلجأ اليها المتطرفون واتخاذها كمقار لهم للتخطيط لأعمال انتقامية ضد السلطة والأمن.
- اعادة تنظيم هذه المنطقة التي اتسعت بصورة عشوائية، وذلك عن طريق التخطيط السليم والترقيم وتسمية الشوارع لسهولة السيطرة عليها اداريا وأمنيا.
- التمركز في المناطق التي كان يسيطر عليها المتطرفون وهي عرب الجسر والسوق وشارعا ابراهيم عبد الرزاق ومنشية التحرير لاعادة الهدوء والسكينة الى نفوس المواطنين.
- اعادة الأمور الى طبيعتها وخروج الجميع بأمان واعادة فتح المحلات المخصصة لبيع الأجهزة المنزلية، وفتح محلات الملابس.
- عودة بعض أهالي المنطقة الى منازلهم التي تم تهجيرهم منها بالقوة لجعلها مناطق للايواء والهرب ومراكز لتصنيع القنابل ومخازن للأسلحة.
- وقف دفع الاتاوات التي كانت تدفع بالقوة وبصورة منتظمة شهريا. وكانت تتسرب لتمويل الجماعات المتطرفة سرا.
- استخدام اسلوب العنف في مواجهة العناصر التي تبدأ باستخدام الاسلحة باطلاق النيران عليها وهو تطور بدأ في التنفيذ لأول مرة لاسقاط هذه الامبراطورية الخفية.

## المحور القضائي

لاسقاط هذه الحركات لجأت السلطات الى احالة كل شخص يتم القبض عليه الى النيابة العامة والتي قامت خلال تلك الفترة بمباشرة التحقيقات في عدة وقائع كشفت عن حقائق مذهلة ومخططات للفتك بالاستقرار والأمن الداخلي وجاءت في اطار اعادة فتح ملف مقتل ضابط الشرطة محمد زكريا خليل الذي راح ضحية الأحداث الأولى التي وقعت منذ ٣ شهور. وقد كشف التحقيق عن تحديد القاتل، وهو حمدان ثابت منصور حمدان والذي اعترف في التحقيقات انه كلف من قيادة تلك الجماعات باعتلاء المنازل الواقعة امام مسجد آدم والقاء الحجارة على سيارات الشرطة مما أدى لاصابة الضابط ووفاته بعد ٣ ايام. وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا للقاتل بعد عدة جلسات متواصلة تهمة القتل العمد وقررت حبسه لمدة ٦٠ يوما.

كذلك تواصل التحقيق في بعض القضايا المفتوحة والتي جاءت نتيجة بلاغات لعدد من المواطنين عن وقائع للتعرض لهم ومنعهم من أداء عملهم وخطف حقائب الفنانين والفنانات. وقد اعترف المتهم مصطفى احمد بارتكابه جميع تلك الجرائم بمشاركة بعض المتطرفين الذين حددهم وتم استدعاؤهم للتحقيق حيث وجهت لهم النيابة تهمة السرقة بالاكراه واستخدام وحيازة واحراز اسلحة بيضاء دون الحصول على اذن من السلطات.

وبالنسبة لقضية مداهمة قاتل ضابط الشرطة شريف محمد احمد الشريف، والذي كان معه وقت الحادث كل من خالد اسماعيل عبد المنعم واشرف سيد درويش مصطفى والمتهمان ايضا بقتل عامل بمحل بقالة في الساحل يدعى حسن محمود حامد لقيام الاخير باذاعة أغنية «انت عمري» لأم كلثوم، تقرر اغلاق تلك القضية لانقضاء الدعوى الجنائية بوفاة المتهمين الثلاثة عقب مقاومتهم لسلطات الضبط عند القبض عليهم لتنفيذ امر النيابة في «عزبة رستم» بمنطقة شبرا الخيمة.

اما قضية «مسجد آدم» والتي عثر بداخله على كمية كبيرة من المتفجرات والمواد القابلة للاشتعال التي كان تم التحفظ عليها، فقد جاءت المفاجأة عندما أدلى بعض المتهمين ومنهم عشري محمد السيد علام، ومحمد جاد علي نزولاي باعترافات كاملة عن تلك المضبوطات وكيفية التخزين وتوقيت الاستخدام ووسيلة التصنيع. وقد وجهت النيابة لهم وآخرين وهم علي عبد الله احمد حسن، طارق حنفي، محمود سعيد، وجمعة حسن اسماعيل، صالح سعيد، عبد العزيز السيد عبد العزيز، تهمة حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات وقررت حبسهم. ومن المقرر ان تشهد تلك الوقائع محاكمة عاجلة من خلال قرار اتهام يجري اعداده بعد ان اكتملت اركانه.

وبالنسبة لقضايا التظاهر والشغب ومقاومة السلطات وحيازة المنشورات واتلاف المال العام والخاص والتي انطلقت من مساجد «النور المحمدي» بالمطرية و«آدم» بعين شمس في اعقاب الحملات التي تمت يوم ١٩٨٨/١٢/٦

فقد اسفرت عن محاكمة مائتي متهم يقضون حاليا فترة حبس احتياطي تجاوزت الشهرين.

## المحور الشعبي والمحلي

استخدم العنصر الشعبي والأجهزة المحلية في المقاومة للمرة الأولى، وجاء ذلك من منطلق ان الناس تأثروا كثيرا من خطورة تلك العناصر ونالهم نصيب من التعدي والاصابة وتوقف المشروعات الانتاجية والاصلاحية والتي استبدلت بمشروعات اخرى تخدم اغراض البلطجية والمتشردين، ومن مظاهر ذلك:

قيام المواطنين بالابلاغ عن المتطرفين الهاربين في كل موقع ـ وقد نال بعضهم طعنات من السكاكين وضرب بالجنازير ـ احدهم سائق سيارة اجرة توقف لاثنين من المتطرفين وكان معهم اشياء اثارت شكوكه مما جعله ينطلق بهم الى القسم، وفي الطريق تلقى طعنة سكين. وأخر مقاول احتل متطرفون بعض شققه المعدة للبناء واتخذوها للايواء والهرب من رجال الأمن وبعد ان ابلغ عنهم وقبض عليهم، تعرض للاعتداء بجنزير في رأسه نتج عنه ارتجاج في المخ.

واتخذ قرار عاجل من المجلس المحلي بعين شمس لتصفية السوق التجاري وازالته وتعويض بعض البائعين عن اماكنهم وتدبير مواقع اخرى لهم. وجاء القرار بعد ان اصبح هذا المكان وكرا للارهاب وهو الأمر الذي اتضح بشدة بعد مقتل ضابط الشرطة عصام شمس الدين.

ورغم هدوء الاوضاع في هذه المنطقة بعد شهر من اندلاع اكثر الأحداث عنفا بعد احداث يناير ١٩٧٧ والأمن المركزي في ١٩٨٥، تبقى هناك بعض المحاذير وبعض النقاط التي يجري حاليا دراستها بعناية شديدة خوفا من حدوث اي جديد وهي:

ـ هجرة المتطرفين من منطقة عين شمس واستقرارهم في مناطق اخرى لا تقل خطورة عن الأولى، وتجري الآن مراقبة الشرابية والزاوية الحمراء وروض الفرج وبولاق الدكرور.

ـ اعتبار تلك العناصر هذه الفترة هدنة مرحلية بينها وبين السلطة والأمن لالتقاط الانفاس وتعتيم الأمور استعدادا لمراحل اخرى اشد عنفا.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الافراج عن طلاب عين شمس بعد ان أعاد وزير الداخلية اعتقالهم

امرت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ، بالافراج عن الطلاب المعتقلين من جامعة عين شمس . سبق للمحكمة ان امرت بالافراج عنهم ، وقام زكى بدر وزير الداخلية باعادة اعتقالهم طبقا لقانون الطوارىء .كانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على الطلاب وهم صلاح العامرى ومحمد عثمان واحمد حسن وعلاء عامر ، بتهمة اعداد منشورات تهاجم قانون الطوارىء ، وتندد بارتفاع الاسعار والبطالة .



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

# انتهت أسطورة ارهاب « جمعة » و« الباشا » فى المطرية

## • الأم ترفض تسلم جثتى ابنها وزوجها وتتبرأ من جرائمهما

## • كيف تمكن رجال الشرطة .. من القضاء على مسلسل العنف الدموى ؟

تحقيق : سيد عبد القادر تصوير : حسين القاضى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمار .. وهيروين .. وسرقة ..

هذه كانت الابواب الخلفية للحكاية المثيرة التى تشبه افلام « الفتوات » و« العصابات » .. والتى دارت احداثها فى منطقتى المطرية والخانكة على مدى الاسابيع القليلة الماضية .. والتى انتهت بمصرع خمسة افراد من العصابتين واصابة ضابط شرطة وشرطى سرى مازال فى حالة خطرة ..

وهى عندما تنتهى الحكاية .. يبدأ فصل مثير لم يتوقعه رجال الشرطة قام زعيم احدى العصابتين ترفض استلام جثتى ابنها وزوجها وتوقع على اقرار امام الشرطة بذلك .. معلنة تبرأها منهما .. !!

خيوط متشابكة لقصة مثيرة حيرت رجال الشرطة كثيرا .. وسط عمليات سرقة وتجارة هيروين .. وجلسات قمار .. واخيرا مسلسل من الخطف بين عصابتين عريقتين فى الاجرام ..

اصل الحكاية يعود الى سنوات عديدة مضت .. ولكن دعونا نبدأ من عام ونصف فقط ..

اما « ابطال » السيناريو الاجرامى .. فهم :

● جمعة عواد سليمان ( ٣٢ سنة ) وهو شقى شهير بمنطقة المطرية .. كان يعمل نجار باب وشباك قبل ان يبدأ حياة الاجرام والتى تمثلت فى جرائم بين السرقة والنشل والضرب والبلطجة ملفه فى مديرية امن القاهرة يحمل رقم « ٢١٠٦ » ويحمل بين صفحاته ١٩ قضية بدات من نوفمبر عام ٨٢ وتراوحت احكام السجن ضده بين ثلاثة شهور وستة اشهر .. وقد سبق اعتقاله بعد ما تزايدت خطورته وخرج من المعتقل منذ شهور قليلة ليدمن الهيروين وكان معنى ذلك ازدياد خطورته وشراسته سواء فى نوعية الجريمة او فى اسلوبها ..

## أسرة تمارس الاجرام

● ولجمعة والد يدعى عواد سليمان ( ٥٥ سنة ) وشقيق يدعى شعبان ( ٢٨ سنة ) لا يقل عنه خطورة حيث انه مسجل خطر وله سجل اجرامى يضم ٢٢ قضية ما بين سرقة وسرقة بالاكراه وضرب واصابات نافذه وصدر ضده ١٢ حكما تراوحت بين السجن ثلاثة شهور وستة شهور ايضا ..

وقد كون الثلاثة مجموعة للعب القمار .. كوسيلة جديدة ـ غير مشروعة لمضاعفة ارباحهم فى عالم الجريمة ويعرف الثلاثة مع شقيقهم الرابع عادل عواد سليمان بعصابة جمعة ..

● اما البطل الرئيسى الثانى فى حكاية الاجرام المثيرة فهو محمد امير على حسن ( ٤٠ ) سنة وهو مشهور باسم الباشا .. او ( البغل ) .. وهو مجرم معروف لرجال الشرطة كان يمارس نشاطه فى مجال سرقة السيارات والتجارة فى السيارات المسروقة .. والبلطجة .. وكان يغطى نشاطه الاجرامى عن طريق فتحه لمكتب تصدير واستيراد بالمنطقة ..

وقد حول الباشا ـ او البغل ـ نشاطه الاجرامى فى الشهور الماضية الى تجارة الهيروين لانه الاكثر ربحا .. والاسرع فى طريق الملايين ..

وللباشا خمسة اعوان هم ابن شقيقه اشرف على فراج ( ٢٨ سنة ) وهو قومسيونجى .. ومحمد نجيب عبد الحميد ( ٣٨ سنة ) عامل ومدبولى عواد مدبولى ( ٢٨ سنة ) خراط وسعيد محمد شافعى ( ٢٤ سنة ) عامل وعلى عبد المنعم ( ٣٨ سنة ) والشهير بعنتر بعروره وهو مسجل خطر ..

والستة يكونون معا عصابة « الباشا »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

المتعددة المواهب في عالم الجريمة .

## عندما يختلف اللصوص

● ولان العصابتين تمارسان نشاطهما في منطقة واحدة .. فلابد ان ياتي يوم لتتعارض المصالح .. او يختلف اللصوص .. وعندئذ تبدا عملية استعراض العضلات ليبتلع القوى الضعيف .. ففى عالم الجريمة البقاء دائما للاقوى .. !!

وجاء اليوم .. وتسبب خلاف بين « الباشا » و« جمعة » على عملية بيع سيارة مسروقة منذ عام ونصف - كما تقول تحريات مباحث قسم المطرية التى قام بها المقدم مجدى الجنبيهى رئيس المباحث - وكانت النتيجة ابلاغ الشرطة ضد « جمعة » ليدخل السجن لمدة ثمانية شهور ..

ويخرج جمعة من السجن منذ اسابيع - مدمنا للهيروين - يفكر فى الانتقام .. ويدفعه إفلاسه لان يقلب فى دفاتره القديمة وهنا لا يجد امامه الا « القمار » فى محاولة لملء جيوبه بالمال ..

وينجح جمعة فى استدراج اشرف على فراج ( ٢٨ سنة ) ابن شقيق « الباشا » الى منزله حيث يدس مخدرا فى كوب الشاى وتبدا جلسة قمار مع جمعة ووالده وشقيقه شعبان يغيب اشرف اثناءها فى نوم عميق .. ويتركه الاشقياء الثلاثة حتى الصباح وعندما يفيق يخبرونه انه خسر ثمانية الاف جنيه .. ويطالبونه بالدفع فورا .. ويبحث اشرف فى جيبه فلا يجد ( الا ١٨٠٠ ) جنيه يدفعها لهم .. ويكتب فى مقابل باقى المبلغ ( ٦٢٠٠ جنيه ) شيكات بدون رصيد ..

ويغادر اشرف منزل اللصوص وقد اسودت الدنيا فى عينيه فمن اين ياتى بباقى المبلغ .. وماذا يفعل حتى يحين موعد سداد الشيكات وفى النهاية لا يجد اشرف الا عمه « الباشا » ليشكو له همه وكيف اصبح معرضا للسجن بسبب جلسة قمار ..

## الانتقام بالجملة .. !!

● ويقرر « الباشا » الانتقام لابن شقيقه .. ويبدا فى رسم خطته .. ويقرر الاستعانة بسائقه على عبد المنعم محمد ( ٣٨ سنة ) الشهير باسم عنتر بعرورة وهو مسجل خطر ايضا .. وقد سبق ان فقد سيارته فى جلسة قمار مع نفس العائلة .. واتفق الباشا مع السائق ان يذهب الى والد جمعة وشقيقه شعبان بحجة انه ان اوان تسجيل عقد بيع السيارة التى خسرها معهم .. وانه لديه وقت فراغ وانه قرر ان يستغله فى تسجيل السيارة ..

وتنطلى الخدعة على اللصوص المقامرين .. فيذهب عواد سليمان والد « جمعة » ومعه ابنه شعبان شقيق جمعة ومقامر اخر هو سامى عليش ( معروف باسم سامى حنكش ) وشخص رابع اسمه فتحى ..

وينجح السائق فى اختطاف الاربعة واستدراجهم حتى يصل الى « الباشا » الذى يحتجز الثلاثة الاوائل لمدة اربعة ايام ويطلق سراح رابعهم « فتحى » قام خلالها بتعذيبهم حتى يسلموه الشيكات التى حررها ابن شقيقه على نفسه ..

ويذهب فتحى - بعد الافراج عنه - لاخبار « جمعة » بما فعله الباشا مع ابيه .. فيقرر هو الاخر الانتقام .. وتدخل الحكاية فى اشد فصولها اثارة واجراما .. وتبدا فصول النهاية .. !!

## العين بالعين

● يقرر جمعة ان ينتقم لابيه واخيه من « الباشا » بنفس الاسلوب .. فيقوم باختطاف احد اقارب الباشا وهو سمير محمود على ( ٣٢ سنة ) وهو صاحب ورشة لتصليح السيارات بمنطقة الخانكة ويختطف صاحب سيارة تصادف وجوده امام الورشة واعترض



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ما يحدث وهو عبد السلام رشاد عبد السلام ( ٣٥ سنة ) ويعمل مدير مجمع بشركة بسكو مصر .. ويحتجزهما بمنزله بالمطرية .. ويقوم بتعذيبهما بمنتهى الشراسة حيث عصب اعينهما وربطهما بالحبال .. وكان يدفن راسيهما في الرمال وكانت النتيجة وفاة صاحب الورشة قريب الباشا متاثرا بعمليات التعذيب .. ●

وفي تلك الاثناء كانت البلاغات والتحريات والمعلومات تتجمع امام اللواء ممدوح البرعي مدير امن القاهرة واللواء محمد عباس مدير مباحث الوزارة واللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة والعميد فادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة ..

وعلى الفور كان لابد من التحرك لانهاء هذه « المهزلة » .

وبفضل التحريات التى قام بها المقدم مجدى الجنبيهى رئيس مباحث المطرية والنقيب وائل عبد الفتاح .. وتمت محاصرة منزل « جمعة » حيث كان يحتجز رهينتيه .. وعندما احس جمعة بالخطر قام باطلاق النار على الشرطة فاصاب احد ضباط قوة الامن المركزى واحد رجال الشرطة السريين ( محمد سيد نصار ) باربعة اعيرة في بطنه .. فما كان من الشرطة الا ان فتحت عليه النار حتى لقى مصرعه .. وافرجت عن الشخص المحتجز .. وعثرت على جثة صاحب الورشة ..

وتستمر التحريات .. وجهود رجال الشرطة حتى يتم القبض على عنتر بعرورة سائق « الباشا » الذى اختطف والد جمعة وشقيقه وسامى حنكش ليعترف بتفاصيل عملية الاختطاف ومكان اخفاء الاشخاص الثلاثة .. وان عملية الاختطاف تمت لحساب محمد امير على حسن ( الشهير بالباشا ) الذى يعمل سائقا له في مكتب التصدير والاستيراد الذى يمتلكه .. وان « الباشا » احتجز الاشخاص الثلاثة بحديقته بمنطقة الخانكة .

وتقوم قوة برئاسة العميد سيف النصر حمدى وكيل مباحث القاهرة والمقدمين محسن مراد ومجدى الجنبيهى بالقاء القبض على الباشا وعصابته .. في شقة مفروشة بمنطقة مصر الجديدة ..

## المفاجأة الكبرى !!

● ويكتشف رجال الشرطة من اعترافات الباشا انهم قاموا بقتل رهائنهم الثلاثة والد جمعة وشقيقه وسامى حنكش ودفنوهم بملابسهم بمنطقة الكثبان الرملية بطريق المحاجر بالخانكة ..

ويضبط رجال الشرطة رشاشا اسرائيلى الصنع ( ماركة عوزى ) قرروا انهم استخدموه في اطلاق النار على رهائنهم الثلاثة فلقوا مصرعهم على الفور فقاموا بنقلهم بعد ذلك بسيارة نصف نقل الى منطقة محاجر الخانكة حيث دفنوهم هناك ..

ويصحب رجال الشرطة افراد العصابة الى المكان الذى دفنوا فيه الجثث .. وبعد البحث عثر على الجثث الثلاثة والسلاح المستخدم وبخزينته عشر طلقات لم تطلق بعد ..

وامام رجال الشرطة تقف « نعمات » زوجة عواد سليمان والد جمعة تعلن رفضها لاستلام جثتى زوجها وابنها جمعة .. وتتعلل بانهم ليس لديهم مقابر وتطلب دفنهم في مقابر الصدقة ..

اما كريمة محمود زوجة « جمعة » فقد قالت في تحقيقات الشرطة والنيابة انه تزوجها منذ عشرة اعوام وانه معروف بشراسته وانها شاهدت المجنى عليهما يوم اختطافهما وسمعت استغاثتهما من اثار التعذيب لكنها لم تستطع ان تتدخل او ان تبلغ احدا خوفا من بطش زوجها ..

وبمصرع الاشقياء الاربعة جمعة وشقيقه ووالده .. وزميلهم في جلسات القمار سامى حنكش .. ومعهم قريب الباشا .. وبالقبض على « الباشا » وافراد عصابته .. يعود الهدوء الى منطقة المطرية والخانكة .. وينتهى مسلسل العنف الدموى الذى ارق رجال الشرطة عدة اسابيع طويلة .. وادى لاعلان حالة الطوارىء في قسم شرطة المطرية وفي مديرية امن القاهرة .





# استجوابات واسئلة لوزير الداخلية حول تجاوزات الشرطة واحداث عين شمس

تقدم النواب الاسلاميون بمجلس الشعب بثلاثة استجوابات وثلاثة اسئلة لوزير الداخلية حول تجاوزات الشرطة فى الفترة الاخيرة واحداث عين شمس.

قدم كل من فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ومختار نوح المحامى ومجدى احمد حسين الاستجوابات الثلاثة واكدوا فيها ان تجاوزات وزارة الداخلية تخالف الدستور والقانون فضلا عن اساءة استخدام الحقوق المخولة لها بمقتضى قانون الطوارىء واهدار حريات الافراد والامتناع عن تنفيذ الاحكام والقرارات القضائية بصورة عرضت سمعة مصر الدولية للخطر واظهرها كدولة تنتهك القانون وتصادر الحريات.

اشار النواب الاسلاميون فى استجواباتهم الى انه منذ تولى زكى بدر منصب وزير الداخلية تصاعد اسلوب اساءة استخدام السلطة بصورة ملحوظة ومتزايدة على كافة المستويات متخذا قانون الطوارىء ستارا واساءة تطبيقه بما يضر بحقوق ومراكز الافراد.

اكدو انه من بين هذه التجاوزات الحد من حرية الافراد فى التنقل ومن بينهم نواب الشعب حيث يمنعون من التنقل حتى فى دوائرهم كما حدث مع د. محمد حبيب ومصطفى الوردانى ولاشين ابو شنب وغيرهم بالاضافة الى الاعتداء على سلطان القضاء بالامتناع عن تنفيذ احكامه وكذلك الامتناع عن تطبيق القانون بشان حقوق الافراد المكفولة طبقا لقانون الطوارىء فوزارة الداخلية لا تعلن المعتقلين باسباب اعتقالاتهم. بالاضافة الى احتجازهم فى غير الاماكن المقررة طبقا للقانون.

من ناحية اخرى قدم كل من لاشين ابو شنب ود. محمد حبيب ود. عصام العريان ثلاثة اسئلة لوزير الداخلية عن حقيقة احداث عين شمس وما ترتب عليها من قتل ضابط الشرطة عصام شمس الدين واربعة من المواطنين.

واكد النواب الاسلاميون فى اسئلتهم استمرار الحشود الامنية فى عين شمس.

# سقوط أخطر عضو بالجماعات المتطرفة ومجموعة من أعوانه فى عين شمس

سقط امس فى يد اجهزة الامن بوزارة الداخلية واحد من اخطر قيادات الجماعات المتطرفة بعين شمس وبحوزته قنبلتان يدويتان ومسدس و ٥ طلقات كما سقطت معه فى نفس الوقت مجموعة كبيرة من اعوانه ومعهم كميات كبيرة من المواد المتفجرة كانوا يعدونها للقيام بعملياتهم الاجرامية فى التخريب وضد رجال الامن .

وقد تبين ان هذا العضو القيادى واسمه حسن الغرباوى احد العناصر الخطيرة فى تنظيم الجهاد وانه شارك فى التخطيط لحوادث العنف والارهاب والتخريب فى مسجد ادم ومنطقة عين شمس .

وقد تمت عملية ضبطه هو واعوانه من خلال عمليات التمشيط الامنية المستمرة لمنطقة عين شمس وضواحيها لتطهيرها من بؤر الارهاب والاجرام والقبض على فلول الهاربين من الجماعات المتطرفة حيث اكدت التحريات ان هذا العضو القيادى قد انتقل للاقامة مع زوجته فى شقة مفروشة بشارع شعبان موسى بعزبة النخل ليختفى فيها عن أعين الشرطة وان عددا من اعوانه يترددون عليه حيث يقوم باعداد كوادر جديدة لتدريبها على عمليات التخريب والارهاب بعد سقوط عدد كبير من الاعضاء القدامى كما تمكن من الحصول على كميات كبيرة من المواد المتفجرة لاستخدامها فى عملياتهم الاجرامية .

وتم وضع خطة اعتمدت على مباغتته وشل حركته تحسبا لاحتمال اشتباكه بالسلاح مع اجهزة الأمن حرصا على الا يصاب احد من السكان حيث تمت محاصرة المنزل الذى يقيم فيه المتهم بينما اقتحمت قوة اخرى الشقة والقت القبض عليه دون ان يصاب احد من السكان او من قوات الشرطة وعثرت لديه على قنبلتين ومسدس و٥ طلقات وفى نفس الوقت تم القبض على عدد كبير من اعوانه وبحوزتهم «جركنان» كبيران مملوءان بالبنزين و ١٤ زجاجة مولوتوف وكيس كبير من نشارة الخشب . وكشفت التحريات ان المتهم من المسجلين الخطرين فى عمليات السرقة وانه اطلق لحيته وانضم للجماعات المتطرفة وكان يقوم بتحريك عناصرها فى عمليات التخريب واعطائهم الاوامر لتنفيذها .

وقد بدأت امس نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المتهم تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وقد واجهه المحقق حسنى عبد الله رئيس نيابة امن الدولة بالمضبوطات التى وجدت معه وهى عبارة عن « طبنجة » وقنبلتين يدويتين كما وجه اليه تهمة الاشتراك فى اعمال التجمهر والتحريض التى وقعت بمنطقة عين شمس بالاضافة الى مقاومة رجال الشرطة





## القبض على أحد قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس

ألقت قوات الامن مساء امس الاول القبض على حسن الغربلوى نائب امير الجماعة الاسلامية بعين شمس . في اطار حملة الاعتقالات التى شنتها اجهزة الامن خلال اليومين الماضيين على المنطقة . واسفرت عن اعتقال اكثر من ٥٠ عضوا من اعضاء الجماعة الاسلامية بالمنطقة . وقامت قوات الامن بترحيل حسن الغربلوى الى مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلي وسط حراسة مشددة . ومن المنتظر احالته الى نيابة امن الدولة العليا للتحقيق معه في عدة قضايا



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩



# ضبط أحد قيادات تنظيم الجهاد بعين شمس ومعه قنبلتان ومسدس داخل شقة مفروشة

كتب مجدى عبدالغنى ومحمد صلاح الزهار :

تم ضبط المتهم الهارب حسن الغرباوى احد قيادات تنظيم الجهاد والذى خطط لاحداث عين شمس منذ بدايتها فى اغسطس الماضى ، وفى احداث مسجد ادم الاخيرة .

تمكنت مباحث امن الدولة بالاشتراك مع قوة العمليات الخاصة بالامن المركزى من القبض على المتهم وكان مع زوجته بشقة مفروشة بمنطقة عين شمس وضبط معه مسدس عيار ٨,٥ ملى وقنبلتان يدويتان واحيل لنيابة امن الدولة العليا التى باشرت التحقيق .

وكانت معلومات سرية قد توافرت لاجهزة الامن حول الوكر الذى يختبىء فيه المتهم فى شقة مفروشة بشارع شعبان موسى المتفرع من شارع عين شمس . وتم وضع خطة دقيقة لعملية الضبط وشل حركة المتهم قبل استخدام الاسلحة والمتفجرات وضبط معه القنبلتين والمفجر الخاص بهما . والمتهم من العناصر الهامة المشتركة فى كافة حوادث العنف والارهاب التى خطط لها تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس ومسجد ادم .





## ضبط حسن الغرباوى في وكر بعين شمس

كتب - حسن الشايب :

تمكنت اجهزة الامن بوزارة الداخلية فجر امس من القبض على الهارب حسن الغرباوى احد قيادات تنظيم الجهاد المهمة داخل شقة مفروشة يتخذها وكراً له بمنطقة عين شمس ، وتم ضبط قنبلتين يدويتين كاملة الاجزاء بالمفجر الخاص بها وطبنجة عيار ٨,٥ مم و ٥ طلقات .

وكانت معلومات قد توافرت لاجهزة الامن حول الوكر الذى يختبىء فيه الهارب بشارع شعبان موسى المتفرع من شارع عين شمس ووضعت مباحث امن الدولة بالاشتراك مع قوات الامن المركزى خطة دقيقة لعملية ضبطه وشل حركته قبل استخدام ماقد يوجد لديه من اسلحة ومتفجرات بالاضافة الى اقامة زوجته معه وحماية لباقى سكان المنزل وفجر امس حاصرت قوات الامن الوكر وتم القبض على المتهم ..

والمتهم حسن الغرباوى عنصر مشترك فى كافة قضايا وحوادث العنف والارهاب التى خطط لها تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس ويعد من القيادات التى تولت احداث العنف فى منطقة مسجد ادم بالاشتراك مع بعض العناصر الاخرى التى تم ضبطها على التوالى .. تولت النيابة التحقيق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بعد ضبط الغرباوى أمير الجماعات المتطرفة بعين شمس

## الشـرطة قامت أمس بتطهيـر المنطقـة من المخـــدرات

كشفت التحقيقات التى يقوم حسنى عبدالله رئيس نيابة امن الدولة العليا مع حسن الغرباوى شحاتة الذى القى القبض عليه مختفيا مع زوجته بشقة مفروشة بعزبة النخل عن انه هو امير الجماعات هناك وانه طالب بالسنة الرابعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس ويمتلك محلا للدواجن امام فندق السلام وهو من العناصر النشيطة فى مجال الدعوة لتبديل المنكر باليد وانه شارك فى احداث عين شمس الاخيرة .

ومن ناحية اخرى قامت حملات مكثفة لتطهير عين شمس والمطرية من مهربى وتجار المخدرات واسفرت عن ضبط ٣ من كبار - التجار وكميات من المخدرات واعتقال ٧ اخرين كانت توجيهات وزير الداخلية بضرورة تكثيف الحملات للقضاء على ظاهرة انتشار المخدرات والسموم البيضاء وضبط مروجيها ومداهمة الاوكار والبؤر الاجرامية والمناطق المشبوهة .

وفى ضوء التعليمات قامت القوات بمحاصرة بعض المناطق المشبوهة بشارع ابراهيم عبدالرازق وميدان العمدة والمربع بعين شمس والمطرية واسفرت عن ضبط ٣ من كبار تجار المخدرات وهم كمال على سليمان وشهرته لاروش ٣٣ سنة محرزا كمية كبيرة من الحشيش وصبحى امين عبدالوهاب ٥٥ سنة بشارع المطراوى ومعه كمية من الاقراص المخدرة والحشيش وصبحى نبوى محمد مسجل مخدرات وهارب من حكم صادر ضده بالحبس ٣ سنوات .

كما صدر قرار وزير الداخلية باعتقال ٧ من الخارجين على الامن من بينهم ٣ سيدات لنشاطهم فى الاتجار بالمخدرات وقد استمرت الحملات ٧ ساعات كاملة اشترك فيها ٢٥ ضابطا وقد تم تطهير منطقتى عين شمس والمطرية من الاوكار والمنحرفين .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ٥ إتهامات لأمير تنظيم الجهاد بعين شمس

كتب ـ حسين المرصفاوى

امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس حسن الغرباوى امير تنظيم الجهاد بعين شمس ١٥ يوما على ذمة التحقيق، ووجهت له تهم الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل، والتجمهر، ومقاومة السلطات، وحيازة اسلحة ومفرقعات، واستعمالها .. مما يضر بالامن العام.

تولى التحقيق حسنى عبدالله رئيس النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حبس أمير تنظيم الجهاد ١٥ يوما

كتب – حسن الشايب :

امر حسنى عبدالله رئيس نيابة امن الدولة العليا بحبس المتهم حسن الغرباوى شحاته امير تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس على ذمة التحقيقات ..

وجهت النيابة للمتهم تهم الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل والتجمهر ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومفرقعات من شأنها الاضرار بالامن العام .

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على المتهم داخل شقة مفروشة بشارع شعبان موسى بعين شمس وبحوزته قنبلتان يدويتان وطبنجة عيار ٨,٥ مم و٥ طلقات كما تم ضبط ٤ قنابل يدوية وعدد من الاسلحة البيضاء بمنزل اسرته .

والمتهم حسن الغرباوى من العناصر الرئيسية التى خططت لعمليات العنف وحوادث الشغب والارهاب التى شهدتها منطقة عين شمس ومسجد آدم



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٤ اتهامات لرئيس تنظيم الجهاد بعين شمس

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»

أمرت نيابة امن الدولة العليا بحبس المتهم حسن الغرباوي شحاته رئيس تنظيم الجهاد بمنطقة عين شمس على ذمة التحقيق. وجهت اليه النيابة تهم الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والتجمهر ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومفرقعات واستعمالها استعمالا من شأنه الاضرار بالأمن العام.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على رئيس التنظيم بعين شمس فجر الاربعاء الماضي داخل شقة مفروشة بعين شمس وبحوزته قنبلتان يدويتان وطبنجة و٥ طلقات، كما ضبطت ٤ قنابل يدوية وبعض الاسلحة البيضاء داخل مسكن اسرته بشرق القاهرة.

ويعد المتهم من العناصر التي خططت لحوادث العنف والارهاب التي وقعت بمنطقة عين شمس خلال الفترة الاخيرة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اخلاء سبيل ٣٥ متهما في احداث عين شمس والمطرية

امرت نيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٣٥ متهما ، من المقبوض عليهم على ذمة التحقيقات في احداث الشغب ، التي شهدتها منطقتا عين شمس والمطرية في بداية الشهر الماضي كما تنظر النيابة في الاسبوع القادم ، امر تجديد حبس باقي المتهمين لتحديد مراكزهم في القضية . كما رفض امس حسن الغربلوى نائب امير الجماعة الاسلامية بمحافظة القاهرة ، الادلاء باقواله امام النيابة واشترط حضور محاميه .

قامت النيابة باخطار المحامي لحضور التحقيق . كما اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء ، احكاما غيابية بالافراج عن ١٥٠ معتقلا سياسيا . وكانت وزارة الداخلية قد امتنعت عن احضار المعتقلين من سجني ابو زعبل وطرة .

# بعد سقوط الغرباوى زعيم الارهابيين

# تفاصيل محاولة التخريب الجديدة فى عين شمس

## ● لماذا خططوا لنسف أتوبيس سياحى فى فندق السلام ؟

تحقيق : سيد عبدالقادر



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

كشفت جهود رجال الامن في منطقة عين شمس عن محاولة « تخريبية » خطيرة كانت الجماعات المتطرفة تنوى القيام بها للضغط على اجهزة الامن للافراج عن قيادات التطرف في المنطقة التي تم القبض عليها عقب احداث الشهر الماضي .. وان من بين الذين اشتركوا في التخطيط حسن الغرباوى نائب امير الجماعة بالقاهرة واحد عناصر الارهاب النشطة في منطقة عين شمس الذى تم القبض عليه ..

وقد استطاعت « اخر ساعة » الحصول على تفاصيل تلك العملية التي كانت ستؤدى في حالة القيام بها إلى ضرب الموسم السياحي وهو في قمته .. واستمعت إلى اعترافات مثيرة من امير الجماعة الاسلامية في عين شمس حول تلك العملية والعمليات الاخرى التي تمت في الفترة الاخيرة ..

كانت اجهزة الامن قد استطاعت من خلال جهودها المستمرة لمتابعة النشاط المتطرف في منطقة عين شمس من القبض على حوالى عشرة اشخاص كانوا قد شرعوا في تخريب اتوبيس سياحى امام فندق السلام الواقع في دائرة قسم شرطة عين شمس .. وكانوا قد حددوا يوم السبت قبل الماضي لتنفيذ هذه العملية التخريبية بهدف الضغط على اجهزة الامنللافراج عن بعض قيادات الجماعات التي القى القبض عليها في الاسابيع القليلة الماضية ..

ولولا تدخل القدر .. وتأخر السائق الذى كان سيقل اعضاء الجماعة المتطرفة لتمت العملية قبل ان يصل رجال الشرطة في الوقت المناسب ..

وتجرى نيابة امن الدولة العليا تحقيقات مفصلة في هذه القضية التي تم قيدها تحت رقم ٥٢ حصر امن دولة عليا .. وسوف تعلن التفاصيل خلال الايام القليلة القادمة ..

وعلمت « اخر ساعة » انه تم ضبط افراد العملية وهم يشرعون في تنفيذها .. وقد ضبطت معهم كمية من البنزين .. والمواد الحارقة والقنابل المصنوعة من بارود البمب والكبريت .. وانه قد تم تحريز هذه المواد وتسليمها إلى نيابة امن الدولة .

## الأمير يعترف

ومن مواجهة مع رجال الامن اعترف امير الجماعة الاسلامية ونائب امير الجماعة بالقاهرة وهو شاب يدعى ( م . ت ) ويبلغ من العمر ٣٢ عاما وهو حاصل على دبلوم تجارة ويعمل بشركة قطاع خاص يتقاضى منها راتبا شهريا قدره ٣٧٥ جنيها .. امام جهات الامن .. بالعملية .. ولكنه ادعى ان افراد الجماعة لم يقدموا بها بسبب انهم لم يستاذنوه بعد وليس بسبب تعطل السيارة التي كانت ستقلهم .





المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

وقال أمير عين شمس : ان هدف العملية كان - كما ذكر فيه الافراد الذين خططوا للعملية - هو محاولة للضغط للافراج عن قيادات الجماعة المقبوض عليهم وعلى رأسهم حسن الغرباوى نائب امير الجماعة بالقاهرة .

وطالب امير الجماعة رجال الامن ان يطووا صفحة هذه العملية ضمن عمليات « العنف » الاخرى التى ارتكبت فى الشهر الماضى .. وقال دعونا نبدأ صفحة جديدة ..

اعترف ( م . ت ) امير عين شمس بأن شعبان قاتل مقدم الشرطة عصام شمس هو شخص مختل القوى العقلية .. وقال ان هناك افرادا لا يجب ان يحسبوا على جماعته مثل شعبان .. ومثل حسن كوتشة - وهو احد مساكن سابق مسجل خطر انضم للجماعة واطلق اللحية وكان ضمن جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر - وقال ان هؤلاء ممن يمكن ان تتهمهم بالبلطجة .. وبالخروج على القانون .

وعندما سئل : ولماذا تسمحون لهم بالتواجد معكم وبأن ينسبوا انفسهم لكم ويتحدثون باسمكم ويقومون بتنفيذ اوامركم كتكسير الافراح والاعتداء عليها ؟

قال :

نحن لا نستطيع ان نمنع احدا من دخول المسجد للصلاة معنا او من ان يطلق لحيته ويلبس الجلباب ويأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر ولكننا نعرف ان اغلب احداث العنف التى جرت فى الشهر الماضى وفى شهر اغسطس قام بها اشخاص من تجار الخضر والاسماك فى السوق ( يقصد سوق ابراهيم عبدالرازق بمنطقة عين شمس ) وهم اشخاص يميلون للعنف بطبعهم وينتهزون الفرصة للخروج على القانون ..

اما بالنسبة لحكاية الاعتداء على الافراح .. فقد اعترف « الامير » بأن الجماعة قامت بالاعتداء على بعض الافراح فى المنطقة .. ولكنه ادعى انه قد صدرت اوامر منذ شهور بوقف الاعتداء على الافراح ..

## لعبة الكبار والصغار

اعترف ( م . ت ) امير الجماعة الاسلامية فى عين شمس ونائب امير الجماعة فى القاهرة بأن الجماعة الاسلامية فى مصر هى كل لا يتجزأ .. وان امير الجماعة فى مصر هو الدكتور عمر عبدالرحمن .. الذى كان المتهم رقم « ١ » فى قضية تنظيم الجهاد .. والذى يقيم الآن بمنزله فى الفيوم .. ولكن عندما سئل « الامير » عن رأيه فى هجوم عمر عبدالرحمن على علماء الازهر الاجلاء فضيلة الشيخ متولى الشعراوى والشيخ محمد الغزالى والدكتور محمد الطيب النجار بعد اصدار بيان الازهر يوم اول يناير .. قال : ان هذه امور لا استطيع الحديث فيها لان هذه امور « الكبار » وعندما يتحدث الكبار فانا لا استطيع ان اعلق ..

وكان ذلك فى اطار الحديث عن العنف .. وادعاء الامير انه يرفض العنف وان بيان علماء الازهر الاجلاء يرفض العنف ايضا .. بينما اميرهم عمر عبدالرحمن مازال ينادى بتغيير المنكر بالقوة .. !!

## ليلة القبض على الغرباوى

ومن ناحية اخرى وجهت نيابة امن الدولة العليا يوم السبت الماضى للمتهم حسن الغرباوى بعد تحقيقات مطولة استمرت لمدة ثلاثة ايام عقب القبض عليه اجراها حسنى عبدالله رئيس النيابة واشرف عليها المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا خمسة اتهامات هى الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل ، والتجمهر ، ومقاومة السلطات ، وحيازة اسلحة ومفرقعات واستعمالها .. مما يضر بالامن العام .. وبناء عليه امرت بحبسه خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق ..

وحسن الغرباوى هو واحد من القيادات العليا للجماعة المتطرفة فى القاهرة وبالتحديد فى منطقة عين شمس التى جاء إليها من اسيوط .. وهو طالب بالسنة الرابعة بكلية الحقوق جامعة عين شمس وهو متزوج ويمتلك محلا للدواجن امام فندق السلام وهو من العناصر النشطة فى مجال الدعوة لتبديل المنكر باليد وقد ثبت انه اشترك فى احداث مسجد آدم فى اغسطس الماضى .. وفى احداث العنف التى جرت فى عين شمس فى الشهر الماضى ..





وبسقوط حسن الغرباوى ـ ومعه جماعة من اتباعه ـ تسقط اخر رموز التطرف فى عين شمس فقد اخذ على عاتقه تدريب بعض افراد الجماعة على ارتكاب حوادث العنف .. واستخدام وضع قنابل المولوتوف وقنابل بارود البمب وعمليات الحرق والتخريب وذلك بعد القبض على عدد كبير من قيادات الجماعة والعناصر البارزة فيها فى الايام والأسابيع الماضية وذلك حتى يستمر نشاط الجماعة .. ولايشعر رجال الشرطة انهم حققوا اهداف حملاتهم الأخيرة التى كانت ترمى إلى تمشيط المنطقة من العناصر الارهابية النشطة ..

وقد تمت عملية التخطيط للقبض على حسن الغرباوى بدقة شديدة وذلك فى اطار عمليات التمشيط الأمنية المستمرة لمنطقة عين شمس وضواحيها لتطهيرها من بؤر الارهاب والاجرام والقبض على فلول الهاربين من الجماعات المتطرفة حيث اكدت التحريات ان الغرباوى قد انتقل للاقامة مع زوجته فى شقة مفروشة بشارع شعبان موسى بعزبة النخل ليختفى فيها عن اعين رجال الشرطة .

وقالت التحريات التى استقاها رجال الشرطة السريون ان عددا من اعوانه يترددون عليه حيث يقوم باعداد كوادر جديدة لتدريبها على عمليات التخريب والارهاب بعد سقوط عدد كبير من الاعضاء القدامى للجماعة .. كما انه تمكن من الحصول على كميات كبيرة من المواد المتفجرة لاستخدامها فى عملياتهم الاجرامية .

وقد تم وضع خطة اعتمدت على مباغتته وشل حركته تحسبا لاحتمال اشتباكه بالسلاح مع رجال الأمن اثناء عملية القبض عليه ولهذا كان لابد من احكام الحصار عليه قبل مهاجمته وان يتم الهجوم فجأة حتى لا يصاب احد من السكان او من قوة الشرطة .

وصباح الاربعاء الماضى تمت محاصرة المنزل الذى يقيم به ومن المنافذ المؤدية اليه ومراقبة اسطح المنازل المجاورة بينما قامت قوة من العمليات الخاصة باقتحام الشقة والقت القبض عليه دون ان يصاب احد من السكان او من قوات الشرطة ..

عثرت قوة الشرطة مع حسن الغرباوى على قنبلتين ومسدس وخمس طلقات .. وفى الوقت نفسه تم القبض على عدد كبير من اعوانه مع جركنين كبيرين مملوءين بالبنزين و ١٤ زجاجة مولوتوف وكيس كبير به نشارة الخشب .

وقد كشفت التحقيقات التى جرت مع حسن الغرباوى عقب القبض عليه ما اكدته تحريات رجال الشرطة من انه من المسجلين الخطرين فى عمليات السرقة وانه اطلق لحيته وانضم الجماعة المتطرفة وانه كان عنصرا نشطا فى جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر التى كانت مهمتها تنفيذ تعليمات الجماعات المتطرفة بقوة اليد والتى كانت بتطبيق حدود الجلد على بعض المواطنين فى عين شمس فى الفترة الأخيرة .. وانه كان يقوم بتحريك عناصر هذه الجماعات فى عمليات التخريب واعطائهم الاوامر لتنفيذها ..

وقد امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس صاحب المنزل الذى اختفى فيه حسن الغرباوى لمدة خمسة عشر يوما مع زوجته .. لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

# النائب العام يعلن قريبا قرار الاتهام في أحداث « عين شمس »

كتب حمدى شفيق :

من المنتظر الاعلان قريبا عن قرار الاتهام في المصادمات الدامية والاضطرابات التى شهدتها مناطق عين شمس والمطرية والالف مسكن ، خلال شهرى « اغسطس » و « ديسمبر » الماضيين . يعقد المستشار جمال شومان النائب العام مؤتمرا صحفيا خلال الاسابيع القليلة القادمة ، لاعلان نتائج تحقيقات نيابة امن الدولة العليا ونيابات شرق القاهرة حول الاحداث الدامية التى لقي خلالها ١٢ شخصا مصرعهم ؛ ومن بينهم ضابطا شرطة وستة من اعضاء الجماعة الاسلامية واربعة من المواطنين . كما اصيب اكثر من ١٢٦ شخصا في الاشتباكات التى شهدتها المناطق الثلاث ، واستخدمت الشرطة اثناءها الذخيرة الحية . وعلمت « الوفد » ان نيابة امن الدولة العليا تلقت مؤخرا مذكرات مباحث امن الدولة حول التنظيم الديني المسلح ، الذى اكدت مصادر الامن نبأ الاعلان عنه قريبا . ويضم معظم المتهمين خلال الاحداث الاخيرة وعددا كبيرا من اعضاء الجماعة الاسلامية بمحافظات اسيوط وسوهاج والمنيا وبنى سويف .

كما واصل حسني عبد الله رئيس نيابة امن الدولة العليا التحقيق باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام مع حسن الغربلوى المتهم بإمارة الجماعة الاسلامية في منطقة عين شمس ، وتزعم المتهمين بالتجمهر ، والتظاهر ، ومقاومة السلطات ، واتلاف نقطتي شرطة ، وبعض سيارات الشرطة ، والشروع في قتل الضباط اثناء الاضطرابات . حدد المتهم اصراره على عدم الادلاء باقواله في غياب محاميه .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٠ ٢ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الافراج عن ٢٧ متهما فى أحداث عين شمس

## قرار الإحالة يصدر خلال الأيام القادمة

امر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٢٧ من المتهمين فى احداث عين شمس . فى الوقت الذى تستكمل فيه النيابة تحقيقاتها بعد ان تسلمت تقارير المعامل الجنائية الخاصة بالمفرقعات والأسلحة المضبوطة تمهيدا لإصدار قرار الاحالة .

وكانت النيابة قد تلقت تقارير المعامل الجنائية الخاصة بالأسلحة والمفرقعات التى تم ضبطها فى مسجد آدم بعين شمس والشقة التى كان يقيم فيها حسن الغرباوى رئيس الجماعات المتطرفة فى المنطقة حيث قام حسنى عبدالله وعبدالسميع شرف الدين رئيسا النيابة بمواجهة المتهمين بها كما استمعت النيابة الى عدد من المتهمين وقامت بتصفية مواقف ٢٧ منهم وامرت باخلاء سبيلهم .

ومن المفاجآت فى القضية اعتراف ام صاحب الشقة التى كان يختفى فيها حسن الغرباوى احد قيادات الجماعات المتطرفة بعين شمس بأن ابنها هو الذى قام بتأجير الشقة الى المتهم رغم ان ابنها انكر صلته بالغرباوى او معرفته به وقرر بأن الشقة كانت خالية ولم يقم بزيارتها منذ ٤ ايام سابقة على القبض عليه .

وتستكمل النيابة تحقيقاتها تمهيدا لإصدار قرار الإحالة خلال الأيام القادمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

# ترحيل أسر المعتقلين بعين شمس خارج القاهرة

كتب ــ محمد عبد القدوس و عبد الفتاح فايد :

بدات وزارة الداخلية حملة ارهابية جديدة بترحيل اسر اعضاء الجماعات الاسلامية بعين شمس خارج القاهرة وتشميع شققهم بالشمع الاحمر . كما تواصل حملات الاعتقال لمئات المواطنين من مختلف محافظات مصر وعمليات التعذيب البشعة بالسجون .

بدات عمليات الترحيل بزوجه حسن الغرباوى حيث تم ترحيلها من قسم عين شمس الى قسم الترحيلات ثم الى قسم ساقلته بسوهاج فى الوقت الذى يوجد فيه زوجها بلاظوغلى ويتعرض لتعذيب جسدى رهيب .

كما فوجىء المواطن رضا عزيز محمد بعد عودته من العمل بقوات الشرطة قامت باحتجاز زوجته كرهينة بقسم عين شمس ، لحين تسليم نفسه . وعند ذهابه الى القسم فوجىء بقرار طرده من الحجرة التى يقطن بها بشارع الجمعية الزراعية بعين شمس والمواطن كان قد تم اعتقاله فى الاحداث الاخيرة رغم عدم انتمائه لاية جماعات .

وفى الوقت نفسه كثفت قوات الامن عمليات الاعتقال العشوائى بحيث شملت جميع المحافظات . ففى بورسعيد تم اعتقال السعيد على حسن وصلاح ابراهيم بدوى وطارق عبد الهادى وتوفيق الدسوقى ابراهيم واحمد عبد العال حنفى . ومن المنيا تم اعتقال محمد جمال اسماعيل ومن القاهرة احمد محمود الخضرى واخوته الثلاثة .

وفى بنى سويف صدر الامر بتشريد محمد طه المدرس بمدرسة سمسطا الابتدائية ونفيه الى قنا ومحمد التونى الى الفيوم كما صدرت التعليمات بحرمان اعضاء الجماعات الاسلامية من دخول المساجد .

وفى الغربية داهمت قوات الامن منازل عدد من المواطنين فى بسيون فجر يوم الثلاثاء الماضى واعتقلت عددا كبيرا منهم ..

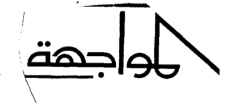
وصعدت الداخلية عمليات التعذيب فى ابو زعبل وطره ولاظوغلى .. فاعتدت بالضرب على بعض المعتقلين وادعتهم زنازين انفرادية . كما قامت بترحيل عدد منهم الى بعض السجون الاقليمية ومن بينهم شريف عين الماجد شقيق عاصم عبد الماجد احد المحكوم عليهم فى قضية السادات ..



المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات




## في حوار مع اللواء ممدوح برعي مدير أمن القاهرة:

# قبضنا على ٣٥٠ في أحداث عين شمس

**مازالت منطقة عين شمس في مصر تشهد توترا بالغا. فالجماعات المتطرفة تعد العدة فيما رجال الامن المصريون يتابعون الموقف عن كثب تجنبا لوقوع اصطدامات جديدة مع هذه الجماعات التي تتركز في هذه المنطقة. وقد التقت سهام عبد العال من مكتب «المجلة» في القاهرة اللواء ممدوح برعي مدير أمن العاصمة المصرية واجرت معه حوارا اكد فيه ان الاجهزة الامنية لا تحارب الجماعات الدينية بل تحارب التطرف والخروج على الشرعية والقانون. وهنا نص الحوار:**

● **ما حقيقة الاوضاع في عين شمس ؟**

ـ هذه المنطقة تسكنها الجماعات المتطرفة التي شجبها بيان العلماء في الازهر الشريف. وقد انضم اليها بعض الخارجين عن القانون وذوي الميول الاجرامية، وكانوا يفرضون سطوتهم على اهالي المنطقة كما يفرضون الاتاوات على المواطنين والبائعين، ويقيدون حرية الاهالي ويعتدون على بعضهم بالضرب، وهي الصورة الحقيقية عما كان يجري في عين شمس. وازاء ذلك قامت اجهزة الأمن بعدة حملات للقضاء على هذه الجماعات العابثة بالقانون. وخلال عمليات الضبط اعتدى هؤلاء على مقدم الشرطة عصام الدين شمس واستشهد هو كما استشهد ٦ ضباط آخرين.

● **هل وجدت معهم اسلحة ؟**

ـ نعم، تمكنت اجهزة الأمن من ضبط المتفجرات والاسلحة الموجودة في المنطقة، وهي عبارة عن ديناميت ومادة «تي. ان. تي» السريعة الاشتعال وكميات كبيرة من زجاجات «المولوتوف» والكثير من الجنازير والاسلحة البيضاء والنارية. والحمد لله انتهت اسطورة هذه الفئة الخارجة عن الشرعية والقانون، وقد شعر اهالي المنطقة بارتياح كبير بعد القبض على افرادها، وكأن كابوسا انزاح عن صدورهم وعادت الحياة طبيعية في المنطقة ويقوم الاهالي بتأدية صلاتهم في كل الاوقات في المساجد والزوايا واستتب الأمن تماما.

● **تضاربت الاقوال والارقام حول عدد المقبوض عليهم وما رافق هذه العمليات. فما هو العدد الحقيقي ؟**

ـ عمليات الضبط تناولت فقط الاشخاص المنتمين الى هذه الجماعات المتطرفة. واذا كان قد قبض على شخص بالاشتباه درس موقفه فورا واخلي سبيله اذا تبينت سلامة موقفه. اما عدد المقبوض عليهم حتى الآن على ذمة احداث عين شمس فهو ٣٥٠ شخصا فقط.

● **لجأت اجهزة الأمن اثناء تعاملها مع المتطرفين في عين شمس الى استخدام القوة والعنف في مهاجمتهم ومهاجمة المساجد. ما تبريركم لذلك ؟**

ـ كل الاجراءات التي تمت اثناء ضبط المتطرفين اتخذت في اطار الشرعية والقانون ولم تقع تجاوزات اطلاقا، كما لم تقم الشرطة بالدخول الى المساجد حسب ما زعمت بعض صحف المعارضة ذات الاغراض الخبيثة والسيئة. ولم يقع اعتداء على المواطنين الآمنين، بل على عكس معالجة احداث عين شمس السابقة والتي ادى تدخل بعض المواطنين ممن ليس لديهم وعي كامل بالمتطرفين في المنطقة وبعض صغار الصبية الى بعض الاصابات اثناء تعامل الشرطة معهم. اما اثناء الاحداث الاخيرة فكان وعي المواطنين جيدا ولم يتدخل اي منهم، ولم تقع اصابات بين المواطنين الابرياء وهو ما يجب ان يكون. فرجال الأمن يتعاملون مع الخارجين على القانون فقط.





● كشفت عمليات الضبط في الاحداث الاخيرة ـ كما ذكرتم ـ عن وجود كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في منطقة عين شمس . اين كانت اجهزة الامن ؟ ولماذا لم تكتشفها من قبل ؟

ـ جرت هناك تحريات واسعة في المنطقة وكنا نعرف اماكن وجود هذه الاسلحة والمتفجرات . وعندما ذهبت لجنة وزارة الاوقاف لتسلم مسجد آدم ، وهو مسجد الجماعات المتطرفة ، وجدت كميات كبيرة من المتفجرات فوق المسجد . كما في احداث عين شمس السابقة اشعل بعض الخارجين عن القانون اطارات السيارات وبعض المواد المتفجرة .

● ولماذا لم تهاجم الشرطة هؤلاء رغم علمها بوجود الاسلحة والمتفجرات وتاخرت في معالجة الموقف مما ادى الى استفحاله ؟

ـ لم يكن هناك خروج على الشرعية في البداية ، ولما استفحل الامر وبدأ الاهالي يستشعرون سوء افكارهم قدموا بلاغات الى اجهزة الامن . وعلى الفور تحركت الاجهزة وتمت السيطرة على الموقف . فوزارة الداخلية لا تتحرك الا اذا كان هناك خروج عن الشرعية والقانون . وكنا نعد للتوقيت المناسب بحيث لا تسبب اضرارا للمواطنين كما حدث في المرة السابقة . وقد تمت الحملة المناسبة في الوقت المناسب بعد تحريات دقيقة وحتى نحمي اهالي المنطقة .

● لماذا تاخرت اجهزة الامن في توجيه ضربتها الاخيرة ؟

ـ جرت طوال الفترة الماضية محاولة دون جدوى للاصلاح واعادة هؤلاء الى رشدهم . ولما لم يتم ذلك لم يعد امامنا الا هذا الاجراء .

● اوضح تقرير وزير الداخلية امام مجلس الوزراء ان الجماعات المتطرفة كانت تتدرب في الخارج . فهل هناك عناصر تدربت في الخارج وتم القبض عليها ؟ واين كانت تتدرب ؟

ـ الحقيقة يجب ان يعلمها الجميع وهي ان التطرف ليس من سمات ابناء مصر بل هو مصدر الينا من دول خارجية تريد زعزعة الاستقرار والأمن في البلاد . ومن هذه الدول كما كشفت التحقيقات في عدد من قضايا التطرف ايران التي تحاول تصدير ذلك . ولكن اجهزة الامن المصري تقف بالمرصاد لأي محاولة ترمي الى النيل من استقرار البلاد . كما هناك دول اخرى لا داعي لذكرها تريد النيل من مصر . وليكن معلوما ان اجهزة الامن ترصد اي محاولة خارجية لنشر التطرف بين الشباب المصري .

● ما الضمانات التي توفرها وزارة الداخلية وتمنع اشتعال الموقف مرة اخرى في مناطق اخرى غير عين شمس ؟

ـ المسؤولية هنا مشتركة بين جميع اجهزة الدولة وليست محصورة في وزارة الداخلية فقط ، فهناك دور لوزارة التربية والتعليم ودور آخر لوزارة الاعلام وللازهر الشريف وعلمائه فضلا عن وزارة الاوقاف والدعاة . ثم اخيرا يأتي دور الداخلية التي تتصدى لاي خروج على الشرعية . على ان دور باقي الجهات يأتي في البداية للوقاية من اي موجة تطرف تأتي سواء من الخارج او الداخل .

● هل تمت السيطرة فعلا على منطقة عين شمس حتى لا تتكرر الاحداث من قبل ؟

ـ نحن نتابع الموقف من خلال التحريات المستمرة حول المنطقة ، وقد لمسنا هدوء الاحوال بعد القبض على مثيري الشغب والخارجين عن الشرعية والقانون .

● هل نجحت الدولة حسب رأيك في التعامل مع الجماعات المتطرفة طوال الفترة السابقة ؟ ولماذا تخلت عن الحوار الذي بداه اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ولجأت الى العنف مما زاد حدة التطرف ؟

ـ وزارة الداخلية تؤمن بالحوار والاقناع ولا تلجأ الى العنف الا اذا طال الموقف أمن البلاد والمواطنين . والان تشترك جميع اجهزة الدولة في مواجهة التطرف ، وقد اصدر الازهر الشريف بيانه حول هذه العناصر ، كما اعلن كبار علماء مصر رأيهم في العنف وتكفير المجتمع . وتقوم وزارة الاوقاف والعلماء بدور هام في الفترة الحالية من خلال الاتصال بالجماهير عبر الجامعات والمدارس والمساجد والزوايا والندوات ، وهو افضل اسلوب للوقاية من التطرف قبل معالجة هذا التطرف ■

# بالحب وروح الانتماء ..

# شباب عين شمس قضوا على ( امبراطورية البلطجية )

## حديقة خضراء .. بدلاً من السوق المشبوهه

بكل الحماس والحب شارك اهالى عين شمس محافظ القاهرة فى اقامة حديقة خضراء على اطلال سوق شارع ابراهيم عبد الرازق الذى ظل لسنوات عديدة وكرا للبلطجية الذين فرضوا سيطرتهم على السوق واهل المنطقة قدم شباب عين شمس المثل فى العمل الجماعى التطوعى .. وقدم الاهالى المال لانشاء اول حديقة تشهدها المنطقة بالجهود الذاتية لتكون متنفسا لهم ولاطفالهم الذين طالما حلموا بمساحة خضراء تغنيهم عن الانتقال الى حدائق الالف مسكن او عرب المحمدى او الحديقة الدولية

**حقيقة ان العمل الذى قام به شباب عين شمس كان يتطلب شهورا ..**

**لكن حماسهم ومشاركتهم الجادة انجزته فى ايام معدودات .**

وتجولت « المساء » فى شارع ابراهيم عبد الرازق بمنطقة عين شمس وبالتحديد مكان السوق القديم الذى تحول الى ساحة خضراء ..!

فى البداية كان اللقاء مع موقع العمل مع الشباب الذين يقومون بتجميل وتشجير المنطقة بعد ازالة السوق .

قال عبد المنعم صالح – طالب بالثانوية العامة – تطوعت وساهمت بكل جهدى فى تشجير وتجميل مكان السوق دون مقابل مادى لاننى من الشباب الذين يؤمن بالمحافظة على نظافة وتجميل مدينتهم ، وأنا سعيد جداً لازالة هذا السوق الذى كان ذات يوم ملجأ للبلطجية وتعددت فيه الحوادث والمشاجرات .

اما على محمود خطاب – طالب بالمعهد الفنى التجارى وشارك متطوعاً فى التجميل ، فيقول : بادرت بالمشاركة دون تفكير لان مصر بلدى وأتمتع بخيراتها وقد سبق ان شاركت فى العديد من المشروعات وهذا لا يؤثر على دراستى فأنا اشعر بسعادة كبيرة حينما اؤدى عملاً يعود على بلدى بالخير والارتقاء .

ووسط الشباب وقف المهندس . يحيى عرفة مدير فرع هيئة نظافة وتجميل حى شرق المكان تحول الى خلية نحل والكل يعمل بكل جد ودون مقابل وفى حديثه قال : أن أهل المنطقة هم أصحاب فكرة تجميل الحى وتشجيره .. وكانت هناك اقتراحات اخرى من اجل اقامة مدرستين ونقطة شرطة ، ولكن ضيق مساحة السوق وعدم وجود حدائق بهذه المنطقة جعل اهالى الحى يبادرون بتشجير هذه المساحة لتكون لهم حديقة مثل الاحياء الاخرى ، وساهموا بالجهود الذاتية لاخراجها الى حيز الوجود

## ســـوق جـــديد

وأضاف أن السوق تم نقله الى مساكن ارض الوادى ، وميدان النعام وهى ليست بعيدة عن منطقة السوق القديم وذلك حرصاً على راحة الاهالى واصبح السوق الجديد والباعة تحت اشراف مسئولى الحى وشرطة المرافق حفاظا على المتعاملين بالسوق .

واضاف محمود محمد ابو ضلع – مهندس مرافق بعين شمس ان فريق العمل بالمنطقة بدأ بازالة الانقاض المتمثلة فى القمامة والعشش المبنية عشوائياً ومخلفات تجار الخضروات من الاقفاص والصناديق وغيرها .

وقال انه تم تقسيم مكان السوق بعد ازالته وتسوية الارض به باللودارات الى اربعة مربعات وقمنا باحضار كميات من الطمى لتحسين خواص التربة لتناسب التشجير .

واشار الى انه لم يكن يجرؤ على دخول سوق عين شمس لسيطرة البلطجية عليه الذين كانوا يفرضون الاتاوات على الجميع .. والويل للمخالف فقد صنعوا امبراطورية لهم داخل السوق .. لكن قرار الازالة جاء فى موعده لتخليص المنطقة من سطوتهم .

وأكد ان هذه المنطقة كانت فى نطاق كردون المدينة ولا تصلح لاقامة اسواق بها لان للاسواق شروطاً معينة يجب مراعاتها كأن تكون محاطة بسور وبه نقطة شرطة لحماية وسلامة امن المواطنين .

كما ان الحاجة لاقامة سوق تحددها خطة المجلس المحلى للحى .

ويشير كمال حسنين عضو لجنة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة الى ان اساس عمل اللجنة هو غرس روح

تحقيق
ايمان على
عبد الحميد عبد المنعم
تصوير : محمود القبانى

الانتماء والتعاون بين الشباب ويشارك فى اللجنة اكثر من ٢٠٠ شاب من الحزب الوطنى بالقاهرة ويعملون بدون مقابل مادى .

وتم تنفيذ العمل بالاشتراك مع حى شرق بجهود شبابنا .. كما قمنا بتقديم المعدات اللازمة لتسوية وتصليح سطح الارض فى منطقة السوق .

## البلطجية .. رحلوا

والتقت « المساء » مع المواطنين من سكان الحى .. فقال المحاسب : محمد صبحى ان ازالة السوق من عين شمس قضى على البلطجية بالمنطقة فكم شكونا من مضايقاتهم للفتيات والنساء ، ومشاجراتهم مع الاهالى .. لكنهم كانوا من اصحاب الصوت العالى ، فالباعة يسدون الشارع باقفاص وعربات الخضر والفاكهة تحت حماية البلطجية الذين كانوا يفرضون الاتاوات على كل بائع مقابل عدم التعرض له .

وأكد أنه بازالة هذا السوق ازيلت معه الضوضاء التى كانت ترهق السكان واصبحوا ينعمون بالهدوء بعد الزحام والعناء الذى كانوا يقاسونه طوال « ٢٤ » ساعة ، نتيجة المشاجرات واصوات السيارات المذعجة والتى كانت تحمل الخضر للسوق وكذا مكبرات الصوت التى كان البائعون يعلنون فيها عن بضائعهم .

## الاحتياجات متوفرة

واشار الى ان ازالة هذا السوق لم تترك اى اثر سيىء على السكان من ناحية شراء مستلزماتهم حيث ان المحلات التى كانت مغلقة عاودت نشاطها كما ان أسواق النعام ومساكن الوادى قريبة .. ومنظمة وتتوافر فيها الشروط السليمة للاسواق فهى تتسع لستين بائعا .. تم توزيعهم على الاسواق الجديدة .

واضاف ان سكان المنطقة لا يستطيعون التعبير عن سعادتهم بالحديقة التى اقيمت مكان السوق ..




المصدر : المســـاء

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


فقد اصبحت متنفسا للاطفال الذين حرموا من وجود ساحة يلعبون فيها بدلا من الذهاب الى الحدائق العامة البعيدة بالالف مسكن او عرب المحمدى .

وتقول نبيلة محمد ربة بيت ،

# السكان : بدأنا نشعر بالهدوء والأمان !

وسيدة على عبد الرحمن .. موظفة : الحديقة افادتنا .. فهى من افضل الاعمال التى اقيمت بالمنطقة منذ فترة طويلة فالحى ملىء بالمحلات التى تسد احتياجاتنا من متطلبات المنزل ويكفى اننا تخلصنا من بذاءات الباعة والفاظهم النابية التى كانت تنطلق من السنتهم للسيدات والفتيات .. كما ان المنظر الذى اصبحت عليه الحديقة والذى تم تشجيرة اعطى لسكان الحى الراحة والهدوء والامان .

## القرار الجرىء

واكد اللواء بيومى فتحى رئيس حى شرق القاهرة ان خطة التشجير والنظافة تمت بالتنسيق بين المواطنين وبين شباب الحزب الوطنى لاعطاء الحى اللمسة الجمالية التى كانت تنقصهم واضاف انه اعطى توجيهاته بتقسيم المنطقة الى اربعة اقسام طبقا للتخطيط العمرانى .. وبعد ازالة السوق تم نقل الباعة من ذوى السمعة الطيبة الى اسواق ميدان النعام وارض الوادى .. ويبلغ عددهم ٤٦ بائعا ، وتخضع الاسواق لرقابة رجال التموين والشرطة وادارة حى شرق القاهرة .. ولم يعد هناك مجال لبلطجى داخل الاسواق .

وقال ان الفضل فى ازالة السوق وتجميل المنطقة يرجع الى اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة الذى اصدر القرار الجرىء .. وتحمل مسئولياته .. واعطى التوجيهات بضرورة الاسراع فى اقامة الحديقة بالمنطقة .





بدر بعد صلاة الجمعة فى مسجد آدم :

# الافراج عمن تثبت براءته فى عين شمس

كتب : عبد الوهاب اليرقانى

أعلن زكى بدر وزير الداخلية انه سيتم الافراج فورا عمن تثبت براءتهم من المحبوسين فى أحداث عين شمس .. أكد أن سماحة الدين الاسلامى لا تدعو إلى الاضراب أو الاهانة أو السيطرة أو الابتزاز .. جاء ذلك فى كلمة للوزير أمس عقب أدائه صلاة الجمعة بمسجد ادم بعين شمس ومعه الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ، والدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ويوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة ، ورجال الدعوة ، وآلاف المواطنين بعين شمس .

وقال أن متزعمى أحداث عين شمس من المتطرفين كشفت عنهم اجهزة الأمن أنهم من ذوى السوابق فى جرائم المخدرات والسرقة والنشل ، وأنهم تستروا بإسم الدين فى تحقيق دوافعهم الاجرامية .

وطالب مواطنو عين شمس من وزير الداخلية اتخاذ كافة الاجراءات لحمايتهم بعد عودة الطمأنينة والاستقرار للمنطقة بعد أن طهرتها الشرطة من المتطرفين

وكان فضيلة الشيخ اسماعيل العدوى خطيب المسجد قد القى خطبة الجمعة عن سماحة الاسلام فى نبذ العنف ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

# وزيرا الاوقاف والداخلية يؤديان صلاة الجمعة بمسجد ادم بعين شمس

ادى د . محمد على محجوب وزير الاوقاف وزكي بدر وزير الداخلية ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة صلاة الجمعة امس بمسجد ادم بمنطقة عين شمس .. وشارك فى الصلاة د . محمد سيد طنطاوى مفتي مصر وقيادات الدعوة الاسلامية و الاف من المصلين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وزير الداخلية فى مسجد أدم بعين شمس :

# الافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم
# لا تهاون مع أى خـــروج على قيم المجتمع

كتب ـ فتحى ابو العلا :

**اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية انه سيتم الافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم فى التحقيقات الجارية ، وانه لاهوادة امام اى خروج على قيم المجتمع المصرى ، او تحد للقانون او تهديد لأمن المواطن .**

جاء ذلك عقب صلاة الجمعة امس التى اداها وزير الداخلية بمسجد أدم بعين شمس مع الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، واللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ووكلاء وزارة الاوقاف وقيادات الدعوة وشارك فيها الاف من اهالى المنطقة ، وادى خطبة الجمعة الشيخ اسماعيل صادق العدوى حول سماحة الاسلام .

واضاف الوزير انه من اهم الامور الضرورية التى يجب ان نعرفها جميعا ان يتعاون المواطن تعاونا كاملا مع رجال الأمن واجهزته احتراما لسيادة القانون وحماية للاستقرار لان الامن مسئولية جماعية يشارك فيها كل المصريين فعلى كل مواطن ان يتحمل نصيبه من المسئولية فالتعاون المتبادل بين المصريين واجهزة الامن يزيد الأمن ثباتا .

واكد الوزير ان التطرف دخيل على قيمنا الاسلامية فى مصر ، ونحن نؤمن ان كثيرا من شبابنا يفتقد التوجيه السليم وهذا هو دور العلماء والمفكرين واضاف قائلا : ان محاولات تمييع المواقف والخلط بين الخطأ والصواب وتشويه اجراءات القانون دعوة مرفوضة ولا أمن للجميع الا بحماية الديمقراطية

واكد الشيخ اسماعيل صادق العدوى فى خطبة الجمعة ان صلاح الامة يكمن فى غرس القيم على الحب والاخاء والتسامح والوفاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٨٩

## بدر: سيفرج عن الابرياء في احداث عين شمس

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

اعلن زكي بدر وزير الداخلية المصري انه سيفرج فورا عمن تثبت براءتهم من المحبوسين في احداث عين شمس.

وقال زكي بدر عقب ادائه صلاة الجمعة في مسجد آدم بمنطقة عين شمس والذي انطلقت منه معظم هذه الاحداث: ان مرتكبي هذه الاحداث من ذوي السوابق الجنائية في جرائم تجارة المخدرات والسرقات والنشل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

# انتهاء التحقيقات مع زعيم المتطرفين بمنطقة عين شمس المصرية اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تختتم نيابة امن الدولة العليا المصرية تحقيقاتها صباح اليوم مع زعيم المتطرفين بمنطقة عين شمس حسن غرباوي شحاتة والتي استمرت حوالي اسبوعين على فترات متقطعة كشف خلالها ابعاد بعض العمليات التي استهدفت كسر حصار قوات الامن بتلك المنطقة تمهيدا لاعادة السيطرة عليها من جديد. وهو الامر الذي احبط في مهده ولم يحقق اهدافه.

كما كشف عن اتصالاته مع بعض القيادات المتطرفة في مناطق اسيوط والمنيا للقيام بأعمال مشابهة.

وقد واجهته النيابة بأقوال المتهم عصام وفيق أحمد المصري الذي تستر عليه ومكنه من الاختفاء عن رجال الأمن في مسكنه الكائن بمنطقة عزبة النخل، والاعترافات الكاملة التي أدلى بها عن اتصاله بالآخرين لتوفير مساكن لاخفاء الهاربين نظير مبلغ مائة وخمسين جنيها في الشهر.

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري قد أعلن أن أجهزة الأمن ضبطت أخيرا بعض عناصر الجماعات المتطرفة التي تتولى مسؤولية اعداد وطبع المنشورات السرية التي تصدرها تلك الجماعات وتتضمن الهجوم على أجهزة الأمن وسياسة الحكومة.

# زكى بدر يتعمد ترحيل الجماعات الاسلامية في عين شمس الى مواطنهم الاصلية

قرر اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، ترحيل اعضاء الجماعات الاسلامية بالقاهرة الى محافظاتهم الاصلية للتخلص منهم . اكد زكي بدر ان وزارته بدات تنفيذ هذه السياسة منذ اسبوعين في منطقة عين شمس . وكان قد القى امس الاول كلمة ، عقب اداء صلاة الجمعة في مسجد آدم بعين شمس كما واصل الوزير هجومه العنيف على احزاب المعارضة والجماعات الاسلامية والناصريين والشيوعيين . وهاجم قيادات المحامين . ووعد بالافراج عن المعتقلين الذين تثبت براءتهم وشهدت مدينة المنيا عقب صلاة « الجمعة » امس الاول مظاهرات طافت شوارع المدينة احتجاجا على اغلاق مسجد الرحمن ، ومنع الجماعة الاسلامية من اقامة ندواتها بداخله اندلعت مظاهرة من مسجد الجمعية الشرعية ، واخرى من ارض المولد . ندد المتظاهرون بسياسة وزارة الداخلية القمعية ضدهم ، واعادة اعتقال قياداتهم . واكدوا في هتافاتهم على مواصلة المظاهرات السلمية حتى رفع الحصار عن مسجد الرحمن ، واخلاء سبيل جميع المعتقلين .

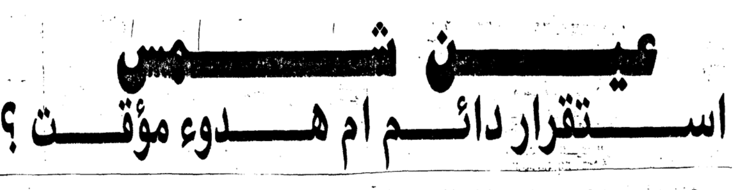
كما اعلن المتظاهرون انهم سوف يواصلون عملهم مهما بلغت قمعية الاجراءات والاساليب التي تتبعها الوزارة ضدهم . وكانت المدينة قد شهدت يوم « الاربعاء » الماضى مظاهرات مماثلة ولم تحدث مصادمات مع قوات الامن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩



# عين شمس

# استقرار دائم ام هدوء مؤقت ؟!

● أن القشرة الاجتماعية في بلدنا تتغير في محاولة لاعادة تكوين مجتمع جديد تتفاعل داخله كل التيارات التي تعلن غضبها بالعنف والارهاب .. والجماعات التي تؤمن ان تكون المعارضة السياسية قناتها الشرعية لتغيير المجتمع .. واخرى تؤمن برأى الاغلبية ومن داخلها تيارات تمثل اتجاها معارضا لكن في قالب واحد مع نظام الحكم .. ثم هناك الفلاسفة والمفكرون والكتاب الذين يساهمون ايضا في رسم صورة المستقبل . ثم هناك خطة الدولة للتنمية ومدى تقدمها وتعثرها .. وما اثر كل ذلك على الحياة وحركتها على ارض مصر .. وكيف يتاثر الانسان المصرى كل يوم بانفعالات القشرة الاجتماعية والاقتصادية التى تبحث عن شكل تستقر عليه ؟

ونعود في هذا التحقيق مرة اخرى الى :

عين شمس .. لماذا ؟

.. لأن الاحداث مازالت تضعها تحت الاضواء ايضا لانها شريحة هامة في المجتمع يمكن ان تتعدد صورها على طول الخريطة وعرضها .

نعود من خلال رؤية وانطباع شخصي اثناء زيارة ميدانية ونقل راى قلة من الناس الذين يسكنون عين شمس .. وايضا من خلال دراسة علمية بين ٣٥٠ شابا وكهلا وربة بيت يسكنون عين شمس .

## مطلوب ضم مسجد آدم فوراً لوزارة الأوقاف

## للخروج به من دائرة الصراع !



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

تحقيق : عبدالعظيم الباسل

قالوا عنهم .. اقاموا في عين شمس امبراطورية حكموها بواسطة الامراء !

وقالوا .. انهم يفرضون بالقوة اقامة دولة الاسلام فيضربون البسطاء من عباد الله بالجنازير والمطاوى لتطبيق حدود الاسلام الغائبة ، والاحتكام لشرع الله المؤجل !.

وهم يقولون .. نحن مضطرون لهذا فالحكام بعيدون عن الشرع .. والعلماء يبررون لهم افعالهم ويبرئون سلوكهم !

ونحن نقول .. ان ماحدث ويحدث وربما يحدث غدا ماكان له ان يحدث لو ان هناك سلطة للادارة ..

لذلك لم يكن غريبا ان نرى في غيبة كل ذلك ان يسيطر المسجد في عين شمس .

والسؤال .. بعد ان هدات العاصفة .. ماذا يجرى الآن في عين شمس الشرقية ..

لقد هدات العاصفة واستقرت النفوس وعادت الحياة شبه طبيعية في عين شمس

وفي بؤرة الاحداث وتحديدا في شارع منشية التحرير بوابة المرور الى شارع ادم على جانبيه فتحت الورش والمحال والبقالات أبوابها وبدات تستقبل زبائنها ولكن الحركة خفيفة والاقبال محدود . ودوت في اذاننا صيحات التكبير ، الله اكبر ، .. ، الله اكبر ، مؤذنة لصلاة العصر . ننزوى بالسيارة على يمين الطريق وننزل الى الصلاة . وفي داخل المسجد رحنا نتحرى حقيقة ماحدث من السنة جموع المصلين .

كنا نتوقع اننا سنجد بالمسجد عشرات من المصلين لكننا ـ وحتى تكبيرة الصلاة الأخيرة ـ لم نحص سوى تسعة مصلين وسط مسجد يتمدد على مساحة ٦٠٠ متر مربع علقت على جدرانه ١٤ نافذة ويربطه بالطريق خمسة ابواب .

وما ان انتهينا من الصلاة حتى اقتربت من احد المصلين .. .

قلت : حدثنا ياشيخنا عما حدث بينكم وبين الجماعات الدينية ؟

قال : واسمه ابراهيم عبدالرازق صاحب مكتبة أدم المواجهة للمسجد : للحقيقة ان بعضا من هذه الجماعات كانت ملتزمة تدعو الى سبيل ربها بالموعظة الحسنة .

ويعود الشيخ الى الوراء بذكرياته ليروى القصة من البداية فيقول : كان يوم جمعة من ايام شهر اغسطس الماضي ـ حين فوجئنا بعد صلاة العشاء بقوات من الأمن تحاصر المسجد .

وقد فر افراد هذه الجماعات من نوافذ المسجد وظلت قوات الأمن تحاصره ليومين ثم رحلت ولم نر اى وجود للامن بالمنطقة بعد ذلك او حتى سيارة دورية تمر حتى وقعت الأحداث الأخيرة في ديسمبر الماضي .

ويواصل الشيخ حديثه فيقول : بعد رحيل قوات الامن بدات الجماعات تتزايد أعدادها ويتمركزون في المسجد لقراءة القران تارة يدعون بالمعروف واخرى ينهون عن المنكر .. هكذا كان حالهم حتى اقتحمت قوات الأمن المسجد مرة اخرى في اوائل ديسمبر الماضي .

□ وهل الأمر بالمعروف يبيح استخدام القوة والعنف لفرضه ؟!

● الشيخ ابراهيم يجيب : لم نرهم يستخدمون العنف الا في الواقعة الاخيرة التي اعتدوا فيها بالضرب على شخص يدعى ، محيى ، لاعتقادهم بانه هو الذى وشى بهم وارشد عنهم قوات الامن .

، ومحيى ، هذا و ، الله اعلم ، يعمل موظفا مدنيا في ادارة المفرقعات بوزارة الداخلية !

□ مصل اخر يقطع حديث الشيخ ابراهيم بقوله : لكنهم ، ياعم الشيخ ابراهيم ، كانوا يضربون الناس بالجنازير والمطاوى ؟

ساله الشيخ ابراهيم .. وهل رايت بعينك ؟

قال الرجل ـ الذى رفض ذكر اسمه ـ لا .. انا سمعت !

سالناه : من الذى نقل لك هذا ؟

قال : سمعت من شخص مسيحي يدعى ، اسكندر ، ويعمل ، ميكانيكيا ، حين كان يستدعى معاونه بالسب والاهانة التي وصلت ، لسب الدين ، فتدخل احد افراد هذه الجماعات وقام بضربه ؟

الشيخ ابراهيم : اوليس ، سب الدين ، خطا يستحق العقاب ؟

الرجل يرد : ولكن هذا ليس من سلطتهم .. هناك ، ولاة للامور ، هم المسئولون عن هذا !

لم نعلق على مادار بين الاثنين ونقلنا الحديث كما سجلناه .

ان هذه الصورة تعكس سلبية الشارع في منطقة عين شمس حتى الآن بالنسبة لهذه الجماعات بالرغم من ان تحقيقات نيابة امن الدولة بها عشرات من الاسماء الذين راحوا يدلون بالاتهامات الى الجماعات التي كانت تقوم بضربهم وسرقة السيدات .

نترك مسجد ادم وننتقل الى منطقة اخرى على مقربة منه بل وفي نهاية جداره نلتقي بالمهندس زكي محمد متولى داخل محل للملابس الجاهزة ورثه عن والده .. سالناه عن ، الاتاوات ، التي دفعها لأمراء الجماعات كما قالوا عنهم ؟!

قال : انا لم ادفع لهم شيئا .. ولم اسمع او ار احدا دفع لهم اية اتاوات .

ولكنهم قالوا : ان بعض افراد هذه الجماعات كانوا يفرضون على اصحاب المحال والتجار واحيانا الباعة داخل السوق مثل هذه الاتاوات .. السؤال لنا .

اما جوابه فكان : وهذا ايضا لم نشاهده . وانما لمسنا من خلال ترددنا على السوق قبل فضه انهم كانوا يبيعون باسعار اقل من التجار . واستطاعوا ان يكسروا احتكار اسعار الفراخ التي كان

بعض التجار يبيعونها بـ ٣٦٠ قرشا للكيلو بينما كانوا هم يبيعونها بـ ٢٨٠ قرشا .

شخص أخر يقطع الحوار قائلا : ليس الفراخ فقط .. وانما ايضا الاسماك وغيرها حتى العنب باعوه بخمسين قرشا في وقت كان يبيعه التجار بتسعين قرشا .

ويتواصل حديث المهندس زكي : ومع هذا نحن نرفض ان يستخدموا القوة في فرض شرع الله وسنة رسوله لان هذا من سلطات حكامنا وهم ادرى بشئوننا .

● صلاح يونس محاسب بالقوى العاملة من ابناء المنطقة يتحدث : كيف نشترى العلاج داخل مستشفى المطرية التعليمى كمستشفى يعالج بالمجان وندفع في ذلك الشيء الكثير بينما يوجد في مسجد آدم وغيره من المساجد مستوصفات صحية وعيادات تعالج غير القادرين بجنيه واحد .

● الحاج عبدالجواد احد اعضاء مجلس ادارة جمعية ادم الخيرية والذى اقاله شباب هذه الجماعات يقول : لقد قلنا بصراحة للحزب الوطني ورئاسة الحي ان تبرعات هذه الجماعات والاعانات التي يقدمونها لابناء المنطقة من الفقراء ستمكنهم من « كسب الجولة » ولكنهم وحتى الآن لم ينتبهوا لكلامنا !!!

□ ونسال عن بعض هذه الأسر التي تمت اعانتها ؟

● والجواب نسمعه ـ داخل منزل ايل للسقوط اخذونا اليه ـ على لسان زوجة سليمان عبدالراضي الذى كان يعمل نجارا واصيب في الاحداث دون ذنب او خطيئة اصابة اقعدته عن العمل .. قالت الزوجة : اصيب زوجي بلا مبرر اثناء مروره في الطريق العام ساعة وقوع الاحداث . وهو يعول اربعة اولاد والجماعات الدينية هي اول من تقدمت لنا بالمعونة بينما الحكومة لم تدفع لنا شيئا !

□ وهل كانوا يوزعون اعانات منتظمة على فقراء الحي باستثناء المصابين .. السؤال لنا .. والجواب لرجل رفض ذكر اسمه : نعم كانوا يوزعون اعانات شهرية على الفقراء ويعطونهم بطاطين واقمشة . والدليل انه مازال داخل المسجد بطاطين حتى الآن !

ويمضي بنا البحث عن الحقيقة الى موقع السوق المنفضة التي لم يتبق من اطلالها سوى بقايا خضراوات جافة وفاكهة ضرب فيها العطب !

□ وأمام السوق نسال ربة بيت .. من اين تشترين خضراواتك الآن ؟!

● قالت : من الباعة المتجولين وباسعار نار .. « شالوا السوق » وتركونا بلا بديل . والنتيجة ان كيلو البرتقال « الحادق » وصل سعره الى اكثر من جنيه ..

قالت ذلك السيدة في مرارة ومضت في طريقها !!

وعلى مقربة من ارض السوق ندخل منزل اسرة يحقق مع ابنها حاليا بدعوى انضمامه الى افراد الجماعات !

وهناك يقول رب الأسرة محمد قابيل مرسي ـ مهندس كهربائي ـ ابني ليس له علاقة بافراد هذه الجماعات ورغم ذلك اقول : ان البعض من بينهم « ماشي بما يرضي الله » وبعضهم الآخر يستحق الاعدام . ومطلبنا الوحيد اين الاجهزة المسئولة عن هذا الحي لاستقرار النظام وارساء الامن واما ابني فله رب يرعاه .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الناس والمكان : فى أول دراسة إجتماعية عن بؤرة الأحداث

ان الدعوة الى الاسلوب العلمى فى مناقشة قضايا المجتمع منهج تدعو اليه تحقيقات الاهرام .. بل وتذهب الى تاكيده بالاستعانة باول دراسة عن مجتمع عين شمس قام بها الدكتور عبدالحميد صفوت الاخصائى النفسى والتى شملت ٣٥٠ شخصا يعيشون فى هذه المنطقة التى انطلقت منها احداث عنف اصبح المتهم والمجنى عليه فيها مسئولية المجتمع كله .

ضم هذا البحث ٤٠٪ طلابا و ٤٠٪ حرفيين و ٢٠٪ ربات بيوت وبالنسبة للاعمار كان البحث يدور بين ٦٠٪ من الشباب اقل من ٢٥ سنة و ٤٠٪ من كبار السن وكان عدد الذكور ٧٠٪ وعدد الاناث ٣٠٪ .

ويقول الباحث : لقد تكررت احداث التصادم بين الجماعات الدينية والشرطة طوال العام الماضى .. حتى تفجرت بمقتل ضابط الشرطة عصام الدين محمد شمس عطية وكانت احدى المرات عندما هاجموا قسم شرطة عين شمس واصابوا بعض افراده مما جعل القسم يمنع مرور السيارات فى الشارع من أمامه ووضعت اعداد كبيرة من جنود الامن المركزى لحمايته .. لكن بعد ان استتب الامن الآن . يقول الباحث :

لابد من توثيق العلاقة بين الشرطة وهذه البيئة بحيث يفهم الناس ويشعرون ان مركز الشرطة جزء من المجتمع مكلف بحمايتهم وليس كيانا منفصلا عنهم

وذكر الباحث : ان الشباب قالوا : ان هناك شعورا ان افراد الجماعات الدينية هم الذين يهتمون بمعاناة المواطن بسبب ماينظمونه من ندوات دينية فى المساجد حول هذه الموضوعات .. هذا فى غيبة اى جهة اخرى سواء حكومية او حزبية حاكمة او حتى المعارضة لتحل محل الجماعات الدينية فى هذا النشاط .. وهو ماتدعو اليه « بالاحلال » وتوفير نماذج « القدوة » و « المثل الأعلى » فى هذه المجتمعات من خلال المؤسسات المختلفة

ويقول الباحث : وكان راى كبار السن ان تقبل بعض الناس لفكر هذه الجماعات يعكس موقفا دفاعيا رافضا لاشياء كثيرة تحدث فى المجتمع وهكذا نرى صورة المحجبات واصحاب اللحى تنتشر فى هذا المكان . « عين شمس » ثم يقول ان من العوامل المؤدية الى تصادم الجماعات الدينية مع الشرطة كان « هروب » عصام القمرى وزميليه من السجن فى مغامرة تلهب خيال الشباب والمراهقين ثم مسلسل المطاردة الذى شاركت فيه قوات كبيرة من الشرطة مما يثير الناس بامكانية مواجهة قوات الشرطة .

وكان راى الطلاب فى هذا البحث ان جرائد المعارضة لعبت دورا فى تشكيل الجو النفسى والحافز على الاحتشاد والتصادم مع الشرطة فلقد شككت بعض صحف المعارضة فى حقيقة مصرع « عصام القمرى » كذلك دابت على نقد الشرطة وتصوير الخارجين على القانون وكانهم « ابطال » فى مواجهة الشرطة .

وتطرق البحث الى الظروف البيئية المؤدية الى احداث عين شمس والتى كان لها دور فى هذه الاحداث مما يجعلها تمثل « ضغطا » على السلوك الانسانى فى تلك المنطقة .

ولاول مرة يتطرق بحث عن اثر « الغبار والتلوث » على علاقات البشر ؟

لقد اثبتت تجارب ( بيل آيل ) ان زيادة تلوث الهواء تؤدى الى زيادة التجاذب والشعور بين الذين يشتركون فى المعيشة فيه ويستنشقونه . كما بينت دراسة ( روتن ايل ) ان التعرض للتلوث الهوائى خاصة للرائحة غير المقبولة يؤدى الى سلوك عدوانى .

وقد رأى - كما يقول الباحث - ان غالبية من قابلهم يعيشون فى حارات ضيقة مما يشكل فى حد ذاته بسبب الزيادة السكانية بيئة ضاغطة على اعصاب البشر لأن الحارة القديمة الهادئة لم تعد موجودة ..

**التكدس السكانى واثره على الانفجار السياسى ؟**

● اثبتت دراسة « هيرنج » و « رودين » و « بوم » ان الزحام له اثره فى زيادة معدل الأمراض النفسية وزيادة القابلين للايحاء وزيادة العدوانية والفردية وانعدام الشعور بالمسئولية .. وقد قام الباحث باحصاء اعداد الناس فى شارع ادم بعين شمس فى احد الايام فبلغ ٩٨٥ نسمة يقفون فى الطريق بخلاف الموجودين بالمساكن مقسمين على النحو التالى : ٥٠٪ ذكورا تتراوح اعمارهم بين ٥ - ١٤ عاما - ٣٠٪ ذكورا تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٢٠ عاما - ٢٠٪ نساء ورجالا تتراوح اعمارهم بين ٢٥ - ٦٠ عاما - ٥,٠٪ من كبار السن يجلسون على المقاهى .

## عين شمس وعلاقة ندرة الموارد بالعنف

منطقة عين شمس تحتاج الى استيراد مكوناتها ومواردها من الدولة فقد اثبت البحث ندرة هذه الموارد سواء بشرية او مادية فهى تحتاج الى خدمات رعاية الشباب والصحة والبلدية والسلع الغذائية . لذلك يجب بناء سوق جديدة بدلا من التى تم هدمها .. لان فض الوكر ليس معناه الاستغناء عن هذه الخدمات التى كانت تقدم لهؤلاء الناس فى منطقتهم وهى دراسة مطلوبة الآن .. ليس فى عين شمس فقط بل فى كل المجتمعات العشوائية .

ولقد اوضحت دراسة ( منتز ) ان الذعر الذى يعتبر دافعا





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

اساسيا لتكوين الحشود والجماعات المندفعة لايظهر بسبب الشعور بالخطر فقط بقدر مايظهر بسبب ندرة الموارد .

هذا وقد عبرت ربات البيوت عن قلق شديد ومستمر من احتمال النقص المفاجيء للسلع التموينية هذا فضلا عن مشاعر القلق والخوف من عدم القدرة على شراء بعض السلع الهامة كالدجاج واللحم بسبب الارتفاع الدائم فى اسعارها وترتبط مشاعر القلق والخوف بانتشار الاشاعات التى يدور اغلبها حول مزيد من ارتفاع الاسعار ومزيد من النقص فى السلع .. وتؤدى هذه الاشاعات الى حالة من الانصهار الفردى فى المجموع وذلك رغبة فى المشاركة لمواجهة الازمات التى يعجزون فرديا عن حلها .

وهنا يوضح الباحث ان شعور الانسان بالضعف فى مواجهة الظروف المحيطة به يدفعه للاستجابة العنيفة لاى مثير حتى ولو لم يكن يستحق هذا العنف .

ويضيف الباحث ان هناك من الشواهد مايشير الى ان شعور المواطن بنقص الموارد يتزايد بسبب سوء توزيع المتاح منها حيث سمعت ملاحظات من بعض الطلاب حول ارتفاع دخول العمال الحرفيين واسرافهم فى الانفاق برغم شعورهم بالنقص فى التعليم وهذا يزيد من حدة مشاعر النقص بين كل من المتعلمين والمهنيين فى المنطقة .

**كيف فى رايك نشأ العنف فى تلك المنطقة واتخذت الجماعات الدينية من الدين ستاراً لتبريره ؟**

يقول الباحث ان المصريين يبدون من السلبية واللامبالاة عكس مايبطنون وان ثورات المصريين تظهر فى صورة بركانية لايمكن التنبؤ بحدوثها .. فالغريب ان شباب عين شمس من الطلاب والحرفيين الذين ضمهم البحث مازالوا يذكرون ان تلك المنطقة كانت مسرحا لكارثة الاتوبيس الذى ضاع فيه قرابة ١٥٠ طفلا نتيجة اصطدامه بالقطار وذلك منذ اقل من علم بسبب سوء الرقابة على المدارس وفوضى النظام بها والتى شجعت احد المدرسين على تنظيم رحلة دون علم الوزارة ودفعه الجشع الى ان يضع ١٥٠ طفلا فى أوتوبيس لايتسع لاكثر من اربعين كذلك تراخى هيئة السكك الحديدية والتى لم تضع المزلقانات الكافية لمرور السيارات مما يدفع السائقين الى المرور عبر الخط الحديدى فى أماكن خطر . بل ان كبار السن فى المنطقة ذكروا ايضا كيف تتم التفرقة بين حى مصر الجديدة وحى شرق القاهرة فى الخدمات البلدية والصحية والمسافة فيما بينهما لاتتعدى عرض الشارع الذى يفصل بينهما اداريا وهو شارع جسر السويس .. ومايتنتج عن ذلك وعن غيره من ضغوط بيئية واجتماعية تظل تتراكم الى ان تصل الى نهايتها المحتومة .

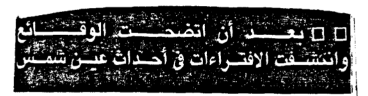
**د. الفت إبراهيم**





## مـــد حبـــس متهمـــين لمعاونتهما فى احداث عين شمس

امرت نيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس عصام وفيق المصرى ابن مالك العقار الذى ضبط فيه حسن الغرباوى الذى كان يتزعم احداث عين شمس ١٥ يوما على ذمة التحقيق لتقديمه المساعدة والمعونة والتستر وايواء المتهم مع علمه بانه مطلوب القبض عليه كما أمرت النيابة باستمرار حبس خالد محمود ابو العينين ١٥ يوما لايوائه وتقديم المعونة والتستر على المتهم شريف محمد احمد الشريف وآخرين رغم علمه انه مطلوب القبض عليه .




# الى شيخ الأزهر وعلماء المسلمين

بقلم

محفوظ عزَام *

نشرت جريدة الاهرام فى الصفحة الثالثة من عددها الصادر بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٨٩ تحقيقا صحفيا صادقا قام به الاستاذ عبدالعظيم الباسل حول احداث عين شمس تحت عنوان « استقرار دائم أم هدوء مؤقت ) وقد تضمن هذا التحقيق زيارة ميدانية وشهادة بعض الاهالى الذين يسكنون منطقة عين شمس حول ماقيل من أن البعض قد اقاموا فى عين شمس امبراطورية حكموها بواسطة الأمراء » وأنهم يفرضون بالقوة اقامة دولة الاسلام فيضربون البسطاء من عباد الله بالجنازير والمطاوى لتطبيق حدود الاسلام الغائبة والاحتكام لشرع الله المؤجل » .

ولقد اسفر التحقيق الصحفى عن اجابات جميع من وجهت اليهم الاسئلة من اهل المنطقة حول هذه الاحداث واسبابها لم تخرج عن ان هذه الجماعات بدأت تتزايد اعدادها ويتمركزون فى المسجد لقراءة القرآن .. تارة يدعون بالمعروف ، واخرى ينهون عن المنكر . هكذا كان حالهم حتى اقتحمت قوات الأمن المسجد مرة اخرى فى اوائل ديسمبر الماضى ، واجابوا بأنهم « لم نرهم يستخدمون العنف الا من الواقعة الأخيرة التى اعتدوا فيها بالضرب على شخص لاعتقادهم بأنه وشى بهم للشرطة وارشد عنهم قوات الأمن » ، وهذا الشخص يعمل موظفا مدنيا بوزارة الداخلية .

وسأل أحدهم وهو مهندس وصاحب محل للملابس الجاهزة عن « الاتاوات » التى دفعها لامراء الجماعات كما قالوا عنهم . فقال : « انا لم ادفع لهم شيئا .. ولم اسمع أو ار احدا دفع لهم اية اتاوات » .

قال آخر « لمسنا من خلال ترددنا على السوق قبل فضه انهم كانوا يبيعون بأسعار اقل من التجار واستطاعوا ان يكسروا احتكار اسعار الفراخ التى كان بعض التجار يبيعونها بـ ٣٦٠ قرشا للكيلو بينما كانوا هم يبيعونها بـ ٢٨٠ قرشا .

واضاف شخص آخر : « ليس الفراخ فقط وانما ايضا الأسماك وغيرها حتى العنب باعوه بخمسين قرشا فى وقت كان يبيعه التجار بتسعين قرشا » .

وشهد محاسب من ابناء المنطقة : « كيف نشترى العلاج داخل مستشفى المطرية التعليمى كمستشفى يعالج بالمجان وندفع فى ذلك الشىء الكثير ، بينما يوجد فى مسجد آدم وغيره من المساجد مستوصفات صحية وعيادات تعالج غير القادرين بجنيه واحد » .

وكشف احد الشهود عن الأسباب الخفية وراء الحملة على هذه الجماعات ــ وهو من خصومهم ــ « لقد قلنا بصراحة للحزب الوطنى ورئاسة الحى ان تبرعات هذه الجماعات والاعانات التى يقدمونها لابناء المنطقة من الفقراء ستمكنهم من « كسب الجولة » ولكن حتى الان لم ينتبهوا لكلامنا ! ! » .

وشهدت زوجة بان « زوجها اصيب اثناء مروره فى الطريق العام ساعة وقوع الاحداث وهو يعول اربعة اولاد والجماعات الدينية هى اول من تقدمت لنا بالمعونة بينما الحكومة لم تدفع لنا شيئا ! » .

وشهد رجل آخر : « نعم كانوا يوزعون اعانات شهرية على الفقراء ويعطونهم بطاطين واقمشة والدليل انه مازال داخل المسجد بطاطين حتى الان » .

وسئلت ربة بيت من اين تشترى خضرواتها بعد ان هدمت الشرطة السوق فقالت : « من الباعة المتجولين وبأسعار نار » شالوا السوق » وتركونا بلا بديل والنتيجة ان كيلو البرتقال « الحادق » وصل سعره الى اكثر من جنيه » .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٨٩

وقد نشرت جريدة الأهرام فى نفس الصفحة وفى نفس اليوم دراسة اجتماعية عن مجتمع عين شمس قام بها الدكتور عبد الحميد صفوت الاخصائى النفسى والتى شملت ٣٥٠ شخصا يعيشون فى هذه المنطقة وضم البحث طلابا وحرفيين وربات بيوت من اعمار مختلفة وكان عدد الذكور ٧٠٪ وعدد الاناث ٣٠٪ . وذكر الباحث ان الشباب قالوا : « ان هناك شعور بأن افراد الجماعات الدينية هم الذين يهتمون بمعاناة المواطن والدليل على ذلك هو ماينظمونه من ندوات دينية فى المساجد حول هذه الموضوعات . هذا فى غيبة اى جهة اخرى سواء حكومية أو حزبية حاكمة او حتى المعارضة لتحل محل الجماعات الدينية فى هذا النشاط .

كما اثبت التقرير ان الجماعات الدينية قدمت « القدوة » و « المثل الأعلى » واوضحت الدراسة انه يجب بناء سوق جديد بدلا من التى تم هدمها لأن هدم السوق ليس معناه الاستغناء عن هذه الخدمات التى كانت تقدم لهؤلاء الناس فى منطقتهم .

كما اوضحت الدراسة كذلك عن ان ربات البيوت عبرن عن قلق شديد ومستمر من احتمال النقص المفاجىء للسلع التموينية فضلا عن مشاعر الخوف من عدم القدرة على شراء بعض السلع الهامة كالدجاج واللحم بسبب الارتفاع الدائم فى اسعارها .

هذا ولقد اثار هذا التحقيق الصحفى والدراسة الاجتماعية التساؤل لدى المستشار الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية فارسل لجريدة الأهرام رسالة نشرها الاستاذ احمد بهجت فى صندوق الدنيا فى يوم ٤ فبراير الماضى وهو يتساءل : هل ماحدث فى عين شمس يعبر عن تطرف دينى فقط وهو المفهوم العام الذى تعرضه وسائل الاعلام ؟ ام يعبر عن خلل اجتماعى وتقصير من اجهزة عديدة ؟ وهل العلاج فى يد علماء الدين وحدهم ؟ وهل ضم مسجد آدم الى وزارة الأوقاف هو الحل ؟ .

نحن نرجو ان نسمع الجواب على هذه الاسئلة من فضيلة الامام شيخ الأزهر وهو الذى اصدر بيانه المشهور فى اليوم التالى مباشرة لنشر جريدة اخبار اليوم لموضوع صحفى نسبت فيه الى الجماعات الاسلامية اللجوء الى العنف والارهاب . ونحن نعتقد ان فضيلة شيخ الازهر وهو القاضى السابق ماكان ليصدر هذا البيان وهذا الحكم لو أنه تبين الحقائق التى نشرتها جريدة الأهرام يوم ٣٠ يناير الماضى واطلع على الدراسة الاجتماعية التى نشرت فيها .

كما اننا نعتقد ان فضيلته لو اطلع على هذه السلسلة من التحقيقات الصحفية التى تنشرها جريدة الأهرام تحت عنوان « الذين يريدون حكمنا » بجانب التحقيق الصحفى الذى نشرته الجريدة لسارع الى العدول عن بيانه — بل لما اصدره اصلا — وصارح الناس بأنه تعجل الحكم على هؤلاء الشباب تحت تأثير مانشر فى جريدة اخبار اليوم . وفضيلة شيخ الأزهر يعلم ان العدول الى الحق خير من التمادى فى الباطل .

وهذا الذى ذكرناه عن فضيلة شيخ الأزهر ينطبق كذلك على علمائنا الافاضل الذين سارعوا باصدار بيان فى موتمر صحفى بناء على دعوة من الدكتور وزير الأوقاف لاجراء حوار مع الشباب ، دون ان يسمعوا رأى من حكموا عليهم ودون ان يثبتوا الحقائق التى نشرتها جريدة الأهرام فى هذا الصدد لأنها من الجرائد القومية ولم تتهم بشبهة التعاطف مع الجماعات الاسلامية .

فهل لنا أن نطمع فى ان يقرأ فضيلة شيخ الأزهر والسادة العلماء الاجلاء الذين اصدروا بيانهم الأخير التحقيق الصحفى الذى نشرته جريدة الأهرام فى ٣٠ يناير الماضى ؟ وهل لنا ان نطمع كذلك فى ان يقرأوا مقال الدكتور محمد حلمى مراد فى عدد الشعب الصادر فى ٧ فبراير الماضى ؟ وهل لنا ان نطمع فى ان يقرأوا تصريحات السيد وزير الداخلية لمجلة الوطن العربى والمنشورة فى جريدتى الوفد والاحرار الاسبوع الماضى ؟ وهل لنا ان نطمع فى ان يجيبوا على الاسئلة التى طرحها المستشار جمال الدين محمود بشأن التحقيق فى جريدة الأهرام فى ٤ فبراير الماضى ؟ .

* عضو اللجنة العليا
لحزب العمل



المصدر : الشـــعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٨٩

# اتهام قيادات الجماعة الاسلامية المسجونين بتدبير أحداث عين شمس

كتب ــ عبد الفتاح فايد

بدأت مباحث أمن الدولة تحقيقاتها مع عدد من المعتقلين السياسيين من أعضاء تنظيم الجهاد الذين يقضون عقوبة المؤبد ( ٢٥ سنة ) فى قضية الجهاد ، الاشهيرة بتهمة تدبير حوادث العنف الاخيرة فى عين شمس واماكن اخرى من الجمهورية . كما تواصل اجهزة الامن عمليات تعذيب بشعة لاعضاء وقيادات الجماعة الاسلامية المعتقلين على ذمة التنظيم الذى اعلن عنه اخيرا بتهمة قلب نظام الحكم .

فقد اتهمت المباحث كلا من كرم زهدى وناجح ابراهيم ود . ناجح عبدالله وعصام دربالة بانهم وراء احداث العنف الأخيرة وانهم يدبرون هذه الاحداث من وراء القضبان .

ومن ناحية أخرى اخلت النيابة سبيل عدد من الأحداث كانت مباحث امن الدولة قد اعتقلتهم بتهمة قلب نظام الحكم ضمن اعضاء التنظيم الذى اعلن عنه اخيرا ، وتتراوح اعمارهم بين ٨ ، ١٢ سنة .

فى نفس الوقت يتعرض طلعت فؤاد محمد قاسم أحد قيادات الجماعة الاسلامية لعمليات تعذيب بشعة نجم عنها إصابته بانهيار تام وفقدان للوعى بينما رفض الضباط نقله الى المستشفى

وتقدم المحامون الاسلاميون ببلاغ للنائب العام أشاروا فيه الى رغبة المتهم فى كشف تفاصيل التعذيب الوحشى الذى يتعرض له المعتقلون وأسماء الضباط الذين يمارسون التعذيب .

فى نفس الوقت احتمى زكى بدر وزير الداخلية بحصانته البرلمانية فى مساءلته أمام القضاء فى عدد من القضايا رفعها ضده الشيخ حافظ سلامة .

وفى إمبابة تم إلقاء القبض على أكثر من ١٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية من بينهم عماد منوى الذى خرج من المعتقل منذ أربعة أيام فقط .



المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اعتقال ٣٥ طفلا أخلت النيابة سبيلهم فى أحداث عين شمس
# المعتقلون فى سجنى طره وأبوزعبل يطلبون الادلاء بأقوالهم

كتب مجدى حلمى :

اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال ٣٥ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ٩ و١٢ سنة . وكانت نيابة امن الدولة العليا قد اخلت سبيلهم بعد اتهامهم فى قضية تنظيم عين شمس . كما طلب المحامون من النيابة احالة الاطفال الى الطب الشرعي ، بعد تعرضهم للتعذيب لاجبارهم على الادلاء باقوال ملفقة ضد قيادات التنظيم . قامت وزارة الداخلية بايداع الاطفال فى سجن استقبال طره . كما تعرض المهندس طلعت قاسم المتهم الاول ، الى اعتداء وحشى داخل مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى واصيب باصابات خطيرة . ورفض الضباط نقله الى المستشفى للعلاج . وتقدم منتصر الزيات المحامي ببلاغ الى النائب العام يطالب فيه بانتقال النيابة الى سجن استقبال طرة للتحقيق فى واقعة الاعتداء على طلعت قاسم ، والتحقيق فى واقعة اضراب المعتقلين السياسيين داخل السجن . كما اعلن المعتقلون السياسيون فى سجن طرة وابوزعبل ، استعدادهم للادلاء بشهادتهم مع الزميل ايمن نور فى التحقيقات التى ستجريها النيابة فى القضية التى لفقها زكى بدر وزير الداخلية . واكد المعتقلون انهم سوف يتقدمون بطلب جماعي للنيابة فور بدء التحقيق . واكدوا انهم سوف يذكرون وقائع التعذيب التى تعرضوا لها داخل مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى ، وداخل المعتقلات واقسام الشرطة . ويبلغ عدد المعتقلين حاليا فى سجون منطقتى طره وابوزعبل للسجون اكثر من الف معتقل .

كما طلب محمود رياض المحامى الذى ورد اسمه فى التسجيلات التى اذاعها وزير الداخلية داخل مجلس الشعب ، من النائب العام اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع الحصانة البرلمانية عن اللواء زكى بدر بصفته عضوا فى مجلس الشورى ، لمباشرة الاجراءات القضائية ضده . واكد المحامى فى بلاغه ان ما ذكره وزير الداخلية فى جلسة مجلس الشعب يعد تشهيرا به ، مما اضر بمركزه الاجتماعي والادبى ، واضر به معنويا وماديا . ومن المنتظر ان يتقدم المحامى بمذكرة الى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى يطلب فيها رفع الحصانة عن وزير الداخلية لمقاضاته .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كشف مخطط لالصاق أفكار خاطئة للجماعة الاسلامية

كتب مجدى حلمي :

نفت الجماعة الاسلامية ، قيام وزارة الداخلية بالافراج عن اى معتقل من منطقة عين شمس خلال اللقاءات الدينية التى عقدت معهم فى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية . واكدت الجماعة فى بيان لها ، رفضها القاطع للحوار تحت الضغوط . وكشف البيان عن مخطط لمباحث امن الدولة خلال اللقاء الذى عقده الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف مع مجموعة من شباب الجماعة مؤخرا . اوضح البيان .. ان المباحث دست بعض أصحاب الافكار المنافية للاسلام من خارج الجماعة ، لطرح معتقدات خاطئة خلال اللقاء مع الوزير ، حتى يمكن الصاق هذه الافكار بالجماعة الاسلامية ، مما دفع شباب الجماعة الى الامتناع عن الحوار نهائيا . ورحبت الجماعة الإسلامية ، باجراء اى حوار بشرط ان تلتزم الدولة بنتائجه ، وان يكون مع قيادات الجماعة ، وبعيدا عن الاكراه والضغوط ، وان تكف الدولة عن حملاتها البوليسية والقمعية ضد النساء والأطفال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٩

# محاكمة ١٨ متهماً بينهم ٤ أحداث في جرائم التطرف بعين شمس

كتب ـ السيد المعبدى :

احالت نيابة أمن الدولة العليا ١٨ متهما منهم ٤ احداث للمحاكمة فى قضيتين بتهمة الاخلال بالامن والنظام العام وتعريض حياة واموال الناس للخطر .. وحيازتهم للمفرقعات دون ترخيص واستعمال القوة والعنف مع رجال الامن لمنعهم من تأدية واجبات وظيفتهم وذلك فى الاحداث التى شهدتها منطقة عين شمس .

المتهمون فى القضية الاولى ثمانية هم :

ـ عشرى محمد السيد علام ـ نجار مسلح ـ ، طارق عبد الستار محمد ـ طالب ـ ، محمد جاد على نزلاوى ـ طالب ـ ، على الله احمد حسن ـ نجار مسلح ـ ، حسن الغرباوى شحاتة ـ طالب ونجار مسلح ـ ، سيد عباس على انور ـ هارب ـ ، حمدان ثابت منصور ـ نجار مسلح ـ وسيد محمد عبد الواحد ـ حداد مسلح ـ

والقضية الثانية تضم عشرة متهمين بينهم اربعة احداث وهم : حسن الغرباوى شحاتة ـ طالب ـ ، محمود محمد عبد الموجود الشهير بالجيمى ـ هارب ـ ، حسن على خالد ـ طالب ـ ، سليمان احمد طلب ـ نجار مسلح ـ ، احمد عبد الناصر محمد ـ ميكانيكى ـ ، حامد محمد عبد الموجود ـ دبلوم ـ ، هانى محمد جاد ( ١٧ سنة ) ـ طالب ) ، احمد محمود توفيق ( ١٧ سنة ) ـ طالب ـ ، طه الشحات محمد ( ١٦ سنة ) ـ طالب ـ وايهاب محمد رمضان ( ١٦ سنة ) ـ طالب ) .

وقد تم احالة المتهمين جميعا للمحاكمة امام محكمة امن الدولة « طوارىء » والاربعة احداث الى محكمة احداث القاهرة .

فى القضية الاولى المتهمون من الاول للسادس : حازوا واحرزوا وصنعوا مفرقعات « ثلاثة عشر مفجرا ومساحيق بارودية ـ كلورات ـ وخليط نيتروسليلوز وقالب تى . إن . تى وفتيل انفجارى قبل الحصول على ترخيص بذلك ، وكانت حيازتهم للمفرقعات السالفة بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

المتهمون من الاول للرابع : استعملوا المفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس للخطر .. واستعملوا القوة والعنف والتهديد مع العقيد شعبان احمد مطاوع ـ الضابط بالادارة العامة لقوات الامن المركزى ـ وآخرين من ضباط الشرطة المدونة اسماؤهم بالتحقيقات ، ليمنعوهم بغير حق عن اداء واجبات وظيفتهم بان القوا عليهم عبوات مفرقعة وزجاجات ولم يبلغوا بذلك مقصدهم .

المتهم الخامس حاز بغير ترخيص سلاحا ناريا « مسدسا » ماركة برتا وحاز ذخائر « خمس طلقات » مما يستعمل فى السلاح النارى سالف الذكر دون ان يكون مرخصا له فى حيازتها او احرازها .

المتهمون من الخامس حتى الاخير حازوا واحرزوا محررات ومطبوعات تتضمن حضاً على كراهية المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات العامة وكانت هذه المحررات والمطبوعات معدة للتوزيع وبذلك يكون المتهمون قد ارتكبوا الجنايات المنصوص عليها فى قانون العقوبات مما يستوجب .

ـ احالة الدعوى الى محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » .

ـ اعادة القبض على المتهمين المفرج عنهم والهاربين وحبسهم على ذمة القضية .

ـ ندب المحامين اصحاب الدور للدفاع عن المتهمين .

## قائمة بأدلة الثبوت

وقد تضمنت قائمة ادلة الثبوت شهادة ١٨ ضابطا للشرطة هم : عصام الدين احمد محمد حافظ ـ ٤٠ سنة ـ عقيد بادارة مباحث امن الدولة فرع القاهرة والذى شهد بانه توجه فجر يوم ١١ ديسمبر الماضى ضمن قوة الى منطقة كفر الشرفا بدائرة قسم السلام لتنفيذ اذن النيابة الصادر بضبط المتهم الاول عشرى محمد السيد علام ومن يتواجد معه وتفتيشهم والمكان الذى يختفون فيه .

وما ان وصلوا الى هناك حتى فوجئوا بعبوات مفرقعة وزجاجات تلقى عليهم من نافذة بالطابق الثانى بالعقار الذى يقيم فيه .. فقامت قوة من افراد الامن المركزى بقيادة الشاهد الثانى عقيد شعبان احمد مطاوع بالدخول الى العقار وضبط المتهمين الذين تصدوا لهم وقاوموهم باستخدام



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطع الحديد والعصى الا ان القوة تمكنت من السيطرة عليهم بعد محاصرتهم داخل المكان حيث تم ضبط المتهمين الاربعة الاول .

وبتفتيش الشقة التي كانوا يختفون بها تم العثور على كمية من المفرقعات وخريطة للقاهرة موضحا بها بعض المنشآت والمرافق الحيوية وبطاقة تحقيق شخصية عسكرية صادرة للمتهم الاول من سلاح الحرب الاليكترونية .. وبمواجهة المتهم الاول بالمضبوطات اقر بحيازتها وان المتهم الخامس هو الذى احضرها له .

- العقيد شعبان احمد مطاوع ( ٤٢ سنة ) بقوات الامن المركزى واللواء محمد عبد العال محمد ( ٥٠ سنة ) لواء شرطة ووكيل المباحث الجنائية بوزارة الداخلية والعميد فادى عبد الرحيم الحبشى ( ٤٤ سنة ) رئيس مباحث القاهرة والعقيد محمد احمد لطفى ( ٤٠ سنة ) بادارة البحث الجنائى لمديرية امن القاهرة والعقيد عاصم محمد السيد ( ٤٠ سنة ) مفتش المباحث الجنائية بمصلحة الامن العام والنقيب محسن محمد رضا عبد القادر ( ٢٤ سنة ) معاون مباحث الزيتون والنقيب عاطف محمود محمد شلبى ( ٢٨ سنة ) معاون مباحث حدائق القبة ومحمود فاروق ابراهيم ( ٢٤ سنة ) الضابط بادارة البحث الجنائى بالقاهرة وشريف عبد السميع ابراهيم ( ٢٥ سنة ) الضابط بالعمليات الخاصة بقطاع الدويقة للامن المركزى وجميعهم يشهدون بما شهد زميلهم .

القضية الثانية : والمتهمون فيها عشرة بينهم اربعة احداث والعشرة هم :

- حسن الغرباوى شحاته - ٢٨ سنة - طالب بليسانس الحقوق عين شمس .
- محمود محمد عبد الموجود وشهرته محمود الجيمى هارب .
- حسن على محمود خالد - ٢٣ سنة - طالب بهندسة اسيوط .
- سليمان احمد طلب - ٢٥ سنة - نجار مسلح .
- احمد عبد الناصر محمد - ٢٠ سنة - ميكانيكى .
- حامد محمد عبد الموجود - ٢٠ سنة - دبلوم مركز التدريب المهنى بالاميرية .
- هانى محمد جاد - ١٧ سنة - طالب بمدرسة الحلمية الثانوية التجارية .
- احمد محمود توفيق - ١٧ سنة - طالب بمدرسة مصر الجديدة الاعدادية .
- طه الشحات محمد - ١٦ سنة - طالب بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية .
- ايهاب محمد رمضان - ١٦ سنة - طالب بمدرسة جمال عبد الناصر القومية .

وتضمن قرار اتهامهم جميعا انهم فى غضون شهر ديسمبر ١٩٨٨ بدائرة قسم عين شمس بالقاهرة .. اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمان الاول والثانى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والحريق العمد وحيازة مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام وتعريض حياة الناس واموالهم للخطر .. بان اتفقوا فيما بينهم على وضع النار عمدا فى احدى السيارات الواقفه بفندق السلام والمقلة لمجموعة من السائحين الاجانب المقيمين بالبلاد واعدوا لذلك المفرقعات والادوات والوسائل اللازمة

وقد قرر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا احالة المتهمين الستة الاول الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء بدائرة استئناف القاهرة .

اشترك فى التحقيقات عمر الشريف ، هانى برهام ، مصطفى سليمان ، هشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء النيابة ..

وعبد السميع شرف الدين وحسنى عبد الله وهشام حمودة رؤساء النيابة تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفد

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٨٩

# محاكمة ١٨ متهما فى احداث مفرقعات عين شمس
# قرارات الاحالة تكشف عن وقائع خطيرة ارتكبها المتهمون

كتب احمد راضى :

اعلن امس المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول قرار الاحالة فى ثلاث قضايا مفرقعات فى احداث عين شمس الاخيرة . احيل ١٨ متهما ، الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء . طالبت النيابة بتوقيع اقصى عقوبة عليهم . تشمل قرارات الاحالة القضية المتهم فيها عشرى محمد علام وطارق عبد الستار محمد ومحمد جاد على وعلى الله احمد حسن وحسن الغرباوى وسيد عباس على وحمدان ثابت منصور وسيد محمد عبد الواحد .

وجهت النيابة اليهم تهم احراز وحيازة سلاح وصنع مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام . كما استخدموا القوة والعنف والمفرقعات فى تعريض حياة الناس للخطر وتهديد العقيد شعبان احمد مطاوع الضابط بالادارة العامة لقوات الامن المركزى ، واخرين من ضباط الشرطة لمنعهم من اداء عملهم . كما وجهت النيابة للمتهم الخامس تهم حيازة سلاح بدون ترخيص وذخيرة . كما وجهت للمتهمين من السادس حتى الاخير تهمة حيازة واحراز منشورات تحض على كراهية المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم ، وتدعو الى مقاومة السلطات العامة . وقرر المستشار عبد المجيد اعادة القبض على المتهمين المفرج عنهم ، والهاربين وحبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٨٩

وتضمن قرار الاحالة اسماء شهود الاثبات البالغ عددهم ١٦ شاهدا . والاقوال التى ادلوا بها امام النيابة . وظروف القبض على المتهمين .

كما تضمن قرار الاحالة اعترافات المتهمين فى القضية . وملاحظات النيابة العامة التى اكدت ان المفرقعات عبارة عن كمية من اكياس البمب السليمة والمفرغ محتوياتها . وثلاثة عشر مفجرا وقالب من مادة مفرقعة .

كما تضمن قرار الاحالة نتائج تقرير المعمل الجنائى .

وتقرر احالة حسن الغرباوى شحاتة امير الجماعة الاسلامية بعين شمس «٢٨ سنة» الطالب بليسانس حقوق عين شمس مع خمسة متهمين اخرين الى محكمة امن الدولة العليا طوارىء بتهم الاتفاق الجنائى تستهدف تنفيذ جرائم القتل والحريق العمد وحيازة مفرقعات بقصد استخدامها فى الاخلال بالنظام والامن العام . وتعريض ارواح ومتلكات الاخرين للخطر . واتهمت النيابة حسن الغرباوى وزملاءه محمود محمد عبد الموجود ـ هارب وحسن على محمود خالد «٢٣ سنة» الطالب بكلية الهندسة وسليمان احمد طالب ـ ٢٥ سنة ـ واحمد عبد الناصر محمد ـ ٢٠ سنة ـ وحامد محمد عبد الموجود ـ ٢٠ سنة ـ بانهم اتفقوا على وضع النار عمدا فى احدى السيارات بفندق السلام . وكانت تقل مجموعة من السائحين الاجانب . كما احرزوا مفرقعات ـ كلورات ـ بدون ترخيص . واتهم امير الجماعة بحيازة محررات ومطبوعات تتضمن الحث على كراهية المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات .

وقررت النيابة اعادة القبض على المتهمين الاول والخامس والسادس وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية . واستمرار حبس المتهمين الثالث والرابع على ذمة القضية . وامرت بضبط واحضار المتهم الثانى ـ هارب ـ وحبسه احتياطيا على ذمة القضية .

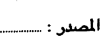
كما امر امس المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باحالة ٤ من الاحداث المتهمين فى اضطرابات عين شمس الى محكمة احداث القاهرة بتهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد والحريق العمد وحيازة مفرقعات بقصد استعمالها فى الاخلال بالامن والنظام العام . وذكر قرار الاحالة ان المتهمين هانى محمد جاد ـ ١٧ سنة ـ واحمد محمود توفيق ـ ١٧ سنة ـ وطه الشحات محمد ـ ١٦ سنة ـ وايهاب محمد رمضان ـ ١٦ سنة ـ وهم من تلاميذ المدارس الثانوية اتفقوا فيما بينهم على وضع النار عمدا فى احدى السيارات الواقفة بفندق السلام وكانت تقل مجموعة من السائحين الاجانب كما احرزوا مفرقعات ـ كلورات ـ بدون ترخيص بقصد استخدامها فى تنفيذ الجرائم السابقة .

وامرت النيابة باعادة القبض على المتهمين الاول والثانى والثالث وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية .

وكان النقيب احمد كامل احمد الضابط بمباحث امن الدولة قد اكد فى اقواله امام النيابة ان التحريات افادت وجود مجموعة من اعضاء الجماعة الاسلامية بعين شمس ينوون احراق فندق السلام باستخدام المفرقعات وجراكن البنزين ثم تعذر تنفيذ العملية لتخلف سائق سيارة الاجرة التى كان من المقرر ان تقلهم بعد ارتكابهم الحادث . وقرر المتهمون تاجيل تنفيذ العملية . واخفوا المفرقعات والمواد الحارقة داخل حفرة بمضمار نادى الشمس الرياضى . بعد ان اصطنعوا فتحة فى سور النادى . وميزوا مكان اخفاء المفرقعات بقطع من الكاوتشوك وعبارات «الله اكبر والحمد لله» على السور فى المكان الذى يعلو الحفرة .

وكان المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام قد عرض اوامر الاحالة على المستشار جمال شومان النائب العام الذى وافق على اعلانها . اشترك فى التحقيقات فريق يضم رؤساء النيابة عبدالسميع شرف الدين وهشام حمودة وحسنى عبد الله ووكلاء النيابة هانى برهام وعمر الشريف وهشام بدوى ومصطفى سليمان وعبد المنعم الحلوانى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٠

محاكمة المتهمين فى أحداث شغب عين شمس:

# المحكمة استمعت لاقوال ٧ ضباط كشهود اثبات

# سماع مرافعة الدفاع ٢٧ يناير

كتب - محمد منازع

**استمعت محكمة أمن الدولة العليا أمس لاقوال ٧ ضباط من شهود الاثبات من مباحث أمن الدولة والأمن المركزى .. فى القضية الاولى لاحداث الشغب بعين شمس التى وقعت فى ديسمبر وتضم القضية ٨ متهمين حضر منهم ستة وتقرر التأجيل لجلسة السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع**

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى أمين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى وسيد الجوهرى بأمانة سر أحمد زغلول وعبد الله لاشين .

أحضر المتهمون الستة من محبسهم فى حراسة الرائد أحمد مكى تغيب اثنان فى القضية الاولى وجميع المتهمين فى القضية الثانية التى تضم ٦ متهمين ..

وتليت الاتهامات الموجهة إليهم وهى حيازة مفرقعات ومساحيق بارودية واستعمالها فيما يهدد الامن العام وتعريض حياة الناس للخطر ، واستعمال القوة مع رجال الأمن المركزى وضباط الشرطة ، بأن القوا عليهم عبوات متفجرة ، وحيازة أسلحة نارية وطلقات ، وأيضا حيازة مطبوعات تحض على الخروج على نظام الحكم والتحريض على مقاومة السلطات ، وأعدت هذه المطبوعات للتوزيع .

أنكر المتهمون الاتهامات وقرروا أنهم اتهموا فقط لانهم من سكان عين شمس .

استمعت المحكمة لاقوال وشهود الاثبات من ضباط الشرطة ، وقرر العقيد عصام الدين احمد حافظ بمباحث أمن الدولة أنه كلف بتنفيذ اذن النيابة بضبط المتهم عشرى محمد السيد علام ، وعند منزله فوجىء بالمتهمين يلقون عليه وعلى القوة المصاحبة له البمب والمواد المفرقعة وحدث اشتباك بين المتهمين والقوات وأنه تمكن من ضبط كميات كبيرة من البمب والمواد المفرقعة ، ولم يتبين من الذى كان يلقيها على وجه التحديد .

وقرر العميد شعبان أحمد مطاوع قائد قوات الامن المركزى التى صاحبت رجال المباحث فى القبض على المتهمين فى أحداث عين شمس أنه لا يتذكر ظروف الواقعة بالتحديد من كثرة المأموريات وتشابهها خلال الفترة التى وقعت فيها هذه الاحداث ، غير أن المتهمين القوا المفرقعات على رجال وقوات الشرطة وتم السيطرة عليهم والقبض عليهم وهم فى الطابق الثانى بالمنزل .

وقال العقيد عاصم محمد السيد ، المفتش بالأمن العام .. أنه فى يوم ٨٨/١٢/١٨ كان مكلفا بالانتقال مع مجموعة من رجال وقوات الامن المركزى ومباحث أمن الدولة وتركزت مهمته فى تأمين الحالة خارج المنزل فقط وحماية ظهر القوات .

وقرر الرائد هشام محيى الدين بمباحث أمن الدولة ، أنه كان مكلفا بضبط وتفتيش منزل حسن الغرباوى فى منطقة عرب الحصن ، ولم يجده بالمنزل ولم يعثر على شىء ، وانتقل الى غرفة ملحقة بأحد المساجد كان المتهم يقيم فيها وتم ضبط كميات من البارود وعلب فارغة خاصة بغازات مسيلة للدموع .

وأضاف حلمى صلاح الدين محمد الضابط بمباحث أمن الدولة أنه كان مكلفا أيضا بضبط المتهم حسن الغرباوى فى منزل اخر بعزبة النخل والقى القبض عليه وتم ضبط مسدس وقنبلتين يدويتين .

واستمعت المحكمة لاقوال حسن عبده ابو طالب وعلى أحمد شفيق الضابطين بمباحث أمن الدولة وشهدا بمضمون ما شهد به زملاؤهما .

والمتهمون فى القضية الاولى هم عشرى محمد السيد علام وطارق عبد الستار محمد ومحمد جاد على نزلاوى وعلى الله أحمد حسن وحسن الغرباوى شحاته وسيد رزق أبو سريع ( هارب ) وحمدان ثابت منصور وسيد محمد عبد الواحد ( مفرج عنه ) .

والمتهمون فى القضية الثانية هم حسن الغرباوى شحاته ومحمود محمد عبد الموجود ( هارب ) وحسن على محمود خالد وسليمان احمد طلب واحمد عبد الناصر محمد وحامد محمد عبد الموجود .

وفى نهاية الجلسة التى استمرت ساعتين قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة السبت ١/٢٧ لسماع مرافعة الدفاع فى القضية الاولى ، واعلان المتهمين فى القضية الثانية للحضور .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٠



# فى قضية أحداث الشغب بعين شمس:
# الدفاع يطالب بانتفاء ولاية المحكمة بنظر الدعوى باعتبارها محكمة طوارىء
# تأجيل القضية الى ٢١ « مارس » للرد على الدفوع

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

استانفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس نظر قضيتى الشغب بعين شمس . استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع ، وطلب انتفاء ولاية المحكمة بنظر الدعوى باعتبارها محكمة طوارىء . وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة ٢١ « مارس » القادم كطلب النيابة للرد على الدفوع .

انعقدت المحكمة برئاسة المستشارين محمود رفقى امين ، وعضوية المستشارين فاروق الحناوى وسيد الجوهرى ، وحضور هشام فوزى وكيل النيابة بامانة سر احمد زغلول وعبدالله لاشين . تضم القضية ١٤ متهما ، حضر ٦ متهمين فى القضية الاولى وتغيب اثنان احدهما هارب ، وحضر ٤ متهمين فى الثانية وتغيب اثنان احيطت المحكمة بقوات كبيرة من الامن واودع المتهمون قفص الاتهام بحراسة المقدم احمد مكى رئيس حرس المحكمة .

ترافع عن المتهمين الدكتور عبدالحليم مندور و١٥ محاميا آخرون . دفع الدكتور مندور بانتفاء ولاية المحكمة بنظر الدعوى بتشكيلها الحالى باعتبارها محكمة طوارىء ، غير مختصة بنظر الدعوى ، وانتفاء الاختصاص طبقا للقانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ . وقال ان قانون الطوارىء معدوم لانه صدر بقرار جمهورى من الرئيس جمال عبدالناصر ولم يعرض على مجلس الامة للتصديق عليه ، الامر الذى يعتبر معه قرار رئيس الجمهورية باقرار قانون الطوارىء معدوما وطبقا لقانون الطوارىء نفسه فى المادة الثانية التى توجب عرض اعلان حالة الطوارىء على مجلس الشعب . كما دفع بانعدام قرار رئيس الجمهورية باعلان حالة الطوارىء فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ لان الدكتور صوفى ابو طالب رئيس الجمهورية المؤقت فى ذلك الوقت لم يكن قد حلف اليمين الدستورية قبل اعلان حالة الطوارىء ، الذى جعل حق المحكوم عليه بالطعن على الحكم بطريق النقض والغى حق رئيس الجمهورية فى التصديق على الاحكام الصادرة من محاكم الطوارىء . وطالب الدفاع بضم الاحراز والمضبوطات التى زعمت مباحث امن الدولة انها تضم دانة مدفع وقنبلتين . وطالبت النيابة بتاجيل القضية للرد على الدفع ، ورفعت المحكمة لمدة نصف ساعة ، ثم عادت للانعقاد وصدر القرار بتاجيل القضية الى ٢١ « مارس » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠



## توقيع الكشف الطبى على ضابط عين شمس

واصلت نيابة المطرية باشراف المستشار امين القرموطى المحامي العام لنيابات شرق القاهرة التحقيق فى محاولة الاغتيال التى تعرض لها المقدم رفعت شافعي معاون نظام قسم عين شمس وسائقه المجند عبدالعظيم مصباح بالقاء بعض العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة على السيارة التى كانا يستقلانها .. وقد ارسل نامق حسن مدير نيابة المطرية مذكرة الى الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على الضابط والمجند لتحديد مابهما من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها والاداة المستخدمة فى احداثها وما اذا كانت الاصابات نتيجة القاء عبوات ناسفة من عدمه .



المصدر : الــــوفد
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عرض ضابط الشرطة المصاب بعين شمس على الطب الشرعى

كتب ـ محمد زكي :

امر امس نامق حسن مدير نيابة المطرية ، بعرض المقدم رفعت الشامى الضابط بقسم عين شمس على الطب الشرعي وكان ملثمون قد هاجموه صباح الثلاثاء الماضى فى سيارته بالحجارة وزجاجات المولوتوف الحارقة . طلبت النيابة توقيع الكشف الطبى على الضابط المصاب لبيان الاصابات واسبابها وتاريخ وقوعها ، واتفاقها مع الرواية التى ادلى بها الضابط بالقاء عبوات حارقة اثناء ركوبه سيارته من عدمه . كما طلبت النيابة موافاتها بالتقرير الطبى بحالة الضابط على وجه السرعة . ومن المنتظر ان تتلقى النيابة التقرير خلال اليومين القادمين



المصدر : المصورية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# القائد العسكرى للمتطرفين بعين شمس سرق «البيجو» وغير معالمها تمهيداً لبيعها

كتب - عبد الوهاب اليرقاني وحسن الشايب :

**ضبطت مباحث القاهرة حسين الخضرى « ٣٠ سنة » قائد التنظيم العسكري للجماعات المتطرفة بعين شمس وحسن أحمد خميس « ٢٩ سنة » سرقا سيارة « بيجو » وحاولا فك اجزائها وتزوير أوراقها تمهيدا لبيعها .**

اكدت تحريات العميدين فادى الحبشي ومحمود وجدى أن المتهمين سرقا السيارة رقم ١٨٢٥٦١ ملاكى القاهرة وهي خاصة بمستشار سياحى يقيم بالمنطقة يوم ٢٥ ديسمبر الماضي ، وانهما سرقا لوحة معدنية من سيارة أخرى بمصر الجديدة خلال سبتمبر الماضي واستبدلا لوحات السيارة المسروقة بها .

وكشفت تحريات العقيد سيد عبد الحليم أن قائد التنظيم وشهرته « كوتشه » صاحب محل كاوتش وأنه اعتقل ٥ مرات خلال عامى ٨٧ ، و ٨٨، وكان مسجلا خطر سرقات ، ثم غير نشاطه وانضم للجماعات المتطرفة ، وانه خرج من السجن منذ ٥ شهور فقط !

ألقى المقدمان امين عز الدين ومجدى الجنبيهى القبض على المتهمين اللذين اعترفا بأنهما ارتكبا ١٩ حادثا سابقا للانفاق على اسر الاعضاء المحبوسين من الجماعات .




المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٠

# متهمان جديدان في محاولة إغتيال ضابط عين شمس

ضبطت أجهزة الامن أبو بكر محمود محمد وخالد بغدادى يوسف العضوين بالجماعات المتطرفة بعين شمس لاتهامهما بمحاولة إغتيال المقدم رفعت الشافعى بقسم شرطة عين شمس .

إعترف المتهمان بمشاركتهما في المحاولة تنفيذا لتعليمات أمير الجماعة الهارب أحمد عبد الرحمن عواد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٠

# اليوم الحكم في قضية شغب عين شمس

تصدر محكمة جنايات الاحداث اليوم الحكم فى قضية الشغب بعين شمس المتهم فيها ٤ احداث بالاشتراك فى المظاهرات وتوزيع المنشورات لاثارة الراى العام واحراز اسلحة وذخيرة بدون ترخيص ومقاومة السلطات .

وكان عبد الشافى عثمان رئيس نيابة الاحداث احال المتهمين للجنايات وهم هانى محمد جاد (١٧ سنة) واحمد محمود توفيق (١٧ سنة) ومحمد الشحات محمد (١٦ سنة) وايهاب محمد رمضان (١٦ سنة) عقب القبض عليهم فى ديسمبر عام ١٩٨٨ م ومازالوا محبوسين على ذمة القضية .

تعقد جلسة اليوم برئاسة حسن جودة رئيس المحكمة بحضور عبد الشافى عثمان رئيس النيابة وامانة سر حسن محمود .




المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


# السجن عامان لأربعة متهمين في أحداث الشغب بعين شمس

قضت امس محكمة جنايات الاحداث بحبس المتهمين الاربعة في قضية احداث شغب عين شمس بالسجن لمدة عامين لكل منهم . صدر الحكم برئاسة المستشار حسن جودة وحضور عبد الشافي عثمان مدير النيابة ومصباح قرني وكيل نيابة الاحداث وامانة سر حسن محمود .

وترجع وقائع القضية الى «ديسمبر» عام ١٩٨٨ عندما القى القبض على مجموعة كبيرة من مثيرى الشغب من الجماعات المتطرفة بعين شمس الذين حاولوا تفجير المنشات العامة والفنادق السياحية والاتوبيسات والقى القبض على المتهمين وكان بينه ٤ من الاحداث وهم هاني محمد جاد واحمد محمود توفيق وطه الشحات محمد وايهاب محمد رمضان ، وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من المفرقعات التي قاموا بتصنيعها بانفسهم بهدف تفجير احد الاتوبيسات السياحية ونادى الشمس الرياضي واحدى السيارات بجوار فندق السلام واحالتهم نيابة الاحداث الى محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها السابق . وقد تم ترحيل المتهمين الى سجن طرة لقضاء العقوبة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

## الحكم فى الدفوع اليوم فى قضيتى شغب عين شمس

تصدر محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة اليوم الحكم فى الدفوع فى قضيتى احداث شغب عين شمس .. تضم القضيتان ١٤ متهما اتهمتهم نيابة أمن الدولة العليا بالاتفاق الجنائى وحيازة مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن العام وتعريض حياة الناس واموالهم للخطر خلال شهر ديسمبر عام ١٩٨٨ .

يصدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقى أمين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى بأمانة سر احمد زغلول وطاهر محرم .

وكانت المحكمة نظرت القضية وابدى الدفاع عن المتهمين عدة دفوع قانونية وشكلية فقررت المحكم حجز القضية للحكم فى الدفوع بجلسة اليوم .





## النيابة تطالب باقصى عقوبة للمتهمين فى احداث عين شمس

طالبت النيابة بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين فى قضية احداث الشغب بعين شمس .

وكانت المحكمة ـ برئاسة المستشار محمود رفقى، وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى وامانة سر زغلول شعبان ـ قد استمعت الى مرافعة النيابة فى القضية التى تضم ١٤ متهما ، وقررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة بعد غد السبت لاستكمال المرافعات مع ضم الدفوع الى موضوع القضية .

# ٢٩ «مايو» الحكم فى قضيتى أحداث الشغب بعين شمس

كتب ـ صلاح الدبركى :

قررت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بشمال القاهرة تاجيل قضيتى احداث الشغب بعين شمس للحكم يوم ٢٩ مايو القادم . تضم القضيتان ١٤ متهما وجهت اليهم نيابة امن الدولة تهم التجمهر والتظاهر وحيازة مفرقعات .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمود رفقى ، وعضوية المستشارين فاروق الحناوى ، وسيد الجوهرى ، بامانة سر احمد زغلول ، وعبد الله لاشين . حضره من المتهمين ، واستمعت المحكمة الى اقوال الدفاع . واكدوا عدم جدية التحريات ، وبطلان المحاضر المحررة للمتهمين . وقال الدفاع ان «المنزلاوى» اتهم بحيازة منشورات ، واسلحة بيضاء ، وذخائر فى منزله . وعندما تم تفتيش المنزل ضبط ساطور ، ومفك ، وجنزير دراجة . كما اكد الدفاع بطلان تفتيش شقة المتهم حسن الغربلوى . استمرت الجلسة ٥ ساعات كاملة . وطلبت المحكمة من الدفاع تقديم مذكرات خلال ٢٠ يوما ، وقررت تاجيل القضية للحكم الى يوم ٢٩ مايو القادم ، مع استمرار حبس المتهمين .



هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمود رفقى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

## الحكم فى شغب عين شمس ٢٩ مايو

قررت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس حجز قضيتى احداث شغب عين شمس للحكم بجلسة ٢٩ مايو القادم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى امين وعضوية المستشارين فاروق الحناوى وسيد الجوهرى بامانة سر احمد زغلول وعبد الله لاشين

استمعت المحكمة على مدى اليومين السابقين لمرافعة الدفاع عن المتهمين وعددهم ١٤ متهما منهم (هاربان) .. وكانت النيابة قد اتهمتهم بالتجمهر ومقاومة السلطات وحيازة متفجرات فى احداث شغب عين شمس التى وقعت فى ديسمبر ١٩٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

# جامعى وعامل يوزعان المنشورات أثناء صلاة العيد بعين شمس

القت مباحث عين شمس القبض على جامعى وعامل وبحوزتهما ٢٠٥ منشورا تحض على مناهضة نظام الحكم و اثارة الجماهير يقومان بتوزيعها اثناء صلاة العيد .

المتهم الاول رجب محمد جابر (٢٥ سنة) حاصل على بكالوريوس علوم يوزع المنشورات بمسجد بشارع السلام وعثر بحوزته على ٢٠٠ منشور موقعة باسمى عبدالحى الفرماوى ومختار نوح عضوى مجلس الشعب ( تحالف ) تتضمن المطالبة باصلاح نظام التعليم .

والمتهم الثانى منصور احمد يمنى (٢٣ سنة) عامل عثر بحوزته على ٥ منشورات





## اليوم .. الحكم فى قضيتى احداث شغب عين شمس

تصدر محكمة أمن الدولة العليا اليوم حكمها فى قضيتى احداث شغب عين شمس .. وتضمان ١٤ متهما .. احالتهم النيابة الى المحاكمة بعد احداث ديسمبر ٨٨ بتهم التجمهر والاتلاف العمد ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة ومفرقعات .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

# براءة جميع المتهمين فى قضيتى احداث عين شمس

**كتب : محمد فتح الله**

حكمت محكمة امن الدولة العليا امس برئاسة المستشار محمود رزقى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى ببراءة جميع المتهمين فى احداث عين شمس وهم حسن الغرباوى شحاتة امير الجماعة الاسلامية بمناطق عين شمس وشرق القاهرة وعشرى علام وطارق عبد الستار ومحمد جاد نزلاوى وحمدان ثابت منصور وسليمان احمد طلب وحسن على محمود ومحمود محمد عبد المجيد واحمد عبد الناصر محمد وحامد محمد عبد الموجود .

وصرح سعد حسب الله المحامى بان هؤلاء المتهمين وجهت اليهم النيابة تهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد والحريق العمد وحيازة مفرقعات بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام ومقاومة السلطات العامة واستعمال القسوة والعنف مع موظفين عموميين .

وقد طالبت النيابة العامة بالاشغال الشاقة للمتهمين جميعا وقد استمعت المحكمة فى غضون ٢٢ جلسة الى دفاع المتهمين .. وقررت الحكم بجلسة امس وقد اصدرت حكمها السالف .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٠

## الجماعة الاسلامية تحتفل ببراءة المتهمين فى احداث عين شمس

اقامت الجماعة الاسلامية احتفالا يوم «الخميس» الماضى بمناسبة الحكم ببراءة جميع المتهمين فى قضية احداث الشغب بعين شمس. ولم تعترض اجهزة الامن على الاحتفال الذى اقيم بمسجد الاخلاص بامبابة، كما لوحظ عدم التواجد الامنى فى المنطقة. استمر الاحتفال ثلاث ساعات، وناشدت فيه قيادات الجماعة وزير الداخلية بالافراج عن المتهمين.. وانتهى الاحتفال فى هدوء.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

□ تم تنفيذ قرار المحكمة واخلت الداخلية سبيل جميع المتهمين باستثناء حسن الشربيني شحاتة وسليمان أحمد طلب اللذين مازالا رهن الاعتقال بسجن استقبال طره.

# ثم حكمت المحكمة ببراءة جميع المتهمين في أحداث عين شمس

## الحكم التاريخي درس جديد ربما تتعلم منه الداخلية

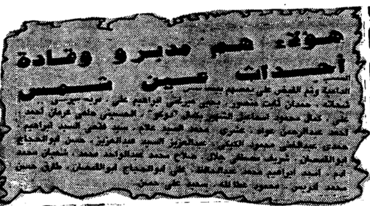
## وتوقف عشوائية الاعتقال واطلاق الرصاص

● من يعوض أهالي القتلى عن فقدهم فلذات الأكباد ؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مايو ١٩٩٠



# هؤلاء هم مدبرو وقادة أحداث عين شمس

[illegible]

ذلك هو ما نشرته مجلة المصور في ١٩/٨/٨٨ فما الرأى الان

# القبض على ٨٥ إرهابيا بمنطقة عين شمس

المتطرفون ... وصنعوا المفرقعات لضرب رجال الشرطة !

صحافة الحكومة والدور الكبير في استفزاز اهالى المنطقة (الاخبار ٢١/١٢/١٩٨٨)

## حصاد الجريمة

- ٩ قتلى
- ١٢ اصحاب عاهات
- ٧٧ مصابا
- ٢١٨ معتقلا تعرضوا للجلد والتعذيب والتنكيل والهجرة
- ٨ سيارات محترقة
- ٢ قضية امن دولة عليا

## مقتل ٣ واعتقال العشرات داخل مسجد التوحيد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

مر ما يقرب من عامين لم تهدأ فيهما الانفس لحظة ولم تجف فيهما الدماء التى سفكت فى منطقة عين شمس . وقد أصبحت العاهات والاصابات التى بقيت على الاجساد من المعالم التى ستظل شاهد عيان على انتهاكات الشرطة وعنفها فى معالجة الاحداث وبنظرة فاحصة إلى خسائر الارواح يشعر الانسان بقشعريرة مرعبة تجتاح كيانه نتيجة ما أدى إليه عناد واستكبار قوات قادة الشرطة :

شريف محمد احمد ، خالد اسماعيل ، أشرف درويش ، المجند علاء ابراهيم عبد الفتاح ، الطفل حسن سعيد أمين ، المقدم عصام شمس الدين والنقيب محمد زكريا خليل هؤلاء وغيرهم سقطوا مدرجين فى دمائهم فى أحداث عين شمس التى بدأت مع احتفالات رأس السنة الهجرية مساء الجمعة ١٢/٨/١٩٨٨ وكادت تشعل مصر كلها نارا .. وانتهت يوم الثلاثاء الماضى وسط ذهول تام من كل قيادات الشرطة الذين حضروا الجلسة ليشهدوا حكما سعوا فى تدبيره طويلا لان يكون فى صالحهم ، فخاب ظنهم وأعلنت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى والسيد الجوهرى :

، حكمت المحكمة حضوريا للحاضرين وغيابيا للغائبين ببراءة جميع المتهمين مما أسند اليهم ، ليسدل الستار على الفصل قبل الاخير من مسلسل أحداث عين شمس الدامية فى انتظار قرار رئيس الجمهورية بقبول الحكم أو إعادة المحاكمة ...

تقرير كتبه :

**أحمد عبدالله**

□□□□

بدأت الشرارة الاولى لاشهر مواجهة بين الشرطة والشعب منذ غضبة يناير ١٩٧٧ بعد ندوة دينية فى مسجد آدم بمنطقة عين شمس تصدت لها قوات الشرطة بالقوة فألقت قنابل الغاز وأطلقت الذخيرة الحية واعتقلت أكثر من مائتى رجل وشاب وامرأة وطفل بأسلوب عشوائى مما أثار أبناء الحى فتضامنوا لمواجهة إستفزاز الضباط والجنود فى اشتباكات استمرت لاكثر من خمس ساعات مستمرة ، انتهت فى الثانية من صباح اليوم التالى ، وصدرت القرارات بحظر التجول وتحولت عين شمس إلى ثكنة عسكرية قوامها ١٥٠ سيارة أمن مركزى و ١٩ سيارة مدرعة وما لايقل عن ألفى جندى وضباط مسلحين بالرشاشات والهراوات وقنابل الغاز المسيلة للدموع ...

وفى الصباح حملت أنباء الصحف ووكالات الانباء خبر مقتل أول ضحيتين للاحداث وإصابة أكثر من ثلاثين مواطنا بينهم أربعة أطفال وجنديان وضابطان نتيجة الأوامر التى صدرت للجنود باستخدام الذخيرة الحية والقبض على ١٧١ متهما ارتفع عددهم بعد ذلك إلى أكثر من مائتى معتقل من الشباب والشيوخ والنساء والأطفال بينهم ٢٥ مصابا تم التحفظ عليهم فى مستشفيات هليوبوليس ومنشية البكرى والمطرية وكان بعضهم قد أصيب بطلقات الشرطة وهو يشاهد الاحداث من شرفة منزله ثم جاءت النتائج الاولية لتحقيقات النيابة فاضحة حجم التخبط الذى وقع فيه ضباط الشرطة فى معالجتهم للأحداث إذ تقرر الافراج عن ٤٧ مواطنا فى اليوم الثالث للأحداث وكانت المفاجأة أنهم ٣٧ حدثا و ٧ سيدات و ٣ رجال مسنين ، رفض وزير الداخلية حينها الافراج عن ١٦ حدثا من بينهم وتم ترحيلهم الى أماكن مجهولة . مع المصابين .

كان مجموع الحالات التى استقبلتها المستشفيات ٧٧ حالة من بينها

- جمالات مهدى حسين : أصيبت برصاصة طائشة فى رسغها وهى تحتضن ابنتها فى الشارع خشية عليها .
- فادية حسن رمضان : أصيبت بشظايا قنبلة فى ذراعها الايمن وهى بداخل بيتها .
- عصام سيد نصر : نجل عم سيد نصر العامل بنقابة الصحفيين كان ذاهبا لشراء علبه ( بوية ) فاطلق عليه أحد الضباط رصاصة وأصابت قدمه ولم ينقل للمستشفى إلا بعد أن أمروه بتقبيل أقدام أكثر من عشرة ضباط ومخبرين .
- ماجدة رزق الله : أصيبت برصاصة طائشة اخترقت الرئة واستقرت فى الظهر وهى تغلق نافذة شقتها .
- مرسى شحاتة عثمان : بائع متجول أصيب بشلل رباعى نتيجة طلقة غادرة فى رقبته وهو يسعى بطبلته لطلب الرزق .
- فوزية صلاح الدين : أصيبت برصاصة فى العمود الفقرى وأخرى بالكلى وهى تجرى فى الشارع بحثا عن إبنتها

ثم اعلن خبر وفاة كل من :

— علاء ابراهيم عبد الفتاح مجند بالقوات المسلحة ، النقيب محمد زكريا ، الذى أصيب بكسر فى الجمجمة بسقوط حجر ضخم على رأسه اثناء الاحداث . الطفل حسن سعيد أمين متأثرا برصاصة فى بطنه وعند تشريح جثته عثر على رصاصة ثانية داخل معدته ثم توالت المفاجآت فى تضارب أقوال الضباط الذين قادوا عملية إقتحام المسجد والذين قادوا حملات الاعتقال وتمشيط المنطقة ، فالقى ضباط المباحث الجنائية التبعة على ضباط مباحث أمن الدولة وقوات الامن المركزى ، وأنكر ضباط الامن المركزى مسئوليتهم عن قتل المواطنين أو اصاباتهم وقرروا أن مباحث أمن الدولة هى التى أصدرت الأوامر بالهجوم ، كما تضاربت الاقوال حول توقيت الاحداث ومن الذى بدأ باطلاق النار ومن أعطى الاوامر بالهجوم ثلاثة وواحد .

ومضت ثلاثة اشهر بين الحذر والترقب ومتابعة التحقيقات داخل مكاتب نيابة امن الدولة ، وأجهزة الشرطة تمارس ضغوطها على الشهود والمتهمين لتغيير اقوالهم .. وضمت مسجد ادم الذى انطلقت منه شرارة الاحداث الى وزارة الاوقاف وقامت بتهجير بعض الاسر باحتلال مساكنها بالقوة الجبرية ومطاردة الاطفال فى الشوارع .. واقتحام المنازل ليلا وأسر النساء كرهائن وتعذيبهن وتمزيق ملابسهن وضربهن بالكرابيج وتهديدهن بالاغتصاب وتعذيب الشباب والصبية فى أقسام الشرطة بالصعق الكهربائى .. والضرب بالاحذية والعصى .. الى أن

اصيب الرائد علاء السباعي بطعنة مطواه في بطنه ( عولج منها بعد ذلك ) عند القاء القبض على احد افراد الجماعة الاسلامية ثم سقوط ضابط الشرطة عصام الدين شمس قتيلا في وضح النهار لتبدأ سلسلة جديدة من الاعتقالات شملت ٨٥ شابا من منطقة عين شمس وحدها .. وانتهت بعد اثنى عشر يوما بمصرع ثلاثة قالت الشرطة ان قاتل الضابط عصام هو احدهم وهم شريف محمد احمد واشرف سيد درويش وخالد اسماعيل عبد المنعم ..

وتقفز منطقة عين شمس من جديد على خارطة الاحداث التى تبرد سخونتها بعد لتسلط عليها الاضواء من جديد باعلان اجهزة الشرطة يوم ١٥ يناير ٨٩ القبض على حسن الغرباوى شحاته الذى بتناقض غريب وصفته بأنه من القيادات العليا للجماعة المتطرفة التى قادت احداث اغسطس كما انه من المسجلين الخطرين في عمليات السرقة وقد عثر عند القبض عليه على قنبلتين ومسدس وخمس طلقات ..

وفي نفس اليوم امرت محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار محمد سعيد العشماوى باخلاء سبيل ٢٠٠ معتقلا من افراد الجماعة الاسلامية ممن شملتهم قرارات الاعتقال والضبط العشوائى اعقاب احداث عين شمس في ديسمبر ١٩٨٨ ( والذين كان قد بلغ عددهم ٣٥٠ معتقلا ..

وفي نفس اليوم ايضا بدأت وزارة الداخلية في حملة ارهابية واسعة للمرة الثانية بترحيل اسر المعتقلين من مساكنهم وتشميعها بالشمع الاحمر وترحيل زوجة حسن الغرباوى الى قسم الترحيلات ثم الى قسم ساقلته بسوهاج والقبض على زوجة المواطن رضا عزيز محمد كرهينة والذى ذهب لتسلمها فوجد قرارا بطرده من مسكنه برغم تاكيد التحقيقات على انه ليس من افراد الجماعة الاسلامية ولا علاقة له باى نشاط غير اعتقاله خطا اثناء احداث عين شمس في اغسطس اثناء سيرة في الشارع .

## المتهمون وقرار الاتهام

شمل قرار الاتهام في القضيتين ١٩٨٨/٧٢٣ حصر امن دولة عليا و ٥٢ لسنه ١٩٨٩ حصر تحقيق امن دولة عليا ثلاثة عشر متهما على رأسهم حسن الغرباوى شحاته المتهم في القضيتين معا .. وتحددت الاتهامات في ارتكابهم جرائم القتل العمد والحريق العمد وحيازة مفرقعات واسلحة ومنشورات تحض على كراهية النظام ومقاومة السلطات .. اما شهود الاثبات فكانوا لواء بالمباحث الجنائية وعميد ( رئيس مباحث القاهرة ) وأربعة رواد وخمسة عقداء وستة نقباء من كافة ادارات اجهزة وزارة الداخلية والامن المركزى .

أما تقارير الطب الشرعي على المتهمين فقد اثبتت جميعها وقائع التعذيب والضرب بالآلات الحادة وكدمات اللكمات والجروح الرضية على اجسادهم بالاضافة الى ما ادلى به المتهمون من وسائل اخرى كعصب العينين والحبس الانفرادى والحرمان من الطعام والصعق الكهربائى في الاماكن الحساسة واحضار نساء المعتقلين الى السجون وتهديدهن بالاغتصاب .

## حيثيات الحكم

لهذا كله كان حكم البراءة المطلق في احداث عين شمس وسام شرف جديد على صدر القضاء المصرى الذى طالما شهدت ساحاته مثل هذه المواقف الجريئة استنادا الى عدم جدية التحريات ودقة المعلومات ووقوع اخطار في اسماء وعناوين المتهمين وبطلان الاعترافات لوقوعها تحت ضغط واكراه وتعذيب .. وتناقض اقوال الشهود وهم الضباط والجنود حيث تضاربت الروايات وتعددت لدى بعض الافراد الى ثلاث اضافة الى عدم معقولية قيام ضابط واحد بكتابة ٥ محاضر تحريات لاكثر من ٧٠ متهما في يوم واحد .. ولكن هل تعوض البراءة عن قتيل واحد .. هل تشفى من رصاصة سكنت في قاع عين .. هل تعيد لعين شمس الهدوء والسكينة ؟ .. هل تستفيد اجهزة وزارة الداخلية من هذه التجربة القاسية .. ذلك ماسوف تجيب عليه الايام القادمة بعد ان صدر عنه بالبراءة لجميع من شملتهم اتهامات الشرطة والنيابة في احداث كادت تودى بحياة المئات في لحظة غضب غير مامونة العواقب ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٠

## على هامش جلسة البراءة

- امتلأت قاعة محكمة شمال القاهرة بالعباسية التى شهدت النطق بالحكم بقيادات الداخلية الذين لم يسمحوا بدخول واحد من اهالى المتهمين .. كما لم يتواجد من هيئة الدفاع غير الاستاذين سعد حسب الله ومحمود عبد الشافى المحاميين اللذين استجابت المحكمة الى كل ماقدماه من دفوع قانونية .

كانت قوات الشرطة والامن المركزى قد حاصرت مبنى المحكمة من الخارج وكذا سيارات المطافىء والاسعاف وفرق القوات الخاصة . التى احتلت أسطح المحكمة واركان القاعات .

● عندما نطق القاضى بالحكم طاطا الحضور رءوسهم وعلت هتافات التكبير والتهليل من الخارج بعدما قام سعد حسب الله بابلاغ الاهالى بمنطوق الحكم .

□ استغرق النطق بالحكم مدة خمس دقائق فقط .

□ شغلت اوراق القضية ٩١٢ صفحة واستغرقت ٢٢ جلسة .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

## أسباب البراءة فى قضية عين شمس :

# الشرطة مارست الأرهاب ضد الأهالى

اودعت محكمة امن الدولة العليا اسباب الحكم فى قضية عين شمس يوم الاحد الماضى .. الذى قضى ببراءة جميع المتهمين

اكدت المحكمة فى اسباب حكمها ان الشرطة مارست الارهاب ضد المتهمين وعائلاتهم والعديد من اهالى منطقة عين شمس .. واهدرت المحكمة محاضر الضبط والقبض والتفتيش ضد المتهمين لوقوعها تحت ضغط واكراه وتعذيب .

قالت المحكمة ان هناك تعذيبا قد وقع على المتهمين وعلى الشهود .. وقد اثبت الطب الشرعى وقوع التعذيب على المتهمين جميعا .. حيث كان التعذيب يتم بالصعق الكهربائى والضرب بالعصى والكرابيج والآلات الحادة .

اشارت اسباب حكم البراءة الى ان المحكمة لا يمكن ان تطمئن الى اعترافات المتهمين لانها كانت وليدة اكراه مادى ومعنوى ظل يحيط بالمتهمين حتى عند مثولهم امام النيابة لان المناخ العام الذى عاشه المتهمون وما صاحب ذلك من حالة نفسيه سيئة اثر فى ارادتهم فى الادلاء باقوالهم

وعن حيازة المفرقعات والاسلحة فى الشقة التى ضبطت فيها قالت المحكمة انه لا يمكن نسب حيازة اى متهم من المتهمين لها لانها كانت فى شقه تحت التشطيب وغير مغلقه جيدا .

اما عن تهمة اخفاء متفجرات بمسجد « الانوار المحمدية » قالت المحكمة ان باب الحجره الذى ادعت المباحث بوجود المتفجرات بها لم يكن محكم الغلق الامر الذى يمكن للكافة الدلوف اليها

اشارت المحكمة - ايضا - الى ان حيازة المنشورات فى حد ذاتها لا تعد جريمة - بل يشترط لتجريم الحيازة ان تكون المنشورات معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها .

من ناحية اخرى قامت وزارة الداخلية باخلاء سبيل المتهمين فى احداث قضية عين شمس الذين برأتهم محكمة امن الدولة العليا فى الاسبوع الماضى عدا حسن الغرباوى شحاته وسليمان احمد طلب

تقدم حسب الله المحامى ببلاغ الى نيابة المعادى لاخلاء سبيلهما وبدات نيابة المعادى التحقيق فى سبب تواجدهما بداخل سجن استقبال طره بعد حكم المحكمة بالبراءة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

# ترسانة اسلحة آلية في منزل بعين شمس

تبذل اجهزة الأمن جهودا مكثفة لكشف غموض ضبط مدفعي رشاش وثلاث بنادق آلية في منزل صاحب فراشة بعين شمس .

وكان اللواء الحبشي مدير مباحث القاهرة قد تلقى معلومات عن قيام محمد احمد هاشم فارس - صاحب فراشة - بمنطقة عين شمس بإخفاء كميات كبيرة من الاسلحة في منزله . ومساء أمس توجهت قوة برئاسة العميد سيد فريد وكيل المباحث وقامت بمداهمة المنزل وضبط الاسلحة .

